

#قناة تالتة ثانوي 2022



توزيع منهج اللغة العربية للصف الثالث الثانوي

القراءة	القصة	النحو	البلاغة	الأدب	وراسة	المللوه	العدد	النوع	قائله	النص		الشهر
۱ - إرادة التغيير ۲ - أبو الريحان البيروني	3 2 2	الوحدة الأولى: النطق والإملاء. التدريبات من الأول إلى الرابع. الوحدة الثانية: (الأبنية) من رقم (إلى رقم ١٠	مــا سبق درسه . - مفهوم التجربة الشعرية .	أولًا: الشعر ومدارسه: ١- مدرسة الإحياء والبعث وجيل النطوير. - أحمد شوقى وجيل النطوير. ٢- المدارس الرومانتيكية في الشعر العربي. (١) الاتجاء الوجدالي.	دراسة	144×	الليداء	شعر	أحمد شوق خليل مطران	غرية وحذين إلى الوطن. المناه.	,	أكتوبر ونوفمبر
۲- القدس مدينة عربية إسلامية	القصول من ۲:۱۷	سي ريمام إلى ريمام المدريهات من الأول إلى الخامس. - أشهر الأفعال الملازمة للبناء للمجهول - الوحدة الثالثة : النواسخ التدريبات من الأول إلى الرابع.	-عناصر	ثانيًا: النثر وفنونه ۱- المقال: تعريفه (ب) مدرسة الديوان	والباق دراسة	حفظ من أول «وكذلك عالج الإسلامإلى أخرالنمس» حفظ	eblas s	ئار شعر	أحمد حسن الزيات عباس محمود المقاد	التكافل الاجتماعي في الإسلام في رئاء مي		ديسمبر
		الوحدة الرابعة؛ فى إعراب الاسم: التدريبات من الأول إلى السادس.	تطبيقات على التجرية الشعرية من النصوص القررة وغيرها.	٢-الرواية.					<u>_</u>	موا		يناير
				ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ		مراجه					عالاول	فبراير الأسبو
ة – العلم في الإسلا	من كتاب الأيام: البحزء الثان الفصل: 1	الوحدة الخامسة : في إعراب الفعل: بناء الماضى والأمر والمضارع	الوحدة الفنية									فبراير
٥- قيم إنسانية	الجزء الثان الفصلان: ٢-٢	إعراب المضارع. التدريبات من الأول إلى الخامس	تابع الوحدة الفنية	(ج) مدرسة أبولو	دراسة	-	۲۱ سطرًا	شعر	محمود حسن إسماعيل	أهواك يا وطني	0	مارس
مراجعة	الجزء الثاني الفصول: 1: ٨	الوحدة السادسة : الأدوات : التدريبات من الأول إلى الرابع	- تطبيقات على التجربة الشعرية والوحدة الفنية - مراجعة عامة	– القصة القصيرة (د) مدرسة المُهاجَر	دراسة الباق دراسة	حفظ من أول «إن سمعت البليل إلى نهاية النس»	النص كله ١١ سطرًا		إبراهيم أصلان ميخائيل نعيمة	- الكنيسة نورت - من أنت يا نفسى؟	٦ ٧	إبريل
مراجعة	الجزء الثان الفصول: ٢٠١١	الوحدة السابعة: – المنوع من الصرف. – تدريبات على الوحدة السابعة – تدريبات عامة.	- تطبيقات على التجربة الشعرية والوحدة الفنية - مراجعة عامة	 ٦- الواقعية والشعر الجديد (المدرسة الجديدة) المسرحية 	الباقى دراسة	N.J. 20	١٤ سطرًا	شعر	محمد إبراهيم أبوسِنَّة	النسور	٨	مايو
			1	براجع	•		<i>y</i>					
	. ulii	/ (١٣٠٠ - ١٢٥١ م م		- 4.275) / (275.4.2		-						يونيو

الفصل الدراسى الأول - التعبير: ستة موضوعات والتطبيق ستة تطبيقات: (٣ تعبير - ٣ تطبيق) في شهري أكتوبرونوفمبر / (٢ تعبير - ٢ تطبيق) في شهريناير. الفصل الدراسى الأول - التعبير: ستة موضوعات والتطبيق خمسة تطبيقات: (١ تعبير - ١ تطبيق) في شهر فبراير / (٢ تعبير - ٢ تطبيق) في شهر ابريل، الفصل الدراسي الثاني - التعبير - ٢ تطبيق عند من التعليق عند الت

ما مناة ممدة : نفك على أممية حل التدريبات والأنشطة بعد كل درس. الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner





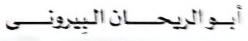
القــراءة







القدس مدينة عربية إسلامية





المستوس قيم إنسانية



نــواتج التعـــلم

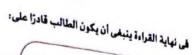
يستنتج

الموضوع

ثانيًا: تذوق

الموضوع

ونقده



المُكِرةُ العَامَةُ.

الفكر الرئيسة.

الفكر الجزئية.

معهم الدلالات غير المباشرة التي

پوچى بھا الموضوع، أولًا: فهم

يكتشف المتناقضات في الموضوع.

معانى الكلمات الواردة في سياقات مختلفة.

MM

يبدى رايه فيما يقرا معللًا.

يبحث عن الفِكَر المحورية في الموضوع باستخدام العناوين الرئيسة والفرعية والمصطلحات الرئيسة

يطرح أسئلة إبداعية في مضمون الموضوع.

بعيد تنظيم الفِكر حسب رؤيته.

يستنتج الاتجاه الفكرى للكاتب.

يميز الخصائص الأسلوبية للكاتب.

يحبدد الفروق الدقيقة بين معانى كلمات استمع إليها.

يحكم على الأدلة المتضمنة في الموضوع.

مما قرأ مدى موضوعية الكاتب في عرض فكرته مع التعليل.

صفات شخصيات وردت في الموضوع.

العلاقات الموجودة في الموضوع.

الفكر الزائدة والناقصة في الموضوع.

> الفكرة المشتركة بين عبارة معطاة له، وعبارة واردة بالموضوع.

> > عنوانًا للموضوع.

يقترح حلولًا وبدائل مناسبة.

يثرى الموضوع بفِكر ابتكارية.

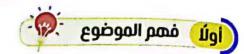
يصدر احكامًا مُيمية على تصرفات إحدى الشخصيات في قصة مقروءة.

يوازن بين الأراء بطرائق موضوعية.

يعيز بين الحقائق والأراء واللدعاءات.

شرح نواتج التعلم





الموضوع عنوانًا للموضوع

عنوان الموضوع: هو كلمة أو تركيب أو سـؤال عن الموضوع، مثل: «إرادة التغيير»، «العلم في الإسـلام»، ويفضل أن يكون العنوان مختصرًا وجذابًا؛ لأن الهدف منه هو جذب المتلقى.

🥡 يستنتج الفكرة العامة

الفكرة العامة هى اختصار الموضوع كله فى جملة مفيدة، مثل: «التعاون فى حياة الفرد والمجتمع»، ولذلك فهناك فكرة عامة واحدة للموضوع تندرج تحتها فكررئيسة، ولتحديد الفكرة العامة عليك بتجميع الفكر الرئيسة لكل فقرة ثم التعبير عنها بجملة واحدة.

الفكرالرئيسة الفكرالرئيسة 🕼

الفكرة الرئيسة: اختصار للفقرة في جملة مفيدة، مثل: «العمل يؤدى لاستمرار الحياة»، ويمكنك التوصل لها باتباع الخطوات التالية:

- ملاحظة الكلمات التي تتكرر في الفقرة.

- ملاحظة الجملة الافتتاحية للفقرة.
- صياغة جملة من الكلمات المكررة تعبر عن مضمون الفقرة.
- و مثال: «لقد كفل الإسلام حقوق المرأة، فما منظم حقوق المرأة إلا الإسلام، فقد رعاها خير رعاية؛ إذ كانت مهضومة الحقوق في الجاهلية، فرد الإسلام إليها حقوقها، وجعلها كفئًا للرجل، لها ما له من الحقوق... ودعا في غير آية إلى معاملة الزوجات بالمعروف، ولقد كفل الإسلام للمرأة حقوقها، وأوجب على الرجل أن يرعاها وأن يقوم بها خيرقيام، والإسلام يجل المرأة ويرفع قدرها حتى لنراها في الصدر الأول من العصر الإسلامي تشارك في الأحداث السياسية».

من خلال الفقرة نستطيع تحديد الفكرة الرئيسة مما يلي:

- ١- الجملة المفتاحية للفقرة؛ وهي: «كفل الإسلام حقوق المرأة».
- ٢- الكلمات أو المفاهيم التي تتكرر: تكررت الإشارة إلى مفهوم «حقوق المرأة» خمس مرات في الفقرة.
 مما سبق نستطيع التوصل للفكرة الرئيسة للفقرة، وهي: «الإسلام راع حقوق المرأة».

الفكرالجزئية الفكرالجزئية

الفكرة الجزئية: هي فكرة تعبر عن جزء محدد في الفقرة؛ مثال: الفكر الجزئية للفقرة السابقة:

- نظم الإسلام حقوق المرأة - رد الإسلام للمرأة حقوقها - أدلة من القرآن الكريم على تكريم المرأة في الإسلام.



و يفسر معانى الكلمات الواردة في سياقات مختلفة

يمكن معرفة معنى الكلمة بسهولة باستخدام عدة طرق، منها:

أولًا: التوقع أو التخمين:

حيث يتخيل الطالب كلمة أخرى تحل محل الكلمة المطلوب معناها من البدائل المعروضة عليه.

مثال يغفر زلات قومه؛ استبقاء لودهم.

ر الجملة، ونتخيل كلمات يمكن أن تحل محل كلمة «زلات»، فنقول: يغفرعيوب قومه - يغفر أخطاء قومه. ثانيًا؛ معرفة مفاتيح السياق:

مثال كان بحرًا يفيض عطاؤه، وكان حاتم صفوحًا، يغفر زلات قومه.

ـ في الجملة الأولى يمكن التوصل لمعنى الفعل «يفيض» من خلال تأمل الكلمات التالية التي تمثل مفاتيح للتوصل لمعنى الكلمة «بحرًا- عطاؤه».. نستطيع أن نستنتج أن معنى «يفيض»: يزيد.

- في الجملة الثانية يمكن التوصل لمعنى «صفوحًا» من خلال تأمل الكلمات التالية التي تمثل مفاتيح للتوصل لمعنى الكلمة «بغفر- زلات».. نستطيع أن نستنتج أن معنى «صفوحًا»: مسامحًا.

ثالثًا: معرفة عائلة الكلمة:

«تعصف» وهو هنا: تهب بشدة.

مثال وتعصف الريح الباردة بأطناب الخيام.

حيث نبحث عن عائلة كلمة «تعصف» وهي: «عَصَفَ - عَصْف-عاصفة»، ويناء على ذلك نستطيع تعرف معنى

وإذا استطعت التوصل للمعنى يمكنك التوصل للمضاد بسهولة:

مثال

1	الجمع	المضاد	المعنى	الجملة	الكلمة	
	أرفاء	الأحرار	العبيد	انتشرت تجارة الرقيق في الجاهلية.	11	
	أَرِقًاء	القاسى	اللطيف	نحب أن نتعامل مع الشخص الرقيق.	الرقيق	

وننصحك عزيزى الطالب بالتدرب على استنتاج معانى الكلمات أو مضادها من خلال الموضوعات التي نقدمها لك أو قراءتك الحرة لما تحب من موضوعات.

يحدد العلاقات الموجودة في الموضوع

نستطيع تمييز العلاقات عن طريق فهم الموضوع فهما صحيحًا، وإدراك علاقة كل جملة بما قبلها أو بعدها،

الترادف

كلمتان أو جملتان بمعنَّى واحدٍ بغرض التوكيد.

كان حاتم الطالي مضرب المثل في إلجود

......

الطباق

ملال

النتيحة

هو الجمع بين الشيء وضده في الكلام.

تكون الحملة الثانية مترتبة على الجملة الأولى.

إن أكرمت ضيفًا، فأنت عرر

مثال نموت نموت وتحيا مصر.

التعليل:

تكون الجملة الثانية سببًا في حدوث الجملة الأولى.

اعتزل حاتم الحرب؛ لأنه كان يكره العنف.

مثال

التوصيح

أن تأتى جملة توضح المقصود من جملة قبلها.

الفاعل هو من قام بالفعل أواتصف به .

«قجملة قام بالفعل أو اتصف به توضيح لعنى الفاعل ».

المقابلة:

أن يؤتى بمعنيين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب.

مثال

المؤمنون آمرون بالمعروف وناهون عن المنكر،

التفصيل بعد الإجمال:

ذِكْر الشيء بشكل مُجمّل، ثم نقوم بتفصيله وبيان أجزائه.

العلم يعالج الأفات الثلاث: «الفقر والمرض والجهل».

مثال

الدلالات غير المباشرة التي يوحي بها الموضوع

درس مسلس المثنية العمرية ؛ إذ أعطى الخليفة أهل إيلياء (أي: القدس) أمانًا لأنفسهم وأموالهم، «وأملى عهده المشهور بالعهدة العمرية ؛ إذ أعطى الخليفة أهل إيلياء (أي: القدس) أمانًا لأنفسهم وأموالهم، من درس «القدس مدينة عربية إسلامية »:

نصُ في غاية الأهمية، وهو: «ولا يسكن بإيلياء معهم أحد من اليهود». الدلالة غير المباشرة التي توحي بها الفضرة: «أن القدس مدينة عربية إسلامية، وأن اليهود غرباء عنها وليسوا من أهلها» والدليل أن عمر بن الخطاب عني استثناهم من عهده، وأمر بألا يسكن بإيلياء معهم أحد من اليهود.

م يحدد الفكر الزائدة والناقصة في الموضوع الفكر الزائدة هي تلك التي يمكن الاستغناء عنها دون الإخلال بالمعاني التي يريدها الكاتب، والفكر الناقصة هي إضافات يضعها القارئ للموضوع يرى أنها ذات أهمية.

من درس «القدس مدينة عربية إسلامية »: ورس وي الدين ابن زكى الدين ليخطب أول خطبة للجمعة بعد الفتح، فصعد المنبر بر وخطب خطبة بليغة جاء فيها عن القدس أنه: «أولى القبلتين، وثانى المسجدين، وثالث الحرمين، لا تشر الصديقية ».

- الفكرة الزائدة في النص: الإشارة إلى صعود الخطيب المنبر لأنها لم تضف جديدًا، وكذلك التكرار المسهب في وصف فتوحات جيش المسلمين (المعجزات النبوية والوقعات البدرية والعزمات الصديقية)، فإنها صفان جاءت لزوم السجع، ولم تضف جديداً للمعنى.

- أما الفكر الناقصة: فهي أن الخطيب لم يشر - عند حديثه عن منزلة القدس لدى المسلمين - إلى أن المسجد الأقص مسرى النبي على ومعراجه إلى السماء.

و يكتشف المتناقضات في الموضوع

التناقض: هو تعارض بين أمرين لا يتطابقان أبدًا، مثل: وصف رجل بأنه طيب وشرير، وكريم وبخيل، ومؤيد ومعاره في الوقت نفسه.

مثال من درس «القدس مدينة عربية»:

«وإذا كان اليهود قد نشروا الأكاذيب وزيفوا الحقائق فيما يتعلق بالقدس، وحاولوا إقناع العالم زورًا وبهتانًا بأنهم هم الذين أنشئوا وشيدوا مدينة القدس، وأقاموا مؤتمرات واحتفالات ضخمة في الأونة الأخيرة، بمناسبة مرور ثلاثة آلاف عام على إنشائهم إياها، فإن المصادر التاريخية والأثرية القديمة تكشف أكاذيب اليهود وادعاءاتهم الباطلة بأنهم شيدوا مدينة القدس منذ ثلاثة آلاف عام، والذي تؤكده المصادر القديمة أن مدينة القدس مدينة عربية خالصة، أنشأها العرب الكنعانيون منذ آلاف السنين».

التناقيض الموجود في الفقرة أن اليهود يريدون إقناع العالم بأنهم أصحاب مدينة القدس، وأنهم أنشينوها منذ ثلاثة آلاف عام، بينما هم محتلون، وأن مدينة القدس مدينة عربية خالصة، أنشيأها العرب الكنعانيون منذ آلاف السنين. والتناقض هنا تناقض سلوكيُّ.

يبدى رأيه فيما يقرأ معللا

إبداء الرأى، هو أن يذكر الطالب رأيه فيما ورد في النص متبعًا ما يلي:

- ١- قراءة النص قراءة جيدة.
- ٢- تحديد القضايا أو المواقف أو الآراء التي طرحها الكاتب في النص.
 - ٣- تحديد وجهة نظر الكاتب في تلك القضايا.
- ٤- تذكر رأيك فيما ذكره الكاتب من مواقف أو قضايا أو آراء، حيث تقول: (أتفق أختلف) مع ما ذكره الكاتب.
 - ٥- ثم تعلل سبب اتفاقك أو اختلافك معه.

مثال من درس «العلم في الإسلام»:

ما رأيك في قول الكاتب الآتي؟ (علل لما تقول):

«نخلص مما سبق إلى أنه ليس صحيحًا أن العلم الذى يدعو إليه الإسلام هو العلم الدينى فقط، وإذ المراد به كل علم يدفع الجهل، سواء في مجال الأمور الدينية أو الدنيوية، ومن ثَمَّ لا تعارض بين الدا والعلم في الإسلام بحال من الأحوال».

- أتفق مع ما ذكره الكاتب في أن العلم في الإسلام ليس العلم الديني فقط، وإنما هو كل علم يدفع الجهل، سوا: مجال الأمور الدينية أو الدنيوية.

التعليل: لأن أية أمة تخلوممن هو متخصص في العلوم الأخرى، مثل: الطب والحساب والفلك، فإنها أمة مع للهلاك.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المحث عن المحدرات

الفكرة المحورية في الفكرة العامة التي يشور حوامة المعس، ويُسور حوامه الفحام الأساسية، ويمسال العامير الفكرة المحورية من خلال ما يلي: out in sure of sure to it is

وتحديد الفكرا لأساسية للنص

والمصطلحات والمفاهيم التي يتم ذكرها بشكل مباشر في النص

ما سبق بعثل مفاتيح للتوصل إلى الفكرة المحورية.

ملك من درس «فيم إنسانية »:

ر درس "ميم إلى . «وقد مضى الإسلام يعند بحرية الإنسان وكرامنه وحقوقه الإنسانية إلى أقصى الحمود وهي ح والاسترقاق راسخ متأصل في جميع الأمم، فشعا إلى تحرير العبيد وتخليصهم عن ذار اليق وينصب فيدان والمستون رسي ترغيبًا واسعًا، فانبري كثير من المحابة ، وعلى رأسهم أبو بكر المسيق بفكون رقاب الرغيق شراعين مرتبية والمسلم، وقد جعل الإسلام هذا التحرير تكفير الشنوب مهمه كبرت، وأعظى للعبد العق الأس في أن يكاتب مولاد، أو بعبارة أخرى أن يسترد حريته نظير فسر من المال يكسبه بعرق جبيته ،

من خلال الفقرة نجد أن الفكرة الأساسية للنص هي ١٥ لإسلام والحرية ٢٠. كما أن مفهوم الحرية تكور في النص خمس هوت، وي هنا يمكن أن تكون الفكرة المحورية للنص «دعوة الإسلام إلى الحرية».

ستنتج صفات شخصيات وردت في الموضوع

تستطيع عزيزى الطالب استنتاج صفات شخصية من خلال أفعال هذه الشخصية أو أقوالها أورأى الكاتب في ويشكل عام الصفات إما إيجابية مقبولة، وإما سلبية مرفوضة.

(مثال من خلال الفقرة الآتية تستطيع استنتاج صفات البيروني من درس القراءة (أيو الريحان البيروني):

«وقد زار الهند في حداثته، وأمضَّى بها أربعين عامًا، استقصى فيها حوادث الهند وأخبارها وأساطيرها، ووصَفَ عاداتها وأخلاقها وأزياءها في إفاضة عجيبة، وخرج على الناس بكتابه المشهور «تحقيقُ ما للهند من مقولةٍ مقبولةٍ في العقل أو مرذولة »، ولقد أجمع النُّقَّاد على أن تأليفه في التاريخ من خير المراجع لاستطلاع أخبار الشعوب الشرقية وحوادثها وأساليب مُعيشَتِها».

وبعد قراءة الفقرة قراءة متأنية نستنتج صفات البيروني وهي:

٢- الإخلاص في البحث والتقصي.

٣- حب الاستطلاع.

الموضوعية: المقصود بها عدم تحبُّز الشخص لفكرة أو لرأى بحيث يمرك الأشباء على حقيقتها دون أن يشويها أهواء أو مصالح؛ فيعرض الجوانب السلبية كما يعرض الجوانب الإيبابية ، أو يعرض ما يتفق معه وأيضًا ما بخالفه.

في ضوء الفقرة التالية حدد مدى موضوعية الكاتب أو تحيزه لفكرته:

مثال يقول د/ حسنين محمد ربيع:

«وإذا كان البهود قد نشروا الأكاذيب وزيفوا الحقائق فيما يتعلق بالقدس، وحاولوا إقناع العالم زورًا ويهتانًا بأنهم هم الذين أنشئوا وشيدوا مدينة القدس، وأقاموا مؤتمرات واحتفالات ضخمة في الأونة الأخيرة... والذي تؤكده المصادر القديمة أن مدينة القدس عربية خالصة أنشأها العرب الكنعانيون منذ ألاف السنين، وكانوا يسمونها «أورسالم» أي «مدينة السلام» وقد وقد إليها الكنعانيون من شبه الجزيرة العربية في الألف الرابعة قبل الميلاد».

الكاتب هنا ليس متحيزًا وإنما هو موضوعي، حيث إنه عرض رأيه مدفوعًا بالأدلة على صحته.

- الرأى الموضوعي: كذب اليهود وادعاؤهم إنشاء مدينة القدس.
- الدليل: تأكيد المصادر القديمة أن مدينة القدس عربية خالصة أنشأها العرب الكنعانيون منذ آلاف السنين،

المشتركة بين عبارة معطاة له، وعبارة واردة بالموضوع الدالفكرة المشتركة بين عبارة معطاة له، وعبارة واردة بالموضوع

(E)

عزيزى الطالب، لتحديد الفكرة المشتركة بين عبارتين، عليك قراءة كل عبارة قراءة متأنية، ثم تحديد الفِكر في كل عبارة، ثم تحديد الفكر المشتركة التي تدور حول موضوع واحد وتناقش قضية واحدة.

مثال حدد الفكرة المشتركة بين الفقرة السابقة عن القدس وبين الحكمة القائلة:

«الشائعات سلاح يمتطي صهوتَه الجبناءُ».

- نجد أن الفكرة المشتركة بين الحكمة وما جاء في الفقرة السابقة: «أن أصحاب الباطل سلاحهم الشائعات».



الموضوع اسئلة إبداعية في مضمون الموضوع بمارح اسله الماسية في المنطقة علاقات جديدة داخل النص، أو تقديم استجابات لغوية كثيرة ومتنوعة وطريقة مرح اسئلة إبداعية تكشف علاقات جديدة أو رأى أو موقف، وتقديم استجابات أو استخدامات من المتعديا، فكرة أو رأى أو موقف، وتقديم استجابات أو استخدامات من المتعديا، ملرح أسئلة إبداعية تحسف فكرة أورأى أوموقف، وتقديم استجابات أو استخدامات طريفة مغايرة إلى اعناوين - فكر - أراء - مفردات)، أو تعديل فكرة أورأى أوموقف، وإظهار القدرة على تعديل الفكر أورات مغايرة إلى المناوين - فكر - أراء - مفردات المناوين علاقات جديدة، وإظهار القدرة على تعديل الفكر أورات معايرة إلى المناوين علاقات جديدة، وإظهار القدرة على تعديل الفكر أورات معديدة المناوين علاقات جديدة المناوين على تعديل الفكرة أورات المناوين علاقات المناوين على تعديل الفكرة أورات الفكرة أورات المناوين على تعديل الفكرة أورات المناوين المناوين الفكرة أورات الفكرة أورات المناوين المناوين المناوين المناوين المناوين المناوين المناوين المناوين المناوين الفكرة أورات المناوين (عناوين - فكر - اراء - معردات) ... (عناوين - فكر - اراء - معردات) ... هو معناد، وإعادة ترتيب الفكر أو المكونات لتكوين علاقات جديدة، وإظهار القدرة على تعديل الفكر أو العكان والزمان هو معناد، وإعادة ترتيب الفكر أو المكان أه تتمات لإكمال موقف أو قصة بشكل مناسب. والأحداث والشخصيات أوتقديم نهايات أوتتمات لإكمال موقف أوقصة بشكل مناسب.

مثال من درس أبو الريحان البيروني: ورس بو عرب المعالم الأساسية التي تخلق العالم وتميزه من عبقرية فذة، إلى ذكاء نادر متوفر «لفد تميز البيروني بالصفات الأساسية التي تخلق العالم وتميزه من عبقرية فذة، إلى ذكاء نادر متوفر "المدسير بيرون. مع صبر ومصابرة ومثابرة وجَلَد على العمل قلَّ أن عرف له نظير، إلى دقة في الملاحظة وبراعة في الاستقراء مع سبروسبول والسلطان وعلو عن الصغائر، حتى قبل عنه بحق: إن البيروني مظهر من مظاهر الشمول مع زهد في المال والسلطان وعلو عن الصغائر، وعدم التقيد بزمن، شأن العقول العظيمة ».

يمكن طرح الأسئلة الإبداعية التالية:

- بم تفسر عبقرية أبى الريحان البيروني؟ - استنتج الصفات التي يجب أن يتحلى بها العالم.

- في الفقرة بعض ملامح التفكير العلمي، حددها.

- اقترح صفات أخرى يجب أن يتحلى بها العالم غير ما وردت في الفقرة.

المقترح حلولًا وبدائل مناسبة

- لاقتراح حلول مناسبة لمشكلة ما في النص المقروء عليك:

ثانيًا: تحديد أسباب المشكلة. أولًا: تحديد المشكلة الواردة في القطعة. ثَالثًا: التَفْكير في حلول لها يمكن أن تكون طريقة لا ترد على ذهن كثير من زملائك.

رابعًا: الحرص على أن تغطى الحلول كل جوانب المشكلة.

ملال من درس «إرادة التغيير»:

«إن القائمة لنطول بنا ألف فرسـخ إذا نحن أخذنا نعد التفصيلات الجزئية التي يراد تغييرها، كأن تحصر الأفسراد الذيب يراد لهم أن يصحوا بعد مرض، وأن يعلموا بعد جهل، وأن يطعموا بعد جوع، وأن يكتسبوا بعد عرى، وكأن نحصر الطرق التي يراد لها أن ترصف، والحشرات التي لا بدلها أن تباد، والأرض التي لا بد أن تزرع، والمصانع التي لا بد أن تقام ».

«وأن يطعموا بعد جوع ». اقترح حلولًا مناسبة للوصول للاكتفاء الذاتي من الغذاء دون الحاجة لاستيراد طعامنا. فيمكن اقتراح ما يلى: - استثمار مشروع المليون ونصف فدان لزيادة مساحات المحاصيل المهمة مثل: القمح والذرة والأرز، واستخدام طرق حديثة للرى، مع الاعتماد على المياه الجوفية ومياه الأبار.

- زيادة وعى الفلاح وتطوير أساليب الزراعة.

- استخدام الهندسة الوراثية لتطوير سلالات جديدة من المحاصيل تعطى إنتاجية مضاعفة.

يعيد تنظيم الفِكر حسب رؤيته

_ لإعادة تنظيم الفكر وتصنيفها عليك قراءة الفقرة بتأنُّ، ثم القيام بما يلى:

أولًا: قراءة الفكر المعطاة، ثم تحديد الروابط المشتركة أو المعيار الذي تصنف الفكر في ضوئه.

ثانيًا: الالتزام بالمعيار الذي يقدم لك؛ كي تنظم أو تصنف الفكر في ضوئه.

مثال من درس «أبو الريحان البيروني»:

لقد تميز البيرونى بالصفات الأساسية التى تخلق العالم وتميزه من عبقرية فذة، إلى ذكاء نادر متوقد، مع صبر ومصابرة ومثابرة وجلد على العمل قلّ أن عرف له نظير، إلى دقة في الملاحظة وبراعة في الاستقراء، مع زهد في المال والسلطان وعلوً عن الصغائر؛ حتى قيل عنه بحق: "إن البيروني مظهر من مظاهر الشمول وعدم التقيد بزمن، شأن العقول العظيمة».

ـ اقرأ الفقرة، ثم صنف صفات البِيروني، واملأ الجدول التالى:

صفات عقلية

صفات شخصية

صبر ومصابرة ومثابرة، وجلد على العمل قلَّ أن عرف له نظير، وزهد في المال والسلطان، وعلو عن الصغائر.

عبقرية فذة، وذكاء نادر متوقد، ودقة في الملاحظة، وبراعة في الاستقراء.

يثرى الموضوع بفكر ابتكارية

لإثراء الموضوع المقروء يمكن اقتراح فكرجديدة لم تكن موجودة من قبل، أو تعميق فكرة موجودة بالفعل، أو إضافة علاقات جديدة لم تكن موجودة في النص.

مثال من درس «القدس مدينة عربية إسلامية»؛

«وإذا كان اليهود قد نشروا الأكاذيب وزيفوا الحقائق فيما يتعلق بالقدس، وحاولوا إقناع العالم زورًا وبهتانًا بأنهم هم الذين أنشئوا وشيدوا مدينة القدس، وأقاموا مؤتمرات واحتفالات ضخمة في الآونة الأخيرة، بمناسبة مرور ثلاثة آلاف عام على إنشائهم إياها...».

- قدم مقترحات طريفة ومتنوعة عما يمكن أن يقوم به العرب لتأكيد عروبة القدس ردًّا على افتراءات اليهود، وذلك كما يلى:
 - تدريس موضوعات تؤكد عروبة القدس عند الطلاب المسلمين.
 - الاستعانة بالمؤمنين بعروية القدس من الدول الغربية للترويج لتلك القضية.
 - الدعوة إلى تنظيم فعاليات رياضية يشارك فيها رياضيون من دول العالم تحت شعار «القدس عربية ».
 - نشر كتيبات ترويجية جذابة بلغات متعددة حول عروبة القدس وتاريخها.
- شراء مساحات وساعات إعلامية في الصحف ووسائل الإعلام العالمية وعبر الإنترنت للحديث عن تاريخ القدس.

ستنتج الاتجاه الفكرى للكاتب الاتجاه الفكرى يعنى «وجهة نظر» الصحب بالتجاه للكاتب في كثير من أعماله ، ويمكن تصنيف الاتجاهات الفكرية كما يام الثبات النسبي الى: نستطيع أن نلحظ ذلك الاتجاه للكاتب في كثير من أعماله ، ويمكن تصنيف الاتجاه فكري محافظ والتفاد العلمية والتفكير العلمي - ذو وجهة دينية وقومية - اتجاه فكري محافظ اتجاه فكري قومي - مؤمن بالنظرة العلمية والتفكير العلمي - ذو وجهة دينية وقومية - اتجاه فكري محافظ التجاه فكري قومي - مؤمن بالنظرة العلمية والتفكير العلمي - ذو وجهة دينية وقومية - اتجاه فكري محافظ التجاه فكري قومي - مؤمن بالنظرة العلمية والتفكير العلمية التجاه فكري قومي - مؤمن بالنظرة العلمية والتفكير العلمية والتفكير العلمية والتفكير العلمية والتفكير العلمية وقومية - اتجاه فكري قومي - مؤمن بالنظرة العلمية والتفكير العلم التفكير العلمية والتفكير العلم التفكير العلم التفكير العلم التفكير العلم التفكير التفكير العلم التفكير ا

حب سرى مرابع المنافع المنافع الله المنافع المنافع المنافع المنافع والمنافع اتجاه فكرى حداثى أو تغريبي، الكاتب يتناول مكانة القدس في التاريخ الإسلامي والعربي وتأكيد عروبتها.

سمات أسلوب الكاتب «هي ما يميز أسلوب أديب عن أديب آخر»، وعند الإجابة عن مطلوب كهذا عليك تحديد يميز الخصائص الأسلوبية للكاتب ما يميز أسلوب الأديب، وإليك بعضها ومعيار كل منها:

(أ) الألف اظ: • سهولتها بالنسبة للقارئ ومناسبتها للمعانى التي يقصدها الأديب.

• أن تكون معبرة عما يريده الكاتب.

تكرار ألفاظ بعينها أو أساليب بعينها.

(ب) الفكر: • وضوح الفكر (وتستطيع ببساطة تحديد الفكر، سواء كانت فكرة عامة أم فكرًا جزئية).

(ج) الأساليب: • يميل الكاتب إلى استخدام أسلوب (الاستفهام - الأمر - القصر - الشرط) وذلك لأغراض محددة.

مثال) بالتطبيق على درس (إرادة التغيير) يمكن تحديد الخصائص الأسلوبية لزكى نجيب محمود؛ حيث تظهر في استخدام الأسلوب العلمي المتأدب، والدقة في استخدام الألفاظ والأساليب، والمعاني عميقة ومحددة. كما يعرض أفكاره الفلسفية بأسلوب سهل مفهوم، فيستنتج المقدمات من النتائج، مع التعليل والإكثار من ضرب الأمثلة لتوضيح فكرته وتأكيدها، مع التخفيف من استخدام المصطلحات العلمية.

يحدد الفروق الدقيقة بين معانى كلمات استمع إليها

هي فروق لغوية في معانى بعض الكلمات حسب سياق الجمل التي ترد فيها، فالكلمة تكتسب معناها من السياق، وإليك بعض الاستراتيجيات لتحديد تلك الفروق:

أولًا: استراتيجية التوقع أو التخمين: إخفاء الكلمة المقصودة، ثم تقرأ الجملة، وتتخيل كلمة أخرى تحل محل الكلمة المستهدفة أو تؤدى معناها؛ حيث إن معنى الكلمة يتغير مع تغير الجمل.

ثانيًا: مفاتيح السياق: هناك كلمات تمثل مفاتيح نستطيع أن نستنتج منها معنى الكلمة.

ثالثًا: عائلة الكلمة: فعائلة الكلمة هي مشتقاتها المأخوذة من مادة الكلمة، مثل: الفعل - المصدر- اسم الفاعل - اسم المفعول.

مثال من درس «القدس مدينة عربية »:

«وأصبح صلاح الدين الأيوبي هو المتحكم في حلقة القوى الإسلامية، واستطاع في الرابع من (يوليو سنة ١١٨٧م) أن يتوِّج أعماله العسكرية ضد الصليبيين بانتصاره الرائع في معركة حطين؛ فغدت قلاع الصليبيين ومدنهم في بلاد الشام تحت رحمته، ومضى يفتح البلاد والمدن الصليبية واحدة بعد الأخرى فتحًا متواصلًا». من خلال تطبيق الاستراتيجيات يمكن تحديد معاني (مضي) في الجمل التالية ، كما يلي:

١- مضى صلاح الدين يفتح البلاد والمدن الصليبية. (استمر). ٢- مضى المدير القرار، (وقعه - أنفذه). ٣- مضى الرجل في طريقه. (مشي). ٤- مضى السيفُ. (صارحادًا).

يحكم على الأدلة المتضمئة في الموضوع

عزيزى الطالب، لكى تصدر حكمًا يجب أن تعرف معنى (التقويم)، وهو إصدار حكم - أى: إبداء رأى - في المقروء أو المسموع أو المشاهد، وأن يكون هذا الرأى مدعومًا بالأدلة؛ أى: يذكر مبررات حكمه.

مال) من درس «القدس مدينة عربية»:

ما الأدلة التي أوردها الكاتب على عروبة القدس؟ وما رأيك فيها؟

الأدلة؛ أنَّ الذي أنشأها العرب الكنعانيون منذ آلاف السنين، وكانوا يسمونها (أورسالم)، أي: مدينة السلام. وقد قدموا من شبه الجزيرة العربية واستوطنوها في الألف الرابع قبل الميلاد.

الحكم على الأدلة: يمكن أن يقول الطالب إنها أدلة مقنعة، حيث استخدم الدليل التاريخي الزمني، فأثبت عروبة القدس منذ الألف الرابع قبل الميلاد.

يصدر أحكامًا قيمية على تصرفات إحدى الشخصيات في قصة مقروءة

تستطيع استنتاج صفات شخصية على ضوء مواقفها أو تصرفاتها أو أقوالها أو رأى الكاتب فيها، وبشكل عام الصفات إما إيجابية مقبولة وإما سلبية مرفوضة، فيمكن أن تكون: (خيرة - شريرة - إيجابية - سلبية - عميقة - سطحية - موضوعية - متحيزة..)، أو من خلال كلمات تعبر عن صفات تلك الشخصيات.

مثال) من قصة الأيام الفصل الرابع من الجزء الثاني:

يصف طه حسين شخصية «الحاج على» في الفقرة التالية:

"وكان عمى (الحاج على) يتكلف التقوى والورع، ويظهر ذلك إلى أقصى ما يظهر الناس تكلفهم وتصنعهم، يبدأ بهذه الغزوة التى يجددها فى الثلث الأخير من كل ليلة، فيخرج من غرفته صاخبًا صائحًا بذكرالله والتسبيح بحمده، ضاربًا الأرض بعصاه حتى يبلغ مسجد (سيدنا الحسين)، فيقرأ فيه ورد السحر، ويشهد فيه صلاة الفجر، ثم يرجع متمتمًا مهمهمًا مداعبًا الأرض بعصاه فيستريح فى غرفته. فإذا وجبت الصلوات أداها فى غرفته، وقد فتح بابها وجهر بالقراءة والتكبير ليسمعه أهل الرَّنع جميعًا، فإذا خلا إلى أصحابه الشباب على طعامهم أو على شايهم أو فى بعض سمرهم، فهو أسرع الناس خاطرًا، وأظرفهم نكتة، وأطولهم لسانًا، وأخفهم دعابة، وأشدهم تتبعًا لعيوب الناس، وأعظمهم إغراقًا فى الغيبة، لا يتحفظ فى لفظ، ولا يتحرح من كلمة نابية، ولا يتردد فى أن يجرى على لسانه المنطلق دائمًا بصوته المرتفع دائمًا أشنع الألفاظ، وأشدها إغراقًا فى البذاء، وأدلها على أبشع المعانى وأقبح الصور».

على ضوء ما ورد من تصرفات لشخصية «الحاج على» يحكم عليه الطالب بأنه شخصية متناقضة غريبة الأطوار وغير ملتزمة.

يوازن بين الدراء بسري عوامل موضوعية متعلقة بالآراء نفسها، وليست متعلقة بشخصية الطالب أو انحيازاتم تقوم عملية الموازنة على عوامل موضوعية متعلقة بالآراء نفسها، وليست محيث يدرك الأشياء أميد و المحرة أو رأى أو شخص، بحيث يدرك الأشياء أميد و المحرة أو رأى أو شخص، بحيث يدرك الأشياء أميد و المحرة أو رأى أو شخص، بحيث يدرك الأشياء أميد و المحرة أو رأى أو شخص، بحيث يدرك الأشياء أميد و المحرة أو رأى أو شخص، بحيث يدرك الأشياء أميد و المحرة أو رأى أو شخص، بحيث يدرك الأشياء أميد و المحرة أو رأى أو شخص المحرة أو رأى أو رأى أو شخص المحرة أو رأى أو شخص المحرة أو رأى تقوم عملية الموازنة على عوامن حواس في المنظم المنظم أو رأى أو شخص، بحيث يدرك الأشياء أو يصف الأشخاص المقصود بالموضوعية: عدم تحيُّز الشخص لفكرة أو مصالح أو تحيرات؛ فيعرض الجوانب السارية والمسام المقصود بالموضوعيه: عدم سير أوالمواقف أو الآراء كما هي عليه دون أن يشويها أهواء أو مصالح أو تحيزات؛ فيعرض الجوانب السلبية كما يعرض أوالمواقف أو الآراء كما هي عليه دون أن يشويها أعادضه. الجوانب الإيجابية، أو يعرض ما يوافق رأيه وما يعارضه.

٢- اقرأ الفقرة الثانية، وحدد الرأى المتضمن فيما. ١- اقرأ الفقرة الأولى، وحدد الرأى المتضمن فيها.

٣- وضح أوجه التشابه والاختلاف بين الرأيين.

مثال وازن بين ما ورد في درس «أبو الريحان البيروني»: «وفي الحق أن الأمة العربية قد واتتها ظروف طيبة ورن بيس من ورد المام، نهلت من العلم الإغريقي، وترجمت الكتب الإغريقية والفارسية والهندية جعلت لها مركزًا قياديًا في العلم، نهلت من العلم الإغريقي، وترجمت الكتب الإغريقية والفارسية والهندية جعس به مرس من المستحيل أن نتصور أن أمة تنقل علوم أمة أخرى دون أن تكون قد بلغت من التقدم العلمي والسريانية، ومن المستحيل أن نتصور أن أمة تنقل علوم أمة أخرى دون أن تكون قد بلغت من التقدم العلمي والحضاري ما يؤهلها لاستيعاب هذا العلم الذي تنقله ».

وبين ما قاله جوستاف لوبون في كتابه «حضارة العرب»: «كانت معرفة اليونان واللاتين القديمة أساسًا لثقافة متعلمي العرب في الدور الأول، وكان هؤلاء كالطلاب الذين يتلقون في المدرسة ما ورثه الإنسان من علوم الأولين، وكان اليونان أساتذة العرب الأولين إذن، ولكن العرب المفطورين على قوة الإبداع لم يكتفوا بحال الطالب الذي اكتفت به أوربا في القرون الوسطى، فلم يلبثوا أن تحرروا من ذلك الدور الأول».

ـ الفكرة المشتركة بين النصين هي:

استفادة العرب من علوم الأمم السابقة عليهم واستيعابهم لها ثم تفوقهم عليها.

أما وجه الاختلاف: فهوأن جوستاف لوبون قد أوضح أسباب تفوق العرب في أنهم أمة مفطورة على قوة الإبداع والنشاط، وكذلك الهمة العجيبة في الإقدام على البحث.

يميزبين الحقائق والآراء والادعاءات

عزيزى الطالب، إن الحقائق هي كل ما كان مطابقًا للواقع، فهي أمر متفق على صحته.

- الآراء هي: وجهات نظر شخصية تعبر عن مشاعر أو معتقدات يمكن أن يتفق الناس أو يختلفوا عليها.

- الادعاءات: لا تعد حقائق ولا آراء، وإنما هي افتراء وكذب وتضليل، ولا تمثل واقعًا؛ وذلك بهدف التقليل من الفكر أو الأشخاص.

مثال يقول أحد المفكرين عن الحرب العلمية:

«فالحرب العلمية إذا أطلق لها العنان فأغلب الظن أنها لن تدع أحدًا على قيد الحياة». حدد ما إذا كانت العبارة تتضمن حقيقة أم رأيًا أم ادعاء. وعلل لما تحدد.

العبارة تمثل رأيًا؛ لأنها لا تعتمد على واقع فعلى بل وجهة نظر شخصية.

بعد شرح نواتج التعلم بالتفصيل، إليك تطبيقًا لها على الموضوع الأول من موضوعات القراءة





إِرَادَةُ التَّفْيـيـرِ

د. زکی نجیب محمود (۵)

التعريف بالكاتب(*)



﴾ اسمه: د/ زکی تجیب محمود. ۷ لقیه: أدیب ومفکروفیلسوف کبیر

٥ مولده: ولد بدمياط ١٩٠٥م.

◄ مؤهلاته: نال درجة الدكتوراه في الفلسفة من جامعة لندن.

♦ أهم أعماله: قدم العديد من الإسهامات التي أثرت المكتبة العربية.

﴾ وفاته: تُوفى عام ١٩٩٣م.



🥎 علق على الصورة في ثلاث جمل من إنشائك'''.

(**) يتدرب الطالب على كتابة التعليق بالرجوع إلى جزء التعبير الوظيفي من هذا الكتاب.

the safe and a series to the series of the s

"ween, "could bed in banks" in heary "las,

frame start in what for

ر وسود رود ر خود هو المساول النواح التي سيست ويليا في المشاع المالية وي المالية وي المنافة من المدن و مرسور الناد المالات التي خدم الندن مريث على العائمات خسب المنسار وشدة إلى المدرود في المدن المعادل والمداول ا الا يد فال التاسير جدين التعادلات من أن يلعل الندن وشعر يشاول ويها ويساولها وعراطتها والله يستول - وم ولا مراق التسرير التعارف والا وبرانات!

والتعليف وللبياد عندي أوالا تعناطان بين الميانيين إذا أعمار فالجفا بين السينيان

البط إلىن يتدفونه السي

المنابعة التعديد الفناء التعالى المنابعة المعالى المنابعة المعالى المنابعة المعالى المنابعة المعالى المنابعة ا

- No.

إنَّ لكلَّ كاتب موضوعاتِه التي يعرضُها وأسلويه الذي يعبَّريه عن نفسه، على ذيت ذلك وحد نسخة المشتركة، لا.. بل إنَّ كلَّ عبارة يَخُطُها الكاتب إنها يلتزم فيها بعبادئ كثيرة، دول المضيد دللت حيث عبد معتب وطريقة صياغتِها، ففضلًا على قواعد اللغة نحوًا وصرفًا، هنالك مبادئ المنطق يلتنمه حصوب عبد عبد لا يُجِيزُ لنفسِه - مثلًا - أنْ يقولَ إنه إذَا أراد مسافر قطع المسافة التي طويه مائتا حبومت في سعت عبد يسير بسرعة عشرين كيلومترًا في الساعة، أو أنْ يقولَ إنه إذَا أرادت البلاد تنفيذ حطة صنعية تصنعي مبيود من المواطنين خمسين مليونًا. الصاتب حرّ فيما يقول مداه قياء من المواطنين خمسين مليونًا. الصاتب حرّ فيما يقول مداه قياء من المواطني الفرد بالنسبة للمبادئ والأعد ف التي وصفيالة حمق وتكان هن حد في مبادئ اللغة والفكر، وهكذًا قلْ في المواطن الفرد بالنسبة للمبادئ والأعد ف التي وصفيالة حمق وتكان هن حد في ذلك المجموع، فهوَ حرّ في طريقة سَيْره وأسلوب حياته، على أنْ تَجيء مناشف منتمة للمبدئ لقرو

هُ الهدفُ منَ التغييرِ:

0-

-

6-

وبقى لنّا أن نستنتج النتائج من هذه المقدمات: إنه إذا كانتُ كلْ إرادة هي رده تحيي فل فليس تسفي عد الإرادة التي أطلقت الشعب يوم انتصاره هي إرادة تغييراً فإرادة شيء آخرة بي السؤال هي علامت تجريفات حالت حالت الشعب يوم انتصاره هي بالضرورة إرادة عمل وتغيير (لأنّ العمل هو معنى الجريدة كنه قلمتنا) ، فته التحقيقية تغير ما نغيره؟

إنّ القائمة لتطولُ بنّا ألفَ فرسخ '' إنّا نحنُ أخننا نعدُ التغصيلات الجنية التي يبد تحييط كفُلْ تحسي كقيد النين يُراد لهم أن يَصِحُوا بعد مرضٍ، وأنْ يُعلَّموا بعد جهل، وأن يطعموا بعد جهج وفلْ يُكتَسب بعد عنه وقلْ نحسن الطرق التي يرادُ لها أن تُرصَفَ، والحشراتِ التي لا بدلها أن تُبلد والخرص التي لابدلها أن تُبلد والخرص التي لابدلها أن تُبلد والخرص التي تعبد التي معلمة والحسنة تتي شد التناف تفصيلاتُ جزئية تُعدُ بألوفِ الألوفِ، لكنها تندرج كلُها تحت مبلدي معلمها الحبيبة فبقا التنافي والمعايير التي عليها يقاس مَا تربيله ومّا لا تربيله الجبيبة فبقا التنافي وجهُ الحياةِ بأسرها'.

وحدة قياس أطوال بحرية، وهو ثلاثة أميال الجمع: فراسخ

كالهذجيعيد

۷) 🗖 فرسخ

﴿ وجوبُ التوحيدِ بينَ العامُ والخاصُ

ولا تكونُ إرادةُ التغييرِ قَدْ نالتُ منْ حياتِنَا قيد أُنْملةِ (*) إذَا نحنُ لمَ نوحُدْ فِي أَذَهَانِنَا توحيدًا تَأَمَّا بِينَ العامُ والنَّامُ ولا تكونُ إرادةُ التغييرِ قَدْ نالتُ منْ حياتِنَا قيد أُنْملةِ (*) إذَا نحنُ لما نوحُدُ فِي أَذَهَانِنَا توحيدًا تأمَّا بِينَ العامُ والنَّامُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّ ولا يحون إراده التعيير ---فتلك من أولَى القيم التِي لا بدَّ من بثّها فِي النفوسِ وترسيخِهَا فِي الأذهانِ، فنحنُ بمَا ورثنَاه منْ تقليدٍ اجتماعيُّ الْعُرْمِ هُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الخاصُ، وأشدُ ما نكونُ إهما لا للمثلثِ العامُ؛ فالفرقُ في أنظارِنًا بعيدٌ بينَ العنايةِ الواجبةِ بالاس ما تعون على المسب. - - - و المناية المناية المناية المناية الدارمِنَ الداخلِ والمناية المنطيفِ الطريق الفرق في الفلالُ و المنايـة الواجبة بالمواطنِ البعيدِ، بينَ المنايةِ المنطيفِ الدارمِنَ الداخلِ والمناية المنطيفِ الطريق الفرق في الفلالُ والتسيح القرب المالِ تملكُه والمالِ تملكُه الدولةُ وللجميعِ، بينَ العيادةِ الخاصةِ يُديرُهَا الطبيبُ الذِي يستغلُهُا والمستسلمُ بسية بين معنى «أنا» و« لمحنه يديرُه باسم الدولةِ ، الفرقُ في أنظارِنَا بعيدٌ بينَ معنى «أنا» و« لمحن » ، وبين «هؤ» و«هُمْ». فما زالَ الذِي يشغلُنا هو هذه «الأنا» و«النحنُ» اللتانَ لا تعنيانِ أكثرَ منَ الأسرةِ وحدودِها، وأمَّا «هوَ» و«هُمْ»، اللتانِ تمتدانِ لتشمّل أبناءَ الوطنِ جميعًا، فمَا تزالانِ في أوهامِنَا تدلانِ علَى ما يُشبِهُ الأشباحَ التي لا يؤذيهَا التجويعُ والتعذيبُ،

٧) الفخرُ الحقيقيُّ يكونُ بالخضوع لقوانينِ الدولةِ:

ولا تكونُ إرادةُ التغييرِ قد نالتُ من حياتِنَا قيدَ أنملةِ إذَا لمْ ننقلْ مواضعَ الزهوِ، فبدلَ أن يُزهَى المرا بنفسِه لأنَّه ليسَ مضطرًّا للخضوع للقانونِ كمَا يخضعُ لهُ عامَّةُ السوادِ، يُزهَى المرهُ بنفسِه بقدرِ مَا هـ وخاضعٌ لقانـ ونِ الدولةِ سـ واءُ جـاءَ خضوعُـ هـ ذَا علانيـةُ أمـامَ المـلاِّ أوسِـرًا فِـ الخفـاء، فنحل بحكم التقليب الاجتماعي الندى ورِثناه، ما نزالُ نُغلى من مكانةِ الذينَ لا تَسْرِى علَيهم القوانينُ سَرَيانَها على الجماهيرِ، فإذا قيلَ - مثلًا - يكونُ اللحمُ بمقدارٍ أو يكونُ السكرُ والزيتُ بمقدارٍ ، رأيتَ صاحبَ المكانةِ الاجتماعية قد ملاَّ دارَه ودُورَ أقربَائِهِ وأصدقائِه لحمَّا وسكرًا وزيتًا؛ لأنه لا يكونُ صاحبَ جاه - بحكم التقليدِ - إلَّا إذَا كانَّ في وُسْعِه الإفلاتُ من حكمِ القانونِ.

الإرادةُ هِي نفسُهَا إرادةُ التغييرِ، ولا يكونُ التغييرُ لمجردِ تبديلِ وضع بوضع بغيرِ قيودٍ ولا شروطٍ، بل يكونُ تبديلَ وضع أعلَى بوضع أدنَى، ومقياسُ التفاوتِ في العلوِّ، إنمَا يقاسُ بعددِ المواطنينَ الذينَ يلتفُّونَ بالوضعِ الجديدِ.

٨ التغييرُ المطلوبُ هو تغييرُ القيم:

المهمُّ فِي إِرادةِ التغييرِ أَنْ نعرفَ ماذَا نغيرُ منْ حياتِنَا؟ كيفَ نغيُّرُه؟ والذِي نريدُ لَهُ أَنْ يتغيرَ هو القِيمُ التِي نقيسُ بهَا أَوْجُهَ الحياةِ، وكيفيةُ تغييرِهَا هيَ أَنْ نختارَ لكلِّ موقفٍ معيارًا منْ شأنِه أنْ يحقُّقَ أكبر نفعٍ وقوةٍ وكرامةٍ واستنارةٍ وأمنٍ لأكبر عدد من أبناء الشعب.

قدرراس الإصبع. الجمع: أنامل.

(٩) 🗅 قيدَ أَنْمَلَةٍ

(أ) الإرادة هي نفسها العمل الذي يحقق الهدف، ويزيل ما قد يحول دون تحقيقه، شريطة أن يكون الهدف هو هدفك أنت، وإلا كنت آلة مسخرة في يد صاحب الهدف، وإذا كانت الإرادة هي نفسها الفعل، فقد أصبح واضحًا أن قولك «إرادة الفعل» لا يزيد شيئًا على قولك «الإرادة»؛ لأن هذه لا تكون بغير فعل، كما لا يكون الوالد والذا بغير ولد، ولا يكون اليمين بغير اليسار، ولا يكون البعيد بغير القريب، ولا الأعلى بدون الأدنى، كل هذه متضايفات لا يتم المعنى لأحدها بغير أن تضاف إلى شقها الآخر.

يفسر معانى الكلمات الواردة في سياقات مختلفة

🦠 للتوصل للمعنى الصحيح، استبعد البدائل غير الصحيحة.

حدد معنى كلمة «يحول»؛

(أ) يضر، (ب) يحبط. (ج) يهدف. (د) يمنع.

ما جمع کلمة «شريطة»؟

(i) شرائط. (ب) أشرطة. (ح) شرُط. (د) اشْرُط.

٢ حدد معنى كلمة «مسخرة» من خلال السياق:

(أ) ضعيفة. (ب) مذللة. (ج) متهالكة. (د) متوقفة.

۲- (۱). ۳- (ب).

يقترح أكثرمن عنوان

J 1-(c).

غليك بالقراءة الجيدة وتحديد الجملة المفتاحية والكلمات المكررة، والموضوع الذي تدور حوله الفقرة، والمصطلحات أو المفاهيم التي تتضمنها القطعة.

اقترح أكثر من عنوان للفقرة السابقة:

ج يمكن اقتراح العناوين التالية على ضوء ما سبق: ١- مفهوم الإرادة. ٢- فن الإرادة. ٣- تعريف الإرادة. ٤- الإرادة هي الفعل.

يستنتج الاتجاه الفكرى للكاتب

الاتجاه الفكرى يعنى «وجهة نظر» الكاتب بالنسبة لموضوع معين – رأى أو فكرة – بحيث تتسم وجهة النظر بالثبات النسبى؛ أى: نستطيع أن نلحظ ذلك الاتجاه للكاتب في كثير من أعماله.

استنتج الاتجاه الفكرى للكاتب من خلال الفقرة مما يلى:

(i) اتجاه قومي. (ب) اتجاه علمي فلسفي. (ج) اتجاه ديني.

(ب) ح

(د) اتحاه فکری محافظ.

(ب) اقرأ الفقرة، ثم اقترح عنوانًا لها: «ونخطو خطوة أخرى فنقول: إنه إذا كان لا إرادة بغير فعل، فكذلك لا فعل بدون تغيير، (ب) اقرأ الفقرة، ثم اقترح عنوانا لها: "وبحصو وسواء كان التغيير ضنيلًا أو جسيمًا فهو تغيير. إنك لا تفعل الفعل في خلاء، بل تفعل الفعل - أي فعل كان - تحرلك به شيئا وسواء كان التغيير ضنيلًا أو جسيمًا فهو تغيير. الأشياء الأخرى: كان الحجر هنا على الجبل فأصبح هناك جزءًا هذا ال وسواء كان التغيير ضنيلًا أو جسيما فهو سيون. وسواء كان التغيير ضنيلًا أو جسيما فهو سيون. فيتغير مكانه ليتغير أداؤه، وتتغير صلاته بالأشياء الأخرى: كان المداد هنا في الزجاجة فأصبح في جوف القلم، ثم انت فيتغير مكانه ليتغير أداؤه، وتتغير صلاله بالمنازل، كان المداد هنا في الزجاجة فأصبح في جوف القلم، ثم انتفر على الماء هنا في النهر فأصبح هناك في أنابيب المنازل، كان المداد هنا في النهر فأصبح هناك في أنابيب المنازل، كان المداد هنا في النهر فأصبح هناك في من خامات الأرض يبابًا فزرعت، وكان الحديد خامة من خامات الأرض في الماء هنا في النهر فاصبح هنات في البين الأرض يُبابًا فزرعت، وكان الحديد خامة من خامات الأرض فصنع قضبالورق كتابة يقرؤها قارئ إذا وقع عليها بصره، وكانت الأرض يُبابًا فزرعت، وكان الحديد خامة من خامات الأرض فصنع قضبالًا، كتابة يقرؤها قارئ إذا وقع عليها بصره، وعصمه قضهانا، كل إرادة فعل، وكل فعل حركة وتغيير، فقولنا «إرادة التغيير» لا يضيف شيئًا إلى شيء، بل هو قول يوضح معنى الإرادة الكارادة فعل، وكل فعل حركة وتغيير، فقولنا «إرادة التغيير» لا يضيف شيئًا إلى شيء، بل هو قول يوضح معنى الإرادة المناز المناز على المناز كل إرادة فعل، وكل فعل حركه وتعيير، سول عن الإنسان إنه إنسان حى؛ لنفهم من ذلك أنه ذو وحدة عضوية هادفة، وأنه في عنصر من عناصرها، وكان يكفى أن تقول عن الإنسان إنه إنسان حى؛ لنفهم من ذلك أنه ذو وحدة عضوية هادفة، وأنه في عنصر من عناصرها، وكان يكفى المناسبة عند المناسبة في المناسبة في فعله متحرك ومحرك، ومتغير ومغير». سيره نحو أهدافه كانن عاقل مريد، وأنه في إرادته فاعل، وأنه في فعله متحرك ومحرك، ومتغير ومغير».

يفسرمعاني الكلمات الواردة في سياقات مختلفة

﴿ لَتُوصِلُ إِلَى المعنى الصحيح، عليك بتأمل الكلمات السابقة واللاحقة للكلمة المطلوب معناها.

حدد معنی «ضئیلًا»:

(د) صغیرًا، (حـ) متنوعًا. (ب) قليلًا، (أ) محدودًا،

ما مضاد «انتثر»؟

(د)کُتب. (جـ) تجمع، (ب) تُرجم. (أ) وُضع،

> ٦- (ج). 5 1-(c).

يبدى رأيه فيما يقرأ معللًا

﴿ عليك بقراءة الموضوع قراءة جيدة، ثم تحديد القضايا أو المواقف أو الآراء التي طرحها الكاتب، وتحديد وجهة نظره فيها، ثم تذكر رأيك فيما ذكره الكاتب، حيث تقول: (أتفق - أختلف) مع ما ذكره، ثم تعلل سبب اتفاقك أو اختلافك معه.

م ما رأيك في قول الكاتب: «وكان يكفي أن تقول عن الإنسان إنه إنسان حي؛ لنفهم من ذلك أنه ذو وحدة عضوية هادفة، وإنه في سيره نحو أهدافه كائن عاقل مريد، وأنه في إرادته فاعل، وأنه في فعله متحرك ومحرك، ومتغير ومغير»؟ مدللًا على ما تقول.

- ج يمكن أن تقول: أتفق مع الكاتب في رؤيته للإنسان بأنه كانن حر مريد وفاعل متغير ومغير، وهنائك أدلة تؤكد صواب رأى الكاتب في أن فعل الإنسان يؤدي إلى التغيير، وهي:
 - ١- الحجر الذي كان على الجبل فأصبح جزءًا من الجدار.
 - ٢- كان الماء في النهر فأصبح هناك في أنابيب المنازل.
- ٣- الحبر أصبح في جوف القلم وتحول إلى كلمات يقرؤها قارئ.
- ٤- كانت الأرض ببابًا فزرعت.
- ٥- كان الحديد مادة من خامات الأرض فصنع قضبانًا.

يحدد الفكر الزائدة والناقصة في الموضوع

- لتحديد الفكر الزائدة، ابحث عن ثلك الفكر التي يمكن الاستغناء عنها دون الإخلال بالمعنى.
 - أما الفكر الناقصة فهى إضافات كان يمكن أن يضعها الكاتب في الموضوع لتزيده وضوحًا.
 - عدد في الفقرة السابقة الفكر الزائدة والناقصة فيها.
- الفكر الزائدة: هي عرض خمسة أمثلة للتدليل على فكرته، مثل: الحجر والماء والحبر والأرض والحديد، وكان يمكن أن يكنفي بمثالين. ما الفكر الناقصة: غموض جملة (أنه ذو وحدة عضوية هادفة)، حيث كان على الكاتب شرح تلك الفكرة لتكون أكثر وضوحًا للقارئ.

يحكم على الأدلة المتضمنة في الموضوع

- ﴿ للحكم على الأدلة المتضمنة في النص يتطلب أولًا تحديد تلك الأدلة، ثم إصدار حكم؛ أي: إبداء رأى فيها،
 - اذكر رأيك فيما أورده الكاتب في الفقرة من أدلة على أن الفعل يؤدى إلى تغيير.
 - ج الأدلة التي أوردها الكاتب على أن الفعل يؤدي إلى تغييرهي:
 - ١- تحول الحجر من الجبل إلى جزء من الجدار. ٢- انتقال ماء النهر؛ ليجرى في أنابيب المنازل.
 - "- انتقال الحبر إلى جوف القلم وتحوله إلى كلمات.
 إلى عبابًا فزرعت.
 - ٥- كان الحديد مادة من خامات الأرض فصنع قضبانًا.

ويمكن أن نحكم على الأدلة بأنها جاءت مناسبة للتعبير عن الفكرة التي أرادها الكاتب، وهي الأفعال التي تؤدي إلى تغيير، حيث جاءت معبرة عن مجالات متنوعة من التغيير، مظهرة عملية التحول والانتقال بسبب بعض أفعال التغيير.



ر ما أن أمر حسان أهم ما يريد أن نقرره هنا - ثمهيدًا للمثائج التي سنستخرجها في الفقرة التالية من العقال مو العلاقة بين الغرد والعجموع ، تلك العلاقة التي تضعن للفرد خريته ، وفي الوقت نفسه تضعن مشاركته المجموع في رسم الأعداف ، فما أكثر ما قاله القائلون يوجود التعارض بين أن يحكون الفرد و محد ملا في جهد جعاعي يساير فيه مواطنيه ، وأن يكون مع ذلك - حرًا في الثماس الطريق الذي يراه ملائمًا له ا

مواطنية، وال يحول الله المراض بين الحانيين، إذا نحن فرقنا بين شيئين: الاطا، الذي يحدد قواعد السين، والأمثلة كثيرة حدًا على أن لا تعارض بين الحانيين، إذا نحن فرقنا بين شيئين: الاطا، الذي يحدد قواعد السين، ثم خطوات السير في حدود ذلك الإطار، فهنالك قواعد مشتركة بين لاعبي الكرة أو قطعة الشعارنج، لا يصمح لأحر اللاعبين بالخروج عليها، ومع ذلك فلكل لاعب كامل الحرية في أن يحرك الكرة أو قطعة الشعارنج حيث أراد في حدود قواعد اللعم بلتزم بها كل كاتب بها أو قارئ لها، فليس من حق الكاتب العربي أن ينصب فاعلًا أو أن يرفع مفعولًا به، لكن مل يعني هذا حرمان الكاتب من حريته فيما يكتبه وفَقَ ثلك القواعد؟

يفسر معانى الكلمات الواردة في سياقات مختلفة

🥏 للتوصل إلى المعنى الصحيح، عليك إخفاه الكلمة المطلوب معناها، وتخيل كلمة أخرى تحل محلها أو تؤدي معناها.

مامعس كلمة «منخرطا»؟

(i) مشارگا. (ب) منتظمًا. (ج) مندفعًا. (د) مجتمعًا

حدد مضاد کلمة «تعارض»؛

(أ) توافق. (ب) تباعد. (ج) تداخل. (د) تفاضل.

ارب). ۲−(اب).

يفهم الدلالات غير المباشرة التي يوحي بها الموضوع

- و عليك أن تقرأ النص بتأنُّ، ثم تحدد القضية التي يدور حولها النص، وتحدد علاقة الكلمة أو الجملة المراد تعرف ولالتها بالقضية أو الفكرة، وبالتالي تتوصل لدلالة تلك الكلمة من خلال مفردات وردت أو تكررت في النص.
 - ت ما الدلالة غير المباشرة لكلمة «الإطار» في جملة: «الإطار الذي يحدد قواعد السير» مما يلي؟
 - (أ) الرغبات والأمنيات التي يرغب الناس في تحقيقها.
 - (ب) القوانين والقواعد السائدة في المجتمع والتي ينبغي الالتزام بها.
 - (ج) المخاوف والتحذيرات التي تصحح اتجاهات المجتمع.
 - (د) الصفات والخصائص المشتركة بين أبناء المجتمع الواحد.
- ﴿ الدلالة غيرالباشرة لكلمة «الإطار» هي القوانين والقواعد السائدة في المجتمع والتي ينبغي الالتزام بها، والدليل على ذلك تكرار كلمة «القواعد» مرتين، مثل: «قواعد» لعبة الشطرنج، وقواعد اللغة.

يطرح أسئلة إبداعية حول الموضوع

الأسئلة الإبداعية هي محاولة منك لاكتشاف علاقات جديدة داخل الموضوع أو تقديم استجابات لغوية كثيرة ومتنوعة وطريضة (عناوين - فكر - آراء - مفردات)، أو تعديل فكرة أو رأى أو موقف، وإظهار القدرة على تعديل المكان والزمان والأحداث والشخصيات، أو تقديم نهايات لإكمال موقف أو قصة بشكل مناسب.

اطرح أكثر من سؤال إبداعي حول النص.

(د)إن لكل كاتب موضوعاته التي يعرضها وأسلوبه الذي يعبربه عن نفسه، على أن يتم ذلك كله في حدود المبادئ المشتركة، بل إن كل عبارة يخطها الكاتب إنما يلتزم فيها بمبادئ كثيرة دون أن يقيد ذلك حريته في اختيار مادتها وطريقة صياغتها، ففضلًا على قواعد اللغة نحوًا وصرفًا هنالك مبادئ المنطق يلتزمها بحكم طبيعته نفسها، فهو لا يجيز لنفسه - مثلًا - أن يقول إنه إذا أراد مسافر قطع المسافة التي طولها مانتا كيلو متر في ساعتين فيكفيه قطار يسير بسرعة عشرين كيلو مترًا، في الساعة، أو أن يقول إنه إذا أرادت البلاد تنفيذ خطة صناعية تكلفتها مائتا مليون من الجنيهات فيكفيها أن تجمع من المواطنين خمسين مليونًا. الكاتب حرفيما يقول ما دام قوله ملتزمًا لطائفة من مبادئ اللغة والفكر، وهكذا قل في المواطن الفرد بالنسبة للمبادئ والأهداف التي وضعها المجموع، وكان هو أحد مبادئ اللغة والفكر، فهو حرفي طريقة سيره وأسلوب حياته، على أن تجيء مناشطه ملتزمة للمبادئ المقررة.

يحدد الفروق الدقيقة بين معانى كلمات قرأها

👰: استخدم واحدة من الطرق التالية:

- تخيل كلمة أخرى تحل محل الكلمة المطلوب تعرف معناها من البدائل المطروحة (التوقع والتخمين).
 - تعرف معنى الكلمة من خلال كلمات واردة في الجملة (مفاتيح السياق)..

١ حدد معنى الفعل (خطً) في الجمل التالية:

خَطَ عَلَى الْوَرَقَةِ خُطُوطًا:

 (i)حفرها
 (ب) سطرها أو كتبها
 (ج) رسمها

خُطِّ الجيش خطة عسكرية:

(i) حفرها (ب) سطرها أو كتبها (ج) رسمها (د) وضعها.

خَطُّ الكتاب:

(i)رسمه (ب)حفره (ج) سطره أو کتبه (د) وضعه.

خَطَ قِيرًا:

(i) وضعه (ب) سطره أو كتبه (ج) رسمه (د) حفره.

ح معنى الفعل «خط» بترتيب الجمل السابقة (رسمها - وضعها - سطره أوكتبه - حفره).

يميز الخصائص الأسلوبية للكاتب

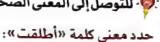
الخصائص الأسلوبية للكاتب «هي ما يميز أسلوب كاتب عن كاتب أخر» من حيث: (الألفاظ - المعاني - الفكر)

وضح الخصائص الأسلوبية للكاثب وضح الحصائص السلوبية لـ «زكى نجيب محمود» تظهر في استخدام الأسلوب العلمي المتأدب، والدقة في استخدام الألفاظ والأساليب والماز الخصائص الأسلوبية لـ «زكى نجيب محمود» تظهر في استخدام الأسلوب النتائج من المقدمات مع التعليل، والإكثار بضرب الأمثار لتوضيح فكرته وتأكيدها.

(هـ) ويقى لنا أن نستنتج النتائج من هذه المقدمات: إنه إذا كانت كل إرادة هي إرادة تغيير، إذن فليس السؤال هو: هل (هـ) ويمى سان سسبج اسامج من سعد الرادة تغيير أو إرادة شيء آخر؟ بل السؤال هو: ما دامت الإرادة التي أطلقت الإرادة التي أطلقت ا فراده اللي اطلعت السبعب يوم السنار على الله عمل وتغيير (لأن العمل هو معنى الإرادة كما قدمنا) فما الذي نغيره؟ وما الهدف الشعب يوم المصاره هي بالمعروره إرادة على القائمة لتطول بنا ألف فرسخ إذا نحـن أخذنا نعد التفصيلات الجزئية التي يراد اللدى من اجل لحقيقه لعيرها لعيرها لعيره الله الذين يراد لهم أن يصحوا بعد مرض، وأن يعلموا بعد جهل، وأن يطعموا بعد جوع، وأن يكتسوا تعييرها، ذان تحصرا دوراد الدين يراد نهم أن يتصور أن التي لا بدلها أن تباد، والأرض التي لا بدلها أن تزرع، بعد عرى، وكأن تحصر الطرق التي يراد لها أن ترصف، والحشرات التي لا بدلها أن تزرع، تندرج هذه المبادئ بدورها تحت ما يسمى بالقيم أو المعايير التي عليها يقاس ما نريده وما لا نريده لحياتنا الجديدة، فإذا أنت غيرت ما لدى القوم من معايير وقيم تغير لهم بالتالي وجه الحياة بأسرها.

يفسر معانى الكلمات الواردة في سياقات مختلفة

: ﴿ لَا تُوصِلُ إِلَى المعنى الصحيح، استبعد البدائل غير الصحيحة،



(د) فرحت. (ج) نبهت،

(د)تحيا.

(د) تفصيل قبل إحمال.

(ب) حررت.

(ب) تواجه.

ما مضاد كلمة «تباد»؟ (أ) تُراقَب.

(أ) أخرجت.

7-(4).

J /-(i).

يدرك العلاقات بين أجزاء الموضوع

🐶 عليك تحديد العلاقات بين الجمل: (نتيجة - تعليل - تفصيل - توضيح ...).

 العلاقة بين جملة «نعد التفصيلات الجزئية التي يراد تغييرها» بما بعدها: (i) تعلیل.

(ح) تُظعم.

(ب) تفسیر.

(ج) إجمال بعد تفصيل.

ح (ج).

يثرى الموضوع بفكر ابتكارية

- ﴿ إثراء الموضوع بفكر ابتكارية : يعنى اقتراح فكرجديدة وطريفة لم تكن موجودة من قبل، أو تعميـ ق فكرة موجودة بالفعل. (فما الـذي نغيّره؟ وما الهدف الذي من أجل تحقيقه نغير ما نغيره؟). اقترح أشباء أخرى غير مـا ورد في الموضوع تريد تغييرها، مع تحديد الهدف من هذا التغيير.
- يمكن أن تفترح تغيير بعض السلوكيات السلبية السائدة في مجتمعنا مثل: إهدار قيمة الوقت، وانتشار المنف، والسلبية، وعدم تحمل المسئولية ، والسبب أن شيوع تلك القيم السلبية يضيع على المجتمع فرص التقدم، والاستفادة من طاقات الشباب وتصدير صورة سلبية عن محتمعنا المصري

يقترح حلولا ويدائل مناسية

- 🧛 التفكير في حلول للمشكلة على ضوء الأسباب السابقة ، مع مراعاة أن تكون مناسبة ، على أن تغطى الحلول كل جوانب المشكلة.
 - (وأن يطعموا بعد جوع)، اقترح حلولًا مناسبة للوصول للاكتفاء الذاتي من الغذاء دون الحاجة لاستيراد طعامنا،
 - يمكن اقتراح ما يلي:
- ـ استثمار مشروع المليون ونصف مليون فدان لزيادة مساحات المحاصيل المهمة مثل: القمح والذرة والأرز، واستخدام طرق حديثة للرى مع الاعتماد على المياه الجوفية ومياه الآبار.
 - زيادة وعى الفلاح وتطوير أساليبه في الزراعة.
 - استخدام الهندسة الوراثية لتطوير سلالات جديدة من المحاصيل تعطى إنتاجية مضاعفة.

(و) «ولا تكون إرادة التغيير قد نالت من حياتنا قيد أنملة إذا نحن لم نوحد في أذهاننا توحيدًا تامًا بين العام والخاص، فتلك من أولى القيم التي لا بد من بثها في النفوس وترسيخها في الأذهان، فنحن بما ورثناه من تقليد اجتماعي أحرص ما نكون على الملك الخاص، وأشد ما نكون إهمالًا للملك العام، فالفرق في أنظارنا بعيد بين العناية الواجبة بالابن والعناية الواجبة بالمواطن البعيد، بين العناية بتنظيف الدارمن الداخل والعناية بتنظيف الطريق، الفرق في أنظارنا بعيد بين المال نملكه، والمال تملكه الدولة وللجميع، بين العيادة الخاصة يديرها الطبيب الذي يستغلها، والمستشفى العام يديره الطبيب نفسه ولكنه يديره باسم الدولة، الفرق في أنظارنا بعيد بين معنى «أنا» و«نحن»، وبين «هو» و«هم»، فما زال الذي يشغلنا هو هذه «الأنا» و«النحن» اللتان لا تعنيان أكثر من الأسرة وحدودها، وأما «هو» و«هم» اللتان تمتدان لتشملا أبناء الوطن جميعًا فما تزالان في أوهامنا تدلان على ما يشبه الأشباح التي لا يؤذيها التجويع والتعذيب».

يفسرمعاني الكلمات الواردة في سياقات مختلفة

😿 للتوصل إلى المعنى الصحيح، استبعد البدائل غير الصحيحة.

(ب) يخفيها.

ما معنى «بثها» من خلال السياق؟

- (ب) وضعها.
 - (أ) نشرها.
 - (أ) يؤثرفيها.

مضاد «يؤذيها»:

- ۲-(ج). r-(i).
- (ج) پنفعها.

(ج) زيادتها.

(د)تثبیتها.

(د)يشغلها.

الالاالثغيير

يعيد تنظيم الفكر حسب رؤيته

يعيد المعدد المعطاة، ثم تحديد الروابط المشتركة أو المعيار الذي تصنف الفكر في ضوئه، والالتزام بالري الذي يقدم لك؛ كي تنظم أو تصنف الفكر في ضوئه.

(٣ من وجهة نظرك، صنف السلوكبات المتضمنة في النص من حيث كونها (أنا) أو (نحن)،

P	انا	
المناية الواجبة بالمواطن البعيد	المناية الواجبة بالابن	
المناية بتنظيف الطريق	العناية بتنظيف الدارمن الداخل	
تصرفنا في المال الذي تملكه الدول	تَصرفنا في المال الذي نملكه	
المستشفى العام يديره الطبيب نفسه ولكنه يدير	بين العيادة الخاصة يديرها الطبيب الذي يستغلها	

يبحث عن الفكر المحورية في الموضوع باستخدام العناوين الرئيسة والفرعية والمصطلحات الرئيسة

﴿ للتوصل إلى الفكرة المحورية عليك تحديد الفكرا لأساسية، ثم قراءة العناوين الرئيسة، والمصطلحات والمفاهيم والأمثلة التي يتم ذكرها بشكل مباشر في النص.

- عدد الفكرة المحورية في الفقرة مستخدمًا العناوين الرئيسة والفرعية والمصطلحات الرئيسة مما يلي:
 - (ب) الأدوار والواجبات الاجتماعية. (أ) نقد التقاليد الاجتماعية.
 - (د) تأثير امتلاك إرادة التغيير. (ج) وجوب التوحيد بين العام والخاص.

ع (ج).

(د) المدح.

(ز) اقرأ، ثم اقترح عنوانًا للفقرة؛ «ولا تكون إرادة التغيير قد نالت من حياتنا قيد أنملة إذا لم تنقل مواضع الزهو، فبدل أن يُزهى المرء بنفسه لأنه ليس مضطرًا للخضوع للقانون كما يخضع له عامة السواد، يُزهى المرء بنفسه بقدرما هو خاضع لقانون الدولة، سواء جاء خضوعه هذا علانية أمام الملأ أو سرًا في الخفاء، فنحن بحكم التقليد الاجتماعي الذي ورثناه ما نزال نعلى من مكانة الذين لا تسرى عليهم القوانين سريانها على الجماهير، فإذا قيل - مثلًا - يكون اللحم بمقدار، ويكون السكر والزيت بمقدار، رأيت صاحب المكانة الاجتماعية قد ملأ داره ودار أقربائه وأصدقائه لحمًا وسكرًا وزيتًا، لأنه لا يكون صاحب جاه - بحكم التقليد - إلا إذا كان في وسعه الإفلات من حكم القانون.

الإرادة هي نفسها إرادة التغيير ولا يكون التغيير لمجرد تبديل وضع بوضع بغير ڤيود ولا شروط، بل يكون تبديل وضع أعلى بوضع أدنى، ومقياس التفاوت في العلو إنما يقاس بعدد المواطنين الذين يلتفون بالوضع الجديد.

المهم في إرادة التغيير أن نعرف ماذا نغير من حياتنا؟ كيف نغيره؟ والذي نريد له أن يتغير هو القيم التي نقيس بها أوجه الحياة، وكيفية تغييرها هي أن نختار لكل موقف معيارًا من شأنه أن يحقق أكبر نفع وقوة وكرامة واستنارة وأمن لأكبر عدد من أبناء الشعب».

(جـ) النفور،

يفسر معانى الكلمات الواردة في سياقات مختلفة

و للتوصل إلى المعنى الصحيح، استبعد البدائل غير الصحيحة.

حدد معنى كلمة «الزهو» من خلال السياق:

(أ) الفخر. (ب) التواضع.

ما مضاد «الخضوع»؟

(أ) المواجهة. (ب) الهروب. (ج) التمرد. (د) الاعتراف.

١-(١). ١-(ج).

يكتشف المتناقضات في الموضوع

﴿ التناقض: هو تعارض بين أمرين لا يتطابقان أبدًا.

حدد التناقض الموجود في النص مما يلي:

- (أ) قلة عدد المواطنين الذين يلتفون بالوضع الجديد بشكل ملحوظ.
- (ب) تقديرنا لمن يفاخرون أنهم فوق القانون بدلًا من أن يكونوا موضع رفضنا.
 - (ج) اختلاف نوع القيم التي يحتكم إليها الناس عندما نقيس أوجه الحياة.
 - (د) الخضوع لقانون الدولة علانية أمام الملأ، ومخالفته سرًّا في الخفاء.

(د).

يوازن بين الأراء بطرائق موضوعية

كي تقوم بعملية الموازنة ، عليك معرفة الغروق بين النشابهات والاختلافات فيما يطرح من الأراء بشكل موضوع. بحيث تكون متعلقة بالأراء نفسها، وليست متعلقة بشخصك أو انحيازاتك.

وأزن بين ما قاله الكاتب في الفقرة:

وارك بين ما قامه معالب من مسر.. « فبدل أن يُزهى المرء بنفسه الأنه ليس مضطرًا للخضوع للفانون كما يخضع له عامة السبواد، يُزهى العرء بنفسه بقدرما هوخاخ تَقَانُونَ الدولة ، سواء جاء خضوعه هذا علانية أمام الملأ أو سرًّا في الخفاء ».

وبين فول المفادر

«إِنَّ الْإِنْسَانَ لا يعمل لنفسه دون غيره، ولا يعيش بمصلحته دون مصالح أهل وطنه، فإذا كان كذلك فهو إنسان عليه واجبان، حقوق، وأن يكون له حق يطالب به إذا قصر في أداء الواجب المفروض عليه».

الموازنة المناسبة مما يلي:

- (أ) الكاتب يتحدث عن صور الالتزام بالقانون سرًا وعلانية ، أما العقاد فيتحدث عن مزايا تأدية الحقوق ، والمشترك بينهما مراعاة مصلحة الوطن.
- (ب) الكاتب يتحدث عن مساوئ مخالفة القانون، أما العقاد فيتحدث عن مساوئ التقصير في الحقوق، والمشترك بينهما منازر ظواهر اجتماعية سلبية.
- (جـ)الكاتب يتحدث عن أسباب الزهو والفخر، أما العقاد فيتحدث عن التقصير في الواجبات، والمشترك بينهما هو الحديث إ عواقب الفساد والطمع.
- (د)الكاتب يتحدث عن الالتزام بالقانون، أما العقاد فيتحدث عن التزام الإنسان بالحقوق والواجبات، والمشترك بينهما مو الإنسان يقدم مصلحة وطنه وجموع الناس على مصلحته الشخصية.

ع (د).

يحدد العنوان المناسب لمضمون الفقرة

- : و تلخيص الموضوع في كلمة أو تركيب أوسؤال جاذب للمتلقى ومعبر عن الموضوع.
 - حدد العنوان المناسب لمضمون الفقرة الأولى في القطعة مما يلي:
 - (أ)عواقب الخروج عن قوانين الدولة.
 - (ب) الفرق بين من يلتزم بالقانون ومن يفلت منه.
 - (ج) تغيير القيم التي نقيس بها أوجه الحياة.
 - (د) الفخرُ الحقيقي يكونُ بالخضوع لقوانين الدولة.
 - J (c).





, ,	1 fine	} 2	7	-	1.6
-----	--------	-----	---	---	-----

- لورتها، وخطوة الخلد التي لا تزال دابيةُ تتقدُّم، في حاجةٍ إلى عثرةٍ بمعنى من معاني الفناء المعترضة في طريق الحياة. على الخلود الذي لا يفض على حدَّ ، قالشوق الثائد في حاجة إلى فترة تكسر من حدَّته ، والرغبة العجنونة في حاجة إلى خنحفة تهذَّ عن شيئياً ما لا تعلم ما لرضاه يومًا هو ما تسامه يومًا، لأن الرغبة إحدى طبائمها، ولا تزال تتخطى حدود الأشياه، لأنها من الأزل بيث عال تحوّل إليها ، ولا نفر في منزاة نشفل بها أو تعلو . وهي كذلك لا يبرئ تنزع معا وجدته إلى ما لم تجده ، لأن السُوق أحدُ عناصرها ، ولا و منافعة المنسامة وكالها للالة الفيل ، إذ كان وأرالها أن تكون طامعة مثلفتة ولابئة ، فهم لا تكون على رزق تدرقه ، ولا تثبت على
- لا عبلة فيها، ولا يكن المريض معها إلا كالوعاء إشقٍّ؛ ليحظم وينتهي، لا كالوعاء الذي يُصنبُ ما فيه لينظّف ويُملأ ويَبِتبئ. ﴿ وبذلك يكون الإنسان دائمًا في حاجة إلى بعض الأمراض، لا ليمرض ولكن ليصنح ، إلا أنواعًا من أساليب الموت تسفّى أمراضًا
- رُ ثامًا عنا المريضُ وهو خالًا النفس، عنظا إلى المنطور في أوصاف فيخطون في حقائقه وجعلته كالقمر،، هو في ذاته حجر مظام وإكنَّ ذهبَ الشمس يجعله كلُّه فَضَّهُ بيضاء، رقل لهذيها ما ، دليمة الهيك طالهنا نا نه يقمل ، ببلة له لمقسر نا نه نسما ، رسفا لها يغمنا نا نه نامه البنايا ﴿ قَالِمِ فِلْ الرَّحِيمِ وَفَيْعُ الْنَفِسِ فِي وَلَاقَ لِمسكِهِا حِينًا لِيحبسهِا على تأمل حقائق الحياة المغطَّاة، ويُكرهها على أنْ ترك
- هسيمها... أقار ترى هذا الإنسانُ قد عمل فيه مرض أيام قليلةٍ ما لا تعمل العبادة مثله في أزهد الناس إلا في الشنين المتطاولة؟ را قالك المين ما ، لوقالة على المناطب المناسبة المناسبة عينيه مع مناسبة المناسبة الم لما به من الخمود، ولا يتشهِّي لما به من الفُتور، ولا يتذؤق بما به في روحه من المرارق، ولا يجرؤ لما في حسُّه من الإشفاق، ولا
- سمعتس لا يستعمل الما الما الما الما عبر الأقل لم إما الما عليسها الله الما الما المعالم عبراً إلا في الأقل لم ﴿ إنما هي ثلاث وسائل للجمع بين الإنسان وحقيقته العليا؛ العبادة القوية، وقد عجزت إلا في أفرادٍ قلائل، والحكمة

(فلسفة المرض: مصطفى صادق الرافعي)

الله مان معاد «يقر» في أهقوا الأولى معايلي:

عليها أحدُ معن أطاع أو عصى، إلا المرض.

. بىلمنغا (ب) (1)تتحرك.

. رايلمة (ب)

- ؟ مقيس لمبه « تعملك ن علان نا لها لذأ نالا غابه قعق معمله له عد

(ج) نسکن.

. نايان (٤)

(د) الأولى والثانية .

- : يهل لعد كينائناا قيقفلا ببسنالاً ا ناهنعا)يده ٣-
- . بني اله تعملها السفناا (١)

. يىسفة (١)

- (ج) النفس والمرض الرحيم.
- ١- من خلال قراءتك للموضوع حدد سبب هلاك النفس:
- (ب) الحيرة. (1) llses.
- ٥- حدد سعة من السمات الأسلويية للكاتب:
- . رايلمتاا وه تالمنقماا نه وتألتنا وتنتسير (١).
- (ج) إطالة البعل وسطحية المعاني.

- . نهكاا يَّالقَّ عِي سِفِنَا (ب)
- . ليلعال نالسنها عقيقه الإنسان العليل.
- ريمتفاا (ج)
- . تابئاا (٤)
- (ب) لا يستخدم الأمثلة لتعضيع فكرته.
- . स्थाधारु दुराधा (५)
- "- في ضوء الموضوع السابق حدد مدى موضوعية الكاتب أو تحيزه لفكرته.



١- (د) ١- (أ) ٣- (أ) ١- (ب) ٥- (أ) ٦ - الكاتب هنا ليس متحيرًا وإنما هو موضوعي، حيث عرض الفكرة مدعومة بما يؤكد





التعريف بالكاتب(*)

اسمه: عبدالحليم منتصر،

ومولده: ولد في ١٩٠٨م.

» مؤهلاته: تخرج في كلية العلوم عام ١٩٣١م.

حصل على درجة الماجستير عام ١٩٣٣م، والدكتوراء في فلسفة العلوم عام ١٩٣٨م.

وأهم أعماله: شغل منصب عميد كلية العلوم.

كوَّن مع زملائه مجلة «رسالة العلم» في سنة ١٩٢٤م.

أَبُـو الـرَّيْحَـانِ البِيرُونِيّ

عبدالحليم منتصر «بتصرف»(*)



🥎 علق على الصورة في جملتين من إنشائك.

(تفصيل الفكر)

) نظرةُ المستشرقينَ المنصفينَ للبيرونيُ:

البِبرونيُ هو أحدُ العلماءِ الكبارِ الذينَ يتميَّزُبهمُ العصرُ الذهبيُ للحضارةِ العلميةِ العربيةِ. يقولُ عنهُ أحدُ المستشرقينَ:
«إنَّه أكبرُ عقليةٍ علميةٍ في التاريخِ، وإنَّه مِن أَضخمِ العقولِ التي ظهرتُ في العالمِ، وإنَّه أعظمُ علماءِ عصره، ومِن أعظمِ العلماءِ في كلُّ العصورِ». ويقولُ «مايرهوف »(*): إن اسمَ البِيرونيُ أبرزُ اسمٍ في موكبِ العلماءِ الكبارِ، واسعى الأفقِ الذين تزدانُ بهمُ الحضارةُ العلميةُ الإسلاميةُ. ويقولُ المستشرقُ الأمريكيُّ «إيريوبوب»: في أيَّةٍ قائمةٍ تَخوِى أسماءَ أكابرِ العلماءِ، يجبُ أن يكونَ لاسمِ البِيرونيُ مكانهُ الرفيعُ، ومِنَ المستحيلِ أن يكتملَ أيُّ بحثٍ في الرياضياتِ أو الفلك أو الجغرافيا أو التاريخِ أو علم الإنسانِ أو علم المعادنِ، دونَ الإقرارِ بمساهمةِ البِيرونيُ العظيمةِ في كلُّ علمٍ مِن ثلكَ العلومِ.

﴾ موقفُ المؤرخينَ الأجانبِ من العلماءِ العربِ:

والحقُّ أن قلةٌ مِنَ المؤرخينَ الأجانبِ هِى الَّي أنصَفتِ العلماءَ العربُ، أمَّا الأغلبيةُ الساحقةُ فقَد أغماها الجِقْدُ والتعصُّبُ، فلم تعترِفْ لهم بأيُّ فضلٍ، وكما تقولُ الدكتورة «سيجريد هونكه»: إنَّه مِن كلِّ مائةٍ كتاب تبحثُ في تاريخ العلم يوجدُ اثنانِ فقطْ يعترفانِ ببعضِ الفضل للعلماءِ العربِ.

٣) عواملُ أثرتْ في نضج الحضارة الإسلامية:

وفى الحَقَّ أَنَّ الأَمةَ العَربِيةَ قد وَاتَتْهَا (١) ظروفٌ طيبةٌ ، جَعلتْ لها مركزًا قياديًّا في العلم، نَهلَتْ (١) من العلم الإغريقيّ، وترجّعتْ الكُتبَ الإغريقيةَ والفارسيةَ والهنديةَ والسريانيةَ ، ومِن المستحيلِ أَن نتصورًانَ أَمةٌ تنقلُ علومَ أَمةٍ أُخرَى دونَ أَن تَكونَ قد بلَغتْ من التقدُّم العلمي والحضاريُ ما يؤهلُها لاستيعابِ هذا العلم الذي تَنقلُه ، ولا تُعرفُ أَمةٌ في التاريخِ عُنيتْ بالعِلْمِ كما عُنيتِ الأَمةُ العربيةُ بالعلمِ في العصرِ الإسلاميُ الزاهِي، حتَّى كان العلمُ والحركةُ العلميةُ جزءًا مِن حياتِها وكِيانِها (٣).

أ من عباقرة العلماء العرب:

ويعتبرُ البِيرونيُّ ثالثَ الثَّلاثةِ الَّذِينَ يزدهِي بِهِمُ العلمُ في كلِّ عصرٍ وآن، سَطَعوا في سَماءِ الحضارةِ العلميةِ، وكانَّ كلُّ مِنهم ويعتبرُ البِيرونيُّ ، وأما العصرُ الذي تَشَنُوا فيه فهوَ هوَ الأَعْلَى كَعْبًا، والأَرسَخَ قدمًا في عِلْمِهِ وفنُهِ ، أما الثلاثةُ فهُم ابنُ سِينا وابنُ الهيثمِ والبِيرونيُّ ، وأما العصرُ الذي تَشَنُوا فيه فهوَ الحقبةُ الممتدةُ مِن منتصفِ القرنِ الرابع الهجريُّ ، حتَّى منتصفِ القرنِ الخامسِ .

مولدُ البِيرونيُ ونشأتُه:

وهو أبو الريحانِ محمدُ بنُ أحمدَ الفلكنُ، وُلد بضاحيةٍ مِن ضَواحِى خُوارِرْم سنةَ ٣٦٢ هـ، زارَ العواصمَ العربية، وعاشَ في الهندِ

رَمنًا طويلًا، وتُوفّى في سنةِ ١٤٤هـ، بعد أن عُمَّرَ نحوَ ثمانينَ عامًا حافلةً بالبحث والتأليفِ والدراسَةِ، لم يقتصِرْ على دراسةِ العلومِ

الطبيعيةِ والرياضيةِ والتأليفِ فيها، ولكِنَّه ألَف في التاريخ والجغرافيا، كما ألَف في الفَلكِ والرياضياتِ والمثلَّثاتِ.

﴿ البيرونيُّ في الهندِ وفي البلاطِ الغرنويِّ:

وقَد زارَ الهندَ في حداثيّه، وأمضَى بها أربعينَ عامًا، اسْتقصَى (٤) فيها حوادثَ الهندِ وأخبارَها وأساطيرَها (٤)، ووصّفَ عاداتِها و وأخلاقَها وأزياءَها في إفاضَةٍ عجيبةٍ، وخرَج على الناسِ بكتابهِ المشهورِ «تحقيقُ ما للهند من مقولةٍ مقبولةٍ في العقلِ أو مرذولةٍ »، ولقَدْ أَجْمعَ النُقَّادُ علَى أن تأليفَه في التاريخِ من خيرِ المراجع لاستطلاع أخبارِ الشعوبِ الشرقيةِ وحوادثِها وأساليبِ مَعيشَتِها.

بلغ أقصاه، تتبع، المراد: تحرى - دقق - تفحص.	(۱)استقصى؛	سنحت لها وتهيأت.	(۱) @واتتها:	
أباطيل وأحاديث عجيبة وخرافات، المفرد:	(٥) أساطير:	غرفت وأخذت.	(۲) 🛍 نهلت:	
أُسْطورة.	9,22.(-)	المراد: وجودها وذاتها. الجمع: كيانات.	(٣) كيانها:	

(°) 🕮 مـايرهوف: (١٨٧٤م – ١٩٤٥م) مستشرق ألماني.

ولمًا عادَ البِيرونيُّ مِن الهندِ استَقرُ في البلاط الغزنويُّ (*)، وأهْدَى إلَى السَّاطانِ المسموديُّ رسالةً في عِلْمِ بيسي بن يهيد استمر في البلاط العربوي أن واهدى إلى السلطان العسودي أجزاء، ويُروَى الفَلَكُ عُنُواتُها «القانونُ المسعوديُّ في الهيئة والنجوم»، وهي عبارةً عَن كتاب شَخْم يَفَغُ في اللائة أجزاء، ويُروَى أنُّ الشَّامِينَة إلى المسعوديُّ في الهيئة والنجوم»، وهي عبارةً عَن كتاب شَخْم يَفَغُ في اللائة أجزاء، ويُروَى أنَّ السُّلطانَ أَرَادُ أَن يِكَافِئُهُ عِلَى هَذَا العمل العظيم، فأرسل إلَيه ثلاثةٌ جِعَالٍ تُنَوهُ بأخمالها من نقود الفَحْمَة، فردُها السِّمِنَا عَالِدُهِ أَن يَكَافِئُهُ عِلَى هَذَا العمل العظيم، فأرسل إلَيه ثلاثةٌ جِعَالٍ تُنَوهُ بأخمالها من نقود الفَحْمَة، فردُها البِيرونيُّ قائلًا إنَّه إنَّما يَحَدُمُ العِلْمَ للعِلْمِ.

٧) مؤلفاتُ البيرونيُ وشهادةُ معاصرينَا لهُ:

وفي السنة نفسِها الَّتي أخرَجَ فيها البِيرونيُّ هذه الرسالةُ الفلكية ، كثب رسالةُ أخرَى في الهندسة والحساب والتنجيس، غنوانُها «التفهيمُ لأوائلِ صناعة التنجيم»، وله كتابُ في العادةِ الطبيةِ ١ «كثابُ الصيدلة »، كما ألف

كتَابًا في الجواهرِ، عنوانُه «الجماهر^(١) في معرفةِ الجواهرِ»، ورسالةُ في المعادنِ، لقَدْ أَفَادَ البِيرونَىٰ أَعظُمَ فائدةٍ من رحلةِ الهنْدِ، فقَد درَسَ هناكَ العلومَ اليونانية ، كما حذق (٧)العلومَ الهندية ، وقد

نشَرَ المستشرقُ «سخاو» كتابَه عنِ الهندِ، كمَا نشرَ كتابَه العظيمَ «الآثار الباقية عن القرون الخالية ». والواقعُ أنَّ البِيرونيُّ قدْ تميزَ في فنونٍ كثيرةٍ متباينةٍ غايـةَ النَّباينِ، ممَّا يدلُّ علَى أنه عبقريةُ نـادِرةُ المِثالِ: فهوَ في «التاريخِ» مؤرخٌ محفِّقُ مدفِّقٌ، واسعُ الاطلاعِ، وفي «الجيولوجيا» جيولوجيُّ ممتازٌ بشهادةِ الجيولوجيينَ المعاصرينَ، وفي «الفلكِ» فلكيُّ

ممتازُ بشهادةِ الفَلَكيينَ المعاصِرينَ، وفي «الرياضياتِ» رياضيُّ ممتازُ بشهادةٍ أساتَذةٍ الرياضياتِ المُعاصرِينَ، لقَد حُصِرت مؤلِّفاتُ البِيرونيُّ مابينَ مَطْبوعٍ ومخطوطٍ، وموجودٍ ومفقودٍ، فإذا بها تبلغُ مائةً وثمانينَ كتابًا ورسالةً. وقد كتَّبَ البِيرونيُّ معظمَ مؤلفاته باللغةِ العربيَّةِ، ولقَّد كانَ بارعًا في الكتابةِ باللغةِ الفارسيةِ كذلك، وفي دُورِالكُتْبِ

الأوروبيةِ جملة طيبةٌ من مؤلِّفاته القَيِّمةِ، يرجِعُ إليها المُستشرقونَ في بحوثِهم ودِراساتِهم،

وللبِيرونيُّ رسالةً في الأبعادِ والأخرام يتكلُّمُ فيها عن مساحةِ الأرضِ، ويُغدِ القمرِ مِنَ الأرضِ، ومقدارِ جرم القمر من جرم الأرض، وقطرِ الشمس ومقدارِ ظلُّ القمرِ، ثُم أبعادِ وأحجامِ عُطارِد والزُّهرة والمِرِّيخ والمُشترِي وزُحُل... إلخ

٨ السماتُ الشخصيةُ للبِيرونَ وتقديرُ العالَمِ لهُ: لقَد تميُّزُ البِيرونيُّ بالصفاتِ الأساسيةِ التي تخلقُ العالِمَ وتُميُّزُه؛ مِن عبقرِيةٍ فَذَّةٍ (^)، إلى ذكاءٍ نادرٍ متوقَّدٍ، مع صَبْرٍ ومُصابِرةٍ ومُثابِرةٍ، وجَلَدٍ علَى العَملِ قَلْ أَن عُرفَ لعه نَظِيرٌ، إلى دِقْمَةٍ فَي المُلاحظةِ، ويراعةٍ في الاستقراءِ (١)، مع زهدٍ في المال والسَّلطانِ وعُلُوُ عن الصَّغائر؛ حتَّى قِيلَ عنه بحقُّ: «إِنَّ البِيرونيَّ مظهرٌ من مظاهرِ الشُّمول وعدَمِ التَّقيُّدِ بزمنٍ، شأنَ العقولِ العظيمةِ».

وانَّه لَفِي الإمْكَانِ تَجْمِيعُ عددٍ كبيرِ مِن الاقْتِباساتِ مِن مؤلَّفاتِ البِيرونيِّ، كَتَبها منذُ أكثرَ من ألفِ سَنةٍ ، وإنَّها لتُسْبِقُ كثيرًا مِنَ المناهج العقليةِ الَّتي يُفترضُ اليومَ أنَّها حديثةٌ.

لَقَد أَصْدَرتُ أَكاديميةُ العلوم السوفيتيةُ سنةَ ١٩٥١م مجلدًا تَذْكاريًا بعُنُوانِ «البِيرونيُّ» نُشِر تحت إشرافِ المستشرق تولستوف بمناسبةِ مرورِألفِ سنةٍ هجريةٍ على مولِدِه. كما صَدَرَ في الهندِ المجلدُ التَّذكارِيُّ للبِيرونيُّ سنة ١٩٥١م، يَخوى عشراتِ البحوثِ والمقالاتِ عن البِيرونيُّ؛ وذلكَ احتفالًا بذِكْراه، واغترافًا بفَضْلهِ على العِلْمِ والإنسانيةِ.

متفردة، وجمع فذ: أفذاذ وفذوذ. (٨) فذة: (٩) الاستقراء: تتبع الجزئيات للوصول إلى نتيجة كلية.

جمع؛ جمهرة، وهي من كل شيء معظمه.

(١) الجماهر:

مهرفيها.

(V) المحذق

) ١٦ البلاط الغزنوى: نسبة إلى السلطان محمود بن سبكتكين (٩٧٠-١٠٣٠م) المولود بغزنة، فاتح الهند.

تحليل الموضوع في ضوء لواتج التعلم

(i) البيرونيُ هو أحدُ العلماء الكبار الذين يتميزُ بهمُ العصرُ الذهبيُ للحضارة العلمية العربية . يقولُ عنهُ أحدُ العستشرقينَ : «إنّه أكبرُ عقليةٍ علميةٍ في التاريخ ، وإنّه من أضخم العقول الّتي ظهرتُ في العالم ، وإنّه أعظمُ علماء عصيره ، ومن أعظم العلماء في كلُ العصور » . ويقولُ «مايرهوف » ، إن اسم البيرونيُ أبرزُ اسمٍ في موكب العلماء الكبار ، واسعى الأفق الذين تردان بهمُ الحضارةُ العلميةُ الإسلاميةُ . ويقولُ المستشرقُ الأمريكيُّ «إيريوبوب » ، في أيّة قائمةٍ تَحْوى أسماء أكابر العلماء ، يجبُ أن يكونُ لاسم البيرونيُّ مكانّهُ الرفيعُ ، ومنَ المستحيل أن يكتمل أيُّ بحثٍ في الرياضياتُ أو الغلك أو الجغرافيا أو التاريخ أو منهم الإنسانِ أو علم المعادنِ ، دونَ الإقرار بمساهمة البيرونيُّ العظيمة في كلُّ علمٍ مِن ثلكَ العلوم.

والحقُّ أن قلمةً مِنَ المؤرخونَ الأجانب هِي الِّي أَنْصَفَتِ العلماءَ العربَ، أَمَّا الأغلبيةُ الساحقةُ فقد أغماها الجقْدُ والتعضُّبُ، فلم تعترفُ لهم بأيُ فضل، وكما تقولُ الدكتورة «سيجريد هونكه»: إنَّه مِن كلُ مائةٍ كتاب تبحثُ في تاريخ

العلم يوجدُ اثنان فقط يعترفان ببعض الفضل للعلماء العرب.

وفى الحَقُّ أَنُ الأَمةُ العربيةَ قد وَاتتُها طَروفُ طَيبةُ، حِعَلتُ لَها مركزاً فبادبًا في العلم، نَهَلَتُ من العلم الإغريقيّ، وترجّمتِ
الكُتبَ الإغريقيةَ والفارسيةَ والهنديةَ والسريانيةَ، ومِن المستحيلِ أن نتصورَ أن أمةُ تنقلُ علومَ أمةٍ أُخرَى دونَ أن تَصونَ قد
بلَغتُ من التقدُّم العلْميُ والحضاريُ ما يؤهلُهَا لاستيعاب هذا العلمِ الذي تَنقلُه، ولا تُعرفُ أمةً في التاريخ عُنيتُ بالعلْم كما
عُنيتِ الأمةُ العربيةُ بالعلمِ في العصر الإسلاميُ الزاهِي، حتَّى كان العلمُ والحركةُ العلميةُ جزءًا مِن حياتِها وكِيانَها

1	ما الفكرة التي تتناولها الفقرة ا	الثانية ؟		
	(أ) موقف المستشرقين مر		(ب) براعة البِيروني في الرياد	ضيات والفلك.
	(ج) تقدير المستشرقين للبِ		(د) البيروني أكبر عقلية علم	
-	ما معنی کلمة «تزدان»؟		•	
	(أ)تشين.	(ب) تجمل.	(ج) تزدري.	(د) تزداد.
7		ىركزًا قياديًا في العلم» بما قبل	۶۱	
	(أ)نتيجة.	(ب) تفصيل.	(ج) توضيح.	(د)تعليل.
1	من القائل: «البِيروني أكبر عة	لية علمية في التاريخ ، وإنه من أ	ضخم العقول التي ظهرت في اا	لعالم»؟
	(أ) سيجريد هونكه.		(ج) مايرهوف.	(د)إيريوبوب.
0	الذين أنصفوا العلماء العرب	واعترفوا لهم ببعض الفضل:		
	(أ) معظم المستشرقين.	(ب) قلة من المستشرقين.	(ج) علماء الهند القدامي.	(د) كل المؤرخين الأجانه
1	من القائل: «يستحيل أن يكتمل	, أي بحث في الرياضيات أو الفلك	أو دون الإقرار بمساهمة البيرو	ني العظيمة في كل تلك العلوم
		(ب) سيجريد هونكه.	(ج) كتب تاريخ العلم.	(د)إيريو بوب.
V	نستنتج عظمة البيروني وتفوق	ه من انه :	,	
	(أ) عقلية متميزة ومتفردة.		(ب) أكبر مؤلف كتب في الم	طب.
	(جـ) من أعظم المؤرخين عا	ى مرالعصور	(د) الأولى والثالثة.	
5	۱-(أ). ۲-(ب). ۳-(أ).	٤-(ب). ٥-(ب). ٦-(د)		
1		•		

the state of the last of the state of the st The state of the s case in broadly seems in the formation of the contract of the The property of the second sec Esting to last and day of the formation of the second of t مناعب على دراسة العلمة الطبيعية والروسية والذا يصولها والله المواني الموانية الموانية الموانية الموانية الموانية الموانية والموانية والم وقب إلى المعالي عندائه المعالي المعالي المناه المنا عاد تها واحلاقها والياملا في فاصله محمد جمع على أصل معلوم المحادث المحادث المحادث المحادث المحادث المحادث الم في لعش و عبدمات الماد عن لعقل و مردولة ، ولقد حمع النفاذ على الأيوم الذي الله على الله على الله المسلمان الله المسلمان الله المسلمان الله المان على المان على الله على الل ونعد عاد لعيدوس عن أعيف بعنف شي العاط العربية والعسريان المسطلان المستوني وما تعالى المراد ال Land to the state of the state ن يكافله على هذ العمل العظيم، عاريس اليه الأن معال إلى المعالية الله المعالم ا خدد لعدم للعدم. wind the wife -(١ ما المكورة الذي تتسويم المضوة التاسكة with the charge wine. لميروس من عمقرة لعرب ج زيارة لبيروني للهند - Land 11 (الم معسى كلمة الحاشة) ؟ injugue s عيدة عيد ئوييس. و ما علاقة عدل عنونه (القانور المعنون عن الميث والمعنود عن العنوا ي استوال ا تيب (1) على رر نيولاي نهسة وكه عنة فصله ليبيه " ب فرحت العامد في كبره. تلاون عامد. و فرنبيت مشير عود رج، في شبابه، عشرون عاهد (٥ ما علوال أرسالة أثنى فعاله أليويال أستصار أستعيثية القنعارة يتعسارونها -ا لقانون لمسعودي في لقلك والأرصد و القانون السعودي في الكواكسوالندي. (ج. لقانون لمسعودي في لهيئة والنجود. (١ س. كتاب «تحقيق ما للهند من مقولة مضولة في العقلي وميتولية» من خير المربح المنطلاح تجد الشعيب الشيق - التعد الدائمة نروعة المسوب في لعرض. ة الآن البيريني نستنصي حويث الهدافي فاحمة

عالي عالي حاد.

رح الله قضي في تأليفه سدَّ طعيعة.

(2)-(2).

(ج) ويُروَى أنَّ السُّلطانَ أرادَ أن يكافئهُ علَى هذا العمل العظيم، فأرسَلُ إلَيه ثلاثَةَ جِمَالِ تُنوءُ بأَحْمالِها من نقودِ الفِضَّة، فردَّها البِيرونيُّ قائلًا إنَّه إنَّما يَحْدُمُ العِلْمَ للعلْمِ.

وفي السنةِ نفسِها الّتي أَخرَجَ فيها البيرونيُ هذه الرسالةُ الفلڪية ، كَتُب رسالةٌ أُخرَى في الهندسةِ والحسابِ والتنجيمِ، عُنوانُها «التفهيمُ لأوائِل صناعة التنجيمِ» ، وله كتابُ في المادة الطبية ؛ «كتابُ الصيدلة » ، كما ألفَ كتابًا في الجواهرِ، عنوائه «الجماهرَ في معرفةِ الجواهرِ» ورسالةُ في المعادن .

لقَدْ أَفَادَ البِيرونَيُّ أَعظُمُ فَانْدَةٍ مِنْ رَحِلَةٍ الهِنْدِ، فَقُد دَرْسَ هِنَاكَ العلومَ اليونانيةَ ، كما حَذِقَ العلومَ الهنديةَ ، وقد نشَرَ المستشرقُ «سخاو» كثابُه عنِ الهندِ ، كمَا نشرَ كتابُه العظيمَ «الآثار الباقية عن القرون الخالية ».

والواقعُ أَنَّ البِيرونيُّ قَدْ تَميزَ فَى فَنُونِ كَثَيرةٍ مَنْبِايِنَةٍ غَايِةَ التَّبِايِنِ، مَمَّا يَدَلُّ عَلَى أَنه عِبقَرِيةٌ نَادِرةُ المِثَالِ: فَهُوَ فَى «التَارِيخِ» مؤرخٌ محقَّقُ مدقَّقُ، واسعُ الاطلاعِ، وفي «الجيولوجيا» جيولوجيُّ ممتازُ بشهادةِ الجيولوجيينَ المعاصرينَ، وفي «الفلكِ» فلكنُّ ممتازُ بشهادةِ اسْاتَذَةِ الرياضياتِ المُعاصرينَ،

لقَد خُصِرتَ مؤلِّفاتُ البِيرونيُ ما بينَ مُطْبوعٍ ومخطوطٍ، وموجودٍ ومفقودٍ، فإذا بها تبلغُ مائةٌ وثمانينَ كتابًا ورسالةً. وقد كتَبَ البِيرونيُ معظمَ مؤلفاته باللغةِ العربيةِ، ولقد كانَ بارعًا في الكتابةِ باللغةِ الفارسيةِ كذلكَ، وفي دُورِ الكُثُبِ الأوروبيةِ جملة طيبةٌ من مؤلفاته القيِّمةِ، يرجعُ إليها المُستشرقونَ في بحوثِهم ودراساتِهم.

وللبِيرونيُّ رسالةٌ في الأبعادِ والأجرامِ يتكلُّم فيها عن مساحةِ الأرض، ويُغْدِ القمرِ مِنَ الأرض، ومقدارِ جرم القمر من جرم الأرض، وقطر الشمس ومقدار ظلُّ القمر، ثُم أبعادِ وأحجامِ عُطارِد والزُّهرة والمِرْيخ والمُشترِي وزُحَل… إلخ،

1)	ما الفكرة التي تناولتها الفق	رة الثانية ؟		
	(أ) تفوق البِيروني على ال	معاصرين.	(ب) شهادة البيروني للمعاه	رين.
	(ج) كثرة مؤلفات البِيروز	٠٠	(د) شهادة المعاصرين للبِي	
6	مامعنی کلمة «متباینة»؟			
	(أ)متنافسة.	(ب) متشابكة.	(جـ) متباعدة.	(د)متقارية.
7		ا عن مساحة الأرض» بما قبلها؟		
	(أ)تعليل.	(ب) توضيح.	(ج) نتيجة.	(د)تفصیل.
1	ما العمل العظيم المشارإا			
	(أ) التفهيم لأوائل صناء	ة التنجيم.	(ب) كتاب الصيدلة.	
	(ج) القانون المسعودي	•	(د)الآثارالباقية عن القر	ن الخالية.
5	للبيروني مؤلف عن الجواه			
	(أ) رسالة في المعادن.		(ب) الجماهر في معرفة ا	جواهر.
	(جـ) رسالة في الأبعاد وا		(د) تحقيق ما للهند من	
5	عدد الكتب التي نشرت لل			
	(أ) كتاب واحد.		(ج) ثلاثة كتب.	(د) أربعة كتب
5	نستنتج تفوق البيروني في ال			
7	(أ)حرصه على كتابته ب		(ب) تأليفه لكتب كثيرة	في القارمخ.
-			(د)محقق مدقق واسع	
-	(ج) رحلته إلى الهند.			
رن	١- (ج). ١- (ج). ٣- (ب). ٤- (ج). ٥- (ب). ٦-(،	ب). ۷– (د).	

أسد لمير السروس والمنصاب الاستسبام التي تحليق المنايم وتميزه امس منظرية فساة السي دكستونيان المحاسد السع مسر ومساسرة وماسرة وحساس العمل في أن عرف أنه بطيعًا الل دقية في الفلاحظة، ويراعيَّا في السنف و وي يعد في العال والسنطال ويدو عن الصعالين حتى فين عنه يحقّ واللّ النبرونيّ مظهرُ من مظاهر الشّمولّ وعدم النعيد باهان شان العقول العشيمة ا

واله نعي الدكار أعميع بساء للموادن الانتسان من موندان الموول المنها مد كارمن الصا سنة. وأنها للمنو كثيرًا من شاهج العقائمة التي يعشيهم البجه أبها مسهلة

تقد أصدرت التدبيب العنبود السيابية سنة ١٩٥٠ مينان الدي بها بعلواد والسيويل والسراف السراف المستشرق تولسنوف بساسية درين ألف سنة معرية على مواسد . كما مس في الهند شعك التذك بي المهروق سنة ١٩٥١م. يخوي عشرات المحوث واللفالات عن الميروق ودنت حدد لا سائره، واغترافًا بغضته على العلم والإنسانية.

- (الله المحاد التي تشوانها العقوة الاولى؟
- ١ ، ١ براعة البيروني في علم العلك.
 - أجره تقدير العالم للبيروني.
 - (٢ مدمعس شعة الايرزادة
- 15,000
- (٣ ما عمالة عمارة الروائث حنفالا شكاره العا فسها؟ (أ) تعليل. (ب) تتيجة.
 - (١ من تحليث التي كايت شخصية المبروني:
 - (أ) أكاديمية العلوم الألمانية.
 - (ج.) أكاديمية العلوم الهندية.
- المحت الشاكاري الذي مسارفي الهشاعن البيروني يحوى:
 - (أ) صورًا شخصية للبيروني.
 - (ج) عشرات البحوث والمقالات عن البيروني،
 - (١ ته تکاریم سه نیبرونی بعد سبه دورن
 - (i) خمسمائة سنة هجرية على مولدد.
 - (ح) تسعمائة سنة هجرية على مولده.
- (ب) سبعمائة سنة هجرية على مولده.

(ب) السمات الشخصية للبيروني،

(و) براعة البيروني في الاستقراء.

(س) أكاديمية العلوم الأمريكية.

(د) أكاديمية العلوم السوفيتية.

(ب) مجموعة مؤلفات البيروني،

(د) بحوثًا ومقالات للبيروني.

(جـ) متفردة.

(ح) استدراك،

(د)متتشرة،

(د)تفصيل،

(د) الأولى والثانية.

(د)ألف سنة هجرية على مولده.

- ٧ أسائيل على سبق البيروني العصرود (i) عبقريته الفنة.
- (ب) براعته في الاستقراء. (ج) ترشيحه لجائزة نويل.
 - (ナー(ル), ナー(ナ), ナー(ナ), ナー(ム), カー(カ), アー(ム), アー(ム)

واقرأ، ثم أجب:

احب الفصول إلى سكان الأرض جميعًا الربيع، لأنه أول اليقظة وأول التفتح، وهو فصل الولادة والإيلاد، وفيه تولد حيوات جديدة، وفيه تتبعدد حيوات قديمة، فهو فصل التغير والتبدل، وهو فصل الأمل البادئ، والحب الناشئ والشوق الراجع المعاود، والربيع نغمة واحدة جميلة، تنتظم الحياة جميعًا، في بحرأو أرض أو سماء.

- و ومن يقظة الربيع الأولى يقظته فوق الشجر، فالبراعم المختومة على الأفرع، وبها حصيلتها القديمة من غذاء، تفض ختامها، وتتفتح عن ورق صغير أخضر، وبالورق الأخضر بأخذ يتغذى الشجر من بعد جوع، ويفطر من بعد صيام. والورق هو الذى يجمع طعام الشجر من الهواء ومن الضياء، والجذور تمتلئ بماء الأرض من بعد فراغ، وفي ماء الأرض حاجة النبات من ملح وسماد، وتجرى العصارة صعدًا في عروق جمدها الشتاء، فألانها وطراها الربيع، فإذا شبع الشجر وارتوى أخذت براعم الزهر تظهر وتبين، ثم تتفتح تيجانها بيضاء وصفراء، وينفسجية وحمراء، فيجتمع على رأس الشجرة من الزينة الناصعة البارعة ما لا يجتمع مثله على رءوس العرائس وهن حسان. وما الزهر للشجر إلا أوعية النسل الجديد. ومن الشجرما يسبق إلى النسل قبل الشبع، فيزهر قبل أن يورق، ومن الشجر ما يسبق إلى الشبع قبل النسل، كما يفعل الإنسان، فيورق ثم يزهر، وإذا اجتمع للشجرة الورق الأخضر، والزهر الأبيض والأصفر، فقد اجتمعت لها أسباب الحياة جميعًا.
- ♦ ومن يقظة الربيع يقظته فى البذور، تلك التى نثرها النبات وفرقها الربح فى عام سبق عندما اشتد البرد وتجهم وجه الحياة، فقبعت من الأرض حيثما وقعت، تنتظر على جمود فرصة الحياة أن تعود. وتعود فرصة الحياة بالربيع، فتأخذ تدق فى الأرض جذرا، وتأخذ ترفع فوق الأرض ورق، ثم لا تلبث البذرة، على الماء والغذاء، وعلى الدفء والضياء، أن تكون نباتًا. ومن عجب أن يكون فى البذرة للجذر منبت، ويكون للورقة منبت، ثم تقع البذرة من الأرض مقلوية الوضع فينبت الجذر إلى عل، ولكنه لا يلبث أن يدرك خطأ الوضع، فيدور ليغوص فى الأرض إلى أسفل، حيث الملح والماء، ويدور الساق بورقته أو ورقتيه إلى أعلى ليغوص صاعدًا فى الهواء حيث الغذاء والضياء.
 - ميزمعني «الناصعة» في الفقرة الثانية مما يلي:
 - (أ) الواضحة. (ب) العالية. (ج) المتبسطة. (د) المتنوعة.
 - حدد العلاقة بين كلمتي «نثرها فرقها» في الفقرة الثالثة:
 - (أ) تعليل. (ب) ترادف. (ج) تتيجة. (د) تقرير.
 - الفكرة الرئيسة للفقرة الثانية من المقال هي:
- (أ) الربيع واحتفال الناس به. (ب) ربيع الصحارى. (ج) الربيع ساحر الأشجار. (د) الربيع وعدوية العاء.
 - ميز أسلوب المقال من البدائل التالية:
 - (۱) أدبى. (ب) علمي، (ج) علمي متأدب. (د) إنشائي.
 - اعتمد الكاتب في توضيح فكرته على:
 - (أ) البحث العلمي. (ب) الألوان البيانية. (ج) الترادف والطباق. (د) الثانية والثائثة.
 - ما المغزى الذي قصده الكاتب من هذا المقال؟ مدللًا عليه من المقال.



١-(أ) ٢-(ب) ٣-(ج) ٤-(أ) ٥-(د) ٢-أجب ينفسك.





القدسُ مدينةُ عربيةُ إسلاميةُ

مقال للأستاذ الدكتور: حسنين مُحمد ربيع (**)

التعريف بالكاتب(**)

اسمه : حسنین محمد ربیع.

المناصب التي شغلها:

- أستاذ التاريخ في جامعة القاهرة.

- عميد كلية الأداب الأسبق.

أهم مؤلفاته:

- صاحب كثير من المؤلفات التاريخية التي تحفل بها المكتبات العربية.

التهيئة

🥎 علق على الصورة في جملتين من إنشانك.

(*) القدس: الطهروالبركة والشرف، وتُذَكِّر بالنظر إلى أنها مكان، وتؤنَّث بالنظر إلى أنها مدينة.

أولاءالقسراءة

ما الماع من الما المنالام (

القدش، أو «أوزشليم»، أو دار السلام (()، أو مدينة المذل، أو «ينوس»، أو «إيليّاء » هي مُختَلَى غين موسى، ومَهْوَى قلب عيسَى، ومُسْرَى ومعراج نبيّنا محمد (عليْه الصلاءُ والسلامُ)، وهي قدش الأديان الثلاثة وقبّلة الإسلام الأولى، ومعبَدُ السُّرقُ والمُربِي، وأروعُ مُدنِ العرب الكنعانِينَ، ورمزُ وحدة دين الله الواحدِ المُهَار.

لِورِكُتُ ولِوركُ ما حولها، كانتُ دروُ مثالَة في تاريخ العرب والسلوين عَبْر العصور، وكانتُ زهرة المائن وما تزال.

مادعاء اليهور إنشاء القدس

وإذا كان اليهوذ قد نشرو الأكاف ، فريفو العقائق فيما يقلق إلف وحاواسوا إقناغ العالم أورا ويهتانًا الكان اليهوذ قد نشرو الأكان ، وزيفو المقائق فيما يقلق إلى المنقل و حاواسوا إقنائي ، فريفا الأسبوة المنسبوة المنس

والذى تؤكله الصاد القديمة أن مدينة القدس مدينة عربية خالصة أنشأها العرب الصنعانيون منذ الاف السنين
 وكانوا يسمونها «أورسالم» أى «مدينة السلام» وقد وفد إليها الكنمانيون من شبه الجزيرة العربية في الألف الرابع قبل
 الملاو، وكلمة (كنعان) في العربية القديمة تعنى خشونة الأرض ومن أم صلابة أملها ويأسهم. وتفرغ عن الكنمانية بضون عدة من عمو رئين ويُبنوسيين وأرابيين وفينيؤيين وغيرهم.

﴿ وَفُ الْعَصِرِ الْإسلامِ وَمِ وَصِلَ الْخَلِيفَةُ (عَمِلِ بِأَ الْخَطَّابِ) إِلَى بِينِ الْفُدِينِ قَادِمًا مِن الدينةِ المُؤْدَة، وقَابِلَ البِغُلِيقِ (٤٠) ﴿ وَمِفُرُونُ وَمِنِ الْزِيتُونِ . ﴿ (مِنفُرُونُوسَ) فُوقُ جِبِلِ الزِيتُونِ .

ن با عَهْدُ (عمدً) لأهلِ القدين

العاليم على المسهور (بالمهدة الممريّة) إذًا عصل الخليفة أهل إليايًاء (أى الفُدس) أمانًا لأنفُسِهم وأموالهم، و و الكنالسِهم وضلبازهم، فلانسكن كنالسُهم ولا نهدم، ولا يُكرَفُون على دينهِم، ولا يُضازُ صُدُهم، وورة في هذا المهبر مُن في غاية الأهمية هو: «ولا يسكن بإيليًاء معهم أحدُ من اليهودِ».

٩ يسينكا رغ للما أن ألمد) بلغف الماره

فيده كالمسا فييه فييه بالمال

ومنذُ ذلك التاريخ أصبحت مدينة القدس إسلامية ، تابعة في إدارتها طِبْقًا للتقسيم الإدارئ أجنْدِ فَلسطينَ. ووفَنت القبائلُ العربية إلى الشام، ودخلتْ هذو القبائلُ في التكوينِ الاجتماعيُ للمدنِ القديمةِ ، مثلِ (دَمَشْق وحلَب والقديس) وأحبيحَ العنصرُ العربيُ الإسلاميُ – بمرورِ الوقتِ – العنصرَ الغالبَ في القديس بكلُ ما يحملُه من المقوَّماتِ الحضاريةِ والدينيةِ .

♦ بنساء السجسير الأقضى ومسجير القبية

أو من قيام الدولة الأموية بدأ الخليفة عبد العلاف بن مروان في بناء المسجو الأقضى ومسجو قبة الصخوة . وجمع في قيام الدولة الإسلامية ، فخض المسجود الأقضى في المسجود الأقضى خراص النواة الإسلامية ، فخض بنام المسجود الأقضى خراص النواق النواق المساود ، في الإبداع ، في الإبداع ، والمساود ، المساود ، المساود ، في المساود ، والمساود ، والمساود ، المساود ، والمساود ، والمس

و کلسال ام ۱۱

(9) Maji

اسمها العربي الذى ينطقه اليهود (أورشليم) بالشين بدلا من السين.

جوهرة أعينة الجمع : ذرو.

العمله والنظاء المثل (٣) المبيد للله (٣)

عَنِي القَبِي العَبِي العَبِي العِبياء ، تَعَدَّو اسكُما رسين مَنِي الطَّار (1) [4] (1) من المِن العَبْر المَ المُمِا رَبُهُ مَنْ يُعِيدُ لِمَا مُنْ الْمُنَاءُ لَا تُسلَّدُ رَبِّهُ وَيَسِعُ لِمَا يُعْمِدُ اللَّهِ اللَّه

(ه) الماغراج الناس، أموال الضرائب البعع: أغرجة وأغراج. جعج البعع: أغريج.

Hand sugar seggs | selection شالثا فهنمهما

معولاء إلى الأراضي الاسلام وعظميّه، والصوايد من الامان والسلام في خلل الحكم الإسلامي لقدون طويلة حق نهايز) عظمة الإسلام واحترامه للديانات السحوي. ومن دلانال تسسامع الإسلام وعظمتِه، واحترابه للديانات، أن الوجودَ الإسلام، في القدس لم يُؤدُّ إنى توقف (حلاري عيد السادة واحترامه الديانات السعاوية

علجها أحتلال المليبيين الييب المقدس وإحياء فكرة الجهاد المُرِدُ المادي مشر المياردي، وعاشوا له سارة مع السلمين.

الإسلامي، وأمَّ إحياؤُها للقضاء على الوجودِ الصليبيُّ في بلادِ السَّامِ.) احتلال الممليبيين ابيت المقدس وإحياء صرف بين على العباري الممليبيين، فقب استشرب فكرة الجهار وقبر استفاذ المسلمون فائدة كبيرة مما حدث في القدس على البرى الممليبيين، فقبر استشرث فكرة الجهار

م) توحيد الجبهة الإسلامية

القضاء على الخلافة الفاطعية الشيعيَّة (سنة ١٧١١٩) وأصبح صلاع الدين الأيوفي هو المتحكم في حلَّقة الفوى الإسلامية. سيقى الرعى، وتحقق أمل نور الدين ا فقد استولى على (دمسو سيستاليول) على مصدر (سنة ١٢/١٩) بعد للاثرة محاولات مناولة مناولات منا والدين الأيولي عنا (أسد الدين شيركوه، وابن أخيه صلاح الدين الأيولي) على مصدر (سنة ١٢/١٩) بعد المدون هذا المدون شيركوه، وابن أخيه صلاح الدين الأيولي الأرمد عن المتحدد أليه والمدونة المدونة المد الإسلاميد، والقضاء على الخلافة الفاصدية السيعيد، وإسار ١٥/١٩) وقرابت النهاية المتومة الصليبيين، عندما السيوني في الرف وتحقق أمل نور الدين فقد استونى على (دمشق سنة ١٥/١٩) وأرب (سنة ١٢/١٨) بعد للارباء ما ويراد النين المناز وراعا (نور اللين محمود بن عماد اللين زنكي البرع عن واسه مستعلم الماري إلياما في محمود بن عماد اللين زنكي البرع عن والمعارية الماريدين الماريدي والقضاء على الماريدين عندما الماريدين الماريدي والقضاء على الماريدين عندما الماريدين الماريدي والقضاء على الماريدين عندما الماريدين الماريدي والقضاء على الماريدين الماريدي والماريدين الماريدي والماريدين الماريدين) توحيد الجبهة الإسلامية ورأى (فوأللين محمود بن عالم اللين أين الذي كان والله حاكم (المؤجس) أن الجهاد خد الصليبين أن يما إلا يتوحير الجبهة

ن اللعما (ملاح الدين في معركة حطين

 السلطية، ليحرم الميبين من قواعدهم البخرية التي تبالم بما المحيد الأورب قبل أنييبيلهم القدير. م ذلك مظهرًا من مظاهر عبقرية على إلى الحربية وأعد نظره، إذ اختارًا نبداً أولا بالاستيارة على المان الصلاء : المنافعة عنوا منور المنابيين ومداهم عن ودور من المنافعة المناسية أمنًا سهلاء إذا بد يتبعه مدون علا المنافعة ال و استعماع في الرابع من الجوليو سنم ١٨١١ ١/١٠ من سنين المنافع المنافع ألما المنافع الم الما في الرابع معرب سير ١٨/١٩ أن في كساما فألمدا وفي نا (١٨/١٩ عند عيام) نم وبالرابع في المارة الرابع في معري

3 1) دخول «صلاح الدينِ» القدس وصلائه الجمعة في السجد الأقضى

" والمعساراك نعوة غنبا المحزانا والمعلم بي إلى من عيا إلى المناع بالمناع البير من عمد والالسعداء». فرايعة في بيغًا بع لنعال قيُّع م فيا إسعام في الماسعة على وقيس القال بالماما بالمامي في العنال المنتقال (١٠٠) في المعلما المنتقال المنتقل المن نهيث على إيريكم العجزاث النبوية والوقعات البذرية (٧) في المال الماليونية (٨)، والفتحر الماليونية والوقعات البنوية والمربعة الماليونية والموقعات الموقعات الماليونية والموقعات الماليونية والموقعات الماليونية والموقعات الماليونية والموقعات ال المنتين إلا إلياء ولا تعقد الخالصر (ال بعد الموطنين الا عليد » ووجه الخطيب كلام البايد قائلا: «فطول الكم عن جيش، المنابر وخصاب خصابة بليفية جاء فيها عن القياس أنه: «أونى القبلتين، ولأنى السبطين ولللث الحرمين، لا نشيا الرحال بعذ على وشكر الله على توفيقو ونضرو، وتقدمُ القاضي (محم الدين بن زكن الدين) ليخطبُ أولَ خطبةً للجمعة بعدَ المنتج فعمد وفي يوم جمعة من شعبان (سنة ٢٨٥ه/١ أكتوبر ١٨١١م) دخل صلاح اللين المسجد الأقصى ، وصل في قبرة المنخرة .

١٧) استمرا الحكم الإسلامي القدس منذ حرزها «صلاح الدين» إلى الآن ما عدًا سنين قليلة

شيء كلوالَ الفترةِ الباقيةِ من العصور الوسطى وحتَّى الحرب العالميةِ الأولى. لهاي مدة فه من المعماع قلبِسُلا عيديد العلمة على المنال عيد المال على المنال ال 🏅 بالسلام والأمان، وينعمُ أهلُها وذوالُها بالأمنِ وحريةِ العبادةِ وانتعشبَ التجارةُ والأحوالُ الاقتصاديةُ، فكثربَ الأسواذُ مُعنًّا ١١/٩٤ عَنِه مِع اللَّه عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ الْمُعْلِمُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ عَلَم اللَّهُ المُعْلِمُ عَلَّم اللَّهُ المُعْلِمُ عَلَم اللَّهُ المُعْلِمُ عَلَم اللَّهُ المُعْلِمُ عَلَم اللَّهُ عَلَم اللَّه عَلَم اللَّهُ عَلَم اللَّهُ عَلَم اللَّهُ عَلَم اللَّهُ عَلَم اللَّهُ عَلَم اللَّه عَلَم اللَّه عَلَم اللَّهُ عَلَم اللَّهُ عَلَم اللَّهُ عَلَم اللَّه عَلَم اللَّهُ عَلَم اللَّه عَلَم اللَّه عَلَم اللَّه عَلَم اللَّهُ عَلَم اللَّه عَلَم اللَّهُ عَلَم اللَّهُ عَلَم اللَّه عَلَم اللَّه عَلَم اللَّه عَلَم اللَّهُ عَلَم اللَّه عَلَم اللَّه عَلَم اللَّه عَلَم اللَّهُ عَلَم اللَّه عَلَم اللَّه عَلَم اللَّه عَلَم اللَّه عَل ومكذًا طهُر صلاحُ الدينِ القدسُ وجعلَ كلمةً اللهِ هيَ العُلياء وباستثناءٍ فترةِ الخمسةُ عشرَ عامًا، التي خضعتُ

تى بىبال شامة باا (٧)	الحي بابال عقوم المحتوان . والمحتوان المحتوان المحتوات المحتوات المحتوات المحتوات المحتوات المحتوات المحتوات ا
(7) تعفد الحناصر عليه	الراد: يعتد ويهتم به، والخناصر جمع: (خنصر) وهدو أصفر الأصابح. والراد بالموطنين: (مكة والدينة).

(٨) العزمات المسيقية السية إلى أبي إكر الصديق وقوة عزيمته.

(۱۰/ الجيوش العثمانية	الفرس والروم ومصر، ماسارة إلى عثمان بن عفان وقوة جيوشه شرقا وغربًا.
قىبمعاا روتفاا (م)	نسبة إلى عمر بن الخطاب وفتوحاته في بارد القرس والروم ومصر.

تحليل الموضوع في ضوء نواتج التعلم



٥-(ج).

1-(-7).

(أ) القدسُ، أو «أُورْشَلِيمُ»، أو دارُ السلام، أو مدينةُ العدْلِ، أو «يَبُوس»، أو «إيليَّاهُ» هي مُجْتَلَى عَينِ موسَى، ومَهْوَى قلب عيسَى، ومَسْرَى ومعراج نبيِّنَا محمدٍ (عليْه الصلاةُ والسلامُ)، وهي قدسُ الأديانِ الثلاثةِ وقِبْلةُ الإسلامِ الأولَى، ومعبَدُ الشرقِ والغرب، وأروعُ مُدنِ العربِ الكنعانيينَ، ورمزُ وحدةِ دينِ اللهِ الواحدِ القهّار،

بُورِكَتْ وبُورِكَ ما حولَها، كانتْ درَّةً متألقةً في تاريخ العرب والمسلمِين عَبْرَ العصورِ، وكانتْ زهرةَ المدائنِ وما تزالُ.

وإذا كان اليهودُ قد نشرُوا الأكاذيب، وزيفوا الحقائق فيما يتعلقُ بالقدْسِ وحاولوا إقناعَ العالمِ زُورًا وبهتانًا بأنهم هم الذين أنشئُوا وشيَّدوا مدينةَ القدسِ، وأقامُوا مؤتمراتٍ واحتفالاتٍ ضخمةً في الأونةِ الأخيرةِ بمناسبةِ مرورِ ثلاثةِ آلافِ عامِ على إنشائِهم إيَّاها، فإن المصادرَ التاريخيةَ والأثريةَ القديمةَ، تكشفُ أكاذيبَ اليهودِ وادعاءاتِهم الباطلةَ بأنهم شيَّدوا مدينةَ القدسِ منذ ثلاثةِ آلافِ عامٍ. والأدلةُ على ذلكَ تَحكِيها فصولٌ من التاريخِ.

والذى تؤكدُه المصادرُ القديمةُ أن مدينةَ القدسِ مدينةٌ عربيةٌ خالصةٌ أنشأَها العربُ الكنعانيونَ منذ آلافِ السنِينَ وكانُوا يسمونَها «أورسَالم» أى «مدينة السَّلام» وقد وفد إليها الكنعانيون من شِبْهِ الجزيرةِ العربيةِ في الألفِ الرابعِ قبلَ الميلادِ. وكلمةُ (كنعان) في العربيةِ القديمةِ تعنى خشونةَ الأرضِ ومن ثَمَّ صلابةُ أهلِها وبأسُهم، وتفرعَ عنِ الكنعانيةِ بطُونٌ عِدةٌ من: عَموريين ويَبُوسِينَ وآرامين وفينيقين وغيرهم.

	بطُونْ عِدةً من: عَمورِيِّين ويَبُ	بُوسيينَ وآرامِيين وفِينيقِيِّين و	غيرهم.	
9	حدد مما يلى المراد من الاجتا (أ) الارتحال والابتعاد.	لاء في قوله «مجتلى»: (ب) الوقوف والانتظار.	(جـ) النظروالاشتياق.	(د) الترقب والاحتمال.
6	حدد مما يلى علاقة قوله «ف	فإن المصادر التاريخية والأثرية	القديمة تكشف أكاذيب»	ما قبلها:
	(أ) تعليل.	(ب) نتيجة.	(ج) تأكيد.	(د) توضيح.
5	أى مما يلى لا يعد سببًا في م	كانة القدس الدينية؟		
	(أ) أنها مجتلى عين موسر	٠	(ب) أنها مولد سيدنا عيس	٠٠و
	(جـ) أنها مسرى ومعراج س	ىيدنا محمد.	(د) أنها أروع مدن العرب	لكنعانيين.
5	أي مما يلي يُستدَل به على ه	معرفة أصل القدس؟	·	
	(أ) الطباعة ونشرالأخبار		(ب) إقامة المؤتمرات.	
	(ج) المصادرالتاريخية وا	الأثرية القديمة.	(د) الإعلان على الإنترن	••
0	أنشأ العرب الكنعانيون القد	دس:		
	(أ) في الألف الخامس قب	ل الميلاد.	(ب) في الألف السادس	نبل الميلاد.
	(ج) بعد الألف الرابع قبل	الميلاد.	(د) مع ميلاد المسيح د	يه السلام.

٣-(د).

ح ۱- (ج).

٧-(ب).

(ب)وفي العصر الإسلامي وصلَ الخليفة (عمرُ بنُ الخطّاب) إلى بيتِ المقدس قادمًا من الدينةِ المنوَرةِ، وقابل البِعَاريقِ (صِفْرونْيوس) فوقَ جبل الزيتونِ،

وأَمْلَى عَهْدَه المُسْهِور (بِالمُهدة العُمريّة) إذْ أعظى الخليفةُ أهلَ إيليّاه (أى القُدس) أمانًا لأنفُسِهم وأه والهم، ولحنانسهم وصُلبانِهم، فلا تُسكَنُ كنائسُهم ولا تُهدمُ، ولا يُكرَهُون عَلى دينهم، ولا يُضازُ أحدٌ منهم، وورد في هذا العهد نش في غايةِ الأهمريةِ وو

«ولا يسكنُ بإيليًّاءَ معهمُ أحدُ منَ اليهودِ»، وزارَ الخليفةُ عمرُ على كنيسةَ القيامةِ ، وحانَ وقتُ صلاةِ الظهرِ، فأشارَ عليْه البطريقُ (صِفرواَيُوسِ) بأن يسلى ه صائه، ولكنَّ الخليفةَ أبَى أنْ يصلى داخلَ الكنيسةِ ؛ حتَّى لا يتخذَها المسلمونَ من بعدهِ مسجدًا لهمْ ، وصلَّى خارج الكنيسةِ ، ثمن الخليفةُ (عمرُ) الصخرةَ المقدسةَ وأمرَ أن يُقامَ فوقَها مسجدٌ ، فشرع المسلمونَ في إقامةِ مسجدٍ من الخشيب .

الحليمة (عمر) الصخرة المقدسة وامران يمام عودها مسجد، تسلى المسلى المسلم الإداريّ الجنّد فلسطين. ووفد في ومنذُ ذلكَ التاريخِ أصبحت مدينةُ القدس إسلامية ، تابعة في إدارتها طِبْقًا للتقسيم الإداريّ لجنّد فلسطين. ووفد في القبائلُ العربيةُ إلى الشام، ودخلتُ هذو القبائلُ في التكوينِ الاجتماعيّ للمدنِ القديمة ، مثل (دَهَشَق وحلب والقدس) وأسبح القبائلُ العربيةُ إلى الشام، ودخلتُ هذو القبائلُ في التكوينِ الاجتماعيّ للمدنِ المقوماتِ الحضاريةِ والدينيةِ. العنصرُ العالبَ في القدسِ بكلُّ ما يحملُه من المقوماتِ الحضاريةِ والدينيةِ.

الغنصرُ العربيُ الإسلاميُ - بمرورِ الوقتِ - العنصر العالب في العدس بدن المنصدِ الأقصى ومسجدِ قبةِ الصحرةِ . وجمع وبعدَ قيامِ الدولةِ الأمويةِ بدأ الخليفةُ عبدُ الملكِ بنُ مروانَ في بناءِ المسجدِ الأقصى ومسجدِ الأقصى عراجِ لذلكَ أمهرَ المهندسِينَ والبنّائينَ منْ أنحاءِ الدولةِ الإسلاميةِ ، وخصّص لبناءِ مسجدِ القبةِ والمسجدِ الأقصى مصرسبعَ سنواتٍ متتاليةٍ . وعندما تُوفِّي الخليفةُ عبدُ الملكِ سنةَ (٨٦هـ/٥٠٥م) خلفه ابنه (الوليدُ بنُ عبدالمالكِ) فاستكملَ بعضَ الإضافاتِ للمسجدِ الأقصَى، الذِي جاءَ بناؤه غايةً في الفخامةِ والإبداعِ .

فاستكمل بعض الإضافاتِ للمسجدِ الاقصى، الذِى جاء بناوه عايد من الصحير للم يُؤَدُّ إِلَى توقفِ رحادتِ هؤلاء إلى ومن دلائلِ تسامُحِ الإسلام وعظمتِه ، واحترامِه للدياناتِ، أنَّ الوجودَ الإسلاميَّ في القدسِ لم يُؤَدُّ إِلَى توقفِ رحادتِ هؤلاء إلى الأراضِي المقدسةِ ، بل وجدَ الحُجَّاحُ المسيحيونَ الأمانَ والسلامَ في ظلَّ الحكم الإسلاميُّ لقرونِ طويلةِ حتى نهاية القرنِ الحادي عشر الأراضِي المقدسةِ ، بل وجدَ الحُجَّاحُ المسيحيونَ الأمانَ والسلامَ في ظلَّ الحكم الإسلاميُّ لقرونِ طويلةٍ حتى نهاية القرنِ الحادي عشر الميلاديُّ ، وعاشُوا في سلامِ مع المسلمينَ .

D	حدد مما يلى المراد من «خ	براج مصر»؛	1111 to 1	
Ī	(أ)مايخرج من غلة الأره	٠.٠٠	(ب)ما يؤخذ من أموال الناس	• •
	(ج)جنود مصر.		(د) الأولى والثانية.	
5	وصل الخليفة عمربن الخد	طاب إلى بيت المقدس قادمًا من:		3 A M(.)
	(أ)المدينة المنورة.	(ب)شبه جزيرة سيناء.	(ج)مصر،	(د)المشرق،
7	أى اسم ممايلى أطلقه عم	رعلى أهل القدس؟		(د)أورشليم.
	(أ)أمل الكتاب	(ب)أهل إيليّاء،	(ج)أهل السلام،	(2) اورستهم،
5	أصبحت القدس تابعة في إ	إدارتها طبقًا للتقسيم الإدارى لجنا	ند فلسطین:	Sellen & many
Ī	را) منذ بناء الكنعانيين له	ا. (ب)منذ الفتح الإسلامي.	(خ) نعد وتام اسويه ، وموه .	कारण की हा।(2)
1	ر. تنتج المغنى من عبارة «	لا يكرهون على دينهم» في العهد	ة العمرية:	
-	(۱)حرية الراى،	(ب)حرية التعبير،	(ج)حرية العقيدة.	(د)کل ما سېق،
	7-(4).	٣-(ب).	٤-(ب).	٥-(ج).

(جـ) وقدِ استفادَ المسلمونَ فائدةً كبيرةً مما حدثَ في القدسِ على أيدِي الصليبيينَ، فقد استشرتُ فكرةُ الجهادِ الإسلاميَّ، وتَمَّ إحياؤُها للقضاءِ على الوجودِ الصليبيِّ في بلادِ الشامِ.

ورأى (نورُ الدين محمودُ بنُ عمادِ الدينِ زنُكى) الذِى كانَ والدُه حاكمًا (للمؤصل) أن الجهادَ ضدَّ الصليبيينَ لن يتمَّ إلا بتوحيدِ الجبهةِ الإسلاميةِ، والقضاءِ على الخلافةِ الفاطميةِ الشيعيةِ، وإعادةِ مصرَ إلى حظيرةِ الخلافةِ العباسيةِ السَّنية، وبالتالي وضْعُ الصليبيينَ بين شِقْى الرحَى، وتحققَ أملُ نورِ الدينِ؛ فقدِ استولَى على (دمشق سنة ١٥١٤م) وقرُبتِ النهايةُ المحتومة للصليبيينَ، عندما استولَى اثنانِ منْ قادةِ نورِ الدينِ همَا (أسدُ الدين شِيرْكُوه، وابنُ أخيهِ صلاحُ الدينِ الأيونِ) على مصرَ (سنة ١١٦٨م) بعدَ ثلاثِ محاولاتِ متتاليةِ، وتمَّ القضاءُ على الخلافةِ الفاطميةِ الشيعيَّةِ (سنة ١١٧١م) وأصبحَ صلاحُ الدينِ الأيونِ هوَ المُولِ الأيونِ الأيونِ الأيونِ الأيونِ الأيونِ الأيونِ الأيونِ الأيونِ الأيونِ المُلامِيةِ الشيعيَّةِ (سنة ١١٧١م) وأصبحَ صلاحُ الدينِ الأيونِ أَهُوى الإسلاميةِ.

واستَطاعَ في الرابع من (يوليوسنة ١٨٨٧م) أن يتوج أعمالَة العسكرية ضدَّ الصليبيين بانتصارِه الرائع في معركة (حطينَ) فغدتُ قلاعُ الصليبيينَ ومدنُهم في بلادِ الشامِ تحتَ رحمتِه، ومضَى يفتحُ البلادَ والمدنَ الصليبية واحدةٌ بعدَ أخرَى فتحًا متواصلًا، ويدلّا منْ أنْ يتجه إلى القدسِ ليستولى عليها استيلاءُ آمنًا سهلًا، إذا به يتجهُ صوبَ عكًا أولًا، وكانَ ذلكَ مظهرًا من مظاهرِ عبقريةِ صلاحِ الدينِ الحربيةِ وبُعدِ نظرِه؛ إذِ اختارَ أنْ يبدأ أولًا بالاستيلاءِ على المدنِ الصليبيةِ الساحليةِ، ليحرمَ الصليبينَ منْ قواعدِهم البخريةِ التي تريطهم بالغربِ الأوربي قبلَ أن يتجهُ إلى القدسِ.

1	حدد مما يلى المراد من	ىن «استشرتْ»:			
	(أ)توغلت.	(ب) اتسعت	ت.	(جـ)انتشرت.	(د)كَبُرت.
5	حدد مما يلى علاقة ا	ة «فقدِ استشرتْ فكرةُ ال	ةُ الجهاد» بما قر	لها:	
	(أ)تأكيد.	(ب)توضيح	بح بعد إبهام.	(ج) تعليل.	(د)تفصيل.
7	أى مما يلى يعد هدفًا	فًا لإحياء فكرة الجهاد الإ	لإسلامى؟		
	(أ)الدفاع عن القد	ندس.		(ب)القضاء على يهود فلسم	ين.
	(ج) إنهاء الوجود ال	الصليبي في الشام.		(د) الأولى والثانية.	
5	أى مما يلى يعد عائقً	لقًا أمام نور الدين محمود	ود فی طریق جهاده	الصليبيين؟	
	(أ)استيلاء الفاط	طمیین علی حکم مصر.		(ب)استيلاء أسد الدين شي	کوہ علی مصر.
	(ج)انضمام مصرإ	رإلى الشام.		(د) دخول مصر تحت الخلا	نة السنية العباسية.
9	حدد مما يلى الفكرة	رة التي تتناولها الفقرة الأ	الأخيرة:		
	(أ)حرمان الصليبي	بيين من قواعدهم البحر	حرية.	(ب) نتائج انتصار حطين.	
	(ج)عبقرية صلاح	رح الدين الحربية.		(د)فتح عكا.	
الح	۱- (ج).	۶-(پ).	٣-(ج).	.(1)-1	٥-(ج).

(د) وفي يوم جمعة من شعبان (سنة ١٥٥ه/٩ أكتوبر ١١٨٧م) دخلَ صلاحُ الدين المسجدَ الأقصّى، وصلّى في قبة المحمة بعز المسخرة، وشكر الله على توفيقه ونضره، وتقدمَ القاضى (مُحبى الدين بن زكي الدين) ليخطب أول خطبة للجمعة بعز الصخرة، وشكر الله على توفيقه ونضره، وتقدمَ القاضى المدس أنه: «أولى القبلتين، وثانى المسجدين وثالث الحرمين، والفتح فصعدَ المنبرَ وخطب خطبة بليغة جاءَ فيها عن القدس أنه: «أولى القبليه» ووجه الخطيب كلامه إلى الجند قائلًا الفتح فصعدَ المنبرَ وخطب ولا تعقد الخناصر بعد الموطنين إلا عليه » ووجه الخطيب كلامه إلى الجند قائلًا الفتح في ألا الله، ولا تعقد الخناصر بعد الموطنين إلا عليه » ووجه العزمات الصديقية، والفتح في والوقعات البدرية ، والعزمات الصديقية ، والفتح في المنافعات العلوية أنه جددتم للإسلام أيامَ القادسيّة ، والوقعات اليَرْموكيّة الغمرية والجيوش العثمانية والفتكات العَلويّة ، جددتم للإسلام أيامَ القادسيّة ، والوقعات اليه من مهراق والمنافعة المنافعة عن محمد نبيّه أفضل الجزاء ، وتقبل منا ومنكم ما تقربتُم به إليه من محمد والمنافعة والمنافعة عن محمد نبيّه أفضل الجزاء ، وتقبل منا ومنكم ما تقربتُم به إليه خضعت الدماء ، وأثابَكم الجنة فهى دارُ السعداء ».

سماء، والابحم الجمه فهى دار السعداء ".

وهكذًا طهّر صلاحُ الدينِ القدسَ وجعلَ كلمةَ اللهِ هيَ العُليا، وباستثناء فترة الخمسة عشرَ عامًا، التي خضعتُ وهكذًا طهّر صلاحُ الدينِ القدسَ وجعلَ كلمةَ اللهِ هيَ العُليا، وباستثناء فترة الخمسة عشرَ عامًا، التي وهكذًا طهّر صلاحُ الدينِ القدسَ وجعلَ كلمة اللهِ هيَ العبادةِ عادتُ للسيادةِ الإسلاميةِ في سنةِ ١٢٤٤م لتنعمَ فيهَا القدسُ بعدَ ذلكَ للحكمِ الصليبيُ (١٢٦٩ - ١٢٤٤م) فإنَّ المدينة والأحوالُ الاقتصاديةُ ؛ فكثرتِ الأسواقُ بالسلامِ والأمانِ، وينعمَ أهلُها وزوارُها بالأمنِ وحريةِ العبادةِ، وانتعشتِ التجارةُ والأحوالُ الاقتصاديةُ ؛ فكثرتِ الأسواقُ والحائدةِ والخماماتِ، ولم يُعكِّرُ صفوَ هدونِها والحَاناتُ والقيانُ، فضلًا عن كثرةِ المؤسساتِ الخيريةِ والعلميةِ والدينيةِ والأشيِلَة والحماماتِ، ولم يُعكِّرُ صفوَ هدونِها شيءُ طوالَ الفترةِ الباقيةِ من العصورِ الوسطَى وحتَّى الحربِ العالميةِ الأولى.

العليه »: عدد مما يلى المراد من قوله «لا تعقدُ الخناصرُ بعدَ الموطنيْن إلا عليه »:

(أ) عظيم مكانة الأقصى بعد المسجد الحرام والمسجد النبوى.

(ب) عظيم مكانة فلسطين بعد الموطنين مصروالعراق.

(ج) عظيم مكانة مسجد قبة الصخرة بعد المسجد الأقصى والمسجد الحرام.

(د) الأولى والثانية.

حدد مما يلي علاقة قوله «ليخطب أول خطبة » بما قبله:

(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (ج) تأ

(ج) تأكيد. (د) توضيح.

٣ ما الفكرة التي تتناولها الفقرة الأولى في النص السابق؟

(أ) فتح القدس ومدح المجاهدين. (ب) قيمة الجهاد.

(ج) صلاة صلاح الدين في الأقصى. (د) عبقرية صلاح الدين.

دخل صلاح الدين المسجد الأقصى بعد انتصار حطين في:

(أ) أواخر القرن الحادي عشر الميلادي. (ب) أوائل القرن الحادي عشر الميلادي.

(ج) أواخر القرن الثاني عشر الميلادي. (د) منتصف القرن الثاني عشر الميلادي.

، استنتج الاتجاه الفكرى للكاتب،

(۱) اجتماعی. (ب) تربوی. (ج) تاریخی اسلامی. (د) سیاسی ناقد.

(-(1), 7-(1), 7-(1), 3-(1), 0-(5).

_ اقدأ، ثم أجب:

﴾ الحجاز من أقدم البلدان التي ردد البشر اسمها في مختلف العصور، مقرونًا بالثوقير والتعظيم، وثاريخها حافل بالحوادث بما يجب أن تكون موضع درس وتدقيق، ولما ظهر الإسلام في مكة المكرمة، وسطعت أنواره من بطحالها، وصارت . الكعبة المعظمة قبلة المسلمين، اتجهت الأنظار البها وازدادت العناية بأمرها.

﴿ ولما بلغ المسلمون قمة المجد والسيادة في منتصف القرن الثاني، فشت العناية بأكثر العلوم الإسلامية، وتنبه رواة

الحديث والمغازى إلى وجوب التصنيف والتدوين فيهما، بحيث صار لكل منهما رجال قصروا عليهما أبحاثهم.

﴾ وكان طبيعيًّا أن يُمنى خلال ذلك بتاريخ الحجاز ومدته لما لهذا البحث من علاقة وثيقة بتفسير القرآن الكريم، وشرح الأحاديث النبوية وسيرة الرسول على وكان طبيعيًّا أن تكون مكة المكرمة مهبط الوحى، ومهوى أفندة المسلمين في الطليعة فيهب رجال منهم لتدوين تاريخها وخططها؛ لأن تاريخ مكة المكرمة هو في الحقيقة يشغل قسمًا كبيرًا من تاريخ الإسلام، وتاريخ الحضارة الإسلامية، فلا بدع إذا عُني علماء التاريخ منذ هذا الوقث بتدوين المؤلفات القيمة التي تصف أماكنها، وتشرح تطوراتها، (أخبار مكة وما جاء فيها من الأثار -«الأزرقي»)

ا-حدد من الفقرة الثالثة مضاد «يعني»:

(أ)يهتم. (ب)یکتب، (ج) يبقى.

٢- ميز من الفقرة الثانية نتيجة من نتائج بلوغ المسلمين قمة المجد:

(i) ترجمة العلوم الحديثة. (ب) التصنيف والتدوين.

(ج) حفظ القرآن والحديث. (د) الأولى والثالثة.

٣-بين علاقة قول الكاتب «اتجهت الأنظار إليها» بما قبله في الفقرة الأولى:

(أ)استدراك. (ب) ترادف. (ج) نتيجة،

١- كان له صلة قوية بتفسير القرآن الكريم فاهتم به العلماء:

(أ)تاريخ الحجاز. (ب)التصنيف.

- حدد مما قرأت الفكرة العامة للموضوع:

(أ) دور المسلمين في رقى مجتمعهم.

(ج) فضل الإسلام على العالم.

- دلل من الفقرة الأخيرة على مكانة مكة المكرمة.

الغراءة المتحررة لكتاب التطبيقات واللختبارات

(د)يهمل.

(د)تفصيل،

(د)التوثيق.

(ب) المكانة التاريخية للحجاز ومكة المكرمة.

د- (د) ۲- (ب) ۲- (ج) ۲- (ا) ٥- (ب) ۲- أجب بنفسك.

(ج) التدوين.

(د) فائدة تدوين العلوم.





التعريف بالخاتب (*)

- سمه أبو الوفا التقتاراتي.
- مولده: ولد بكفرالفنيمي علم ١٩٣٠ ، بمحافظة الشرقية.
- الإسلامية (١١٩١١م)، واختبر تلاباً وأيس جمعة لقاهمة للدرست العب والبحوث فالجائزة الدولة التسيرية في الطيع الاجتماعية الدواعاء من مؤلفاته: «البن عطاء الله السكلس ي معيضه الدواعات الكاه وعت مشكلاته الروااعدخل إلى التصوف الإسلامي». والالإسلام والتكر
 - الوجودي المعاصرة. كما شارك في تأليف كاب تذكري عن من يشد. وفاته: ١٩٩٥م.

للدكتورابي الوفا التفتازانيات

🥎 علق على الصورة في جملتين من إنشائك.

(تفصيل الفكر)

﴿ الإسلامُ يهتمُ بكلُ علمٍ ينفعُ النَّاسَ في حياتِهم

لا يجوزانْ نفهمَ العلمَ في الإسلام على أنه يَعْنِي فقَطْ العلمَ بأحكامِه وآدابِه، وأنهُ لا شأنَ للإسلام بالعِلْمِ الكَوْنَ أو العلْمِ الماديُّ فإنَّ مثلُ هذا الفهم خَطأ؛ ذلكَ أن الإسلامَ جاءَ شاملًا لضروبُ (١) النشاط الإنساني كافة، ومنها البحث الكونيُّ. وقد أُمِرَا لإنسانُ بِتَعْمِيرِ هذا الصونِ المسَخِّرِله، وذلكَ يَعْنِي في الوقتِ نَفْسِه أن الكونَ المشاهَدَ خَاضعٌ لإدراكِه وبَعْثِه، وأن طواهِرَه ليستُ بالشِّيءِ المبْهَمِ الغَامضِ الذي لا يُفَسِّرُ، وأن بِمقْدورِه الاستفادة مِنَ الكَوْنِ واستغلالَ خيراتِه على أَوْسَعِ نطاقِ لتأمينِ حَياتِه ورَفاهيَتِها، يقولُ تعالى: ﴿ وَسَخَرُ لَكُمْ مَّا لِ ٱلسَّهَوَٰتِ وَمَا فِي ٱلأَرْضِ جَبِهَا مِّنَّهُ ﴾، ويفولُ ثعالى:

﴿ وَسَخْرَ لَكُمُ الْيَلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرُّ وَالنَّجُومُ مُسَخِّرَتُ إِلْمَ وِهُ إِن فِي ذَلِكَ لَآيَننِ لِقَوْمِ بَعْقِلُونَ ﴾.

وتَوجيهُ القرآنِ في هذا الصَّدَدِ هو تأكيدٌ لروحِ المنهج العِلْمِيُّ الصحيحِ ،الذي يدفعُ الإنسانَ إلى محاولةِ استكشافِ ما هو مَجهولٌ مِنْ هذا الكونِ وظُواهرِه، على أساسٍ مِنَ الثَقةِ بِقُدْرَةِ الإنسانِ وبالعلْمِ في مُواجهةِ الطبيعةِ.

م العلمُ في الإسلَامِ شاملُ كلَّ مظاهرِ الحياةِ

ومِمَّا له دَلالةٌ على أنَّ العِلم في الإسلام غَيْرُ محدودٍ بحدُّ مُعَينٍ، قولُ الرسولِ ﷺ: «أنتم أَعْلَمُ بِشُنُونَ دُنيا كُمْ»، وهذا مما يَفْتَحُ البابَ واسعًا أمامَ العقلِ ليستنبطَ (٢) مِنْ أنواع العلومِ ما لَا حَصْرَله، ومنها مَا يتعلقُ بشنونِ السياسةِ والاقتصادِ والاجتماعِ وغيرها، مِمَّا لم يَرِدْ فيه نَصُّ. وتَأمَّلِ المعنَى في قولِ الإمامِ (فَخْرِ الدينِ الرازيُّ)(*) في هذا الصَّدَدِ عند تفسيدِه لقولِ اللهِ تعالى: ﴿ وَشَاوِرُهُمْ فِي ٱلْأَرْمُ ﴾.

٣) الشُّورَى في الإسلام وآثارُها

وقد نَطَقَتْ أحاديثُ كثيرةً بأن الرسولَ ﷺ كان كثيرَ المشاورةِ لأصحابِه، ومِنْ حديثِ أبي هريرةَ رضى اللهُ عنه: «ما رأيتُ أحدًا قَطُ (٣) كانَ أَكْثرَ مَشُورَةً لأصحابِه مِنْ رسولِ اللهِ إِلَيْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللّهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ

وأَصْبَحَتْ هذه المشاورةُ قاعدةً شَرْعيةً، ولذلكَ قال الحسنُ وسُفْيانُ بنُ عُيَيْنَةً (**): إنما أُمرَ رسولُ الله ﷺ بذلكَ لِيقْتدِي به غَيْرُه في المشاورةِ، ويَصِيرَ سُنَّةً (1) في أُمَّتِه. ومعَ أنَّ الرسولَ ﷺ كانَ أَكْمَلَ الناسِ عَقْلًا، إلا أنَّ عُلومَ الخَلْق (٥) لا مُتَناهِيةٌ، فلا يَبْعُدُ أن يخطِرَببالِ إنسانِ ما لم يخطِرُ على بالِ إنسانِ آخرَمِنْ وجُوهِ المصالح، ولا سيَّما (٦) فيما يفعلُ مِنْ أمورِ الدنيّا، فقدْ قالَ عِينَ: «أنتُم أَعْلَمُ بِشَنُونِ دُنياكُمْ»، ولذلك أيضًا قالَ ﷺ: «ما تَشاوَرَقومٌ قَطُّ إلاَّ هُدُوا لأَرْشَدِ أَمْرِهم»، ومعنى هذا أنّ مصالحَ الناسِ كثيرةٌ وُمَتشَعَّبةٌ ولا يمكنُ تحديدُها، وتختلفُ مِنْ زمانِ إلى زمانِ، ومن مكانِ إلى مكانٍ.

(۱) لضروب	لأنواع، المفرد: ضَرْب.	(۱) سنة	طريقة ، الجمع : سُنن.
(۲) پستنبط	بستنتج، يستخرج.	(٥) الخلق	الناس.
٣) قَطُ	أبدًا - فيما مضي.	(٦) لاسيما	خاصة.

الإمام فخر الدين الرازي: هو إمام مفسر فقيه أصولي، عالم موسوعي، ولد في الري وتوفي في مدينة هراة سنة ٢٠٦هـ.

⁾ الحسنُ وسُفَيانُ بِنْ غَيَيْنَةَ : مِن أَثِمة التابِعينِ،

حرب السوم الحديث عباده سه، ومرس من المحل المشرى مِنْ أنبواع العلبوم التي تتعلَّقُ بمصالح الناس لاحدُ إِذَنَ في الإسلام لما يمكنُ أن يستنبطه العقلُ البشري مِنْ أنبواع العلبوم التي تتعلَّقُ بمصالح الناس دراسة العلوم الحديثة عبادة لله، وفرض على المجتمع المتغيرة مِنْ زمانِ إلى زمانٍ، ومن مكانٍ إلى مكانٍ، وهذا هو الذي دفع فُقهاءَ الإسلام إلى اغتبار الصناعاتِ فَإِل قروص كفاية (٧)، والصناعات تقوم على أساس العلم المادي، فعلوم مثلُ الطبيعة والكيمياء والحياة والطن مروص كفاية "، والصناعات تقوم على اساس العلم المادة لله تعالى، وهي أيضًا فُروضُ كفاية ، وقد قال بعض والهندسة والزراعة وغيرها، لازمة للمختفع، ودرانستُها عبادة لله تعالى، وهي أيضًا فُروضُ كفاية ، وقد قال بعض المنتهاء والهندسة والزراعة وغيرها، لازمة للمختفع، ودرانستُها عبادة لله تعلى ولي الأمران يُدبّر الصناعات اللازمة للمسلمين المنتهاء أيضًا - وهذا يبدُلُ على عُمقِ النظرة - ؛ «إنّه يتعينُ على ولي الأمران يُدبّر المسلمين في النظرة على المنتهاء والتي يُسبّبُ فقدانُ أي مِنْها حَرَجًا للمسلمين، فإذا لم يفعل ذلك يكونُ آثمًا؛ لأنه يُوقعُ المسلمين في الحرج »

 العلمُ ق الإسلام كلُّ علم يَقْضِى على الجهل، ولا تعارضَ بينَ العلم والدينِ في الإسلام وَحَسْبُنَا أَنْ نَشْيِرَ فَي هذا الصَّددِ إلى ما يقولهُ الإمامُ الغزالُ (*) منذ تسعةِ قرونٍ في كتاب «إحْياء عُلوم الدين» تحسُ عنوان: «بيانُ العلم الذي هو فَرْضُ كفَايةٍ »: «أما فرضُ الكفايةِ (مِنَ العلوم المحمودةِ) فهو كُلُّ علم لا يُستغنى عنه ل قِوام أمورِ الدنيّا كالطبِّ إذْ هُو ضروريٌّ في حاجةٍ بِقاءِ الأبدانِ، وكالحسابِ فإنه ضَروريٌّ في المعاملاتِ وقِسْمَةِ الوصايّا

وعدَه هي العلومُ التي لوخَلا البلدُ مِمِّنْ يقومُ بها لحَرِجَ (^) فلا يُتَعَجَّب من قولِنا: «إن الطبُّ والحسابُ مِنْ فُروضِ الكفايات، فإن أصولَ الصناعاتِ أيضًا مِنْ فُروضِ الكفاياتِ كالفلاحةِ والحياكةِ وغيرها».

مَحَلُّص مِما سَبِقَ إلى أنه ليسَ صحيحًا أنَّ العِلْمَ الذي يدعُو إليه الإسلامُ هو العِلْمُ الدينيُّ فقط، وإنما المرادُ به كُلُّ عِلْمِ يدفع (١) الجهل، سواءً في مجالِ الأمورِ الدينيةِ أو الدنيويةِ، ومن ثَمَّ (١٠) لا تَعارُضَ بينَ الدينِ والعلمِ في الإسلام بحالٍ من الأحوالِ.

ج مفهومُ البحثِ العلمي المعاصرِ

وإذا كانَ البحثُ العلميُّ بمفهومِه المعاصرِ يَنْحَصرُ في مجالَيْنِ هما:

(أ) العَالَمُ الأكبرُ(١١).

(ب) والعَالَمُ الأصغرُ.

فقد نَبَّهَنَا القرآنُ الكريمُ إلى ذلكَ في قولِه تعالَى:

﴿ سَنُرِيهِ مَ اَيَتِنَا فِي ٱلْاَفَاقِ وَفِي آنفُسِمْ حَتَّى يَتُبَيَّنَ لَهُمْ أَنَهُ ٱلْحَقُّ أَوَلَمْ يَكُفِ بِرَيِّكَ أَنَّهُ، عَلَى كُلِّي شَيْءٍ شَهِيدُ ﴾ فالبحث في الآفاقِ، والبحثُ في الأنْفُسِ ينتهيانِ إلى اكتشافِ قوانين الخلْقِ، ومَعْرِفةِ الخالقِ (سبحانه وتعالى).

	يبعد بقوة ويزيل.	(۹) يدفع
	هنا، المضاد: هناك.	(۱۰) ئم
والم.	المراد الكون. الجمع: الع	(١١) العالم الأكبر

فرض على المجتمع، إذا قام به فرد أو أكثر سد عن الآخرين، وكفى عنهم، وجمع فرض: فروض.	(۷) 🚨 فرض تکفایهٔ
	* · · ·

٨) 🚨 دج أى وقع في الحيرة والضيق.

برمام الغزالى: هو أبو حامد محمد الغزالى، أحد أعلام عصره، وأحد أشهر علماء المسلمين في القرن الخامس الهجرى، وكان فقيهًا وأصوليًّا وفيلسوفًا.

تحليل الموضوع في ضوء نواتج التعلم

(١) لا يجوز أنْ نفهمَ العلمَ في الإسلام على أنه يَعْني فقطُ العلمَ بأحكامِه وأدابِه، وأنهُ لا شأنَ للإسلام بالعِلْم الكُوْفُ أو العلم الماديّ، فإنَّ مثلَ هذا الفهم خطأ، ذلك أن الإسلامَ جاء شاملًا لضَّرُوب النشاط الإنساق كافةً، ومنها البحثُ الكوفُّ. وقد أُمِزَ الإنسانُ بِتَغْمِيرِ هذا الكونِ المسَخِّر له ، وذلكَ يَغْنِي في الوقت نَفْسه أن الكونَ المشاهَدُ خَاضعٌ لإدراكه وبَخْتُه ، وأن ظواهرَه ليستُ بالشِّيءِ المبْهَمِ الغُامضِ الذي لا يُفَسِّرُ، وأن بِمقْدوره الاستفادةُ مِنَ الكَوْنَ واستغلال خبراته على أوسع نطاق لتأمين خياتِه ورَفاهيَتِها، يقولُ تعالى: ﴿ وَسَخُرُلُكُو مُنَافِ السَّيَوَاتِ وَمَافِى الْأَرْضِ عَبِهَا فِنْهُ ﴾، ويفول تعالى: ﴿ وَسَخْرُ لَكُمُ الْفِلَ وَالنَّمَارُ وَالنَّمَارُ وَالنَّمَارُ وَالنَّمَالُ وَالنَّمَارُ وَالنَّمَارُ وَالنَّمَارُ وَالنَّمَارُ وَالنَّمَالُ وَالنَّمَارُ وَالنَّمَالُ وَالنَّمَارُ وَالنَّمَارُ وَالنَّمَارُ وَالنَّمَارُ وَالنَّمَالُ وَالنَّمَارُ وَالنَّمَارُ وَالنَّمَارُ وَالنَّمَارُ وَالنَّمَالُ وَالنَّمَالُ وَالنَّمَالُ وَالنَّمَالُ وَالنَّمَالُ وَالنَّالَ وَالنَّمَالُ وَالنَّمَالُ وَالنَّمَالُ وَالنَّمَالُ وَالنَّمَالُ وَالنَّمَالُ وَالنَّمَالُ وَالنَّالُ وَالنَّمَالُ وَالنَّالَ وَالنَّمَالُ وَالنَّمَالُ وَالنَّمَالُ وَالنَّمَالُ وَالنَّالَ وَالنَّالُ وَالنَّمَالُ وَالنَّمَالُ وَالنَّمَالُ وَالنَّالَ وَالنَّالُ وَالنَّالُ وَالنَّمَالُ وَالنَّالُ وَالنَّالُ وَالنَّالُ وَالنَّالُ وَالنَّالُ وَالنَّالُولُ وَاللَّهُ وَالْمُعَالُ وَالنَّالَ وَالنَّالُ وَالنَّالُولُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُعَالُ وَالنَّمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُولُولُ لَمُعَالَ وَالْمُعَالُ وَاللَّهُ وَالْمُعَالُ وَاللَّهُ وَاللَّالُولُولُ وَاللَّالَ اللَّلَالُولُولُ وَاللَّهُ وَالْمُعَالَ وَاللَّهُ وَالْمُعِلَّ وَالْمُعَالُ وَالْمُعَالُ وَالْمُعْلِقُولُ لَا اللَّهُ وَالْمُعْلِقُ وَالْمُعْلِقُ وَالْمُعْلِقُ وَالْمُعْلِقُ وَالْمُعْلِقُ وَالْمُعْلِقُ وَالْمُعِلَّ وَالْمُعْلِقُ وَالْمُعْلِقُ وَالْمُعِلَالِ وَالْمُعْلِقُ وَالْمُعْلِقُ وَالْمُعْلِقُ وَالْمُعْلِقُ وَالْمُعْلِقُ وَالْمُعْلِقُ وَالْمُعْلِقُ وَالْمُعْلِقُ وَالْمُعِلَّ وَالْمُعْلِقُ وَالْمُعِلْمُ وَالْمُعْلِقُ وَالْمُعْلِقُ وَالْمُعِلَّ وَالْمُعْلِقُ وَالْمُعْلِقُ وَالْمُعْلِقُ وَالْمُعْلِقُ وَالْمُعْلِقُ وَالْمُعْلِقُ وَالْمُعْلِقُ وَالْمُعْلِقُ وَالْمُعِلَّ وَالْمُعْلِقُ وَالْمُعْلِقُ وَالْمُعْلِقُ وَالْمُعْلِقُ وَالْمُعُولُ وَالْمُعْلِقُ وَالْمُعْلِقُ وَالْمُعْلِقُ وَالْمُعُلِقُ وَالنَّجُومُ مُسَخِّرَتُ إِنْمُوهُ إِنْ فِي ذَلِكَ لَا بَنْتِ لِقُوْدٍ بَعْفِلُوكَ ﴾.

وتُوجِيهُ القرآنِ في هذا الصَّدَدِ هو تأكيدُ لُروحِ المنهجِ العِلْميّ الصحيح، الذي يدفعُ الإنسانُ إلى محاولة استكشاف ما هو مَجهولُ مِنْ هذا الكونِ وظُواهرِه، على أساسٍ مِنَ النُقَةِ بِقُدْرَةِ الإنسانِ وبالعلْمِ في مُواجهةِ الطبيعةِ .

ومِمَّا له دَلالةُ على أنَّ العِلم في الإسلام غَيْرُ محدودٍ بحدُّ مُعَينٍ، قولُ الرسولِ ﷺ: «أنتم أُغَلَمْ بِشُنُون دُنباكُمْ»، وهذا مما يَغْتُخُ البابُ واسعًا مامَ العقلِ ليستنبطَ مِنْ أنواعِ العلومِ ما لَا حَصْرَله، ومنها مَا يتعلَّقُ بِشنونِ السياسةِ والاقتصادِ والاجتماعِ وغيرها، مِمَّا لم يَرِهُ فيه نَصَّ.

ما الفكرة التي تتناولها الفقرة الثالثة؟

 (i) العلم في الإسلام يشمل كل مظاهر الحياة. (ب) العلم في الإسلام ديني فقط.

(ج) العلم في الإسلام لتوفير قوى تقهر الآخرين. (د) العلم بأحكام الدين وأدابه فقط.

ما معنى كلمة «المسخر» في الفقرة الأولى؟

(i) المستهزأبه.(ب) الساخرمنه. (ج) المذلل. (د) المتمرد على.

ما علاقة عبارة «فإن هذا الفهم خطأ» في الفقرة الأولى بما قبلها؟

(i) تعلیل. (ب) نثیجة. (ج) استدراك.

ما المفهوم الخطأ عن العلم في الإسلام؟

(أ) العلم قاصر على العلم المادي فقط.

(ج) العلم قاصر على العلم الكوني فقط.

ما المفهوم الصحيح عن العلم في الإسلام؟

(أ) العلم يشمل ضروب الحياة كافة.

(ج) العلم يشمل الظواهر الفلكية فقط.

مقدور الإنسان الاستفادة من الكون واستغلال خيراته لـ:

أ) حرمان الآخرين منها. (ب) التوسعات الاستعمارية. (ج) تأمين حياته ورفاهيتها. (د) الأولى والثانية.

لدليل على أن الإسلام غيرمحدود بحد معين:

أ) قول الرسول على «أنتم أعلم بشنون دنياكم».

ج) التأكيد على روح المنهج العلمى.

-(i), $\gamma_{-}(z)$, $\gamma_{-}(i)$, $\gamma_{-}(i)$,

(ب) محاولة استكشاف المجهول.

(د) القدرة على مواجهة الطبيعة بالعلم.

(ب) العلم قاصر على أحكام الدين وأدابه.

(ب) العلم يشمل الجوانب الدينية فقط.

(د) العلم يشمل الجوانب الاقتصادية فقط.

(د) العلم قاصر على العلوم السياسية فقط.

(د) تفصیل.

٥-(١). ٢-(ج). ٧-(١).

ما الفكرة العامة التي تتناولها العبارة؟ (ب) الرسول قدوة في الأخذ بمبدأ الشوري. (1) عبقرية فخرالدين الرازي في التفسير. (د) مصالح الناس كثيرة ومتشعبة. (ج) علوم الخلق لا متناهية. ما معنى كلمة «متشعبة» في العبارة؟ (د)متفرقة. (جـ) متوازنة. (أ)متكسرة. (ب) متحطمة. ما علاقة عبارة «ليقتدي به غيره» بما قبلها؟ (د) تفصیل، (أ)تعليل. (ح) استدراك. (ب)نتيجة، بم نطقت الأحاديث الواردة في الفقرة عن رسول الله ﷺ؟ (أ) بأنه كان يكثرقيام الليل. (ب) بأنه كان يشارك أصحابه العمل. (ج) بأنه كان يشاور أصحابه. (د) بأن حاجة الخلق لا متناهية، لماذا أمرالله رسوله بقوله: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي ٱلأَمْرُ ﴾ مع أنه أكمل الناس عقلًا؟ (أ) ليقتدى به غيره في المشاورة. (ب) لأنه كان أميًا لا يقرأ. (د) لأن تلك كانت عادة العرب. (ج) لأن علوم الخلق وعقولهم محدودة. قول الرسول ﷺ «أنتم أعلم بشنون دنياكم» يجعل العقل يستنبط: (أ) أنواعًا من الآراء الفقهية. (ب) أنواعًا من العلوم لا حصر لها. (ج) أنواعًا من البدع في الدين. (د) أنواعًا من الأفكار للسيطرة على الآخي نستنتج من كثرة مشاورة النبي على الأصحابه: (ب) اقتداء الناس بالرسول على في المشورة. (أ)أهمية المشورة كقاعدة شرعية. (ج) علوم الخلق غيرمتناهية. (د)كل ما سيق. 7-(1). 1-(5). € ۱-(ب). ۲-(د). .(1)_0 ٦-(ب). ٧-(د).

(ح) لاحدُ إذَنَ في الإسلام لما يمكنُ أن يستنبغله العقلُ المشرعُ منْ أنواع العلوم التي تنعلُ في بمصالح الناس المتغيرة منْ زمانٍ إلى زمانٍ ، ومن مكانٍ إلى مكانٍ ، وهذا هو الَّذي دفع فُقهاه الإسلام إلى اغتمار الصناعات فللًا فروش كفايةٍ . والصناعات تقومُ على أساس العلم المادي ، فعلومُ مثلُ ؛ الطبيعة والكيمياه والحياة والطبُ والهندسة والزراعة وغيرها ، لازمةُ للمجْتمع ، ودراستُها عبادةُ لله تعالَى ، وهي أيضًا فروش كفايةٍ . وقد قال بعض الفقهاه أيضًا - وهذا يدُلُ على غمق النظرة - : «إنَّه يتعينُ على وَلَى الأمر أنَّ رد م الصناعات اللازمة للمسلمين ، والتي يُسبَبُ فقدانُ أيُّ منْها خرجُا للمسلمين ، والتي يُسبَبُ فقدانُ أيُّ منْها خرجُا للمسلمين ، والتي يُسبَبُ فقدانُ أيُّ منْها خرجُا المسلمين ، فإذا لم يقعلُ ذلك ركوا ، انها الأنَّه يُوقعُ المسلمين في الحرج ».

وَحَشَيْنَا أَنْ نَشَيْرَ فَى هذا الصَّدَد إلى ما يقولهُ الإمامُ الغزائُ منذ تُسعة قُرُونِ في كتَابِ «إِخْبَاء غُلُوم الدين» تُحتُ عنوان؛ «بيانُ العلمِ الذي هو فَرْضُ كفّايةٍ »: «أما فرضُ الكفاية (مِنَ العلوم المحمودة) فهو كُلُّ علمٍ لا يُستغُنَى عنه في قُوام أمور الدنيَا كالطبُّ إذْ هُو صَرُورِيُّ في حاجةٍ بِفَاءِ الأبدانِ، وكالحسابِ فإنه صَرُورِيُّ في العاملاتِ وقَشْمَةُ الوصايَّا والمواريث وغيرِها».

			لفقرة الأولى؟	لتي تتناولها ال	٦ ما الفكرة ا
و فرون	(ب) دراسة العلوم عبادة		ىمبة.	م كثيرة ومتث	(۱)العلو
	(د) الصناعات ثقوم علا		غيرة.	الح الناس مت	(ج) مص
		:4	والفقرة الثاني	مة «يدبر» فو	م المراد بكل
(د)پخطط.	(جـ) يوفر.	بخل.	(ب)ي	سر.	(أ)يقتم
		ا في الفقرة الثانية ؟	أثمًا » بما قبله	عبارة «يكون أ	م ماعلاقة.
(د) تفصیل،	(جـ) استدراك.	تيجة.	(ب)	ل.	(i)تعلي
	علوم؟	طه العقل البشرى من	کن أن يستنب	جد حد لما يم	إ لماذا لا يو
التفكير.	(ب) لأن العقل بارع فو	تغيرة.	لح الناس الم	تتعلق بمصا	(i) لأنها
	(د) لأن طلب العلم فر		تراكمية.	طبيعة العلم	(ج) لأن
-			نفاية ؟	ود يفرض الك	ه ماالمقص
دد أسقط الإثم عن نفسه فقط.	(ب) عمل إذا قام به أ-		دأثم الجميع	, إذا قام به أح	(أ)عمل
م به كل أفراد المجتمع.		ثم عن الجميع.	عد أسقط الإ	ل إذا قام به أـ	(ج) عما
	بن؟	باعات اللازمة للمسلم			
ع المسلمين في الحرج.				فقدانها لايؤث	
	(د) حتی پستغنی ع			يرفع الإثم	1
		ني عنه الناس لأنه:			
عاملات وقسمة الوصايا والموار	(ب) ضروري في الم			۔ ں عین علی ک	
	(د) الأولى والثانية.	خرين,		اعد في السر	
	رب). ۲-(ب). v-(
رپ).	-1 (4)-1 ((6,	./ ٠/ ٠/ ٠	١- رج).	.(ह)

الموضوع الدابع فالمستالات الإستلام

(+) وهذه هي العلومُ التي لو غاد البلدُ معنى يقومُ بها لخرجُ فاد يُتَعَجِّب من قولنا، «إن العلبُ والحساب من فيوين

الكفايات، فإن أصول السنامات أيضًا منْ فُروش الكفايات كالفلاحة والحياكة وغيرها». تَخلُص مِما شَيقٌ إلى أنه ليس صحيحًا أنَّ العلُّمُ الذي يدعُو إليه الإسلامُ هو العلمُ الدينَيُّ فَقَفَل، وإنما العرادُ به صغلٌ عنْ يدفعُ الجهلَ، سواءُ في مجال الأمور الدينية أو الدليوية ، ومن ثَمَّ لا تُعارُضُ بينَ الدين والعلم في الإسلام بحال من الأحوال

وإذا كانُ البِحثُ العلميُّ بِمقهومة المعاصر بأحصرُ في مجالَيْن هما:

(ب) والعالمُ الأصغرُ. (أ) العالمُ الأكبر.

فقد نَبُّهَنَا القرآنُ الكريمُ إلى ذلكَ في قوله تعالَى؛

﴿ سَنُرِيهِ مَ اَيَنِنَا لِي الْعَلِقِ وَفِي النَّسِيمَ عَلَى يَلِبُنِنَ لَهُمُ النَّهُ المَلُّ اوْلَمْ يَكُوبُ مِرْفِكَ اللَّهُ عَلَى كُلِّي فَنْ وَلَيْهِا ﴾ فالبحث لى الافساق. والبحثُ في الأَنْفُس ينتهيانِ إلى اكتشاف قوانين الحلِّق، ومُعْرِفة الخالقِ (سبحانه وتعالى).

ما الفكرة التي تتناولها الفقرة الثانية ؟

(أ) العلم يقضى على الجهل،

(ج) أهمية الطب والحساب لحياتنا.

۴ مامعنی کلمة «ينْحصرْ» ۹

(أ)ينكمش.

(ب) پتصاغر،

ما علاقة «العالم الأصغر والعالم الأكبر» بما قبلها؟

(ب)نتيجة، (أ)تعليل.

ما العلم الذي يدعو إليه الإسلام؟

(أ) علم المواريث.

(ج) كل علم يدفع الجهل.

فيم ينحصر مجال البحث العلمي المعاصر؟

(أ) في مجال الفيزياء والطبيعة،

(ج) في العالم الأكبر والعالم الأصغر.

٦ إلام ينتهي البحث في الأفاق والأنفس؟

(أ) الاستمتاع بتحصيل العلم.

(جـ) اكتشاف النجوم والكواكب.

(ج) دعوة الإسلام للزهد.

ع ١-(ب). ٢-(د). ٣-(د).

١- (ج).

(د)پتحدد، (ج) ينضاءل.

(د)تفصيل، (ج) استدراك،

(ب) لا تعارض بين العلم والدين في الإسلام.

(د) الإسلام يدعو إلى العلم الديني فقط.

(ب) علم أصول الصناعات،

(د) علوم القرآن والسنة.

(ب) في مجال الكيمياء والصيدلة.

(د) في الفلك والنجوم.

(ب) اكتشاف قوانين الخلق.

(د)اكتشاف الأمراض وعلاجها.

(ب) دعوة الإسلام للتعمق في أمورالدين.

(د) حرص الإسلام على فروض الكفايات.

٧ الدليل على أنه لا تعارض بين الدين والعلم:

(أ) الدين يدعو إلى كل علم يدفع الجهل في كل المجالات.

V-(1)٢- (ب).

٥-(ج).

_اقرا، ثم اجب:

ونادرًا ما توجد الفلزات في الأرض في حالتها النقية؛ لأنها عادة ما تختلط بعناصر أخرى وبمواد ترابية. وهذا الخليط يسمى خامًا، ويعنى علم المعادن بعمليات فصل الفلزات عن خاماتها وإعدادها للاستخدامات المختلفة، وخامات الفلزات المستخرجة من الأرض تبدو في العادة على هيئة كتل من الصخور، ولابد لهذه الكتل من المرور بعراحل مختلفة قبل الحصول على فلزنقي، فالمادة غير المطلوبة تزال أولًا. ويتم هذا بتهشيم الصخور وسحقها، ثم غسلها وتسخينها، ثم تعويم الخام في سائل ذي رغوة، وبعد ذلك يتم تسخين كثير من الخامات الشائعة مثل خام الحديد في وجود فحم الكولك في فرن ضخم، وتسمى هذه العملية السبك، وينشأ عنها فلزيظل غيرنقي وتلزمه عمليات الثنقية.

وهناك طرق عديدة لتنقية الفلزات؛ فالفلز قد يسخن أحيانًا مع مواد من شأنها إزالة الشوائب، والصلب يصنع بهذه الطريقة، أما بعض الفلزات الأخرى، كالنحاس مثلًا فيتم إمرار تيار كهربائي خلالها وهي في المحلول.

رً وعندما تتم تنقية الفلز، يمكن إما أن يستخدم في صورته النقية، وإما أن يخلط مع فلزات أخرى لتكوين سبيكة مفيدة. ويمكن للفلز أن يشكل بصبه في قالب، أو يدلفن ليصبح الواحًا وصفائح، أو يسحب ليتحول إلى أسلاك.

ويصنع الصلب عن طريق تسخين الصلب الخردة، ثم خلطه بالحديد المنصهر، وتحترق كل الشوائب تمامًا بواسطة الأكسجين الذي يغذى به الفرن، ثم يمال الفرن وتؤخذ منه عينات، وبعد ذلك يفرغ الصلب السائل إلى الخارج، وأخيرًا يزال الخبث المتبقى. والصلب هو في الأساس سبيكة من الحديد والكربون، وإن كانت كميات ضنيلة من الفلزات الأخرى تضاف خلال عمليات صناعة الصلب لإنتاج الصلب لإنتاج أنواع من الصلب ذات مواصفات خاصة. فإضافة الكروم والنيكل تؤدى إلى إنتاج صلب لا يصدأ، بينما تؤدي إضافة الترجستن إلى إنتاج صلب لا

١- ما الفكرة التي تتناولها الفقرة الثانية؟

- (أ) ندرة وجود الفلزات نقية.
 - (ج) طرق تنقية الفلزات.

٢- ما معنى كلمة «ضنيلة» في الفقرة الرابعة؟

- (أ)حقيرة. (ب) صغيرة. (ج) بسيطة.
 - ٣- ما علاقة عبارة «المادة غير المطلوبة تزال أولًا» بما قبلها:
- (أ) تعليل. (ب) استدراك. (ج) نتيجة.
 - ١- عندما يخلط الفلز النقى مع فلزات أخرى يكون:
 - (أ)خامًا. (ب) فلزًّا جديدًا.
- (ج) سبيكة.

(د) الأولى والثانية.

٥- يعني علم المعادن بـ:

- (أ) فصل الفلزات عن خاماتها.
- (ج) اكتشاف المعادن في كواكب أخرى.
- ٦- «الصلب هو في الأساس سبيكة» من خلال الفقرة الثالثة تعبر هذه الجملة عن:
- . (ب) رأى. (جـ) خيال. (أ) حقيقة. (ب) رأى.
 - ٧ دلل على أن هناك عدة طرق لتنقية الفلزات.

)خيال. (د)ادعاء.

(ب) إعداد الفلزات للاستخدامات المختلفة.

(ب) شكل الفلزات المستخرجة من الأرض.

(د) طريقة تصنيع الصلب،

رد)ادعاء.

(د)كتلًا من الصخور.

(د)ردينة.

(د)توضيح.

للتطبيق على القراءة المتحررة (م) (م) القراءة المتحررة (م) الكتاب التطبيقات

واللختبارات

١- (ج) ٢- (ب) ٢- (د) ١- (ج) ٥- (د) ٢- (أ) ٧- أجب بنفسك.





قيمُ إنسانيةُ

للدكتور شوقى ضيف (*)

التعريف بالكاتب(**)

اسمه: شوقی طبیف.

مولده: ولد في عام ١٩١٠م.

تُخرِج في كلية الآداب بجامعة القاهرة، وهو أستاذ الأدب العربي،

وأصبح رئيس مجمع اللغة العربية.

- له مؤلفات كثيرة في تاريخ الأدب العربي والبلاغة وتجديد

النحو، نال عدة جوائز رفيعة في مصر والخارج.

وفاته: توفي في عام ٢٠٠٥م.

التميال ق

🥎 علق على الصورة في جملتين من إنشائك.



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

(تفصيل الفكر)

﴾ الإسلامُ يرفغ منْ شأن الفرد اجتماعيًا وعقليًا وروحيًا

يَرِفَعُ الإسلامُ مِنْ شَانِ الفردِ اجتماعيًا وعقليًا وروحيًا، وهو رفعٌ مِنْ شَانِه أَنْ يَشَمُوَ بإنسانيتِه، (١) روحيًا: ١- إِذْ حَرَّرَةُ مِن الشركِ وعبادةِ الصُّوى الطبيعيةِ.

٢- وأسقط عَنْ كاهله (١) نير(١) الخُرافات.

٣ - ويدلًا مِنْ أَنْ يَشَعِرَ أَنه مُسَخِرُ لعوامل الطبيعةِ تُتقاذفهُ كما تَهْوَى نَبِّهه إلى أَنَّها مُسَخَّرةٌ له ولمتقعبُه،

(ب) عِقَلْيًا؛ ودَعَاهُ لأَنْ يَستَخْدِمَ في معرفة قوانِينها عقلَه ويُغْمِلَ فِكُرَهُ؛ وبِذَلكَ فَكَ القيودَ عن رُوحِ الإنسانِ، وعَقْلِه جميعًا.

(حـ) اجتماعيًا؛ وهَيَّاه لحياةٍ روحيةٍ وعقليةٍ ساميةٍ. كما هَيَّاه لحياةٍ اجتماعيةٍ عَادلةٍ ؛ حياةٍ تقومُ على الخيروالبِرّ والتعاون؛ تعاوُنِ الرجلِ معَ المرأةِ في الأُسْرةِ الصالحةِ، وتَعَاونِ الرَّجلِ معَ أَخيه في المجتمّعِ الرشيدِ

م) الإنسانُ خليفةُ اللهِ في الأرض ومفضَّلُ علَى جميع المخلوقاتِ

ودائمًا يَلْفَتُ الذُّكُرُ الحكيمُ إلى سموً الإنسانِ، وأنه يَفْضُلُ سائِر (٢) المخلوقاتِ؛ فقد خُلِقَ في ﴿ أَحْسَن تَتُوبِرٍ ﴾ (التين ١)، وسُوئ وعُدُلُ ورُكُبَ في أَرْوع صُورةٍ، ووُهِبَ منَ الخواصُ الذهنيةِ ما يُحيلُ به كلّ عنصرٍ في عُلُّكَيْبِرِ مِنَّنَّ خَلَقْنَا تَنْضِيلًا ﴾ (الإسراء: ٧٠). ويَذْكُر القرآنُ في غَيْرِ موضِع (١) أنَّ الإنسانَ خليفةُ اللهِ في الأرضِ ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَتِهِ كَذِ إِنِّ جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴾ (البقرة: ٣٠)، ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَتِهِكَ ٱلْأَرْضِ ﴾ (الأنعام: ١٦٥)، فالإنسانُ خَليضةُ اللهِ في أرضِه ووكيلُه فيها، خَلَقَهُ لِيَسُودَها، ويُخْضِعَ كلَّ ما في الوجودِ لِسَيْطرتهِ.

٣) دعوةُ الإسلامِ للحريةِ ، وتحريمُه للعبوديةِ

وقد مضى الإسلامُ يعتدُ (٥) بحريةِ الإنسانِ وكرامتِه وحقوقِه الإنسانيةِ إلى أَقْصَى الحدودِ، وقد جاءَ والاسْتِرقاقُ رَاسخٌ متَأْصُلٌ في جَميع الأُممِ، فدَعا إلى تحريرِ العبيدِ وتَغْلِيصِهم مِنْ ذُلِّ الرُّقِّ، ورغَّ ب في ذلك تَرغيبًا واسعًا.

(أ) فانْبَرى كثيرٌ مِنَ الصحابةِ، وعلى رَأْسِهم أبو بكْرِ الصَّدِّيقُ، يَفُكُّونَ رِقابَ الرَّقيقِ بِشرائِهم ثم عِتْقِهم (١) وتحريرِهم.

(ب) وقد جعَلَ الإسلامُ هذا التَّحريرَ تَكْفيرًا للذنوبِ مَهما كَبُرتْ.

(ج) وأعطى للعبدِ الحقَّ الكاملَ في أَنْ يُكاتِبَ مَوْلاه (٧)، أو بعبارةٍ أُخرى أَنْ يَسْتردَّ حريتَه نَظيرَ قَدْرِ مِن المالِ يَكْسِبُه بِعَرقِ جبينِه ﴿ وَٱلَّذِينَ يَبْنَعُونَ ٱلْكِنَنَبِ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَنُكُمْ فَكَايِتُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْراً وَءَانُوهُم مِن مَالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِي ءَاتَعَكُمْ ﴾ (النور: ٣٣).

(د) وقد حَرَّم الإسلامُ بَيْعَ الأمّةِ إذا اسْتَولَدهَا(٨) مَوْلَاها، حتى إذا ماتَ رُدَّتْ إليها حريتُها.

(هـ) وكانُوا في الجاهليةِ يَسْترقُون أبناءَهم مِنَ الإماءِ، فأزالَ ذلكَ الإسلامُ، وجَعَلَهم أَحْرارًا كآبائِهم.

(۵) 🕮 يعتدَ	يهتم.
(٦) 🕮 عتقهم	تحريرهم.
(٧) يكاتب مولاه	المكاتبة عقد يتفق فيه المالك مع عبده أن يدفع له قدرًا من المال مقابل تحريره.
(۸) استولدها	أنجب منها ولدًا.

(۱) 🕮 الكامل	ما بين كتفى الإنسان. الجمع: الكواهل.
(۱)⊞نیر	خشبة معترضة تُوضَع فوق عنق الثور لجر المحراث أو غيره، والاستخدام هنا مجازى، الجمع: أنيار.
(٣) سائر	بقية. الجمع: سوائر.
(۱) 🕮 غيرموضع	أكثرمن موضع.

وَوسْعَ الإسلامُ حَقُوقُ الإنسان واخترامُها في الدُّين؛ إذْ نصَّت أيةٌ كريمةٌ على أنْ ﴿ لَآ إِكُرُاهُ (') في الدِّينِ ﴾ (البقرز ﴿ لَا إِكْرَاهُ فِي الدَّبِينِ

وعدرامه على الدخول في الإسلام، بل يَنْرَكُونَ أحرارًا وها اختاروا الانفسيم، ويذلك يضرب الإسلام الم المرارًا وها اختاروا الانفسيم، ويذلك يضرب الإسلام الم ينزكون أحرارًا وها اختاروا الانفسيم ويذلك يضرب الإسلام المن عن يَنْ المرارًا وها اختاروا المنفسيم أَوَاتَ تَكْرِهُ النَّاسَ حَتَى يَكُونُ المَا مَنْ فِي ٱلْأَرْضِ عَلَيْ المُنْ مَنْ فِي ٱلْأَرْضِ عَلَيْ المَا مَنْ يَنْ المُرارِة وتعالى: ﴿ وَلَوْ شَاةً رَنُكُ لَا مَنْ مِنْ الْأَرْضِ عَلَيْ المُنْ مَنْ فِي ٱلْأَرْضِ عَلَيْ المُنْ مَنْ فِي المُرارِة والمناس مِن المناس مِنْ المناس مَنْ يَكُونُوا المناس المناس المناس المن المناس ا

مُؤْمِنِينَ ﴾ (يونس: ٩٩).

﴿ السببُ في جعل القتال فريضة في الإسلام

وحفًّا اضْظرُ الرسولُ عِنْ إلى امنهاق الحسام (١٠)، ولكنّ للدَّفاع عَنْ دينِ الله لا للعدوان، يقولُ عزُّ وجَلَّ ﴿ وَقَتْلِمُ في سكيل الله الذين يُقَنين ولك من الله الله الله الله الله المنطق المنطق الله الله عند وعا الذُّ عُو الحكيم طويلًا إلى السلام والسلم في مثل قوله تعالى: ﴿ وَإِن جَنَمُ السِّلْمِ فَأَخْتُ لَمَا وَقُوكُلْ عَلَ اللَّهُ ﴾ (الانفال: ١١) ﴿ يَتَأَيُّهُا الَّذِيلَ السَّامُ وَالسَّلْمِ وَالسَّلْمِ فَأَخْتُ لَمَا وَقُوكُلْ عَلَ اللَّهُ فَا اللَّهُ وَالسَّلْمِ اللَّهُ لَكُ لَا لَيْهُ اللَّهُ لَا تُعجِمُ اللَّهُ لا تُعجِمُ اللَّهُ لا تُعجِمُ عَدُولٌ مُهِمَا أَنْ مُلُولِ اللَّهُ لا تُعجِمُ اللَّهُ لا تُعجِمُ اللَّهُ ال إذا كانَتْ تحيةُ الإسلام هِيَ «السلامُ عليكُمْ».

﴿ الإسلامُ دين سلامِ للذُّنيا كلُّها

فالإسلامُ دينُ سلامِ للبشريةِ، يُريدُ أن تُرَفِّرفَ عليها ألويةُ الأمْنِ والطُّمأنينةِ، ومِنْ تَثِمَّةِ ذلكَ ما وَضَعَهُ مِنْ قُوانينَ في معاملةِ الأمم المغلوبةِ سِلْمًا وحريًا.

أولًا: معاملةُ الرسول ﷺ للأمم المغلوبة:

فقد أوجب الرسولُ ﷺ على المسلمينَ في حرويهم ألَّا يقتلُ واشيخًا ولا طِف للا ولا امرأةً، وعَهْدُهُ لنصارى غُجُرانَ مِنْ أَرْوعِ الْأَمْثَلَـةِ على خُسْنِ المعاملـةِ لأهـل الذُّمةِ (**)، فقد أمرا لَّا تُمَّسَّ كنائِسُهم ومَعَابِدُهم، وأَنْ تُتَّركَ لهم الحرية في ممارسةٍ عباداتِهم.

ثانيًا: معاملة الخلفاءِ الراشدينَ:

ومَضَى الخلفاءُ الراشــدُون مِنْ بعدِه يَقْتَدُون به في معاملةِ أهلِ الذمةِ معاملةٌ تقومُ على البِرّبهم والعطفِ عليهم. ومن خَيرِ ما يُصَوِّرُ هذه الروحَ عَهدُ عُمرَ بِنِ الخطابِ لأهلِ بيتِ المقدِس؛ فقد جاءَ فيه أنه «أعطاهُمُ أمانًا لأنفُسِهم وأمْوالِهم وكنَائِسِهم وصُلْبانِهم.. لا تُسكَنُ كنائِسُهم ولا تُهدَمُ، ولا يُنقَصُ منهَا ولا منْ حيَّزها، ولا منْ صليبِهم ولا منْ شيءٍ من أموالِهم، ولا يُكْرَهُونَ على دينِهم، ولا يُضارُّ أحدٌ منهم». وكانَ هذَا العهدُ إمامًا لكلِّ العهودِ التي عُقِدَتْ معَ نَصَارَى الشامِ وغيرهم.

انتشار الإسلام بمبادئه السمحة العادلة

والحقُّ أن تعاليمَ الإسلامِ السَّمْحةَ لا السيفَ هيَ التي فتحَتِ الشامَ ومصرَ إلى الأندلُسِ، والعراقَ إلى خُراسانَ والهنْد؛ فقد كفلَ للناس حُريَّتَهُمْ لا لأتباعِه وَحْدَهُم، بل لكلِّ مَنْ عاشُوا في ظلالِه مسلمينَ وغير مسلمينَ، وكأنَّه أرادَ وحدة النوع الإنساني، وخدةً يعمُّها(١٠) العدلُ والرخاءُ والسلامُ.

هم أهل الكتاب من اليهود والنصاري الذير (۱) اکراه إرغام. (١١) أهل الذمة يعيشون مع المسلمين في وطن واحد. تقلُّد السيف استعدادًا للحرب. (١٠) امتشاق الحسام (۱۲) يغمها يشملها

(ب) وقَدْ مضَى الإسلامُ يعتدُ بحريةِ الإنسانِ وكرامتِه وحقوقِه الإنسانيةِ إلى أَقْصَى الحدودِ، وقد جاءَ والاسْتِرقَاؤُ وَالسَّرِقَاؤُ وَالسَّرُونُ وَقَدَ جعلُ الإسلامُ عَنْقِهم وتحريرِهم. وقد جعلُ الإسلامُ هذا التَّحريرَ تَكْفِيرًا للذنوبِ مَهما كَبُرتُ.

وأعطى للعبدِ الحقّ الكاملَ في أنْ يُكاتِبَ مَوْلاه، أو بعبارةِ أخرى أنْ يَسْتَردُّ حريثَه نَظيرَ قَدْرِ مِن المالِ يَكْسِبُهُ بِعَـرقِ جبينهِ ﴿ وَالَّذِينَ يَبَنَعُونَ ٱلْكِنَبَ مِمَّا مَلْكَتْ أَيْمَنْكُمْ فَكَانِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيمِمْ خَيْرًا وَمَاتُوهُم مِّن مَّالِ اللَّهِ ٱلَّذِي مَاتَ نَكُمُ ﴾ (النور: ٣٣).

وقد حَرَّم الإسلامُ بَيْعَ الأُمَةِ إذا اسْتَولَدهَا مَوْلَاها، حتى إذا ماتَ رُدَّتْ إليها حريتُها، وكانوا في الجاهليةِ يَسْترِقُون أبناءَهم مِنَ الإماءِ، فأزالَ ذلكَ الإسلامُ، وجَعَلَهم أخرارًا كآبانِهم.

ا ميزمن البدائل التالية مضاد «يعتد»:

(أ) يترك. (ب) يهمل. (ج) يتراجع. (د) يكره.

علاقة قوله: «فانْبَرى كثيرٌمِنَ الصحابةِ» بما سبقه:

(أ) تعليل. (ب) توضيح. (ج) نتيجة. (د) توكيد.

جملة: «أو بعبارة أخرى أن يسترد حريته نظير قدر من المال» أفادت:

(أ) تفسيرالفكرة. (ب) إجمالًا بعد تفصيل.

(ج) منع الفهم الخطأ.

٤ أى البدائل التالية يصلح عنوان فكرة عامة للفقرة؟

(أ) الإسلام يدعو للحرية ويحرم العبودية. (ب) الإسلام ردَّ حقوق المرأة.

(ج) تحريم استرقاق أبناء الإماء. (د) الإسلام وسماحته العادلة.

لم يقض الإسلام على العبودية سريعًا؛ لأنها كانت:

(أ) نظامًا سائدًا في الحياة الجاهلية. (ب) تجارة يعتمدون عليها.

(ج) نظامًا اجتماعيًّا مفضلًا. (د) الأولى والثانية.

 $5 \ (-(-), \ 7-(-), \ 7-(-), \ 3-(-(-), \$

(د) باعدوا.

(د) تحذيروتهديد.

(ج) وَوسَّعَ الإسلامُ حقوقَ الإنسانِ واخترامَها في الدِّينِ ؛ إذْ نصَّت آيةٌ كريمةٌ على أنْ ﴿ لاَ إِكْرَاهَ فِ الدِّينِ ﴾ (البقرة: ٢٥٦) فالناسُ لا يُكْرَهُون على الدُّخولِ في الإسلام، بل يُتْرَكُونَ أحرارًا وما اخْتاروا لأنفُسِهم. ويذلك يضربُ الإسلامُ أرْوعَ مثَلِ للتسامُحِ الدِّينيِّ، يقولُ تباركَ وتعالَى: ﴿ وَلَوْ شَاءَ رُبُّكَ لاَ مَنَ مَن فِي ٱلْأَرْضِ كُلُهُمْ جَيِماً أَفَأَتَ تُكُوهُ النَّاسَ حَتَى يَكُونُوا مُونِينَ ﴾ (يونس: ٩٩).

(جـ) مالوا.

(ج) إجمال بعد تفصيل.

(ب) إجمالًا بعد تفصيل.

(ب) الدفاع عن الدين ورد العدوان.

(د) تجريد الفكرة.

(د) الثانية والثالثة.

ميزمرادف «جنحوا» من بين البدائل التالية:

(أ) اقتربوا، (ب) تراخوا.

ملاقة جملة: «إذْ نصت آية...» بما قبلها:

(۱) تعميم وشمول. (ب) تفسيروتوضيح.

، جملة: «ولكن للدفاع عن الدين» أفادت:

(أ) تهميش الفكرة.

(ج) منع الفهم الخطأ.

ا ع أى البدائل التالية يبين سبب اضطرار الرسول على الحرب؟

(أ) بسط نفوذ الدولة الإسلامية.

(ج) القضاء على العبودية وفتح أبواب الحرية.

ه العنوان المناسب للفقرة هو:

(أ) لا إكراه في الدين. (ب) الإسلام والرق.

(ج) حرية المرأة في الإسلام.

ح ١-(ج). ٢-(ب). ٣-(ج). ٤-(ب). ٥-(أ).

(د) فالإسلامُ دينُ سلام للبشريةِ، يُريدُ أن تُرَفْرِفَ عليها ألويةُ الأمْنِ والطُّلمَانينةِ، ومِنْ تَيْمَةِ ذلكَ ما وَضَعَهُ مِن

أولًا: معاملةُ الرسولِ عِنْ للأمم المغلوبة؛ فقد أوجب الرسولُ على المسلمينَ في حرُوبِهم الله يقتلُ وا شيخًا ولا طِف لَرود مراة، وعَهْدُهُ لنصارى غَبْرانَ مِنْ أروع الأمثلةِ على حُسْنِ المعاملةِ لأهلِ الذَّمةِ، فقد أمر ألَّا تُمَسَّ كنايْسُهم ومَعَايِدُهم، وإن

ثانيًا: معاملة الخلفاء الراشدين: ومَضَى الخلفاء الراشدُون مِنْ بعدِه يَقْتدُون به في معاملة أهلِ الذمةِ معاملة تقومُ على البِرُبهم والعطفِ عليهم، ومن خَيرِ ما يُصَوِّرُ هذه الروحَ عَهدُ عُمرَ بنِ الخطابِ لأهلِ بيتِ المقدِس؛ فقد جاءَ فيه أنه «أعطاهُمْ أمانًا لأنفُسِهم وأموالِهم وكنّالِسِهم وصُلْبانِهم.. لا تُسكّنُ كنائِسُهم ولا تُهدّمُ، ولا يُنقّصُ منهَا ولا منْ حيّزها، ولا منْ صليبِهم ولا منْ شيء من أموالِهم

ولا يُكْرَهُونَ على دينِهم ولا يُضارُ أحدُ منهم». وكانَ هذَا العهدُ إمامًا لكلَّ العهودِ التي عُقِدَتْ معَ نَصَارَى الشامِ وغيرِهم. والحقُّ أن تعاليمَ الإسلامِ السُّمْحةَ لاالسيفَ هيَ التي فتحَتِ الشامَ ومصرَ إلى الأندلُسِ، والعراقَ إلى خُراسانَ والهِنْدِ؛ فقد كفلَ للناسِ حُريَّتَهُمْ لا لأَتباعِه وَحْدَهُم، بل لكلٍّ مَنْ عاشُوا في ظلالِه مسلمينَ وغيرَ مسلمِينَ، وكأنَّه أرادَ وحدةَ النوعِ الإنسانيُ

وخدةً يعمُّها العدلُ والرخاءُ والسلامُ.

حدد مرادف «كفل» من بين البدائل التالية:

(ب)ضمن. (أ)حم،

عهد الرسول على النصاري نجران يدل على:

(أ)الفخروالتباهى بالمعاملة.

(ج) التسامح وحسن المعاملة.

علاقة جملة: «وكأنه أراد وحدة النوع الإنساني» بما سبقها:

(ب)توكيد. (أ)تعليل.

حدد العنوان المناسب للفقرة مما يلي:

(أ)حرية العبادة.

(ج) مكاتبة العبد مولاه،

من تعاليم الإسلام في معاملة الأمم المغلوبة:

(أ)عدم قتل الشيوخ والنساء والأطفال.

(ج)انتزاع ما تحت أيديهم من أموال.

١-(ب). ٣-(پ).

(ج)وفر.

(د)حدد.

(ب)حق التملك.

(د)تبادل المنفعة.

(د)نتيجة. (ج) تفصيل بعد إجمال.

(ب) تعاليم الإسلام السمحة.

(د)سيرة الخلفاء الراشدين.

(ب) المحافظة على دور عبادتهم.

(د) الأولى والثانية.

_اقرأ، ثم أجب: يقول الكاتب «عبد الحميد عبد السلام النخيلي»؛

﴿ يحاول كل إنسان أن يبرز محاسن فكره ورأيه الذي يحب ويؤمن به، ومن حقه أن يعتز بفكره كما يشاء، ولكن حذار أن تسينوا إلى غيركم بكذب أو افتراء أو عدوان، عيشوا بصفاء لتسعدوا ويسعد على الأرض الجميع.

﴿ وَإِذَا نَظُرُنَا وَتَأْمَلُنَا نَجِدَ أَنْ هَذَهِ الأَرْضُ مَلِكُ لِنَا، خَلِقُهَا الله لكل البشر، فلماذًا لا يتكاتف الجميع ليعمروها ؟ (نحن في هذه الدنيا مطالبون بأن نتعايش، وأن يمنع كل منًا شره عن الأخرين، فلا عدوان ولا ظلم، ولا إكراه على رأى أو عقيدة، كل إنسان في عقيدته حر، له أن يختار الطريق الذي يريده، على أن يتحمل نتيجة اختياره.

﴿ ويجب عليه العلم بأن في انتظاره يوم القيامة ، في ذلك اليوم تسفر الحقيقة بلا مراء ، ويؤمن الذين تباينت عقائدهم في الدنيا بالعقيدة الصحيحة التي هي الحق عند الله، وعندنذ لا اعتراض لأحد؛ لأن الميزان يومنذ ميزان عدل، فمن كان مع هذا الحق في الدنيا سعد في الآخرة وفاز، ومن زاغ عن الطريق فلن يلوم إلا نفسه . -

◊ وأخيرًا أقول: فلنعش في الدنيا بلا خصام مادامت هذه الدنيا لنا جميعًا، وليعط كلِّ منًا للآخر حق اعتناق الدين الذي يراه؛ لأن التبعة في النهاية شخصية، ولن ينال أحد من ثواب غيره أو عقابه، وليسأل كل منًّا الله سبحانه وتعالى أن يرشده إلى الصواب، فالأمركله إليه، وهو القادر على كل شيء.

١- حدد معنى «افتراء» في الفقرة الأولى:

(أ)قهر. (ب) كذب. (جـ) ريا. (د)تفريق.

١- حدد علاقة «ولكن حذار أن تسينوا إلى غيركم» بما قبلها:

(أ)مقابلة. (ب) تعليل. (ج) نتيجة. (د)استدراك.

٣- ميز الفكر الجزئية للفقرة الرابعة على الترتيب:

(أ) العيش بلا خصام - الكل يجازى على ما يفعل - اللجوء إلى الله.

(ب) دعوة إلى التفاؤل - العيش بلا خصام - أهوال يوم القيامة

(ج) اللجوء إلى الله - حق الغير - العمل من أجل الوطن.

(د) فضل الحرية - التعايش بين الأفراد - حقوق الجار.

٤ - تحدث الكاتب عن يوم القيامة، وذكر أنه يوم:

(أ) يعرف فيه الناس جميعًا الحق. (ب) تنتهي فيه الخلافات العقائدية.

(ج) يُناقش الإنسان فيه الآراء المختلفة. (د) الأولى والثانية.

٥- ميزمن خلال قراءتك للموضوع، ما عرضه الكاتب كان:

(أ) تحاراً. (ب)خيالًا. (جـ) حقىقة. (د)ادعاءً.

١- وضح الكاتب في موضوعه مجموعة من الأراء. بين مدى توافقك معها أو اختلافك.

للتطبيق على القراءة المتحررة لكتاب التطبيقات واللختبارات

الله الماري) ٢- (د) ٢- (أ) ٤- (د) ٥- (ج) ٢- أجب بنفسك.







البلاغة

مراجعة على ما سبقت دراسته.

Ti di

تاتیا

أبواب المنهج (مفاهيم نقدية):

■التجربة الشعرية.

١- الوجدان. ٢- الفِكر. ٣- الصورة التعبيرية.

■ الوحدة الفنية.
 ■ مفاتيح التذوق البلاغي.

بِلاغةً مِن أهم علومِ النَّعَةِ العربيةِ، فهي تساعدُنا على ثدُوقِ الجمالِ في اللغةِ وإدراكِ عبقرية لغبِّنا الجميلة، وقد غبِّي عا العربُ القدماءُ عنايةٌ كبيرة. وعنوم البلاغة ثلاثة: ملد البيان علوم البلاغية ويُعنى بالجانب التصويري، ويشمل: ويُعنى بالمحسنات البديعية المعنوبة ك اللفظية كه • الاستعارة. الطباق. • الجناس، ه الكتابة. و المقابلة. يأتيان في النثر المجاز المرسل. و التورية. • الالتفات. 🦠 حسن التقسيم، بأتيان في الشعر ويسأل عنما بعدة مصطلحات مراعاة التظير. التصريع. • اللون البياني. * الزخرفة البيانية أو التصويرية. تعطى جرسا موسيقيا • الصور الجربية. ملد المعاني ويُعنى بإيحاءات الألفاظ والتراكيب والأساليب، ويشتمل على: الأمر النمي التمنى النداء الاستفمام الأساليب الخبرية. طلبي الأسلوب الإنشائي غيرطلبي الرجاء القسم التعجب «كم» الخبرية المدح والذم الإطناب.

الإيجار.



علم المعاني

الخاسر)

- الخبر (في البلاغة): هو ما يحتمل الصدق أو الكذب لذاته (أي: بصرف النظر عن قائله).
 - الغرض الحقيقي للخبر:

هو إفادة المخاطب الحكمُ إن لم يكن عالمًا به، مثل:

(وصل الإنسان إلى القمر)، ويسمى «فائدة الخبر». وقد يلقى لإفادة المخاطب أن المتكلم عالم بهذا العكم ويسمى ذلك (لازم الفائدة).

n أغراض الخبر البلاغية:

يخرج الخبر عن معناه الحقيقي لمعان بلاغية كثيرة تفهم من السياق، مثل:

١- الاسترحام... كقول شوقى:

إِنْ جَلَّ ذَنْهِي عَنِ الغُضرانِ لِي أَمِلُ فِي اللهِ يجعلْني في خَيْر مُغْتَصَمِ

٢- الفخس... كقول الجارم:

أولنا المناءُ العُروبةِ ما لهُمْ عن الفضْلِ مَنْأَى أو عَنِ المجْدِ مَنْزَعُ

٣- التحسر.. كقول الشاعر:

ذهب الصِّبا وتولَّت الأبامُ فعلَى الصِّبا وعلى الزمان سلامُ

4- المسدح... كقول المتنبى يمدح سيف الدولة:

تَعرُّبكَ الأبطالُ كلْمَى هزيمة ووجهُك وضَّاحٌ وشغرُك باسمُ

٥- ومن الأغراض أيضًا: التهديد والعتاب والنصح والإرشاد... إلخ.

الإنشـاء الإنـــاء

هو ما لا يحتمل صدقًا ولا كذبًا، كالأمر والنهي والاستفهام والنداء والتعجب... إلخ.

■ أقسام الإنشاء: (١) طلبي، ومنه: ---- الأمر - النهي - الاستفهام - التمني - النداء.

(٢) غيرطلبي، ومنه: --- أسلوب التعجب - المدح والذم - القسم.

ومَنْ يزرع الشوكَ يجن الجراح

الإنشاء الطلبي

• أولًا: الأمر: وغرضه الحقيقي طلب حصول الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام، وله صيغ أربع:

١-فعل الأمر: كقوله تعالى: ﴿ وَأَفِيمُواْ الصَّلَوْةَ وَمَاتُوا ٱلزَّكُوةَ ﴾.

١- المضارع المقترن بلام الأمر: ﴿ لِينَفِقُ ذُوسَعَةٍ مِّن سَعَيَيِّهُ ﴾.

٣-اســـم فعــل الأمـــر: خَذَار، فتَحْتُ الرمادِ اللهيبُ

المصدر النالب عن فعل الأمر: فَصَبْرًا في مَجالِ الموتِ صبرًا فما نيلُ الخلودِ بمستطاع

- و النياء النهى، وغرضه الحقيقي طلب الامتناع عن الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام، وليس له إلا صيغة واحدة وهي المضارع المسبوق بلا الناهية، مثل قوله تعالى: ﴿ لَا بِسَخَرُ قُرْمٌ مِن قُومٍ ﴾.
- ه ثالثًا: الاستفهام: وغرضه الحقيقي طلب معرفة شيء مجهول، وأدواته هي: (الهمزة هل مـا من متي أيان _ كيف أين ألى كم أي).
 - « رابِعًا: النداء: وهو طلبُ إقبال المخاطب بحرف من أحرف النداء: كالهمزة أي- أيا- هيا- يا.
- و خامسًا: التمنى: وهو طلب أمر محبوب مستحيل أو شديد البعد، وأداته الأصلية هى: (ليت)، وتستعمل في التمنى أدوات إخرى لأغراض بلاغية وهي: (هَلُ لعلُّ زُوْ).
- فإن حُرج الأمر أو النهى أو الاستفهام أو النداء أو التمنى عن هذه الأغراض الحقيقية سُمِّيت الأغراضُ التي خرجت إليها أغراضًا بلاغيةً.

الأغراض البلاغية للإنشاء

الأمراغراض بلاغية كثيرة تفهم من سياق المعنى، منها:

- ١- النصح والإرشاد، مثل: فَخُذُوا العِلْمَ على أعلامِه واطلبُوا الحكمة عندَ الحُكَماء
 - ١- الدعاء، كقوله تعالى: ﴿ رَبُّنَا ءَالِنَا فِي ٱلدُّنْكِ حَسَنَةً وَفِي ٱلْآخِرَةِ حَسَنَةً ﴾.
- ٣- التهديد، مثل قوله تعالى: ﴿ أَعْمَالُواْ مَا شِئْتُمُ ۗ ﴾، وكذلك قول النبي على: «إن لم تستح فاصنع ما شنت».
 - ٤- التمنى، مثل : ياليل طُلْ يانوم زُلْ ياصبح قِفْ لاتطلع
 - ٥ ـ التحقير، مثل قول الشاعر:

فدع الوعيد فما وعيدُك ضائرى أطنينُ أجنحةِ الذبابِ يَضِيرُ؟!

- ٦- التعجيز، مثل قوله تعالى: ﴿ قُلْ هَانُوا بُرُهَانَكُمْ ﴾.
 - ٧- الالتماس، كقول أبي تمام:

يا صاحبى تقصّيا نظريْكُما تريّا وجُوهَ الأرضِ كيفَ تُصَوّرُ

النهسى: الأغراض التي يخرج إليها النهي كثيرة، منها:

- ١- النصح والإرشاد، مثل: ولا تَجلِسْ إلى أَهْلِ الدُّنَايَا فَإِنَّ خَلائقَ السُّفهاءِ تُعْدِي
 - ١- الدعاء، كقوله تعالى: ﴿ رَبُّنَا لَا تُوَاخِذُنَا إِن نُسِينَا أَوْ أَخْطَأُنا ﴾.
 - ٣- التمني، مثل: لا تقل لي ذاك نجم قد خَبّا يا فؤادي كل شيء ذهبا
 - ١- التوبيخ، مثل: لا تنه عن خُلُقِ وتأتى مثله عارٌ عليك إذا فعلت عظيمُ
 - ٥- الالتماس، كقولك لصديقك؛ لا تنتظرني غدًا؛ فقد أتأخرُ.
 - ٦- التهديد، كقول الرجل لخادمه: لا تمتثل أمرى.
 - ٧- التحقير، كقولك للكسول: لا تطلب العلم، فإنه صعبٌ عليك.

 الاستفهام: من الأغراض البلاغية للاستفهام: ١- النفى، مثل قوله تعالى: ﴿ مَلْ مِنْ عَالِي غَيْرُ اللَّهِ يَرُزُفُّكُم ﴾؟

٣- المدح، كقول الشاعر: فهل من يبلغ عنَّا الأضول بأنَّ الفروغ اقْتَلَاثُ بالسَّيْرُ؟ ٤- التوبيخ، مثل قوله تعالى: ﴿ أَنَانُهُونَ ٱلنَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ ٱلنَّسَكُمْ ﴾؟

٥- التشويق، مثل قوله تعالى: ﴿ مَلَ أَذُلُّكُو عَلَى فِيمَرُو لُنْجِيكُمْ قِنْ عَلَابٍ أَلِيمٍ ﴾؟

٦- التعظيم، كقولك لخصمك؛ ألا تعرف من أنا؟

٧- النَّمني، كقول الكافرين يوم القيامة : ﴿ فَهَل لِّنَا مِن شُفَكَّاةَ فَيَشْفَعُواْ لَنَا ﴾ ؟

٨- التحقير، كقولك لخصمك؛ مَنْ انت؟

٩- التحسر، مثل: أينَ أيامُ الشبابِ؟

النداء: من الأغراض البلاغية للنداء:

١- التعظيم، كقول المقالح: يا عابرَ البحرِ كانَ البحرُ منتظرًا والشطُّ عاشقةٌ تومي وتنتظرُ

٢- التحسر والتوجع، كقول حافظ في رثاء مصطفى كامل:

ايا قبرُ هذا الضيفُ آمالُ أمةٍ فكبُرُوهلُ لُ والْقَ ضيفَك جَاثِيا

وقول الشاعر: أهواك يا وطني،

٣- الحث والاستنهاض، كقول البارودى: وفي الدهر طُرْقٌ جمةٌ ومنافعُ فيا قوم هبوا؛ إنما العمرُ فرصةً

العتاب، كقول المتنبى معاتبًا سيف الدولة:

فيك الخصام وأنت الخصم والحكم يا أعدلَ الناسِ إلا في معاملتي

٥- التعجب، كقول مطران يصف المساء:

يا للغروب وما به من عَبْرة للمستهام، وعِبْرة للرائسي ا

٦- الدعاء، مثل قوله تعالى: ﴿ رَبُّنَا أَصْرِفْ عَنَّا عَلَابَ جَهَنَّم ﴾.

التمنى: الأغراض البلاغية:

١- تستخدم (هل): لإظهار المتمنَّى قريبًا ممكنًا، وذلك لشدة الحرص عليه وفرط التعلق به، مثل قوله تعالى: ﴿ وَتَرَى ٱلظَّلِلِينَ لَمَّا رَأَوْا ٱلْعَذَابَ يَقُولُونَ عَلَ إِلَى مَرَدِّ مِّن سَكِيلٍ ﴾.

٢- تستخدم (لو): لإظهار المتمنِّي بعيد الحدوث، مثل:

ولَّـى الشبابُ حميدةً أيامُـه لوكان ذلك يُشترى أويَرجِعُ

٣-تستخدم (لعل): لإبراز المعنى في صورة القريب الممكن للعناية والتشوق إليه، نحو قول الشاعر: أَسِـرْبَ القَطَا هل من يُعيرُ جَناحَه لعلِّى إلى مَنْ قد هَويتُ أطيرُ؟



الجملة لها ترتيب خاص بحسب الوضع اللغوى، فالمبتدأ سابق للخبر، والفعل سابق للفاعل، والفعل والفاعل سابقان لجميع مكملات الجملة من مفعول به أو ظرف أو حال أو جار ومجرور... إلخ، ويجوزُ نقلُ كلمةٍ عن مَوْضِعها إلى موضع كلمة أخرى، ولكن الأدباء لا يقدمون كلمة إلا لغرضِ بلاغى، ووأهم هذه الأغراض:

- ١- التخصيص وهو القَصْرُ، مثل قوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ مَنْتُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِبِثُ ﴾ -﴿ إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴾ - باللهِ التوفيقُ.
 - ٢- تأكيد الحُكُم، مثل قوله تعالى: ﴿ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوٓا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾.
- ٣- الاهتمام بالمتقدم، مثل: في الكفاح العزةُ في التأني السلامة في العجلة الندامة،

التوكيـــد

- يعطى الكلام قوة، ويزيد من تأثيره في النفس متى صادف موقعه وجاء بقدرالحاجة إليه.
 - ووسائله كثيرة، منها:
- ، «إِنَّ / أَنَّ، قد / لقد »، مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّ مَعَ ٱلْمُسْرِ بُسِّرًا ﴾ ﴿ وَٱعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَنِيزُ حَكِيمٌ ﴾ ﴿ وَمَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ .
 - ، «نونا التوكيد»، مثل قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَحْسَبَكَ اللَّهَ غَلْفِلًّا عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّالِمُونَ ﴾.
 - ، «الباء الزائدة»، مثل قوله تعالى: ﴿ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّتِمِ لِلْعَبِيدِ ﴾.
- ، «ألفاظ التوكيد المعنوى»، وهي: (كُلّ نَفْس عَيْن جميع كِلا كِلْتا)، مضافًا إليها الضمير المناسب العائد
 - على المؤكد.
 - التوكيد اللفظى: مثل: الخير الخير.
 - ١- (النفى والاستثناء): مثل: ما شاعر إلا شوقى ﴿ وَمَا عُكَمَّدُ إِلَّا رَسُولٌ ﴾. ، «القصر»، ومن وسائله:
 - ۲ «إنما»، مثل قول الشاعر: فإنْ هُمُو ذهبتُ أخلاقهم ذهبوا
- ٣- العطف بـ (لا أو بل أو لكن)، مثل: شوقي شاعرٌلا كاتبٌ ليس المتنبي كاتبًا بل شاعرًا ما التلميذ كسولٌ
- إ- تقديسم ما حقه التأخيسر كتقديم المفعول به أو الظرف على الفعل والفاعل في قوله تعالى
- ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُ ثُو إِيَّاكَ نَسْتَعِينَ ﴾، ﴿ وَيَوْمَ ٱلْقِيكَمَةِ يُرَدُّونَ إِلَى آشَدِ ٱلْعَذَابُ ﴾، وكتقديم شبه الجملة على العبندأ المعرف
 - ٥- تعريف المسند والمسند إليه (المبتدأ والخبر) بلام الجنس مثل: ﴿ وَهُوَ الْفَنُورُ الْوَدُودُ ﴾ زويل العالم.
 - ٦- توسط ضمير الفصل مثل: ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَدِينُ ﴾.

الإيجاز

يكون بتضمين العبارات القصيرة معانى كثيرة من غير حذف، مثل: هو أداء المعنى الكثير باللفظ القليل.

فهذه جملة قصيرة لكنها جامعة لكل أعمال الرؤساء من رئيس الدولة إلى رئيس الوزراء والوزراء والمعلمين والأباء وغيرهم ممن لهم ولاية على مصالح الناس، فكل (ایجاز قصر که

منهم (راع) وكل منهم (مسنول) عن رعيته.

إيجاز

يكون بحذف كلمة (اسم - فعل - حرف) أوجملة أو أكثر مع وجود الدليل على المحذوف، ومن أمثلته:

فكن على حذرقد ينفع الحذر

١- المفعول به: مثل قول سابق البربرى: إن كنت تعلم ما تأتي وما تذرُ

والتقدير (ما تأتيه من الأفعال وما تذره).

٢- حذف الموصوف، مثل قول سابق البريرى: والحمدلله أما بعديا عسمر

باسم الذي أنزلت من عنده السور والتقدير (باسم الله الذى...).

٣- حذف الفاعل، مثل قوله تعالى: ﴿ كُنِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيامُ ﴾

والتقدير (كتب الله عليكم الصيام...)

٤- حذف المبتدا، مثل قول حسان بن ثابت في رثاء النبي الله: معلم صدق إن يطيعوه يهتدوا

إمام لهم يهديهم الحق جاهدًا ف «إمام» خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو) أى الرسول عليه المسول المسلم

٥-حذف الفعل والفاعل:

كقولنا: «شكرًا أو صبرًا»، والتقدير (أشكرك شكرًا) و(اصبر صبرًا).

٦ ـ حذف جواب الشرط:

قول زهيربن أبي سلمي: وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنَايَا يَتَلْنَهُ

وَإِنْ يَرْقَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسُلِّمِ

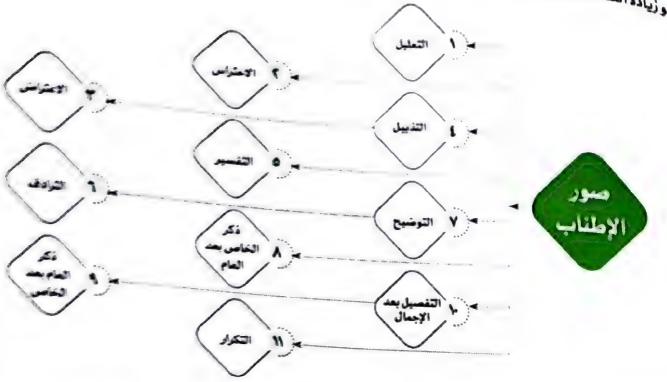
فجملة جواب شرط: (إن يرق) محذوفة والتقدير (فسيدركه الموت).

سر جمال الإيجاز يثير العقل ويحرك الذهن.

يكثر ورود إيجاز القصرفي الحِكم والأمثال والوصايا والنصائح.

الأطباب

موزيادة اللفظ على المعنى لفائدة، وله صور متعددة:



امثلة ١-إطناب للتعليل: يأتي لتعليل ما قبله، مثل قوله تعالى: ﴿ وَأَسْيِرَ عَلَ مَا أَسَائِكُمْ إِنْ عَزْمِ ٱلْأُسُورِ ﴾ [لقمان: ١٧].

٢- إطناب للاحتراس: ويكون حينما بأتى المتكلم بمعنى يمكن أن يدخل عليه فيه لُوم، فيقطن لذلك ويأتى بما يخلصه

لنا فَطَارِتْ بِهِا أَيْدٍ سِراعٌ وأرْجُل

منه، مثل: قول ابن المعتّرْ يصف فرسًا: صَبَبْنَا عليها -ظَالمين -سِياطنا

اطناب للاحتراس

مسبد الصرب. المعتر بليدة تستحق الصرب. و فكلمة (ظالمين) جاءت للاحتراس؛ حتى لا يظن السامع أن فرس ابن المعتر بليدة تستحق الصرب. و فكلمة (ظالمين) جاءت للاحتراس؛ ويأتي في أثناء الكلام أوبين كلامين متصلين في المعنى، مثل قول النابغة: ٣-إطناب الاعتراض؛ ويأتي في أثناء الكلام أوبين كلامين متصلين أن المعنى، مثل قول النابغة:

فجملة (ألا كذبوا) جاءت اعتراضية ؛ للتنبيه على كذب من رماه بالكِبَر.

١- إطناب التذييل: وهو تعقيب الجملة بجملة أخرى تشتمل على معناها: توكيدًا لها، كقول سابق بن عبدالله البريرى:
 إن كنتَ تعلمُ ما تدرى وما تَذَرُ فكنْ على حَذَرِقد بنفعُ الحذرُ إلى المنابِ المن

« فجملة (قد ينفع الحذر) - التي جاءت في ذيل البيت - إطنابٌ جاء بعد تمام المعنى لتأكيده، ويسمى (التذييلُ) تشبيهًا له بذيل الثوب.

٥- إطناب التفسير: ويأتى لتفسير كلام قبله ، كقول سابق أيضًا:
وليس ذو العلم بالتقوى كجاهلها ولا البصيرك عمى ما له بصر

فجملة: (ما له بصر) تفسير لكلمة (أعمى).

٦- إطناب الترادف: ويأتى لتأكيد المعنى؛ كقول واصل بن عطاء: (سبحانه !! لا معقب لحكمه، ولا راد لقضائه السبحان الترادف: ويأتى لتأكيد المعنى؛ كقول واصل بن عطاء: (سبحانه !! لا معقب لحكمه، ولا راد لقضائه السبحان الترادف ويأتى لتأكيد معنى الأولى .

٧- إطناب التوضيح: ويأتى لتقرير المعنى في ذهن السامع، مثل قول الشاعر:
 من يطلب الجور لا يظفر بحاجته وطالب الحق قد يُهدى له الظفر بحاجته إطناب التوضيح

" فجملة (قد يهدى له الظفر) إطناب، غرضه التوضيح لطلب الحق ونثيجته. ٨- إطناب ذكر الخاص بعد العام: كقوله تعالى: ﴿ حَنفِظُواْ عَلَ ٱلفَكَوَاتِ وَٱلصَّكَاوَةِ ٱلْوُسْطَىٰ ﴾ اطناب ذكر الخاص بعد العام

- ففى الآية إطناب بعطف الخاص وهو (الصلاة الوسطى) على العام وهو (الصلوات)، وذلك له فائدة مر
 إعطاء مزيد من الاهتمام بالصلاة الوسطى.
 - ٩- إطناب ذكر العام بعد الخاص: مثل قوله تعالى: ﴿ رَبُّنَا أَغْفِرْ لِي وَلَوْلِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يُوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ ﴾ المناب ذكر العام بعد الخاص
- = فقد ذكر (المؤمنين) وهو لفظ عام يدخل فيه الداعى سيدنا إبراهيم عليه السلام ووالداه، وغرض هذه الزيادة إفاء الشمول، مع العناية بالخاص، حيث ذكره مرتين: وحده، ومندرجًا تحت العام.
- ١٠- إطناب التفصيل بعد الإجمال، مثل: «بنى الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله، وإنام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت لمن استطاع إليه سبيلًا». فأول الحديث إجمال، ومابعده تفصيل للتوضيح.

١١- إطناب التكرار: كقول بعض شعراء الحماسة:

إلى معدن العزالمؤثل والندى هناك هناك الفضل والخلق الجزل فقد كرر الشاعر كلمة «هناك» لكى يؤكد ما يدعو إليه.



فكسل رداء يسرتنديسة جميسل فليس إلى حسس الثناء سبيبل فيقلبت لهنا إن الكسرام قبليبل شبناب تسامي للعبلا وكنهبول (۱) بقول السموال: إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه وإن هو لم يحمل على النفس ضيمها تسعيرنسا أنّا قليل عديدنسا ومساقل ما كانت بقاياه مثلنا ومساقل ما كانت بقاياه مثلنا دميزنوع الإطناب في قوله: «شباب تسامي للعلا وكهول»:

(د) التذبيل.

(1) $\frac{1}{1}$ $\frac{1}{1}$

) ـ حدد نوع المحسن البديعي في قوله «شباب - كهول»؛ (1) تصريع. (١)

(د) حسن تقسیم.

(ب) جناس. (ج) طباق.

إلا العشاق النجيبات المراسيل فيها على الأين إرقال وتبغيل (٢) يقول كسعب بن زهير: أمست سعباد بأرض لا يبلغها ولسن يبلغها إلا عبدافسرة

۱- ميز وسيلة القصرفي قوله: «لا يبلغها إلا العتاق»؛ (أ) النفي والاستثناء - (در) تربيب والاستثناء - (در) تربيب

(أ) النفى والاستثناء. (ب) تعريف الطرفين. (ج) تقديم المفعول به. (د) تقديم الجار والمجرون ٢- حدد اللون البياني في البيت الثاني.

(ج) استعارة. (د) مجازمرسل.

(أ) تشبيه. (ب) كناية.

لمصرّ «يا مصرّ» روحي فِـداكِ

(٣) يقول السساعير: ويصوب القلب المتيم ناديت أُ أنتِ أمُّ الدُّنيا وعاصمةُ الكَون

نِ ومجدُ التاريخ في يسمناكِ

١- حدد نوع الأسلوب في البيتين؛
 (١) إنشائي طلبي. (١)

(ج) إنشائي غيرطلبي. (د) خبري لفظًا إنشائي معنى.

(۱) إنشائي طلبي. (ب) خبري. ٢- «أنت أم الدنيا». ميزالخيال في القول السابق:

(د) مجازمرسل.

(ب) كناية. ﴿ جِ) استعارة.

(أ)تشبيه.

فالقوم أعبداءك وخبصوم

(1) يقول أبو الأسود الدؤلى: حسدوا الفتى إذ لم ينالوا سعيه

فاترك مجاراة السفيه فإنها ندم وغب بعد ذاك وخيم

١- حدد نوع الإطناب في قوله: «أعداء - خصوم»:

(ج) التذييل. (د) التعليل.

(أ) الاعتراض. (ب) الترادف. (ج) التذييل.

٢- «فاترك مجاراة السفيه». ميزنوع الأسلوب وغرضه:

(1) نهى - التحذير. (ب) أمر - التمنى.

(ج) أمر-النصح. (د) أمر-التوبيخ.

للتطبيق على علم المعاني التطبيقات والتخليارات

- (1)1-(1). プー(4). (7)1-(1). プー(4).

علام البيال

و التعبير التنفيض ، هو الذي يقمُ بالفاظ اللغة عند معانيها الأصلية على بدحه . دريم سانتم طالاس

ه الزهبير المجازي: هـوالـذي لا تتقيدُ الفاظه بدلالتها اللغوية ، بل تُسـتعملُ في معانِ جديدة وتعبيرات مجاء به السبور الخيالية ، أو البلاغية ، أو البيانية ، وهي ؛ (التشبيه ، والاستعارة ، والكناية ، والمجاز المسل

(व्यक्तिमा)

هوييان أن شيئًا أو أشيام (المشبه) شاركت غيرها (المشبه به) في صفة أو أكثر (وجه الشبه) بأداة تشبيه (ملفوبان أو ملحوظة)، وله أربعة أركان، هي:



طرفا التشبهه

(تشبيه مُفْضُل) - تذكر فيه أركان التشبيه الأربعة ، مثل: - أنت دالبحر في كرمه .

هو ما حلف منه وجه الشبه أو أداة التشبيه ، - الجندى أسد في الشجاعة (تشبيه مجمل) " ملل: - كأن الفتاة قدر،

تشبيه بليغ) - هو ما حلف مله وجه الشبه وإداة التشبيه ، مثل - العلم نور .

أنواع

هو الذي يكون وجه الشبه فيه مركبًا، مثل:

(تشبيه تمليلي) - قوله تعالى: ﴿ مَثَلُ الذيبَ اتَّخَـدُوا مِن دُونِ اللهِ أَوْلَيَاءَ كَمَثْل المَنكَبُونِ الْمَنَدَتَ بَيْنَا وَإِنَّ أَوْمَنَ الْبَيْونِ لَبَيْثُ الْمَنكَبُونِ لَوْ كَانُوا يُعَلِّمُونَ ﴾ [العلكبوت: ١١]

(تشبیه ضمنی) . هوتشبیه لایذ کرفیه المشبه والمشبه به ذکرًا صریحًا بل یقهمان ضمنًا من الكادم، مثل؛ قول أبو قراس الحمداني: سيذكرني قومي إذا جد جدهم وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر فقدشبه الشاعر نفسه وقد يذكره قومه إذا اشتدت بهم الخطوب ويطلبوله فلا يجدونه بالبدر يطلب عند اشتداد الظالام.

سرجمال التشبيه

التشخيص؛ إذا كان المشبه غير عاقل والمشبه به إنسانًا، مثل: «العمر مثل الضيف ليس له إقامة ». التجسيم؛ إذا كان المشبه أمرًا معنويًا والمشبه به أمرًا محسوسًا، مثل: «كلامك كالشهد في الحلاوة». التوشييح برسم صورة له: علد تشبيه المعلوى بالمعلوى والمادى بالمادى.

مثل: «كرمك كأنه رحمات بقلوب الفقراء» - «البحيرة كالمرآة».

الاستعارة)

هي تشبيه بليغ حذف أحد طرفيه (المشبه أوالمشبه به).

استعارة مكنية كـ تشبيه بليغ حذف منه المشبه به ، ودل عليه بشيء أو صفة من صفاته.

مثل: أنا إن قدر الإله مماتى لا ترى الشرق يرفع الرأس بعدى
 لاحظ أن المشبه به (الإنسان) قد حذف، وأتى بصفة من صفاته وهى (رفع الرأس).

نوعا الاستعارة

استعارة تصريحية) م تشبيه بليغ حذف منه المشب ومسرح بالمشب به ، مثل: قول متعالى: ﴿ وَاعْتَمِيمُواْ بِعَبْلِ الْقِ جَمِيمًا وَلاَ تَفَرَّقُوا ﴾ [ال عمران: ١٠٣].

لاحظ أن المشبه (الدين) قد حذف وصرح بالمشبه به (الحبل)، فكما يربط الدين الناس ويجمعهم بالله، فالحبل يربط الأشياء ويجمعها،

سر جمال الاستعارة

هونفسه سرجمال التشبيه: (التشخيص، أو التجسيم، أو التوضيح).

١- كيف نحدد إيحاء الصورة البيانية ؟

يحدد من خلال المعنى.

مثال: يقول الشاعر مخاطبًا الحبيبة: فإن يك حالَ الناسُ بينى وبينكم فإن الهوى والود غير مشوب فالاستعارة في قوله: «فإن الهوى والود غير مشوب» توحى بقوة العلاقة بين الشاعر وحبيبته.

٢- كيف تجيب عن سؤال القيمة الفنية ؟

- تحدد سرجمال الصورة والإيحاء من خلال المعنى.

الكناية

لفظ أطلق وأريد به لازم معناه مع جواز إرادة المعنى الحقيقى.

كناية عن صفة من التي يُكنّى بالتركيب فيها عن صفة من الصفات، مثال: «حمر وجه الفتاة عندما أخطأت، ثم اعتذرت».

٧ كناية عنصفة الحياء

كناية عن موصوف - حسل التي يُكنَى بالتركيب فيها عن ذات أو موصوف، مثل: قوله تعالى: ﴿ وَحَمَلْتُهُ عَلَ ذَاتِ ٱلْوَجِ وَدُسُرٍ ﴾ [القمر: ١٣].

أنواع الكناية

كناية عن السفينة (لأنها مصنوعة من الألواح والمسامير)

كناية عن نسبة ... هى التى يصرح فيها بالصفة ولكن لا تنسب مباشرة إلى الموصوف، وإنما تنسب إلى شيء متصل به، مثل: «لمجد بين ملابسه ».

فـ «لمجد » لم ينسبه إلى الممدوح مباشرة بل إلى ما له اتصال بممدوحه وهو (ملابسه)؛ لذلك تسمى كناية عن نسبة.

سر جمال الكناية

الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.

المجاز المرسل

هو كلمة استعملت في غير معناها الأصلى لعلاقة غير المشابهة ، مع وجود قرينة مانعة من إرادة المعنى الأ_{صلي.}

تعالوا نتعرف علاقات المجاز المرسل كما يلى:

(أ) الجزئية يذكر (الجزء) ويراد (الكل).

مثل: استمعت إلى كلمة الرئيس،

جزء جزء من کل کل ا مادقة جزئية الله

في المثال: ذُكر الجزء (كلمة) وأريد بها كلام (خطبته).

■ فـ «كلمة» مجاز مرسل عن الخطبة، علاقته الجزئية.

(ب) الكلية يذكر (الكل)ويراد (الجزء).

الله مثل قوله تعالى: ﴿ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُواْ أَصَلِعَكُمْ فِي مَاذَانِهِم ﴾. (سورةُ نوح، الآية ٧).



■ ف الآية: ذكر الكل وهـو (أصابعهم) وأريد (أطراف الأصابع).

■ فكلمة (أصابع) مجازمرسل، علاقته الكلية.

(ج) المحلية يذكرفيها (المحل) ويراد (من يحل به).

■ مثل قوله تعالى: ﴿ أَلَرْ نَثْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴾. (سورةُ الشرح، الآية ١).



■ في الآية: ذكر (الصدر) وأريد ما يحل به وهو (القلب)، فالصدر مجاز مرسل عن (القلب) علاقته المحلية.

(د) الحالِّيَّة يذكر (الحالُّ) ويراد (المحل).

■ مثـل: نزلت بالقوم فأكرموني.



■ في المثال: ذكر (القوم) وأريد (ديارهم)، فالقوم مجاز مرسل عن (ديارهم) علاقته الحالية.

(هـ) السببية ونعنى بها أن المذكور في الكلام «سبب» في المعنى «المراد».

■ الله أياد على سابغة عدما ولا أعددها



■ في البيت: ذكر (أياد) وأريد (النعمة)، فـ (أياد) مجاز مرسل عن (النعمة)، علاقته السببية.

(و) المسببية وتعنى بها إطلاق «المسبّب» وإرادة «السبب»,

الله عنى قوله تعالى: ﴿ وَيُنْزُلِكُ لَكُمْ مِنَ ٱلسَّمَاءِ رِزْفَا ﴾ (سورة غافر، الآية ١٣)،

السبب السبب * *

- ع في الآية: ذكر (رزقًا) وأريد (المطر)، فـ(رزقًا) مجاز مرسل عن (المطر)، علاقته المسببية،
 - (ز) اعتبارما كان ونعنى بها إطلاق «ما كان» وإرادة «ما سيكون»،
 - a مثل قوله تعالى: ﴿ وَمَاتُوا اللِّنَعَىٰ أَمُواكُمْ ﴾ (سورة النساء، الآية ٢).
- في هذه الآية: نجدُ أن اليتيمَ هو الصغيرُ الذي ماتَ أبوهُ، وغيرُ معقولٍ أن يأمرَ الله بإعطاءِ اليتامَى الصغابِ أموالَهم، بلِ الواقعُ أنَّ اللهَ يأمرُنا بإعطاءِ الأموالِ للذين بلغوا منهم سنَّ الرشْدِ، فكلمةُ «اليتامى» هنا مجازٌ استُعملَتْ في الراشدِينَ، والعلاقةُ: «اعتبارُ ما كانَّ».
 - (ح) اعتبارما سيكون ونعنى بها إطلاق «ما سيكون» وإرادة «ما كان».
 - ع مثــل: غرست اليوم شجرًا.
- في هذا المثالِ: ذكرنا «شجرًا» ونريد «بذورًا»، فـ(شجرًا) مجاز مرسل عن (البذور)، علاقته «اعتبار ما سيكون».

جَمالُ المجازِ المرسَلِ يَنْبِعُ من:

- (أ) الإيجازِ في بَعضِ صورِه.
- (ب) ما فيهِ من ارتباطٍ بشعورِ قائلِه.
- (ج) القدرة على نقل المعنّى أقوى من نقل التعبير الحقيقيُّ له،
- (د) رهافةِ الحِسُّ والدقةِ في اختيار العلاقةِ بينَ المعنَى الأصليُّ والمعنَى المجازيُّ.

• ملاحظات وإرشادات:

- ١- سُمِّي مَجازًا مُرسلًا أي مُطلقًا؛ لأنه أُرسلَ عن التَّقيُّد بعلاقةٍ واحدةٍ، وأنَّ له علاقاتٍ متعددةً.
- ٦- الفرقُ بين المجازِ المرسَلِ والاستعارةِ يتمثّلُ في أنَّ العلاقةَ في الاستعارةِ بينَ الكلمةِ المُستعمَلةِ في غير معناها الأصليُ والمعنى المراد هي علاقةُ التشابُهِ، أمَّا في المجازِ المرسَلِ فليسَتَ التشابُهَ، وإنما واحدةٌ ممَّا ذكرنا، مثل «السببية، والمحليةِ، والحاليَّة...».



(١) يقول محمد كمال الدين في مصر:

وكل أمال شعبك أصبحت فيك وكيف يشدو كما يهوى مغنيك؟ يا زهرة المجد قولي من أسميك؟ هـذى الأناشـيد ماذا فـي تدفقها؟

١ ـ «يا زهرة المجد » . ماذا ترى من جمال في القول السابق؟

(د) مجازمرسل،

(ب) استعارة، (جـ) كنابة.

(۱) تشبیه. ٢- عاطفة الشاعر في الأبيات:

(د) حب الغناء. (ج) حب الوطن.

(أ) حب الأزهار. (ب) حب المجد.

ولا تستجاوز فيه حد المعاتب

(٢) يقول ابن الرومى: دع اللوم إن اللوم عون النوائب

١- ميزنوع الأسلوب في قوله: «دع اللوم»:

(ب) إنشائي طلبي. (ج) خبري لفظًا إنشائي معنى. (د) انشائی غیرطلبی

(أ) خبرى. ٦- حدد الخيال في قوله: «اللوم عون النوانب»:

(ب) استعارة تصريحية. (ج) استعارة مكنية. (د) مجاز مرسل.

(۱) تشبیه.

ماتت حیاتی لم تمت أنبائی

(٣) يقول الشاعر: أنا لن أموت لأننى بطل إذا

لى ذمة التاريخ وهى كفيلة أن تنصف الموتى من الأحياء

١- ميز المحسن البديعي في البيت الثاني:

(د) مقابلة.

(ج) طباق.

(أ) حسن تقسيم. (ب) تورية.

٢- حدد الصورة البيانية في قوله: «لم تمت انبائي»:

(د) استعارة.

(أ) كناية عن نسبة. (ب) كناية عن موصوف. (ج) تشبيه.

(1) يقول الأصفهاني في حب المصريين:

إن عيشى بعدكم لم يطب

ساكنى مصر هناكم طيبها لاعدمتم راحة من قريها

فأنامن بعدها في تعب أنتم سؤلى وأنتم أربسي

أنتم روحى وأنتم منيتى

١- ميزنوع الأسلوب في قوله: «ساكني مصر» أسلوب: (أ) استفهام.

(د)خبری.

(ب) نداء.

١- حدد البيان في قوله «أنتم روحي»:

(ب) استعارة مكنية.

(أ) تشبيه.

(د) مجازمرسل.

(ج) أمر.

(ج) استعارة تصريحية.

لكتاب التطبيقان والتدريبات

(Y) (- (÷).

1-(1)

(1) /- (1).

7-(1).

(八)(一(宀)。

1-(-).

(7) /-(中).

7- (<).

من المحسنات البديمية

المحسنات المعنوية

الطباق:

هوالجمع بين الشيء وضده في الكلام، وله نوعان:

(١) طباق إيجاب: مثل قوله تعالى: ﴿ وَمَا يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ﴾ [فاطر: ١٩]

(ب) طباق سلب: مثل قوله تعالى: ﴿ يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَلَّا يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱللَّهِ ﴾ [النساء: ١٠٨]

🧥 المقابلة:

أن يؤتى بمعنيين أو أكثر ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب، مثل قوله تعالى: ﴿ فَلْيَضْحَكُواْ قَلِيلًا وَلْيَبَكُوا كَثِيرًا ﴾ [التوبة: ٨٢].

أثر الطباق والمقابلة تأكيد المعنى وتوضيحه.

🔊 التورية:

لفظ يذكر، وله معنيان؛ قريب ظاهر غير مراد، وبعيد خفيٌّ، وهو المراد.

مثل قول ابن نباتة المصرى:

والنهريسبه مبردًا فلأجل ذا يجلوالصدى

المعنى القريب المعنى البعيد غير المقصود المقصود (العطش)

سر جمال التورية

تثير الذهن وتجذب الانتباه.

🕒 الالتضات:

هو الانتقال من ضمير إلى آخر، والمقصود منهما شيء واحد، مثل:

قوله تعالى: ﴿ أَدْخُلُوا ٱلْجَنَّةَ أَنتُمْ وَأَزْوَجُكُو تُحْتَرُونَ ﴾ يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافِ مِن ذَهَبٍ وَأَكُوابٍ ﴾. [الزخرف:٧١،٧٠].

تحول الضمير هنا من المخاطب إلى الغائب، فقال سبحانه وتعالى في الآية الأولى: ﴿ أَنتُدُ وَأَزْوَجُكُو ﴾، وفي الآية الثانية قال سبحانه وتعالى: ﴿ وَتَعَالَى: ﴿ يُطَافُ عَلَيْهِم ﴾، ولم يقل: «يُطاف عليكم».

Completion of the State of

(क्रम्ला। तामक्ष्मा 🐠

السجيان

هو مُو عَنْ التعامدة تعن في المعرف الأغيو، ولا وأثم إلا في الذار.

مئز فول دى الإسدع:

ه كر حايطة فقومك وحيوان وتواضع لهم يرهموان وابسط وجهك يطيعوك ال

المستساس و

هو معائل يُخمِنهن في المدِني (اللغظ)، واغتار فهما في المعنى، وهو توعان:

رَ أَ ﴾ بجناس ثام؛ وهو ما اثفق فيه اللفظان في أمور أربعة هي؛

١- ترتيبها.

۳- شکلها،

lasse of

أحفوع المعروف

مثل: أنوله تعالى: ﴿ وَيُومُ فَقُومُ السَّاءِ مُ يُمْسِمُ المُعَرِّمُونَ مَا لِسَوَّا عَيْرُ سَاعَةً ﴾ [الدوه ١٠٠].

جناس تام

(ب) جناس مَاقِس، وهو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة السابق ذكرها مثل قوله تعالى: ﴿ وَهُمْ بَنْهُونَ عَنْهُ وَيَنْتُونَ ﴾ [الانعام ١٦١].

جناس ناقس

أثر الجناس والسجع

يعطيان حرشا موسيقبًا يطرب الأذن.

🕝 التصبريسع:

هو اتَّمَاقَ نهاية شطري البيت الشعري الواحد، ويكثر في بداية القصائد، كقول شوقي:

الأكسرا لي المعيا وأيسام أنسى

اعتبلاف النهبار والليبل ينسب

مسن التقسيم؛

هو تقطيع بيت الشعر إلى جمل متساوية، كقول شوقى:

والدين يسر، والخلافة بيعة والأمر شورى، والحقوق قضاء

الازدواج:

هو التوازن الموسيقي بين جمل النثر من غير اثفاق في الحرف الأخير، مثل:
«لا يتغير ولا يتبدل ».

AL)

اختبر نفسك ق طسف ببتغا

طبرب الغريب بأوبة وتلاقى فقد اصطفاك مقسم الأرزاق عبلم وذاك مكسارم الأخسلاق (۱) يقول حافظ إبراهيم: إنى لتطريبنى الخلال كريمة فإذا رزقت خليقة محمسودة فالناس هذا حظه مسال وذا

وحدد نوع المحسن البديعي في البيت الثالث:

(د) تصریع،

(۱) حسن تقسيم. (ب) مقابلة.

م ميزنوع الأسلوب في الأبيات:

(ج) إنشائي معنّى - خبرى لفظًا. (د) إنشائي غيرطلبي.

(۱) إنشائي طلبي. (ب)خبري. (۲) يقول الشاعر: مصـــــر يـــــــا ام

انت غایتی واله سراد کم لنیلك من ایسادی لسك خریسی وفسوادی ر) يقول الشاعر: مصرر يسا أم البسلاد وعسلسي كسل السعباد بسسلادي بسلادي بسلادي

١- ميزغرض النداء في قوله: «يسا أم البسلاد»:

(د)تحسر،

(۱) تنبیه. (ب) تعظیم. (ج) تمن.

٢-حدد المحسن البديعي في البيت الأول:

(د) حسن تقسيم، يمجدها قلبى ويدعولها فمى ولا في حليف الحب إن لم يتيم

(۱) طباق. (ب) جناس. (ج) تصريع. (۳) يقول الشاعر: بلادى هواها في لساني وفي دمي ولا خير فيمن لا يحب بلاده

١- ميز اللون البياني في قوله: «حليف الحب»:

(د)مجازمرسل.

(ب) استعارة. (ج) كناية.

(أ) تشبيه. (ب) استعارة. ٢-حدد المحسن البديعي في البيت الأول:

ى البيت الاول: (ب)حسن تقسيم. (ج) تصريع. (د) مقابلة.

(أ)جناس. (ب)حسن تقسيم. (-)

فنمت نوم قرير العين هانيها جناك ريك خيرًا عن محبيها رغم الخلاف ورأى الفرد يشقيها

(٤) يقول حافظ إبراهيم: أمنت لما أقمت العدل بينهم يا رافعًا راية الشورى وحارسها رأى الجماعة لا تشقى البلاد به

> ۱-فى البيت الثالث محسن بديعى نوعه: (ا) تصريع. (ب) مقابلة.

(ج) جناس. (د) حسن تقسیم.

(ا) تصريع. (ب) مقابلة. ٢- «جزاك الله خيرًا عن محبيها». أسلوب:

(ا)خبری.

(ج) إنشائي طلبي.

ركتاب التطبيقات واللختبارات

(ب) إنشائي غيرطلبي. (د)خبري لفظًا - إنشائي معنّي.

(7) (-(1), 7-(4), (3) (-(4), 7-(4).

الإجابة

(()(-(1),)-(中).

(7) /- (宀)・

7- (←).





ه ونقمت توسس تحت وطاة الاستعدار الفرنسي ، وارتكب فيها المستعمر من الجرائم ما لا يزال سُيَّة في جبون الإنسانية ، وقد عال انشتم هذه المَصَّدة ورتَى طائم المستعمر واستبداده وقسوته ووحشيته ؛ فتأكر به وجاشتُ نفسُه وتحركثُ مشاعرُه ، فعرل عن عنه الماسدة في الأبيات التالية ؛

قال انشاس تبحث عنوال ۱۱ أن صعاة العالم ١٠

حبيب الفناء فد ذُو الحياه وكفُك مخضوبة من دماه وكفُك مخضوبة من دماه وتبذر شوك الأسسى في رباه وضَخو الفضاء وضَوء الصباخ وقصف الرياخ ومَنْ يَبدَر الشوك يَجْن الجارخ

الله المستهدا المستهدا المستهدا المستهدات المستهدات المستهدات المستعدد المستهدات المستوات ال

- بعد قريست المؤيد ترى لا الشعريصة المستعمريات قد تجرد من مشاعر الإنسانية واستخدم أبشع أنواع الفسوة في التعامر مع التسعيد علمت التساعريمة المستعمر، وقد ظهر ذلك عن التعامر مع التسعيد علمت المستعمر، وقد ظهر ذلك وصحة على الشاعريمة المائحة والكراهية والسخرية من المستعمر، وقد ظهر ذلك وصحة على التشائم والعستيد وحبيب الفناء وعدوالحياة الذي يستهزئ بآلام التسعيب ويستعر على يسيد عملة الشهدة وتعالى ولكن الأمل لا يفارق التستعرفي تشر الآلام وتشويه الجمال، ولكن الأمل لا يفارق التستعرفي قد عدد الشعيب ستوريت عدد العست عمراً وتجعله يشعر بالتحزي والعار والآلام والجراح.
- قسخط الشيطر عسوي السنعمار عو التجرية التي تنقل هذه الصورة النفسية بكل ما صاحبها من استغراف وجد التي وفكرى وعن خواطر و خبلة

يس الشيعية التجرية ب موضوعها. (جـ) عناصرها.

وعهوم التجرية الشعرية:

هي: «النحالة التقسية والخيرات الحياتية التي سيطرت على الشاعر عند تعرضه لموقف معين أو مؤثر ما استحوذ على مشاعره وأحاسيسه فتأثريه وانقعل وعير عنه يشعره».

😝 موضوع التجربة الشعرية:

- كر عاقى الحياة يصبح الريكية موضوعًا الجربة الشاعر بشرط صدق الانفعال والتعبير عنه من خلال العاطفة ، وليس من الضرعي التكون التجربة واقعية فقد تكون خيالية وصادقة ما دام الشاعر أمينًا في نقل ما تخيله كما عاناه وتستلم الطبق مناك عنى ما درست من تصوص).
 - المتاسر التجربة الشعربة:

العجال (العادثية - الشعير - الاتعال - الإحساس - الحالة النفسية) - الفِكْر - الصورة التعبيرية.

أولًا الوجدان: يقصد به الحالة الشعورية للأديب من حيث الشعور بالحب والفرح واللذة أو الكره والحزن والألم، وهو من أبرز عناصر التجربة الشعرية، ووجوده يحقق لها الصدق الشعورى الذى يجعل شعره صدى لتجربته وتعبيرًا عن ذاته، لا يزيف شعوره، ولا يقلد غيره كما رأيت في أبيات (الشابي) السابقة، حيث عبر عن تجربته من خلال وجدانه، وكان صادقًا أمينًا في نقل مشاعر الحقد والكراهية والسخرية من المستعمر والأسى والحسرة على الشعوب المغلوبة، والثقة في ثورتها وانتصارها على المستعمرين.

ولهذا فالوجدان هو أساس التجربة وإلا تحولت إلى نظم دون شعور.

معاسيق سيقخاس

الحقائق البلاغية الآتية:

١- الصدق في التجرية أن ينقل الشاعر إلينا أحاسيسه نقلًا أمينًا دون تزييف.

١- الصدق الشعورى أساس التجربة؛ ولذلك لا يعد منها ما يصدر عن مجرد الحس، مثل: شعر المناسبات الذى يقال
 دون انفعال، وشعر التقليد لغيره، أو السرقة منه، وشعر المحاكاة للطبيعة محاكاة صماء دون اندماج فيها.

٣- ليس من الضرورى في صدق التجرية أن تكون واقعية، فقد تكون خيالية وصادقة إذا كان الشاعر أمينًا في نقل ما تخيله كما عاناه وتمثله.

ثانيًا الفكرف التجربة الشعرية وقيمته:

التجربة الشعرية هى نتاج الوجدان والفكرمعًا، ولا بدأن يمتزج الوجدان والفكر فى كل تجربة؛ لأن الوجدان هو الذى يعطيها ذاتيتها وروحها، والفكرهو الذى يضمن لها عنصر الدقة، ويساعد على تنسيق الخواطر والصور، وإحكام الروابط بين أجزائها فى خلق فنى مكتمل، فأبيات (الشابى) السابقة تحمل فكرًا عميقًا خصبًا يتناول:

١- ظلم المستعمر واستبداده وعداوته للحياة.

١- وقسوة قلبه وكثرة ما أراق من دماء ونشر من آلام في كل مكان.

٣- وتشويهه لجمال الكون.

٤- وتحذيره من الاستهانة بالشعوب؛ ففي أعماقها ثورة عارمة ستقضى عليه. وقد جاءت هذه الفكر ممتزجة بعاطفة
 ملتهبة وهي السخط والكراهية للمستعمر والأمل في انتفاض الشعوب، فالتجربة هنا نتاج الوجدان والفكر معًا.

أما إذا غلب على التجربة جانب الفكر فقدت روح الشعر وحرارته، وخرجت عن نطاقه، مثل قول الشيخ (على الليثى) في أعقاب الثورة العرابية:

كل حال لضده يتحول فالزم الصبرإذ عليه المُعوَّلُ وإن غلب جانب الشعور عليها فقدت قيمتها وأصبحت انسيابًا عاطفيًّا كقول الشاعر: واهالسلمي ثم واها واها

فأكثرمن واهاته، دون تأثير في النفوس.

ومن هنا نستخلص أنه كلما توافرت للتجرية حرارة الصدق الوجداني، وعمق الفكر وأصالته، سمت وامتدت إلى آفاق إنسانية رحيبة، واكتسبت عنصر الثبات والخلود.

(*) هذا البيت يستشهد به علماء النحو للهجة التي تلزم المثنى الألف، فلم ينصب «عينيها» بالياء،





1 4 1. 11 2 44

- ١ التحديث الشده، بية العدمة الطال المساق الوجه التي وفسد في التحبير عنه .
- ا المحمد المجاورة المجاولة المالكون خالها من الفكر، لأن الوجدان إذا كان يعشيها ذاتيتها وروحها فالفكر هو المنز رسول بودها ويون الانسواب الماطفي . وهو الله في يساعد على دقة الحلق العني واكتماله ، فالشاعر الحق هو من يمس

(١١١١) الصورة التعويلة والمسار

- والهوارات الصوروالأخيلة. ا حـ) الموسيقا.
- ا) × ١ هذها والعباران .. اوس هناك لهذ حاصة بالشعر، فكل لمظة يمكن أن يستخدمها الشاعر، ويحملها من الدلالي ور لاربحا واس ولا رویه. بحوث آهمی فی و وقعها ما لا تعنی فیده انعظت آخری، فهذه کلعه «انعظی» قد تسرو عی مسالحة الماسعة والكس «إياما أبو ماسي» استخدمها في موضعها في قوله عن إنسان نُسي أَصْله وتُكلُر:

نسي الطين ساعة أنه طي الأحقير فعسال تيها وغرنا

- هاييس جمال اللمطه في العنب شة الشعرية.
 - ١- الوحدوج والدقة في أداه المعنى.
 - ١- موافقتها لقواعد النحو والسرف.
 - ٣ يُعدها عن الغراية .
- أيعدها من تنافر الحروف، وملاممتها للموضوع جرالة ورقة.

1000 July 100

- ١ أيس هنالك ألفاظ خاصة بالشعر. فكل تفظة يمكن أن يستخدمها الشاعر ويحمُّلها من الدلالات والإيحاءات ما يديد بحيث تفني في موقعها ما لا تُغْنِي كلمة أخرى.
 - ١- ويسم علماء البلائية قوانين اغصاحة الكلمة ويلاغة الكلام.
 - ٣ تختلف ألفاظ الشعر باختلاف الموضوع والحالة النفسية.
 - اسماق مقواس اجمال اللفظة أو العبارة هو أن غيرها لا يغنى عنها في موقعها.
- (ب.) المسور والأحيلة الرجع إلى أبيلات (الشابي) السابقة وتأمل الصياغة في المقطع الأول تلمح من خلالها عنصرًا أخرله أثره الذوي في نقل فحدة الشاعر وعاطفته نقلًا حيًّا مؤثرًا، وهذا العنصر هو التصوير، ففي هذه المقطوعة صورة فنية كلبة نقلت الله وفرية الشاعر وجسمة وعرضت عليك وحشية المستعمر عرضًا حيًّا مؤثرًا وقد تكونت من عناصرهي صاعبه ه مستقيد، ويشخب يعن ويدون السيني، وكولُ مشجد، وربُ مسوءة شوكَ. وثورة منتظرة، **وخطوط هذه الصورة: لون ت**راه في الدواه، وهسورت تسسمه في سخرية النفاام وأنات الشعب، وحركة تحسها في قتل الأبرياء وإسالة الدهاء.. وفي إطار هذه العدورة الكامية هدورجازية ، ونها ما يعتمد على الخيال مثل: «كفك مخضوبة من دماه. تشوه سحر الوجود. شوك الأسر » ولال ونها يوضح الفكرة ويجسمها، ويبرز الشعور الذي أوحى بها، فتقع من نفس القارئ والسامع موقعًا لم تكن تحسه وع النعبير العادي المألوف. وونها صوراً خارى واقعية لا تعتمد على الخيال مثل: « خرَثْ. ينذر » وتتابع الصفات «الطالم - المستود»، وإيس يغض من العسورة أن تكون واقعية متى كانت مصورة لبعض الجوانب التي يُغْنِي فيها الواقع أكثرهما تُغْنِي سيحاث الخيال.

مقاييس جمال الصور والأخيلة:

ران تكون ملائمة للموضوع وللجو النفسى: ولذلك عابوا قول شوقى في وصف أكفان «توث عنخ أمون» وهو مُدْرَج فيها:

وكالمهن كمالهم وكالمال وردا الجنيان

لأنه شبه الأكفان بأكمام الزهر، وشبه جُثَة «توت عنخ آمون» بالورد في داخلها، وشتان بين جمال الورد وجو الأكفان وجئة الميت، فالصورة غير ملائمة للموضوع ولا الجو النفسى، ويمكن الاعتذارُ عن الشاعر بأن هدفَه تعظيمُ (توت عنخ آمون) الذي مات في عمر الأزهار.

الاتقوم الصورة على التشابه الشكلي فقط وألا تكون صدى لإدراك حسى ظاهرى، بل لا بد فيها من شعور داخلى نفسى، ولذلك عاب النقاد قول (خليل مطران)؛

والشمس في شفق يسيل نُضَاره فوق العقيق على ذُرًا سوداء

لأنَّ استخدام كلمتى (نضار- عقيق) مخالفً للجوالنفسي الحزين؛ لأن الذهب والعقيق يوحيان بالسعادة فالشاعر أخذ منهما الشكل فقط.

ان ترتبط بغيرها من الصور الجزئية ، وتتلاءم جميعها مع الفكر والشعور في التجربة ؛ ولذلك عابوا قول (شوقى) يصف قصر «أنس الوجود» والمياه تحيط به ؛

قَفْ بِتِلْكَ القصورِ فَى الْيَمِّ (١) غَرْقَى مُمْسِكًا بعضُها مِن الْذَعْرِ بعضًا كَعُدُارَى أَخفينَ فَى الماءِ بضًا سابحات به وأَبْدَيْنَ بضًا (٢)

فقد جعل هذه القصور أشخاصًا يُمْسِكُ بعضُها ببعض خوفَ الغرقِ. وتلك صورة توحى بالذعر والفزع. وفي البيت الثاني شبه القصور وقد اختفى جزء منها في الماء وظهر جزء، بفتيات سابحات وقد اختفى جزءٌ من أجسامهن وظهرَ جزء، وهي صورة مشرقة فيها مرحُ وجمالٌ، ولا تجرِي في سياق الصورة الأولى، ولا تأتلفُ معها.

ا أن تكون أقرب إلى الإيحاء منها إلى التعبير الصريح المباشر؛ لأن الصورة الصريحة تفقد تأثيرها، أما الموحية فيستمر تأثيرها؛ ولذلك عابوا قول عمر بن أبى ربيعة:

ثم قالوا: تُحِبُّ ها؟ قلتُ: بَهْرًا (٣) عددَ النَّجم والحصَى والتُّراب

فالتشبيه صريح واضح تستوعبه النفس بسرعة. واستحسنوا قول مجنون ليلي:

ألا يا حَمَامَىٰ قصر (وَدَّانَ) هِجْتُما علىَّ الهـوَى لـما تغنَّيْتُـما لِيا

فقد عبر عن شـوقه وشـدة حبه بصورة خفية إذ تذكر حبيبته عندما رأى الإلفين يتناجيان؛ ولذلك يفضل التشـبيه الضمني على التشـبيه الستعارة أقوى من الضمني على التشـبيه الستعارة أقوى من التشبيه.

(١) اليم: النهر. (٢) بِضًا: المراد: كَتَفًا. (٣) بهرًا: حبًّا فاتقًا يبعث على العجب،

© تزداد الصورة جمالًا إذا كانت طريفة أو مبتكرة تقوم على لمح العلاقات البعيدة بين الأشياء فتؤثر في الفكر والشعور مثل: (النبيل المجنح، والأمل الأخضر، وعرائس النور). وقد تكون الصورة قديمة، ولكن الشاعريُوَلُدُ منها صورة طريفة. كقول شوقي:

يَالَـهُ مِـنْ بَــنِ حَــلُـهُ فَــاء عَــفُـلُه فِــى اذْنَيْسِــه

فتشبيه من يردد كلامًا دون فهم بالبيغاء قديم، ولكن الجديد أن عقله في أذنيه.

[7] الخيال يصور الواقع ولا يزيفه، ولذلك تعاب المبالغة في الخيال كقول المتنبى:

لولا مُخاطَبَئِي إِيَّاكَ لَم تُرَنِّي كَفَى بِجِسْمِي نُحولًا أَنْنِي رِجِلْ

فالبيت كناية عن شدة الحب الذي أدى إلى الهزال فهي مبالغة ممقوتة.

معاسين نستنظلس

١- الصورة في التجربة الشعرية من أقوى الوسائل في التعبير عن الفكر والشعور معًا تعبيرًا مؤثرًا.

٢- الصورة نوعان: (أ) كلية: تمثل الإطار الفنى لتجربة الشاعر النفسية.

(ب) جزئية: تمثل جانبًا من جوانب الصور الكلية.

٣- من الصور الجزئية: ما هو واقعى، وجماله يعود إلى مدى مناسبته لموضوعه... ومنها ما هو خيالي كالتشبيه والاستعارة والكناية.

- 4- مقاييس الجمال في الصور الخيالية:
- أن تَصْدرعن حسَّ نفسى صادق، وألا تكون مجرد صَدَّى لإحساس ظاهر.
 - أن تتَّسِق مادتها مع الشعور الذي أوحى بها.
- أن ترتّبط بغيرها من الصور الجزئية، وتتلاءم جميعها مع الفكر والشعور بالتجرية.
 - أن تكون أقرب إلى الإيحاء منها إلى التعبير الصريح المباشر.
- ٥- من الصور الكلية أو الجزئية ما يبنى على علاقات قريبة، ومنها ما هو ابتكارى يعتمد على روابط بعيدة تحتاج إلى رهافة الحس، ونفاذ البصيرة، ومقياس الجمال في هذا اللون أن تأنس النفس إلى العلاقات الجديدة بين الأشياء وأن تستشف من خلالها آفاقًا من المعانى الطريفة المثيرة.
- (جـ) الموسيقا ومصادرها: يقال: إن الشعر موسيقا ذات أفكار، وهذا دليل على أن الموسيقا أقوى عناصر التأثير في الشعر، لأنها تدرك بالإحساس، فتساعد على خطاب العاطفة.
 - الموسيقا في الشعر نوعان «ظاهرة وداخلية»:
 - ١- الموسيقا الظاهرة: وترجع إلى:
 - (ب) القافية. (ج) الجناس،
 - (د) كل ما له جَرْسُ صوتى تحسه الآذان مثل: ١- حُسْن التقسيم. ٢- التصريع.

(۱) فالدوزن... > وحدات موسيقية تسمى (تفعيلات)؛ لأنها مكونة من مادة (فعل) ووظيفتها ضبط النغم، وكل مجموعة منها تسمى (بحرًا)، وأول من جمع هذه البحور (الخليل بن أحمد)، ولكل بحر اسمّ خاص به مثل (بحر الطويل البسيط الوافر الكامل... إلخ)، ويُسمّى العِلْمُ الذي يبحثُ في أوزان الشعر (علم العروض)، وفي الشعر العربي ستة عشر بحرًا تختلف طولًا وقصرًا، يختار منها الشاعر تلقائيًّا ما يلائم انفعاله وموضوعه، ويجب الأيخضع الشاعر لضرورة الوزن فيتكلف في الألفاظ، ويفسد المعنى. وليس الوزن أمرًا شكليًّا، ولكنه يبعث في الكلمة إيحاء لم يكن لها من قبل، كأنما مستها عصًا سحرية فتصبح حافلة بالإيحاءات، ولذلك تحس الفرق بين الكلمة في البيت وفي النثر كحبات العقد وهي منظومة لها جمال لم يكن لها وهي منثورة، وكلما كان الوزن ملائمًا الموضوع وكانت حركته من وحي الموقف؛ كان التأثير الموسيقي أوقع وأوضح.

(ب) والقافية... ◄ اشتراك بيتين أو أكثر في الحرف الأخير وحركته، ووظيفتها ضبط الإيقاع، وتحقيق المتعة.

١- أن تكون نابعة من معنى البيت ومن الموضوع. ٢- ملائمة في صوتها للجو النفسي،

٣-غير متكلفة ولا مجلوبة ولكن مستقرة في مكانها.

(ح) الجناس... ◄

١- الجناس التام: هو اتضاق الكلمتين في عدد الحروف، ونوعها، وترتيبها، وشكلها، مع اختلافهما في المعنى مثل «سلا» في قول شوقي:

وسلامصرهل سلاالقلب عنها أو أسا جرحه الزمان المؤسى

ا-الجناس الناقص: وهو الذي يُفقد فيه شرط من الشروط الأربعة السابقة (العدد، والنوع، والترتيب، والشكل) مثل قول مطران: يَا لَلْغُروبِ ومَا بِهِ مِنْ عَبْرَةٍ للمُسْتَهامِ وَعِبْرَةِ للرائِي

(د) كل ما له جرس صوتى تحسه الأذن مثل: •

ا - حسن التقسيم: وهو تقطيع البيت إلى أجزاء متساوية متفقة في الحرف الأخير بما يشبه القوافي الداخلية كقول مطران: مُتَـفردُ بصبـابـتـى متـفرد بكـآبتي، متـفرد بعنائي

١-التصريع: وهو وحدة القافية بين شطرى البيت، ويكون عادة في مطلع القصيدة كقول (إبراهيم ناجي):
 سألتك يا صخرة الملتقى متى يجمع الدهر ما فرقا؟

٢- الموسيقا الداخلية:

وتُسمى الموسيقا الخفية؛ لأنها تشيع في كل النص، ولا يتحدد موضعها، ونعرفها بأثرها في نفوسنا وهي التي تمثل بحق روح الشاعر وبراعته، وتنبع من اختيار الشاعر لألفاظ ذات وقع خاص، وحسن تنسيقها، وترابط الفكر، وروعة التصوير. • وليس هناك فاصل بين الموسيقا الظاهرة والموسيقا الداخلية، فهما متداخلتان في إحداث التأثير النفسي.

مما سيق نستخلص

الحقائق البلاغية الأتية:

من الموسيقا لون ظاهر: يعتمد على انتظام الوزن الواحد، والقافية الموحدة والتصريع، وكل ما له جرس صوتى تحسه الأذن، كالجناس وحسن التقسيم. ولون خفى: يحدث فى النفس ذبذبات وهزات خاصة، نتيجة لتفاعل الألفاظ والعبارات والصور والأخيلة، واتساقها فى وحدة نغمية لها أثرها فى النفس.

اكتبر تفسك 🏩 chiana

ر الهود الراء المحمد م المحمد ولتماذ الأحادم نفساك في الكهوات والشيا مثــل الكــواكب، فــي السمـــاء وكالأزهـــار فــى الريــا ليك ن بامر الدب قلبلك عالمًا في ذاتـــه

حدد موع القحربة الشعرية في الأبيات:

put hilled James (1)

(ح) ذاتية تحولت إلى عامة. (د) جميع ما سبق. acilal 1 into last

ميز الخيال في قوله: «لنمانا الأعانام بفسلك »؛

(د) مجاز مرسل، acches (1) (ب) استعارة مكنية. (ح) استعارة تصريحية ،

ودينيك موفيور وعرضيك صيبن إذا رمت أن تحيا سليمًا من الردي فكليك سوءات وللناس أعين

فلا ينطقن مثك اللسان بسبوأة

ودافع ولكن بالتي هي أحسن وعاشر بمعروف وسامح من اعتدى

توافرت شروط جمال القافية لمي الأبيات؛

(أ) نابعة من معنى البيت. (ب) ملائمة للجو النفسي. (ج) غير متكلفة. (د) جميع ما سبق

ميرُ تُوعِ الأسلوبِ في قوله: «فلا ينطقن منك اللسان بسوأة»؛

(أ) فقي. (د) توكيد، (ب) نهی، (ح) قصير،

(٣) بيضول أحيميد أبيو شبيعي الساأرش فلسطين لين يغيب بالقمسي سيبحسرر الأقبصين كنمينا حسيرره عنمسر

ولين تغييب عنيك الشميس ولا المطيير ويا شعبوب الغبدر كيفوا عن أفعالكم لسن تهنئسوا سنصدر أمسام رمساة الحجسر

· - ميز نوع التجربة من خلال الأبيات:

(أ) ذاتية. (ب) عامة ر (ج) ذاتية تحولت إلى عامة. (د) جميع ما سبق.

٣- حدد غرض الثداء في قوله: «يا أرض فلسطين »؛

(أ)التحسر، (ب) الحنين. (جـ) التمني، (د) التعظيم.

 (1) يقول الشاعر لمحبوبته: أثنني تؤنيني في البكاء فاحلابها وبتانيبها تنقبول وفسى قبولها حشمية أتبكى بعين تراني بها

فقلت إذا استحسنت غيركم أمسرت السدمسوع بشأديبها

١- من مقاييس جمال اللفظة في الصياغة الشعرية في الأبيات؛ (أ) الوضوح والدقة.

(ب) غرابتها. (جه) ملاءمتها للموضوع. (د) الأولى والثالثة.

١- ميز الخيال في قوله: «أمرت الدموع»:

 (۱) تشبیه. (ب) كناية. (جر) استعارة. (د) مجاز مرسل،

1-(+) (3) (-(5)-7-(4). (ヤ) /-(。,). 7-(中)。 (7)1-(4). 7-(中)。 $(i) i_{-}(1)$.

لكتاب التطبيقات واللختبارات

الوحــدة الفنيـة

والوحدة الفنية تتمثل في:

(1) وحدة الموضوع.

(ب) وحدة الشعور أو وحدة الجوالنفسي.

(ج) الفكر والصور في ظل الوحدة الفكرية والشعورية وترابطها وتكاملها.

فتتم بالصلة المعنوية بين أجزاء القصيدة، والتماسك بين أفكارها، بحيث يكون الانتقال من فكرة إلى أخرى نتيجة طبيعية لا فجائية؛ فيصعب عليك أن تحذف بيتًا، أو تغير مكانه من القصيدة؛ لأنها كالجِسْم الحَيُّ لا يَجُوز بَشْر غَضْوِ من أعضائه، أو نقله؛ ولذلك يعيب النقاد على الشعر القديم تعدد الأغراض في القصيدة الواحدة وعدم ترتيب أفكارها، وتفكك أبياتها، وتناقض معانيها أحيانًا، كما يعيبون بعض شعراء «المدرسة الكلاسيكية الجديدة» من المعاصرين لهذا السبب. من ذلك قصيدة «أبو الهول» لشوقى، وفيها يقول:

أبا الهول طال عليك العُصُرْ تهزَّاتَ دهرًا بديسكِ الصُّباح فَعُدْتُ كَأَنسكَ دُو المحْبسَيْن (١) كأنك فيها لـــواءُ القضـاءِ أبا الهول أنت نديم الزَّمان

ويُلِّفُت فِي اللَّهُ هِرِ أَقْصَى العُمُرْ فنقر عينيك فيما نقر قَطيعَ القيام، سليبَ البصر على الأرض، أو دَيْدبَانُ القَدرْ(") نَجِئُ الأَوانِ، سَمِيرُ العُصُرْ(٢)

"فلم تتم لها الوحدة الفنية لما يأتي:

- ١- معنى البيت الأول مكررمع البيت الأخير.
- ٢- هناك تناقض بين معنى البيت الثاني والرابع، فأبو الهول ضعيف يتهزأ بديك الصباح فينقر عينيه، ثم هو لواء القضاء وديدبان القدروذلك وصف له بالجلال.
- ٣-كذلك هناك تناقض من جانب آخربين معنى البيت الثالث والرابع فهو (قطيع القيام سليب البصر) أعمى عاجزعن الحركة - ثم هو (ديدبان القدر) والحارس لا يكونُ أعمى ولا كسيحًا عاجزًا عن القيام.
- » وقد يُرَدُّ على ذلك بأنه لا تناقضَ، فأبو الهول رمزٌ للإنسانِ، فهو ضعيفٌ وقويٌّ، وبصيرٌ وأعمَى وحبيسٌ وحارسٌ في الوقتِ

• وأما وحدة الجوالنفسي: فهي الملاءمة بين الموقف الشعري والإيحاء النفسي الذي توحيه الألفاظ والصور والموسيقا؛ لأن التجربة الشعرية عمل فني يخرجه الشاعر في وحدة متكاملة من حيث الشكل والمضمون معًا، وقد مربك (في الصور والأخيلة) أن النقاد عابوا (شوقى) في وصف قصر (أنس الوجود) لأن تشبيهه بالعذارَى السابحاتِ لا يلائم الجو النفسي لمشهد الغرقَى، كما عابوا شاعرًا آخرَبدأ قصيدته معبرًا عن فرحة الشعب كله قائلًا: «الشعبُ قِسْمان: تكبير وتهليل» فلم يستحسنوا قوله «قِسْمان» لأنه قَسَّمَ الشعبَ فِرقًا.

⁽١) هو أبو العلاء المعرى، سمى رهين المحبسَيْن: (العمّى، والدار).

⁽٢) اللواء: الراية الكبيرة، والديدبان: الحارس والرقيب.

⁽٣) النديم: الصديق، والجمع: نُدَماء. النجيّ: المحدَّث في السَّرّ.

وليس معنى وحدة الجو النفسي ثبات الشاعر على إحساس واحد في كل القصيدة؛ فقد تعتريه حالات شعورية متفاولة تجعله يفرح أو يغضب أو يتهلل ثم ينقبض فيصدر عنه النغم المرح حينًا، والحزين حينًا آخر، ولكنه يكون مرتبطًا بحالتم النفسية دائمًا كالقطعة الموسيقية تتفاوت أنغامها، وقد تتعدد آلاتها، ولكنها تظل مترابطة العناصر لا تحس فيها تنافر وتُعدُّ الوحدةُ العضويةُ من مظاهر التجديد في الشعر العربي الحديث تمسكتْ بها مدارسُ «الرومانتيكيين» و«المدرسة الجديدة»، وأخَصُّ سِمَاتِ هذه الوحدة أنك لا تجد شيئًا تزيده أو تنقصه غيرَ ما اختاره الشاعر،

تدریب نموذجی

قال إبراهيم ناجي

مُجْدِب القضرِ لعينيَّ ربيعًا ذلك الحب الذي صورمن هدموامن قُذْسِه الحصنَ المنيعَا إنه بصرنى كيفَ الورى أعينا تبكى دماة لا دموعًا وجَلَالي الكونَ في أعماقِه

(أ) نجاح الوحدة العضوية يتوقف على عناصر محددة. اذكرها، وهل توافرت في الأبيات؟

(ب) استخرج من الأبيات صورة بلاغية، ووضحها، ثم اذكر قيمتها الفنية.

الإجابة

(أ) هذه العناصرهي:

١- وحدة الموضوع، فالأبيات تدور حول موضوع واحد وتعالج فكرة واحدة وهي: كيف يرى الشاعر الكون

٢- وحدة الجو النفسى: وتمثلت في ارتباط الأبيات كلها بخيط وجداني وشعوري واحد يظهر أثره واضحًا في

٣- الوحدة الفكرية: وتمثلت في ترابط الأفكار وتسلسلها في بناء عضوى محكم يجعل كل بيت مرتبطًا بما قبله

(ب) هدموا من قدسه الحصن: استعارة مكنية حيث صور الحب بالحصن المقدس الذي هدمه الناس، وسرجمالها التجسيم،

مماسيق تستخلص

١- معنى الوحدة الفنية: الترابط الفكرى والشعوري في القصيدة، بحيث تتصل به أجزاؤها عضويًا، كاتصال الأعضاء

في الجسم.

(ب) وحدة الشعور.

٢- قوام الوحدة الفنية: (أ) وحدة الموضوع.

(تسلسل الفكر والصور في ظل الوحدة الفكرية والشعورية وترابطها وتكاملها بحيث تؤدى كل فكرة أو صورة وظيفتها الحيوية في بناء التجرية، ويحيث تساعد على نمو الخلق الفني واكتماله فيها).

٣- الوحدة الفنية هي التي تجعل من القصيدة خَلْقًا متكاملًا أو صورةً فنية حيةً تؤدى إلى الإقناعِ والإمتاعِ.

اختبر نفساء في المساورة

لم أجد عهدًا لمخلوق أحدث وانقض المواثيق أشتكي عشقًا لمعشوق (۱) يقول أبوجعفر الطوسى: طسال تكذيبي وتصديقي إن نساسا في البهوي غيدروا لا تسرانسي بعددهم أبسدًا

١- تحققت الوحدة الفنية ب

(أ) وحدة القافية. (ب) وحدة الموضوع. (ج) وحدة الجو النفسى. (د) الثانية والثالثة. ويرالمحسن البديعي في البيث الأول مما يلي.

(۱) حسن تقسیم. (ب)طباق. (د)

(ج)مقابلة. (د) جناس.

من ساحة الإسراء في المسجد أسمع في ركن الأسس مريمًا وأشهد الأعسداء قد أحرقوا وأسصر الأحجسار محزونة

من حرم القدس الطهور الندى تهتف بالنجدة للسيد ركنًا مشت فيه خطى أحمد تهتف واقدساه با معتدى

احدد من الأبيات ما يعد قوامًا للوحدة الفنية:

(i) صدق الشعور. (ب) وحدة الشعور. (ج) ذاتية التجرية. (د) الأولى والثانية.

٢- ميزالخيال في قوله: «وأبصرا لأحجار محزونة تهتف»:

(ب)كناية.

(ج)استعارة. (د)مجازمرسل.

(٣) يقول ندرة حداد:

(أ)تشبيه.

(١) يقول صالح جودت:

فعهدى بك الحرة الباسلة كحلم وأفراحها باطلة وماوى التعاسة والنازلة رويسدك يا نسفس لا تسجيز على فسإن المحيساة لسدى العاقلين ومساهدى إلا مسقسر البسلاء

١- حدد مما يلي عنصرًا من عناصر الوحدة الفنية:

(أ) الوحدة الفكرية وترابط الأفكار. (ب) ملاءمة الصور للموضوع.

(ج) وحدة القافية. (د) جودة الموسيقا.

٢- «رويدك يا نفس ». ما نوع الخيال في هذا التعبير؟

(i)تشبیه. (ب)استعارة مکنیة. (ج)استعارة تصریحیة. (د)مجازمرسل.

(۱) يقول إيليا أبو ماضى: أقبل العيد ولكن ليس فى الناس المسرة لا أرى إلا وجبوها كالحات مكفهرة وخبدودًا باهتات قد كساها الهم صفرة وشفاها تحذر الضحك كأن الضحك جمرة ليس للقوم حديث غير شكوى مستمرة

١- تحققت الوحدة الفنية من خلال:

ن المشاعر. (د) جمال الموسيقا بنوعيها.

(أ) تنوع الصور والأخيلة. (ب) وحدة الموضوع. (ج) صدق المشاعر.

ا- ميزنوع الأسلوب فيما يلى: «لا أرى إلا وجوها كالحات...»:

للتطبيق على الدرس

واللختيارات

(د)نفي.

(ج)ذم.

(ب)مدح.

(أ)قصر.

(ヤ) /-(1), 7-(宀).

(3)1-(-).

7-(1).

(/)/-(1).

7-(宀).

(1) /-(宀)・

7-(~).

مفاتيح التذوق البلاغى

- كيف تجيب عن سؤال البلاغة؟
- ١- امترُجت فِكُرُ الشاعر الجيدة بمشاعره الصادقة في هذه الأبيات، وضح ذلك،
- لقد امتزجت فِكُرُ الشاعر بمشاعره الصادقة في هذه الأبيات، ففكرتها تدور حول... (نضع عنوانًا للأبيان بالم فكرتها العامة)، والشاعر بريد أن يقول: (نشرح الأبيات بإيجاز)، وقد جاءت فكَّرُ الشاعر ممزوجة بالعاملة العسام عليه... (نذكر العاطفة المسبطرة على الشاعر في هذه الأبيات) فأثرت التأثير المطلوب في القارئ أو المسنم
 - ٢- هل تحققت الوحدة الفنية (العضوية) في هذه الأبيات؟ وضح ما تقول.
- حين الإحابة نعيد قراءة الأبيات بتأمل وفهم، فإذا كانت تدور حول موضوع واحد نقول: نعم، لقد تحققت الهاء الماليا في هذه الأبيات؛ لأن موضوعها واحد، وهو... (نضع عنوانًا يعبر عنها) وفيها وحدة الجو النفسي؛ لأن عاملاله الشاعين هي ... (تذكر العاطفة المسيطرة على الشاعر فيها)، وأخيرًا فيها امتزاج بين الفكر والعاطفة فأثرت النالب المرجوري في نفس القارئ أو السامع. وإذا لم تتحقق نقول: لم تتحقق الوحدة الفنية لخلو الأبيات من وحدة العوصوم أو الم النفسي أو البناء الفكري.
 - ٣- اذكر العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات، وبين أثرها في اختياره لألفاظه،
 - حين الإجابة نتأمل الأبيات مرة أخرى، ثم:
 - (أ) تذكر العاطفة المسيطرة على الشاعر وفيها: (تفاؤل تشاؤم فرح خُزْل- خُبْ- كُرْه ثُورة الما سعادة - شقاء... إلخ).
 - (ب) تَحَتَارُ أَلْفَاظًا مِن الأبيات تَدل على العاطفة المسيطرة على الشاعر فيها، ولذكر إيحاء كل لفظ.
 - ٤- تنوعت مصادر الموسيقا في الأبيات. وضح ذلك.
 - حين الإجابة تتأمل الأبيات، ونقول:
 - (أ) تنوعت مظاهر الموسيقا ما بين ظاهرة وخفية فالظاهرة متمثلة في:
 - ١- وحدة الوزن والقافية.
 - ٢- كل ما له جرس صوتى يطرب الأذن، مثل: التصريع والجناس وحسن التقسيم،
 - (ب) أما الموسيقا الخفية فنبعت من حسن اختبار الألفاظ وتنسيقها وترابط الفكر وروعة التصوير.
 - ملاحظة مهمة: قد يأتي سؤال فيما درسته في منهج الصفين الأول والثاني(١)، مثل:
 - عين في الأبيات صورة (بيانية خيالية بلاغية) وبين نوعها، وسرجمالها، أو: عين في الأبيات (صورة جزاية لونًا ١٧ س خياليًا / بيانيًا) ووضحها.

حين الإجابة نبحث في الأبيات عن: (تشبيه - استعارة - كناية - مجاز مرسل) ونشرحه موضحين سر جماله، واعلم أن سر حمال

- التشبيسه -> التوضيح أو التجسيم أو التشخيص.
- الاست.عارة توضيح الفكرة، أو تجسيمها، أو تشخيصها.
- الكناية الإتيان بالمعنى العراد مصحوبًا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.
 - -- بثارة الذهن والإيجاز والدقة في اختيار العلاقة. و المجاز المرسل
- والقيمة الفنية لأى صورة مما سبق: (نذكر إيحاءها وفائدتها في المعنى).

(١) راجع منهجي الصفين الأول والثاني بقسم البلاغة.

عَسدُ كَابِا الثِيانَ

أبياء (المأمين الميمين ا

التصريع -> قوة التأثير الموسيقي في أول أبيات النص الشعرى، ويعطى جرسًا موسيقيًا تطرب له الأذان.

المناس -> تحدياه الذي

- تحريك النَّ هن بما فيه هن موسيقا جميلة مؤثرة في النفس.

- توضيع المعنى وتقويته بالتضاد، وجذب الانتباه. والطباق

علبلقمال

- توضيع المعنى وثقويته بالتضاد، وجذب الانتباء.

من التقسيم → قوة التأثير الموسيقي بنقطيع البيت إلى جمل متساوية الوزن.

—> إثارة الذهن بتنوع الضمائر (من المتكلم إلى المخاطب إلى الغائب). —> إثارة الذهن بالبحث عن المعنى البعيد تحقيقا لهدف القائل في تلطف. ٿلفتاڻا.

م عين ١ استخرج اسلوبًا إنشائيًا ، وبين نوعه ، وغرضه .

ن الإجابة نبعث في الأبيات عن أسلوب: (استفهام - أمر - نهو - نداء - أمن - براء..) ونحدد غرفته البلاغي من خلال

منى د ١٤٤٨ و ليَّا بخ الْعَلَمُ السَّامِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

. بكون: (التقرير - التوكيد - الفخر - العدح - النام - النام التهديد)، هم ملاحظة أنه قد يكون في الأبيات أسلوب خبرى الففا يتبار المقال ، شهر ما المقال التقرير - التوكيد - الفخر - المنا التقال - المنابع منا التقرير - التوكيد - المنابع التقال - التقرير - التوكيد - التفارير - التوكيد - التفارير - التوكيد - التفارير - التفار عين الإجابة نستبعد الأساليب الإنشائية العذكورة في السؤال السابق، ويذكر أسلوبًا أخر ونحدد غرضه من سياقه في الأبيات، وقد

ج وزائلًا إلى الشاعر التعيير عما أراده بالأسلوب الإنشائي ؟

لِلْجِدِ عَائِيةُ ، طَنْفُلُولُومُ مِيكِفَةُ طَيَالُمُ مِنْ مِعْدُ اللَّهُ الْمُنْجُ الْمُنْجُ ، والمال مَعْدُلسلا لَغْفُعُ ويدلسُما للَّياجُ يعمسي وأليقي لم لذلنتها.

؟ وجهبنا البهلسكل المعديد عنا أراده بالأسلوب البهبية

..... لأنه أراد تقديده وتوكيده في ذهن القارئ أو السامع، فيقتنع به.

..... لحيوية الأداء والتشويق ودفع العلل وتحريك المشاعر، وجذب انتباء القارئ أو السامع. مم الماذا جمع (الشاعر – الكاتب) بين الأسلوبين الخبرى والإنشائي في التعبير عما أراده؟

. تالياكا زير قالمعاا رمني (

ألميا بعد إجمال...). حين الإجابة نعيد قراءة الأبيات بفهم جيد، وسنعرف بسهولة أن العلاقة واحدة مما يلي: (توضيح – تعليل – نتيجة – تأكيد –

. تاريبانا رغيد عنال التوكيد في الأبيات.

. (...) رئے ۔ دائٹنسال پین – نغرابتال ب الله المعلمة على المعلم والمعنم - المنا - أَنْ | أ - أَنْ | أ - أَنْ - إنَّ - أَنْ - إنه المؤكم المعنى المؤوى المؤكم المؤوى المؤوى المؤوى المؤوى المؤوى المؤون ال

ال) عين ١ استخرج أسلوب قصر، وبين وسيلته، وفائدته.

دين الإجابة نعيد قراءة الأبيات بتأمل كثنة لما يميقت دراسته، ونحدد:

• جعلة فيها نفى واستثناء، مثل: (ما قلتُ إلا الحقِّ - إنْ أصنع غِيرَ المعروفِ ... إنْ).

. (نع الهتجما ا قعفي لمنا - فكالخا المُعالا المنا) : رائم ، «لمنا)، با قدع لبه علمه م

• جملة فيها تقديم، مثل: («إياكَ نعبلُ » - «للهِ الأملُ» - في التأني السلامةُ) .

تفوق الخاملون لكن المجتهدون). • جملة فيها عطف ب (لا - بل - لكن)، مثل: (يتفوق المجتمعا في علم المجلسة به المجلسة المعلمة المعلمة المعلمة المحلمة المحلم • جملة اسمية معرفة الطرفين (المبتدأ والخبر)، مثل: (الدين المعاملة - البلاغة الإيجازُ - نحن الكرماءُ).

نم تقول: إن الفائدة من أسلوب القصر (التوكيد والتخصيص).













يفسرمعاني الكلمات

- هناك معانٍ معجمية للكلمة وأيضًا هناك معانٍ مكتسبة من خلال الجملة ، فعليك تحديد المعنى من خلال السياق .

- تعرُّف المعنى من خلال السياق:



وطنى لوشغلت بالخلد عنه نازعتنى إليه في الخلد نفسى

فكلمة «نازعتني» يمكن التوصل لمعناها من خلال تأمل الكلمات الآتية التي توضح المعنى «وطني - شغلية نستطيع تفسير (نازعتني): اشتاقت إليه.

- تعرُّف المعنى من خلال التوقُّع:



على قومه يُستغن عنه ويذمم ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله

فكلمة (يذمم) لو أخفيناها، وتخيلنا كلمة أخرى مكانها فنقول: (يتوقى - يرحل - يشتم) فيكون المعنى (يُشتم)؛

يتسق مع المعنى العام للبيت.

ستنتج الفكر الرئيسة للنص

الفكر الرئيسة: تتكون من مجموعة فكرجزئية تدور حولها الأبيات.

يقول الشاعر:

أرى الحب إسعاد قلب بقلب

ويسقنع فيه بأدنسي الثنساء

كما الأم والأب يحتضنان

ولايأبهان بغير الضداء

وليس بـ «هات وخذ» في المولاء

وإن ضن منه بأدني العطاء وليدهما في ظلال الرجاء

ليصلح، لا طمعًا في جيزاء

- فبعد تحديد الفكر الجزئية في الأبيات السابقة يتضح أن الفكرة الرئيسة للبيتين (الأول والثاني) هي: (سعادة القا بالثناء على المحب).

يستنتج الفكرالجزئية للنص

الفكر الجزئية: تكون محددة لشطر واحد في بيت معين، أو لبيت كامل أو لبيتين بينهما علاقة رابطة ولا يكتمل المعنى



يقول الشاعر؛

أرى الحب إسعاد قلب بقلب ويقنع فيسه بأدنسس الثنساء كسمسا الأم والأب يحتضسنسان ولايسأبسهسيان بسغيس الفسداء

وليس بـ «هات وخذ» في الولاء وإن ضن منه بأدنسي العطساء وليدهما في ظللال الرجساء ليصلح، لا طمعتا في جسزاء

الفكر الجزئية من خلال فهم الأبيات السابقة:

- الحب هو العطاء بدون مقابل.
- حب الوالدين تضحية بغير جزاء.

- راحة القلب بالثناء على المحب.

ع يستنتج الفكرة العامة للنص

الفكرة العامة: هي تجميع الفكر الرئيسة، والتعبير عنها بجملة واحدة.



يقول الشاعر:

أرى الحب إسعاد قلب بقلب ويسقنع فيسه بأدنسي الثنساء كسماالأم والأب يحتضنان ولايسأبهسان بسغيسر السفسداء

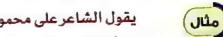
وليس بـ «هات وخذ» في الولاء وإن ضن منه بأدنسي العطساء وليدهما في ظلال الرجساء ليصلح، لا طمعًا في جسزاء

فالفكرة العامة للأبيات السابقة هي: «الحب الحقيقي حب الآباء لأبنائهم».



🧿 يقترح عنوانًا للنص

يكون تحديد العنوان بكلمة أو تركيب، أو جملة معبرة عن مضمون الأبيات باختصار، وتكون جاذبة للقارئ والسامع.



يقول الشاعر على محمود طه:

لم تنأ بغداد عن مصرولا بعدت أى التخصوم تناءت بين أربعها أرض عليها جرى تاريخنا وجري

لبنان والمسجد الأقصى وشهباء لهامن السروح تقريب وإدنساء دم به كستب الستاريسخ آبساء

من خلال الألفاظ «لم تنأ بغداد عن مصر - ولا بعدت لبنان والمسجد الأقصى - جرى تاريخنا - كتب التاريخ آباء»، يكون العنوان الأنسب هو: (فخر العروبة).

مرح نسوائسيج المستشعشات وحدد العارفات الموجودة بين الجمل في النس عليك تحديد العارفات (تغسيل - تراوف - نتيجة - تعليل...) • التفصيل بعد إجمال: فلك عندما يُذكر الشيء بشكل مُجمَل، ثم نقوم بتفسيله وبيان أجرَائه؛ شبحبائك الكهتم نحبير معلم أُخْرَجِتُ هَذَا العَقَلُ مِنْ ظُلُمَاتِهِ أرسلت بالثوراة موسى مُرشِــدًا ولحبشرت يتبوع النيسان مختسدا فنجد أن البيث الثاني به إجمال في كلمة (النور)، ويأثي بعده التفصيل في البيتين الثالث والرابع: (انتور ت موسى - ابن البتول - الإنجيلا - ينبوع البيان محمدًا - تنزيلًا). الترادف: يعنى أن هناك كلمتين أو جملتين بمعنى واحدٍ بغرض التوكيد: وما الدهر إلا من رواة قصائسدى العلاقة بين (الدهر .، من رواة قصائدي)، و(أصبح الدهر منشدًا) علاقة ترادف؛ لأنهما بمعنّى واحدٍ. النتيجة : عندما تكون الجملة الأولى سببًا في حدوث الجملة الثانية: חניונ أود الخيسر للدنيا جميستما إذا ما نعمة وافت لغيسري علاقة (شكرت كأن لي فيها نصيبًا) بـ (إذا نعمة وافت لغيري...) (نتيجة)؛حيث إنها جاءت جوابًا للشرط. ومز الممكن أن تكون الجملة الثانية مترتبة على الأولى كما في المثال الأتي: أنت لا تستطيع فصل غد عن أمس فاجمع بين ماض وآتِ التعليل: عندما تكون الجملة الثانية سببًا في حدوث الجملة الأولى: [مثال] علاقة البيت الثاني بالبيت الأول هي التعليل. ● الطباق : هو الجمع بين الشيء وضده في الكلام. منال

أيُّها الطفلُ لا تُخَف عَنَتُ الدُّم فَيْضُ اللَّهُ لِلصَّمِينِ نُمُوسُنا

خُلُوُ الشمائل وهو مُزُّ باسل

يحمى الذِّمارَ صبيحة الإرهاق

غلَّمتَ بالقُلَمِ الصُّرونَ الأولـــي

وهذيثة النوز المبيئ شبيلا

وابن البتول فغلم الإنجيسلا

فُسَقَى الحَديثُ وَنَاوَلَ الثُّنْزِيلِا

إذا قلت شعرًا أصبيح الدحرمنشيدا

مرؤلا تُخشّ عادِياتِ الليالي

تَعشَقُ البِرِّمِن ذُواتِ الحِجالِ

وقبابيض شرعنكم بشماليه

فالمسكُ يُسحَقُ كي يَزيدَ فَصَائِلا

وإن أك بين أحليها غريبا

شکرت کأن لی فیها نصیبا

المقابلة:أن يؤتى بمعنيين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب.

وياسط خيرفيكم بيمينيه

فمعنى الشطر الثاني مضاد لمعنى الشطر الأول.

● التوسيح ،أن تأتي جملة توسيح المقصود من جملة قبلها.

لا تأنفَلُ من العِتساب وَ قَرَصِسه

علاقة الشطر الثاني بالشطر الأول (توشيح)،

The first of the first

क्रमाणि कर्रकमु विलंक्ताने शिक्षीक् - शिक्षीत्व

- I KIEDEL HELL KANDOLANI ILIMIA, - ILEIELD HEADER AS ARBOR ELVE

إنعا السماوات والأرمان كمون وإذاما مدنكها منتنا الحنية وتنس إن أقام غوامسل اختذغهم Head the city was ent things deadlined all on 10 grows to prove & a | + . * | + | placed a sistable fourters Kikin film collectical

بدالشاعر يدعو إلى المصيد والتأخد بهن الناس وأن يهدموا البصران الند بهم

- ent 18 total elligisty Illings hilling luciator lange (lang thangli man llang lucial e s'im 20- 2 m'

end use initiated to Italias finite spiralage - man, thinks - may things - were, so show it is a

يستنتج الاتباء الفكرى للشاعر أو الكائب من غلال النص

ويمكن تصنيف الاتجاهات الفكرية كما يلي: النظر باللهات النسبيء أعد: نستطيع أن نلحظ ذلك الاتبعاد الكاتب في عمله. عزيزى الطالب الاتبهاء الفكرى يعنى (ويعهة نظر) الكاتب بالنسبة لموضوع معين (رأي) أو (عصر، مسه : مسه : معه

اتبداء قومى - علمي - ديني - وملني - أو حديث متأكر بالغربي.

(مانثه)

قال الشاعر شوقي:

وهفا بالفؤاد في سلسبيل وطنى أو شغلت بالغلا عنه

dal Umple at (apt way) فازعتني إلىمه في النفاد نفسى

من خلال فهم البيتين السابقين تستطيح تمييز الاتجاه الفكري للشاعر وهو (الجاء وعلني).



(إنا - الحدد سمات الأدب الذي يعناه ملامي (شعرًا - الزرا)

ling tire [tal | line, for include | mode | lask of the line of line. De iming noter und l'éculties salle lieu (day! - it!) alets éreige (Kirale Kese = lebrered Kiral)

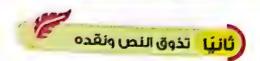


هياإ بعتني ديناا بهالا إنفاا علم

جيئًا بعد قراءة المقدمة، ويمكن أن تتوصل إلى ما بلي: وتحديد القضية أو الفكرة أو الموضوع الذي يتناوله الأديب ؛ ولك تطرق تلك النسلوات المراتص «التكافل الاستفاعيد ال المعليد ما يمثله النص عليك قراءة المقدمة المرتبطة بالأديب وجو النص (هناسبيقه) وقراءة الذعر فراءة فاسمعة

علاج الإسلام لها بالتكافل الاجتماعي. الأدب الاجتماعي: يتناول فيد الأديب قضية اجتماعية، وفي هذا النص يتناول الكاتب قضية الفغر في المحصّوة و كبوغ





🕕 يعبر بأسلوبه عن مضمون النص الأدبي

عزيـزى الطالب، يتضمن النص تفاصيل، هنا عليك قراءة النص قراءة متأنية ، بحيث تحدد القضيـة أو الموضوع الزو يدور حوله النص وتحديد الفكرة العامة، يمكنك أن تتعرف ما يتضمنه النص وذلك من خلال ما يلى:

- ملاحظة الكلماث أو المصطلحات التي تتكرر،
 - تعرف الفكرة الرئيسة في كل فقرة،
- تعرف الفكرة العامة من خلال الاستشهادات التي يمكن أن ترد في النص.

يحدد مظاهر الجمال في النص

عند تحديد الحماليات، عليك:

البحث عما يتعلق بعلم البيان كصورة بيانية مثل: (استعارة - مجاز - كناية - تشبيه).

أو ما يتعلق بعلم البديع كمحسن بديمي مثل: (سجع - طباق - مقابلة ...).

أو ما يتعلق بعلم المعانى مثل: (الخبر والإنشاء - التقديم والتأخير - القصر - الإيجاز - الإطناب...)،

مثال قال حافظ إبراهيم في عمر بن الخطاب:

يا رافعًا راية الشورى وحارسها لم يلهك النزع عن تأييد دولتها

رأى الجماعة لا تشقى البلاد ب

(النزع: حضور الموث

اللون البياني: (راية الشوري): تشبيه بليغ؛ حيث شبه الشوري بالراية.

المحسن البديعي: (الجماعة - الفرد) طباق يوضح المعنى ويؤكده.

الأسلوب في البيت الأول: «يا رافعًا راية الشوري» أسلوب إنشائي (نداء) غرضه التعظيم.

يحدد غرض النص

عزيزي الطالب، من الأهمية بمكان أن تدرك أن الاستنتاج يقوم على تحديد المقدمات التي تترتب عليها نتائج.

تحدُّث الشاعر عن محبوبته وصفاتها وتعلقه بها، هذه كلها نستنتج منها غرض النص وهو (الغزل).

جزاك ربك خيرًا عن محبيها

وللمنسيسة آلام تسعانيها

رغم الخلاف ورأى الفرد يشقيها

مثال

لمعرفة غرض الأبيات يجب تحديد الموضوع الذي تعبر عنه الأبيات مثل: (الغزل - المدح - الوصف -...)، ولمعرفة أثر البيئة في النص نحدد الكلمات التي تدل على عنصر من عناصر البيئة أو عادة من عادات أهلها.



يميز خصائص أسلوب (الشاعر-الكاتب)، من خلال عناصر البناء الفنى (الألفاظ والفكروالأساليب والصور والموسيقا والمحسنات).

عزيزي الطالب، إن خصائص الأديب «هي ما يميز أسلوب الأديب عن أديب آخر». وعند الإجابة عن مطلوب كهذا عليك

١- الألفاظ، ومعيارها:

- سهولتها بالنسبة للقارئ، ومناسبتها للمعانى التي يقصدها الأديب.
- ـ أن تكون معبرة عن مشاعر الكاتب وعاطفته (ويمكن رصد ذلك من خلال تكرار ألفاظ بعينها).
 - ٢- الفكر، ومعيارها:
- وضوح الفِكُر (أي: يستطيع الطالب ببساطة تحديد الفِكَر، سواء كانت فكرة عامة أو فِكَرًا جزئية).
 - ترابط الفكر، حيث تجدها: مترابطة ومتسلسلة.
- ٣- الأساليب: يميل الأديب إلى استخدام أسلوب (الاستفهام الأمر القصر الشرط) وذلك لأغراض محددة.
 - 1- الصور أو الخيال: يميل الأديب إلى استخدام التشبيه أو الاستعارة أو الكناية أو المجاز.
 - ٥- الموسيقا: حيث يميل الأديب إلى استخدام التصريع ووحدة الوزن أو تنوع القوافى.
 - ٦- المحسنات البديعية: حيث يكرراستخدام الطباق أو المقابلة.

وإليك هذا النموذج لمعرفة كيفية تحديد الخصائص الأسلوبية للشاعر من خلال نص (غربة وحنين) كما يلى:

لموذج من نص: غرية وحنين:

أَوْ أَسِنَا جُرْحَهُ الزَّمِانُ المُؤْسِي؟ رَقَّ وَالْعَهْدُ فِي اللِّيالِي تُقَسِّي أوَّلَ اللَّيْلِ أَوْعَـوَتْ بَعْدَ جَرْسِ كُلِّمَا ثُـزْنَ شَـاعَـهُنَّ بِنَقْسِ

وسلا مصرهل سلا القلث عنما كُلِّمَا مِسرَّتِ اللِّيالِي عَلَيْه مُسْتَطارٌ إذا البَوَاخِرُ رَنَّتْ رَاهِبٌ في الضُّلوع للسُّفْنِ فَطْنٌ

استنتج سمات أسلوب الشاعر من خلال الأبيات السابقة.

🔂 سمات أسلوب الشاعر:

- ١- فصاحة الألفاظ ويعدها عن الغرابة والتنافر، وعمق معانيه.
 - ٣- روعة التصوير والإكثار من الصور التي تخدم المعاني.
 - ٥- وضوح الأفكار وترابطها وتحليلها وتعميقها.

٢- جزالة العبارات وإحكام صياغتها كأنها سبائك الذهب.

المسرح لنوالسج الناسفيليم

ا يستخلص بعض القيم من النص

عزيزي الطالب، يمكنك استنتاج القيم الواردة في النص من خلال:

, سوب عمر سعوه سيمه معينه . ٣- استشهاد الأديب للتأكيد على قيمة معينة من خلال (القرآن - الحديث - الشعر - الجكم - أقوال الأعلام ..). والقيم إما إيجابية مثل: الاحترام والصدق والعمل والوقاء والكرم٠٠

وإما سلبية مثل: الكذب والخيانة والبخل والإهمال...

قول الشاعر؛ من نص«غربة وحنين»؛

وطئى لو شغلت بالخلد عنسه وهفأ بالضؤاد فى سلسبيل

شهد الله لم يغب عن جفوني

نازعتني إليه في الخلد نفســي ظمأ للسواد من (عين شمس) شخصه ساعة ولم يخل حسى

نستنتج من الأبيات أن الشاعر يتصف به:

جـ- الميل نحو الهجرة إلى الوطن.

ب- بغض الدنيا.

د- الوطنية الصادقة.

أ- الموضوعية،

يميز العاطفة المسيطرة على الشاعر أو الكاتب

عزيزى الطالب، لكي تستخلص العاطفة المسيطرة على الشاعر عليك تحديد الألفاظ وما ترمى إليه وتحمله من معني فالمعنى المتضمن فيها يكون (العاطفة).

يقول الشاعر:

وبالبسر فهما أقسوى وثساق أمرالله بالتسعساون يا قسسوم عضو لم يبت في توجع واحتراق؟ أرأيتم جسمنا شكامنه

اتحاد القلوب يصلح منها

ويداوى أهدواءها الوفاق

العاطفة المسيطرة على الشاعرفي الأبيات هي عاطفة التعاون والبربين أفراد المجتمع، ولذلك امتزجت بأفكاره، حيث إنه يطالب أفراد المجتمع بالتعاون والبرفيما بينهم؛ لأنه يؤدى إلى قوة الترابط، ويوضح أنه إذا اشتكى عضو في جسد الإنسان تتداعى له بقية الأعضاء لمعاونته؛ حتى يزول ما به من داء، وكذلك يوضح أن الوفاق بين الأفراد يصلح أحوالهم.



يوازن بين نصين لشاعرين أو كاتبين مختلفين

عزيزي الطالب، لعقد مقارنة بين نصين لشاعرين مختلفين، عليك تحديد: أوجه المقارنة - الأشياء المشتركة بينهما - الاختلافات بينهما.

مثال

قارن بين قول شوقي وقول البحتري من حيث المعنى والتصوير والفكرة والألفاظ:

يقول شوقى: اختلاف النهار والليل يُنسى اذكيرالي الصبا وأيام أنسي ويقول البحترى: صنت نفسى عما يُدنس نفسى وترفعت عن جدا كل جبس وتماسكتُ حين زعزعني الدهـ

رالتماسًا منه لتعسى ونكسي

فبالقياء الشميسوس

من حيث المعنى والتصوير والفكرة والألفاظ:

- هما يتفقان في إحساسهما بالألم والمرارة؛ فشوقي لضياع الأندلس، والبحتري لضياع إيوان كسرى.
- ولكن شوقى تفوَّق؛ إذ يتذكر ويعطى حكمة تنمُّ عن فكر وتأمل، كما يمزج بين التجربة الذاتية والتجربة العامة، ويمزج

بين والبحترى يستجدى الكرماء، ويستخدم الألفاظ الغريبة.



يستنتج المغزى من النص

عزيزى الطالب، إن لكل كاتب غرضًا يسعى إليه من وراء كتابة نصه، مثل: نقل فكرته للقارئ أو جذب انتباه القارئ لقضية

ولكى تتوصل لمغزى الأديب عليك أن تجيب عن سؤال: لماذا كتب الأديب النص؟ وهنا عليك أن تجد ما يعبر عن المغزى



يحلل النص في ضوء التجربة الشعرية

لكى تستطيع تحليل النص في ضوء التجربة الشعرية عليك أن ترجع إلى الجزء الخاص بالتجربة الشعرية في مجال الأدب لتحلل النص في ضوء ما يلي:

- ١- الجوالنفسى في النص (ما العاطفة المسيطرة؟ ما الجوالنفسي السائد؟ ما أثر العاطفة في اختيار الألفاظ والصور والتراكيب؟).
- ؟ ما الفكرة العامة؟ وما الفكر الرئيسة؟ كيف أثر فكر الأديب في اختيار الألفاظ والصور والتراكيب؟ كيف مزج الأديب فكره بوجدانه؟ كيف عبرت الفكرعن وجدان الأديب؟
- ٣- لكى تحلل فكر الأديب فى نصه يجب عليك تحديد الغرض والاتجاه الفكرى واستنتاج معانى المفردات الجديدة وتحديد المعانى التي تبرزها الألفاظ والتراكيب.
- ١- لابدلك من تحليل الصور والأخيلة من حيث نوعها، جزئية أم كلية، والقيمة الفنية وعلاقتها بفكر الأديب ووجدائه، وانتبه؛ فقد يعتمد الأديب على نمط معين من الصور رغبة منه في إبراز المعاني أو العاطفة.
- ٥- لا بد أن تتذوق الجمال في استخدام الألفاظ في مواضعها، ومدى نجاح الأديب في توظيف التراكيب للتعبير عن فكره ووجدانه.
- ٦- لا بد من تحديد الموسيقا بنوعيها الداخلية والخارجية، ومصدر كل منهما، وتحديد مدى اتفاق النغمة الموسيقية المستخدمة مع عاطفة الأديب.



أولًا: النثر وفنونه

المقدمة

يتناول هذا القسم النثر العربى فى العصر الحديث؛ حيث يؤصل لهذه الفنون بتحديد مفهومها، فيتناول المقال والرواية والقصة والمسرحية، مع عرض نماذج لكل فن من هذه الفنون، وبيان خصائصها الفنية، وتحليل بعض النصوص النثرية ليتمكن الطالب من مهارات التفكير الناقد.

الأمداف

في نهاية هذا القسم يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يتعرف فنون النثرفي العصر الحديث.

- يحدد الخصائص الفنية لفنون النثر.

- يتمكن من مهارات التفكير الناقد.

- يحلل النصوص النثرية تحليلًا فنيًّا.

- يستنبط الجوانب الثقافية والاجتماعية والسياسية التي أفرزت هذه الفنون.

المحتوى

٢-الرواية.

١-المقال.

٤- المسرحية.

٣-القصة القصيرة،

السقسال)

الاصداف

- يتوقع بمد انتهاء هذا الدرس أن يكون الملالب قادرًا على أن:
 - إحدد تعريف المقال.
- يتُعرف سمات المثال الفئية من خلال القالين المؤرين.
 - يكتب مقالًا قصيرًا بأسلوبه مراعبًا سمانه الفنية .

م ما تعريف المقال؟

- » القال: قالب نثريُّ يُعرَّضُ فيه موضوعٌ ما عرضًا منطقيًّا مترابطًا يوضِّح فكرةُ الكاثب، ثم ينقلها إلى القارئ بصورةِ مؤثرة.
 - اذكر مراحل تطور فن المقال مبيئًا أثر الصحافة على تطور المقال.
 - عُرف المقالُ قبل اختراع الطباعة بقرون طويلة.
 - وكان المقال عند بعض الأدباء قالبًا فنيًا منذ عصر اليونان.
 - ارتبطت نشأة المقال في العصر الحديث بالصحافة.
- « وقد أثرت الصحافة في تطوره، لا في نشأته والوصول به إلى درجة الدقة والتركيز وحسن العرض، مع سلامة اللغة وسلاسة الصياغة.
 - رع تنوعت وتعددت مجالات المقال، ووسائل نشره، وأسلوبه، وضح ذلك.
 - ١- تعددت مجالاته بين دينية واجتماعية وثقافية وسياسية واقتصادية.
 - ٢- كما تعددت وسائل نشره في المجلات والصحف.
 - ٣- وتنوع أسلوبه بين العلمي والأدبي والعلمي المتأدب.
 - (ما تأثر المقال بظروف العصر السائدة في المجتمع، وضح ذلك.
 - استجاب المقال لظروف العصر السائدة في المجتمع:
 - (أ) فكثرت المقالات السياسية مع الصراع السياسي.
- (ب) وكثرت المقالات الاجتماعية ، مع الحاجة إلى الإصلاح الاجتماعي ، فلا تخلو الصحف من مقالات تعرض لمشكلات المجتمع ، وتقدم علاجًا لها ، وتعبر عن آمال المجتمع وآلامه .
 - والله كان للصحافة دورٌ كبير في نهضة المقال. وضح بأمثلة لأبرز الكُتَاب الذين نهضوا بالمقال.
 - كان للصحافة دوركبير في نهضة المقال، حيث برع كثير من الكتاب في كتابة المقال في الصحف مثل:
 - المازني في «حصاد الهشيم».
- العقاد في كتابه «الفصول».
- مصطفى صادق الرافعي في «وحي القلم».
- طه حسين في «حديث الأربعاء».
- محمد مندور في «نماذج بشرية».
- احمد امين في «فيض الخاطر».
- الرت الصحافة عن طريق المقال في اللغة العربية. وضح ذلك.
 - # حيث دفعت بها إلى الوضوح والتركين

ولا ظهر جيلُ من رحال الأدب والفكر جمع بين الثقافتين العربية الأصبيلة والثقافة الأجنبية الوافده. من هذا الحيل؟ وإلام فسن

- 🗷 هذا البعيل مو:
- «أحمد لطفي السيد, «طه حسين، «محمد حسين هيكل،
- - وقد ارتضعوا بالمقال، وقصدوا بذلك إلى:
- التحليل. دقة التعبير في عبارة سليمة. وضوح الفكرة،

س٨ فيم يتفاوت كُتُاب المقال؟

يتفاوت كُتُاب المقال من ناحية ا

- ≈ العمق والسطحية. الفكر الخصب أو الأفق الضيَّق.
 - = الميل إلى الإيجاز أو الإطناب. = امتلاك المقدرة اللغوية.

(س٩ وضح أنواع المقال من حيث الشكل (الحجم).

١- المقال القصير:

- يتناول فكرة واحدة، تعرض بطريقة مركزة وشائقة،
 - أسلوبه واضح وعباراته سهلة.
 - يوضع له عنوان، مثل:
- فكرة لمصطفى أمين. صندوق الدنيا لأحمد بهجت.
 - مواقف لأنيس منصور. مجرد رأى لصلاح منتصر،
 - هوامش حرة لفاروق جويدة،
 - يعرض لجوانب: اجتماعية، وسياسية، ودينية، واقتصادية.
 - يسمى: العمود الصحفى أو الخاطرة.

٢- المقال الطويل:

- يتراوح بين صفحتين وعشر صفحات.
- يعرض موضوعًا عرضًا شائقًا بلغة سهلة واضحة.
 - يعتمد على الإقناع والإمتاع.
 - من كُتَّابه: طه حسين، والمازني، وأحمد أمين،

سا وضح أنواع المقال من حيث المضمون.

- ١- مقال تصويرى: يرسم صورة لشخصية ما، يبرزما فيها من محاسن أو عيوب، ومن كتَّاب هذا المقال: السَّخ عبد العزيز البشرى الذى كان يرسم صورًا قلميةً وينشرها في مجلة «السياسة الأسبوعية»، وجُمِعت في كناب بعنوان «في المرآة».
- ٢- مقال نزالى: يمثل المعارك الفكرية التي ثارت بين العقاد والرافعي، وكذلك في مقالات «طه حسين » التي هاجم فيها أنصار القديم المتجمدين،
 - ٣ مقال فلسفى؛ من أبرز كتابه؛ الدكتور زكى نجيب محمود،

الم وصح أنواع المقال من حيث الأسلوب.

من حيث الأسلوب: هناك المقال الذي يكتب بأسلوب:

ومن أبرز كُتابه (أحمد حسن الزيات) كما يتجلى في مقالاته الأسبوعية في مجلة الرسالة والتي جمعها في كثابه «وجي الرسالة» بأجزائه الأربعة.

١- علمي متأدب: يعتمد فيه الكاتب على:

إبراز الحقائق في صورة جذابة، ويتميز بالدقة والموضوعية في صياغة الجمل، كما في مقالات (د. أحمد زكي)،

ا ما أبرز خصائص المقال؟

- من أبرز خصائص المقال ما يلي:
- تثمثل فيه الوحدة المكتملة وترابط الفكر.
- الإقناع عن طريق سلامة الفكر ودقتها ووضوحها.
- العرض الشائق الذي يشد القارئ ويؤثر في نفسه.
 - القصر، بحيث لا يتجاوز بضع صفحات.
- النثرية ، لا الشعرية ؛ إذ يغلب عليه التفكير، وإن كان فيه خيال فهو لخدمة الفكرة.
 - الذائية ، أى ذائية الكاتب، حيث تلمح شخصية الأديب من خلال كلمائه.
 - تنوع أسلوبه تبعًا لطبيعة موضوعه وشخصية كاتبه.
 - « وضوح الأسلوب وقوته وجماله، بحيث تصل الفكرة إلى القارئ.
 - تراكيب قوية وألفاظ ملائمة وأساليب جميلة دون تكلف.
 - التقريرية والمباشرة والوضوح.
 - الخطابية أحيانًا، والقصصية أحيانًا أخرى.





- ١- من سمات المقال:
- (أ) يعتمد على الإقناع والإمتاع.
- (ج) يعتمد على السير الذاتية فقط.
- ٢- من أشهر كتاب المقال الفلسفي في العصر الحديث؛
 - (أ)محمد تيمور،
 - (ج) زکی نجیب محمود.
 - ٣-من أشهر كتاب المقال النزالي في العصر الحديث:
 - (أ)العقاد.
 - (ج)الرافعي.
 - (۱)العقاد.
 - 4- تأتى «الذاتية» كأحد عناصر المقال عن طريق:
 - (أ)لمح شخصية الكاتب.
 - (جـ) سلامة الفكرة ودقتها.

(ب) يعتمد على فكرة جوهرية واحدة.

(د) لا يتجاوز في حجمه الصفحة.

- (ب) المازني.
- (د)الرافعي.
- (ب)طه حسین.
- (د)كل ما سبق.
- (ب) العرض الشائق الذي يشد القارئ.
 - (د)وضوح الأسلوب.

٥- «وليس من الظلم أن يحيق العقاب بمن يؤمر فيطيع، لأن الرجل الذى يمثل بالأبرياء ويهتك الأعراض ويقترف المحرمات لأنه أمر بذلك فأطاع لا يعفى من العقاب في وطنه ولا يخليه من التبعة أن يحيل الذنب على آمريه، فلا اختلاف في الأمران حمل السلاح وتجرد للقتال».

مقال من جمهرة مقالات عباس محمود العقاد - تحقيق: محمد حامد تحت عنوان (العدل الإنساني في جرائم الحروب

- يمثل هذا الجزء من المقال نوعًا ما من أنواع الأسلوب من حيث المضمون:
- (ب) أدبي.

(أ)فلسفى.

(د)تصويري.

(ج)نزالي،





/-(i) 7-(六) Y-(i) 0-(六)



التكافل الاجتماعي في الإسلام(﴿)

نص من فن المقال أحمد حسن الزيات «بتصرف»^(ه)



أحمد حسن الزيات

♦ تاريخ ميلاده: عام ١٨٨٥م.

مركز طلخا محافظة الدقهلية.

التعريف بالكاتب^(*)

﴾ اسمه: أحمد حسن الزيات.

• مسيرته العلمية والأدبية: حفظ القرآن

﴾ محل ميلاده: قرية (كفر دميرة القديم)

الكريم، تعلم في الأزهر الشريف وكان زميلًا لـ (طه حسين).. والتحق بالجامعة الأهلية بعد إنشائها عام ١٩٠٨م، كما التحق بمدرسة الحقوق الفرنسية وحصل فيها على ليسانس الحقوق، وهو مؤسس مجلة الرسالة، حازجائزة الدولة التقديرية في الأداب ١٩٦١م.

 أهم أعماله: (تاريخ الأدب العربي)، (في أصول الأدب). ﴾ وفاته: توفى ١٩٦٨م عن عمر ناهز الـ ٨٣ عامًا.

التهيئة

(تأمل الصورة، ثم علق عليها.



يتناول النص مشكلة الفقر الذي اعتبره الكاتب أصل كل داء ومصدركل شر، وكيف أن الإسلام عالجه حتى أوشك أن يكون هذ العلاج ركنًا من أركان الإسلام، وهو ما تجسد في زيادة عدد الآيات التي تتناول الزكاة والصدقات، على الخمسين، الأمر الذي يؤك أنْ أحد أهداف رسالة الإسلام هو أن يعيش الإنسان في أمن ورخاء.

(*) نشرهذا الموضوع تحت عنوان (كيف عالج الإسلام الفقر؟) للكاتب أحمد حسن الزيات.



(1)

«عالجَ الإسلامُ الفقرَ علاجَ مَن يعلمُ أنه أَصْلُ كلُ داءِ ومَصدرُ كلُ شرُ، وقدْ أوشكَ هذا العلاجُ أن يكونَ - بعدَ توحيد الله - أرفعَ أركانِ الإسلامِ شأنًا، وأكثرَ أوامرِه ذِكرًا، وأوفرَ مقاصدِه عنايةً، ولو ذهبتَ تَستقصِى ما نَزلَ مِن الأيابُ ووَردَ من الأحاديثِ في الصدقاتِ والبِرِّ، لحَسِبتَ أن رسالةَ الإسلامِ لم يَبعث بها اللهُ مُحَمدًا آخرَ الدهر إلا لينقذَ الإنسانية من عَوائلِ الفقرِ وجَرائرِ الجُوعِ، وحَسْبُك أنْ تعلَمَ أنْ آى الصيامِ في الكتابِ أربعُ، وآى الحَجُّ بضْعَ عشْرةً، وآى الصلاةِ لا تبلغَ الثلاثين، أما آى الزكاةِ والصدقاتِ فإنها تَرْبو عَلى الخمسين».

(7)

«كأنما اختارَاللهُ لكفاحِ الفقرِ أشحَّ البلادِ طَبيعةٌ وأشدَّ الأُممِ فَقْرًا؛ ليصرعَهُ في أَمْنِع حُصُونِه وأَوْسِعِ مَيادينه! فإن لفقرَإذا انهزمَ في قِفارِ الحِجاز كانت هزيمتُه في ريفٍ مِصرَ وسوادِ العراقِ أسرعَ وأسهلَ، ثم اختارَاللهُ رسولَه فقيرًا بكونَ أظهرَ لقوتِه، كَما اختارهُ أُمِّيًا ليكونَ أَبِلغَ لِحُجتِه».

(4)

«كانت جزيرةُ العرب إبّانَ الدعوةِ العُظمَى مَثلًا مُحزنًا لما يَجْنيهِ الفقرُ على بَنى الإنسانِ من تَضْريةِ الغرائز، وتمزيق العلائق، ومعاناةِ الغزو، ومُكابدةِ الحرمانِ، وقتْلِ الأولادِ، وفُحشِ الربا، وأكلِ الشُّحْت، وتَطفيفِ الكيْل، وعَنَت الكُبراء. وأُكرةِ الأغنياءِ، وفَقْدِ الأمنِ، وانحطاطِ المرء إلى الدركِ الأسفلِ من حَياةِ البهيمِ، فلما أرسلَ اللهُ رسولَه بالهدَى ودينِ الحقّ كانت معجزتهُ الكُبرَى هذا الكتابُ المحكم الذي جعل هذهِ الأشلاءَ الدامية جسمًا شديدَ الأشرِ عارمَ القوةِ، ونسخ هذهِ النظمَ الفاسدة بدستورِ متينِ القواعدِ خالدِ الحكمةِ».

(1)

ثم كانت بوادرُ الإصلاحِ الإلهى أن قَلَمَ أظفارَ الفقرِ، وأَسَا كُلومَ الفقراءِ، وقَمعَ جرائرَ البؤسِ، فألَف بينَ القلوبِ، وآخَى بينَ الناسِ، وسَاوَى بينَ الأجناسِ، وعَصَم النفوسَ مِنَ القتلِ الحرامِ، وطهَّرَ الأموالَ مِن الربا الفاحشِ، ثم عالجَ الداءَ الأزلىَّ نفسَه بما لو أُخذَ بهِ المصلحونَ لَوَقَاهُم شرورَ هذهِ الحروبِ التي أمضَّت حياةَ الناسِ، وكفَاهم أخطاءَ هذه لمذاهب التي قَوَّضتُ بناءَ المجتمعِ، عالجَه بالسفارةِ بينَ الغنيُّ والفقيرِ على أساسِ الاعترافِ بحقَّ التملُّكِ، والاحتفاظِ بجُريةِ التصرفِ، فلا يُدفَعُ مالِكُ عن ملكِهِ، ولا يُعارَضُ حُرُّ في إرادتِه، إنما جعلَ للفقيرِ في مالِ الغَنِيُّ حقًا معلومًا لا يكمل بينُه إلا بأدائِه ا ذلكَ الحقُ هو الركنُ الثالثُ مِن الأركانِ الخمسةِ التي بُني عليها الإسلامُ، فلا هو فرعُ ولا نافلةٌ ولا فَضْلةً.

(0)

كذلكَ عالجَ الإسلامُ الفقرَ مِن طريقٍ آخرَ غيرِ طريقِ الزكاةِ والصدقاتِ والكفارةِ؛ عالجَهُ مِن طريقِ الكشرِ مِن حِدَةِ لشهوةِ، والكفِّ مِن سَـوْرَةِ الطموح، والغضُّ مِن إشرافِ الطمعِ، فَرَغَّبَ الغنيَّ في الزهدِ، وأمرَ الواجدَ بالقناعةِ، ومدَحَ لفقيرَ بالتَعفُّفِ.

فلو أنَّ كلَّ إنسانِ أدَّى حقَّ الله في مالِهِ، ثم استقادَ لأريحيَّةِ طبْعِه وكَرمِ نفسِهِ، فأعطَى مِن فَضْلٍ، ووَاسَى مِن كفافٍ، آثَرَ مِن قلةٍ؛ لكان ذلك عَسِيًّا أن يُقرَّ السلامَ في الأرضِ، ويُشيعَ الوئامَ في الناسِ، فتهدأ ضلوعُ الحاقدِ، وترقأ دموعُ لبائِس، ويسكنَ جوفُ الفقيرِ، ويذهبَ خوفُ الغنيِّ، ويتذوقَ الناسُ في ظلالِ الرخاءِ سعادةَ الأرضِ ونعيمَ السماءِ ا

الشرح

۱ - يرى الكاتب:

- أن الإسلام قد عالج الفقر علاج من يعلم أنه أساس كل مرض ومصدر كل شر وفساد في المجتمعات.
 - وأن هذا العلاج أوشك أن يكون أرفع أركان الإسلام شأنًا.
- ثم ذكر دليلًا إحصائيًا على رأيه هذا؛ أنَّ آياتِ الصيام الواردة في القرآن الكريم أربع، وآيات الحج بضعَ عشرةً، وآيات الصلاة لا تبلغُ الثلاثين، أما آيات الزكاةِ والصدقات فإنها تزيد عَلى الخمسين.
 - مما يجعلك تعتقد أن رسالة الإسلام ما جاءت إلا لإنقاذ البشرية من الفقر.
- ٢- ثم يذكر الكاتب سبب اختيار الله لمنطقة الحجاز لنزول الرسالة ولكفاح الفقر؛ أنها أشد البلاد جفافًا وقحطًا، وإذا
 انهزم الفقر فيها كانت هزيمته أيسر في مصر والعراق.
- وقد اختار الله رسوله فقيرًا؛ إظهارًا لعظيم قدرته، إذ نصره وهو فقير ضعيف على أعدائه، وعالج به أمراض البشرية كلها؛ ليكون آية من آيات قدرة الله جل وعلا.
- وحتى لا يطعن أحد في كلمة الله وحجته فيزعم زاعم أنها من تأليف محمد والله أميًا لا يقرأ ولا يكتب؛ ليرد هذا الطعن، وليكون أبلغ لحجته؛ فتصل إلى الناس وتبلغ عقولهم دون تردد أو شك أنها من عند الله.

lian Kel

التكافل الاجتماعي في الإسلام

- * أم يوضع الزيات حال جزيرة العرب قبل الإسلام وما جناه الفصر عليها من جرائم ورذائل خطيرة شاعت في العبرني البرام يوضع البرام وردائل خطيرة شاعت في العبرني البرام السحت، وتطفيف الكيل.
- البراهل مثل: قطع الأرحام والعادقان، والكولاد، وأكار اليا والسرمة، وتطفيف الكيل.
 ولما أشرق نور الإسلام بإلسال الرسول الخائم، كان القرآن معجزته الكبرى التى وحدث العرب وأنقذت الإنسان مر ذائل الجلملية وأرجاسها.
- ٤- ثم كانت مقدمات الإصلاح الإسلامي؛ فعالى جروح الفقراء، وألف بين الناس، وساوى بين أجناس البشرية، وعصم النفوس من القتل، وطهر الأموال من الريا.
- ثم عالج الفقرب:
- ١- إقامة علاقة سوية بين الغنى والفقير على أساس الاعتراف بعق النملك والاحتفاظ بحرية التصرف.
- ؟ فرض الزكاة، فجعل في أموال الأغنياء حمًّا معلومًا للسائل والمحروم.
- : فيقين واكاخ نعمقفا التالم محاسبًا نأ تايانا ديم ٥- بدى الزيار أن الإسلام عالى الفقر من خلال طريقين
- ١- طريق الزكاة والصدقات والكفارة.
 ١- طريق إصلاح النهب البشرية وتطهيرها من الشع والبنها و والطمع والبشع، ورغب في الزهد والقناعة والتعفف

व्यविधा हिल्ली

ألصور البيانية

: طيبشتا

- عالج الإسلام الفقرعلاج من يغلم...
- تشبيه بليغ لعلاج الإسلام بعلاج الطبيب الذي يعلم أصل الداء.
- 🍦 🕮 جرائرالجوع
- تشبيه بليغ (مبتكر) صور الجوع بالجناية العظمى أو الذنب، وسرجماله التوضيح، ويوحى ببشاعة الفقر.

:قىلعتسكا ب

- «كفاح الفقر» «ليصرعه في أمنع حصونه، وأوسع هيادينه » «فإن الفقر إذا انهزم... مزيمته »
- خيال ممتد فيه استعارات مكينة للفقر؛ حيث ممور الفقرعد فا يحاربه الإسلام..
- وصبوره بعدوينهزم، وسرالجمال التشخيص، وتوحى بوجوب محاربة الفقر.
- אייצו טעונום 🌎
- . وسيجتا الهالمجيس ، نالا أ ما ميلفد ولنب وكلسلا العد شيد ؛ عينكم ق العتسا
- يقفاا هينجي 🖽 🕴
- استعارة مكنية صورفيها الفقربشخص جان، وسر جمالها التشخيص.
- يقفال افلفا 🕮 🖕
- استعارة مكنية صورفيها الفقربشخص له أظفارتقلم.
- وليقفأا لوهلا 🌔
- . ويجاله و المعلل و المقفاء بدائم عدم عيمي معا ق العدار.
- وعملاا قاعس نه سفظا 🔷
- استعارة مكنية؛ صورفيها الطموح بشيء مادى له سورة وشدة تُكف وتُخفُض، وسرجمالها التجسيم.

		•
	سجع يعطى جرشا موسيقياً يطرب الأذن.	
(ويتذوق الناس في ظلال الرخاء سعادة الأرض ونعيم السماء.	
(اخي بين الناس - وساوى بين الأجناس	
	ولينفكا قهاله ، وابيكا اشند	
1	الكون أظهر القوته أبلغ لحجته	
2	نيسمخاا هِ فِي أَنْ لِهَا فِي السَّامُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّاللَّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللل	
Č.	و السجع:	
-		
	ازدواج يعطى جرسًا موسيقيًّا يطرب الأذن.	
C	🖕 فأعطى من فضل، وواسى من كفاف، وآثر من قلة .	
	إلسا كلوم الفقراء، قمع جرائر البؤس.	
- 4	हि ।हर्रिन् हिं	
1		
	جناس ناقص يعطى جرسًا موسيقيًّا يطرب الأذن.	
0	رِهُ جوف – خوف	
¢	« الفقراء» ، «الناس – الأجلاء)» « « المقطاء . « والمقطاء . « والمقطاء » « « الناس – الأجلاء »	
¢	و الفقروقفار	
6	ب البناس:	The second state of the se
	طباق پڤوي المعني ويوضحه .	
6	ما المنا - ريخي المنا - ريخي المنا - ريخي المنا - ريخي المنا	
6	الغنى والفقير	
6	داء – رااد سند والوقور	
d	انگلبلغان	,
Y	11-1/12-1	
ır	قيعيعات البحيعية	
	عن الاستجارة للفعارة السوية والعلبع الحسن الكريم في نفس كل إنسان.	
6	Sile at Warred & Hack & Handle 14	
	عن القدرة على السيطرة والتحكم في النفس. المثاد لأريحية عليمه	
6		
	كاراية عن تحجر عقولهم وتمسيرهم على الفاس. الكسرمن حدة الشهوة	
	المراجع المراج	
	With the second of the second	
1	اعرانحار المارح المارك الم	

الأستاليب	
**************************************	T
أسلوب القصرر	1
لم يَبِعثُ بها اللهُ محمدًا أخرَ الدهر إلا لينقذُ الإنسانية؛	7
أسلوب قصر وسيلته النفي والاستثناء، فالدته التخصيص والتوكيد، وعلاقة «لينقذ» بما قبلها تعليل.	
لا يكمل دينه إلا بأدائه	1
سلوب قصر وسيلته النفي بـ «لا» والاستثناء بـ «إلا» يفيد التخصيص والتوكيد.	
الإطناب،	+
يكون أظهر لقوته	
طناب بالتعليل يوضح المعنى ويؤكد الفكرة.	
عالج الداء الأزلى نفسه بما لو أخذ به المصلحون لوقاهم شرور	
نوضيح بعد إبهام وضحه في قوله: «عالجه بالسفارة بين الغني والفقير على أساس الاعتراف بحق التملك؛	
الما الما الما الما الما الما الما الما	
	-
ایجاز:	
ایجاز:	
إيجاز: يجاز بحذف الفاعل في قوله: «يُدفع ويُعارض وبُني» بالبناء للمجهول. الإيحاءات اللفظية:	
إيجاز: يجاز بحذف الفاعل في قوله: «يدفع ويعارض وبني» بالبناء للمجهول. الإيحاءات اللفظية: رفع - اكثر - أوفر	
إيجاز: يجاز بحذف الفاعل في قوله: «يُدفع ويُعارض وبُني» بالبناء للمجهول. الإيحاءات اللفظية:	2
إيجاز: يجاز بحذف الفاعل في قوله: «يُدفع ويُعارض وبُني» بالبناء للمجهول. الإيحاءات اللفظية: رفع - أكثر - أوفر ستخدام صيغ التفضيل ليؤكد على اهتمام الإسلام بعلاج الفقر.	2
إيجاز: يجاز بحذف الفاعل فى قوله: «يُدفع ويُعارض وبُنى» بالبناء للمجهول. الإيحاءات اللفظية: رفع - أكثر - أوفر ستخدام صيغ التفضيل ليؤكد على اهتمام الإسلام بعلاج الفقر. غوائل - جرائر	2
إيجاز: يجاز بحذف الفاعل في قوله: «يُدفع ويُعارض وبُني» بالبناء للمجهول. الإيحاءات اللفظية: رفع - أكثر - أوفر ستخدام صيغ التفضيل ليؤكد على اهتمام الإسلام بعلاج الفقر. غوالل - جرائر	
إيجاز: يجاز بحذف الفاعل في قوله: «يُدفع ويُعارض وبُني» بالبناء للمجهول. الإيحاءات اللفظية: رفع - أكثر - أوفر ستخدام صيغ التفضيل ليؤكد على اهتمام الإسلام بعلاج الفقر. غوائل - جرائر الجمع أفاد الكثرة.	
إيجاز: يجاز بحدف الفاعل في قوله: «يُدفع ويُعارض وبُني» بالبناء للمجهول. الإيحاءات اللفظية: رفع - أكثر - أوفر استخدام صيغ التفضيل ليؤكد على اهتمام الإسلام بعلاج الفقر. غوائل - جرائر الجمع أفاد الكثرة. أن أي الصيام في الكتاب أربع، وأي الحج بضع عشرة، وأي الصلاة لا تبلغ الثلاثين، أما أي الزكاة والصدقاري على الخمسين لجأ الكاتب إلى الإحصاء إمعانًا في تأكيد الفكرة.	
إيجاز: يجاز بحدف الفاعل فى قوله: «يدفع ويعارض وبنى» بالبناء للمجهول. الإيحاءات اللفظية: رفع - اكثر - أوفر استخدام صبغ التفضيل ليؤكد على اهتمام الإسلام بعلاج الفقر. غوالل - جرائر الجمع أفاد الكثرة. الجمع أفاد الكثرة. ن أى الصيام فى الكتاب أربع، وأى الحج بضع عشرة، وأى الصلاة لا تبلغ الثلاثين، أما أى الزكاة والصدقا ربو على الخمسين لجأ الكاتب إلى الإحصاء إمعانًا فى تأكيد الفكرة. ستخدام حرف العطف (الواو) فى الفقرة يدل على تنوع أسائيب العلاج.	
إيجاز: يجاز بحذف الفاعل في قوله: «يُدفع ويُعارض وبُني» بالبناء للمجهول. الإيحاءات اللفظية: رفع - اكثر - اوفر ستخدام صيغ التفضيل ليؤكد على اهتمام الإسلام بعلاج الفقر. غوائل - جرائر الجمع أفاد الكثرة. نُ آي الصيام في الكتاب أربع، وآي الحج بضع عشرة، وآي الصلاة لا تبلغ الثلاثين، أما آي الزكاة والصدقائريو على الخمسين لجأ الكاتب إلى الإحصاء إمعانًا في تأكيد الفكرة. ستخدام حرف العطف (الواو) في الفقرة يدل على تنوع أساليب العلاج . ستخدام الكاتب الفعل الماضى «عالج - رغب - أمر»	



سمناه لثال

بوضوع المقال واتجاهه الأدبي

الأول: الإفادة من ألمار الفكر الغربي. الله وقوله وأحيوا التراث وثالروا بأساليب القدماء، ومجَّد وا الماضي وتغنُّوا به، ويُعدُ الزيَّات من المحافظين المجدُّدين ه محاسر بلد الهلغاك زير ننا الثلثاء المثناء من مناه المناه المنا

الاوات: - العودة إلى بالاغة القدماء في التعبير، والتي أنسمت بالإيجاز ورصانة الفواصل وقصرها وجمال الففه ووفع موسيقاه الساحد

يببعتاا رمه بستالااا تغيير

. لعوالب ققيه هو من عبد المدرية والبالقلاء إن اليولسلان الالكان التعلم القلما الله المعالة ، « المقا معد الأمرا وسد الفقا و الله ما يضفي على الأسلوب نوعًا من جمال الإيقاع وحسن الثانير؛ تأمل مثار قوله: « كانما اختارا لله الكفا الفشرا ومع الجملة تليها الجملة ، على نسق تركيبي واحد أو فريب منه ، وقد يصل عدد الجمل المتوالية من هذا القبيل إلى للاث حاولقي عمفعالة ، لهنزاها و شعام المعار و شعروات المعادي المعاد المعاد المعاد المعادة المعادة المعادد والمعادد المعادد المعادد

IVISIA.

». والهسأة في ريف مصر وسوار العراق أسرع واسهل». الفقرأشع البلاد طبيعة وأشدً الأمم فقرًا ؛ ليصرعه في أغنع خصويه وأوسع ميادينه (فإن الفقرإذا انهزم في ففار الحجاز كفاح المنا المناح المناح المباعد المنا المناء، حيث المحقوفهم أينما فجدوا، وذلك في قوله: « كأنما اختار الله اكفاح

القيسيقا

. « نالم عما ا قب الأمو و يغالة العالمة العرب » . « فعالم العالم المربع المربع المربع المربع المربع المربع الم رِيَالِغَا تَيَبِّخَتُ» : طَهِ في قولِهِ يَكا رِلِمُ طَلِعَتَهُمَا لِيدَ طَلِيمِيا رِلْسُاهِمَا الهِنَّهِ سِيّاً قَاءَلِهَا القَيِسِهِمَا رَا إِجِنَاكِما أَمِا

ستالاا دما ولنقها الالسويم

: المتلبيسم بالبسلال لهي را بستالاً البا : في القا والنق را المعيم

. « طنهمت ونه أرب عديهميا .. قعيبك عكابا التشأيقفا اللفكا طلاي لتخالمالك» .

. « طتجعا فِلِهَا نَهِ كِيا ؛ ليُّما هِ التَّالِمِلُهُ ..

بتالأا بهلسا تلمس

. قيده لساء عمنه او مياه . .

٦- يميل إلى الإطناب واستيفاء القكرة.

٣- يعتمد على التصوير؛ لإبراز فكره، وله تشبيهات مبتكرة.

4- يستندم اللفظة في مكانها الملائم، فتشع إيحاءات ودلالات تبرز فكرته وأحاسيسه.

٥- يعكس أحاسيسه ويصور نفسه في كتاباته.

^{».} قالسالة» في كتاب بغنوان « و « الرسالة » في كتاب بغنوان « وحى الرسالة » .

لوائج التعلم العليل النص في ضوء



Jac . at ! Vinite Hilly amight ! jagath lig! & Hialay:

elleredin disting at the angi. الإيور وحسبك أن أهلم أن أعد الميام في الكتاب أربع، وأعد المع بمن عشرة، وأعد الصلاة لا تبلغ الثلاثين، أما أع الزلة & least de elly bampin li unte l'unter la stai estille acal l'éclirat l'ail Kimins si seil libre e ell itag leder I finder mitte glang lalaga caile glade nalmus silge, ele cann mano al til at Ilin egge at Iling 1 ' sty Kinky last sky at sale lis land 21 els escare 21 inc. els lembs all laky li , 2200 par le que lu

Amitigg Hatela Helyman

ر مسروة الفكرة الرايسة ، عليك فراءة كارجزاية في النص منتهية المعنى قراءة متأنية ، لم اختصارها في جعلة واحدة .

ere llastalliques llastà:

(1) ak 3 liakter lunes lacia Ikuky.

(+) leigh liage ale llage ellaging.

١٩١٠ (ل لما المقرامية الما الم

. هُ الزياة من طرق القضاء على الفقر.

(2 (D)

tast fludge an acingli llian / Kelas



عليك قراءة النص قراءة متأنية بحيث تستطيع تحديد القضية أوالموضوع الذي يدور حوله النص والتعبير عنه ضمنيًا.

> seg neingti linald ati:

(١) أعظم أهداف رسالة الإسلام.

. نقلخاا نسم (ب)

(チ)そしはいいなりないない

(د) الانحدار الأخلاقي.

(2 (p

، بقليسا راعلف نه بتالماقا رواهم بمساور

- che est ye, llimet tilañ (lest) hilañiñ; 🦞 التوصل إلي المفي الصحيح استبعد البدائا فيرالصحيحة.

(1) 444.

(ואי) שלוניי

. لشنعهِ بساساً (ع.)

(4) side (4)

(د)كناية عن موصوف.

(د)التخصيص والتوكيد.

(د)فن القصة القصيرة.

(د) تورية.

بحدد العلاقات الموجودة في النص

غليك تحديد العلاقات بين الجمل مثل (النتيجة - التفصيل - التعليل - المقابلة - الترادف...)،

علاقة (علاج) بـ (داء):

(ب) مقابلة.

(١)طباق.

(i) ازدواج.

(أ)التقرير.

o-(c).

(ج) نتيجة. (د)تفصیل،

·(1)

بحدد مظاهر الجمال في النص:

🤴 لمعرفة الجماليات عليك تحديد (البيان – البديع – المعاني ...).

المورة الخيالية / اللون البياني في (وقد أوشك هذا العلاج أن يكون بعد توحيد الله أرفع أركان الإسلام شأنًا):

(ب) استعارة تصريحية. ﴿جِ) تشبيه صمنى،

المحسن البديعي في قول الأديب: (أصل كل داء ومصدركل شر)؛

(ب) ترادف.

(ج) حسن تقسيم.

«لم يبعث بها الله محمدًا آخر الدهر إلا لينقذ الإنسانية» أسلوب قصر غرضه:

(ب) التوسل والدعاء.

(جـ) النفي والاستبعاد.

r - (1). ٧ - (د).

يحدد الفن الأدبي الذي ينتمي إليه النص:

छ التحديد ما يمثله النص عليك بقراءة المقدمة المرتبطة بالأديب وجوالنص (مناسبته)، وقراءة النص قراءة فاحصة، وتحديد القضية أوالفكرة أوالموضوع الذي يتناوله الأديب.

حدد مما يلي ما يمثله النص:

(ج) الوصايا.

(ب) علاج الإسلام للفقر. (د) تأثير الفقرعلي الناس. (أ) الأدب الاجتماعي. (ب) فن الأمثال.

.(1)-A

يستنتج الفكرة العامة:

🐼 لمعرفة الفكرة العامة ، عليك تحديد الفكر الرئيسة لكل فقرة على حدة ، ثم التعبير عنها مجتمعة في جملة واحدة.

ميزمما يلى الفكرة العامة التي تناولها الكاتب:

(ج) مكانة الزكاة في الإسلام.

ح ١-(ب).

ling 1 Kel

ווגאפן וציבוו או פון לייולין

: بالمنال بالماد علما

. (... سفده ما المناه من المناه بعد المناه بعد المناه في المناه بعد المناه بعد المناه مناه المناه ال

حدد الكاتب غرضه من النص

- (أ) بيان الطريقة المثلى التي البعها الإسلام في علاج مشكلة الفقر.
- (ب) بيان أسباب الفقر.
- (ج) بيان تأثيرالفقرعلى الإنسان.
- (د) ييان أعدية الزكاة في الإسلام.

1-(1).

. هنبُخا فِلِهِ أَنهِ كِيا اللَّهِ ا (ب) كانما اختارالله اكفاح الفقراشي البلاد علييعة وأشد الأمم فقرا ليصرعه في أمنع حصوفه وأوسع ميادينه ، فإن الفقرإذا الهرا

حدد مما يلى المقصود بكلمة (أشع):

. تيننه (١)

(ج) أصغر.

. مفعندا (٤)

الهلبة لما (حديدهيا) قعاكاد ع

.راپلۍ: (۱)

. مَجينا (ب)

(←) iفسير.

(د) خلبلة.

﴿ ميزالصورة البيانية في قول الكاتب: (كفاح الفقر):

. راسفه خيبشة (أ)

: هنع ويبخ ب ملسأ د ه مته المجلة أن عكم! ؛ إليقة ها مس طلال الخال المنافع الم (ب) كناية عن موصوف. (ج) استعارة مكنية.

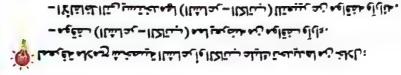
نبي بمعاق لعتسا (٤)

(ب) الالتماس والطلب. ٠٠يمقتاا (ج) (i) النفي.

/-(宀). 7-(i). 7-(4). 3-(4).

(4) lliang elk (1).

: (بتالاًا - عدلشاً) قيمخش ومكلم لعبنتسي



. بالكال و ملامع الكانب،

ى به صالى المناب (أ) كاتب مجيد ذو خلفية دينية قوية.

(ب) بارع في الصياعة من رواد القصة القصيرة.

(د) مهتم بالرواية يكثر من السجع.

3 (I).

يقترح عنوانًا للنص:

بكون تحديد العنوان بكلمة أو تركيب أو جملة معبرة عن مضمون النص باختصار، وتكون جاذبة للقارئ والسامع.

(١) أسباب اختيار جزيرة العرب لكفاح الفقر.

(ج)الحب من أسباب السعادة. (ب) الزكاة وأثرها على الفقراء.

(د) طموح الفقيرنحو الارتقاء. .(1)

بحدد سمات الأدب الذي يمثله النص:

﴿ لمعرفة تحديد سمات الأدب الذي يمثله النص (شعرًا - نثرًا) عليك تحديد (الاتجاه الأدبي - المدرسة الأدبية) التي ينتمي إليها النص، ثم تحديد السمات المميزة لكل منهما واستنتاجها من النص.

(د)جميع ما سبق.

(ج)إثارة بشدة.

(ب) قتل الأولاد.

(د)أكل السحت والربار

حدد سمات الأدب الذي تمثله الفقرة السابقة.

(أ)سلامة الأداء وقوته. (ب) إحياء التراث والتأثر بأسلوب القدماء.

(ج) الحرص على بلاغة القدماء.

. (2)

(ج) كانت جزيرة العرب، إبَّان الدعوة العظمى، مثلًا محزبًا لما يجنيه الفقر على بني الإنسان من تَضْرية الغرائز وتمزيق العلائق ومعاناة الغزو ومكابدة الحرمان وقتل الأولاد وفحش الربا وأكل انسحت وتطفيف الكيل وعنت الكبراء وأثرة الأغنياء وفقد الأمن وانحطاط المرء إلى الدرك الأسفل من حياة البهيم، فلما أرسل الله رسوله بالهدى ودين الحق كانت معجزته الكبرى هذا الكتاب المحكم الذي جعل هذه الأشلاء الدامية جسمًا شديد الأسر عارم القوة، ونسخ هذه النظم الفاسدة بدستور متين القواعد خالد الحكمة.

المقصود بكلمة (تضرية) في العبارة:

(أ)سطوة. (ب)عنف.

علاقة (معاناة) بـ (مكابدة):

(أ)مقابلة. (ب)تعليل. (ج) ترادف.

الصورة الخيالية / اللون البياني في قول الكاتب: «تمزيق العلائق»:

(أ)كناية عن نسبة. (ج) كناية عن موصوف. (ب)استعارة مكنية.

اقترح عنوانًا للفقرة السابقة:

(أ)حال الجزيرة العربية قبل الإسلام.

(ج) أثرة الأغنياء.

٣-(ب). ٤-(أ). ١- (ج).

(د)سيطرة.

(د)نتيجة.

(د)كناية عن صفة.

يوازن بين نصين لكاتبين مختلفين:



🕬 لعقد موازنة بين نصين، عليك تحديد أوجه الاتفاق والاختلاف بينهما.

- وازن بين قول الكاتب: «كانت جزيرة العرب، إبان الدعوة العظمى، مثلًا محزنًا لما يجنيه الفقر على بني الإنسى_{ا، م،} تَضْرِية الغرائز وتمزيق العلائق ومعاناة الغزو ومكابدة الحرمان وقتل الأولاد وفحش الربا»، وبين قول القائل: «بيس الفقر لصوصًا، كما يصنع الحب شعراء » من حيث الفكرة.
 - (ب) الحب يصنع المعجزات.
 - (د) ترابط العلاقات قبل الإسلام،

- (أ) الفقر من أسباب الانحراف.
 - (ج) دعوة الإسلام الخالدة.
 - .(1)

يستنتج سمات أسلوب الكاتب من خلال عناصرالبناء الفني (الألفاظ - الفكر - الصور - المحسنات....):

🐼 لمعرفة سمات أسلوب الكاتب، عليك تحديد الألفاظ، والفكر، والصور، والمحسنات،

استنتج سمات أسلوب الكاتب في قوله «أرسل الله رسوله».

(أ) ازدواج. (جـ) ،

(د) طباق.

(ج) جناس،

(ب) سجع.

(د) ثم كانت بوادر الإصلاح الإلهى أن قلَّم أظفار الفقروأسا كلوم الفقراء وقمع جرانر البؤس؛ فألف بين القلوب وأخى بين الناس وساوى بين الأجناس وعصم النفوس من القتل الحرام وطهر الأموال من الربا الفاحش، ثم عالج الداء الأزلى نفسه بما لوأخذ به المصلحون لوقاهم شرورهذه الحروب التي أمضَّت حياة الناس، وكفاهم أخطاء هذه المذاهب التي قوضت بنا، المجتمع، عالجه بالسفارة بين الغني والفقير على أساس الاعتراف بحق التملك والاحتفاظ بحرية التصرف، فلا يدفع مالك عن ملكه ولا يعارَض حر في إرادته، إنما جعل للفقير في مال الغني حقًّا معلومًا، لا يكمل دينه إلا بأدانه ، ذلك الحق هو الركن الثالث من الأركان الخمسة التي بني عليها الإسلام، فلا هو فرع ولا نافلة ولا فضلة.

- الفكرة الرئيسة للفقرة:
- (أ) عصمة النفوس من القتل.
- (ح) الاعتراف بحق التملك.

- (ب) بوادر الإصلاح الإلهي للبشر.
 - (د) حق الفقيرفي مال الغني.
 - علاقة قوله: «أن قلِّم أظفار الفقر وأسا كلوم الفقراء وقمع جرائر البؤس » بما قبله:
- (أ) تفصيل بعد إجمال. (ب) تعليل. (د) مقابلة. (جـ) نتيجة.

يستخلص بعض القيم من النص:

في المعرفة استخلاص بعض القيم، عليك تحديد كلمات أوجمل معينة تعبر عن قيمة معينة من خلال أسلوب الأمر أو النهى،

استخلص من الفقرة السابقة إحدى القيم التي احتوت عليها.

(١) سعادة الفقراء بالمال.

(ب) التكافل بين أبناء المجتمع الواحد.

(د) الأولى والثانية.

(ب) الرالطمع على المجتمع.

(د)شرورالحروب.

اج (ب)

(4) «كذلك عالج الفقر من طريق آخر غير طريق الزكاة والصدقات... عالجه من طريق الكسر من حدة الشهوة والكف من سورة الطموح والغض من إشراف الطمع، فرغَّب الغني في الزهد وأمر الواجد بالقناعة ومدح الفقير بالتعفف. لو أن كل إنسان أدى حق إله في ماله، ثم استقاد لأرْيَحِيّة طبعه وكرم نفسه، فأعطى من فضل، وواسى من كَفَاف، وأثر من قلة؛ لكان ذلك عَسِيًّا أن يُقر السلام في الأرض ويُشيع الوئام في الناس، فتهدأ ضلوع الحاقد، وترقأ دموع البانس، ويسكن جوف الفقير، ويذهب خوف الغني، ويتذوق الناس في ظلال الرخاء سعادة الأرض ونعيم السماء».

يستنتج الفكر الجزئية:

👰 يكون تحديد الفكر الجزئية من خلال المعانى المتضمنة في كل جملة مستقلة.

استنتج إحدى الفكر الجزئية في الفقرة السابقة.

(أ)الحد من الشهوة وسورة الطمع. (ب) الاكتفاء بالقليل.

(ح) محاربة الحقد. (د)طمع الفقير.

حدد مرادف «ترقأ» في قوله: «وترقأ دموع البائس»:

(ب) تهدأ وتنام. (أ) تسكن وتجف.

﴿ (ج) تطمئن وتهدأ. (د) تنعم وتستريح.

ماذا يحدث «لو أن كل إنسان أدى حق الله في ماله»؟

(ب) يشيع الوئام في الناس. (أ) يعم السلام الأرض.

(ج) يسعد الأغنياء.

· (i) -1

7-(i).

٣- (د).

قال الأستاذ الزيات:

«إلى بعض الكبراء، عندكم يا سادتي المال، ولكم الجاه، وكان فيكم الحكم، فلِمَ تأبّؤن أنْ يكون معكم المجد أيضًا؟ رفعناكم واتَّضعنا، وحكَّمناكم وأطَّغنا، ثم صُغنا مجدّنا ألقابًا لعظمتكم، وحشَّدْنا أبناءنا جندًا لسَّطوتكم، وجعلنا أموال مددًا لثروتكم وقلنا: أفرادُ تُقوِّيهم روح الجماعة، ورموز تلبسهم فكرة الوطن، وألوية ترفعهم سَواعِد الأمَّة، فإذا ضعفكم يَنُو بِقُوْة الحكومة، وإسفافكم يهبط بسُمُوَ المنصب، وارتفاعكم كارتفاع الأسهم الناريَّة فرقعة ولألاء، ثم سُقوط وفناء، إنَّنا أَنْيَرْ

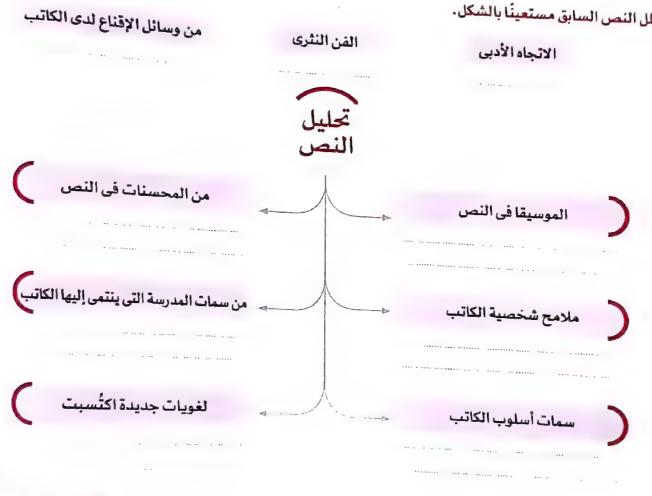
يوم أنَّيْنا من ناحية الخلق، وتلك ناحية لا يحصنها - واأسفاه ا - شهادة تُعطَى، وخطبة تُلقَى، ومقالة تكتب. إنما يحصنها الله بدينه، والمعلم بتهذيبه، والأب بسيرته، والزمن بطوله، وهل في سادّتِنا وكُبَرائنا الذين أضلُونا السبير

ولكن علم هؤلاء بالحلال والحرام كعلم القاتل واللص، لا يعصم النفس، ولا يُوقِظ الضمير، ولا يَنفِي الجهل، ولا يمسّ مَن لم يشدُ شيئًا من العلم في المدارس، ويُدرِك ذروًا من الأخلاق في الكتب؟

فنحن - كما ترى - مقضيٌّ على نهضتنا بالتثاقُل، وعلى أمَّتنا بالتخاذُل حتى يُصبِح الدِّين قائمًا، والضمير حاكمًا، والعم

عقيدة، والإحسان طبيعة، والواجب مرعيًا، والتبعة مفروضة، وحينئذٍ ينتظم وضعنا الشاذ، ويتَّسِق وجودنا النافر...».

-حلل النص السابق مستعينًا بالشكل.





٢ الرواي

الاصداف

في نهاية هذا الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يتعرف مفهوم الرواية.
- يتحدث عن نشأة الرواية في الأدب العربي ممثلًا.
- يكتب نبذة مختصرة عن رواية من الروايات الرائدة.
- يستنتج العناصر الفنية للرواية.
- يحدد أهم الروايات الرائدة في الأدب العربي.

تعريف الرواية:

الرواية: نوع خاص من القصة؛ ذلك أن القصة بمعناها العام تعنى حكاية حدث أو أحداث يقوم بها شخصيات من البشر أو غير البشر، سواء تعين فيها الزمان والمكان أو كانا غير معلومين، كما أنها ليست مقيدة بنوع خاص من اللغة.

م تغيرات طرأت على عناصرالقصة:

ومع تغيرات طرأت على العناصر السابقة التي تتكون منها القصة، بأن أصبحت جميعها تحاكى الواقع المعيش، خصُّها نقاد الأدب ومؤرخوه في إنجلترا باسم «الرواية novel» وشاع هذا الاسم علمًا عليها منذ النصف الأخير من القرن الثامن عشر.

المقصود بمحاكاة الواقع:

- ١- أن الأحداث أصبحت من قبيل ما يجرى على أرض الواقع المعيش، حتى وإن كانت متخيلة.
- ١- أن الأشخاص من طينة البشر الذين يعيشون بيننا، وليسوا كائنات خرافية لا علاقة لها بدنيا الواقع.
- ٣- وهؤلاء الأشخاص يتحركون في أماكن محددة من بيئة اجتماعية معروفة كمدينة القاهرة مثلًا أو حيَّ من أحيائها، أو قرية من قرى الريف.
- ٤- والأحداث تقع في زمن معلوم يدلُّ عليه من خلال أحداث تاريخية معروفة أو بذكر أزمنة معينة كالعام أو الشهرأو حتى اليوم في تضاعيف السرد.
 - ٥- وأخيرًا فإن التغير الذي أصاب اللغة يتمثل في أنها أصبحت من قبيل ما يتخاطب به الناس في الحياة اليومية.
- ٦- يضاف إلى ذلك أن تكون ذات حجم كبيرنسبيًّا، لا يقل في رأى بعض النقاد عن ثلاثين ألف كلمة، أما حدها الأقصى فلا نهاية له،

الرواية في الأدب العربي وبعض نماذجها:

لم تظهر الرواية بمعناها الفني السابق في أدبنا العربي إلا في أوائل القرن العشرين، ومن الروايات الرائدة رواية «زينب» للدكتورمحمد حسين هيكل باشا (١٨٨٨ – ١٩٥٦) التي صدرت سنة ١٩١٣.

٥ موقف الكتاب من الرواية:

حظى هذا الفن بإقبال عدد كبير من الكتاب عليه، وبلغ به نجيب محفوظ (١٩١١ - ٢٠٠٦) ذروة الإبداع فيه حتى حصل على جائزة نوبل العالمية في الأداب عام ١٩٨٨م، ومن أشهر أعماله: الثلاثية بأجزائها الثلاثة: (بين القصرين - قصر الشوق - السكرية).

اختبــر نفســـك 🎱

١- من الروايات الرائدة في أدبنا العربي في أوائل القرن المشريب؛

(أ) رواية زينب.

(ج) بيوت وراء الأشجار.

٢- من أشهر روايات الطبقة الاجتماعية:

(أ) «عودة الروح» لتوفيق الحكيم.

(ج) «دعاء الكروان» لطه حسين،

٣- عرفت الرواية بالمعنى الفني الحديث في نهاية القرن:

(أ) الخامس عشر.

(ج) السابع عشر.

4- رواية «وا إسلاماه» لعلى أحمد باكثير من حيث نوعها:

(أ) تاريخية.

(ج) عاطفية.

٥- تتصف لغة الرواية بأنها:

(أ)فصحي.

(جـ) مزيج بين الفصحي والعامية.

٦- من أشهر الروايات الذاتية الرائدة في الأدب العربي:

(أ) يوميات نائب في الأرياف.

(ج) عبث الأقدار.

(د)الكرنك،

(ب) مالك الحزين،

(ب) «سارة » للعقاد.

(د) «داء المجهول» لمحمود تيمور.

(ب) السادس عشر،

(د)الثامن عشر،

(ب) اجتماعية،

(د)خيال علمي.

(ب) عامية.

(د) ليست مقيدة بنوع خاص من اللغة.

(ب) حواء بلا آدم،

(د) ابنة الملوك.

لكتاب التطبيقات واللختبارات

"(|) 1-(+) 1-(1) 0-(7) L-(1)

القصة القصيرة

المداف

يتوقع في نهاية الشرص أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يحدد مفهوم الغصة الغصيرة

- يستنتج العناصر الفنية للقصة القصيرة.

- يتحدث عن نشأة القصة القصيرة في الأدب العربي وأهم روادها. - يوازن بين الرواية والقصة القصيرة.

نمهيد:

إذا كانت الرواية شكلًا فنيًّا من أشكال القصة بعامة، كما قدمنا من قبل، فإن القصة القصيرة شكل فني أخرمنها، يتميز

زمن القصة القصيرة وحجمها:

ومسألة القِصَر هذه فيها مرونة إلى حد كبير؛ فمن حيث زمن القراءة: قد تقرأ في زمن يصل في حده الأدنى إلى بضع دفائق، وقد يتضاعف فيبلغ الساعتين، ومن حيث الحجم: قد تكون في أقل من ألف كلمة، في حين يصل حدها الأقصى إلى الني عشر ألفًا، فإذا زادت على ذلك حتى ثلاثين ألفًا عدت رواية قصيرة.

ين الرواية الطويلة والقصة القصيرة:

ومع ملاحظة هذا العنصر -أى عنصر القِصرِ- فإن الفارق الحاسم بينها وبين الرواية يرجع إلى طبيعة البناء الفني لكل منهما، والذي يؤثر بدوره على الشكل المكتوب الذي تظهر فيه كلتاهما؛ فالرواية تقدم حباة كاملة لشخصية واحدة أوعدة حيوات لشخوص متعددين، وتتصف لغة السرد فيها بالإسهاب.

أما القصة القصيرة:

فهي ليست اختصارًا لقصة طويلة كما قد يتوهم بعض القراء، وإنما هي عمل فني يتميز ياحكام البناء، وهي لهذا تكون محدودة الشخصيات قليلة الأحداث، قصيرة المدى الزمني غالبًا، والتعبير فيها في غاية الإيجاز، فكل وصف مقصود، وكل عبارة لها دلالتها، حتى إن واحدًا من أبرز كتابها وهو الكاتب الأمريكي «إدجار ألان بو» ذهب إلى أنه لا يمكن حذف جملة أو عبارة بل كلمة من القصة القصيرة دون أن يتأثر بناؤها، وقد يكون ذلك من قبيل المبالغة والحرص على إحكام البناء، لكنها مبالغة لاتنفى الأصل.

٥ مدف القصة القصيرة:

على أن هذا التركيز في الوصف والإيجاز في العبارة يتسق مع ما تهدف إليه القصة القصيرة، فغايتها الفنية توصيل رسالة إلى المتلقى تتمثل في فكرة أو مغزى أو انطباع خاص ، لكنه بدلًا من أن يقدم أيًّا منها بصورة تقريرية مباشرة يعزف عنها القارئ أو لا يوليها اهتمامه ، يجسده في حكاية قصصية تحاكى واقع الحياة فتجذبه إلى متابعتها، والتأمل فيها، والتفكير فيما توسى به.

👩 القصة القصيرة في الأدب العربي:

قد عرف الأدب العربي هذا الشكل الفني من أشكال القصة خلال العقد الثاني من القرن العشرين، ومن الأعمال الرائز في هذا المجال قصة « سنتُها الجديدة» للكاتب المهاجري اللبناني ميخانيل نعيمة.

وقد ظهرت سنة ١٩١٤ في مجموعته التي عنوانها «كان ما كان»، وقصة « في القطار» لمحمد تيمورالتي كتبها سنة ١٩١٧ وظهرت في العام نفسه ضمن مجموعته « ما تراه العيون».

وفي إثر هذا الكاتب مضى نفر آخر من الكُتاب في مصر من أمثال شحاتة عبيد وعيسى عبيد وطاهر لاشين. ثم أم يتطور على أيدى عدد من الكتاب في الأجيال اللاحقة، وعلى رأسهم نجيب محفوظ ويوسف إدريس ويوسف الشاريل وصنع الله إبراهيم وبهاء طاهر وغيرهم.

V العناصر الفنية للرواية والقصة القصيرة:

- الأشخاص: وهم أبطال الرواية.
- الأحداث: وهي الأفعال التي تنجزها الشخصيات.
- الصراع: وهو التصادم بين الأحداث المختلفة نتيجة اختلاف الآراء بين الأشخاص.
 - البداية: وهي مقدمة القصة التي تساعد القارئ على الاندماج في الأحداث.
 - الوسط: هو ذروة الأحداث التي يتعقد فيها الصراع.
 - النهاية: وهي التي تتكشف فيها الأمور.
 - العقدة: ولا توجد إلا في القصة العادية بخلاف القصة التحليلية.
 - المكان: وهو مسرح الأحداث.
 - الزمان: وهو يرتبط بالمكان وبالأحداث، فالأحداث لابد لها من مكان وزمان.
 - اللغة: وهي الثوب الذي يكتسى به العمل القصصي.
 - السرد: وهو نقل الحدث من صورته الواقعية إلى صورة فنية.
- الحوار: وهو عامل من عوامل الكشف عن أبعاد الشخصية أو التطور بالحدث أو تجلية النفس الغامضة أو إيضاح الفكرة المراد التعيير عنها.

٨ الأحداث واللغة في الرواية:

■ الأحداث هي الأفعال التي تنجزها الشخصيات، أما اللغة فهي الثوب الذي يكتسى به العمل القصصي.

وازن بين الرواية والقصمة القصيرة؛

الرواية

القصة القصيرة

ونوع خاص من تقصة تعنى حكايسة حدث أو أحداث يقوم بها شخصيات من البشر أو عير تنشر، وسواء تعين فيها الزمان والمكان أو كانا غير معلومين، كما أنها ليست مقيدة بنوع خاص عن اللغة.

عمل فنى يتميز بإحكام البناء، وهن لهذا تكنون محدودة الشخصيات قليلة الأحداث، قصيسرة المدى الزمنى غالبًا، صغيسرة الحجم، وتعبيراتها غاية فى الإيجاز، فكل وصف مقصود،

ونقدم حياة كماملة لشخصية واحدة أو عدة حيوات لشخوص متعددين، وهى
 حياة أو حيوات تتشابك، وقد تتوازى أو تتقاطع مع شخصيات أخرى تضمها
 الرواية.

وكل عبارة لها دلالتها.

 ويمتد بها الزمن جميعًا فيصل إلى عدة أعوام، كما تتعدد الأماكن التي تتحرك فيها.

• تنصف لغة السرد فيها بالإسهاب، فالكاتب من أجل محاكاة الواقع والإيهام به قد يتابع الشخصيات أو بعض الأشياء أو المناظر، ويصفها وصفًا شاملًا دقيقًا إلى حد يبلغ حد الإملال أحيانًا.





- ١- عرف الأدب العربي هذا الشكل الفني من أشكال القصة في القرن:
- (١) الثامن عشر.
- (ج) العشرين.
 - ٢- من الأعمال الرائدة في مجال القصة القصيرة:
 - (أ)الأفيون. (ب)العوالم السفلي،
 - (ج) سنتها الجديدة.
 - ٣- كاتب قصة «في القطار» الكاتب؛
 - (۱) نجیب محفوظ. (ب) پوسف إدریس،
 - (ج) يوسف جوهر.
 - ١- من العناصر الفنية للرواية والقصة القصيرة:
 - (أ)العقدة.
 (ب)المكان.
 - (ج)اللغة.
- ٥- كان من جيل الكتاب اللاحقين لـ«محمد تيمور» الذين تطورت على أيديهم القصة القصيرة:
 - (أ)عيسى عبيد. (ب)أنور حامد،
 - (ج) محمود طاهر لاشين. (د) نجيب محفوظ،
 - ٦- هي الثوب الذي يكتسي به العمل القصصي:
 - (أ)اللغة. (ب)الأحداث.
 - (ج) الأشخاص. (د) العقدة.





 $i_{-}(\downarrow)$ $j_{-}(\downarrow)$ $\gamma_{-}(\iota)$ $j_{-}(\iota)$ $e_{-}(\iota)$ $f_{-}(i)$



التعريف بالكاتب(*)

»است»: إيراهيم أصلان.

وتاريخ ميلاده: عام ١٩٣٥م.

- » محل ميلاده: ولند فني قاري «شبشير الحصة» التابعة لمركز طنطا
- محافظة الفريبة، ونشأ وتربي في القاهوة.
- وظیفته: هو واحد من کتاب جیل الستينيات في مصر،
- ﴾ أهم أعماله: من أشهــرأعـــالـــه القحــ المسلم»، «وردية ليل».
- ◄ أهم الجوائز التي حصل عليها: حصل على (جائرة النوة التقديرية) فسى الآداب عام ٢٠٠٣م. ١٠٥١ه: توفي عام ٢٠١٢م.

قصة قصيرة

لإبراهيم أصلان(1)



(تأمل الصورة، ثم علق عليها.

منذ فجرالتاريخ تميزت الأمة المصرية بصفات ثابتة وخصائص متداخلة وتكامل وطتى رصين عس حدث يتويع ومناسبات متعددة.

زمان

كان النهر مكشوفًا للعيان.

وزمان

كان أهالي إمبابة يقضون سهراتهم طوال شهر رمضان على طول شاطئه الممثد،

يغادرون الحوارى وهم يحملون الحصر والأواني، الأولاد يلعبون، وهم ينسامرون ويشربون الشاى، ويجمعون حوائجهم ساعة السحور ويعودون.

(1)

كانت عائلة العم منصور المسيحى تجاورنا سواء في البيت أو في قعدة الشاطئ، وكانوا يساهمون في الفروش القليلة التي يجمعها الأولاد من أجل تزيين الحارة ولا يفطرون إلا مع الأذان، وكنا نتبادل ألواح الصاح التي نرص عليها الكعك والبسكويت والغُريِّبة، ونتبادل حملها إلى الفرن القريب، ونظل حتى الصباح، حيث يعود كل من بألواحه، ونتبادل الزيارة يوم العيد.

من أكثر صور تلك الأيام التصاقًا بذا كرتى وذا كرة أبناء جيلى من أهالى المنطقة، صورة انتظارنا مدفع الإفطار على شاطئ النهر.

كنا نتجمع عشرات الأولاد على الحافة.

وكان الشاطئ الممتد ينتهى بانحناءة تحت كوبرى إمبابة الكبير، وداخل هذه الانحناءة كان مدفع رمضان الرابض لا يبين منه شيء، لذلك لم نكن ننظر إلى هناك، بل كانت عيوننا مصوبة في ترقب عبر النهر، إلى مبنى شبه مختفٍ وراء الأشجار، هناك في حي الزمالك.

ويكون النهر طافحًا، والماء مثقلًا بطميه الفوار.

وتكون الدنيا صيفًا، والبلح الأحمر طلع.

(٣)

وتظل عيوننا معلقة بذلك المبنى شبه المختفى.

فجأة تضاء نوافذه النحيلة المتباعدة عبرالفروع والأغصان.

حيننذ نهلل جميعًا، في غناء مُوقّع:

«الكنيسة نورت. الكنيسة نورت».

ومع ذلك النور المحمر في النوافذ والغناء، يطلق المدفع الرابض عند انحناءة النهر طلقة قوية لها صدى.

حيننذ نميل بأجسادنا إلى هناك، ونرى دخانها الكثيف الأبيض وهو يغادر مخبأه.

ويروح يسرح كثيفًا على سطح الماء.

والصديق إدوار الخراط^(*) اتصل يقول: كل سنة وأنت طيب، وأنا سألته عن اسم تلك الكنيسة التى كان يمكن رؤيتها من إمبابة زمان، قال: إن الزمالك -حيث يقيم- لا يوجد بها إلا كنيسة العذراء بالمرعشلي.

قلت: لم أعد أراها. قال: ربما أن المبانى حجبتها.

الشرح

ا. في لحن وطنى شجى رفيع المستوى، عبِّر الكاتب المصرى «إبراهيم أصلان» عن عراقة الوحدة الوطنية بين أبناء مصر من شركاء الأرض واللغة والفكر والحوار والرؤى والمستقبل والأمل، وذلك في لوحة قصصية: فتبدأ اللوحة القصصية - من خلال مصرية الكاتب وقدرته على التصوير - بأهالي «إميابة» وخروجهم من الحارة. حبث يقضون سهراتهم طوال شهر رمضان على شاطئ النيل، ويتسامرون طوال الليل، ثم يعودون إلى منازلهم مع حوالجهم قبل السحور.

اء في مقابل هذا الكم الحركى من مشاهد الفرحة بقدوم شهر رمضان، يأتى تكثيفً موازلنفس الصور من خلال عائلة العم منصور المسيحي بحكم الجوار في البيت أوجلسة الشاطئ، وما يصاحب ذلك من إسهام الإخوة المسيحيين في تزيين الحارة، والمشاركة في شراء أدوات الزينة، وإفطارهم مع الأذان، وتبادل الزيارة يوم العيد.

ومن هذه المشاهد الملتصقة بذاكرة الكاتب وأبناء جيله ورفاق دربه من أهالى المنطقة انتظار مدفع الإفطار على شاطئ النيل؛ ذلك المدفع الكائن أسفل «كوبرى إمباية» الكبير لم يظهر منه شيء: لذلك كانت الأنظار تتعلق بالنهر وذلك المبنى شبه المختفى وراء الأشجار.

ا- ثم يحلل الكاتب جمال المكان؛ حيث تضاء نوافذ هذا المبنى النحيلة المتباعدة عبر الفروع والأغصان. فيهلل الجميع «الكنيسة نورت – الكنيسة نورت»، ومع نور الكنيسة ينطلق مدفع الإفطار وينطلق دخانه الكثيف منتشرًا متمددًا على سطح الماء.

ثم يحلل جمال الذكريات من خلال سؤال صديقه الكاتب «إدوار الخراط» – وهو يهنئه بقدوم شهر رمضان المبارك – عن تلك الكنيسة، فيجيبه بأنها كنيسة العذراء بالمرعشلي في الزمالك.

وينهى الكاتب ذكرياته بتلك المفارقة بين ذلك الماضى النبيل وبين زحام الواقع المزدحم بالمبانى الضخمة المرتفعة التي يراها، وقد حجبت هذا المشهد العظيم.

مواعل الجمال

الصور البيالية

Kuntalië:

بالمفايا وغده لالفتنا

استمارة مكنية، حيث صورمد فع الإفطار بفيض بفتفرونه في شوق وترقب، وسرجمالها التشخيص، وتوحى بالأرر إلى المنافع الرابعن

استمارة مكنية تصورالمدفع بأسد رابض وسرجمالها التجسيم

: غيرندا ب

نايعلا لأهشكم جناا نالا للا

كناية عن رؤية وظهور النيل قبل أن تحجب رؤيته المباني الشامقة .

♦ ١٤ من اكثر صورتك الأيام التصافًا بلاكرتين

كناية عن وضوح ولمعان تلك الأيام في ذاكرة الكاتب، وتوحى بمدى تأثير الذكريات في نفس الكاتب.

ि मा स्ट्रहं । सिक्र बाहरा

كناية عن كثرة هاء النيل، وتوحى بموسم الفيضان.

عَمَلِعِهِ 🖽 🔁

كلاية عن الترقب وشوق الانتظار.

قيعيعباا تالسعماا

: وجساا

نايعاا لغمشكمهاا نالا .. نالع

سجع يعطى جرسًا موسيقيًا يطرب الأذن.

الأساليب

اسلوب القصر:

لا يفطرون إلا مع الأذان

اسلوب قصربالنف والاستثناء يفيد التخصيص والتوكيد.

في اكثر صورتلك الأيام ... صورة انتظارنا

اسلوب قصربتقيل ما الخبر (من أكثر) على المبتدا (صورة انتظارنا) يفيد التحصيص والتوكيد.

عسينح لا لها لمجهيا

أسلوب قصريفيد التخصيص والتوكيد.

ب الإطناب:

رسيها عسينكاا .. شيها غسينكاا 🔷

إطناب بالتكرارأفاد التوكيد على الفرحة.

التعليق)

الماطسفسة

الثآلف والحب والتسامح بين عنصرى الأمة في مصر، وأصالة هذه القيم النبيلة عبر المشترك الإنساني والتاريخي.

الغن السنشرى

نثر أدبى من فن القصة القصيرة التي تصور جانبًا من جوانب الشخصية المصرية، وهي التلاحم الشديد بين عنصري الأمة من خِلال مظاهر الاحتفاء بشهر رمضان.

ناء القصية

بناء هذه القصة يعتمد على عدة عناصر، منها:

- (١) الدافع: يتمثل في إبراز التلاحم والتواصل بين عنصري الأمة.
- (ب) الفكرة: حيث دارت القصة حول فكرة واحدة، وهي التكامل الوطني بين عنصري الأمة.
- (ج) الشخصيات: جاءت الشخصيات محدودة، وذلك يتلاءم مع كونها قصة قصيرة، وتمثلت الشخصيات فى: (أهالى إمبابة مسلمين ومسيحيين، والكاتب الذى قام فى الغالب برواية الأحداث، وصديق الكاتب الأديب «إدوار الخراط»).
- (د) الأحداث: دارت في مجملها حول مظاهر الاحتفال بشهر رمضان، وما يبرز فيه من القاسم المشترك بين عنصري الأمة.
- (ه) الزمن؛ جاء المدى الزمنى محدودًا كى يتلاءم مع مفهوم القصة القصيرة؛ حيث تصور جانبًا واحدًا من الحياة يتسارع في عنصر الزمن، فقد بدأ الزمن فيها بخروج أهالى إمبابة انتظارًا لمدفع الإفطار والجلوس على شاطئ النيل ليلًا، وانتهى بالعودة إلى منازلهم قبل السحور، وذلك في زمن الصيف وطلوع البلح الأحمر.
 - (و) المكان: تمثل في أماكن محدودة: «شاطئ النيل الحارة بإمبابة».

التعبير

جاء التعبير فيها في غاية الإيجاز، فكل وصف مقصود، وكل عبارة لها دلالتها، وذلك واضح من خلال اختيار الكاتب لكلماته وبناء جمله، مثل: «يغادرون الحوارى – نتبادل – يسرح – كثيفًا»، كما استعان بالكلمات والمعانى القريبة من لغة الحياة، مثل «الطافح – ألواح الصاح».

زمن القراءة للقصة

قد تقرأ في زمن يصل في حده الأدنى إلى بضع دقائق، وقد يتضاعف فيبلغ ساعتين.

من حيث الحجم

قد تكون في أقل من ألف كلمة ، في حين يصل حدها الأقصى إلى اثنى عشر ألفًا.

الغاية الفنية للقصة

توصيل رسالة إلى المتلقى تتمثل فى فكرة أو مغزى أو انطباع يُجسُّد فى حكاية قصصية تحاكى واقع الناس والحيز فالرسالة التى أراد الكاتب توصيلها هى إلقاء الضوء على الثمازج الشديد - عبر تاريخ إنسانى واحد - بين عنور الأمة.

سمات أسلوب الكاتب

- ١- السهولة والوضوح في الألفاظ واستخدام لغة الحياة اليومية.
 - ٢- الإيجاز والتركيز واختيار الألفاظ الدقيقة الموحية.
 - ٣- التحررمن قيود الصنعة اللفظية.
 - ١- القدرة على تسلسل الأحداث وترابطها وإحكام الصياغة.
 - ٥- البراعة في رسم اللوحات الكلية والجزئية.
- ومن الصورالتي أسهمت بدورها في إبراز فكرة القاص «كان النهر مكشوفًا»، وهي توحى بالفراغ الممتد قبل الزحام وقبل التعن على النهر، «يكون النهر طافحًا» توحى بموسم الفيضان.

ملامح شخصية الكاتب

- ١- وطنى مخلص محب لأبناء وطنه.
 - ٢- صاحب نزعة إنسانية صادقة.
 - ٣- واسع الثقافة عميق الفكر.
- ١- قادر على التعبير عما يحس به في شجاعة.



(د) بعیدًا.

(د) مجازمرسل.

(د) الأولى والثانية.

(د) ثقافي.

(د) إهمال.

(د) بيان لزمن القصة.

تحليل النص في ضوء نواتج التعلم

إب عن الأسئلة التالية مسترشدًا بفهمك لنواتج التعلم:

(۱) «زمان

_{كان النهر}مكشوفًا للعيان .

وزمان، كان أهالي إمبابة يقضون سهراتهم طوال شهر رمضان على طول شاطئه الممتد.

ورون الحوارى وهم يحملون الحصر والأواني، الأولاد يلعبون، وهم يتسامرون ويشربون الشاى، ويجمعون حوائجهم

مضاد «مکشوفًا»:

(ب) ضيقًا.

(أ) خفيًّا.

(جـ) مترائيًا.

اللون البياني في «كان النهرمكشوفًا للعيان»:

(ب) استعارة مكنية.

(ا) كناية عن صفة.

(جـ) تشبيه بليغ.

ميز المحسن البديعي في قوله: «الأولاد يلعبون، وهم يتسامرون»:

(ب) ازدواج.

(أ)سجع.

(جـ) حسن تقسيم.

(ج) ديني.

عدد الاتجاه الفكرى كما فهمت من القصة:

(ب) وطني.

(أ) سياسي.

٣- (د). ١- (ب).

.(i)_f

۱- (أ).

(ب) «وكان الشاطئ الممتد ينتهي بانحناءة تحت كوبري إمبابة الكبير، وداخل هذه الانحناءة كان مدفع رمضان الرابض لايبين منه شيء، لذلك لم نكن ننظر إلى هناك، بل كانت عيوننا مصوبة في ترقب عبر النهر إلى مبنى شبه مختفٍ وراء الأشجار، هناك في حي الزمالك ويكون النهرطافحًا، والماء مثقلًا بطميه الفوار،

وتكون الدنيا صيفًا، والبلح الأحمر طلع ».

ا مضاد «ترقب»:

(أ) تمهل.

(ب) نظر.

(جـ) تناسٍ.

جملة «البلح الأحمر طلع» بعد جملة «وتكون الدنيا صيفًا»:

(ج) تذييل.

(ب) توكيد.

(أ) تعليل.

ميزاللون البياني في «العاء مثقلًا بطميه الفوار»؛

 (۱) كناية. (ب) مجاز مرسل. (ج) استعارة تصريحية. (د) تشبيه مجمز جمار محدودًا ليتلاءم مع مفهوم؛

 (۱) المادة التاريخ مع مفهوم؛

(أ) الرواية التاريخية. (ب) القصة القصيرة،

(جـ) المسرحية الدّمتية. (د) القصة الومضة.

١-(د). ٢-(ب). ٣-(١). ١-(ب).

(ج) «كانت عائلة العم منصور المسيحي تجاورنا، سواء في البيت أو في قعدة الشاطئ، وكانوا يساهمون في المقسروش القليلة التي يجمعها الأولاد من أجل تزيين الحارة، ولا يفطرون إلا مع الأذان، وكنا نتبادل ألواح نصاح التي نرص عبي نكعك و لبسكويت والغريبة، وتتبادل حملها إلى الفرن القريب، ونظل حتى الصباح، حيث يعود كل منا بألواحه، وتتبادل الزيارة يوم العيد».

مضاد «نتبادل»؛

(أ)نترك. (ب)نأخذ.

ميز اللون البياني في «لا يضطرون إلا مع الأذان»:

(۱)تشبیه ضمنی.

(جـ)استعارة مكنية.

(د) کنایه .

«كنا نتبادل ألواح الصاج التي يرص عليها الكعك والبسكويت والغريبة». تعدد العطف في العبارة يفيد:

(أ)التوكيد. (ب)التنوع.

(ج)التوضيح.

(ب)استعارة تصريحية،

(جـ) ٺهمل،

(د)ننفر.

(د)التعليل.

تتجلى مظاهر الوحدة الوطنية في الفقرة. وضح ذلك.

(أ) تبادل ألواح الصاح الخاصة بالكعك.

(ب) القعدة على الشاطئ.

(ج) مشاركة عائلة العم منصور المسيحي أسرة الكاتب فيما يفعلون.

(د) الإفطار وقت الأذان.

٣-(ب). ١-(ج).



رد) «وكان الشياطئ الممتد ينتهى بانحناءة تحت كوبرى إمبابة الكبير، وداخل هذه الانحناءة كان مدفع رمضان الرابض ويشيء الذلك لم نكن ننظر المنان الرابض ويسمع المنان المنان المنان المنان المنان الرابض ويسمع المنان الرابض ويسمع المنان المنان المنان الرابض ويسمع المنان الرابض ويسمع المنان الرابض ويسمع المنان الرابض ويسمع المنان ا ويكون النهر طافخاء والماء مثقلًا بطميه الفوان

وتكون الدنيا صيفًا، والبلح الأحمر طلع »،

مشاد «الرابض »؛ (1) الراجع. (ب) المغادر. (د)المخفي، (ج) المنخفض، ميز اللون البياني في قوله: «ويكون النهر طافحًا»: (١) كناية. (ب) مجازمرسل، (ح) استعارة مكنية. (د) تشبیه محمل تُقرأ القصة القصيرة في زُمن لا يتجاوز: (1)ساعة. (ب) ساعتين. (د) ثلاث ساعات. (جـ) نصف ساعة. بم تتميز القصة بالنسبة للشخصيات والأحداث؟ (أ) الجمود، (ب) التدليل. (د)التسلسل. (ج) المحدودية. ۱- (ب). ۲- (۱), ٣- (ب). ١-(ج).



كان غريبًا أن تسأل طفلة صغيرة مثلها إنسانًا كبيرًا مثلي لا تعرفه في بساطة ويربة أن يعنل من وصع ما تحصه ولا رم ا معقدا حقًا ففوق رأسها تستقر «صبيبة بطاطس بالفان»، وقوق هذه الصينية الصغيرة يستوي معض و سع من الصدر وري بالفعائر المخبورة، وكان الحوض قد انزلق رغم فبضنها الدقيقة التي استمانت عليه حتى أصبح ما تحمله كله مهدف وتستوير لم تعلل دهشتى وأنا أحدُق في الطفلة الصغيرة الحيري، وأسرعَتْ لإنقاذ الحفل، وتلمست سبلا كثيرة وإنه سوي حس فيميل الحوض، وأعدل من وضع الصّاج فتميل الصينية، ثم اضبطهما معًا، فيميل رأسها هي وتكنس نجخت حير في المرا الحمل، وزيادةً في الاظمئنان، نصحتُها أن تعود إلى الفُرْن، وكان قريبًا، حبث تترك الصاح وتعود فتأخيه ولستُ أدرى ما دار في رأسها فما كنتُ أرى لها رأسًا وقد حجبَه الجمَل. كلّ ما خدتُ أنّها انتظرتُ قليلًا تتناكد من قبضتُها تم امر

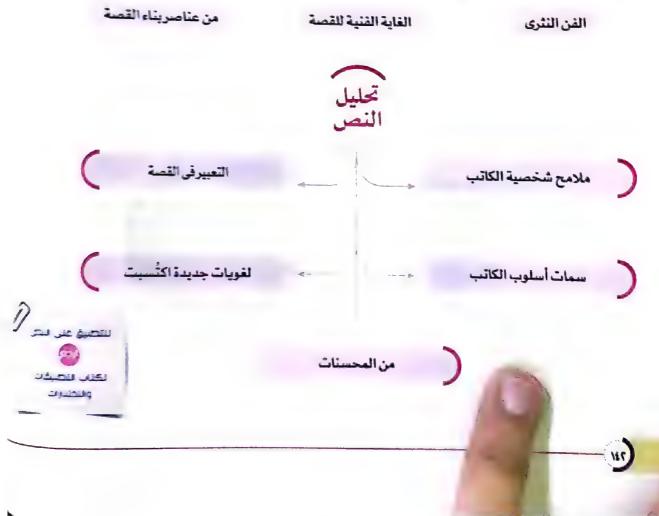
وهي تُعْمَعُمُ بِكَلامٍ كَثْيِرِلُم تَلْتِقَطُ أَذْنِي مِنْهِ إِلاَّ كُلْمَةَ «سِتَّى».

معَها، وألقَتْ على الكُرِّة والأطفالِ نظْرَةً طويلةً، ثمُّ ابتَّلَعَتْها الحارَّةُ -

ولم أحول عينى عنها وهي تخترق الشارع العريض المزدجم بالسيارات، ولاعن توبها القديم الواسع المهليل الذي يشبه قطعة المدر التي ينظُفُ بها الفُرنُ، أو حتَّى عن رجليْها اللتَيْنِ كانتا تطلانِ من ذيله الففزُق كمِسمارَيْنِ رفيغيْن ورَأْفَيْتُها في غجب وهي تنشب في مي العاريتين كمخالب الكَتْكُوت في الأرْض، وتهتزُّ وهي تتجزُّك ثم تنظرُ هنَا وهُنَاكَ بالفَتْحَاتِ الصَّغِيرةِ الفَاكِنةِ السَّوِياء في وجهه الحر خُطواتِ ثابِتةً قليلةً وقد تتمايَلُ بغض الشِّيءِ، ولكنَّها سُرْعانَ ما تَسْتَأَيْفُ الْعَضِيُّ ... رَاقَبْتُها طويلًا حتى متحسِّني كلُّ عقيقة من حرجي فقد كُنْتُ أَتُوقُع في كُلُ ثَانِيةٍ أَنْ تَخْذَتُ الكَارِثَةُ. وأَخِيرًا استطاعَت الخادمةُ الطفلةُ أَنْ تَخترقَ الشارعُ المزيجِه في يطاع كحكمة الدري واستأنفتُ سيرَها على الجانب الأخُرِ، وقبلُ أَنْ تَحْتَفِي شَاهَدْتُها تَتُوقَفُ ولا تَتَحَرُكُ. وكانتُ عريةُ تَدْهَمْنِي وآلَ أَسْحَ الشَّحِيِّ الشَّحِير وحين وصلت كان كلُّ شيء على ما يرام والحوض والصينية على أتم اعتدال ... أمَّا هي فكانَتْ واقِفَةْ في ثباتِ سفح ويجه المُنْكِمِشُ الْأَسْمَرُ بِتَابِغَ كُرَةً مِنَ الْمَطَّاطِ يِتَقَاذَفْهَا أَطْفَالُ فَي مِثْلِ خَجْمِها، وأكبَرَ مِنها، وَهُمْ يُهَلِّلُونَ وِيَصْرَحُونَ ويضْحكو. ﴿ تلحَظْنِي، ولم تتوقَّفْ كثيرًا، فمِنْ جديدٍ راحَتْ مخالِنِها الدقيقة تمضِي بها، وقبلَ أن تنحرفُ استدارَتْ على مَهْلِ. واست حد

(یوسف د ــ

-جلل النص السابق مستعبثًا بالشكل،



المسسرحيب

الأصداف

يتوقع في نهاية الدرس أن يكون الطالب فادرًا على أن:

- يكتب مقالًا عن ميلاد السرحية الاجتماعية الخالصة - يتعدث عن هيكل السرحية وأسس بثاثها،

- يوشيع الجاهات المسرحية المسرية الحديثة . - يتخص الجديد في المسرحية العابية .

تمريف المسرحية:

المسرحية قصة تمثيلية تعرض فكرة، أو موضوعًا، أو موقفًا، من خلال حوار يدور بين شخصيات مختلفة، وعن طريق الصراع بين هذه الشخصيات يتطور الموقف المعروض، حتى يبلغ قمة التعقيد، ثم يستمر هذا التعلون ليفضى إلى انفراج ذلك التعقيد ويصل به إلى الحل المسرى المطلوب.

والأدب المسرى، منذ أقدم العصور، مقترن بالتمثيل والحركة وبعث الحياة في النص الأدبي بواسطة التمثيل، وهو الذي يعطى ذلك النص قيمته، بل إن القارئ لا يستطيع أن ينفعل بقراءة المسرحية إلا إذا تخيلها ممثلة أمامه في فصول

مدد فصول المسرحية

قد تقع في فصل واحد، كمسرحية «ملك القطن» ليوسف إدريس، كما قد تقع في ثلاثة فصول أو خمسة، كمسرحية «الصفقة» لتوفيق الحكيم.

وحدة الزمان والمكان والحدث:

وفي جميع الأحوال لا بد من وحدة تربط أجزاءها وتجمع فصولها، وقديمًا كانت هذه الوحدة مشروطة بوحدة الزمان، بحيث لا يستغرق الحدث المسرى أكثر من أربع وعشرين ساعة، ووحدة المكان، بحيث لا يقع الحدث المسرحي في أكثر من مكان، ووحدة الحدث، بحيث تدور فصول المسرحية في فلك حدث رئيسي واحد. أما الكاتب المسرحي الحديث فلم تعد تعنيه كثيرًا وحدة الزمان والمكان بقدرما تعنيه (الوحدة المسرحية) الناشئة عن الدقة في توزيع الاهتمام، ومراعاة التوازن بين الفصول والأجزاء حتى تخضع لجاذبية النهاية، فيحذف التفصيلات التي لا تؤدى إلى هذه النهاية، ويسرع ببعضها، ويؤكد بعضها الآخر؛ لأنها عناصر أساسية في البناء المسرحي.

ا هيكل المسرحية:

- والمسرحية كالكائن الحى، وهيكلها العامُّ يتكون من ثلاثة أجزاء:
- ١- العَرْض: ويأتى عادة في الفصل الأول، وفيه يتم التعريف بموضوع المسرحية، والشخصيات المهمة فيها.
- ٢- التعقيد: ويقصد به الطريقة التي يتم بها تتابع الأحداث في تسلسل طبيعي من البداية إلى الوسط إلى النهاية.
 - ٢-الحل: الذي يتوج خاتمة المسرحية، ويكشف تلك العقدة التي تتابعت من خلالها الأحداث.

١- الفكرة:

وكل مسرحية يجب أن تنهض على فكرة، يحاول الكاتب أن يبرهن عليها بالأحداث والأشخاص الذين يختارهم. ليمثلوا هذه الفكرة ويجسموها، وقد تكون هذه الفكرة في جوهرها اجتماعية، كفكرة مسرحية «الست هدى» تربي الشعراء أحمد شوق، كما قد تكون فكرة سياسية، كفكرة مسرحية «وطنى عكا» لعبدالرحمن الشرقاوى. وفي جميه الشعراء ينبغى أن يكون مضمون المسرحية ناضجًا، بحيث يحقق المتعة والفائدة معًا، كما ينبغى ألا تساق الفكرة مجردة مباشرة، بل يجب أن تقدم في إطار الحكاية المسرحية.

٢- الحكاية في المسرحية:

والحكاية هي جسد الفكرة المسرحية. فكل مسرحية لها نوع من التقدم والنمو في أحداثها، على أن تتركز فلم الأحداث على فكرة أو قضية يدور حولها الصراع، كفكرة البطولة التي ينعقد حولها الصراع في مسرحية «ميلاد البطلية لتوفيق الحكيم، وهذا الصراع بدوره يتبلور، لا عن طريق سرد الأحداث، أو روايتها مجردة، بل عن طريق توزيعها بين الشخصيات، ودقة ترتيبها، والتدرج بينها، بحيث يفضى السابق إلى اللاحق، ويترتب اللاحق على السابق بما يجعل بين سلسلة الأحداث نوعًا من الحتمية المنطقية.

٣- الشخصيات:

هى النماذج البشرية التى تقوم بتنفيذ أحداث المسرحية وتوجيهها، وعلى ألسنتها يدور حوار المسرحية. الذي يكشف عن طبيعة الشخصية ونواياها، ومن أمثلة الشخصيات التى لقيت ذيوعًا فى مسرحنا المعاصر، شخصية «كليوباترا» فى مسرحية عزيز أباظة المسماة بهن «كليوباترا» فى مسرحية عزيز أباظة المسماة بهن الاسم، وشخصية «مهران» فى مسرحية «الفتى مهران» لعبد الرحمن الشرقاوى.

وقد تكون الشخصية المسرحية شخصية محورية، بحجم الدورالذى تنهض به، والتأثيرالذى تتركه فى الأحداث، كشخصية الفتاة «مبروكة» فى مسرحية «الصفقة» لتوفيق الحكيم. كما قد تكون شخصية ثانوية، لا يتعدى تأثيرها مجرد المشاركة في تطوير الحدث ومعاونة الشخصيات المحورية، وذلك كشخصية «الصراف» أو «حلاق القرية» فى نفس المسرحية.

وفى كلتا الحالتين السابقتين قد تكون الشخصية ثابتة يقدمها الكاتب إلينا فى صورة لا تتغير عبر فصول المسرحية. وأكثر ما يكون هذا فى مسرحيات السلوك والعادات، كشخصية البخيل، أو المرابى، كما قد تكون شخصية متطورة عب وأكثر ما يكون هذا فى المسرحيات الاجتماعية، والوطنية، والنفسية، مثل شخصية «سعد» فى مسرحية «اللحظة الحرجة» للكاتب يوسف إدريس، حيث يتحول إلى بطل بمجرد إحساسه بالخطر الناشئ عن عدوان ١٩٥٦م.

على أن لكل شخصية – مع ذلك – جوانبها الشكلية كالطول والقصر، والاجتماعية كالثراء والفقر، والنفسية كالحب والبغض. والكاتب الجيد من يستطيع رَسم كل هذه الجوانب من خلال الأحداث وتطورها، والحوار وتدفقه.

٤- الصراع:

لو اكتفى الكاتب المسرحي بأن يقدم إلينا شخصياته دون أن يضعها في موقف يجلو ما بينها من صراع، فإنه لا يكون قد كتب مسرحية حقيقية.

إنما قيمة المسرحية في اجتماع شخصياتها إزاء قضية أو فكرة فيما بينها من صراع حول هذه القضية أو تلك الفكرة. وتتخذ منها مواقف متفقة أو مختلفة، تمضى في النهاية إلى غلبة وجهة نظر هذه الشخصية أو تلك. وهذا هو ما يسمى بالصراع المسرحي، الذي قد يكون بدوره صراعًا اجتماعيًّا، أو خلقيًّا، أو ذهنيًّا على نمط ما نشاهده - مثلًا - في مسرحة «أهل الكهف» للكاتب الكبير توفيق الحكيم، حيث يدور الصراع بين الإنسان والزمان، مما يؤدي إلى عودة أهل الكهف مرة أخرى من حيث أتوا، مؤمنين بأن منطق الزمن أقوى من طاقة الإنسان.

ه الحوار - الأسلوب:

الحكاية المسرحية إذن تستلزم الشخصيات، وهذه الشخصيات يتشابك بعضها مع بعض في صنوف من الصراع، وهذا الصراع يشفُّ عن الفكرة الكلية للمسرحية، وقالب الفكرة - ضرورة - هو اللغة، وهذه بدورها تتجلى في الحوار والأسلوب،

والحوار المسرى يتوزع على ألسنة الشخصيات في المواقف المختلفة، وتسمى العبارة التي تنطقها الشخصية في الموقف المؤتف المواحد به «الجملة المسرحية» التي تختلف طولًا وقصرًا باختلاف المواقف، كما تتفاوت في فصاحتها طبقًا المشتوى الشخصية وطبيعة الفكرة التي تعبرعنها، وكلما كانت الجمل الحوارية مناسبة لمستوى الشخصية، قادرة على إيصال الفكرة، كان الأسلوب المسرى الذي تسهم في تكوينه أكثر حرارة وتدفقًا، وكانت فصاحته -بالتالى- نابعة من دقة تمثيله الصراع وطبائع الأفراد والأفكار، لا من مجرد فصاحته اللغوية.

أتجاهات المسرحية المصرية الحديثة:

عقب الثورة المصرية سنة ١٩١٩م، ونمو حركة النضال الوطني، أصبحت الظروف مهيأة لتطور المسرح المصرى، وتشعب الحالة الفنية.

وقد كان للكاتب الأديب محمد تيمور (١٨٩٢م - ١٩٢١م) فضل ترسيخ المسرحية الاجتماعية من خلال عدد من الأعمال، تناولت بالنقد الاجتماعي مشكلات بعضها مزمن، مثل: مشكلة تربية الأبناء تربية قاسية في مسرحية «العصفور في القفص»، ومثل: مشكلة الإدمان، وما يؤدي إليه من انحلال في الأسر وخراب البيوت في مسرحية «الهاوية».

وقد تبع محمود تيمور أخاه محمد تيمور في الكتابة المسرحية، ولكن محمود تيمور قد أضاف إلى المسرحية الاجتماعية عناية خاصة بالمسرحية التاريخية، مثل: مسرحيته «اليوم خمر» عن الشاعر الجاهلي امرى القيس، وقد صدرت سنة ١٩٤٩م.

ومع بداية الربع الثانى من القرن العشرين يدخل الأدب المسرى المصرى مرحلة ازدهاره الحقيقية مرتبطًا بعلمين من أعلام أدبنا الحديث هما: أحمد شوقى وتوفيق الحكيم، فعلى يد الأول ازدهرت المسرحية الشعرية، ويجهود الثانى تطورت المسرحية النثرية.

وقد كتب شوقى مسرحيات: «مصرع كليوباترا» (١٩٢٧م)، ثم «مجنون ليلى» (١٩٣١م)، ثم «قمبيز» (١٩٣١م)، ثم «قمبيز» (١٩٣١م)، ثم «عنترة» (١٩٣١م)، و«أميرة الأندلس» (١٩٣١م)، ثم «السبت هدى» التى توفى قبل نشرها. وجميع مسرحياته في قالب شعرى ما عدا «أميرة الأندلس»، كما أنها جميعًا تستوحى موضوعاتها من التاريخ، ماعدا ملهاته الوحيدة «الست هدى».

أما توفيق الحكيم، فقد بدأ نشاطه في التأليف المسرى بكتابة مسرحية بعنوان «الضيف الثقيل» (١٩١٨م). استخدم في صياغتها أسلوب الرمز للتنديد بالاحتلال الإنجليزي، ثم أعقبها بمسرحية «المرأة الجديدة»، وسرعان ما اتسعت آفاق تجريته المسرحية، فأصبحنا نقراً له المسرحية الرمزية الذهنية، مثل «أهل الكهف» (١٩٣٣م)، و«شهر زاد» (١٩٣٤م)، كما نقرأ المسرحية الاجتماعية، من أمثال: «الأيدى الناعمة» (١٩٥٤م)، و«الصفقة» (١٩٥٦م)، والمسرحية النفسية مثل: «أريد أن أقتل»، و«نهر الجنون».

وكتب توفيق الحكيم المسرحية الوطنية، مثل مسرحيته ذات الفصل الواحد «ميلاد بطل»، وهي التي يصور من وكتب توفيق الحكيم المسرحية الوطنية، مثل مسرحيته ذات الفصل الواحد «ميلاد بطل»، وهي التي يصور من خلالها معنى البطولة الوطنية، وأن البطل الحقيقي ليس هو الذي يتفوق فقط في ميدان من ميادين الرياضة، بل إنه هو الذي يدعى لنفسه هو الذي يولد في نيران المعركة، من أجل شرف الوطن وحماية مقدساته، البطل الحقيقي ليس هو الذي يدعى لنفسه بطولة لا يستحقها، بل هو الذي تنصهر نفسه في نار المعركة؛ حتى لينسي ذاته وأنانيته.

الجديد في المسرحية العربية

شهد المجتمع المصرى بعد ثورة سنة ١٩٥٢م تحولات وطنية وسياسية واجتماعية أدت إلى: إلغاء النظام المرواعلان الجمهورية، وتأميم قناة السويس، وتأكيد الشخصية القومية بعد أن خرجت منتصرة من حرب سنة ١٩٥٦م وقد أدى هذا بدوره إلى تحولات ملموسة في الإبداع الأدبي بعامة، وفي إبداع الأدب المسرى بصفة خاصة؛ إذ أصبح ذال الأدب أعمق إدراكا لواقع الثورة الاجتماعية، وأوضح تعبيرًا عن هموم البيئة المحلية، ومن هذا الأدب مسرحيات جعلى هدفها نقد المجتمع المصرى قبل الثورة، وتسليط الضوء على ما كان من سلبيات فيه، مثل: مسرحية «المزينونية لحمود تيمور، ومسرحية «الأيدى الناعمة» لتوفيق الحكيم، ومسرحيتي «الناس اللي تحت»، و«الناس اللي فوق، لنعمان عاشور.

ومن هذا الأدب المسرحي الذي واكب فترة الخمسينيات نوع آخريتجه إلى تصوير القرية المصرية وكفاحها من أجل الأرض، ومنه مسرحية «الصفقة» لتوفيق الحكيم، ومسرحية «ملك القطن» ليوسف إدريس.

ومنه - كذلك - نوع ثالث ازدهر أثناء وبعد العدوان الثلاثى على مصر سنة ١٩٥٦م، حيث كانت قضية مقاومة الاحتلال والتصدى للغزوهي القضية الأولى التي تشغل اهتمام الجميع كتابًا ومواطنين، ومن أبرزا لأعمال التي تناولت تلك القضية مسرحية «اللحظة الحرجة» للكاتب يوسف إدريس.

ومع ازدياد نبض التطور السياسى والاجتماعى فى الستينيات والسبعينيات، تتفتح منابع جديدة للتجارب المسرحية، فيلجأ كُتَّابُ المسرح إلى التاريخ تارة، وإلى التراث الشعبى تارة أخرى يعالجونهما معالجة عصرية، ويسقطون ما فيهما من إشارات ورموز على مشكلات الحاضر وقضاياه، وفى مقدمة من أفادوا من هذه المنابع فى أعمالهم الكاتب الشاعر عبدالرحمن الشرقاوى الذى لم يكتف بكتابة مسرحية المقاومة ممثلة فى «مأساة جميلة» (١٩٦٢م)، بل أضاف إليها مسرحية «الفتى مهران» (١٩٦٦م)، والتى استمد مادتها الشعرية من فترة التاريخ الملوكى فى مصر، ثم مسرحيني اليها مسرحين ثائرًا» و«الحسين شهيدًا» (١٩٦٩م)، مرتكزًا فيهما على خلفية تاريخية من عصر بنى أمية.

وقد سار على نفس الطريق في كتابة المسرحية الشعرية الشاعر الراحل صلاح عبد الصبور، ومسرحيت «مأساة الحلاج» تتناول حياة شخصية من أبرز شخصيات التصوف الإسلامي، كما أن مسرحيته «ليلي والمجنون» رؤية عصرية للموضوع الذي سبق أن عالجه أمير الشعراء «أحمد شوق» في رائعته «مجنون ليلي».

وما يزال المسرح المصرى يندب من الناثرين والشعراء من يضيفون جهودهم إلى تراث أسلافهم، ونذكر في هذا المقام الشاعر فاروق جويدة في مسرحيتيه: «الوزير العاشق» و«دماء على أستار الكعبة»، والشاعر أنس داود في مسرحيتيه «الشاعر»، و«الصياد». وبهما، وبغيرهما من كتَّاب الأدب المسرحي تستمر مسيرة هذا الفن العريق.

اختبىر نفسىك في

بن السرحيات التي تقع في فصل واحد مسرحية:

(أ) ملك القطن.

(ب) مجنون ليلي. (ب) قمبين

(د) الآباء والبنون. بهدمن مكونات الهيكل العام للمسرحية

(١) التعقيد،

(ب) الحل. (بم) العرض،

(د) كل ما سبق. ، كاتب مسرحية «الست هدى»:

(۱) محمد حسنين هيكل.

(ب) عبدالرحمن الشرقاوي. (ج) توفيق الحكيم.

(د)أحمد شوقي. ¿. تعتبر جسد المسرحية:

(أ) الفكرة، (ب) الصراع.

(ج) الشخصيات.

(د) الحكاية.

ه من المسرحيات التحليلية النفسية:

(أ)أهل الكهف. (ب) الصفقة.

(ح) الأيدي الناعمة. (د) نهرالجنون

١- تعد مسرحية «ميلاد بطل» لتوفيق الحكيم من المسرحيات:

(أ) الوطنية. (ب) الدينية.

(ج) الاجتماعية. (د)الذهنية.





1-(1) 7-(2) Y-(2) 3-(2) 0-(2) F-(1)

ثانيًا: الشِّعْرُ وَمَدَارِسُه

المقدمة

يتناول هذا القسم الشعر العربي ومدارسه الأدبية في العصر الحديث؛ حيث يعرض للظروف المختلفة وراء ظهور هذه المدارس وخصائصها الفنية.

فيتناول مدرسة الإحياء والبعث وجيل التطوير، والخصائص الفنية لهذا الاتجاه مع تقديم نموذج فيتناول مدرسة الإحياء والبعث وجيل التطوير، والخصائص الفنية لهذا الاتجاه مع تقديم نموذج من شعر هذه المدرسة وتحليله تحليلًا فنيًا.

ويتناول هذا القسم أيضًا المدارس الرومانتيكية ممثلة في «الاتجاه الوجداني - الديوان- أبولُو-المُهاجَر».

كما يعرض للمدرسة الواقعية وخصائصها الفنية.

المحتوى

١- مدرسة الإحياء والبعث وجيل التطوير.

٢ - المدارس الرومانتيكية:

- مطران (الاتجاه الوجداني).

- الديوان.

- أبولُّو.

- المُهاجَر.

٣- المدرسة الواقعية.

الأهداف

فى نهاية هذا القسم يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يتعرف المدارس الشعرية في العصر الحديث وخصائصها الفنية وأبرز رموزها.

- يتعرف نماذج شعرية لمدارس الشعر العربي في العصر الحديث.

- يحلسل النص الأدبس وفق معايير نقدية.

المدرسة الإحياء والبعث وجيل التطوير

الزمداف

يتوقع بعد انتهاء هذا الدرس أن يكون الطالب قادرًا على أن.

- يستنتج الموامل التي ساعدت تلاميذ البارودي على الاتحاد المنام المنام العرف - يُعدد موقف ثلاميذ البارودي من مشكلات مجتمعهم

- يتعرف دور أحمد شوق وجيل التعلوير في الإحياء والنعث تنشعر العربي

تلاميذ الباروديء

سارعلى نهج البارودي:

١- تلاميذُهُ بالمشافهة أمثال: حافظ إبراهيم، وأحمد شوقى، وعبد المحسن الكاظمى. ٢- تلاميذُهُ بالمراسلة أمثال: شكيب أرسلان.

٣- تلاميذُهُ عن طريق قراءة ما نشر من شعره في كتاب «الوسيلة الأدبية» الذي أنفه أستاده الشيخ حسبي

الأسباب التي دفعت تلاميذ البارودي إلى التجديد:

وتكوُّنُ من هؤلاء جميعًا جيلٌ أخذ يطور الاتجاه الذي أرسى البارودي دعائمه، لا سبِّما وقد تغيرت الحياة أمامهم:

(أ)إذ تيسرلهم قدرمن الانفتاح على الثقافة الغربية، سواءً:

١- بمعرفتهم اللغات الأجنبية. ٢- أو اختلاطهم بالأجانب. ٣- أو قراءتهم المترجمات إثر الاحتلال البريطاني لمصر في سبتمبرسنة ١٨٨٢م.

(ب) وقد عَمِّق النضالُ الوطني من الوعي الناشئ لدى بعض المثقفين؛ مما جعلهم يرسِّخون الإحساس بتراتُ التّحداء

(ج) الإيمان بفكرة الجامعة الإسلامية رمزًا لوحدة المسلمين في مواجهة الوجود الإنجليزي، وتنديدًا بالاحتلال ومطاغه، وحثًا للشعب على الثورة ومناضلة الاستعمار مثلما وقفوا إثر حادثة دنشواى، وفيها يقول حافظ إبراهيم متهكف وناقدًا:

> إنَّما نحينُ والحمامُ سواءٌ لم تُغادِرُ أَطُواقُنا الأجيادا لا تُقِيدُوا مِنْ أُمِّةٍ بِقَتيلٍ (*) صَادتِ الشَّمسُ نَفسَه حينَ صادًا

(د) موقفهم من القصر الحاكم، وموقفهم من جوانب الإصلاح السياسي والاجتماعي والاقتصادي، معايتصل بالدستور، أو قانون المطبوعات وحرية الصحافة، أو تعدد الأحزاب، أو وحدة الأمة مسلمين وأقباطًا، أو إنشاء الجامعة المصرية سنة ١٩٠٧، أو دعوة قاسم أمين إلى تحرير المرأة، أو استقبالهم تغيير الحياة في الثقافة والتعنيم. وسائر جوانب المجتمع ، ممَّا جعلهم يسجلون ذلك كلُّه في شعرهم.

^(*) تُقيدوا: يقال: أقاد الحاكم القاتل بالقنيل إذا قتله به، ويشير بهذا البيت إلى ما قرره الأطباء من أن وفاة الضابط الإنجليزي في دنشوي كست بضرية الشمس لا بإصابة أحد.

- where children windows you have to have find her had no
 - عسرو عن وح عصرهم اجتماعيا ، وتعاليا ، وتعاليا ، وتعاليا
- د جعنو شعر بعد سنس الشكار من النسيد ، فرويف مصدول باند ت ، و وي أن الويسه .
 - حَظُّوا بالشَّعرِ حَشِّيةً قَاقَتْ مَا مِنْعِهِ البارودي فِي الأبجاء المحافظ الد
 - المحاصور بالسحية البيانية روثه يقتصروا على المحافاة فحسب
 - "- الشمو حلال المساعة ، ويؤمنة السال، وخلاوة الموسيف
 - "- أفسحو المجال لمريد من التجارب الدانية في شعايمه،
 - فصوعو في عرضها والتكاو المعاني
 - فدويمو بين الحامين الأول الأحد من الدرث

الثلب الاتعات إلى تماق العصر وأنها والصرافا على البعاهي

- "- غطب على شعرهم الاهتماء بعيرهم الكرمن الاهتمام بالدات
- الم يتعاليه المعافة التي قليات والتشارة فسلس أسلوبهم وسهل

الحدشوقی وجیل التطویر:

وف تجيي ذلك التطوير لدى شوفي الذي

- "- جمع إلى تقافته العربية تقافة أوروبية . "- درس المقوق، والمثلع على الأداب المؤسية .
 - "- شاهد نساخ الأوروية وجالس شعراه الغرب.
- د- قدر مظاهر التجنيب في الشعر الفرنسي لنتي أعلامه: «فيكنور هيجو، والمعربين، وري موسيه» وأمانهم
 - ق- يضاف إلى ذلك ثقافته التركية ، وتأثره بالجمهور والنقاد والحركة الوطنية .

و مظاهر التطور في شعر شوقي:

- التعدل عن المدخ إلى القاريخ في قصيدته «كبار الحوادث في وادي النبل».
- تجه تحق شجرات العصرية ، ومن ذاك : ما يبدأ به إحدى قصائده ، انصرافًا عن حديث الناقة لدى القدماء .
 - يقول أحمد شوق في معقلع قصيدته «كبار الحوادث في وادى النبل»: وحداها بمن ثقِلْ الرَّجَاءُ(١) قعت الغلاف واحتواف العاه
 - ور تجه نسختر عات الحديثة يصورها في شعره. يقول عن الطائرة:
 - أَعْقَابُ فَى عَنَانِ الْجِوْلَاخِ أَم سِمَابُ فَرَّمِنْ هُوجِ الزِّياحُ (٩) أم بساط الربح ردَّت النَّوى بعدما طوَّف في الدُّهروسَاحُ (٣)
 - أو حَانًا النِّسْجَ أَلْقَى خُوتَهُ قَدْرَامُى فِي السَّمَاوَاتِ الفِسَاحُ (٤)
 - (7) كا العقليد: طالرمن الجوارج قوى العخالية له منقار معج الدياح: الرياح الشديدة. (٣) كا النوى: البعد. (ع) الما ين الموت: أحد بروي السعاء القاكية، وهي الثناعشريريّنا، وين الموت يبنأ من ١٦ فبرايرالي ١٠ مارس.

ويُذْكُرلشوق ريادته للمسرح العربي منذ مسرحيته الأولى: «على بك الكبير» التي ألفها في فرنسا سنة ١٨٩٣م، ثم عاد للمسرح بد هجره سنوات طوالًا، فألف منذ سنة ١٩٢٧م حتى سنة وفاته ١٩٣٢م مسرحيات: مصرع كليوياترا، ومجنون ليلي، وقعبيز، عنترة، والست هدى، وأميرة الأندلس.

ومن أجل ذلك كله لقب بأميرالشعراء.

دورالشاعر أحمد محرم في تطوير الشعر العربي:

كما حاول أحمد محرم أن يطوع الشعر العربي للقصص التاريخي الحماسي في مطولته: «ديوان مجد الإسلام» التي يسميها البعض «الإليادة الإسلامية» سنة ١٩٣٣م.

من مظاهر القديم في شعرهم:

على أنهم لم يتخلُّوا عن القديم كلية في شعرهم، فرأيناهم:

١- يبدءُون بعض قصائدهم بالغزل التقليدي، كما نرى في قول حافظ مادحًا البارودي سنة ١٩٠٠م:

تَعمَّدْتُ قَتْلَى فِي الهوى وتَعَمَّدا فَمَا أَيْمَتْ عَيْنِي ولا لحظْهُ اعتدى(١)

٢- ثم يتخلصون من الغزل إلى غرضهم المَغنى جريًا على طريقة القدماء، أو يصفون الأطلال، كما يقول شوق:
 أُنّادى الرّسمَ لَـو مَلَكَ الجَوَابَا وأَفْدِيه بدَمْعِـى لَـوْ أَثَابَـا(٢)

٣ – كما طغت المناسبات على أشعارهم تبعًا لانشغالهم بقضايا عصرهم المتعددة.

(١) 🕮 يريد أنه تعمد قتل نفسه بالنظر إلى حبيبته نظرة جلبت الهوى، وتعمد المحبوب قتله بسهام لحظه، وأثمت: أذنبت.

(٢) 🛍 الرسم: ما كان بالأرض من آثار الدار، أثاب: جازي وكافأ.



- قال حافظ إبراهيم عقب حادثة دنشواي:

أنف وشاأصبتم أم جمادا

أحسنه واالقتل إن ضننتم بعفو

ش عادت أم عهد نيرون عادا

ليت شعرى أتلك محكمة التفتيد

١- تشير الأبيات إلى أحد أسباب التجديد لدى تلاميذ البارودي، وهو:

(ب) الإيمان بفكرة الجامعة الإسلامية للتنديد بالرب

(أ) الاختلاط بالأجانب وقراءة المترجمات.

(د) موقفهم من جوانب الإصلاح.

(جه) موقفهم من القصر الحاكم. - قال شوقي:

هل للنساء بمصرمن أنصار

ظلم الرجال نساءهم وتعسفوا

عندى على ضيم الحرائربينكم

نبيأ يثير ضمائرا لأحسرار

المال حلىل كيل غيير محبليل

حتى زواج الشيب بالأبكار

٢- تدل الأبيات على سبب من أسباب التجديد عند تلاميذ البارودي، وهو:

(ب) موقفهم من القصر الحاكم.

(أ) موقفهم من جوانب الإصلاح السياسي.

(د) التنديد بالاحتلال.

(ج) دعوة قاسم أمين لتحرير المرأة. - قال شوقي:

من فريد في المعاني وثمين

قسف على كنز بباريس دفين

وتملكت مقاليد الجواء

يا فرنسا نلت أسباب السماء

٣- يعكس البيتان أحد العوامل التي هيأت لشوق تطوير مدرسة الإحياء، وهو:

(ب) الثقافة الأوروبية.

(أ) الثقافة التركية.

(د) التأثر بالحركة الوطنية.

(ج) دراسة الحقوق.

يعبدالله عائذا مستجيرا

يقول أحمد محرم: ظل مستخفيت اسفار حسراء

للذى أطلع النجوم سميرا

يسمر القوم في الضلال ويمسى

ه ويزجى التهليل والتكبيرا

راكعًا ساجسدًا يسبِّح مولا

٤- الأبيات تعكس دور أحمد محرم في تطوير الشعر العربي من خلال:

(ب) تطويع الشعر العربي للقصص التاريخي.

(أ) معارضة القدماء.

(د) تحرير الشعر من وحدة القافية.

(ج) الاتجاه نحو المنجزات العصرية. - قال شوقي:

سماة قدأكبرتها السماء

ضرب البحرُ ذو العباب حواليها

(ب) الاتجاه التاريخي،

٥ - البيت يمثل اتجامًا جديدًا في شعر شوق، وهو:

(د)النضال الوطني.

(أ) الاتجاه الديني.

(ج) الاتجاه نحو المخترعات الحديثة.

い(())-(さ) よ-(い) 3-(い) 0-(さ)

لكثاب التطبيقان والتختبارات



نص من شعر الإحياء والبعث

Kauchmarla: Lan maken (0)

التصيك ق

لهيلد يقلد وما ، قي همما راهأ.

» محمل ميلاده وثاريخد، ؤلد يالفاهرة في ٢٠٠ مــ

Biggamin . WA/4.

It keinel te clans thengt et ettele أده با : فسيساله المسيطاا فسأريسه

١ مُجُور (كم إسُمِانِي) ومِدَ عَبِلَ (المُحَدِو (عَبَاسِ حَمِي اللَّهِ)

٢٥ ما يا معر ناهر ١٢ ما المن الكنوبر سنة ١٣١٢ عن عمر ناهر ١١ ما خا ١ ١٩٤٩ فنده واجعدانا اربعا فجوبو

have no do

ي عبد اللهو فيات بعد الناهب الله عبد عبد عبد عبد الله عبد الله المراكبة المعربة .

قال شوقى هذه القصيدة وهو في منفاه بالأنداس؛ حنينًا إلى مصر ولشولًا لها، وسُخُطا على الاستعمار، وتذكرًا لأمجاد المسلمين بالأنداس. ذلك أن شوقى نفى إييها خلال الحرب العالمية الأولى، وهناك شعر بأنه قد خُمُه حريكه، وخُرم من وحذه وفُره». يضاف إلى ذلك ما للأنداس من مكانة في نفس كل مسلم، وفي لفس شوقي الشاعر المرهل. وهذه القصيدة - من بين قصالت عديدة من شعر شوقي في منفاه فرفت (بالداسيات شعولي) - هُوارخر بها سهنية المُخْتَرِي في وحذه القصيدة - من بين قصالت عديدة البحترة البحتري، فكنت كلما وقلما بمجر أو طفك بأنه تُحَمَّل بإبياتها - وأنشدت فيما ومض إيروان كِسرى، يقول شوقي عن قصيدة البحتري، فكنت المعمول و طفك بأنه تممني بابياتها - وأنشدت فيما بيني ويين أقسى: وَعُقَل البحتري إيوان كِسرى والمأثن القصور وي فبل شمس: وعقل البحتري إيوان كسرى واعالبه على مذا الوان حتى الملعث هذه القالمية.

النـص

11 21		
اذك رَالِي الصَّبَا وأيَّامَ أُنْسِي	اختسلاف النِّهسارِ واللِّيل يُنْسِى	1
صُورَتْ مِنْ تَصَوْراتِ ومَسِنَ	وصِفا ليي مُسلاوَةً مِنْ شَبابٍ	•
سِنَـة خُلُوةً ولَـذَة خَلَـسِ	عَصَفَتْ كَالصَبا اللَّعوبِ ومرَّتْ	*
أوْ أَسَا جُرْحَـهُ الزَّمَـانُ المؤسِّى	وسسلام مشرهل سسلا القلب عنها	٤
رَقُّ، والعهدُ في اللِّيالِين تُقَسِّي	كلما مــرُبِ اللِّيالِــى عَليْــهِ	0
أوَّلَ اللَّهٰ لِ أَوْعَ وَتْ بَعْد جَرْسِ	مُسْتَطارٌ إِذَا البَواخِرُ رَئَتُ	7
كُلِّمَا ثُـزُنَ شَاعَهُـنَّ بِنَفْسِ	رَاهِبُ فسى الضُّلوع للسُّفْسِ فَطْسَنُ	٧
مَا لَهُ مُولَعًا بِمنْسِعٍ وحَسْبُسِ؟	يسابنة الْيَمِّ مَا أَبْسُوكِ بَحْسِلُ	٨
حُ حَلالٌ للطَّنْ رِمِنْ كُلِلَّ جِنْسِ؟!	أحَـــرامٌ عَـلَـى بَــلابِــلــهِ الـــدَّوْ	9
فِ ي خَبِيثٍ مِنَ الْمَـذَاهِبِ رِجْسِ	كُـــلُ دَارِ أحـــقُ بالأهـــلِ إلَّا	1.
بِهما في الدُّمُوعِ سِيسِرِي وأرْسِي	نَفَسِى مِرْجَلٌ وقَلْبى شِرَاعٌ	11
كِ يَدَ (الثَّغْرِ) بَيْــنَ (رَمْلٍ) و(مَكْسِ)	واجْعَـلى وَجْهَكِ (الفنارَ) ومَجْـرَا	15
نَازَعتْنِي إليْهِ فِي الخِلْدِ نَفْسِي	وَطَنِي لَوْ شُغِلَتُ بِالْخُلِدِ عَـنْه	14
ظَمِ أُ للسِّوادِ مِنْ (عَيْنِ شَمْسِ)	وَهَـفَا بِالنَّهُـؤادِ فـى سَلْسَبِيلٍ	-18
شُخْصُه ساعِـةً ولَمْ يَـخْلُ حِسَّى	شَهِدَ الله لمْ يسغبْ عن جُفُونِي	()0)

اللغويات

12114	الكلمة
فترةً من الدهر، والجمع: ملاوات، والمضاد: لحظة.	🕮 ملاوة
ريح رقيقة تهب من الشرق، ومضادها: الدَّبورأو العاصفة، وجمعها: صبوات وأَصْباء.	الصّ با
النعاس، إغفاءة قليلة، ومادتها: وسن، والحجوبين " " النعاس، إغفاءة قليلة، ومادتها: وسن، والحجوبين " "	ه ښته
عالج، وداوى، وشفى، مادتها: (أسو)، والمضارع: (يأسو)، واسم الفاعل منها (آسٍ)، واسم المفعول (مأسوٌ).	اسا ه
المراد: شاطئ الإسكندرية، جمع (يد): أيّادٍ، أيْدٍ، يديّ، جمع: (الثغر) الثغور.	يدالثغر
تحرك، والمراد: حنَّ واشتاق، ومادتها: (هفو)، والمضاد: كَرِهَ ونَفَرَ.	làs

🧽 ثنالقًا: الشعبيوس الشرح

ا - بدأ شوقى النص بحكمة صادقة تلائم موضوعه وحالته النفسية ؛ حيث يذكر أن تعاقب الليل والنهار ومرور الزمن

م- ويتخيل صاحبين (على عادة الشعراء القدامي) يطلب منهما:

_ان يذكرا له فترة صباه وأيام أنسه

ـ وأن يصفا له فترة شبابه وأيام سعادته حين كان بوطنه.

٣- ثلك الفترة من شبابه السعيد مضت كأنها النسيم الجميل، أو كأنها لحظة نوم سريعة، أو لذة مختلَّسة.

ع-يطلب من رفيقيه أن يسألا مصرسؤالًا غرضه النَّفي، ومعناه أنه لم ينس مصر، ولم يُشفُ من جرح قراقها، ه-إنْ حبِّه لمصريزيد مع مرور الزمن، مع أن المعهود من الليالي أنها تقسَّى القلب وتنسيه أحبابه.

٦- لذلك تجده مذعورًا كلِّما سمع صوت البواخر عند دخولها الميناء أول الليل أو خروجها منه بعد وقت من الليل، وهي تعوى كالوحوش، ٧ ـ فقلبه قد تفرغ لمراقبة السفن وكأنه الراهب يدق الأجراس في معبده كلما تحركت السفن معلنة رحيلها.

٨- يخاطب شوق السفينة ويستدرُ عطفها وكرمها استيحاء من كرم البحروهي صفة لصيقة به، ويتعجب من بخل البحر عليه بعدم إتاحة فرصة ركوبه عودة إلى وطنه.

٩-ويستفهم مستنكرًا؛ كيف تحرم الأوطان على أبنائها، تمامًا كما يُباح الدوح والشجر للطيور من كل نوع ويُحرُّم على بلابله التي تعيش فيه ؟

١٠- ويصل ذلك بحكمة مفادها: أن أهل الداراحق بها، وكل وطن أحق بأهله، ولا يقول بغير ذلك إلَّا أصحاب الآراء الفاسدة الخبيثة، وهنا يشير إلى الاستعمار الذي استحل سكني ديارغيره، ونفي أهل الديار والبلاد.

١١-ويتجه للسفينة التي هي رمز العودة إلى الوطن، محددًا أن حركة السفينة تقوم على ثلاث وسائل هي: الآلة المحركة (المرجل)، والشراع، والبحر أو المياه الحاملة. ولهذا فإنه يجعل من طاقة أنفاسه وقودًا وجهازًا محركًا للسفينة، ويتخذ من قلبه المضطرب بمشاعره والجياش بعواطفه شراعًا لهذه السفينة، ويتخذ من دموعه بحرًا وماءٌ تسبح فيه السفينة. ١٢-وذلك لكي تمضى به متجهة إلى مصر، حتى تبلغ (فنار) الإسكندرية بين حَيِّي: الرمل والكس.

١٣-يبين أن حبه وطنه مصرفوق أي حب، وأنه لا يشغله عنه شاغل مهما عَظْم حتى لو كان ذلك هو الخلود في الجنة.

١٤- وهو يشعر بظمأ شديد إلى مصر، وإلى أن يرى أماكنها وأحياءَها، ومنها حي عين شمس الذي عاش فيه فترة من الوقت.

١٥-ويشهد الله - سبحانه - أن صورة وطنه لم تغب عن عينيه صورًا محسوسة مرئية ، ولم تغب عن حسه عواطف وأشواقًا ، فهي في قلبه وأمام عينيه يراهابيصره ويصيرته.

مواطن الجمال

الصور البيانية

التشبيه:

صُوِّرت من تصورات ومس

تشبيه لفترة الشباب في جمالها ونشاطها وما فيها من طموح بالتخيلات والجنون، وسر جماله التوضيح، ويوحى بما

في الشباب من نشاط ومرح،

🗿 🕮 عصفت كالصّبا

تشبيه لفترة الشباب في سرعتها بالريح الرقيقة العابرة، وسرُّ جماله التوضيح.





🤌 🕮 مرث لذة تشبيه بليغ لفترة الشباب باللذة القصيرة السريعة، وسر جماله التوضيح٠ 🕮 نفسی مرجل تشبيه لنفَّسه الحارُّ بالمرجل الذي يغلى ويمدُّ السفينة بالطاقة الدافعة، وسرُّ جماله التوضيح، ويوحى بشدة الشوق الور (ب الاستعارة: لكا صفا ملاوة من شباب استعارة مكنية ؛ حيث شبه فترة الشباب بشيء مادي يُوصف، وسر جمالها: التجسيم. الما عصمت استعارة مكنية، صور فترة الشباب بريح تعصف، وتوحى بالسرعة، وسر جمالها التجسيم، الضيا اللعوب استعارة مكنية تصور الصِّبا فناةُ رشيقة الحركة، وسرَّ جمالها التشخيص، لنا سلا القلب عنها استعارة مكنية تصور القلب إنسانًا يسلو، وسرَّ جمالها التشخيص، 🕮 الليالي تقسّي استعارة مكنية ، تصور الليالي أشخاصًا بدعونه إلى القسوة وترك الرحمة واللين، وسرَّجمالها التشخيص، وتوحي بالحرن والأم 🕮 قلبي مستطار استعارة مكنية تصور القلب طائرًا مذعورًا، وسرُّ جمالها التوضيح، وتوحى بشدة الاضطراب. 🕮 ٹرن استعارة مكنية تصور السفن في حركتها غبارًا يثور، وسرُّجمالها الثوضيح، وتوحى بالجو النفسي الكثيب. خبيث من المذاهب رجس استعارة مكنية تصور مذهب الاستعمار مادةً قبيحةً نجسةً ، وسرُّ جمالها التجسيم، وتوحى بكراهية الشاعر للمستعم 🕮 اجعلى وجهك استعارة مكنية تصور السفينة إنسانًا يُخاطَب، وسرُّجمالها التشخيص. ج الكنابه: 🕮 ابنة اليم كناية عن موصوف وهوالسفينة. د المجاز المرسل: أيام مجازمرسل علاقته الظرفية الزمانية، حيث ذكرا لأيام وأراد السعيدة منها، وسرجماله الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة مجازمرسل عن أهل مصر، علاقته المحلية. الضلوع مجاز مرسل علاقته الجزئية ، حيث ذكر الجزء (الضلوع) وأراد الصدر

غربته وحثين إلى الموطلين

 أ ثالثًا: النصيوس المحسنات البديعية المقابلة: ما أبوك بخيل - مولعًا بمنع مقابلة تقوى المعنى وتوضحه. شغلت عنه - نازعتني إليه نفسي مقابلة توضح المعنى بالتضاد. (ب الطباق: 🖽 النهار – الليل طباق يقوى المعنى ويوضحه عصفت – الصّبا طباق إيجاب يقوى المعنى ويوضحه. 🍐 جرحه – المؤسّى طباق يقوى المعنى ويوضحه. 👌 رقً - تقسَّى طباق يقوى المعنى ويوضحه. 🤙 🕮 حرام – حلال طباق يقوى المعنى ويوضحه. 🌢 🕮 سیری – أرسی طباق يقوى المعنى ويوضحه، ويفيد العموم. 🦠 سلسبيل - ظمأ طباق يقوى المعنى ويوضحه. (ج الجناس: 🧳 صورت ـ تصورات جناس ناقص له أثر موسيقي جميل يطرب الأذن. 🌢 🕮 سلا - سلا جناس تام يعطى جرسًا موسيقيًّا يطرب الأذن. (د التصريع: 🧖 ينسى – أنسى تصريع يعطى جرسًا موسيقيًّا يطرب الأذن،

أسلوب القصر

المفا بهما في الدموع سيري وأرسى

أسلوب قصير ستقديم الجار والمجرور لإنهما العنبي العفى لاسيرك الانهاء ال

(الاسلوب لاسمان

- 🧳 فيناً اذكرا لي الصيبا
- أسلوب إنشائسي، نوعه (أمر) عرضه الالتمناس
- وفيه تقليه للقدمها وسي خطاب لصاحبين فالشرعر عداثر بالبرب همها عرف العيام ١٩٨٠ ...
 حبيسو ومنزل ٢
 - 🦠 لنا صعا
 - أسلوب إنشائي نوعه أمر. غرضه الالتماس.
 - 📢 المَا سالا مصر
 - أمر غرضه الالتماس، وفيه تقليد للقدماء في خطاب الصاحبين
 - 🍳 🖽 هل سلا القلب عنها؟
 - استفهام غرضه النض والاستبعاد.
 - 🤙 🖽 ما له مولعًا بمنع وحبس؟
 - أسلوب إنشائي توعه (استفهام) للتعجُّب والاستنكار.
 - 🤙 🕮 أحرام؟
 - أسلوب إنشائي نوعه (استفهام) غرضه الاستنكار.
 - 🧳 🕮 سیری آرسی
 - أسلوبان إنشائيان، توعهما (أمر)، غرضهما (الثمثَّى).
 - 🏟 🕮 اجعلی
 - أسلوب إنشائي نوعه (أمر) غرضه التمتّي،

(ج الإطناب:

- الصبا وأيام أنسى
- إطناب عن طريق عطف الخاص على العام للتخصيص والاهتمام بالمعطوف.
 - 👌 العهد في الليالي تقسى
 - إطناب بالتذييل، وهي كلمة تؤكد شدة شوقه وتعلقه بالوطن,



مثل القصيدة غرض «الحنين إلى الوطن» وهي من وطنيات شوفي . تضاف إلى قصائده الوطنية داخل مصر. وتضاف إلى قصائده مثل العصب ما سميت «بالأندلسيات»، ومنها قصيدته انتى عارض بها قصيدة «ابن زيدون» (۱۱ ومضعه. أضُعض التُمَانُور بديلًا مرديد انتى عارض بها قصيدة «ابن زيدون» (۱۱ ومضعه.

ا ساسا عن فقيت تقيد ، تبي ليد (٢)

يها نائسخ الطلب أشبساد غوادينسا

روالقصيدة تعبر عن الحسس الصادق عند شوقى بالتاريسخ الإسسلامي: في بعد هذه الأبيات - مع تاريخ الأسلامي في المناس

الإسماد المهتم بالإسلام الذي بدأ في قصائده عن: العرب، ومكة المكرمة، والرسول، والأزهر الشريف ... نخ. ا - يسل منهجه المهتم بالتاريخ الذي ظهر في قصائده عن: سفح الأهرام، وأبي الهول، وتوت عنخ آمون. وكبار الحوادث في وادى النيل، ويعض أحداث مصر المعاصرة مثل: مشروع ملنر، ومشروع ٢٨ فبراير، ونكبة بيروت... إلخ.

التجرية الشعرية

١- نوع التجرية:

نجرية ذاتية، تحوَّلت إلى عامة ، حيث نجد فيها معاناةً وجدانيةً صادقةً ، وهذا الصدق أخرجها من نطاق الفردية إلى أفق الإنسانية ١- عناصر التجرية:

- (أ)العاطفة: تسيطرعلى الشاعر عاطفة الحنين والشوق إلى الوطن، والسخط والثورة على الاستعمار وأساليبه،
- (ب) الفكر: جاءت الفكر متعددة؛ ففي هذا الجزء من القصيدة ينتقل من التذكر إلى حبُّ مصر، إلى السفينة التي تقله إلى وطنه، إلى علاقة الوطن به وعلاقته بأهله، وتدخُّل المستعمرين فيه وتسلطهم عليه، ثم يعود إلى حبُّ مصر وتشوقه لها في وحدة نفسية متكاملة تجمع بين كل مشاهده وصوره عبرا لأبيات. (ج)الصورة التعبيرية:
 - - -الألفاظ والتراكيب:

سهلة ملائمة للجوَّالنفسيَّ، والعبارات جزلة محكمة، ومعظم الأساليب خبرية تقريرية، ويعضها إنشائيُّ يثير المشاعر، مثل: الأمرفي (اذكرا - صفا - سلا - اجعلي)، وفي الاستفهام (هل سلا القلب عنها؟) (ما له مولعًا؟)، كما تضعنت القصيدة (النداء) في (يابنة اليم)، والمحسنات غير متكلفة إلا التورية في البيت الرابع عشر في كلمة (السواد).

- ١) [1] ابن زيدون شاعر أندلسي، توفي سنة (١٣٤هـ)، تولى الوزارة، واشتهر بشعره في (ولَّادة بنت المستحقى)، وقد حدثت بينهما قطيعة قال فيها هنه
 - ا) اضعى: صار التنانى: التباعد. تدانينا: تقاربنا. نابَ عن: حلَّ محل. تجافينا: قراقنا.

١) الما الطلع: نوع من الشجر كثير في ضاحية إشبيلية ، وقد مرشوقي بوادي الطلح في الأندلس وتذكر (ابن زيدون) وقصيدته التونية فأبدع فيها مثلها. عوادي الدهر: مصائبه النازلة بنا.

الإنال المرام ١٠٠/٧٠ فرية وحلين إلى الموطين

الأخيلة،

جزئية وكثيرة فقد كان شوقى مغرمًا بالصور البيانية ، وهي تتنوّع بين التشبيه والاستعارة والكناية والمجاز المسل، ووزار دورها في خدمة المعاني بالتجسيم والتوضيح والتشخيص ، وكثير منها مستمدُّ من التُراث كالتشبيه بـ (الصبا – وعواء الله عن

- الموسيقاء

موسيقاً ظاهرة في الوزن ووحدة القافية واختيار حرف السين المكسورة للزوى(") والتصريع في مطلع القصيدة، دما البياء الموسيقا في أبياته، وتمثلت في حروفه مثل شيوع حرف «الصاد» في البيتين الثاني والثالث، وشيوع حرف «العني» في الأبيات من الثالث إلى أخر القصيدة.

- موسيقا داخلية «خفية» نابعة من انتقاء الألفاظ وحسن تنسيقها وترابط الفكر وجمال الصوب

بناء القصيدة

قام بناء القصيدة على الأسس المتبعة لدى مدرسة الإحياء والبعث التي نمت ونضجت على يد شوقي، وذلك في مظاه, حي

٢- وحدة الوزن والقافية.

١- تعدد الفكر في القصيدة الواحدة.

٤- شيوع الحكمة في شعره،

٣- تميز أسلوبه بالبيانية (كثرة الصورالبيانية).

٥- يمضى شوقى مع القدماء في:

- بعض الألفاظ التراثية كملاوة والصبا.

- مخاطبة الصاحبين؛ ليسوق تداعياته النفسية وخواطره الشعرية.

- حديثه إلى الباخرة كما تحدث الشاعر القديم عن الناقة التي توصله إلى محبوبه.

سمات أسلوب الشاعر

- ١- فصاحة الألفاظ وبعدها عن الغرابة والتنافر، والحرص على اللفظ العربي الأصيل،
 - ٢- جزالة العبارات وإحكام صياغتها كأنها سبائك الذهب،
- ٣- يتسم أسلوب شوقى بـ «البيانية»، أى: الاعتماد على التصوير البياني في شعره.
 - ٤- الاستعانة بالمحسنات البديعية غير المتكلفة غالبًا،
 - ٥- وضوح الفكر وترابطها وعمقها.
 - ٦- الإكثار من الحكم التي تتخلَّل قصائده.
- ٧- تأثيره بالمعجم القرآني مثيل: (اختيلاف الليل والنهار سلسبيل حرام وحلال رجس ... إلخ).

ملامح شخصية الشاعر

- ١- وطنيُّ صادق الوطنية وعربيُّ مسلم مخلص لأمنه الإسلامية والعربية.
 - ٢- واسع الثقافة عميق الفكر خبير بالمذاهب السياسية.
- ٣- شاعر موهوب عبقريُّ ينافس أعظم شعراء العرب في أزهى العصور الأدبية.

^{*} الروغُ: الحرفُ الذي تنتهي به القصيدةُ وإليه تُنسَبُ؛ فالقصيدةُ هنا سينيةٌ ، أما القافيةُ فهي الحروف التي تبدأ بمتحرك يلهه أخِرُ ساكنين في آخرِ البيتِ مثل: (انسِي ـ مَسْ ـ خلسِ . . . إلخ)،

مامح المحافظة على القديم

يراسي الوزن ووحدة القافية والحوص على التصريع في مطلع القصيدة. . الله المنطقة التواقية القديمة مثل «الصبا - ملاوة». . استغدام الألفاظ التواقية القديمة مثل «الصبا - ملاوة».

^{£ -} مخاطبة الصاحبين كعادة القدماء.

إيرامح التجديد:

ر الموضوع جديد؛ فهو من الشعر الوطني. ٢- عدم التكلف في استخدام المحسنات البديعية.

٤- توجيه الخطاب للسفينة بدلًا من الناقة.

أرالبيشة في النص

واستخدام البواخر كوسيلة انتقال

و وجود الرهبانية في الأديرة.

ماؤجة للشاعرمن نقد

١- يرى بعض النقاد المعاصرين كـ (طه حسين والعقاد) أن المعارضة نوع من التقليد لا تظهر فيه شخصية الشاعر. ا . قوله: «عصفت» لا ثلاثم الجوَّ النَّفسي لدلالتها على العنف.

٠- (منع - وحبس) يرى النقاد أنَّ عطف الكلمة الثانية على الأولى لم يضف جديدًا للمعنى،

إ- مجيء (شراع) بعد (مرجل) يرى فيه النقاد تناقضًا في جعل السفينة بخارية مرةً، وشراعيةً مرةً أخرى.

وطنى لو شغلت بالخلد عنه ...) يرى النقاد أن الشاعر قد بالغ في جعل الوطن أعظم من الجنة والخلود.





أجب عن الأسئلة التالية مسترشدًا بفهمك نبوغ تتصم

(أ) قال شوقي:

اختلاف النهار واللنا ينبي وصفالي مُسلاوةً من شَمَاب عَصَفَتْ كالصَّبَ اللَّهُ عُوبِ ومَزَّتْ

الأغسراق الضنا وأتساء ألمص صدورت من تصدورات ومس سِنْنَةُ صَلْحَةً وَلَصِنَّةً خَلْسَ

حدد الفكرة الرئيسة للأسات:

(i) حنين الشاعر إلى ذكريات الطفولة والشباب.

(ج) إعجاب الشاعر بشيابه

(ب)الشاعريشتاقي لي صدفاته. (د) الشاعريبكي أيام الشباب.

جرد الشاعر من نفسه شخصين بخاصهما في الأبيات السابقة. وضح،

(أ)بيرزفكرته.

(ب) يسوق تناعياته التفسية. (د)يتوخي الحكمة.

(جـ) يعلل تفاؤله.

(ح)خطط۔

حدد مما يلي المقصود بكلمة «تصورت» في ثبيت "ثناتي: (ب)أحلام. (i)توقعات.

علاقة الشطر الثاني بالشطر الأول في البيث الأول:

(چ)شجه.

(أ)تفسير. (ب)تعليل. الصورة الخيالية / اللون البياق في «الصبا اللعوب»:

(د)كناية عن موصوف (ج)تشبيه ضمتي.

(د)تخيلات.

(د)تقصيل،

(أ)استعارة مكنية. (ب)استعارة تصريحية.

أسلوب الأمر في البيت الأول غرضه: (ب)الرجاء. (أ)التعني.

(د)التصح و لإرشد (ج)الالتماس،

حدد مما يلي الفرض الذي يندرج تحته النص:

(أ)النص من الشعرالوطني.

(ج) النص من شعر الرثاء،

(ب)النص من شعرالاعتثار. (د)النص من شعر الفخر بالنات.

ميزمما يلى الفكرة العامة التي تناولها الشاعر:

(ب)حب الوطن والحنين إلى الذكريات.

(أ)حب الأصدقاء وأيام اللهو والمرح.

(د) تتابع الليل والتهاريجند الذكريات.

تبرز الأبيات بعض ملامح المحافظة على القديم لدى شوق. دلل على ذلك.

(حـ)إشادة بأيام الصبا.

(ب)الوحدة العضوية.

(أ) التزام الوزن ووحدة القافية.

(ح)الاستطراد،

(د)اردهار الاتجاء الوجداني.

ح ١- (١), ١- (١), ١- (د), ١- (ج), ٥- (ج). ٦- (ج), ٧- (١), ٨- (ب), ٩- (١).

(د)انشغل.

(د) استعارة مكنية.

(د)التوكيد.

726 V/ 10/2/2/00----قال شوقى:

أَوْ أَسَسا جُرْحَهُ الزَّمِيانُ الشَّوْشِي؟ رَقُّ وَالسَهَ لَهُ لَ اللَّيالِي تُقَسَّى أوُّلَ اللَّيْلِ أَوْ عَسَوَتْ بَعْدَ جَدْرِس كُلُّمَا أُسِزْن شَاعَهُنَّ بِنَفْسِ

(ج) استعارة تصريحية.

(ج) التوضيح.

وسَلا مِصْرَ هَلْ سَلا القَلْبُ عَنْها كُلِّمَا مسرَّتِ السلِّيالي عَلَيْه مُسشتَعطارٌ إذا السبَسوَاجِس دَنسُتُ رَاهِبُ فِي الضُّلوعِ للسُّفْنِ فَطْنُ

دد مما يلى المقصود بكلمة «سلا» الثانية في البيت الأول:

(أ)مرض، (ب) کرہ،

(ج) نسي. ر الخيال في قوله: «والعهد في الليالي تقسى»:

(۱)تشبیه،

(ب) استعارة. (جـ) كناية. (د)مجازمرسل،

يزالصورة البيانية في قول الشاعر: «عوت بعد جرس»:

(أ)تشبيه مفصل. (ب) مجازمرسل.

غرض البلاغي للإنشاء في قول الشاعر: «وسلا مصر»:

(أ)الالتماس. (ب)الاستفسار.

- (ج). ۲- (ب). ۳- (د). ١-(أ).

منتتج من الأبيات سمتين من سمات شعر مدرسة الإحياء والبعث.

شعرمدرسة الإحياء والبعث يتسم بالالتزام بوحدة الوزن والقافية وتعدد الفكر في القصيدة الواحدة.

إزن بين قول الشاعرين من حيث الفكرة والجو النفسي:

قال شوقي:

وسلا مصرهل سلا القلب عنها أو أسسا جرحه النزمان المؤسى

قال محمود حسن إسماعيل:

يا مصريا أنشودة الدنيا وأغنية الشعوب شدى الضياء من الظلام ونوري كل الدروب

🍫 لمعرفة الموازنة بين نصين عليك تحديد القواسم المشتركة وأوجه الاتفاق والاختلاف.

أولًا: في قول شوقي، الشاعر يحب مصرولا يمكن له نسيانها أو الانشغال عنها رغم أنه يعاني من الوحدة والشعور بالغربة ويشتاق إلى وطنه مصر وقلبه جريح لبعده عنها؛ فالجو النفسي في البيت مفعم بالشوق والحنين إلى الوطن. ثانيًا: أما في قول محمود حسن إسماعيل، يوجد إظهار للفخروا لإعجاب بالوطن مصروجمال هذا الوطن وأنه يهدى الدنيا إلى الخير والسلام وينير الطريق للراغبين في التقدم والحياة الآمنة المسالمة.

فالجو النفسي مفعم بحب الوطن والإعجاب به والاعتزاز بالانتماء إليه.

نمثل الأساد، حاليا من شخصية الشاعر. فما الادنة لتى سافها لاطهار هذا الجانب؟

(5)... الابهات تبرز ما تميز به شيوق من الوطنية الخالصة والحب الخالص للوطن وشيوقه وحنينه إليه وهو في غريته ومر 11... با المراد المارية المارية المارية الخالصة والحب الخالص للوطن وشيوقه وحنينه أحيابه ، إلا أن تقاره اي المعروف أنه كلما مرت الليالي على الإنسان في الغربة فإنها تجعل القلب قاسيًا متحجرًا وتنسيه أحبابه ، إلا أن تتابع تحرر في الغربة يزيد شاعرنا شوقًا وحبًا وحنينًا لمسر التي لا ينساها فهي محفورة في القلب.

وقد ساق في الأبيات أدلة تؤكد ذلك، ومنها: الدليل الأول في قوله:

وسبلا مضر هَلُ سلا القلْبُ عِنْهَا أَوْ أَمْسًا جُرْحُهُ الرِّمَانُ المُؤَمِّي؟ الدليل الثاني في قوله:

تحتك مسترت التكبيباني عيليته رَقُّ وَالْمُعَامُدُ فِي اللَّهِالِي تُقَمَّى

(حـ) قال شوقي

يا بُنَدَة اليَدَمُ ما أبوك بَخيلُ أحسسوام عبلى بسلابسليه السدوخ خُسلُ دَارِ أَحْسَقُ بِالْأَهْسِلِ إِلا نَسَفَسِي مِسْرَجَسَلُ وقَسَلْبِي شِسْرَاعُ وَاجْعَلَى وَجُهَكَ الفَنَارَ ومَجْرَاك

مالية مولغايمنع وخبس حيلال للطنرمين نحل جنس؟ في خبيث من المذاهب رجس بهما في الدُّموع سِيرِي وأرْسِي يَدُ النُّغُو مِينَ (رَمْـل) وَ (مَكْسٍ)

معنى «حبس» في البيت الأول:

(۱)ستر. (ب) تقیید.

العلاقة بين «حرام» و«حلال» علاقة:

(أ)طباق. (ب) تعلیل،

الصورة الخيالية / اللون البياني في «بلابله»:

(أ) استعارة تصريحية. (ب) استعارة مكنية.

ضع عنوانًا للأبيات، (أ) مناجاة السفينة لتنقله إلى مصر.

(ج) الولع بالمحبوبة.

٥ حدد سمات أسلوب الشاعر من خلال الأبيات.

(أ) صدق العاطفة وعمق المعانى ولطفها.

(ج) الوحدة العضوية والأساليب الإنشائية.

ح ١-(٤). ١-(١). ٢-(١). ١-(١). ٥-(١).

(ج) تغطية.

(د) إخفاء.

(د)تضاد. (ج) توضيح.

(ج) تشبيه ضمني. (د)مجازمرسل.

(ب) الاشتياق للأهل.

(د) الشاعر والطير.

(ب) الاعتماد على البديع ووحدة الأسلوب.

(د) استخدام الرمز ووحدة الوجدان.

72877-0110

(د) فال شوقى:

وطئى لبوشغلت بالخلدعنه وهف بالفؤاد في سلسبيل شهدالله لم يغب عن جفوني

نازعتني إليه في الخلد نفسي ظمأ للسواد من «عين شمس» شخصه ساعة ولم يخل حسى

🤛 ثالثًا:النمسوس

(ا الفكرة الرئيسة في الأبيات:

(١) الوطن لا يمكن نسيانه.

(ج) الشكوى من فراق الأحبة بالوطن.

م «عين شمس» مجاز مرسل علاقته:

(١) جزئية. (ب) كلية.

استنتج ملامح شخصية الشاعرمن خلال الأبيات.

(أ) وطنى صادق الوطنية.

(ج) شاعر عبقری موهوب.

(a) 1- (1).7- (1).7- (c).

(ب) الشاعريفكرفي الخلد.

(د) الشاعريحب عين شمس.

(ج) مسبية. (د) سببية.

(ب) واسع الثقافة عميق الفكر.

(د) كل ما سيق.

يميز العاطفة المسيطرة على الشاعر:

🧓 لتحديد عاطفة الشاعر، عليك تحديد الألفاظ وما ترمى إليه من معانٍ ومشاعر.

ميزعاطفة الشاعر من خلال الأبيات.

(أ) عاطفة الحب الشديد والشوق الجارف للوطن، (ب) الشوق للمحبوبة وبعده عنها.

(ج) ذكرياته الجميلة.

(د) ولعه بالخلد.

يستنتج الاتجاه الفكرى للشاعر:

ع (ج).

🖗 لمعرفة استنتاج الاتجاه الفكرى، عليك تحديد وجهة نظرالشاعر لموضوع معين من حيث (رأيه – فكره)، وتلحظ ذلك الاتجاه من خلال النص.

السننتج الاتجاه الفكري للشاعر من خلال الأبيات.

(أ) ديني. (ب) اجتماعي.

(جـ) وطني.

(د) عاطفي.

يستنتج المغزى من النص:

التحديد مغزى الشاعر أو غرضه، عليك أن تجيب عن سؤال؛ لماذا كتب الأديب النص؟

استنتج غرض الشاعر من النص.

(أ)إظهار حب الشاعر لوطنه وحنينه إليه.

(ج) نشر الوعى الاجتماعي بين المواطنين.

(h).

(ب) الافتخار بالوطن والإعجاب به. (د)الإسقاط السياسي على الأحوال في مصر

يحلل النص في ضوء التجرية الشعرية:

لكى تستطيع تحليل النص في ضوء التجرية الشعرية ، عليك معرفة (الجو النفسي - الفكرة العامة - الغرض من المحرية ، عليك معرفة (الجو النفسي - الفكرة العامة - الغرض من المحرية ، عليك معرفة (الجو النفسي - الفكرة العامة - الغرض من المحرية ، عليك معرفة (الجو النفسي - الفكرة العامة - الغرض من المحرية ، عليك معرفة (الجو النفسي - الفكرة العامة - الغرض من المحرية ، عليك معرفة (الجو النفسي - الفكرة العامة - الغرض من المحرية ، عليك معرفة (الجو النفسي - الفكرة العامة - الغرض من العامة - الغرض من المحرية ، عليك معرفة (الجو النفسي - الفكرة العامة - الغرض من العامة - الغرض من العامة - الغرض من العامة - العام النص- الاتجاه الفكرى - الصور- الجماليات - الموسيقا..).

طبق ما درسته من عناصر التجربة على هذه القصيدة، مبينًا مدى جودتها،

عناصر التجرية: (الفكر، والوجدان، والصورة التعبيرية)، وقد اكتملت في هذا النص وكانت جيدةً. فالفكر تتناول ذكريان الشباب والحنين إلى الوطن ومناجاة السفينة، وهي مترابطة وفيها تحليل وعمق، ويربطها خيط واحد هو حنينه إلى الوطن كما أن حديثه إلى السفينة متصل بذلك لأنها أمله في العودة إلى مصر . والعاطفة ممتزجة بالفكر، وتتراوح بين حبه لصر وسخطه على الاستعمار، فجاءت ألفاظه وصوره ملائمة كذلك . أما الصورة التعبيرية فهي رائعة ؛ حيث اكتملت الموسيف الظاهرة من الوزن والقافية والتصريع والجناس، والخفية من انتقاء الألفاظ وحسن ترتيبها وجمال الصور.

وازن بين قول البحتري:

وترفَّعْتُ عن جَدَا (عطاء) كل جِبْس (لنيم)

صُنْتُ نَفْسِي عَمًّا يُدَنِّسُ نَفْسِي وقول شوقي:

اذكسرا لي البصيبا وأيسام أنسي

اختلاف النهار والليل ينسى

لفظ شوقي أوضح، أما البحتري فقد استعمل كلمةً فيها غرابة وهي «جبس» بمعنى «لئيم»، وهذا يضعف التأثير النفس . وفي كلا البيتين محسنات بديعية كالطباق بين «صنت – ويدنس»، وبين «النهار – والليل»، وبين «ينسى – واذكرا». ومعنى شوق أجمل؛ لأنه يتحدث عن ذكريات الصبا والسعادة في وطنه، بينما يتحدث البحتري عن أخذ العطاء، فنخرج من ذلك بتفوق شوقى لفظًا ومعنى، وهذا يؤكد أن المعارضة ليست تقليدًا، ولكنها مباراة ومنافسة لإثبات الذات والمقدرة، يضاف إلى ذلك أن بيت شوقى حكمة تجرى مجرى الأمثال.

حدد المقصود بالمعارضة الشعرية، وكيف حققها شوقي في مطلع القصيدة؟ وهل تفوق فيها؟

المعارضة الشعرية هي أن يأتي الشاعر بقصيدة تشبه قصيدة شاعر آخر في الوزن والقافية مع اختلاف المعنى؛ لإظهار البراعة .

_ وقد تفوق شـوقي في مطلع قصيدته؛ لأنه بدأها بالتذكر وإعطاء الحكمة التي تنم عن الفكر والتأمل، والمزح بين الذاتية والتجرية العامة.. أما البحترى فقد توقف في مطلع سينيته عند استجداء الكرماء .

ن يافط إبراهيم:

منا الغلاو مناك المجد والخسب قلب الهلال عليها خافق يجب ولا تُحقق عن مغناهما الأدب وإن سَأَلت عن الآباء فالغرب لِمِصرَاً مِلْرُيدِعِ الشَّامِ تَنتَسِبُ رُكِنَانِ لِلشَّرِقِ لَا زَالَت رُيوعُهُما خِدران لِلضَّاد لَم تُهتَك سُتورُهُما أُمُّ اللَّغاتِ غَداةً الفَّخرِ أُمُهُما

على النص السابق مستعينا بالشكل.

العدرسة الغرض العاطفة توع التجرية الشعرية الشعرية الساخلية الساخلية النص النص النص المور المور المور المورية السعارة الخارجية الشعارة

ملامح شخصية الشاعر من ملامح المحافظة على القديم سمات أسلوب الشاعر من ملامح التجديد

(من المحسنات

للتطبيق على النص و التصويرة التصبية التصبية التصبية التصبية التصبية التصبية التصبية التصبية التصويرة التصادي التصادي

رس الرومانتيكية في الشعر العربي - الاتجاه الوجدان

المدارس الرومانتيكية في الشعر العربي

(أ) الاتجاه الوجداني

الأصداف

يتوقع بعد انتهاء هذا الدرس أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يوضح الأسس التي يقوم عليها الاتجاه الوجداني.
- يتحدث عن نشأة الاتجاه الوجداني في الوطن العربي،
- يحدد موقف شعراء الاتجاه الوجداني من الشعر القديم،
- يحدد سمات الشعر عند مطران من خلال مقدمته لديوانه،
 - يبدى رأيه في مآخذ مطران على من سبقه من الشعراء،

الاتجاه الوجداني:

يقوم الاتجاه الوجداني على:

- ١- اكتشاف الفرد ذاتَه والعمل على النهوض بها.
- ٢- اعتزاز الفرد بثقافته الجديدة ووعيه الاجتماعي.
- ٣-تطلعه إلى المثل الإنسانية العليا من حرية وكرامة إنسانية وعدل ومساواة وحب وإخاء وتواصل وعشق للجمال ومجافاة للقبح والتخلف.

الاتجاه الوجداني (النشأة والتطور):

بدأ الاتجاه الوجداني الذي يحاكي الرومانتيكية الغربية مع حركة الإحياء التي ردت إلى الشعر العربي ما كان قد فقد من لمسات وجدانية ذاتية.

ثم نما مع حركات التجديد التي كان (خليل مطران) رائدها حتى ازدهر منذ العقد الثالث من القرن العشرين على الإ رواد مدرسة الديوان ومدرسة أبولو ومدرسة المهاجر.

- وقد بدأ الاتجاه الوجداني في التراجع بعد الحرب العالمية الثانية أمام تيار الواقعية الجديد.

الموقف شعراء الاتجاه الوجداني من الشعر القديم:

حرص أصحاب الاتجاه الوجداني بعد الإحيائيين على:

- ١- الخروج من أسر الأنماط الشعرية المكررة على مر العصور.
- ٢- ابتكار صيغة شعرية حديثة يمتزج فيها التراث بالعصرية.
- ٣- اكساب الألفاظ دلالات حديثة، وقدرة جديدة على الإيحاء.
- ٤- إقامة الصورة الشعرية على مفهوم فني حديث ينتفع بالنظريات الجديدة في الأدب والفن والموسيقا واللغة.
 - ٥-انطلاق الصورة الفنية من الوجدان.



المادة مطران للاتجاء الرومانتيكي وسمات شعره:

معروف في الحركة النقدية ما قام به مطران من تطوير الشعر العربي، وقد أعلن مطران عن خصائص مذهبه الشعرى في مقدمة الجزء الأول من ديوانه ١٩٠٨م؛ حيث يقول: «هذا شعر عصرى، وفخره أنه عصرى، وله على سابق الشعر مَزِيّةً زِمانهِ على سالف الدهور، هذا شعر:

- ۱- لیس ناظمه بعبده. (۱)
- م. لا تحمله ضرورات الوزن أو القافية على غير قصده.
 - م. يقال فيه المعنى الصحيح باللفظ الفصيح.
- ي لا ينظر قائله لجمال البيت المفرد، بل ينظر لجمال البيت في ذاته وفي موضعه، وإلى جمال القصيدة في تركيبها وفي ترتيبها.

مَاخذ مطران على مَنْ سبقه مِنَ الشعراء:

- ١- الانصراف عن النفس وما يشغلها من أحاسيس.
- ٢- الاهتمام بالمناسبات والمجاملات على حساب المعنى والفكر والوجدان.
 - ٣- عدم الاهتمام بالوَحدة الفنية في الشعر.

(١) المراد: ليس شاعره عبدًا لتقاليد القصيدة، بل يسعى إلى الخروج من أسر الأنماط الشعرية المكررة على مر العصور.







١- يقوم الاتجاه الوجداني على:

- (أ) استلهام التجربة من القديم.
- (ج) التحرر من قيود الوزن والقافية.
 - ؟ يقول «خليل مطران»:

وكانني آنست يومى زائلًا فرأيت في المرآة كيف مساني

- يمكن الاستدلال بهذا البيت على:
- (أ) إكساب الألفاظ دلالات جديدة.
 - (ج) الاتجاه نشعر التفعيلة.
 - ۳ تأثر «مطران» بـ:
 - (أ)الكلاسيكية.
 - (ج) الرومانسية الفرنسية.

- (ب) استخدام الرمز،
- (د) الاتجاه لقضايا الواقع.

(ب) النظر للواقع والإفادة منه.

(د) اكتشاف الذات والنهوض بها.

- (ب) الاتجاه الواقعي.
- (د) الرومانسية الإنجليزية.
 - 4- عبر «مطران» عن شعره ومذهبه قائلًا: «ليس ناظمه بعبده» قاصدًا أنه:
- (س) ملتزم بوحدة الموضوع.
 - (أ) ملتزم بالتقاليد القديمة لبناء القصيدة.
- (د) لا تجبره القافية على معنى لا يقصده.
 - ٥ النظر إلى جمال البيت في ذاته وجمال القصيدة المراد به عند «مطران»:
 - (ب) الوحدة العضوية.
- (د) ظهور شخصية الشاعر في المعارضات.

(أ) وحدة الوزن والقافية.

(ج) لا يتبع القدماء.

(ج) البعد عن شعر المناسبات.



(i) ?-(i) Y-(-) 3-(c) a-(-)





ئص من الاتجاه الوجداني

لخليل مطران (٥)

التمينا

(تأمل الصورة، ثم علق عليها.

التعريف بالشاعر^(*)



﴾تاريخ ميلاده: سنة ١٨٧١م.

ومحل ميلاده: ولـد في (بعليك) بليثان.

﴾ أصلبه ونسببه: من أسبرة عربيسة تدعى آل مَطران، وتنتمى إلى الغساسنة.

ارتحل إلى باريس سنة ١٨٩٠

خوفًا من العسف التركي ومؤامراته، ثم استقرُّ في مصر سنة ١٨٩٢.

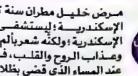
 ♦ شارك في تحرير جريدة الأهرام وبعض الصحف الأخرى، وعمل في ترجمة مسرحیات شکسبیر ک (عطیل و هاملت و ماکبث).

﴾ عيَّن رئيسًا للفرقة الـقـوميـة للمسـرح سنـة ١٩٣٥م، ولُـقُب بـ (شاعر القطرين)، (مصرولينان) سنة ١٩٤٧م.

♦ هو رائد المدرسة الرومانتيكية في الشعر العربيُّ المعاصر.

إله ديوان شعر مطبوع في ثلاثة أجزاء يسمى (ديوان الخليل).

پوفاته: توفي سنة ١٩٤٩م،



مرض خليل مطران سنة ١٩٠٢م بعد حبّ فاشال، وطال به المرض، فنصحه الأصدقاء بالذهاب إلى غربى الإسكندرية؛ ليستشفى من مرضه بهواء البحر المنعش وسحر الطبيعة هناك، فأقام فى ضاحية (المكس) غربى الإسكندرية؛ ولكنه شعر بألم الفراق لحبيبته التى تركها فى القاهرة، فاجتمع عليه الحبّ والمرض، وما فيهما من ضعف الجسم وعند البالوج والقلب، فأبدع هذه القصيدة النابعة من تجربته الذاتية الصادقة، يصور فيها مشاعره وقد وقف على الشاطئ عند المساء الذي قضى بظلامه على ضوء النهار، فتصور أن عمرة سينتهى كهذا النهار، وأن هذا المساء رمز لنهاية حياته، ومطلعها: داء ألم فخلت فيه شفائى من صبوتي فتضاعف بُرحائي النشعيفين استبداً دره هذا المساء في الظله مثار تحكم الضعفاء والله المنادر والمنادر والقلم والمنادر والمناد يا الضَّعيفين استبدًّا بي وما في الظلم مثل تحكُّم الضَّعفاء

النـص

في غُربة قالُوا تَكُونُ دَوَال انلَطْف النِّيرِانَ طِيبُ هَوَاءِهُ في عِلْةِ مَنْفَايَ لاسْتَسْفِي بكَ أَبَيِّى، مُتَ فَسِرَّدُ بعنَ الر فَيُحِيبُنِ مِيرِيادِ المَالِمَةُ وَجَاءِ قَلْنَا كه فِي الصَّحْرَةِ الصَّمَّاءِ وتفتُّها كالشُّقْمِ فَـى أغْضائر كمدا كمذرى ساعة الإمساء صعدت إلى عَيْنَى مِنْ أحشائر يُغضى على الغمراتِ والأقداء للمُسْتَهام، وعبسرة للرَّانِسيا للشَّمْسِ بَيْن ماتيم الأصواء؟ والقَلْبُ بَيْنَ مَهَابِةٍ ورَجِاء كَلْمَى كَدَامِية السِّحابِ إِزَائِي يسنساالشعاع الغارب المسترائس فَ فَ أَوَّ الْعَقِيقَ عَلَى ذُرًا سَوداء وتقطّرتُ كالدُّمعَةِ الحَـمُـراءِ مُنِحَتُ بِآخِيرِ أَدمُ عِن لِرِثَائِي فِأنتُ فِي المرآةِ كَيْفَ مَسَانِي

إنى أقَسمْتُ على التَّعِلُـةِ بِالمُنْسِي 4 إن يَـشْفِ هَذَا الجشمَ طِيبُ هَوائِـها 4 عَسبثُ طَوافسي فِي السبلادِ وعسلَةُ مُتَ فِرُدُ بِصَبِ إِستِ مِ مِتَ فِ رَبُّ شَالِثِ إلى البَحْراصْطرابَ خَواطِرِي ثَاوِعلى صَخْرِاصَمُ ولَيْتُ لِي ينْتَابُهَا مَـوْجُ كَـموْج مِكَارِهِي والبحسر خضاق الجسوانب ضائق تَغْشَى البريَّةَ كُدرةٌ وكأنَّها 1. والأفق معتكر قريح جفنه . 11 ياللغروب ومابه من عبرة 15 أوَلَيْسَ نَرْغَا للنَّهارِوصَرْعَةً 14 ولمقد ذكر تسك والمنهار مسودع 12 وخواطرى تبدو تبجاة نواظرى 10 والدَّمْعُ من جَفْنِي يَسيلُ مُشَغْشَعًا والشَّمسُ في شَفقٍ يَسيلُ نُضارُه 17 مسرَّتْ خِسلالَ غمَامتَيْن تَحَدُّرًا 14 فكأن آخِرَدَمُعة للكونِ قَدْ 14 وكأنَّنِي آنَـسْتُ يـومِـيَ زَائِـلًا 19

اللفويات

تخليلها	الكلمة
التلهي والتشاغل، والجمع: تعلَّات.	🕮 التَّعلَّة
لهو، والمراد: لا فائدة منه، والمضاد: جدُّ.	عبث 🕮
طلب الشفاء، ومادتها: (شَفَى).	1 الاستشفاء
مقيم، والمضاد: راحل، والجمع: ثواة، ثاوون.	۵ ثاو
حزنًا شديدًا مكتومًا، والمضاد: فرحًا، حزنًا معلنًا.	۵ کمذا
تغطى، والمضاد:تكشف.	🕮 تغشی
مفردها: قَذَّى، وهو ما يقع في العين من تراب ونحوه، فيؤلمها.	1 الأقذاء
الشديد الحب، ومادتها: هيم، والمضاد:الكاره.	المستهام
جَزْحَى، والمفرد: كليم.	🗅 کُلْمَی

الشرح

- ريبين الشاعر كيف استقبل نصح الناصحين بالفعاس لى الاسكنسرية: طلنا النسعة صعبيص حصد عصد عصد معرف الغربة دواء لعا يعانيه إثر مفارقة محبوبت.
- م لكنه يتسباءل مستنكرًا، مفرقًا بين شفاء الجسد وشفاء الروح عادا شعى الموء الفيسم الم المسم الله مسم عدى مدى الجاحه في شفاء آلام الروح والنفس.
- م. ولهذا ينتهى إلى نتيجة منطقية. هي أن ما صبعه لا غانسة منه، وما زاده السبعري الاستعدادي هيه الاصداد عنه بعد م جديدة هي الاغتراب، إلى علم قديمة هي "لام مفارقة من يحد.
- إ- وهكذا أسلمته العلتان إلى حالة من لوحدة لقاسية. عشر عنه عونه استفراً التحقيد وحدة التراكية عدات المسلمة بطريقة تدريجية سببها الحب، وأثاره: الكانة، وتبحث، لعدة والتعد.
- ه ويلجأ الشاعر إلى طبيعة الإسكندرية لجمية ويتصدعن لمحر عديقًا بنه حود، ويشكونه معومه والبعد المراح.
- ا- ويقيم على صخر لا يشعر بآلامه، فيتعنى أن يكون له قلب قاس عسب عثل هذه الصغرة حتى الا يشعر عالاه المصد
- ٧- تلك الصخرة التي تستقبل تدافع الأمواج فتؤثر فيها. كما تتدفع موج الألام لنفسية ولجسسية عمر تقد الشمعر
 - ٨- أما البحر، فإنه يبدو مضطريًا، كأنه يضيق بما فيه . تعامًا مثله يضيق صَدر لشعر مديعانيه حير يحر المسعه
- ١٠.٩- وتكتمِل مُشاركة الطّبيعة بعد عناصرها لسابقة من بحر ورسع. وصخر وموج ومسد عقص الفقق عو حود الشاعر تعلُوه ظلمة وكأنها أى الظلمة نابعة من قلب الشاعر الاعزاق من حوله تناك الأفاقة التوسّد في استقبال الطّلام بحُزن وأسى.
 - ١١- تبدأ لوحة الغروب الحزين، بعا يُشيره من دُعُوع وتأملات وعِظَات للمحبين،
- ١٢- حتى يكونَ مشهدُ الغروب بنهاية النهار وسقوط الشمس في المغيب. كأنه مشهد مفرغة نروح و ستقدر نعوت أو تباعد المحبين.
- ١٦- ومن خلال هذا المشهد الحزين؛ أستدعى ذكرياتي معلت أيتها لحبيبة وأذ أشهد عوفق نفروب حيث يوسي النهار الكون، وقلبي بين خوف من النهاية لمشهد الغروب المهيب، وأمر في لمستقبر والنقاء لمعيد كهر حميد.
 - ١١- وتعرالخواطر في ذهني وأتمثُّلها متفقة في جوهرها الحزين مع لصورة لخرجية اعشهد العراب.
- ١٥- وتقدفق الدموع من عينى عاكسة أشعة الغُروب، محَتَلَطَة بهاء لتَتَفَقَ معانيهِ مع بيتء تعروب تسوير بد عهم مرّ صُفرة وحُمرة.
- ١٧.١٦ وتمضى أشعّة الغروب الذهبية، لتلتقى بقمم الجبال السوداء وتشدر عبه و لشمر غو مدرع من
- ١٩٠١٨- وما أشبه موقف الشمس في توديعها الكون، بموقف الحزين حيث أبكر فيكانني ركا غر عربة نمست سوري رمو نفسي مودعًا الكون كما تودعه الشمس في عروبها.

الصور البيانية

- التشبيه
- لنا في غربة ... تكون دوائي

تشبيه ؛ حيث شبه الغربة بالدواء في الشفاء، وسرُّ حماله التجسيم، ويوحى بالألم والنفور من الغرية واليأس من الس

فقا عبث طوافي

تشبيه احيث شبه الطواف بالميث في عدم القائدة، ويوحى بالتقور منه،

فلا ليت لي قلبًا كهذي المنخرة الصماء

تشبيه ؛ حيث شبه القلب بالصخرة الصمَّاء، وهو يوضح تمنى الشاعر أن يكون قلبه صخرة؛ حتى لا يحس بالألام

لنا ينتابها موج كموج مكارهي

تشبيه احيث شبه موج البحر في تتابعه على الصخرة بموج المكاره التي تتابعت عليه من الحببُ والمرض والغرر: وفهه توضيح وإيحاء بكثرة الهموم.

- لنا والبحر ضائق كمذا كصدرى ساعة الإمساء
- » تشبيب بوحي بكثرة هموم الشاعب وقت المساء، فالليل يجمع الهمبوم، فتتراكم على القلوب.
 - للكأو ليس نزعًا.. وصرعة

تشبيه ؛ حيث شبه الغروب بالنزع والصرعة، وسر حماله التوضيح،

- لئا خواطري كدامية السحاب
- تشبيه فيه تجسيم، ويوحى بقوة امتزاجه بالطبيعة، والخيال في البيت مركّب،
 - نضاره

تشبيه بليغ احيث شبه الشفق بالنضار، وهو الذهب، وسر حماله التوضيح،

- ب الاستعارة
 - غرية

استعارة تصريحية احيث صور الإسكندرية بالفرية.

- لنا إن يشف هذا الجسمَ طيبُ هوانها
- استعارة مكنية ؛ حيث صور الهواء الطيب دواة يشفي الجسم من المرض، وسرُّ جمالها التوضيح،
 - منفاي
- استعارة تصريحية ؛ حيث صور الإسكندرية بالمنفى، وتوحى بالوحشة وعدم قدرته على البقاء فيها.
 - الماشاك إلى البحر
- استعارة مكنية؛ حيث صور البحر صديقًا يبنُّه الشاعر شكواه، وسرُّ جمالها التشخيص، وتوحى بحبُّ الشاعر للطبينا واندماجه فيهاء
 - (11) تُغْشَى البرية كدرة
 - استعارة مكنية احيث صور الكدرة ثوبًا أسود يغطي الكون، وفيها توضيح وإيحاء بانقباض النفس.
 - للاالأفق معتكر
 - استعارة مكنية احيث صور الأفق ماة عكرًا، وسرُّجمالها التوضيح.
 - للاصرعة للشمس
 - استعارة مكنية فيها تشخيص،

المستهار مودي فالقاء النصيوس من المنه على المنهار شخصًا بودع ، و من عمانها التشخيص ، وقيمتها الفنية بيان ما في نفس الشاعر من أحزان . المحمد المحمد عند صور السحاب الأحمر جسمًا يسيل منه الدم، وفيها توضيح للفكرة برسم صورة لها. ب من المستور الكون إنسان بن ف أخر دمعة ، وسر حمالها التشخيص، وتوحى بتجاوب الكون معه . يتعلق تصريحية : حيث صور عابته . نعسان د کده الكائش أنست يومي زاللا كلية عن نهاية الشاعر (د نجار سرسان مجازموسل عن العين علاقت الجزية. يوشي مجازموسل عسن واعسرا علاقته الجزيية. المحسنات البديعية □ قعت - غربة طباق يقوي المعنى ويوضحه. اعلة - واستشفاء طباق يقوي المعنى ويوضحه. الشاك - ويجيس طباق يقوى المعلى ويوضحه. مهابة – رحاء طباق يقوى المعنى ويوضحه. ب الجناس: غيرة - عيرة A جناس تاقص بعطى جرسًا موسيقيًّا يطرب الأذن. خواطری - نواظری جناس تاقص يعطى جرسًا موسيقيًّا يطرب الأذن. الأساليب أ أسلوب القصر: عيث طوافي أسلوب قصر بتقديم الخبر النكرة «عبث» على المبتدأ المعرفة «طوافي» يفيد التخصيص والتوكيد.

و الأسلوب الإنشائي: 🧖 🕮 أيلطف النيرانَ طيبُ هواء؟ استفهام غرضه النفى، وهو بذلك يؤكد حقيقةً علميةً، وهي أن الهواء يزيد الناراشتعالًا؛ فكيف يزعمون أنه يلطفها: ليت لى قلبًا اسلوب إنشائي للتمنى، غرضه الحسرة والألم. أسلوب إنشاني (نداء) غرضه التعجب والدهشة والحيرة. أوليس نزغا للنهار أسلوب إنشاني نوعه (استفهام)، غرضه التقرير والتوكيد. ج الأسلوب الخبرى: ولقد ذكرتك
 ولقد ذكرتك
 ولقد إلى المرتك
 المرتك أسلوب توكيد؛ مؤكِّد باللام وقد. 🕮 قد مُزجتُ أسلوب مؤكد بقد، و(مزجت) توضح مشاركة الطبيعة للشاعر في أحزانه وآلامه، (وهذه من سمات الشعر الرومانتيكي الإيحاءات اللفظية: A متفرد بصبابتی، متفرد بکآبتی، متفرد بعنائی إضافة كلّ منها إلى ياء المتكلم توحى بخصوصية الألم للشاعر. 🔷 اقمت توحى بالرغبة الصادقة في الشفاء. التعلة توحى بالأمال الكاذبة. 🕮 النيران توحى بالألم والوحدة. البيت كله نتيجة لما قبله. تكرار لفظ (متفرد) يوحى بالشعور بالألم وانفراده به. ثاوعلى صخر تعبيريدل على طول ملازمته للبحر. (ليت) أجمل من (لعل) لأن (ليت) تفيد الاستحالة، وما يتمناه الشاعر يستحيل أن يتحقق. صيغة مبالغة تدل على شدة الاضطراب. كدرة توحى بالضيق وانقباض النفس. عطف (الأقذاء) على (الغمرات) يفيد الجمع بين الآلام المعنوية والحسية.

النص الرابع

الغرش الأدبى

وينه القصيدة من الشعر الوجداني الذي يصور فيه الشاعر الطبيعة حيَّة ناطقة ممتزجة بنفسه. ويتَّخذ من صور الطبيعة ما هذه المسلمة ومشاعره، ولا يقتصر على التصوير الخارجي لها فحسب، بل كأن ما في الطبيعة صدّى لما في نفسه. يتعادل مع أحاسيسه ومشاعره، ولا يقتصر على التصوير الخارجي لها فحسب، بل كأن ما في الطبيعة صدّى لما في نفسه. المالة عليه المشاعر الحب المنعكسة على ما يرى في الكون ومظاهره، وكل فكرة فيها أيضًا صورة كلية، تتكون في المنعكسة على ما يرى في الكون ومظاهره، وكل فكرة فيها أيضًا صورة كلية، تتكون بن صور جزلية،

من القصيدة النزعة الوجدانية التي أرادها خليل مطران، بما فيها من حب للطبيعة وارتباط بها، وتصوير لمشاعر الحب المخلص والإحساس العاطفي، وبما فيها من تشاؤم عام في القصيدة، ينتهي بشكل صريح بذكر الموت.

التجريسة الشعريسة

التجرية: ذاتية، فهو الذي أحبّ ومرض ورحل، وصدقها الوجدانيُّ أخرجها من الأفق الضيق إلى أفق الإنسانية الرحب الواسع، فجعلنا نشاركه أساه ولوعته، فهي من الشعر الخالد. ١- عناصر التجرية:

(أ) العاطفة: تسيطر على الشاعر عاطفة الحزن والأسى واليأس، وقد ظهر أثرها في التصوير والتعبير كما بينًا في التحليل. (ب) الفكر: جاءت الأفكار واضحة ، مرتبة ، عميقة ، جديدة ، فالقصيدة مترابطة الفكر والمعاني ، وكلُّ فكرة تسلمك إلى ما بعدها في تسلسل رائع، وإحكام قويٌّ. فقد بدأ بالكلام عن غربته التي لم تفده، وإنما سببت له الآلام، ثم تحدث عن شكواه إلى البحر عند المساء، ومشاركة البحر والطبيعة له في أحزانه، ثمَّ تعجبه ممًّا يحدث في الطبيعة عند الغروب، ثم ذكر نتيجة ذلك، وهي تذكّره لمحبوبته. (د) الصورة التعبيرية:

الألفاظ والتراكيب:

تمتاز الألفاظ بالسهولة والوضوح، مع السلامة والفصاحة، كما توحى ألفاظه بالألم والوحدة؛ فقد كان مطران من المجدِّدين الأوائل الذين حافظوا على أصالة اللغة محافظةً شديدةً، ولكنَّ بعض الألفاظ جاء مجلوبًا للقافية، فكان قلقًا في موضعه، كما في (إزائي) في البيت الرابع عشر، وبعضها لم يلائم الجـوَّ النفسيَّ، مثـل: (نضاره - العقيق) كما في البيت السادس عشر، ولكنُّها مع ذلك هفوات هيئة لا تخلُّ بإحكام الصياغة، ووضوح المعنى، وروعة النصِّ، وقد تنوعت الأساليب بين الخبر والإنشاء للتعبير عمًّا يجيش في صدر الشاعر، كما استعان بقليل من المحسنات البديعية غير المتكلفة.

- الصور والأخيلة :

جمع فيها الشاعربين التصوير الكليِّ القائم على الصوت واللون والحركة؛ فالصوت في (شاك- يجيبني- رثائي)، واللون في «النيران – كدرة – قريح – نهار – أضواء – دامية – السِّحاب – الشِّعاع – الشمس – شفق – سوداء – حمراء »، والحركة في (هواء - طوافي - اضطراب - رياح - يفتُّها- خفًّاق - نزعًا- صرعةً).

والتصوير الجزئي من تشبيه واستعارة وكنابة ومجاز، ومعظمها صورجديدة تعتمد على التشخيص، وبثُّ الحياة في الكائنات الجامدة، فالبحر إنسان حزين، والنهار يحتضر، والشمس تموت، والأضواء تقيم لها مأتمًا، والخواطر جريحة، والكون يبكى، وإن كان بعضها قديمًا كتشبيه الشفق بالنضار، وتشبيه القلب بالصخرة الصمَّاء.

موسيقا ظاهرة في الوزن والقافية والجناس وحسن التقسيم.

موسيقا داخلية (خفية) نابعة من اختيارا لألفاظ وحسن تنسيقها وترابط الفكر، وروعة الصور، وقد اختار للوزن بحر (الكامل) لبنسع لمشاعره وعاطفته الفياضة، كما اختار للقافية (همزةً مكسورةً) لتلائم انكسار نفسه، والحزن الذي يملؤها.

سمات أسلوب الشاعر

- ١- سهولة الألفاظ ووضوحها.
- ٣- الزهد في المحسنات، والتنويع بين الخبر والإنشاء.
- ٥- رسم الصور الكلية، وتشخيص الطبيعة وإجراء الحوار معها،

١- التمسك بالفصاحة والأصالة، وإحكام الصباغة
 ١- عمق المعانى والفكر، والابتكار فيها، ووضوحها

٦- صدق التجرية مع التزام وحدة الوزن والقافية

ملامح شخصية الشاعر

٢- واسع الثقافة، عميق الفكر.

١- رقيق الشعور، مرهف الحسُّ، مخلص في حبُّه،

٣- رائع التعبير والتصوير، وإن سيطرت عليه النزعة التشاؤمية. ١- عاشق للطبيعة، محبِّ للاندماج فيها.

المحافظة والتجديد

يعدُّ (مطران) مرحلةُ انتقاليةُ بين الإحياء والبعث والرومانتيكية؛ فقد أخذ:

- من الإحياء والبعث والقديم:
- ١- التزام الوزن ووحدة القافية.
- ٢- جلال الأصالة الشعرية وأصالة اللغة ودقتها.
- ٣ محاكاة القدامي والتأثر بمعانيهم وأخلاقهم وألفاظهم،
 - 1- انتزاع بعض الصورمن التراث القديم.
 - كما أفاد من الرومانتيكية (أي من الجديد) في:
 - ١- رسم الصور الكلية.
- الوحدة الفنية المتمثلة في موقف شعورى واحد، وموضوع واحد، وأفكار ومشاعر مترابطة في أبيات متلاحمة عضوباً
 ونفسيًّا.
 - ٣- التشخيص ومزج النفس بالطبيعة.
 - البعد عن غرابة الألفاظ واستخدام اللغة الحية.
 - ٥- التجرية الذاتية.
 - ٦- لمسة الحزن والأسى والتشاؤم.
 - ٧- وضع عنوان للقصيدة يعبر عن مضمونها.

ما وجُّه للشاعرمن نقد

- ١- يؤخذ على الشاعر استخدام كلمة (الأحشاء) في البيت التاسع.
- ٦- يرى النقاد أن قول الشاعر (مآتم الأضواء) في البيت الثاني عشر غير دقيق؛ فهي تعنى مجتمع الحزن أو الفرح، وكان الأدقّ أن يقول: (جنائز الأضواء)؛ لأن الجنائز خاصة بالحزن.
 - ٣- كلمة (إزاني) في قافية البيت الرابع عشرجاءت متكلَّفةً لتكملة القافية.
 - ٤- كلمة (المتراثي) في قافية البيت الخامس عشر متكلَّفة لتكملة القافية.
 - ٥- أخذ النُّقاد على الشاعر استعمال كلمتي (نُضّار -عقيق)؛ لما فيهما من مخالفة للجو النفسي.
 - ٦- استخدامه كلمة (أَدْمُع) في البيت الثامن عشر، وهي جمع قلة على وزن (أَفْعُل).

تحليل النص فى ضوء نواتج التعلم

إحب عن الأسئلة التالية مسترشدًا بفهمك لنوائج التعلم:

(١) قال خليل مطران:

في لمربع قسالوا تسخيون دوالي أيُلَمُّكُ النِّيسِرانَ طيبُ هَوَاءِ؟ في عِلْم مُلْفُساق لاسْتِسْفُاهِ بِكَابُتِي، مُتَفَادُ بِعِنَائِي،

(جـ) التعامل.

(ج) توضيح.

(جـ) مجازمرسل،

(د)التمسك.

(د)نتيجة.

(د) کنایة،

إنى أقَسَمْتُ على التَّملُـةِ بِالمُنْسِ إن يَشْفِ هَذَا الجِسْمُ طِيبُ هُوالِها عَبِثُ طَوافِسي في البالادِ وعلَّةُ مُتَّ ضَرُّدُ بِصَبِابِتِي، مِتْ ضَرُدُ

﴿ مامعنى كلمة «التعلة» في البيت الأول؟

(أ) المرض، (ب) التشاغل.

حدد علاقة البيت الثالث بما قبله:

(أ) تعليل. (ب) تفصیل.

ميزالخيال في قول الشاعر «في غربة.. تكون دوائي»:

(ب) استعارة تصريحية. (۱) تشبیه،

بهدوفي الأبيات التيار الوجداني فما دوره؟

(أ) يصور أحاسيس الشاعر وعواطفه في ذاتية واضحة. (ب) تحقق توقعات الشاعر،

(د) استخدام الرمز، غلبة المحسنات. (ج) الكشف عن الغموض الذي يحيط به.

ق ارب). ٦- (د). ٣-(أ). ٤- (أ).

(ب) قال خليل مطران:

فَيُجِيبُني بِرِيَاجِهِ الهَوْجَاءِ شَاكٍ إِلَى البَحْرِ اضْطِرَابَ خَوَاطِرِي فَلْبًا كَهَذِي الصَّخْرَةِ الصَّمَّاءِ ا ثَـاوِعَلَى صَخْدِأَصَـمُ، وَلَيْتُ لِي وَيَفتُهُا كَالسُّفْمِ فِي أَعْضَالِي يَنْتَابُهَا مَـوْجٌ كَـمَوْج مَكَارِهِي كَمَدًا كَصَدْرِي سَاعَةَ الإمْسَاءِ وَالبَحْرُخَفَّاقُ الجَوَانِبِ ضَائِقٌ

ما معنى كلمة «خَفَاق» في البيت الرابع...؟ (د)متحرك (ج) مضطرب، (أ) فوَّار. (ب) غلیان، حدد علاقة «فيجيبني» بما قبلها؛ (د)نتيجة. (ج) تفسیر، (أ)تعليل. (ب) توضيح. ما الصورة البيانية في قوله: «موج مكارهي»؟ (د) مجاز مرس_{ل.} (ج) کنایة . (أ)تشبيه. (ب) استعارة مكنية. استنتج من الأبيات سمة من سمات الشعر عند مطران، (ب) صدق التجربة والتزام وحدة الوزن والقافية (أ) صعوبة الألفاظ وتعقيدها. (د) أثر الحب في سعادته التي انعكست على شع. (ج) وحدة البيت والتزام وحدة الوزن والقافية. /- (六). ?- (と). ٣-(1). まー(い).

(ج) قال خليل مطران:

صَعِدَتْ إِلَى عَيْنَيَّ مِنْ أَخْشَاني تَغْشَى البَريَّةَ كُدْرَةً، وَكَأَنَّهَا يُغْضِي عَلَى الغَمَرَاتِ وَالأَقْدَاءِ وَالْأُفْتُ مُعْتَكِرٌ قَرِيحٌ جَفْنُهُ لِلْمُ سُتَهام، وَعِلْزَةِ لِلرَّالَى ١ يَالَلْغُرُوبِ وَمَا بِهِ مِنْ عَبْرَة لِلشَّمْسِ بَيْنَ مَآتِمِ الأَضْوَاءِ؟ أَوَلَيْ سَ نَزْعًا لِلنَّهَارِ، وَصَرْعَةً

(ج) توضح.

(ج) الانقباض.

(د)تزول.

(د)التعب.

(د)مجازمرسل,

ما مضاد كلمة «تغشى» في البيت الأول؟

(أ)تفضح. (ب)تكشف.

أى مما يلى توحى به كلمة «يغضى»؟

(أ) الذلة والانكسار. (ب) الضيق.

ميز الخيال في قول الشاعر «تغشى البرية كدرة»:

(ب) استعارة مكنية. (۱)تشبیه. (ج) استعارة تصريحية.

ا في رأيك.. هل استخدام كلمة «أحشائي» غير دقيق؟ مع التعليل.

(أ) تؤخذ على الشاعر لأن الهموم تكون في النفس. (ب) الشاعريريد القلب وهو من الأحشاء.

(ح) الأحزان ملأت قلب الشاعر وفاضت حتى ملأت كل ما في داخله.

(د)ب،جمعًا.

/_(・). /-(・). ガー(・). ルー(・).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

(د)قال خليل مطران:

وَالشَّلْبُ بَانَ مَهَابَةٍ وَرَجَاءِ كُلْمَى كَدَامِيَةِ السِّحَابِ إِزَائَى بَسَئَى الشُّعَاعِ الغَارِبِ المُثَرَائَى فَوْقَ العَقِيق عَلَى ذُرًا سَوْدَاءِ

وَلَهُ ذَكَ رُنُكِ وَالنَّهَ ارْمُودَعُ وَلَهُ الْمُودُعُ وَلَهُ الْمُودُعُ وَخَوَاطِرِي وَهُ اللَّهُ الْمُؤْفِونِي وَخَوَاظِرِي وَالدَّمْعُ مِنْ جَفْني يَسِيلُ مُشَعْشَعًا وَالدَّمْعُ مِنْ جَفْني يَسِيلُ مُشَعْشَعًا وَالشَّمْسُ في شَعْقِقِ يَسِيلُ مُشَعْشَعًا وَالشَّمْسُ في شَعْقِقِ يَسِيلُ مُضَارُهُ

(مامفرد كلمة «كلمي» في البيت الثاني؟

(ب)كليم.

(أ)مكلوم.

(جـ) متكلم،

حدد الخيال في قول الشاعر «العقيق» في البيت الرابع:

(ب) استعارة مكنية.

(۱)تشبیه،

(ج) استعارة تصريحية. (د) مجاز مرسل.

م كلمة «مشعشعًا» توحى بـ:

(ج) الامتزاج بالطبيعة. (د) روعة البيان.

(د)كلمة.

(i) تحرى دقة الوصف. (ب) جلال الصياغة.

(١ قال عنترة:

منى وبيضُ الهِنْدِ تقطرُ منْ دمى لمعت كبارة شغركِ المتبسّم

ولقد ذكرتُكِ والرَّماحُ نواهلٌ فيوددتُ تقبيل السيوفِ لأنها

هات من الأبيات ما يلتقى ومعنى هذين البيتين.

- (أ) ولقد ذكرتك والنهار مودع والقلب بين مهابة ورجاء.
- (ب) وخواطرى تبدو تجاه نواظرى كلمى كدامية السحاب إزائى.
- (ج) والدمع من جفني يسيل مشعشعًا بسنى الشعاع الغارب المترائي.
 - (د) والشمس في شفق يسيل نضاره فوق العقيق على ذرًا سوداء.

ك ١-(ب). ٢-(ج). ٣-(ج). ١-(أ).

اختبر نفسك في طيمة

يقول مطران:

وَالحُسنُ لَفْظُ أَنتَ مَنِنَاهُ وَاللَّفظُ رُوضُ أَنتَ مَعْنَاهُ مَضْنَى وَحُمُّاهُ حُميًّاهُ حِلْمَا تَمَنُّحُنَّا بِرُوْنِاهُ عِلْمَا تَمَنُّحُنَّا بِرُوْنِاهُ يَا سَعْدَ قُلْبِي حِين ناجَاهُ

الحُسبُ رُوحُ أَلْتَ مَعناهُ وَالأَنْسُ عهدُ أَنْتَ جَنْتَهُ ارْحَمُ فَوْادًا فِي هَوَاكَ غَدا تمت بِرُوْيَتكَ المُنى فحكَثُ يَا طِيبَ عَيْنِي حِينِ آنسهَا

-حلل النص السابق مستعينًا بالشكل.



(ب) مدرسة الديوان

المداف

يتوقع بعد انتهاء هذا الدرس أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يتعرف نشأة مدرسة الديوان.
 - يُعرِّف بشعراء مدرسة الديوان.
 - يستنتج خصائص مدرسة الديوان.
- يحدد أسباب انفراط عقد مدرسة الديوان.
- يوضح موقف رواد مدرسة الديوان من الإحبائيين.

👔 رواد مدرسة الديوان:

كان خليل مطران - كما سبق - ذا ثقافة فرنسية ترتبط بالشعراء الفرنسيين، وقد قفَّى أثره (١) ثلاثة من الشعراء، حمعت ثقافتهم بين التراث العربي والأدب الإنجليزي، وهم الذين تتكون منهم جماعة الديوان: عبدالرحمن شكرى (١٨٨٦م - ١٩٥٨م) وعباس محمود العقاد (١٨٨٩م - ١٩٦٤م) وإبراهيم عبد القادر المازني (PANIA - P3P14).

الظروف والأسباب التي أدت إلى ظهور مدرسة الديوان:

هؤلاء الشعراء الثلاثة ، كانوا يمثلون الشباب العرى الذي مرأوائل القرن العشرين بأزمة خانقة ، فرضها الاستعمار الكنيب على بلادنا، ناشرًا الفوضى والجهل والفقر، مستغلِّ كل إمكاناته وقوته في تحطيم الشخصية العربية الإسلامية، وفي هذا الجو الخائق لم بجد الشباب - وإمكاناتهم ضعيفة في مواجهة المستعمر الغاشم - مجالًا لنمو شخصيتهم الإنسانية، إلا بالتحرر من الاستعمار، وتحمل المسئولية في بلادهم، وحين تصادمت آمالهم وطموحاتهم مع الواقع الاستعماري البغيض، لم يجدوا ما يهوُّن على نقوسهم المنتسة هذا الخطب إلا أن يهربوا من عالم الواقع المؤلم إلى عالم الأحلام والأوهام، ويعيشوا في عالم من صنع خيالهم، يلجنون إلى الطبيعة يبثونها أمالهم الضائعة، ويأسهم من الحياة، ويتأملون في الكون ويتعمقون في أسرار الوجود،

ا عوامل جمعت رواد الديوان:

تَّالف الشعراء: (عبد الرحمن شكري، وعباس محمود العقاد، وإبراهيم المازني) وجمع بينهم: (ب) تأثرهم بالرومانتيكية الإنجليزية. (أ) اعتزازهم بالثقافة العربية.

٤ فيم اتفق رواد الديوان مع مطران؟

ومن ثم اتفقوا مع خليل مطران الذي أخذ عن الرومانتيكية الفرنسية فيما ذهب إليه من اتجاه وجدانيُّ، وساروا في نفس الدرب الذاتي العاطفي،

(١) المراد: اتبعه وسارعلي طريقته.

نشاطهم الأدبى والنقدى:

وبدأ الشعراء الثلاثة منذ عام ١٩٠٩م ينشرون آراءهم، ويدعون لذهبهم، في مقالات بالصحف، وفي مقدمات دواوينم ومن ذلك ما يقوله العقاد – ملخّصًا موقف «مدرسة الديوان» – في مقدمة الديوان الأول لإبراهيم المازني عام ١٩١٣م: «لقد تبوأ منابر الأدب فتية لا عهد لهم بالجيل الماضى، ونقلتهم التربية والمطالعة أجيالًا بعد جيلهم، فهم يشعور بشعور الشرقى، ويتمثلون العالم كما يتمثله الغربي. وهذا مزاج أول ما يظهر من ثمراته أن نزعت الأقلام إلى الاستقلال، وبن غشاوة الرياء، والتحرر من القدود الصناعية»

و موازنة بين رواد الديوان ورواد الإحياء؛

وقد وجد أعضاء هذه المدرسة أن نظرتهم إلى الشعر تختلف عن نظرة الإحيانيين؛ فأولئك ينظرون إلى الخلف ويعيشون و ظلال القديم، وهم ينظرون إلى الأمام يستلهمون ذواتهم، وخيالاتهم، وعواطفهم، وأحداسهم، ويعبرون عن مأساة عصرهم وإزاء هذا الاختلاف الكبيربين النظرتين، أخذوا يهاجمون الإحيانيين، وفي مقدمتهم أحمد شوقي وحافظ إبراهيم، ومصطفى صادق الرافعي، وكان أكثر كتاباتهم شهرة وقسوة كتاب «الديوان في الأدب والنقد» الذي أصدره العقاد والمازني عام ١٩٢١م، وبه سُمِّي ثلاثتهم «مدرسة الديوان» وإن ظهرت إسهاماتهم الشعرية، وآراؤهم النقدية قبل ظهور هذا الكتاب

الحياء: مآخذ رواد مدرسة الديوان على شعراء الإحياء:

وقد تحدد موقف «مدرسة الديوان» إزاء الإحيائيين فيما يلى:

- (أ) أخذوا عليهم استلهام النماذج البيانية القديمة مثلًا أعلى لهم في شعرهم، وطغيان هذا الجانب البياني على المضمون والفكرة.
- (ب) لم يرتضوا منهم اهتمامهم الزائد بشعر المناسبات والمحافل، والبعد عن تصوير الخلجات النفسية الإنسانية، وإن كتب العقاد في المدح، معللًا بأن المدح الصادق ليس عبيًا.
 - (ج) لم يوافقوهم في الاهتمام بقشور الأشياء وظواهرها.
 - (د) هاجموهم؛ لعدم وضوح شخصياتهم الشعرية وضوحًا تامًّا في شعرهم، وبخاصة في معارضاتهم الشعر القديم.
 - (هـ) عابوا عليهم عدم مراعاة الوحدة الفنية في شعرهم، وانتقالهم من غرض إلى غرض آخر في القصيدة.
 - (و) نقدوا مبالغاتهم، وعدم وضوح الصدق في شعرهم.

خصائص مدرسة الديوان:

إذا استعرضنا دواوين «مدرسة الديوان» يمكن أن نلحظ خصائص مشتركة في شعرهم، ونجد فيها سمات نجبع بينهم. ويتمثل ذلك فيما يلي:

- ١- جمعوا بين الثقافة العربية، والثقافة الإنجليزية.
- ٢- يتطلع شبابهم في طموح إلى الآفاق، ويستهدفون المثل العليا، ولكن تفوق طموحاتهم وتتجاوز آمالهم واقع عصرهم



٣- القصيدة عندهم كائن عي، لكل جزء فيه وظيفته ومكانه، كما هو الحال في عضو الجسم، بحيث تكون القصيدة بناء حيًّا لا تتعدد أغراضه، ولا تتنافر أجزاؤه تحت عنوان يضمها في وحدة فنية.

٤- وضوح الجانب الفكرى في شعرهم، مما جعل الذهنية تكثر في شعرهم، والعقلانية تطغى على عاطفتهم، يقول المازني:

وثنتين، يا شوقى إلى خلْع ذَا البُرْدِ مسرادًا لأمسال تَعَسلً بالسَّفُهُدِ

لبستُ رداء الدهر عشرين حِجَّةُ عُرُوفًا عن الدنيا، ومَنْ لم يجِدُ لها

و- يتأملون في الكون، ويتعمقون في أسرار الوجود.

٦- الصدق في التعبير، والبعد عن المبالغات.

٧- ظهور مسحة الحرّن والألم والتشاؤم واليأس في شعرهم.

٨ ـ تخلصوا من تأثير الآداب القديمة، فلم يستعيروا المادة الأدبية القديمة، واستخدموا لغة العصر.

٩- البعد عن المناسبات والموضوعات السياسية والاجتماعية.

١٠- اهتموا بتعميق الظواهر على جوهرها، مما جعل الفكريسبق الشعور عندهم.

١١-تعميق فكرة الاهتمام بوضع عنوان للقصيدة، استمرارًا لمحاولات بعض شعراء الاتجاه السابق، لكنهم تجاوزوها إلى وضع عنوان للديوان كله، ليدل على الإطارالعام للديوان كما تجد في «عابرسبيل» للعقاد «وأزهار الخريف» لشكرى، وكان سابقوهم يذكرون ديوان البارودي وديوان شوقي وديوان حافظ، وهلُمَّ جرًا.

👩 نهاية مدرسة الديوان:

وجدير بالملاحظة أن الشعراء الثلاثة الأصدقاء، فشلوا في صداقتهم بعد فترة، وانفضت مدرستهم بعد أن هاجم شكرى المازني لاختلافهما في بعض القضايا الأدبية، وأخذ العقاد جانب المازني؛ فتوقف عبد الرحمن شكرى عن قول الشعر، الشعر بعد صدور ديوانه السابع «أزهار الخريف» عام ١٩١٨م، وأَخلَدَ إلى العزلة، وانصرف المازني عن قول الشعر، بعد صدور ديوانه الثاني عام ١٩١٧م وآثر كتابة القصة، والمقال الصحفي، وبقى العقاد وحده ممثلًا لهذا الاتجاه، جاعلًا للشعر المقام الثاني من اهتمامه الأدبى والفكرى – في أخريات عمره – بعد كتاباته السياسية، والاجتماعية، والأدبية، والإسلامية، وتتلمذ على يد العقاد أدباء مثلوا الاستمرار والتواصل لهذا الاتجاه، منهم: محمود عماد، وعبد الرحمن صدق، وعلى أحمد باكثير، والحساني عبدالله، وأمثالهم بمصر، ومحمد حسن عواد بالسعودية، وغيرهم كثيرون في البلاد العربية.

١- يقول عبد الرحمن شكرى:

إن السعر وجدان

ألايسا طبائسر السفيردوس

- يستدل بهذا البيت على أن مفهوم الشعر عند الديوانيين:

(ب) تعبير عن قضايا المجتمع.

(أ) تعبير عن ذكريات الماضي،

(د) استجابة للأوهام.

(ج) تعبير عن النفس وما يتصل بها من مشاعر،

٢- من رواد مدرسة الديوان:

(ب) المازني،

(أ) شكيب أرسلان.

(د) الثانية والثالثة.

(ج) إبراهيم ناجي.

٣- من مآخذ الديوانيين على الإحيانيين:

(ب) الإغراق في الذهنية.

(أ) الاعتماد على شعر التفعيلة.

(د) الانشغال بشعر المناسبات.

(ج) الالتزام بالوحدة العضوية.

ا- يقول المازني:

ووردة الكرب والهموم

يا زهرة النحس والشقاء

وطي أندائك السموم

تسنضح أنفسك المنايسا

- يستدل بهذين البيتين على سمة غالبة على شعر الديوانيين، وهي:

(ب) التحرر من قيود القافية.

(أ) غلبة الحزن والتشاؤم على أشعارهم.

(د) اللجوء إلى الطبيعة.

(ج) وضع عنوان للقصيدة.

٥- سبب الذهنية والجفاف عند شعراء الديوان:

(ب) اصطدام أحلامهم بواقع الاستعمار.

(أ) الانشغال بقضايا العصر.

(د) التعمق في فهم أسرار الكون والوجود.

(ج) سيطرة نبرة التشاؤم عليهم.





(-(÷) 1-(□) 4-(c) 3-(1) 0-(c)



فِي رِثَاءِ (مَيّ)

نص مـن شعـراء الديـــوان

لعباس محمود العقاد^(ه)



عباس محمود العقاد

التعريف بالشاعر(*) » اسمه: عباس محمود العقاد،

- محل ميلاده: ولد في أسوان.
 - ۱۸۸۹ تاریخ میلاده: عام ۱۸۸۹م.
- مكانته: أحد أعلام التجديد الشعرى
- والفكر النقدى في العصر الحديث.
- إفسم أعماله: كـون مع زميليه المازني وعبدالرحمين شكرى ما عرف بجماعة الديوان.
 - ◄ وفاته:تُوفى العقاد في ١٩٦٤/٣/٢١م.



(تأمل الصورة، ثم علق عليها.



ولدت الأديبة الراحلة «ميّ إلياس زيادة» في حي الناصرة بفلسطين في ١٨٨٦/٢/١١م، وهي ابنة وحيدة لأب لبناني وأم فلسطينية، وتعلمت في فلسطين ولبنان ومصر، وأجادت عدة لغات، في مقدمتها اللغة العربية، وكان لها صالون أدبي تعقده في بيتها يوم الثلاثاء من كل أسبوع يحضره كبار الشعراء والكتاب في عصرها كالعقاد والرافعي وغيرهما، وكانت تحظى بتقدير الجميع لجمالها وذكانها وسعة ثقافتها، ولما رحلت في ١٩٤١/١٠/١٧م رثاها العقاد بهذه القصيدة المؤثرة، التي ألقاها في حفل تأيينها بدار الاتحاد النسائي بالقاهرة في نوفمبر ١٩٤١م.

اللحل

6.1	
The state of the s	
the state of the s	. 1 .
ابدن في المغلل من أي المعلمان	

عبؤذأتنا هبا هيئنا فحفد

مرفعها المعلوس مرواسوغ الجنساب

مستجيب حيث إبلاعس فستجاب ایسن فسی المحفیل میں پیا میدان ؟

ساللوا اللُّفية مِن وَلَمُعِدُ اللَّهِ عِنْ

ايس مسنَّ؟ خسل علمنسم ايسن مسن؟

الحديدف الحلو واللخن الشجو

والجبيدى الحسر والوجسة الشنسي

ايسان فأسس كوكنيسان 18 أيسان فسان 19

(->)

سنم أحسد والمعشيسات وسيفاث

وجبسب ينف أبال أي المنسواب 11.

وذكساة ألمعسن كسالية بهسات

وجسمسال فسنسسن لا يسعسان

كلُّ هدا في التراب؟ أدمن هذا التُّراب؛

(3)

ويُسك مسا انست بسرادُ مسا لسعَيْسكُ 17

أضيف الأمسال مساضاع عليك

مَجْدُ مَنْ غَيْدُ مَنْ الْمِيْدُ M

مَجْدُ مَدِي خَالَصُ مِنْ فَبُضُمِّيكُ :14

ولها من فضلها الف أسواب

اللفويات

الكلمة أى: معتزبها ومفتخر، والجمع: أَجْنِبَة، والمضاد: متدنُّ. **الامرفوع الجناب** الصفوة، والجمع: النُّخُبُ، والمضاد: العامة. النخبة المراد: المؤثر، والمضاد: المنفر، 🕮 الشجيّ صاحب رؤية صالبة. mألمعِيّ وَيْ: كلمة تفيد التعجب والزجر والتهديد. (1) وَيْكَ المراد؛ متحرن والمضاد؛ مرهون، مقيد. 🕮 خالص

السيسرة

بهدأ الشاعر بسؤال لا ينتظر له جوابًا، أو هو سؤال معروف الجواب، هو رحيلٌ مَى، ولكن الشاعر يلقبه ليجيبُ عنه بنفسه يهه المحديث مُفَصَّل عن الأديبة الراحلة «مى زيادة» التي رحلت، وأخلفت ما تعوَّد عليه رواد ندواتها الأدبية الأسبوعية في صورة حديث من المحالة عليه رواد ندواتها الأدبية الأسبوعية في صور البيان الرائع الذي كانت تلقيه وهي تعتلي عرش بيانها الذي ملكت ناصبته، فاستجاب لها وراح بزهو بها ويتسامي،

بطلب ممن يستمعون إليه أنْ يكثروا أسئلتهم لمن كانوا يحضرون ندواتِ «مي» ليستعرض بعض صفاتها الحسية، مثل: حلاوة حديثها، وجمال صوتها المؤثر، وصفاء جبينها، ووضاءة وجهها، ثم يندبها متحسرًا على رحيلها.

بنتقل الشاعر من ذكر الصفات الحسية إلى الصفات المعنوية؛ فأخلاقها حميدة يحبها الجميع، وأراؤها صائبة، وذكاؤها حاذُ واضحٌ، وجمالُها حِسِّيٌ معنويٌ في آنٍ واحدٍ؛ لأنه قُدْسِيُّ طاهرٌ لا يُذَمُّ ولا يُعابْ، وهي صفة تجمع بين الحسية والمعنوية، ولكن الشاعر لا يكاد يصدق أنها ماتت فيتحسر متسائلًا تساؤل المصدوم المتشكك: «كل هذا في التراب؟!» وينالم في حسرة: «أو من هذا التراب!١».

(c)

ويدرك الشاعر أن التراب لن يرد ما غيبه في جوفه، وأن من العبث أن يأمل أحد في ذلك، ومع هذا لا تفارقه روح التحدى وهو يخاطب التراب، فهذا التراب -وإن أخفى من «مى» جسدها- فهو غير قادر على أن يحجب مآثرها وفضلها وإبداعها؛ لأنها فوق سلطانه وأكبر من قدرته.

مواطن الجمال

الصور البيانية

أ التشبيه:

@غرشها المثير

تشبيه بليغ؛ حيث شبه مقعدها بالمنبر، وسرجماله التوضيح.

ب الاستعارة:

غَرشُها ... مستجيبٌ حينَ يُدْعَى مستجابُ

استعارة مكنية؛ حيث صور العرش بإنسان يستجيب، وسر جمالها: التشخيص، وتوحى بتمكنها من البيان والخطابة وتفاعل الحاضرين معها.

🎙 واللحن الشجيّ

استعارة تصريحية؛ حيث صور الشاعر صوت «مي» باللحن الشجى، وسرجمالها التوضيح، وتوحى بعذوية صوتها وجودة إلقائها وتأثيره في النفس.

🕮 شِيَمُ غَرُ

استعارة مكنية ؛ حيث صور الشيم بخيول غر، وسرجمالها التجسيم، وتوحى بجمال الشيم.

وَيْكَ، ما أنتَ برادٌ ما لديك

استعارة مكنية، فيها تشبيه للتراب بشخص يُوَجَّهُ إليه الكلام، وسرجمالها التشخيص.

ج الكناية: غرشها مرفوغ الجناب كناية عن مقدرتها الأدبية ومدى تأثيرها في السامع والقارئ. وحجى ينفذ بالرأى الصواب كناية عن رجاحة عقلها وسداد رأيها في مختلف المواقف، (د المجاز المرسل: المنيز مجاز مرسل عن مكانتها الأدبية وقصاحتها، علاقته المحلية. المحسنات البديعية الطباق: «مستجیب – مستجاب» – «راد – أضبع» طباق يقوى المعنى ويوضحه. ب الجناس: مستجيب - مستجاب جناس ناقص يعطى جرسًا موسيقيًّا يطرب الأذن. أضيع - ضاع جناس ناقص (اشتقاقي) يعطى جرسًا موسيقيًّا يطرب الأذن. الأسالييب أسلوب إنشاني: ا أين في المحفِل «ميّ » يا صحاب ؟ أسلوب إنشائي، استفهام غرضه التحسر وإظهار الحزن والأسى لفقد «مي». 🕮 سائلوا النخبة من رهط الندي أسلوب إنشائي، نوعه أمر، غرضه التحسر والحزن. 🕮 أين مي؟ هل علمتم أين مي؟ أسلوبان إنشائيان نوعهما (استفهام) غرضهما إظهار الأسي والحيرة، فالشاعر مصدوم من هول المفاجأة، ويكاديث في موت «ميّ» برغم علمه به. 🖞 🕮 كل هذا في التراب؟١ أسلوب إنشائي، نوعه استفهام خُذفت أداته، والتقدير (أكل هذا...؟!)، وغرضه التحسر والأسي، ويوحى بعدم التحية كما يحمل شيئًا من الاحتجاج والغضب.

لوب خبری:

من هذا الترابُ!

لوب خبرى للتحسر والتوجع، ويوحى بالتسليم للموت.

ها مِنْ فضلِها ألفُ تُوابُ

لوب خبرى غرضه الدعاء الخالص لـ «مى» بحسن الجزاء.

لإيحاءات اللفظية:

بن في المحقل مي؟

. كراسم «مي» مجردًا من الألقاب فيه دلالة على قوة علاقة الصداقة بينهما.

الحبة

نوحي بعلوشأن الأدباء وعظمة مكانتهم.

الندى

توحي بسعة مجلس «مي» وعظمة من يجلسون فيه.

الجبين الحر والوجه السني

العطف أفاد تنوع صفات «مي» الحسية.

سيمغر

جاءً المحمودة وكثرتها. على تعدد صفات «مي» المحمودة وكثرتها.

أدمن هذا التراب!

صبحة قوية تدل على شدة الفجيعة وإظهار الحسرة والألم.

المقطع (أ)

استخدام الجمل الاسمية في الأسطريفيد الثبوت والدوام وأصالة الصفات.

🌢 تکرار ذکر اسم «می»

يدل على شدة تعلق الشاعربها.

🏟 مجد «می»

إضافة «مجد» إلى «مي» أفادت التخصيص والاعتزاز بما قدمته من أعمال أدبية.

التعليق

الغسرش الشعري

هذا النص من شعر الرئاء؛ أي: إظهار ما كان الموتى يتمتعون به من محاسن في حياتهم، وهو غرض شعرى قديم تعال حتى صار لرثاء المدن والدول، ويرى النقاد أن الرئاء أنواع؛ فمنه:

١- الفردى: وفيه يرثى الشاعر زوجته، أو أحد أبنانه، أو أحد أقاربه المقربين، كرثاء ابن الرومي لابنه، والبارودي لزوجته

؟- القَبَلى: وفيه يرثى الشاعر فردًا أو أكثر من قبيلته، وقد كثر هذا النوع في العصر الجاهلي.

٦- القومى: وفيه يرثى الشاعر إحدى الشخصيات العامة كالرؤساء والقادة، كرثاء أحمد شوقى لمصطفى كامل وسور زغلول وحافظ إبراهيم... إلخ.

التجرية الشعرية

١- نوع التجربة: ذاتية، شخصية، صادقة، جعلها الشاعرذات معنى إنساني.

٢- عناصر التجربة:

- (أ) العاطفة: عاطفة الحزن والأسى لرحيل الفقيدة «ميّ» ذات العقل الراجح والصفات الحميدة.
- (ب) الفكر: جاءت قليلة، واضحة، مترابطة، مسلسلة؛ بدأها بالتعبير عن صدمة المفاجأة بالفقد إلى التحسر على الفقيدة والتوجع لخسارتها وذكر صفاتها الحسية والمعنوية إلى الثورة على الموت ثم تحديه والتأكيد على خلود الأديبة الكبيرة.

(ج) الصورة التعبيرية:

- الألفاظ والتراكيب: جاءت سهلة، واضحة، خالية من التنافر والتعقيد، معبرة عن المعانى التي أرادها الشاعر.
- الصوروا لأخيلة : جاءت كلية وجزئية دالة على تمكن الشاعر من أدواته ، وقدرته على الإبداع ، وكلها جميلة مؤثرة جاءن في موضعها غير متكلفة تعكس حسرة الشاعر وألمه .
 - الموسيقا:
- ١- موسيقا خارجية: ويرى النقاد أن الشاعر اختار لقصيدته قافية ساكنة؛ لتلائم سكون الموت وهيبته ومايلان
 من حزن وأسى، كما قسم الشاعر قصيدته إلى أربعة مقاطع، ينتهى كل مقطع بحرف الباء الساكنة.
 - ؟ موسيقا داخلية: وتتمثل في حسن اختيار الألفاظ وروعة التصوير.

سمات أسلوب الشاعر

- ١- عمق الفكر، وروعة التصوير الكلى والجزئي،
 - ٢- وضوح الألفاظ وتماسك العبارات.
- ٣- التأثر بالقرآن الكريم كما في قوله: «فصل الخطاب».
- ٤- الميل إلى استخدام الحكم الواقعية، كقوله في المقطع الأخير: «أضيع الآمال ما ضاع عليك».
 - ٥- التعبير عن أفكاره بشعر المقطوعة التي قد يختلف فيها الوزن والقافية.
 - ٦- تحقيق الوحدة العضوية في القصيدة.

ملامح شخصية الشاعر

موهوب، مثقف، يحب الجمال والصفات الحسنة ويحزن لفقدها، ويقدر العقول المفكرة وأصحابها.

من ملامح التجديد في هذا النص

- ر. التعبير عن الفكربشعر المقطوعة الشعرية،
 - م. رسم الصور الكلية.
 - ا- تحقيق الوحدة العضوية.
- ٣- البعد عن المحسنات البديعية المتكلفة.
 - ٥- تنوع القافية.

من ملامح القديم

- ١- النزام الوزن الواحد.
- ٣- استخدام الحكم في الشعر.
- ٢- التأثر بأسلوب وألفاظ القرآن الكريم.
 - 1- استخدام بعض الألفاظ التراثية.

٢- كثرة المجالس الأدبية.

أثرالبيئة في النص

- ١- كثرة المثقفين واتساع الثقافة.
 - ٣- تقدير المثقفين والمثقفات.

ما وجُّه للشاعر من نقد

- ١- عودته إلى شعر المناسبات الذي عابه من قبل.
- ١- ميله إلى الحكم الشعرية التي عابها هو ورفاقه على شعراء الإحياء من قبل.
 - ٣- تأثره بالقديم في بعض الصور، كما ترى في المقطع الثالث.



تحليل النص فى ضوء نواتج التعلم

أجب عن الأسئلة التالية مسترشدًا بفهمك لنواتج التعلم.

(أ) يقول الشاعر عباس محمود العقاد في رثاء الفقيدة «مي» زيادة:
اين في المحفل «مي» يا صحاب؟
عودتنا ها هنا فصل الخطاب
عرشها المنابرمرفوع الجناب
مستجيب حين يُدعي مستجاب
الدن في المحفل «مي» يا صحاب؟

ما معنى «فصل الخطاب»؟

(ج) القول الصواب، (د) القول المختصر.

(أ) القول المناسب. (ب) القول العذب.

بين القيمة الفنية للاستفهام في الأبيات.

(ب)الشاعرتائه يبحث عن مي.

(أ)التحسر وإظهار الحزن لفقد مي.

(د) استفهام حقيقي ينتظر الشاعر له إجابة.

(ج) الاستعطاف للصحاب؛ ليدلوه على مي.

ميزنوع الصورة البيانية في قول الشاعر: «عرشها المنبر» في السطر الثالث.

(د)استعارة تصريحية.

)استعارة مكنية. (ج)تشبيه مجمل.

(أ)تشبيه بليغ. (ب)استعارة مكنية.

استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر خلال الأبيات.

(د)الإعجاب.

(ب)الحزن،

(أ)الفرح.

١-(ج). ٢-(أ). ٣-(أ). ٤-(ب).

(ب) يقول الشاعر: سائلوا النخبة من رهط الندى

أين مى؟ هنل علمتم أين مى؟ الحديث الحلو واللحن الشجى والجبين الحروالوجنة السنى

(جـ)الوله.

أيسن ولى كسوكساه؟ اأيسن غناب؟

) مامعنی «النخبة»؟

(ج)الخاصة. (د)الرهط.

(ب)الصفوة.

(أ)العامة.

بين القيمة الفنية لتكراراسم «مى» في الأبيات.

. (ب) شدة تعلق الشاعريمي.

(أ)شدة تعلق الشاعر بالنخبة.

(د)شك الشاعرفي موت «مي».

(ج) شدة الصدمة من هول المفاجأة.

198

```
(ا ميزنوع المعورة البيانية في قول الشاعر: «اللحن الشحي» في السعار الثالث.
(ب) تشبيه بليغ.
(ب) تشبيه مجمل.
(د) استعارة تصريحية.
(ا استناتج مظاهر الجمال الحسية لمي من خلال الأبيات.
(ا) حلاوة حديثها وجمال صوتها.
(ب) عمق تفكيرها وحسن ردها.
(ب) عمق تفكيرها وحسن ردها.
(د) أب معًا.
```

(بد) يقول الشاعر:

وحجى ينفذ بالرأى الصواب
وذكساء ألمعى كالشهاب
وجسمال قسدسى لا يعاب
كل هذا في التراب؟ آدمن هذا التراب!

(مامعني «ألمعي»؟

(أ) صاحب رؤية لامعة. (ب) صاحب رؤية صائبة.

(ج) صاحب رؤية بعيدة. (د) صاحب رؤية مستقبلية.

م نوع الإيجاز في قوله: «لا يعاب» إيجاز بحذف:

(أ) الفاعل. (ب) المفعول يه.

(ج) المبتدأ. (د) شبه الجملة.

ميزنوع الصورة البيانية في قول الشاعر: «شيم غر» في السطر الأول.

(أ) تشبيه بليغ. (ب) استعارة مكنية.

(ج) تشبیه مجمل. (د) استعارة تصریحیة.

جمعت «مي» كثيرًا من الصفات والأخلاق العذاب. وضح ذلك.

(أ) ذات عقل راجع. (ب) ذات ذكاء شديد.

(ج) ذات جمال طاهر. (c) كل ماسبق.

(م) ١- (ب) ٢- (١) ٣- (ب) ٤ - (د).

(ه) يقول الشاعر:

وَيِسْكَ مَا أَنْتَ بِسِرَادُ ما لديك أَصْبِيعُ الْآمَـالِ مَا صَّاعَ عَلَيْكُ مَجْدُ مَنْ عَيْدُرُ مَوْكُولِ إِلَيْكَ مجد مي خالص من قبضتيك وَلَهَما مِنْ فَضَلِهَا أَلْثُ ثُوَابُ

المرد من كلمة «خالص»:

(أ)نقي.

(جـ) متحرر،

و بين القيمة المبية لاستحدام اسم الفعل «ويك» في البيث الأول:

(ب) طاهر،

(أ) الإنكار والتعجب الممزوج بالرضا.

(ب) الإنكار والتعجب الممزوج بالغضب والتهديد.

(ج) الإقرار للموت بالقوة.

(د)الاستسلام للموت،

و ميزنوع الصورة البيانية في قول الشاعر: «مجد مي خالص من قبضتيك» في البيت الرابع:

(أ)تشبيه بليغ. (ب)استعارة مكنية. (ج)تشبيه مجمل.

(د)استعارة تصريحية

(د)مرهون،

لفظ ويك في موضعه وسياقه أفاد:

(أ) الحث والتحضيض.

(ب) المدح والتعظيم،

(ج) التعجب والزجر.

(د) الإعجاب والفخر.

و ۱- (ج). ۲- (أ). ۳- (ب). ١- (ج).





مجود الشعر شريف المفسال هاء سكر من بنات الخيسال وحدها في الخسن حد الكمسال هاج له أطعاعه في المحسال وخست النجم قريب المنسال كما تراءى خادمًا لمسخ أل حتى هوى من فوق تلك التسلال مات قتيلًا للأماني الفلوال

مد الرحمن شكرى:
قد حشوا عن شاعر نامخ للم يعشق العبد لحد المحد الحد المحد كالمحد المحد كالمحد المحد كالمحد المحد ا



(ج) مدرسة أبولو

من المتوقع في نهاية الدرس أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يتعرف أعلام مدرسة أبُولُو، - يحدد الخصائص الفنية لمدرسة أبولو.



- يتعرف ظروف نشأة مدرسة أبولو. - يستنتج مظاهر التجديد في شكل القصيدة عند مدرسة أبول

ال ظروف نشأتها:

- '- ظهرت في بداية العقد الرابع من القرن الماضي بعد أن واجه «الديوانيون» الشعراء «المحافظين» في معركة أبرا على الماضي بعد أن واجه «الديوانيون» الشعراء «المحافظ المائل المحافة والقال المحافة والمقال وبقى العقاد وحده من الديوابي صديقاه: العقاد والمازني، ثم انصراف المازني إلى الصحافة والقصة والمقال، وبقى العقاد وحده من الديوابي تشغله أنواع أدبية أخرى غير الشعر.
- في هذا الواقع الشعرى الذي شهد تجمُّد الإحيانيين المحافظين والديوانيين، ظهرت «مدرسة أبولُو» (١) محاولة إ تتجاوز الاتجاهين السابقين، وتكمل ما بهما من نقص،
- ٢- أفادت هذه المدرسة من خليل مطران والصراع الأدبى الناشئ بين اتجاهى الإحيائيين ومدرسة الديوان، ومما نشره ي من العقاد والمازني وشكرى من شعر رومانتيكي مؤلف ومترجم، ومن مقالات وكتب نقدية؛ مما جعلها تتجه للنجرير والاهتمام بالعاطفة الجياشة.
- "- تأثرت بشعر الرومانتيكيين الأوربيين، وبخاصة الإنجليز، نتيجة ثقافة أصحاب هذا الاتجاه؛ إذ عاش رائد الدرس أحمد زكى أبو شادى نحو عشر سنوات في إنجلترا يدرس الطب، وأجاد زملاؤه: إبراهيم ناجى، وعلى محبو طه، ومحمد عبد المعطى الهمشرى، وصالح جودت، وغيرهم اللغات الأجنبية، واطلعوا على الآداب الأوربية والروسية.
- المُهاجَر، وبخاصة شعر «جبران خليل جبران» مما جعلهم يتجهون بشعرهم وجهة عاطفية على على عبران على عبران على عبران على الشخصية عبر وبالحرية الفردية وتشبعوا بروح الثورة التحررية منذ إحساسهم بوزاد في مواجهة الاستعمار الإنجليزي.
- آ-اقترن شعرهذه المدرسة بظهور مجلتها (أبولُو) التي ظهرت سنة ١٩٣٢م، وتكونت «جمعية أبولُو» في العام في حاملة اسم المجلة، واتخذوا «خليل مطران» أبًا روحيًا لهم.

وقد صدر لأعضاء هذه المدرسة إنتاج شعرى قليل قبل صدور المجلة، منذ أخرج منشئ هذه المدرسة «أحدزكم أبو شادى» ديوانه الأول «أنداء الفجر» سنة ١٩١١م، و«على محمود طه» قصيدته في «الدستور» سنة ١٩١٨م، وكا كتب الشاعر التونسي أبو القاسم الشائي مقدمة ديوان «الينبوع» لأحمد زكى أبو شادى، لكن عام ١٩٣٢م شهدانطانة شعراء هذه المدرسة، وصدور معظم دواوينهم.

(١) أبولُو: مأخوذ من «أبولُون» إله النوروالفن والجمال عند اليونان، واتخاذ هذا الاسم يدل على التأثر بالثقافات الأجنبية.



والمحات القنية لمدرسة أبولُو:

ل الإيمان بذاتية التجرية الشعرية، والحنين إلى مواطن الذكريات، فها هو ذا إبراهيم ناجى يقول متذكرًا دار أحبابه في تصيية «العودة»:

رَفْرَفَ القَلْبِ بِعِنْسِي كَالنَّبِيخِ وَأَنَا أَهْمَفُ يَا قَلْبُ اتَّمْنَدُ فَيَجِيبِ النَّفَعُ والماضى الجريخ لِمَ عُدْنَا لِيْتَ أَنَّا لَمْ نَعُدُ

ما المنعمال اللغة استعمالا جديدًا في دلالات الألفاظ والمجازات والعسور، فهم يقولون: «العطر القمرى، والأريج الناعم، ويشاطئ الأعراف. وهزاء الغمام، وأغاني الكوخ، والشفق الباكي، والملاح التاله، والأنفاس المحترقة، والجنة الضائعة»، ويتخرون من كلمات: «الحقل - النور - الطغبان - الموت - الزمن - العطر - الشذا - الشراع - الملاح - الزمر - الورد - الشيود - الشمروق والغروب - الشفق والأفق - الشط والضفة - الواحة».

ويعيلون في تصويرهم إلى: التحسيد، أي تحويل المعنويات من التجريد إلى الحسية، فيقول ناجى:

ذُوتِ الصبابةُ وانْطَوْت وفرغُتُ من آلامِها غسادَت السنَ الذَّكريا ثُ بِحَشْدِهَا وزَحَامها

أو التشخيص، أي منح الصفة الإنسانية لما ليس بإنسان، مثل قول الهمشري:

فَنْسِيمُ الْمساء يسرق عطرًا من ريّاضٍ سحيقةٍ في الخّيّالِ

- ونستخدام الرمز، والليل الكلمات الرشيقة ، مثل: «عروس - عيد - جُنْدول - عطر - افتات»،

_ أو الكلمات الأجنبية والأساطير، مثل: «الكرنفال - أوزوريس - فينوس - أخناتون».

عنك كان اهتمامهم بالتصوير كصور: النخلة، والنور، والربح، عند محمود حسن إسماعيل، أو الصور الأسطورية لدى معظم شعراء هذه المدرسة.

محب الطبيعة والوقع بها ومجمالها. ومناجاتها ومخاطبتها. وتحمل دواوينهم وقصائدهم أسماء تدل على ذلك الحب الشهيد، مثل:

أطياف الربيع، وأشعة وظلال، وعودة الراعى، وفوق العباب، والينبوع، وكلها لأحمد زكى أبو شادى، وأغنيات على النيل لمسالح جودت، وأغانى الكوخ لمحمود حسن إسماعيل، وقصائد: من وراء الظلام، والمساء الحزين، ورثاء فجر، وأنشودة الراعى، ومن أغانى الرعاة، وصوت من السماء لأبي القاسم الشابي.

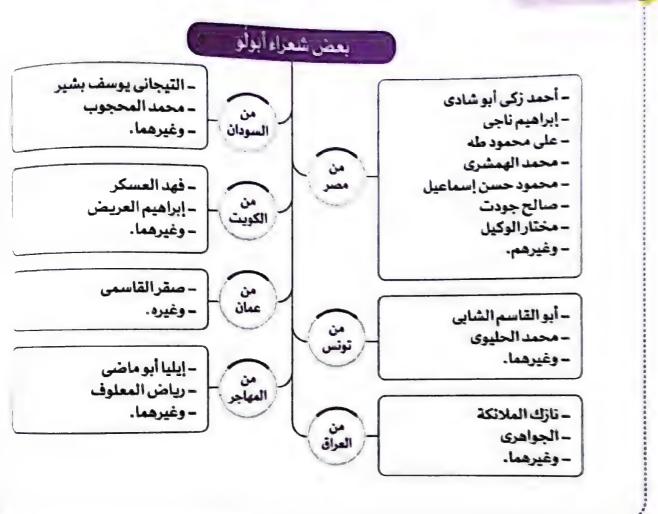
التشاؤم، والاستسلام للآلام والأحران، والتأمل، واليأس: حتى جعل محمود حسن إسماعيل عنوان ديوان له: أين التفر؟

مستعددت موضوعاتهم الشعرية بين: المرأة. ومعاناة عذاب الحياة وظلمها، والاهتمام بالطبيعة، والشكوى، والحنين للذكريات، وتصوير البؤس، والابتعاد عن الشعر السياسي، باستثناء أحمد زكى أبو شادى الذي أكثر من كتابة هذا اللون، وإبراهيم تاجى الذي كتب فيه قليلًا.

التجديد في شكل القصيدة عند مدرسة أبولُو؛

- ١- الليل إلى تحرير القصيدة من وحدة القافية: وذلك بتعدد القوافي في القصيدة الواحدة.
 - ٢- الميل إلى الموسيقا الهادئة لا الصاخبة.
 - ٣- تقسيم القصيدة إلى مقاطع، تتعدد قوافيها وأوزانها،
- عسسيم المصيدة إلى مماطع، بمعدد قوافيها وأووب . ع- استخدام الشعر المرسل الذي لا يلتزم قافية، والذي يستعمل أكثر من بحر، وكان أكثرهم جرأة في ذلك «أحمد أكرار منتخدام الشعر المرسل الذي لا يلتزم قافية، والذي يستندل الشراوبي قصيدة «أطياف» سنة ١٩٤٥م من الرام المنادي» في قصيدته «الفنان» سنة ١٩٤٥م، كما كتب صالح الشراوبي قصيدته «الفنان» سنة ١٩٤٦م من الرام المرسل.
- ٥-التزامهم بالوحدة الفنية للقصيدة في معظم أشعارهم شأن الرومانتيكيين جميعًا، مثلما نرى في قصائد: «أماط الأعراف» للهمشرى، و«الأطلال»، و«ملحمة السراب» لناجى، و«طارق بن زياد»، و«أرواح وأشباح» الر محمود طه.

علام المدرسة:



اختبر نفسك في المحالة

. سعيت مدرسة «أبولو» بهذا الاسم نسبة إلى:

إله الخيرعند الإغريق.

(ج) إله النوروالفن عند الإغريق.

ر تاثرت مدرسة «أبولو» باتجاد،

(ب) اسم مجلة أدبية. (د) الثانية والثالثة.

(i) المارودي. (ب) مطوان.

. يقول أحمد زكى أبو شادى: (جه) شوقي. (د) نازك الملائكة.

وذؤقت موسيقى الخلود وإن تكن خيالًا وفي جود الخيال فضائليه وأسمعت باللحظ الأسير فنونه

ومن منتع الإيهام كانت حبائله - يستدل بهذين البيتين على سمة من سمات شعر «أبولو»، وهي:

(أ)استعمال كلمات أجنبية.

(ب) الاعتماد على الموسيقي الخفية.

(ج) تشخيص الطبيعة والامتزاج بها. (د) تراسل الحواس.

ا و يقول أبو شادى:

قالت «بسيش» لقد جنيت جناية كبسرى وجزت لأفرديست مقامسا

-يستدل بهذا البيت على سمة من سمات «أبولو»، وهي:

(أ) ظهور مسحة الحزن والتشاؤم.

(ب) غلبة الرمز على أشعارهم. (ج) استخدام كلمات أسطورية وأجنبية.

(د) الاعتماد على السطر الشعرى. ١- يقول إبراهيم ناجي:

> هذه الكعبة كناطانفيها والمصلين صباخنا ومسناء

> كم سجدنا وعبدنا الحسن فيها كبيف بالله رجعننا غرياء

- يستدل بهذين البيتين على سمة من سمات «أبولو»، وهي:

(أ) الحنين إلى مواطن الذكريات. (ب) استخدام كلمات أجنبية.

(ج) التحرر من قبود الوزن والقافية.

(د) سيطرة الحزن والتشاؤم.





(一(六) 7-(小) Y-(4) 2-(六) 0-(1)



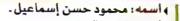
أُهْـــوَاكُ يَــا وَطَــنِــى

نص من مدرسة (أبولو) لمحمود حسن إسماعيل (*)

التميت

🥎 تأمل الصورة، ثم علق عليها.

التعريف بالشاعر^(*)



القبه: شاعرالكوخ.
 ١٩١٠ ميلاده: ١٩١٠.

۵۰ میلاده: ۱۹۱۰ م.

﴾شهرته وأعماله: شاعـر مصـرى تأثر محمود حسن اسم شعـره فـى مرحلتـه المبكـرة بنشأته الدنية محمد الدني ما النام المسابقة

الريفية وحبه للريف، على نحو ما يبدو من ديوان (أغاني ع. الذي عرف به فأصبح يقال: شاعرالكوخ.

١٠٠٤ شخصيته الشعرية منذ وقت مبكر، وأسهم في النبي:
 أوزان الشعر وموسيقاه.

اهم دواوینه: صدرله عدد کبیر من الدواوین، من أشهرها: (ﷺ الكوخ)، و(هكذا أغنى)، و(قاب قوسین)، و(نهر الحقبقة) لـ اخترنا منه هذا النص.

♦ وفاته: تُوفى ١٩٧٧م.



حب الوطن غريزة فطرية تستقر في كل نفس؛ لذا يجب علينا الدفاع عنه والتضحية من أجله؛ ليظل شامخًا مرفوع الرايات، يتفليخ ما يخربه من أزمات وشداند كما ترى في هذا النص، والذي لا يبدو فيه الوطن قطعة من الأرض لها حدود معروفة، يمكن الحديث على فالوطن في النص وجود حي، أو عالم حي يملأ وجدان الشاعر، زاخر بالحياة والحركة ونبض الكائنات على اختلاف مراتبها.

اللنص

اهسواك ينا وملني

يساكل مساتسروى بسه شدخسة النهسوى فستنس يساكسلُّ لسخسنٍ فس لماه العَلَيْرِ الفَرْفُـةُ ويعَرُفُنس

يا كلِّ سَلْقِ بِيْنَ مَوْجِ اللَّهِرِ أَسْمِعُهُ يُنَا شِمْنِي وَيُعَادِيْنِي

يا كلُّ شَدُو مِنْ خُطَا الرُّمِيانَ فَوَقَ الْعُشِيهِ يَسْحَرُكِي

يا منخرةُ وهنا وياخُ الدَّهروهُي - الدَّهْرَ - لَـمْ تُهِنْ

(4)

V أهواك يا وملنى

. 1 أهواك، أنت هواي أهْواهْ وأعشقه(١)

(1) ونَشيدي الغالى مدى الدُّنيا أردُّدُهُ

11. من للهلال يهل مسجدة؟

1 من للصليب يُطلُ معبدُهُ؟

71 مِنْ لِلجِمالِ زُياكَ مَوْرِدُهُ؟

(-)

14 السُّحُرُ فِيكَ...السُّحُرُ يَلْشُدُه

16: والحبُّ فيكَ بكلُّ خافقةٍ تجدُّدُهُ

10 مهما اسْتَبِدُ الليلُ يا وطني

بِكَ أنت - كالرُّؤْيا - نُبِدُّدُهُ 17

بهواكَ، بالشُّطأن، بالأزْهانِ بالأعمار 1745

M مثل النّارنحصُدُه

11 بنسيمك الهافي نُمزُقه

(5.) وبموجك الصّافي نحرَّقُهُ

(5)! وبكل طير فوق رابية بالحبّ نَغْمَتُهُ تُعطّرُني

وبكلِّ كَفُّ أَوْقدتْ مِصباحَها قبَسًا أمَّام خُطأكُ (55)

وبكل خَطْو يغرِسُ الآمالَ صاعدةً لشمْسِ عُلاكْ 5m3

> وبكل شيء فوقَ أرضِكَ، تحْتَ ظِلَّ سَماكُ 50

بالناس، بالأجال، يا وطنى 50

بتردُّد الأنفاسِ، بالزَّمَن 57

بزغارد الأعراس، بالكَفِّن SY

مهمًا تمادَى اللَّيلِ.. نحصُدُه SA

ويكلُّ غَضْبَتِنَا.. نبدُدُهُ 59

4. ونردُ فجرَكَ مِنْ يَدِ المِحَنِ

متالقًا، كالشَّمْسِ فَوْقَ الكُوْنِ.. يا وَطنى 1

(") في الأصل: أعيده.



الها	بالخ	الكلية الكالمة
ى سقف الفم.	لحمة مشرفة على الحلق وهي هَنَةُ في أقصر الجمع: لَهَوَاتٌ – لَهًا – لِهاء،	الهاة الله
	ضَعُفُتْ، والمضاد: قويت وصلبت.	🗅 وَمَنْتُ
******************************	يظهر، والمضاد: يختفي.	🕮 يَهُلُّ
•	ما ارتفع من الأرض، الجمع؛ رَوَابٍ ورابيات.	□ رابية

الـشـرح

(1)

يلاحظ قارئ النص أنه يدور حول محورين رئيسين:

١- محور الحب - حب الوطن.

٢- محور الفداء والتضحية في سبيله ومن أجله.

وفى إطار هذا الحب يأتى الحديث عن طبيعة وطنه، خاصة طبيعة الريف: غناء الطيور وصوت الموج وشدو الرعاق فالوطن في النص وجود حى أو عالم يملأ وجدان الشاعر، هذا الوطن الذي سيظل شامخًا تتحطم أمامه المحن. و يضعف أبدًا.

(ب)

يخاطب الشاعر وطنه محبًا له وقائلًا: أعشقك يا وطنى، فأنت حبى، وأنت ما أردده طوال عمرى أغنية ونغمًا عذبًا يملأ القلب والوجدان، فيك يا وطنى التسامح والسماحة، (المسجد) إلى جوار (الكنيسة)، وفيك الجمال بكل أشكاله وألوانه. وأبناء الوطن يجمعهم حب الوطن والاستعداد لحمايته والدفاع عنه.

(ج)

- الوطن هو منبع السحر، ومصدر الحب الذي تخفق به كل قلوب أبنائه.
- وأبناء الوطن يجمعهم حب الوطن، والاستعداد لحمايته، والدفاع عنه مهما تكن التحديات والصعاب، ومهما اشت ليلُ المحنِ فنحن مع وعد بتبديد هذا الليل مهما تكن قوته ويطشه، فلا بد من كشفه وإزاحته بكل إمكانات الوطن. وكل ما حوته أرضه وجوه من هواء وماء وأزهار، بل بأعمار أهله، الجميع يصير عند التحدى نازًا تأتى على هذه الشه وكأنها حلم مزعج يجب الخلاص أو الإفاقة منه، والانتصار عليه بكل وسيلة ويأى وسيلة.

(c)

- ويؤكد الشاعر في الأبيات أن وسائل المقاومة أو الرفض ليست مقصورة كما يتصور البعض على السلاح حبن يتعلق الأمر بحب الوطن وكل من ينتمي إليه، ولا يمل الشاعر من تكرار هذا المعنى ولا من تكرار الصور للتعبير عنه.
- •هذا الليل الذى يُطبق على الوطن سيقاومه الطير المردد لنغمات الحب فوق روابيه .. ستقاومه كل الأيدى التي تسعى لتنير طريق التقدم أمام الوطن وكل من يبعث الآمال في نفوس أبنائه، سيقاوم الليل (المحن والتحديات) كل من حملته أرض الوطن أو أظلته سماؤه .. البشرفي كل حالهم؛ أفراحهم وأتراحهم، بداياتهم ونهاياتهم، الأنفاس التي تنرد في صدورهم، فبكل ذلك تعظم قوة الوطن ويشق طريقه نحو مستقبله، وينتزع حقه في وجود حر عزيز.

واسل الحواس، حيث جعل ما يُسمع بالأذن يُشَمُّ بالأنف. وهذه سمة من سمات مدرسة أبو	
of ample medical style & his a style is a stanger man matter the	وقوالشعرية .
اه ، ناغًا به بلعة قمغنا ان أ فه عماله ، بسمال مع و معنا المعب شيد ، كينكه قالعت	
سأباعمتا ختمفان	•
سجتاً الهالعجيسي ، في في عدينًا ردمام دريش رايلًا ا هبش شيم ، طينكه في لعنسا (هعمبنا) : طامعً ر	, .
معبن – ليغيالا – شنأ طب	•
متعارة مكنية ، شبه السحر بإنسان ينشد ، وسرجمالها التشخيص .	
السحر ينشده	•
متعارة تصريحية ، حيث صؤرالتحديات التي يتعرض لها الوطن بالريل العاصفة ، وسرجه	الهاالتجسيم.
عماا وليا المد	
. معنا الهيا إحمنني متنا عس معال أمام أن العارة العينية العيا إليها التصر.	
يع) و مينيك ، صوره - وي النهب بإنسان يناديه ويطريه ، وسرجما لها التشخيص ، وتو. النهب عدد المثال المثال العدد المثال الم	حي بالتجاوب بين الشاعر
تمارة مكنية ، صورشفة الهوى إنسانًا يروى، والفتن بنباتٍ يُروَى، وتوحى بشدة حبه أمصر ايا كل صفَّق بين موج النهريناغمني	
الروي به شفة الهوي فتني	بالشاعراوطب.
تمارة هكينه ، هيدورالوطن بشخص يخاطبه ويناديه ، ويناديه التشخيص وتوحى بحد الماريه بالماله عندالها المالية بالمارية بالمارية المارية المارية المارية المارية المارية المارية المارية المارية	
والله پا وملني	1 Sub- 1 4 Addition 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1
ministration of the second sec	the specific of a second specific of
. لي في ال مي مدين ما الما المومدية المعيدية المعيدية المعيدية المعيدية	
Anim - noth - three	• • • •
the play licher posse lineall. L'Elle ale gall ledges be some	
	• •
يها بايد) - حيث شبه الوطئ بالنشيل الغالى، وسد جماله التوضيح، ويوحى بشدة حبه لوط له مؤردة	lie.
No. 11	•
ر ما معدد من المعدد من المعدد	
is the said the said of the land of the form of the said of the land of the la	•
ر من عرب بالمعام يام عملية بالال	
The opposite to	
of interess	
אין וריין זיין	

. محيخشتا الهالمج بسع، همنة عمن ملاء خيام، فالمنان بالسابل بالموالي معرجما التشخيص.

	المساوم
	لمحسلات البديعية
	المقابلة؛
•	وَهَنْتُ رياحُ الدهرِ - هي ل
الم دهن	مقابلة تقوى المعنى وتون

	الطباق:
نىڭ - سماك »	«الأعراس،بالكفن» «أرة
ي المعنى ويوضحه.	بين كل لفظين طباق، يقوء
	الاساليب
	أسلوب القصير:
····•	مدى الدنيا أردده
لجملة (مدى الدنيا) على الفعل (أردده) يفيد التخصيص والتوكيد.	
	بكل خافقةٍ تجدُّدُهُ
م التحديد التح	
لجملة على الجملة الفعلية «تجدده»، فالدته: التوكيد والتخصيص.	
	الأسلوب الإنشائي:
	مَنْ للجمال رُياكَ مَوْرِدُهُ؟
فهام) غرضه التعجب من عظمة وجمال وطنه.	أسلوب إنشائي نوعه (است
	الإطناب:
***************************************	وهي - الدهر - لم تهن
.72	إطناب بالاعتراض؛ للتوض
	اهواه – اعشقه
	المواه - اعسمه إطناب بالترادف يفيد التوك
**************************************	***************************************
	بك أنت - كالرؤيا - نبدده
نبيه.	إطناب بالاعتراض يفيد الت
	الإيحاءات اللفظية:
	أهواك
ل على حبه الشديد لوطنه.	بدأ بها الشاعر قصيدته ليد
***************************************	بك انت نبدده
	علاقتما نما تبلها نبيجه.
**************************************	علاقتها بما قبلها نتيجة. طير



الغرض الأدبى

الفخر بالوطن ويأمجاده قديمها وحديثها، وهو من الأغراض التي تطورت في شعر العصر الحديث، ولذا يُعَدُّ هذا النص من شعرِ التحرير الذي يشارك في إيقاظ الوعى القومي.

التجربة الشعرية

التجربة: تجربة ذاتية ، تحولت إلى عامة تمثل إحساس كل مصرى مخلص لبلاده. م. عناصر التجربة:

(١) العاطفة: عاطفة حب الوطن والتضحية من أجله.

(ب) الفكر: جاءت الفكر في النص واضحة، مرتبة، تدور حول محورين رئيسين هما:

١- حب الوطن.

٢- التضحية في سبيله.

وحين تحدث الشاعر عن حب الوطن ذكر طبيعته الجميلة، وخصوصًا في الريف، حيث شدو الطيور، وخرير الموج، وغناء الرعاة، وتآلف الأهل... إلخ.

(ج) الصورة التعبيرية:

والألفاظ والتراكيب:

جاءتْ ملائمة لعاطفة حب الوطن والفخر بأمجاده، وملائمة للجو النفسى، ومعظم الأساليب خبرية للفخر، وبعضها إنشائي مثير للمشاعر، والمحسنات البديعية جاءت قليلة، طبيعية، وغير متكلفة، مؤدية دورها في خدمة المعاني. - الصور والأخيلة:

جاءت كلية لها أجزاء وخطوط، كالصوت واللون والحركة، كما جاءت بعض الصور الجزئية كالتشبيه والاستعارة والكناية، وفي بعضها تركيبٌ وتداخلٌ يؤكد قدرة الشاعر على الإبداع، وتدل على قوة عاطفته التي تشيع الجمال في النص وتؤثر في النفوس، وتؤكد القول بأن هذا الشاعريس تخدم لغة خاصة حافلة بالإفراط في التجوزوا لإبحار فيه، فجاءت صوره كثيرة متزاحمة ولكنها جميلة.

-الموسيقا:

نوَّع الشاعر في موسيقا القصيدة، فجاءت ساحرة، فيها رشاقة موحية بالحب والسعادة والتضاؤل. كذلك القافيـة وما تنشيره من عبق الحب والأمل لهذا الوطن.

سمات أسلوب الشاعر

- ١- وضوح الفكر، وتحليلها، وتفصيلها.
- ١- الإبحار في الخيال، والميل إلى تركيب الصور وتداخلها.
 - ٣- الزهد في استخدام المحسنات.
 - أ- الجمع بين التصوير الكلى والجزئى.
- ٥- استخدام ألفاظ اللغة استخدامًا جديدًا في دلالات الألفاظ.
 - ١- التأثر بالثقافة الأجنبية.

ملامح شخصية الشاعر

- ١-شاعرموهوب، وطني مخلص.
 - ٢- مثقف، عميق الفكر.
- ٣ قوى العاطفة ، مفرط في تصويره ، حيث جاءت صوره كثيرة ومتزاحمة .
 - 1-محب للطبيعة، وللتأمل في أسرارها.

من ملامح المحافظة على القديم

- ١- الموضوع قديم، ولكنه تطور على أيدى شعراء العصر الحديث.
 - ٢-التزام الوزن والقافية غالبًا.
 - ٣-التأثر بالخيال القديم أحيانًا.

من ملامح التجديد

- ١- تطوير غرض الفخر.
- ٣- التحرومن المحسنات المتكلفة.
 - ٥-تشخيص عناصرالطبيعة.
- ٧- اختيار عنوان للنص، تدور حوله الأفكار.
- ٢-الجمع بين التصويرالكلي والجزئي.
- ٤-التأثر بالرومانتيكية في التأمل الداخلي.
- ٦-الحرص على الوحدة العضوية في القصيدة الشعرية

أثرالبيئة فيالنص

- نظرًا لنشأة «محمود حسن إسماعيل» في بلدة «النخيلة» بمحافظة أسيوط في صعيد مصر؛ فقد ظهرت آثار هذه البيئة في التو وجاءت بعض الألفاظ من البيئة الريفية التي نشأ فيها الشاعر، مثل: «تروى - الطير - الموج - النهر - الرعيان - العشب - صغرة. الجمال - السحر - الليل - الشطآن - الأزهار - النار - النسيم - يغرس - الناس - زغارد الأعراس - تحصده - فجرك - الشمس ع
- ولذا كان شعر «محمود حسن إسماعيل» موضوعًا لعدة رسائلَ جامعيةٍ باعتباره لونًا فريدًا في الشعر العربي المعاس لواحد من أبرز شعراء التجديد.
- كما اختيرت بعض قصائده ليغنيها أشهر المطربين والمطربات، كقصيدة «النهر الخالد» وقصيدة «دعاء الشرة؛ اللَّتِينَ غَنْاهِما الموسيقار محمد عبد الوهاب، وقصيدة «بغداد» التي غنتها كوكب الشرق أم كلثوم، وقصيدة «بداله؛ التي غنتها نجاح سلام وغيرذلك.

تُحليل النُص في ضوء نواتج النعلم

إيب عن الأسئلة التالية مسترشدًا بفهمك لنواتج التعلم.

(۱) يقول محمود حسن إسماعيل

أهسواك يا وملني

يسا كلاً مسا تسروى بسه شَفَسةُ الـهـــوى فِــثـنــى
يسا كسلُ لسخــنِ فــى فَهاةِ المُلهْرِ أَعْزَفْـهُ ويعْزَفْنــى
يا كلُّ صَعْقِ بِيْنَ مَوْجِ النَّهرِ أسمعُه يُمُناعَهُ في ويُعاربُــن
يا كلُّ صَعْقِ بِيْنَ مَوْجِ النَّهرِ أسمعُه يُمُناعَهُ في ويُعاربُــن
يا كلُّ صَعْقِ بِيْنَ مَوْجِ النَّهرِ أسمعُه يُمُناعَهُ في ويُعاربُــن
يا كلُّ صَدْوٍ مِنْ خُعلا الرَّعيانِ قوق العُشبِ يَسْحَرُنــى
يا صحرةً وَهَنَتُ رياحُ الدُّهرِ وَهُنَ حالدَهْز – لَـمُ فهن

(ج) ترنم،

أ مامعنى كلمة «شدو» في البيث الحامس؟

(ب)غناء

بين القيمة الفنية لاستخدام كلمه «كل » من السبب

(أ)دهشة.

بير (أ) توحي بالسعة والانتشار.

(ب) توحى بإحاطة الشاعر بأرجاء وطنه.

(جـ) عموم وشمول وتعميق إحساس الشاعر بالسعادة.

(د) استمرار حب الوطن وتجدده،

🛉 - ميزنوع الصورة البيانية في قول الشاعر: «يا كل لحن» في الأبيات: -

(ب) استعارة مكنية.

(أ)تشبيه بليغ.

(د)استعارة تصريحية،

(د) الثانية والثالثة

(ج) تشبیه مجمل.

استنتج سمة من سمات الشاعر،

(أ) الوحدة في الوزن والقافية.

(ب) استخدام الشعر المرسل الذي يستخدم أكثر من بحر.

(ج) شيوع المحسنات البديعية.

(د)غموض الفكر،

ا - (د). ۲- (ج). ۲- (ب). ٤- (ب).

(ب) يقول الشاعر،

أهواك يا ومَلِي

أهواك، أنت هَوَاى أهْوَاهُ وأعشقه

ونُشيدِيَ الغالى مَدى الدُّنيا أردُّدُهُ

مَنْ لِلهِلالِ يهِلُّ مَسْجِدُهُ؟

مَنْ للصَّلِيبِ يُطلُّ معبدُهُ؟

مَنْ للجمال رُباكَ مَوْرِدُهُ؟

ما معنى كلمة «يهل» في البيت الرابع؟

(۱) يظهر.

(ج) يتعاقب.

بين القيمة الفنية لبدء المقطع بكلمة «أهواك»:

(1) تقرير أن حب الوطن يتغير ويتبدل.

(ب) تقرير أن حب الوطن مرتبط بخيراته.

(ج) تقرير أن حب الوطن مرتبط بتقدمه.

(د) تقرير حب الوطن واستمراره.

ميز نوع الصورة البيانية في قول الشاعر: «ونشيدي الغالي»:

(۱) تشبیه بلیغ. (ب) استعارة مکنیة.

(ج) تشبیه مجمل. (د) استعارة تصریحیة.

هات من الأسطر الشعرية السابقة ما يتوافق وقول الشاعر؛ بنينا على آداب عيسى وأحمد منازل عز دونها يقع النسر (1) أهواك أنت هواي أهواه وأعشقه.

(ب) ونشيدي الغالي مدى الدنيا أردده.

(ج) من للهلال يهل مسجده؟ من للصليب يطل معبده؟

(د) من للجمال رباك مورده؟

ح ١- (١).١- (د).٣-(١).١- (ج).

(م) يفول الشاعر

السَّخْرُ فيكَ ... السُّخْرِ يَنْشُدُهُ والحبُّ فيكَ بكلُّ خَافَقَةٍ تَجِدُدُهُ مهما اسْتَبدُ الليلُ يا وطنى بكَ أنت - كالرُّوْيا - نُبدُدُهُ بهواك، بالشُّطأن، بالأزْهار، بالأعمار مثل النَّارِ تَحَسُدُه بنسيمِك الهافي نُمزُقه ويموجِك الضافي تُحرُقُهُ

(ما الموادب «استبد الليل» في البيت الثالث؟

(١) اشتدت ظلمته.

(ب) طالت مدته .

(جه) اشتد ظلم الاستعمار.

(د) تأخرانسرافه.

بين القيمة القنية لاستخدام كلمة «اللبل» في البيث الثالث؛

(ب) للإيحاء بانتشار الجميل.

(i) للإيحاء بانتشار الظلم بين أبناء الوطن.

(د) للإيحاء بالنفور من الظلام.

(ج) للإيحاء بشدة المحن وقوة التحديات.

ميزنوع الصورة البيانية في قوله: «السحر فيك» في البيت الأول؛

(ب) استعارة مكنية.

(أ)تشبيه بليغ.

(د)استعارة تصريحية.

(جـ) تشبیه مجمل.

(ا ضع عنوانًا للأبيات السابقة.

(ب) الحنين والشوق للوطن.

(أ) الوطن حب متجدد وجمال ساحر،

(د) ذكريات وأحلام.

(ج) مدح الوطن وأمجاده.

(ع) ١-(ج). ٢-(ج). ٣-(د). ١-(١).

(د) يقول الشاعر:

وبكل طيْرفوق رابية بالحبْ نَغْمَتُهُ تُعطُرُلَى
وبكل كَفُ اوْقدتْ مِصباحَها قبَسًا أَمَام خُطاكُ
وبكل خَطُو يغرِسُ الأَمالُ صاعدةً لشمْسِ عُلاكُ
وبكل خَطُو يغرِسُ الأَمالُ صاعدةً لشمْسِ عُلاكُ
وبكلُ شيء فوق أرضِكَ، تَحْتُ خِللُ سَماكُ
بالناس، بالأجال، يا وطني
بترذُد الأنفاس، بالزُمَن
بزغارِد الأعراس، بالكَفَنِ
مهما تمادَى اللّيلُ.. نحصُدُه
وبكلُ غَضْبَتِنَا.. نبدُدُهُ
وبكلُ غَضْبَتِنَا.. نبدُدُهُ
ونردُ فجرَكَ مِنْ يَدِ الْحِنِ

ما مضاد كلمة «غضبتنا» في البيت التاسع؟
(أ) سخطنا، (ب) ثورتنا، (ج) رضانا، (د) استسلامنا.

بين القيمة الفنية لتنوع الموسيقا في النص:

(أ) تخبط الشاعر وارتباكه. (ب) الإيحاء بالحب والسعادة والتفاؤل.

(ج) مخالفة شعراء الكلاسيكية. (د) عدم تحقق الوحدة الفنية بالقصيدة.

ميزنوع الصورة البيانية في قول الشاعر: «نغمته تعطرني» في البيت الأول:

(أ) تشبيه بليغ. (ب) استعارة مكنية.

(ج) تشبیه مجمل. (د) استعارة تصریحیة.

٤ تحت أى لون أدبى يندرج هذا النص؟

(أ) الوطنى. (ب) العاطفى. (ج) السياسى. (د) الديني.

ح ۱-(أ).۱-(ب).۳-(ب). ٤-(أ).

اختبر نفسك على دميمه

متى يجمع الدهو ما فرقا؟ أفاءا إلى حسنها المنتقى ال أخذنا على طهوها المولفا وفيض الهوى سرّفا المغلقا وننتظير البيدر في المعرثةي سائنُك يما صخوة الملتقى فيما صخوة جمعت مهجنين فيما صخوة جمعت مهجنين إذا الدهسرُ لَسخُ بأقسداره قوأنما علميك كتسابَ الحيماة نرى الشمسَ ذائبةً في العباب إذا تشمر الغسوبُ الموابَــه

. عل النص السابق مستعينًا بالشكل.

بلال إساعهم فاجعه



المدارس الرومانتيكية في الشعر العربي - مدرسة المهاجر

(د) مدرسة المهاجر أدب المهاجر

الاصداق

يتوقع في نهاية الدرس أن يكون الطالب فادرًا على أن: - يقارن بين الرابطة القلمية والعصبة الأنداسية

- يتعرف ظروف نشأة أدب المهاجر.

- يستنتج خصائص أدب المهاجر.

- يحدد أثر البيئة الحديدة في أدب المهاجر.

النشأة وأثرالبيئة:

في منتصف القرن التاسع عشر، وفي لبنان، اضطر بعض أبناء الشام من العرب المسيحيين إلى الهجرة عن وطنهم بسبب (أ) الاضطهاد السياسي، (ب) الصراع المذهبي الدينسي، (ج) الفقر، (د) التطلع إلى الحرية والكسر اتجه هؤلاء إلى الأمريكتين، الشمالية أولًا، والجنوبية بعد ذلك، ثم توالت الهجرات.

ويعد أن استقربهم المقام، بدأت البيئة الجديدة تؤثر في حياة الشباب المهاجرين وفي أحاسيسهم، ومن ثم في أدبهم، ودان لاختلاف الإطار الاجتماعي، والثقافي، والحضاري عن وطنهم لبنان بعد أن انسلخوا منه، ولم يذويوا في بلدهم الجديد فأصبحوا كالمعلقين في الهواء، ولم تحقق لهم الحياة في مهاجرهم المثل العليا والطموحات التي كانوا يرنون إليها" وعاشوا وماتوا فقراء، إلا النادرمنهم لظروف خاصة، بعد أن كانوا يأملون في وضع اجتماعي كريم، يساوي بين الإنسار أمام فرص الحياة، لكن أجمل ما شعروا به واكتسبوه في الوطن الجديد هو الشعور بالحرية.

بدأ الشعراء المهاجرون يتجهون بشعرهم للتعبير عن حياتهم الجديدة، وكانت فرحتهم بإحساسهم بالحرية، إلى _{حالب} عدم اهتمامهم بالتراث العربي القديم، دافعًا إلى التحرر من القيود الشعرية التقليدية، على درجات متفاوتة فيما سِنهر ومع اختلاف بين من هاجر إلى أمريكا الشمالية، ومن هاجر إلى أمريكا الجنوبية، من حيثُ الميول والمواقف والنفائيد وطبيعة المجتمع الجديد؛ إذ كانت أمريكا الجنوبية أشبه ما تكون بالمجتمعات الشرقية.

جماعتان أدبيتان:

تكونت من مجموع المهاجرين الشعراء جماعتان أدبيتان:

١- الرابطة القلمية: «نسبة إلى القلم»:

في أمريكا الشمالية، وتأسست في نيويورك سنة ١٩٢٠م، وكانت ريادتها لجبران خليل جبران، ومن أعضائها: نسيب عريضة. وعبد المسيح حداد، وفيلسوفها ميخائيل نعيمة ، وأمير شعرائها إيليًا أبو ماضي ، ورشيد أيوب، وندرة حداد ، وغيرهم، وكانت هذه الرابطة تميل إلى التجديد والثورة على الشعر التقليدي، وبذلك كان شعراؤها حملة مشعل التجديد في شعر المهاجر. ٢- العصبة الأندلسية:

نشأت في أمريكا الجنوبية، وتكونت عام ١٩٣٣م بالبرازيل، ومن أعضائها الشاعر القروى رشيد الخوري، وشكر الله الجر وحليم خوري، وفوزي الملوف، وشقيقاه شفيق، ورياض المعلوف، وإلياس فرحات، ونعمة قازان... وغيرهم. وكانت-أول أمرها - تميل إلى المحافظة وعقد الصلة بين القديم والجديد من الشعر.

^{**} يَرْبُونِ إليها: المراد يرجونها.





^{*} المهاجّر: اسم مكان من «هاجّر» وهو الصواب خلاقًا لـ «المُهجر» الذي هو اسم مكان من «هَجّر»، ويدل على الوطن الذي هجروه.

🕻 نصائص أدب المهاجر:

(i) التجديد في الموضوع

ر المحقق في شعرهم كثير من سمات الرومانتيكية؛ مما جعلهم يؤثرون في «مدرسة أبولُو» بما نُشر من شعرهم بمصر في الحما الأدبية وصحفها المدرسة من شعرهم بمصر في الحما الأدبية وصحفها المدرسة المرادية والمحلم بالمرادية المرادية والمحلم المرادية المرادية والمحلم المرادية الم مجلاتها الأدبية وصحفها اليومية والأسبوعية، وإنتاجهم بؤترون في «مدرسه ابونو» بمدورة والاتجاه، ولم يفتصر الثاثير على مدرسة أبولو فحسب؛ بل أقبل قراء الشعر في الوطن العربي على شعرهم، ووجدوه معمرًا عما بدور في قلوبهم وأحاسيسهم ويودون التعبير عنه. ومن هنا كان تأثيرهم في شعر الاتجاه الرومانتيكي بمصر، ويرجع ذلك كثر ما يرجع إلى محاكاتهم الرومانتيكية الغربية.

م اتفقوا مع «مدرسة الديوان» في دعوتهم إلى التجديد؛ لكنهم اختلفوا عنهم في أنهم لم يجعلوا شعرهم غارفًا في الذهنية ؛ بل جعلوه محلقًا مع العاطفة ، كما كانوا أكثر تحررًا وانطلاقًا في معانيه وأخيلته وأورائه ،

م- أمنوا بأن الشعر معبر عن موقف الإنسان في الحياة، وأنه يقوم بدور إنساني، هو تهذيب النفس، وإعلاء الحق، ونشر الخبر والجمال، والسمو إلى المثل العليا، والتمسك بالقيم، وجعل الحب وسيلة إلى صلام دائم، يشمل النفس و توجود 1- نزعوا في شعرهم إلى استبطان النفس الإنسانية، بتأمل الشاعر نفسه، ومشاركته الوجدانية من حوله، يقول «إيليًّا أبو ماضي » في «الجداول ».

أنسا لا أذكس شسيئًا عسن حيساتسي الماضيسة أنبا لا أعسرف شبينًا عن حياتسي الأتبسة لى ذاتٌ غيسرَ أنسى لسستُ أدرى مسا هيسة فَمُنْسِي تُعَسِّرِفُ ذَانِسِي كُنُّـةَ ذَانِسِي؟ السست أدرى

٥- حفل شعرهم بالتأمل في حقائق الكون والحياة، في الخير والشر، في الحياة والموت، مما أتاح لخيالهم أن يجسُد لهم الأمور تغييبة. ويجعلها حية تشاركهم حياتهم، بما في ذلك تأمل الموت.

٦- ومن استغراقهم في التأمل، نشأت النزعة الروحية في شعرهم، وبخاصة حين وارتوا بين موقف الإنسان من تقيم الروحية العاطفية في المجتمعات الشرقية والقيم المادية في المجتمعات الغربية ؛ ممَّا جعلهم بلجنون إلى الله بالشكوى، ويدعون إلى المحبة والتسائد الجماعي، ويؤمنون بنماء جوهر الإنسان، وبالأُخوة الإنسانية، والإيثار، والعطاء،

٧- اتجهوا إلى الطبيعة ، وامتزجوا بها، وجسدوها، وجعلوها حية متحركة في صورهم.

٨- شعروا بحنين جارف إلى وطنهم العربي، فأذابوه شعرًا رقيقًا يفيض بالشوق والحب والحنين، وكلِّما قست الحياة عليهم - وكثيرًا ما قست - زادوا من نغمات الحنين إلى بلادهم.

(ب) التجديد في الفن الشعري

١- المفالاة في التجديد: غالى أدباءُ الشمال في تجديدهم، فبعدوا في بعض شعرهم عن أصول العربية.

٢- اهتمامهم بالنَّثر: كان حظ أدباء الشمال في النِّثر أكثر من حظ أدباء الجنوب: إذ أوشك أدب الجنوبيين أن يقتصر على الشُّعر،

٣ - ميلهم إلى الرمز: مالوا في شعرهم إلى الرمز؛ قاصدين بدَلك إلى دلالات تُستتبط من القصيدة.

1- التمسك بالوحدة الفنية: اهتم شعرُ المُهَاجَر بالوحدة الفنية في القصيدة الواحدة، بل الوحدة الشعورية في السيو بَ الواحد الذي يضم قصائد ذات طابع موحد.

٥- الاهتمام بالصورة الشعرية: حيث تتعاون الصور الجزئية من: تشبيه، واستعارة، وكناية، ومجاز مرسل في تكوين صورة كلية.

٦- التصرف في الأوزان والقوافي: تنوع شعرهم بين: النثر الشعرى، والشعرذي الوزن والقافية الموحدين، والأناشيد والأغاني الشعبية، والقافية المردوجة، والمقطوعات المتنوعة.

٧- الميل إلى اللغة الحية: مالوا إلى اللغة الحية، والكلمة المعبرة وسلاسة الأسلوب.

٨- اتخاذهم القصة وسيلة للتعبير: اتخذوا من القصة وسيلة إلى التحليل النفسي للعواطف والمشاعر، وتجسيد الدلالات والمواقف والمعانى، وتقابل الآراء والفكر وتصارعها.



وقسام عليها السبوم يبكى وينسدب

يطل علينا النجم منها ويغرب

(ج) ۱۹۲۰

(ب) الإغراق في الذهنية والرمز.

(د) اللجوء إلى الذهنية الجافة.

١- يقول إلياس فرحات:

نبيت بأكواخ خلت من أناسها

مفككة جدرانهما وسقبوفها

- يستدل بهذين البيتين على:

(أ) نجاح شعراء «المهاجر» في تحقيق أهدافهم.

(ج) ندمهم على هجرتهم.

؟- تأسست «العصبة الأندلسية » سنة:

1988 (1) 1985(6)

٣- المغالاة في التجديد عند شعراء «المهاجر» أدت إلى:

(أ) التخلي عن الوحدة العضوية.

(ج) الوقوع في العثرات اللغوية والعروضية.

٤- يقول ميخائيل نعيمة:

وعندمها الهموت يهدنهو واللحبدينفغسرفاه

في اللحد مهد الحياة أغمض جفونك تبصر

- يستدل بهذين البيتين على سمة بارزة من سمات «المهاجر»، وهى:

(ب) معارضة الشعراء القدامي. (أ) الالتزام بالوزن والقافية.

(د) الشعرالتأملي الفلسفي. (ج) النزعة الروحية والسماحة الدينية.

٥- يقول إيليا أبو ماضى:

يشق على الكل أن تحزنا ديارالسلام وأرض الهنا

وماكان رزء العلاهينا فخطب فلسطين خطب العلا

- يستدل بهذين البيتين على سمة من سمات «المهاجر»، وهي:

(ب) الميل إلى استخدام الرمز. (أ) التحرر من الوزن والقافية.

(د) نزعة التشاؤم في شعرهم. (ج) الاهتمام بقضايا وطنهم وأمتهم.

(ب) كرههم الأوطانهم بسبب الاضطهاد الذي عانواس

194. (2)

(د) إصرارهم على الهجرة وعدم الرجوع لأوطائهم





1-(+) 1-(1) 1-(+) 1-(7) 0-(+)





التعريف بالشاعر(*)

اسمه: ميخائيل نعيمة.

♦ محل ميلاده: «بسكنتا» بلبنان.

◄ تاريخ ميلاده: ١٠/١٠/١٧م.

◄ مسيرته الأدبية: أنهى دراسته المدرسية في مدرسة الجمعية الفلسطينية. • ثم أتم دراسته الجامعية في بولتافيا الأوكرانية (روسيا القيصرية)

١٩١١م، ثــم سافـر إلى أمريكا ١٩١١م، فدرس الحقوق وحصل على الجنسية الأمريكية.

صارنائبًا للرابطة القلمية سنة ١٩٢٠م.

 وكان واحدًا من جيل التنوير الذين قادوا النهضة الفكرية والثقافية في العصر الحديث، ترك للمكتبة العربية أكثر من عشرين كتابًا في النقد والمقالات وغيرها، أبرزها كتاب «الغربال».

وفاته: توفى فى لبنان سنة ١٩٨٨م عن تسعة وتسعين عامًا.

نص من شعراء المهاجُر

لميخائيل نُعَيمة (٥)



(تأمل الصورة، ثم علق عليها.

اهتم أدباء المهاجر بالتأمل في حقائق الكون والنفس والحياة والموت والخير والشر، فتركوا خيالهم الأدبي يجسد لهم الأمور المعنوية، ويجعلها حية تشاركهم حياتهم، ومن استغراقهم في التأمل والتفلسف نشأت في أشعارهم نزعة روحية، فاتجهوا إلى الله – تعالى – مضمون على النجاة من الحياة المادية وشرورها، ودَعَوا في كثير من أشعارهم إلى المحبة والإنسانية والإيثار والعطاء والتساند الاجتماعي... إلخ؛ ليسعدُ الناس جميعًا بالحياة.

والشاعر في هذه القصيدة يعبر عن حيرته إزاء قضية من قضايا الوجود الإنساني التي تؤرق فكره وشعوره، وهي قضية تدور حول حقيقة «نفسه».



(١) يسمع الفجر ابتها لا صاعدًا منك إليد

(٢) وتخرى كنبي هبط الوحي عليه

٢٣) بخشوع جالية

(13) هَلْ مِنَ الفِجِرِ انْبِثَقْتِ؟

(4)

٢٥) إنْ رأيتِ الشمسَ في حِضْنِ المياه الزاخرة

٢٦ ترمق الأرض وما فيها بعين ساجرة

👣 تَهْجَعِ الشمسُ وقلبي يشتهِي لُوْ تهجعينَ

(١٨) وتنام الأرض لكنْ أنتِ يفْظى ترقْبينْ

وم مضجع الشمس البعيد

الشمس هَبَطْتِ؟ عَلْ مِنَ الشمسِ هَبَطْتِ؟

(e)

الْ سمعتِ البلبلَ الصدَّاحَ بينَ اليَاسَمِينَ

٣٢ يسكبُ الألحانَ نارًا في قلوبِ العاشقينَ

٣٣ تَلْتَظِي حَزِنًا وشوقًا، والهوِّي عنكِ بعيدُ

الله يُعيدُ عَنَّا البلبلِ في الليلِ يُعيدُ اللَّهِ لِي اللَّهِ اللَّلَّ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللّلْمِلْ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ ا

٣٥ ذِكْرَ ماضيكِ إليكِ؟

(;)

٢٦ هل من الألحان أنتِ؟

٣٧ إيهِ نفسِي! أنتِ لحنُ فيَّ قَدْ رنَّ صداهُ

رَفَعَتْكِ يدُخلَاقٍ بديع لا أراهُ ١٥٠١

انتِ ريخُ ونسيمُ، انتِ موجٌ، انتِ بحرُ

انتِ برقْ،انتِ رعدْ،انتِ ليلٌ،انتِ فجرُ

(ع) أنتِ فيضٌ مِنْ اله؟

(1)

🕔 إذْ رأيت البحر يعلقي الموجُّ فيه ويثورُ

🤨 أو سَمِعْتِ البِحرَيبِكِي عِنْدُ أَقْدَامُ الصِحُورُ

٣ ترقُبي الموخ إلى أنْ يحبسَ الموخُ هديرةُ

🕕 وتُناجى البحرَحتى يسمعَ البحرُ رَفِيرَةً

🥚 راجعًا منك إليه

🗂 هُلُ مِنْ الأمواج جنت؟

(**-**)

(٧) إِنَّ سمعتِ الرعدَ يَدُوى بين طيَّات الغمامُ

(٨) أَوْ رأيتِ البرقُ يفرى سيفَهُ جيشَ الظلامُ

🐧 تُرْصُدِي البرقُ إلى أَنْ تَخْطَفِي منه لظاه

(١٠) ويَكُفُ الرعدُ لكنْ تاركًا فيكِ صداد

(١١) هَلُ مِنَ البرق انفصلْتِ؟

(۱۲) أم معُ الرعدِ انحدرت؟

(ج)

انْ رأيتِ الريحَ تُذْرِي الثلجَ عنْ رُوسِ الجبالْ الْحِبالْ

🕦 أَوْسَمَعْتِ الرَيْحَ تَعْوَى فِي الذُّجِي بِينَ التَّلَالُ

(١٥) تَسْكُنِ الريخُ وتَبْقَىٰ باشتياقِ صاغيَة

👣 وأناديكِ ولكنْ أنتِ عنى قاصيَهُ

١٧ في مُحيطِ لا أَرَاه

🗚 هَلْ مِنَ الريح وُلدتِ؟

(د)

🐪 إِنْ رأيتِ الفجرَ يمشي خِلْسَةُ بِينَ النجومُ

(٢٠) ويُوشِّي جُبَّةَ الليل المُولِّي بالرسومُ

(*) في الأصل؛ وقعتك يد فنان خفي لا أراه ا

		_			200
			4	• •	1
۳	Vi.				
				w	-
	•	-			
	••		-		

1.15121	
لَفَّات، جهات، نمايي	طَلِّنَات
لَفَّات، جهات، نواح، ومادتها: طوى، والمفرد: طيَّة . يَشُقُّ ويُمزق ويقطع .	يَفْرِي
رَجْعُ صوته وتردُّده، والجمع؛ أضداء.	صَدَاه
يُحَسُّنُ ويُزِيِّن ويُجمُّل، والمضاد: يُقبَّح.	يُوشَّى
المراد: الظلال والخيالات والأشكال، والمفرد: رسم، والمضاد: الحقيقة.	لرسوم
حَذِرَةً، مُتنبهة، والجمع؛ يقاظى، ومذكرها؛ يقظان، ومضادها: غافلة ونائمة.	يقظى
	لتظى
المراد: خَلَقَتْك وأبدعتك.	وفعثك

الـشــره

(i)

- وجاء عنوان القصيدة مدخلًا جيدًا لتحليلها؛ فقد جاء بأسلوب الاستفهام الذى يثير الانتباه ويدعو إلى ترقب الجواب، وهذا الاستفهام نفسه يحمل معنى الحيرة؛ حيرة الشاعر إزاء قضية من قضايا الوجود الإنساني، وهي حقيقة النفس التي يجهلها.
- فيقف حائرًا أمام حقيقة النفس نفسه خاصة والنفس البشرية عامةً متسائلًا: من أي مكان جاءت النفس؟ وما حقيقتها؟
- فيرى أمواجَ البحر ثائرةً صاخبةً، وقد تكون هادئةً وانية الحركة، تتراجعُ عند صخور الشاطئ في ضعفٍ وانكسار فيبدو صوتها شبيهًا بالبكاء.
 - ونفْسُ الشاعر في كلتا الحالتين ترقُبُ ما يجرى، ويمتد خيطُ الاتصال بينها وبين البحرحي تندمجَ فيه.
 - ويتردد الزفيرُ بينَ الطرفين ، وكأنها خرجت من أمواج هذا البحر، فهي تحنُّ إليه وتناجيه .

(·)

ويأتى هذا التقديم الحسئ في المقطع الثانى - في حوار الشاعر مع النفس - ماثلًا في صوت الرعد القاصف بين السحب المتراكمة، ووميض البرق الخاطف الذي يشبه سيفًا يمرق في جسم الليل المظلم، فيمزقه ويتركه أشلاء متناثرة . وكما تتواصل نفس الشاعر مع البحر في عنفه وضعفه، تتواصل كذلك مع الرعد والبرق، ويطبع كل منهما أثرًا قويًا في حناياها.

رج) ونلمس التقديم الحسى في المقطع الثالث في صورة الربح تهب هبوبًا عنيفًا على قِمْمِ الجبال، وبين التارل وين التارل معاصدةً في صورة الربح تهب هبوبًا عنيفًا على قبدو معاصدةً في صورة الربح تهب هبوبًا عنيفًا على قبدو معاصدةً في صورة الربح تهب هبوبًا عنيفًا على قبد ومعاصدةً في التاريخ المناد -رى بما بجمد من بنوج هوى الهمم، وبحولها النائية فيبدو صوتها الشاعر تبتعد عنه ولا يراها، لأنها ولا يراها، لأنها والمائلة فيبدو صوتُها مخيفًا كَفُواءِ الذِّنّابِ، فهي تُضْغِي إلى حركة الربح، وحين يناديها الشاعر تبتعد عنه ولا يراها، لأنها وأبتُ مع الربح واتحد، ثبيدا ذابتُ مع الريح واتحدتُ بها.

الليل، ويزين ثوب الليل المدير برسومه الجميلة، ويسمع الفجر ابتهالات تُشيع جوًّا من العبق الديني، فتميل النفس إل الخشوع وتصارال مسادًا! الخشوع وتصل إلى مرحلة الصفاء والدنو من الروح الأعلى، ويتساءل الشاعر لإظهار الحيرة: هل اندفعتْ نفسه من الفجري

ويبرز التقديم الحسى في المقطع الخامس في صورة الشمس تُلْقِي بنظراتها الساحرة إلى الأرض، وقد ترامتُ في أحضان المياه الرقراقة ، ومع أن الشمس تعود مِنْ حيثُ طلعتْ ، وتهدأ حركة الأرض وتنام -وهذه صورة حسية أخرى " فإن نفسَه لا تسكن، بل تظل معلقة بمغرب الشمس لشعورها بوحدة مصدرهما.

وتتجاوب نفس الشاعر في المقطع السادس مع الألحان والأنغام التي يرمز إليها جميعًا البلبلُ المغردُ بين أغصان الورود، فَيُطرِب ويُشْجِى، ويُثِيرُ في النفس حنينًا وشوقًا إلى ماضيها البعيد.

وهكذا يمضى الشاعر مع العناصر السابقة مصورًا تفاعُلَ نفسِه مع كل منها، واتحادها به على نحو يجعل مِنَ السؤال الذي يطرحه في خاتمة المقطع نهاية طبيعية.

تتجاوب نفس الشاعر في المقطع الأخير مع الألحان والأنغام التي يرمز إليها. على أن هذه العناصر في تصويرها الذى قدمه الشاعر في المقاطع السابقة أشبه بخيوطٍ نَثَرَها، ثم عاد ليجمعَها، ويمسك بأطرافها في المقطع السابع والأخير. وهو مقطع يؤدى في موضعه دور لحظة التنوير في القصة القصيرة، في الوقت الذي يضيف فيه لمسة أخرى من اللمسات المنطقية في التصميم وإحكام البناء.

مواطن الجمال

الصور البيانية

التشبيه:

🕮 جيش الظلام

تشبيه بليغ للظلام المنتشر بالجيش، وسر جماله التوضيح، ويوحى بانتشار الظلام والخوف والرهبة.

تَخِرِّي كنبيُّ هبط الوحي عليه

تشبيه صورالشاعرالنفس وقت الفجر كالنبى الخاشع لهبوط الوحى عليه، وسرجماله التشخيص، ويوحى بمدى تأثر الشاعر بمنظر الفجر وخشوعه وابتهاله فيه.

الديد بيكن
نعارة مكنية ، حيث صور الهجر بانسيان .
عند اقدام الصخور
تهارة مكنية ، حيث مسؤر المنخور إلى
تعارة مكنية، حيث مسؤر العسخور بالشخساص لها أقدام. وسرحمالها التشخيص
تعارة مكنية ، حيث صوّر البحر بانسان
تعارة مكنية ، حيث صوّر البحر بإنسان يُسمع ، وسرجمالها التشخيص ، وتوجى بالتّحاوي بين النفس والمحر. بات الغمام
تعارة مكنية ، صؤر فيها الغمام ش
تعارة مكنية ، صوَّر فيها الغمام بشيء مادي يُعلقي ويُلف، وسر جمالها التوشيح . الربح تعوى
The state of the s
يتعارة مكنية ، شبه فيها الربيح بذناب تغوى، وسرجمالها التوضيح ، وتوحى بالخوف وخصوصًا «في الذَّجي ». الفجريمشي خلسة يوشِّي يسمع
المارة المارة على المارة المارة على المارة المارة على المارة المارة المارة على المارة
ال ممتد فيه استعارة مكنية؛ حيث صوراتفجريانسان يمشى ويوشى ويسمع، وسرجمالها: التشخيص، وتوحى بالخشوع. إتنام الأرض
يتعارة مكنية ، حيث صور الأرض بإنسان بنام. وسرجمالها التشخيص.
كناية:
صدى البرق إلى أن تخطفي منه لظاه
ياية عن شدة مراقبة البرق.
ريح تُذْرِى الثلج
ناية عن شدة الريح وهبويها العنيف.
معتِ البلبل الصداح بين الياسمين
ناية عن تجاوب نفس الشاعر مع الألحان والأنغام بصوت البليل بين الورود.
"74) 21 / D (DEC)) (T
دسنات البديعية
حسنات البديعية
حسنات البديعية طباق: برة - الظلام
حسنات البديعية طباق: برق - الظلام باق بوضح المعنى ويؤكده بالتضاد.
حسنات البديعية طباق: برة - الظلام

	مسن السنث يُسَا تشف سُدي؟١
	🌳 تفام - يقظى
	طباق يقوى المعنى ويوضحه.
	«ريح ونسيم» 🗕 «ليل وفجر»
وبما تحمله نفس الشاعر من تناقضات.	
***************************************	رُ الجناس:
, ,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,	«النجوم - الرسوم» - «إليه - عليه»
المائذان	جناس ناقص يعطى جرسًا موسيقيًّا يُط
رب الآذن.	ف بعید – بعید
رب له الأذن.	جناس ناقص يعطى جرسًا موسيقيًّا تط
	لاساليب
	أسلوب القصر:
produced to the second	🍫 هل من البرق انفصلْتِ؟
لبرق) فيه توكيد وتخصيص واهتمام بالمتقدم.	أسلوب قصر بتقديم شبه الجملة (من ا
	🔷 ولكنْ أنتِ عنى قاصية
ى) على الخبر (قاصية) للاهتمام بالمتقدم.	
	(الأسلوب الإنشائي:
	🤙 هل من الأمواج جنتِ؟
رالحيرة، وتقديم شبه الجملة على الفعل للاهتمام والتخصيص.	أسلوب إنشائي «استفهام» غرضه إظها
	🤙 هل من الريح ولدئتٍ؟
» إظهار الحيرة.	أسلوب إنشائي نوعه «استفهام» وغرضه
	🍫 هل من الشمس هبطت؟
ية. وأسلوب قصر بتقديم شبه الجملة (من الشمس) على الفعل (هبطت)	أسلوب إنشاني (استفهام) لإظهار الحير
	يفيد التخصيص والتوكيد.
	أخبريني
	أسلوب إنشالي، ونوعه أمر، وغرضه التمنر

. الهلبة لما عَجينا	•
ها المعار المع	
الله الما الما الما الما الما الما الما	
المرابع المرابع الربع الربع)»	
ينوجي بخوفه من الا يهتدي لطبيعة نفسه فيكون صوت الريح كالعواء.	
Luce, wie is will will all	
وفي الشاعر في استخدام (تموي)	
ليوحي بقوة الرياح وشدتها وهي تعصف بثلوج الجبال.	Control of the Contro
رفق الشاعرفي استخدام (تذري)	
جمع للكثرة.	•
IELIA - Ilanies	
الإيحاءات اللفظية:	
إمانيا بالمرادف يوضع المعنى ويؤكد الفكرة.	•
مياني - وأين	
المناب بالترادف يقوي المعنى والأكده.	
المعلق فيه إكلناب بالترادفي ع	
بعلون ويشوز	ئالنا:«سور
الإطلاب:	





الخرض الأدبسي

الغرض من هذا النص هو الدعوة إلى التأمل في النفس والكون؛ فهو من الشعر الفلسفي التأملي الذي يهتم بالبحر . أسرار الكون والإنسان، وهو لون من الشعر برع فيه شعراء المهاجر بصفة عامة، ولم يوجد لدى الشعراء العرب وقت الرام هذه القصيدة.

التحربة الشعربة

١- نوع التجربة:

تجربة ذاتية ، شخصية صادقة ، وقد نجح الشاعر في الثعبير عنها تعبيرًا موفقًا.

- ٢- عناصر التحرية:
- (i) العاطفة: العاطفة المسيطرة على الشاعر في هذا النص هي عاطفة الحيرة الواضحة بكثرة الاستفهام وخصوصًا في نهاية كل مقطع.
- (ب) الفكر: جاءت الفكر واضحة تمتلئ بالتساؤل عن كنه النفس وحقيقتها عبر عناصر الطبيعة من بحروريح وفجر عن انتهت باكتشاف حقيقتها وأنها فيض من إله خلاق بديع السماوات والأرض،
 - (ج) الصورة التعبيرية:
 - الألفاظ والتراكيب:

جاءت الألفاظ سهلة قريبة التناول، أما التراكيب فجاءت تبنى القصيدة بناء محكمًا له منهجية محددة، حبن جاءت القصيدة مثالًا واضحًا على منطقية التصميم، وإحكام التشكيل، فقد توزع موقف الشاعر في حيرته وبعل عن الجواب على سنة عناصرَ من الطبيعة، يرى نفسَه تتجاوبُ مع كل منها بما يتفق مع طبيعته، وهذه العناصر في «البحر، والموج، والرعد، والبرق، والريح، والقجر، والشمس، والبلبل»، وكل عنصر من هذه العناصر يشغل مقطعًا شعريًا مستقلًّا في تكوينه ، لكنه متصل - في الوقت نفسه - ببقية المقاطع اتصالًا ينبع من تجانس أجزاء المونفي ووحدة التشكيل الشعرى، وهكذا تبدوتلك المقاطعُ أشبه بموجاتٍ متواليةٍ على مستوى واحد من القوة، تتلاحقُ وا تتداخلُ، ويعززُ بعضُها بعضًا؛ حتى تنتهيَ إلى مَصَبُّ واحدٍ، وهو المقطعُ السابعُ والأخيرُ.

- الصور والأخيلة:

جاءت كلية وجزئية تدلل على قدرة شعراء المهاجر على التجديد وروعة الإبداع، وأدَّتْ دورها في خدمة المعاني.

- الموسيقا:
- (أ) ظاهرة في الوزن غالبًا وتنوع القافية.
- (ب) خفية داخلية: نابعة من حُسن انتقاء الألفاظ وروعة الصور والتنويع فيها بين الكلي والجزئي.

ينك للبناء للغوى في العقامة السنة جعيفًا على أسامين هما:

ير ليه مرح أداته «إن ». وجرو أدات المعاد ال

يعه المقاطع ا وسنة على الفرق المراجد و عَلَى مِنْ كَمُولِ حِنْتَ؟ ٣٠ ﴿ هَلْ مِنْ البِرقِ انفصلْت؟ ٣٠ ﴿ هَلْ مِنْ الفجر يَسْتِ ٢٤ هَفُلُ مِنَ تَسْعِمُو فَسَمِّتُ ؟ »، « هَلُ مِنْ الأَلْحَانُ أَنْتُ ؟ ».

التسيدة وسياقها التاريخي

وَ وَصَعِدٌ لَقَصِيدةٌ لَتَى تَحِنَ تصدها في سياقها التاريخي، نجد أن الشاعر قد نظمها في عام ١٩١٧م، أي في تلك النوة التي ترددت قيها أصوات السفاة من النفاد والشعراء العرب إلى النجديد في الشعر، وقد كان واحدًا من أبرزهم يِّ للهائِجر، ومعنى دَنَتَ أنه تحمر معزمج التجديد أو بعضًا منه على الأقل، وذلك واضح في مضمونها وشكلها على

من حيث المصمود (تموضوع) تنزع إلى التأمل والبحث عن أسرار الكون والإنسان، وهو لون من التجارب لم يكن

"، ومن حيث القاتب (تشكل) جاءت على النسق المقطعي؛ إذ تتألف مِنْ سبعةٍ مقاطع، إلا أن المقاطع السنة الأولى تَهَلَّى فَى عَسْدَ تَسَطُّورَ، فكل منها يتكون من سنة سطور، تنساوى الأربعة الأولى منها في عدد تفعيلانها، على حين بِكُونَ لَكُلُ سَصْرِينَ مِتُو تَبِينَ قَافِيةٌ واحدةً؛ فالسطران الأولُ والثاني بقافية، والثالث والرابع بقافية أخرى، ومع تساوى السطّرينَ التّخامس والسادس في طولهما؛ فإنهما لا يتحدان في القافية دائمًا، وإن كان السطر السادس موحد القافية قر المقاطع السنة. أما المقطعُ السابعُ فهويتكونُ من خمسةِ أسطر فحسب.

ومع ما يستومن الشرَّام الشاعر بوزن واحد فإنَّ هذا الالتزام لم يكن التزامًا تامًّا، فقد تحرر منه إلى حد ما، وأحدث شيئًا من القيرقي التقعيلة الأخيرة في بعض السطور.

ملامح شخصية الشاعر

- منتف، واسع الثقافة.

التعليق القكور عيال إلى التأمل.

معريص على خدعة الإنسانية بنفكيره فيما يُسْعِدُ.

سمات أساوب الشاعير

- ١- عمق الفكر، وميله إلى التحليل والتفصيل.
 - ٢- قوة الخيال، وقدرته على التعبير.
- ٣- جودة التعبير بعبارات سهلة قريبة من لغة الناس في حياتهم،

المحافظة والتجديد في النص

- (أ) من ملامح المحافظة على القديم:
- ١- التزام الوزن غالبًا في أكثر المقاطع.
 - ٢- اتحاد القافية في بعض المقاطع،
 - ٣- التأثر ببعض الصور القديمة.
 - (ب) ومن ملامح التجديد:
- ١- الموضوع جديد؛ فهو من شعر التأمل.
- ٢- اختيار عنوان للنص تدور حوله الفكر.
- ٣- رسم الصور الكلية وتشخيص عناصر الطبيعة.
- ٤- تحقيق الوحدة العضوية المتمثلة في وحدة الموضوع ووحدة الجو النفسي.
 - ٥ تفسيم القصيدة مقاطع متنوعة القوافي.

ما وجُّه للشاعـرمن نقــد

عدم تحرى الدقة اللغوية أحيانًا، يظهرذلك في أن الشاعرلم يوفق في استخدام كلمة (صاغية) والصواب (مصغبة). ولا جلبها للقافية لتحدث جرسًا موسيقيًّا مع كلمة (قاصية).

تحليل النص فى ضوء نواتج التعلم

(ح) تشبيه ضمني.

المب عن الأسئلة التالية مسترشدًا بفهمك لنواتج التعلم:

(ا) مَنْ انت يا نفسي ١٩ إِنْ رايتِ البحرَ يطغَى الموجُ فيه ويثورُ أوشمغت البحريبكي عند أقدام المنخوز ترقبي الموجّ إلى أنْ يحبِسَ الموجُ هديرة وتُناجى البحرَحتي يسمعَ البحرُ زفيرَهُ راجعًا منكِ إليه هَلْ مِنَ الأمواج جنتِ؟ إِنْ سمعتِ الرعدَ يَدُوِى بين طيَّاتِ الغمام أَوْرَابِتِ البرقَ يَفْرِي سيفُهُ جيشَ الظلام تَرْصُدِي البرقَ إلى أَنْ تَخْطَفِي منه لظاه ويَكُفُّ الرعدُ لكنْ تاركًا فيكِ صداه

ا حدد مما یلی معنی «یفری»:

هَلْ مِنَ البرقِ انفصلْتِ؟

أم مع الرعد انحدرتِ؟

(ج) يضيء. (ب) يفرق. (أ) يلمع.

ميزمما يلى نوع الصورة في قوله: «البحريبكي»:

(أ) استعارة تصريحية. (ب) استعارة مكنية.

حدد مما يلي علاقة قوله: «ترقبي الموج» بما قبله:

(ج) توضيح. (ب) تعليل. (أ)نتيجة.

حدد سمة من سمات الشاعر من خلال الأسطر السابقة:

(أ) القافية المتنوعة. (ب) وحدة البيت.

(1) -(1) -(1) -(1) . 1-(1).

(د) مجازمرسل، (د) تفضيل. (د) كثرة المحسنات. (ج) وحدة الوزن والقافية.

(د)پجری.

(ب) إنْ رأيت الريخ تُذْرِى الثلغ عنْ رُوس الجبالُ أَوْسمغت الريخ تَعوى في الذُّجَى بينَ الثلالُ تُسْكُن الريخ وتَبْقَى باشتياقِ صاغية وأناديك ولكنْ أنت عنى قاصية في محيط لا أراه في محيط لا أراه مَنْ الريخ ولدت؟ مَنْ الريخ ولدت؟ إنْ رأيت الفجريمشي خلْسَة بينَ النجوم ويُوشِي جُبّة الليلِ المُولِّي بالرسوم ويُوشِي جُبّة الليلِ المُولِّي بالرسوم وتَخِرُى كَنَبِيَّ هَبْطَ الوحي علية وتَخِرُى كَنَبِيَّ هَبْطَ الوحي علية بخشوع جاثية

		ىية»:	حدد'مما يلى مضاد «قاص	ソ
(د)لينة.	(ج) سهلة ،	(ب) دانية.	(أ)آتية.	
	: 44 (لبيانية في قوله: «الريح تعوي	ميزمما يلى نوع الصورة ا	5
	(ب) مجازمرسل،		(أ) استعارة مكنية.	
	(د)كناية.		(ج) تشبيه بليغ،	
		«تسكن الريح» بما قبله:	حدد مما يلى علاقة قوله:	4
(د)تقصيل.	(ج) تعليل،	(ب) نتيجة.	(1) توضيح.	
		عليها الأسطر السابقة:	حدد الفكرة التي اشتملت	5
	(ب) النَّفُس والبحر.	ه والفجر.	(أ) أنت والريح، وأنن	
	(د) أنت والطيور.	إل ه.	(ج) أنت من فيض ال	
		-(i) .	۱- (ب). ۲- (أ). ۳-(ج). ٤	5

إِنْ رأيتِ الشمسَ في حِضْن المياهِ الزاخرة شده الأرضُ وما فيها بعينِ ساجرة تهجعين تنجع الشمسُ وقلبي يشتهي لَوْ تهجعين وتنام الأرضُ لكنْ أنتِ يَقْظَى ترقبين منجع الشمسِ البعيد منجع الشمسِ البعيد من من الشمسِ مَبطتِ؟

وثنام الأرضُ لكنْ أنتِ يقفظي ترقبين من من البعيد في من الشمسِ مَبطتِ؟

ونسمتِ البلبلُ الصداحَ بينَ اليَاسَمِينُ أن سمعتِ البلبلُ المعداحَ بينَ اليَاسَمِينُ النَّالِي يُعيدُ يَا البلبلُ في الليلِ يُعيدُ وَلَيْ وَسُوقًا، والهوَى عنكِ بعيدُ فَا عَبْرِينِي، هل غِنَا البلبلِ في الليلِ يُعيدُ وَكُرُ ماضيكِ إليكِ؟

وَكُرُ ماضيكِ إليكِ؟

(ا) تلمع (د) تبلغ (ج) تبلغ (د) ترقب (د) تمر، (ا) تلمع الأدبى من هذا النص:
(ا) الفخر بالأمجاد (ب) العكمة (ب) العكمة (ج) عثاب الأحباب (د) الدعوة إلى التأمل في النفس والكون،

(ميرممايلي بوع الصورة البيانية في قوله: «تنام الأرض »:

(أ) تشبيه بليغ. (ب) كناية عن الراحة.

(ج) مجاز مرسل علاقته المحلية. (د) مجاز مرسل علاقته السببية.

(1 التجربة الشعربة في لنص فرينة من الفلسفة، ناقش.

(أ) حرص الشاعر على تحريك الوجدان واستثارته. (ب) قدم العديد من المفارقات لإثارة القارئ.

(ج) استعاد الذكريات بطريقة غير مباشرة. (د) استنفد قوته في بداية النص وأخفق في نهايته.

(أ) - (ج) - (د) - (ج) ـ (ج) ـ (أ).

179

(د) إيهِ نفسِي ا أنتِ لحنْ فيَّ قَدْ رِنَّ صداهُ وَقَعَتْكِ يدُ خلَّاقٍ بديع لا أراه انتِ ريحٌ ونسيمٌ، انتِ موجٌ، انتِ بحرُ انتِ برقُ، انتِ رعدٌ، انتِ ليلُ، انتِ فجرُ أنتِ فيضٌ مِنْ إله؟

(أ)صاح. (ب)صرخ.

(جـ) علا،

(ج) التمني،

ميزمما يلى الغرض البلاغي لقوله: «إيه نفسي»:

(أ)الحث. (ب)النصح.

ميزالخيال في قوله: «أنت لحن»:

(أ)تشبيه.

(ج)كناية.

الاتجاه الفكري للشاعر:

(أ)وطني. (ب) فلسفى تأملى.

ح ١-(١). ١-(ج). ٣-(١). ١-(ب).

حدد المراد بـ«رنّ» من خلال السياق:

(د)اسرع.

(د)التعجب.

(ب)استعارة تصريحية.

(د)مجازمرسل.

(ج)ديني.

(د)عاطفي.

وَالأَرضُ مِلكُكَ وَالسَّمَا وَالأَنجُمُ وَنَسيمُها وَالبَّلبَلْ المُتَرَثِّمُ وَالشَّمسُ فَوقَكَ عَسجَدُ يَتَضَرَّمُ وَالشَّمسُ فَوقَكَ عَسجَدُ يَتَضَرَّمُ دورًا مُرْخروفَةً وَحيثًا يَهدِمُ أيساتِه فُسدامَ مَسن يَتَعَلَّمُ كُسم تَسْتَكى وَتَسقولُ إِنْسلاَ مُعدمُ وَلَسقولُ إِنْسلاَ مُعدمُ وَلَسكَ المُعدمُ وَلَسلاَ المُعدمُ وَالسلاَ وَالسلام وَالسلام

حلل النص السابق مستعينًا بالشكل.



الواقعية والسعر الجديد

المدرسة الحديدة



يتوقع في نهاية هذا الدرس أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يحدد السمات الفنية للشعر الجديد.
- يتعرف التجديد في البناء الشعرى لدى الدرسة الجديدة.
 - يستنتج أهمية الاتجاه الجديد في الشعر العربي.
 - يحدد مفهوم الوحدة الموضوعية في الشعر الجديد،

نشأة المدرسة الواقعية في العالم العربي

ظل الاتجاه الرومانتيكي سائدًا في الشعر العربي فيما بين الحربين العالميتين:

الأولى (١٩١٤م - ١٩١٨م) والثانية (١٩٣٩م - ١٩٤٥م) لدى شعراء «الديوان، والمهاجر، وأبولُو» حتى جَذَّتْ عس حبت العربية عوامل سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية خففت من اتجاه الشعراء إلى الرومانتيكية، ووجهتهم وحها واقعية بنسب متفاوتة فيما بينهم.

السمات الفنية للشعر الجديد

سبق أن تعرفت في العام الماضي ظروف نشأة المدرسة الواقعية وعوامل الاتجاه إليها، وفي هذا العام تتعرف نسدر الفنية لهذه المدرسة.

(أ) التجديد في المضمون والموضوع:

١- خالط شعراء الشعر الجديد - أول الأمر - شيء من الرومانتيكية؛ تأثرًا بمن سبقهم من الشعراء؛ لكنهم ما نيئو ي اتجهوا إلى الحياة العامة حولهم يصورون هموم الناس، ومشاكلهم، وآمالهم وتطلعاتهم. فهذا «محمد برهيه و سنة » يقول في قصيدته (أسئلة الأشجار)، متناولًا موقف إنسان القرن العشرين، الحائر بين التطلع إلى كس المادي الزائل، أو التمسك بالقيم الباقية:

سَأَلْتُنَّى فِي اللَّمَالِ الْأَسْحَارُ

أن نُلقِي أَنفسَنا في التَّبارُ

أَنْ نَتْجِهُ إِلَى النَّهِرِ القَادِمُ

من أعماق اليأس إلى أقصى المجهول

نحمله في ذاكرة مُحكمةِ الإغلاق

ثُمَّ نفِرُ مِن الغولُ

تحت ستار الشحب الدامعة العينين

قلتُ: إلى أينْ؟

قالت: أرضُ الله الواسعةُ الأطرافُ
تمتدُّ يمينًا عند تُخوم الدُيناز
تمتدُّ شمالًا عند تُخوم الدولاز
سألتْنى أن أختار
ما بين الجنَّة والنَّار
قلتُ: أحاور قلبي
ما معنى الجنة يا قلبي؟
قال: تَجوُّل في نفسك حتى تصل إلى الإنسان
وتجوَّل في الإنسان إلى أن تصل إلى وطنك
وتجوَّل في وطنك حتى تصل إلى الله

الهذا كان فهمهم الشعرعلى أنه التصاق بالواقع وإحساس به؛ ومن ثُمِّ تعبير عنه بوجوهه المختلفة من: صدق وزيف،
 وتقدم وتخلف، وفرح ويأس، بما في ذلك من صراع بين: الحرية والعبودية، العدل والظلم، وغير ذلك من متناقضات الحياة.

«يقول صلاح عبد الصبور» في قصيدته (فصول مُنتزَعة):

جاء الزمنُ الوغْدُ

صدئ الغمد

وتشقق جلد المقبض ثم تَخَدَّدُ

سقطت جوهرتي بين حذاء الجندي الأبيض

وحذاء الجندي الأسود

ويشيع في شعرهم حديث عن النهاية والموت، يقول «بدرشاكرالسياب» في قصيدته (ليلة وداع - إلى زوجتي الوفية):

أَوْصدى البابَ فَدُنْيَا لستِ فيها

ليسَ تستأهِلُ من عينيَّ نظرةً

سوف تمضين وأبقى.. أي حَسْرة؟

أتمنى لك ألا تعرفيها

٣- لم تقتصر التجربة الشعرية على العاطفة والشعور والخيال فحسب، بل جمعت إلى ذلك أمورًا متعددة: من موقف الإنسان من الكون ومن التاريخ ومن الأساطير، ومن قضايا الوطن، ومن إحياء التراث، فها هو «صلاح عبد الصبور» يقول:

قد آن للشعاع أن يَغيبُ

قد أن للغريب أن ينوب

مستوحيًا قول عبيد بن الأبرص:

وغائبُ الموتِ لا ينوب

وكل ذى غيبة ينوب

للواقعية والمتشعر تلبدييه

اسا المتجديد في انساء انشعري

- استخدموا النعة انحية التي مسمعه في كلام الماس المرى ذلك في اختيار عناوين دواوينهم، مثل الديوان الأول «اصباح عبد الصبور» وعبوانه (الناس في دلادى)، واستخدامه لكلمات مثل إلى اللقاه، كان ياما كان، أنام على حبر أمى كما أسرف معمر ضعراء عد الاتحاد في استحداه معض الكلمات العامية . وبعض الكلمات الأجنبية . وهم في ذلك كم يحاولون أن يخفعو من سبعترة اللغة الكلاسيكية . والمعجمية ، وأن يخففوا من الجماليات الشكلية في الأسلوب ذلك وافعيس أن رحيد معدمه في العدالة د الاستوب إذ هو عندهم وسيلة لا غاية ، والأهمية كلها للمنطق والعذيقة التي تسود الأحداث والتعبير عنه ، كما حاولوا أن يبتعدوا عن التقريدية ، والخطابية ، والتعبير المباشر،
- ا الاهتماء دالصورة. وتوطيع الرمز والأسطورة، مثلما فعل محمد إبراهيم أبو سنة في قصيدته الساخة (اسلة الأشجار) عند تشخيصه الاقتجار مدخلًا تتصوير العادية الزاحقة على إنسان عصرتا، في صورة نهر قادم يجول المناس، والفقر في صورة غول يفر القاس منه.
- " أقامو مر القصيدة وحدة موضوعية. تتضافر فيها الأفكار والمعانى، والعواطف، والصور والموسيقا، في بناء ناه منطق يستسعى من القرئ يقطة وتنبهًا لتنابعته واستيعابه؛ تظرّا للبناء الهندسي الشعرى السدى أقامه الشاعر، على تحو صاقصمه القصة أو المسرحية بأجرّاتها ووحداتها.
- نا- وأهم أساس من أسس هذه المدرسة. هو ما يتصل بموسيقا الشعر. فقد رأيتا البيت التقليدى يقوم على أساس موسيقى هو مَطّاء تساوى مُسطرى البيت (صدره وعجزه)، وتبعًا لذلك تنساوى أشطر القصيدة كلها. أما الشعر الجديد، فالتكوين غوسيقى شقصيدة فيه معتمد على وحدة موسيقية تتكرر، هى «التفعيلة»، دون ارتباط بك محدد لعددها في كل بيت، ودون أن يكون هناك شطران للبيت.

وتبعًا لذنت تحتلف الأبيات في عدد تقعيلاتها، أى طولًا وقصرًا، ويكون المرجع هو تمام التعبير عن الجملة أو المعنى القصود. وتبعًا للذلك - ليضًا - تحلى شعراء هذا الشعر عن التقيّد بالقافية الواحدة حتى يتفاذوا الرتابة والافتعال.





اختبر نفسے ع

ر مدرح عبد الصبور

تعمل فی دردی خارجول کا بصفور حضاعہ تریب را تسوح فی آثارات ویفشوں بسرفول بخشاول تکنید بنیر

. من سعات لو قعبة في السطور لساغة

(١) القرّام الورن والقاهية. رحا محاكاة القدامي

(ب) التُعبير عن الواقع ١١) الاعتماد على الموسيقي أحارجية

غول محمد إيراهيم أبو سعة عن الصراع مع المستحداث

سأنتسى في البيل الأشجار أن تنقى انفسنا في التيار أن نتجه إلى النهر القادم من أعماق الياس إلى أقصى المجهول

_ من سمات المدرسة الجديدة من خلال الأسطر السابقة:

(ب) تشخيص الطبيعة وتجسيدها

(۱) غلبة البيانية على شعرهم. (ج) محاكاة القدماء.

(د) الاعتماد على الرمز

٢- يقول بدرشاكر السياب:

قَالُوا لأيوب: جفاك الإله فقال: لا يجفو من شد بالإيمان، لا قبضتاه تُرخَى، ولا أجفانه تغفو

_ من ملامح التجديد لدى الواقعيين في السطور السابقة:

(ب) ستخداء تكلمات الأجنبية.

(أ) الميل إلى الرمز.

(د) وحدة الوزن والقافية.

(حم) أمل دنقل،

(ج) اللجوء إلى اللغة العامية. ١- من شهراء المدرسة الجديدة:

(د) الأونى وانتائثة.

(ب) إبراهيم ناجي.

(أ) نزارقبانى. ١- ىقول فاروق جويدة:

أعلن عصيانك لم أعرف لغة العصيان فأنا إنسان يهزمنى قهر الإنسان وأراك الحاضر والماضى وأراك الكفرمع الإيمان

- من ملامح التجديد في موسيقا الشعر من خلال السطور السابقة:

(ب) الاعتماد على السطر الشعري.

(أ) الميل إلى اللغة العامية.

(د) الثانية والثالثة.

(ج) التنويع في عدد التفعيلات.



 $i^{-}(\stackrel{\leftarrow}{\leftarrow})$ $j^{-}(\stackrel{\leftarrow}{\tau})$ $j^{-}(\stackrel{\leftarrow}{\tau})$ $q^{-}(\stackrel{\leftarrow}{\tau})$

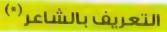




التُــسُـــورُ

نص من شمر الواقعية والمدرسة الجديدة

لمحمد إبراهيم أبوسنَة (٥)



- ﴾ اسمه: محمَّد إبراهيم أبو سنَّة.
 - وظیفته:شاعر مصری.
- اریخ میلاده:ولد عام ۱۹۳۷.
- محل میلاده: قریة الودی من قری مرکز
 - «الصف» من محافظة الجيزة.
 - **♦ مسیرته**:
 - •حفظ القرآن الكريم.
 - •تخرج في كلية اللغة العربية.
- ◄ أهم أعماله:أصدر عدة دواوين منها: (البحر موعدنا مرايا النهار البعيد وله مسرحيتان وبعض الدراسات الأديية.



ر أأمل الصورة، ثم علق عليها.



هذا النص وليد تجربة شعرية نابعة من حيرة الإنسان في القرن العشرين بين القيم العليا السامية الخالدة والمادية البهيمية الزائلة، فعقد الشاعر الموارنة بين الاتجاهين معتنفا الاتجاه الأول، ورمزله بكلمة «النسور» التي من طبيعتها الكبرياء والطموح والحرية والسمو والارتفاع، واختار لحبه المن «النسر» المفرد؛ للدلالة على كثرة أصحاب المبادئ والمثل العليا، كما رمز لأصحاب الاتجاه الآخر الذين يميلون إلى الكسب المادي والحباة نجباً البهيمية الزائلة بـ (الأرانب) التي من طبيعتها الخوف والفزع والقفز والهرب وإشباع المعدة، وجعلها في أربعة مقاطع.

IN CO

- غيناء غقيلافالغسناا
- .. رُدِّ علميًّا ا ولنضفًا الله 👫 🔐
- .. لهمة فوقمها ...
- .. نالبجا الإلفارا 👔
- ر امهنا زاخه بگرفتا لهار 👵
- الهزامضغر 🤼
- نَفِقُ لِنَالِكُالِ ٨٠
- يَاكِالَا زَائِهِ بِيسَمُّالِ فَي الْمِنْ الْمُ
- مه تشكر والجوغ نخوف أحشاءها
- المحلال الهايف فلسننف
- ... قَالِ يَعْمُوا لَا يُعْلِقُ فِيْلُ السُّمِوسِ الَّيْ ...
- .. اقْتِلَامَ نُبَهِ تُعْتَلَانًا أَلَكُ
- الكَلِيمُ الْأَفْقُ مِلْكَا إِلَى اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللّ اللَّذِاللَّذِاللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّاللَّا الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الل
- المِيّالِ اللَّهِ فِي عَبِّلْ اللَّهِ اللَّهِ إِنَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّه
- ثالفتخا فملخال
- ذلى بنجا أغد أت لمستد ١٧٠
- ٨١ الق قَلَاتُ جُوعُها
- ٠٠ روشنا ١٠٠ مُدَّفِقًا ١٩
- را مهشاا ښان. 🔥
- راهقمال المنعدان
- ثالة كالقلشبنا الآثال

- ٣٦٠ في المُضيق المُميق، الأرائب
- 17 قابعة في التطال المصهر العنبي بالموث
- س لخال له لشمال لال 16
- يغذبال البال ١٠
- ٧٦ ترخف بالخواء بهن الظلال

A7 Ilime Hallak to 12 65 (~)

- والهويشة مشرعها وا
- •٣ والغيون التي تترمناها
- بنظامتني بالمال المفااء
- الحناا حلك ٢٩
- فأحق ليقاها فالماتيها وأحلق TY Ilimeillellighe en Peep
- ٥٣ تُعْلُو وَتُخْمُقُ بِالرَّهُو
- الهوشا الشفر لأنتالا
- بُنقِعتَة .. الهِ يَالِيهُمْ ٧٧
- AT Wellie
- ٣٧ في الفضاء السحيق
- ثالفتاا إغلف لم

اللفوياك

In Alse

غماله .قياك

- El Ilmagl الأرض الممتدة المستقيم سطحها .
- البواهد، والاصل: اللالئ، والمفرد: اؤلو. MINEL
- الهدر يمهم . في لنصم: ومجاله ، لهتيالها
- ، بيريم والمضاد: القريب، رقيع ساا 🕮

هود أسجاية الشعاية هنا على أربعة مواقف تبين منهجين ثلانسان في الحياة:

والمسيح الأول

بصنيد إلى الكبرياء والحرية والطموح والسعو والارتفاع عن المطالب الهيئة في الحياة والتطبع في ما هو غوام - المبهج الثاني:

بعمس في حياة دعة وسد حة وحمول، وسد لغريرة الجوع و ستسلام للجين و لخوف، وتوقع الموت ه جس هسيس المستخبس المشافعتين عبد الثان يمضي أصحاب المنهيج الأول في طلاقة إلى الاشاق الرحية إلى على يقين أن هناك من بتعضب أعمالهم ويترصدها ويبغى القضاء عليها، وهم مع هذا يظلون في كبريائهم وضوعها وينمعون عن صغائر حاجات النفس، ولا يرضون بالقمة بديلًا.

بعدد الشاعد الإنسان العلموح بأنه كالنسريختار أن يكون: طليقًا، هائمًا، يتطلع إلى أعالى الجبال. ولا يعبأ شرط الشعال غيره من الجبناء أو البسطاء أو الخاملين بلقمة العيش وشرية الماء، وأولئك هم الأرانب.

أما هذه النسور فإنها حين تتذكر عيش هؤلاء الوادعين الخاملين، لا تعبأ بالجوع الذي يحرق أحشاءها فنصرع التعظلع إلى الأدنيات الصعاب التي تكاد تكون من المستحيلات، وتظل في تساميها وطموحها، كأنها الشمس تر لا ترتبط بمدار محدد لها. حتى ليصبح الأفق ملكًا لها. تستنير بالنجوم، وتطمح إلى الخلود، وبكبريائها تنسى الجوء المحرق. بل تقتله في نفسها. وتترفع عن الدعة والخمول، وعن السهول والحقول بخضرتها، والرمال بغديرها.

(<u> </u>)

٢- في الموقف الثاني:

ينظر الشاعر فيرى مشهدًا آخر غير مشهد النسور المحلقة في الفضاء، ذلك مشهد الجبناء الضعفاء الأذلاء القابعين في مكان ضيق منخفض ينتظرون الموت المكتوب عليهم، فهم يعيشون كالأرانب تأكل الأعشاب وتبادربالفرارإلي الجحر. تختفي في ظلاله وهي ترتعد من الخوف؛ فهم في حياة جبن وخوف دائمين.

(ح)

٣- وفي الموقف الثالث:

نرى النسور التي كانت طليقة هائمة في الفضاء الرمادي، نراها طليقة في الأفق، وهي على وعي بما يُدبرلها ويحاك، وبأنها تحت المراقبة، وفي موطن المهاجمة من الحاقدين عليها، وكذلك الأحرار في كل أحوالهم.

(7)

٤- وفي الموقف الرابع:

يتابع الشاعر تمجيده للأحرار في طموحهم إلى العلا، كالنسور الطليقة ، تزداد اعتزازًا بالنفس واثقة بمكانتها - فهي ترفع رءوسها محلقةً في الأفق، وتعلو وتطير مملوءة بالفخر، راضيةً بالكفاح؛ مهما تبدلت أحوالها بين النجاح والفشر. بين العلو والانخفاض - لاتتذكر أحوال الخاملين في الأرض، حيث يحيا الجبناء الأذلاء حياةً هنيةً بين السهول الخضر كثيرة الخيرات - إنما هي تتعقب المثل العليا في القمم لتقطف ورد الذرا في الفضاء البعيد، ولتحقق حلم الكمال.

فبجاز مرسل عن الماء علاقته المطية، وسرجمال المجاز الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة. لهال نف 🎈 (د المجازالمسل: كناية عن خوف الأرانب وفزعها وجبنها. للفال لهبلشدأ بالألتع 🎈 - كهملحاله همسأان م عيانك ر البيال الجبال الجبال كناية عن عدم وضوح الرؤية. د علمها المنطقال في 🕮 🗘 : בוניבוו 🚓 استعارة تصريحية ؛ حيث شبه الآمال السامية في جمالها وحيويتها وردًا فوق القمم العالية حيث تتفتح أجمل الأزهار 6 Becelled وتوحي بالعنف والقوة والحقد الشديد. استعارة تصريحية؛ فقد شبه اللمايد التي تدبرهم بالنصال التي يطعن بها في القتال، وسر جما الم التجسيم، رًا لحنا ا ■وفي الثانية: شبه الجوع بكائن حي كالثعبان يقتل. ■ في الأولى: شبه الكبرياء بآلة تقتل، وحذف المشبه به ودل عليه بشيء من صفاته وهو القتل. . رميسجي لمهيه نالتينكه نالتالعتسا و الكبرياء التي قتلت جوعها . وعبا أعسم بعد البوع المؤلم نارًا محرقة ، وسر جمالها التجسيم وتوحى بقسوة البوع. لمدلشعا يحرق أحشاءها : ق العتسكا ف مينيه للنجوم بالمنارات في الاهتداء بها، وسرجماله التوضيح. 🚨 والنجوم مناراتها . ويسومة أها، وسر جما أها أنم هير. مينيه للنسور في سموها وتحررهما بالشموس التس انطلقست من فيبود مداراتها فلم تعد تدور في حدود خبيقة لل وتحلق مثل الشموس التي أفلتت من مداراتها وي المجو النفسي: فالأرانب هلا تمثل نوعًا من الناس مكرو ها لدى الجميع، بينما اللالئ محبوبة. ويمير للأرائب المتناثرة بين العشب باللآل البيضاء المتنائرة. لكوالأرانب مثل اللال قيناليباا اجعما المسال المسال را در المراد المراد المراد المراد الم

#	400000000
توحي بجمال الأمل واكتمال الحلم.	
ארמוריף איינושיר	The state of the s
توحي بالروعة وشدة التأثير في النفس.	
¢ m	
توحي بالعظمة والثقة بالنفس.	
	© + + + + + + + + + + + + + + + + + + +
العلو والانضاض.	
جمع الشاعر يينهما للموازنة بين الشيء ونقيضه، أو الطباق الذى يجمع و	سن الشي و ونقيضه و الذي وخاص اله
(Lette - Look)	● ************************************
«اسم فاعل يلن على تجدد واستمرا (الذل والاستسلام.	
توحي بالغنوع والذل.	
© gim:	
المرافعة ، فهو مستوخي من فوله تعالى في سورة النارعات: (يُرَا رُحُمُ الْرُجِمُ) وهو يوحي بالفزع الشديد.	
(The state of the	
واشاعرمتانربالترك في قوله:	
ه و «الظارل» و ذلاكثناب والبعث عن شمس الحرية .	
هو «المضيق المديق» «يتبعا) أثنا ألبعا كو المسور. هو «البحر» (مزالعزاء والانطواء.	
 التبيرا ولقعضا أبي بمناها التبيرا على التبيرا والقعضا إلى التبيرا والتبيرا وال	
© Red Salin Salis Salis Salis & Sales	
Y .	•
C Kalan anding	
(Martin	
جسس نافص يعمل جرضا موسيفيا يطرب الأذن.	
Planing - Marrie	
جناس بافعى يعطى جرشا موسيشيا يطرب الأذن	
 क्याहिका - क्याहिका 	
(
	•
(Nocmila Ricizia	

التعليق

الغرض الأدبسي

الله من الشعر الاجتماعي الإنساني الذي تناولته مدرسة الشعر الجديد. باعتبار الإنسان أهـم عناصر الواقع؛ لأنه المحور المؤثر النهانية.

النجريسة الشعريسة

إدروع المحرب

نجربة عامة صادقة ، فقد أحس الشاعر بأثر الطموح والجهاد في حياة الأمم ، وضرر الخمول والجبن على مسيرة الشعوب . فتفاعل مع المجتمع ، وعبر بصدق عما راه ؛ فانحاز بعقله وعواطفه إلى جانب الطموح : ليسهم بشعره في توجيه الشعب إلى العلا والرفعة . المحاصر التجرية :

(١) العاطفة:

ُ سيطرعلى الشاعر عاطفة الإعجاب بأهل الطموح والعظمة، والاحتقار للخامليان الجبناء، مصداقًا لقول أبى القاسم الشابي على لسان الأرض:

أبارك في النياس أهيل الطموح ومن يستليد ركبوب الخطير وأليعن من لا يبحيب الصعبود ويقنع بالعيش عيش الحضر

وقد ظهر أثر هذه العاطفة في ألفاظ الشاعر وصوره؛ ولذلك اختار للنص عنوانًا يدل على ذلك هو «النسبور».

(ب) الفكر:

جاءت الفكر عميقة ، فيها تحليل ، وتفصيل ، وتكرار بطرق مختلفة ، ولكنها تدور حول مجالين هما : جانب العظمة والقوة والسمو والكفاح متمثلًا في «الأرانب» ، وقد جعل النص أربعة مقاطع ، يدور كل منها حول الموازنة بين الفريقين .

ويذكرنا الموقف العام في النص بقول البارودي:

ألا إنما الأيام تجرى بحكمها فيحرم ذوك ويرزق وادغ

(ح) الصورة التعبيرية :

- الألفاظ: واضحة ولكنها تميل إلى الرمز، وتفيض بالإيحاء، مثل «النسور» بما توحيه من قوة وقدرة على بعد النظر، وعلى التحليق المرتفع بما يعرف عن النسور من حدة البصر، ومن أنها أشد الطيور، وأرفعها طيرانًا وأقواها جناحًا، إذ تخافها كل الجوارح، وهي أعظم من العقاب وقد عبر باسمه الصريح ولم يذكره بكنية له كما عبر عنها بصيغة الجمع ووصفها بد الطليقة » ثلاث مرات، وذلك للإيحاء بمعنى: الطامحين النابهين الأحرار الأباة، وناسب ذلك الإيحاء ما توحى به كلمات (الأفق، الفضاء الرمادي، الطليقة، السحيق، أعالى الجبال، ترصد موقعها، تسديد النظرة للمحال، وتتعالى وتحلق، وتشبيهها بالشموس والنجوم، وذكر الخلود، الكبرياء، النصال، هاماتها، والذرا، حلم الكمال، والمنارات). وفي الجانب الآخر رمز بالأرانب للجبناء الخاملين، وجاء بما يتصل بها مثل (قفز - العشب - الحقول - الرمال - خضرة - الخوف - وفي الجانب الآخر رمز بالأرانب للجبناء الخاملين، وجاء بما يتصل بها مثل لا يلائم الجوّالنفسي في «اللالي» توحي بغلوالقيمة والندرة الجحر - الفرار)، لكن لا يستساغ تشبيهها بداللآلئ » فهوتشبيه شكلي لا يلائم الجوّالنفسي في «اللالي» توحي بغلوالقيمة وعدم القيمة، ثم حذف الهمزة من آخر «اللالئ» وسكن آخر الكلمة «اللال» لتوافق والجمال، بينما هو يرمز هنا بالأرانب للضعف وعدم القيمة، ثم حذف الهمزة من آخر «اللالئ» وسكن آخر الكلمة «اللال» لتوافق كلمة «المحال» في السطور اللاحقة بدون دافع، فالتفعيلة لن تتأثر لو كانت «اللالئ».

- عواليص حالٍ من المحسيات البديعية إلا المقابلة بين الفريقين، وفي المحالين استخدم «الحمع» ، و و البيض حالٍ من المحسيات البديعية إلا المقابلة بين الفريقين، وفي المحالين عند الحديث عن العطوم و . أ أن و (الأراب والحقول والسهول) عند الحديث عن حياة الحمول
- ورا مراتب والحمول والسهول) عند الجديث عن حياة الحمول الفنية، وفي خلالها صور عام الضير والاحتام رسم الشاعر لوحات كليةً تؤثر في النفس بأجرائها وحطوطها الفنية، وفي خلالها صور عام م فليت مر مد ربها" والعبور هنا تحتلف عن الصور في الشعر المحافظ الذي يعتمد على الصور الحربية منيز. (تشبيه واستعارة وكباية) ولكن الشاعرهنا يعتمد على الصور الكلية والممتدة التي يقترن بعضها بالام
 - الموسيما بمثل المسيدة منهج شعر (التصياء) أو الشعر الجديد في البناء الشعري،
- (١١) الذي يقوم على التمعيلة ، حيث نرى السطر الشعري بديلًا عن البيث الشعري بصرف النظر عن عدر معيد (ب) لا بلتزم الشم الحديد بالقافية لكنه لا يتخلى عنها كلية ؛ إذ يضع قوافي داخلية متنوعة قد يأتي بعصها منعور
 - (مطلفًا) وبعصها ساكنًا (منيدًا)، وذلك وفق إيقاع يراه الشاعر ملائمًا لمقتضيات المعنى، ودفقات الشعور
- مثل اللام الساكنة المسبوقة بالألف في (الجبال اللال المحال احتمال الرمال الظلال النصال الدوني ■ ويلاحط أن هذه القافية وقافية الهاء هما الأكثر والأعم؛ لأنهما المرتكز للموسيقا في النص، أو اللام المتحركة المسبوقة ، في في السهول - الحقول، أو الهاء وبها ألف الإطلاق في (موقعها- خضرتها - غدرانها - أحشاءها - مداراتها - لها - مدري،
- حولها مصرعها تترصدها). ■ وفي النص موسيقا خفية: نابعة من حسن اختيار الألفاظ، وحسن تنسيقها، وترابط الفكر، وجمال التصوير الكر

ما تحقق في النص من سمات المدرسة الجديدة

- ١- الاعتماد على التفعيلة والسطر الشعرى في بناء القصيدة.
- عدم الالتزام بعدد معين من (التفعيلات) في السطر الواحد وفي القصيدة كلها.
 - ٣- عدم الالتزام بقافية موحدة.

والجزئي.

- أ- التعبير عن الواقع، وما فيه من تناقضات.
- ٥- الاهتمام بالتصوير الكلى والجزئي، مع اقترانهما بالرمز.
- 1- تقسيم النص إلى مقاطع، بحيث يعبر كل مقطع عن دفقة شعورية.
- استخدام الرموز المختلفة؛ مما يؤدى إلى الغموض أحيانًا، لا يلبث أن ينقشع مع القراءة الجيدة للنص بوعى وفهم وعمق.
 - ∧- الاستعمالات الجديدة للألفاظ وإيحاءاتها مثل: «الفضاء الرمادي ـ الكبرياء تتمدد».
 - ٩- الزهد في المحسنات البديعية اعتمادًا على الرمز المرتبط بالصورة.
 - ١٠- الوحدة الفنية المتمثلة في وحدة الموضوع ووحدة الجو النفسي.

سهان نسوب تشاعر

بهولة الأعط ووصوح عفال المعقب الحسب المحادا لل ١٠٠٠ والتعليد في تموضوع والمعاش شعر عدسات العجادات

وربعه الصورانكية والصور حربية والتأثر وسرت

رابي الواقعية والتحرر من القوالب تشعرية والتقييمية والتقييمية

ملامح شحصية تشاعر

ويصوى حريص على المثر العيد والقيم الروحية

ويعيش مشكلات لإسدر المعاصر

ويعرض قصايا لمجلعه السنارهاله المعار

إيعوالي تتخصر من ين تصعف والتهاية

يحصة ولتجيدني لنص

المارات المحافظة تبي الشابد

. التأكر بالشراث في بعض الأنفاظ والصور.

المشبعة القدماء في الخيال فالمسر لموذح للقوة والرفعة. والأرب لمودج للجبل والصعف

س معامع تحديد

١- تعوضوع جليد.

١- حيارعنوان النص . تدورجوله الفكر.

١- الجنيد في الوزن باتباع نظام الفعيلة. وعدم الالتزاء بالقافية.

١- العين إلى الرمز والقرب من لغة الحياة.

١- رسه الصور الكية.

أ- الوحدة الفلية المتمثلة في وحدة الموضوع ووحدة الجو التفسي.

مريخه للشاعرمن تقد

- (هاڻمة)؛ يري التفاد أن هذه الكمة توجي بالحيرة وعده وضوح الهدف. مع أنه واضح.

الدارالأراني مثل المزل) تشبيع الأرب بين العشب بالمزَّلين لبيضاء المشاشرة غيسر معانه للجو النفسس العا توحي به (الكالئ) من جمال، والرد على ذلك بأنه تشابه شكلي.





حب عن الأسئلة التالية مسترشدًا بفهمك لنوائج التعلم:

قرا نماحي

النسبور الطليقية هائمة في الفضياء البرميادي ت_رصدموقعهـا فسر أعالسي الجبسال إنها تتذكر شكل السهول بتدفيق غيدرانها والأراني بتقف والأران فسى العبشب مستسل السلال

(۱) حدد معاینی مضد «عائمهٔ

(أ)مستقرة.

(ب) مهندية.

م برن سفاد راکمه استور کینهٔ محوریهٔ لاپ

(أ) ذات جرس خاص.

(ب) ركيرة بيدأ منها الحديث.

(ح) ثابتة.

(د)ساکنڌ

(جـ) قريبة من لغة الحياة.

(د)منتزعة من البيئة.

ميزممايلي نوع الصورة البيانية في قوله «الأرانب مثل اللال»:

(أ)استعارة مكنية.

(ب)تشبيه بليغ.

(ج) تشبيه مجمل.

(د)تشبیه مفصل.

(٤ الماذا استخدم الشاعر الأساليب الخبرية؟

(ب اللتقليل واظهار شيجة الحرية.

(أ) تلتفرير واظهار الإعجاب بالحرية.

اد التوضيح وإظهارقيمة الحرية.

(ج) تلإربجاز واظهار ضرورة الحرص على الحرية.

3 - (-) - (c) - - (-) - E

سدكر والجوع يحرق أحشاهها فنسدد بظرتها اللمحال تتعالى تحلق مثار الشموس التي أفلات من مداراتها يصبح الأفق ملكا لها والنجوم مناراتها والنجوم مناراتها والخطاء والخطاء والخطاء والخطاء وتناف الكبرياء عندها تأخيذ الكبرياء تتعمد من حومها تتحمد من تنسب التحمد المتعمد ولا المحال الحقال النجوال الحقال النجوال الحقال النجوال ال

(۱ حدد مما یلی معنی «احتمال» (أ)خيال. (ب)محمول. (د)واقع. (ج)جائز. ميزنوع الصورة البيانية في قوله: «الجوع»: (ب) استعارة مكنية. (أ)تشبيه بليغ. (د) كناية عن الجوع. (جـ) استعارة تصريحية . حدد مما يلي علاقة قوله: «فتسدد نظرتها للمحال» بما قبله: (د)تعلیل. (جـ) تأكيد، (ب)نتيجة. (۱)توضيح. استنتج سمة من سمات الواقعية في النص: (ب) وحدة الوزن والقافية. (أ)استخدام الرمز.

(د)غلبة المحسنات.

150)

(ج) التعبير عن منسجمات الحياة.

آ ۱-(ج), ۲-(ج), ۳-(ب)، ۱-(أ)،

فــــى المضيـــق العميــــق الأرانـــــب قايمية فني انتظبار المصير المدجنج بالمنوت تساكسيل أعشاب هسما بماليف سراد تسرجسف بالخسسوف بيسن النظسلال النسب ورالطلب قدى الأفسسق تـــعـــــرف معــــرعــهـــــا والعبيبون التبسي تقسره سدهب والنصيال التمسي تشعيا قسب خالف النصال

١ حدد مماليل مرادف "فالعلة"؛

(أ) واقفة. (ب) حالسة.

العاطفة المسيطرة على الشاعر في هذه السطور الشعرية:

(أ) إعجاب بالطامحين. (ب) احتقار للخاملين.

لا ميز مما يلي نوع الصورة في قوله: «العيون»:

(أ) استعارة تصريحية.

(ج) كناية عن الرقباء.

اذكرنوع التجرية الشعرية في المقطع السابق:

(أ) تجربة عامة. (ب) تجربة خاصة.

(ج) تجربة خيالية. (د) تجربة ذاتية.

(ب) مجاز مرسل علاقته الجزئية.

(حـ) منطوية .

(ج) حب للحرية.

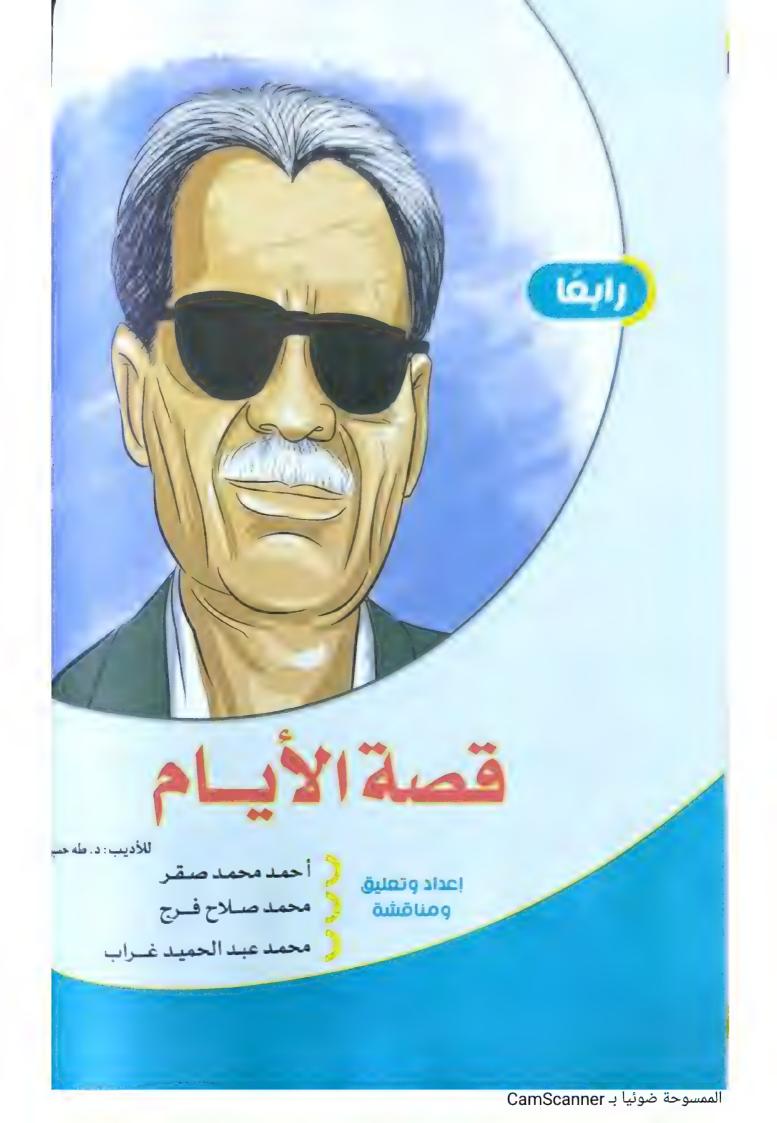
(د) تشبیه ضمنی.

(د) بعیدة.

(د) الأولى والثانية

ح ١- (ج).٦- (د).٣-(ب).٤- (أ).





التسريف بالكالب

الدكتور (طه حسين) عميد الأدب العربي، ولد في نوفمبر ١٨٨٩ بقرية (عزبة الكيلو) إحدى قرى محافظة مصرالعربية، وبعد سنوات قليلة كُف بصرة، وحفظ القرآن الكريم في كُتاب القرية، ثم التحق بالأزهر أمن الدكتوراه من الجامعة الأهلية ١٩١٤ عن بحثه (ذكرى أبي العلاء). وبعث بعدها إلى حامعة به بفرنسا؛ فنال الدكتوراه في الأدب ١٩١٨ عن بحثه في (فلسفة ابن خلدون)، ثم دبلوم (الدراسات عليا في القديم) ١٩١٩، ولما عاد إلى مصرتنقل في الوظائف الجامعية حتى صارعميدًا لكلية الأداب، واختير مستشارًا اللهية والتعليم ثم وزيرًا لها ١٩٥٠، ثم رئيسًا للمجمع اللغوى. ونال تقدير الدولة فأهديت إليه (فادد سب)، وقد توفي يوم على على إقرار مجانية التعليم الذي جعله كالماء والهواء، وأسس جامعتي الإسكندرية وعين شمس، وقد توفي يوم المتوبر الدولة وعين شمس، وقد توفي يوم

ما السيرة، حديث الأربعاء، الفتنة الكبرى، مع أبى العلاء في سجنه، مع المتنبى، من حديث الشعر المفط وشوقي]، وعشرات من المؤلفات الأخرى ومنها هذا الكتاب المقرر (الأيام).

التعريب بالكتاب ريفض أبلتاك

ونعد كتاب [الأيام] من أروع التراجم وأصدقها ومن أحسن المذكرات التي سجلها الأدباء والعباقرة عن حياتهم.

الجزء الأول:

يناول طفولة الكاتب والعوامل التي أثرت في حياته، وكيف أنه لقي ما لقي من عناء فلم يزده ذلك إلا تصميمًا على تحقيق الله، وكانت حياتُه في صباه حياة جدًّ وعمل وكفاح، كما أنه تصوير دقيق لحياة الريف المصرى وما فيه من عادات وتقاليد عن لها أثرها في تكوين عقلية أهل الريف، كما صور لنا تأثره بغناء شاعر الربابة وصوته العذب، وإعجابه بالقصص التي عن يحكيها للسامعين، كما رسم بقلمه الصادق صورةً رائعة لشخصيات أهل الريف الذين اختلط بهم، وعرف طبائعهم وأخلاقهم، وجعلنا نعيشُ معه تجربته، وطوّف بنا في مجالس القرية وبين شيوخها، وأبدع في تصويره أيما إبداع.

الصوير رائع لحياته في الأزهر والبيئة الشعبية التي تحيط به، وتحليل ممتاز لنفسية الطلبة في هذه المرحلة من حياتهم، ونقد لاذع للمناهج التي كانت تُدرسُ في الأزهر في ذلك الوقت، وتمرده على هذه المناهج وعلى المدرسين، وضيقه بهما بل وثورته عليهما؛ مما جعله يُنْكُرُ فضل الأزهر عليه ويكتبُ بعض المقالات في الصحف ضد هذه الجامعة التي لها الفضلُ الأولُ

علرماتك قال الشيخ/محمد متولى الشعراوى:

• القصة: لون من التاريخ.

التاريخ: ريطُ الأحداث بأزمانها.

■السيرة: سيحة التاريخ.



- ه يون بديك الدين "الذين الأسان عند المسان المسلمات علاجها المنايف فيها " المعطوف عاده " الدين المعلوف المادة ا عنيا الذيب العالمي عليه حصيل (١٩١٨) ما ١٩١٥) وعن أساح عن العلقان الميضور عن اليوادي الإنوادي المعلوف المعلوف ا واستناد النصوي الكاملة في النصان الإساس المسام المعلوف المعلوف المناسع بالمسام المسام المسام المسام المادة الم
- همل فايه التربة المسواء على مقدوف المديد في منعهد معدد من تنظيم بدوس المال هشدال المدارات المرابة المدينة المدينة في منعهد معدد من المدينة المدينة المدينة المدينة من المدارات المدينة المدين
- ه بس ها خطق، غيث العربية الرسحة و إلعين سحن المان و وقات الرسان من الدال حامع الالمان السور فا المسور الشاوح الشيوح في الحووالعليف والعقم والتفسيل الراسالات حامه الالمان الشيوح في الحووالعليف والعقم والتفسيل الراسالات المان الم
- ه وقد كتب عله حسين الملامح الرئيسة لهذه الحياة الحافية في كذاب الإبادا بحرابه خارلة ، وهو كتاب بخص عرائي الفيق وقد كتب عله حسين الملامح الرئيسة لهذه الحياة الحافية في كذاب الإبادا بحرائية مثل الرؤية ، و تتابع و رئيس هو فن المرجه والأعلام، وهو من أجل ها يستفيد مما يوجد فيها جميعًا، فيستطيع أن بسرج بيل حالية و معوضه بنه في الحقيقة والخيال، وبين حياد لكاتب وانفصاله النسبي عن الموضوع الذي يعالجه كما يفعل المؤرخ ، وبين تعاطف كالمع العادة التي يكتب عنها واتصاله بها؛ لأنها تمثل في الواقع جزرًا منه ، كما يفعل الشاعر أحيالًا، وبين معرفة الكاتب كالمحصية وخيام من جوانب الشخصية التي يكتب عنها كما هو شأن الكاتب الروائي وبين معرفة الكاتب لكل جوانب الشخصية وخياما هو هنان كاتب السيرة الذاتية ،
- وهذ "لامتزاج والتلاقي لكثير من قواعد الأجناس الأدبية في فن السيرة الذاتية يجعل منها فنانًا يحتاج إلى كثير من نخ
 والتوازن في الاختيار والترك. والدقة في المعالجة. حتى يجيء كتاب السيرة الذاتية ناجحًا ومؤثرًا. وكثير من الكتاب لا
 لا يتنبهون إلى هذه المعايير الدقيقة. ويقدمون على كتابة سيرهم الذاتية يخاطرون بأن تقع أعمالهم في هوة النسب
 أو تتحول إلى مجرد مباهاة وثرثرة لا تترك أثرًا ولا صدى طيبًا باقيًا في النفوس والعقول.
 - (١) الزُّدْهَة: مدخل البيت الذي تقنع عليه حجراته وطرقاته.

- الذرك طه حسين ذلك، واستفاد كثيرًا من قرأةته لروانع الأعمال العالمية في السيرة الذاتية، خاصة في الأدب الفرنسي. عشرافات حان حاك، وسوفي القرن الثامن عشر، والسير الذاتية لألفريد دي موسيه في القرن التاسع عشر، وأندريه بعد في القرن العسرين، وغيرهم من كثّاب السيرة الذاتية في الأدب العربي، من أمثال: ابن سينا، وابن خلدون، وأسامة بن منقذ، ورفاعة الطهطاوي، وعلى مبارك، وعبد اللطيف البغدادي؛ وأدرك من خلال هذا كله أهمية اختيار العناصر والأحداث لا في حياة الإنسان، والتنسيق بينها، لا سم صوره السامة من خلال السيرة الذاتية، تترك تأثيرها الفي والأدبي ولنخلقي في النفوس على مدى العصور، دون أن تتوقف أمام كل التفاصيل والأحداث العارضة، التي قد يمر المرء بالكثير منها كل يوم في حياته، والتي قد يؤدي ذكرها، دون أناة في الاختيار وتنسيق في العرض، إلى التكرار والملل
- و رأدرك طه حسين كذلك قيمة فنية عالبة. تتصل بفكرة «عنراف» كانب السيرة بنناط صعمه، وشجاعته في أن يكتب عنها بدلًا من التركيز فقط على نقاط قوته وتفوقه، ولقد كان طه حسين بارغا، وهو يقف مع الطفل الضرير، وهو يتعثر ويخطئ في أبسط الأشياء، حتى إنه عندما جلس يشارك أبويه وإخوته الطعام على مائدتهم البسيطة التي يأكلون خلالها من طبق واحد، ظن أنه لو غمس لقمته في الإناء بكلتا يديه، لكان ذلك أحسن له، ففعل ورفعها إلى فمه. أما إخوته فأغرقوا في الضحك، وأما أمه فأجهشت بالبكاء، وأما أبوه فقال في صوت هادئ حزين: ما هكذا تؤخذ اللقمة يا بني.. وأما هو فلم بعرف كيف قضى ليلته.
- ون كل هذه الاعترافات هي التي شكلت للأيام مذاقًا خاصًا، وجعلت قارئها العادي يحس أنه يستطيع هو أيضًا أن يتغلب على نقاط ضعفه، وأن يحلم بتخطى العقبات، وبالوصول إلى العظمة التي وصل إليها الكاتب.
- ومع أن طه حسين يبدو أنه يسترسل في نسيج سيرته الذاتية بعفوية وبساطة، فإنه يجعل وراء ذلك دقة وفنًا في الصورة والصياغة والبناء الفني، ويعرف كيف يجعلنا نرى الدنيا مع الفتى الضرير من خلال رهافة سمعه، وتركيز عقله، وقوة إرادته، وحلاوة لسانه، ويبدو ذلك كله من خلال الدقة في اختيار المفردات ذات الرنين الخاص، وترديدها وتكرارها وفقًا لمعايير التأثير الصوتى الدقيق، ويبدو كذلك في غلبة الصورة السمعية أو اللمسية أو صور الروائح، بالقياس إلى الصور البصرية على امتداد صفحات الكتاب.
- ان فن السيرة الذاتية في الأدب العربي الحديث شكل النواة الرئيسة لكثير من إنتاج فن الرواية الحديثة، وأصبحنا نملك ثراثًا من السيرالذاتية بعضه تتم كتابته في صورة الحديث المباشر عن الذات بضميرالمتكلم كما حدث في كتابات العقاد لسيرته الذاتية في مؤلفات مثل: «أنا» أو «في بيتي» أو «حياة قلم»، أو الحديث عن الذات بضميرالغائب، مثل كتاب «الأيام» الذي بين أيدينا، وهو يتحدث دائمًا عن «الفتي»، وأحيانًا تختفي السيرة الذاتية وراء عمل روائي، يرسم حياة شبيهة بحياة المؤلف كما هو الشأن في رواية «زينب» للدكتور محمد حسين هيكل، ورواية «إبراهيم الكاتب» لإبراهيم المازني، أو رواية «سارة» للعقاد، أو «عصفور من الشرق» لتوفيق الحكيم، أو «الثلاثية» لنجيب محفوظ.
- إن كتاب «الأيام» ليس مجرد سيرة ذاتية جميلة، ولكنه مفتاح للدخول إلى عالم الأدب العربى الحديث، وإلى عالم النفوس الكبيرة التى تعرف كيف تصبر وتكافح وتعمل من أجل تحقيق المجد، فتحقق لنفسها ما أرادت، وتقدم للأجيال اللاحقة نموذجًا تحتذيه، وتجربة تتمتع بها وتستفيد منها.

أ. د. أحمد درويش أستاذ النقد الأدبي والأدب المقارن - جامعة القاهرة

عربية إلال

(shough lower illeligh

رده من المين المجيسمة المسمعة على إوراء رهسان (لذه مثلان ربه لهداره البيدة إده رده عردادال وده الدارات وده الم الهفائة فاليم للقرية للقرير الفائدة الفيرين الفرية المفايدة الفرين المفاية ملغه والهفائ الهداخ الهداخ الكهداد المعادد المداود المداود المسادد المسادد المداود المدارة المهارة المهارة المدارة المدارة

And had some Manger Waline with

غربتانا ترسيساا غبانغ

• فإم السيرة الذاتية – إن أ – لا ينقل عن فذك إن مكتوبة ، وإنما يستعيل بالذكرة أصائا وضورًا وشخصيات ف وري مستميل السيدة الناسية المناسات و من الحصائد والمستمير الاثبية من الماضي تتلون بلون الماضي وتتحرك بدوافعه ، وري وي مسيم عليها زمن طويل ، ولهنا فإن عنه الأصاب والصير الاثبيات إلى استعانة الألوان القائمة من ظفولته وقعمي عي الماضي فاتفا – على سبيل المثال – فستنمي ناصية المولف إلى استعانة الألوان القائمة من ظفولته ، وتعمل عان منهو في المولف في الماضي أقرب إلى التحمي – مثله – فإن ذاكرت ستبهر تلقائيًا إلى مشاهد التحدي في ظفولته ، وتعمل على تجميعها .

عيتاناا قيدساا عبالتك وفاهه

وفوافغ المغلفين إلى كتلبة سيرهم الناتية وفاجه قيانا المهيس عبلتح بالماليا فقد يوفاها فغاجه

- (١) فجود الحنين إلى الطفولة السعيدة.
- (ب) الرغبة في تقديم مالك يحتنبها الشباب.
- (جـ) مُراجعة النات والتاريخ.
- (د) الإعلان عن تحلى الحاضر.
- (هـ) بل قد يكون أحيانًا الرغبة في الانتقام من هذا الحاضر

حيتاناا قيساات لمسا

ولكن مهما يكن من اختلاف دوافع المؤلفين إلى كتابة سيرهم الناتية، فإنهم يكتبون هذه السير في ضورة روايات فتماسكة الأحداث: أي إنهم يختارون بالضرورة بغض أخداث ظفولتهم وشبابهم ويهمأون بعضها الآخر، رغم أنهم لا يغمأ ون إلى الكذب على القارئ.

المعم يضطرون أحيانا ـ ولدوافع فنية -إلى اختراع بعض المساور والأحداث لإضافة بغض الرنوش إلى قصة حياته». واست فبووات الداكرة . ولاضماء قذر من الشاسك الفني على الأحداث المصوال الداكرة . ولاضما في الفيان أعياها المساون الداكرة . ولاضما في الفيان « وأيانا المساون المنام ألم المناه المناه المناه ألم المناه المناه



ر در بالمار به المار بالمار بالمار

مُميزات أسلوب (مله حسين):

(طه حسين) كاتب له أسلونه الممير، وهو أسلوب لا تُخطئه العينُ ولا الأَذَنُ وَقَالِه بِقَفْ - وَهِنَ غَيِر شَالِ ال رأس الكُتَابِ ذوى الأسلوب المميز في الأدب العربي الحديث.

وأهم ما يميز أسلوب (طه حسين):

- (أ) أنه كاتب يتحدث إلى قارئه أكثر مما يكتب إليه ؛ ولهذا تقوم كتابته على مُخاطبة القارئ ومُجادلته والتأثير فيه بكل الطرائق الممكنة، وكأن القارئ يستمع مُنْصِتًا إلى صوت (طه حسين) بحدث الهد
- (س) ولهذا كان أبرز ما يُميز لعه (طه حسس) أنها سمع بالماع همه منا سه ، وهو إيضاع نادح من الحمل القصيرة واللوازم الأسلوبية المتكررة، ومن ذلك مثلًا تكراره اللافت لفعل (يذكر) و(الا يدوي معور (يُرجحُ) في الصفحات الأولى من كتاب (الأيام)، وما في ذلك من وقع موسيقي، وتأمل مه ذاحي مي الفقرة الافتتاحية من كتاب (الأيام):
- «لا يذكرُ لهذا اليوم اسمًا، ولا يستطيعُ أن يضعه حيث وضعه الله من الشهر والسنة، بل لا يستطيعُ أن يدى مي هذا اليوم وقُتُا بعينه، وإنما يقربُ ذلك تقريبًا».
- (ج) ولنُلاحظُ حتى في هذه الفقرة الافتتاحية القصيرة من كتاب (الأيام)، أن (طه حسين) لا يصنب سيرته الذاتية (بضمير المتكلم) على النحو المعتاد، وإنما يستخدم (ضمير الغانب)، وكأنه يتحدث عن شخصِ آخر غريبي عنه، سُرْعان ما سيسميه بعد ذلك «صاحبنا»، وهذه خاصية أخرى مي خصائص أسلوب (طه حسين) كما نراها في كتاب (الأيام)، إنه يحاول أن يضفى نوعا مي المدسد سه على قضية ذاتية جدًا، هي قصة (حياته الشخصية).
- (د) ويكشف كتاب (الأيام) أيضًا عن خاصية أخرى في أسلوب (طه حسين) القصصي، وهي تسماده على السيمة وعلى حواس أخرى غير البصر، وقُذرته بهذه الوسيائل وخدها على رئسم العالم التسسي بتفاصيله، وأوضح مثال على ذلك ما نراه في بداية (الأيام) أيضًا من رسم لمعالم قرية الطفل قائم على الظن: «صوت العودة من الحقول في المساء، صوت الشاعرومن يُحيطون به، صوت تجاوب الديكة وتصايح الدجاج، صوت أزير المرجل يغلى على النار، حركة المتاع الخفيف ينقل من مكان إلى مكان. أَصْواتَ النساء يعدُن إلى بُيوتهن وقد ملأن جرارهن...» إلى آخره، وهذه كُلها ليُست سوى أصواب. لكنها ترسم صُورةً مؤثرة جدًّا في ذهن القارئ.

السيرة الذاتية - كما سبق القول - هي: أنْ يكتب المرَّهُ بنفسه تاريخ نفسه، فيسجل أخباره، ويستعرض ذكرياته، الله وما مربه في حياته من أحداثٍ تبعًا لأهميتها كما يراها، ويُشير إلى المحطات التي نركت في نفسه من الأثر ويسعب عليه مخوّه، مستخرجًا منها ما انتهى إليه من ذروسٍ في حياته، وما يُمَكنُ للقاريُ أنْ يخرج به أيضًا من دروس ما يصعب عليه مخوّه، السيحة الناتية ممثل ته المناسبة عن ذروسٍ في حياته، وما يُمَكنُ للقاريُ أنْ يخرج به أيضًا من دروس ولئنْ كانت السيرة الناتية مظنة الزهُو بالنفس وإغلاء قيمة الذات، فإن منْ هذه السير الناتية ما يمثل قطعةُ أدبيةً وللن الما من موقع خاص في تراثنا.

11/11/2012

ولقد عرف أدبُنا الحديثُ والمُعاصرُ في مصرنماذج لسيرٍ ذاتية صارت منْ معالم ثقافتنا العربية ، مثل (·) للعقاد، ورا الأيام) المحمد أمين، و(إبراهيم الكاتب) للمازني، و(الأيام) لطه حسين، وهي التي نحن بصددها.

المقضوذ بالكتاب ذى الموضوع الواحد

ويتم تدريس هذا الكتاب (الأيام) تربويًا تحت اسم «الكتاب ذو الموضوع الواحد». ولتدريسه أهداف ينبغي أن تضح في ذهن مُعلمي اللغة العربية، وله أساليبُ تدريسية ينبغي أنْ نقف عليها؛ تلافيًا لما يشيعُ منْ أخطاءٍ في مُعالجة مثل هذا الكتاب.

وبدايةً نتعرفُ على المقْصُود بهذا المفهوم حتى نقف على أبعاد التعامل معه.

تكادُ تُجْمع الأدبياتُ على أن الكتاب ذا الموضوع الواحد يُقصدُ به ذلك الكتاب الإضافي المقرر على الطلاب للفراه لموسعة، والخروج من مجال القراءة في موضوع محدُود بفكرةٍ إلى ميدانٍ في القراءة أرحب وأوسع، وتعوُّد الاستقلال في تخصيل المعرفة، وتنمية مهارات التعلم الذاتي، والتمكين من تذوق عمل أدبي مُتكامل، وتلقِّي فكْرةٍ مبسُ وطةٍ ممتدة تعرضُ على الطلاب نماذج مُتكاملةً منْ قطاعات الحياة وصُورها.. وهم في ذلك كله يتزودون بألوان الخبرة والثقافة، ويحصلون كسُبًا لُغويًّا من المفردات والتراكيب والأساليب، مما ينعكسُ بدوره على الأداء اللغوى لهم؛ سواء في مجالاته التعليمية المحدودة، أو مجالات الحياة الواسعة، ويقدمُ هذا الكتاب مُتوازيًا مع كتاب القراءة ذي الموضوعات المتعددة.

معاييرا ختيار قصة «الأيام»

ولقد اسْتندْنا في اخْتيارنا كتاب (الأيام) لعددٍ من المعايير، منْ أهمها تمكينُ الطالب من:

- (أ) الاتصال بعمل أدبيَّ متميزله سمات أسلوبية فريدة تساعد في إنماء زاده اللغوى، وتُوسعُ ثقافته الأدبية، وترتقى بتذوقه للأدب، وترفع مُستوى أدائه في التعبير شفاهةً أو كتابةً.
- (ب) الوقوف على المؤثرات التي تركت في الأدب العربي الحديث أثرًا يصعبُ محوه، ووسمتُه بسماتٍ خاصة، ووجهتُ حركته ردْحًا من الزمن غيرقصير.
- (ج) تعرف أنماط الحياة والثقافة التي سادت في مصر خلال النصف الأول من القرن الماضي، والوقوف على اتجاهات الدراسة في نظامين تعليميين مُختلفين: (جامعة الأزهر الشريف والجامعة المصربة).

(هـ) القراءة التذوقية لعمل أدبى يساعا، على تنميه الدانية الثقافية عند الطلاب، بونامية به ع الا عندان المعمر باللائلة العربية الإسلامية خاصةً في عضر يشمى ثقافات أخرى ليهميشها

الخطاء في تذريس الكتباب ذي الموضوع الواحد

والمتأمل في الممارسات الشائعة بين معلمي اللغة العربية عند تدريسهم للكتاب ذي الموضوع الواحد بأحط عدد من السلوكيات الخاطئة التي لا تتناسب مع طبيعة هذا النوع من الكتب، ولا تُساعد - بل تعوقُ - تحقيق أهداف ماما، من مناسبة للإشارة الموجزة لأهم هذه السلوكيات؛

(أ) معالجة الكتاب ذى الموضوع الواحد بنفس الأسلوب الذى يُعالج به كتاب القراءة ذو الموضوعات المتعدد، فتُقُرا فُصولُه داخل حجرة الدراسة فضلًا فضلًا، وتُناقش مادتُهُ بمثل ما تُناقش به مادة الحتاب الاحد، محنى القراءةُ بنوعيها (الصامتة والجهرية) نفس المؤقع الذي تحتله في هذا الكتاب.

(ب) إغراقُ بعض المعلمين في الحديث عن المؤلف أو شرح الظروف التي ألف فيها الكتابُ، أو العناية بالمعجم اللعوب أو توضيح بعض الجوانب تؤضيحًا يتعارضُ مع أهداف الكتاب ذي الموضوع الواحد، قصةً كانت أم سيرةً دانبة، و غيرهما؛ مما يحْرمُ الطالب أيضًا من تذوق العمل الأدبي المتكامل؛ لانشغاله بتفصيلات قد لا يضر تجاوزها

(ج) الاعتمادُ الكُلى على المعلم سواء في تلُخيص الكتاب أو مناقشته أو تقويم أداء الطالب فيه بما يخرمُ هذا الطالب من المشاركة الفعالة في العملية التعليمية، ويجعله في موقف المتلقى الذي تفرضُ عليه وجهاتُ نظرٍ لارْق له فيها، وتحددُ له مهارات للتذوق لا يحيدُ عنها، ولا يملكُ التحرر منْ أشر المعلم بما لديه منْ إمكانات قد يتوافر لبعض الطلاب أكثرُ منها.

(د) اقتصارُ بعض المعلمين على المُعالجة السـطحية للكتاب، وعدم القدرة على تغميق التناول، وتحدى نعصير المتعلم، واستثارة دافعيته للمشاركة.

اضلب لمعلوماتك

قال الشيخ ، محمد متولى الشعراوي: الزهـــــــــ هــ والتملك مع التعــفف.

107

_ تزيويسة لتنزيس الأيسام

رحد ومن أهمها

هي صوء ذلك كله نظرج بعض ^{ال}توجيهات لتدريس كتّاب (نيد) بما يساعدُ على تحقيق أهداف الكتاب ذي الموضوع

منولية الطالب في الاستقلال في تخصيل المعرفة والاتصال بعمل أدبي متكامل يتذوقه، مما يعني إسناد مسنولية المعرفة الأهم ما تغراءة الكاملة للطالب في بيته، والاقتصار في الحصة الدراسية على المناقشة التحليلية الناقدة والمتعمقة لأهم ما ورد في فصول الكتاب من أفكارٍ، دون جرالمعلم للقراءة التفصيلية للكتاب موزعًا على حصص معينة.

المنافسية على مناقشية على مناقشية ما قرأه الطلاب في البيت، والرد على استفساراتهم، والوقوف عند علامح الأسلوبية والبلاعية و لانماط الثقافية التي تستأهل الإشارة، والتحرر من المعالجة التقليدية لموضوعات تفراءة حنى لا يشعر نظ نب أبه ما زال أمام كتاب مذرسي مقرر فيزهد فيه فينصرف عنه.

- ندریب الطانب علی تضبیق معاییر کتابة السیرة الذاتیة ، وییان مدی ما یتوافر منها فی کتاب (الأیام) بمایساعده علی نرحمة المفاهيم النظرية والمعايير المجردة إلى أشياء مخسوسة يسهل إدراكها ومن ثم الحكم عليها.

ير رالحوانب الأسلوبية الممبرة للغة (ضه حسير)، وتدريب الطالب على تذوقها، بل محاكاتها، مما يستلزمُ من المعلم إعداد أسئلة وتدريبات متبوعة تضمن تنمية التذوق الأدبي لأسلوب (طه حسين).

و تفديم المعلومات اللازمة المساعدة على فهم الكتاب دون إسرافِ مُملُّ أو إيجازِ مُخلُّ، والمعيار هذا هو ما يفي بالغرض ويساعد على فهم الكتاب ونعل مما يتصل بذلك: جعل المعالجة اللغوية حسب الحاجة إليها، فلا يُسْرف في شرح لمفرد ت الصعبة ولا بنحل بنوصيح كلمة أومفهوم أومضطلح لا يُؤمنُ معه اللبسُ... وينبغي مساعدةُ الطالب على ل بمهم المعنى من السياق في ضوَّه مؤشرات يتدرب عليها.

تدريث الطائب عنى التُمكير تدفد الذي يمير به مواطن الجمال في الأفكار واللغة في الكتاب، ويُوازنُ بينه وبين غيره موصحًا فيمنه العلمية والتربوية وموقعه بالنسبة لغيره في تُراثنا الثقافي.

ا. ترك بعض المضول دون معالجة تربوية في الفصل على سبيل النشاط الذاتي المُوجه بهدف:

المنعية مهارات البحث والاستكشاف وحمع المعلومات والقراءة الذاتية.

رب) تعزيز مهارات البحث والاستكشاف وجمع المعلومات والقراءة الذاتية.

- . ج) توجيه الطالب لمصادر التعلم المختلفة؛ للاستعانة بها في القراءة الناقدة للكتاب دون اعتمادٍ مُطْلق على المعلم، - حعل القراءة الجهرية مخذودة الكم، واضحة الهدف، لا تُخذُثُ إلا عند الرغبة في تعميق فكُرةٍ محددةٍ، أو التثبت منْ واقعةِ معينة ، أو تذوق نص ما.
- * تَنْمِيةُ الْقُدْرةَ عِنْي الإبداع ثدى 'نطلاب إذ نعد كُنُب السيرة الذاتية ، والتراجم بشكل عام ، من أكثر الكُنْب القابلة للابتكار، سواء في تخيل المواقف أو وصف الأحداث.
- تضميم أوجه النشاط الصفى و للاصفى التي تساعد على القراءة الجيدة لهذا العمل الأدبي المتميز؛ سواء بتعثيل الأذوار ومشرحة الأخيد ث. أو بالمقارنة بين (لايد) ككتاب مطبوع وبين (الأبام) كتمثيلية عرضها (البلمار)، وبدلك تتكاملُ أشكالُ الخبرة في تدريس هذا الكتاب، ويُثرى بعضها بعضًا.
- الالتفات بحساسية شبيدة لبطلاب المنفوقين والموهوبين، وتضميم أنشبطة إثرائية تُنمى إبداعهم وتتناسب مع مهاراتهم، وكذنك انطلاب تضعاف الذين يعجزُون بشكلٍ أو بآخر عن مُتابعة زملائهم، وتصميم أنشطة علاجيةٍ تأخذُ بايديهم؛ ويذلك لا يضيع حق الفرد أمام تيار الجماعة.

أ. د/ رشدي أحمد طعيمة

وبالله التوفيق

كلية التربية -- جامعة المنصورة

هذا حديث أمليتُه في بعض أوقات الفراغ لم أكن أريدُ أنْ يضدُر في كتاب يقرؤه الناس، ولعلى لم أكن أريدُ أنْ أعير قراءته بعد إملائه، وإنما أمليتُه الاتخلص بإملائه من بعض الهموم الثقال، والخواطر المحزنة التى كثيرًا ما تغتري قراءته بعد إملائه، وإنما أمليتُه الاتخلص بإملائه من بعض الهموم والتخلص من الأحزان؛ فمنهم منْ يتسلى عنها الناس بين حين وحين، وللناس مذاهبهم المختلفة في التخفف من الهموم والتخلص من الأحزان؛ فمنهم منْ يتسلى عنها بالاستماع للموسيقي والغناء، ومنهم من يذهب غير بالقراءة، ومنهم منْ يتسلى عنها بالاستماع للموسيقي والغناء، ومنهم من ينده غير القراءة، ومنهم من يتسلى عنها بالرياضة، ومنهم من يتسلى عنها بالاستماع للموسيقي والغناء، ومنهم من يذهب غير هذه المذاهب كلها لينسى نفسه ويفر من حياته الحاضرة وما تُثقله به من الأغباء (٢). ولستُ أدرى لماذا رجعتُ ذات على مناسى فكريات الصبا، أتحدث بها إلى نفسى الأنسى بهذا الحديث أثقال الشباب، ثم لم أكتف بالتحدث إلى نفسى فيما بيني وبينها، إنما تحدثُ إليها حديثًا مسموعًا، فأمليت هذا الكلام على صاحبي في رحلة من رحلات السند. ثم لم ألقيته جانبًا ونسيتُه أو كذتُ أنساه.

ثم طلبتُ إلى (مجلة الهلال) في عهدها الماضي طائفة من الأحاديث، والحث في الطلب حتى لم أجد بُذًا إلى إجابتها، ولم أكن أملكُ الوقت الذي يُتيحُ لي أن أكتب إليها الأحاديث التي أرادتني عليها، فعرضتُ هذا الكلام على بغض الصديق ليقرز، ويشير علي فيه، أيضلُحُ للنشرام لا يصلحُ؟ فقرأه الصديق وأشار علي بألا ألقى إليه بالا، فاعتذرت إلى «الهلال» وتكنها سنة الاالإلحاح، فدفعت إليها هذا الكلام على كره مني، وقد نشرته، فرضي عنه بعض الناس ثم جمعه بعض الأصدفاء في سنيه على

وكذلك وُجد هذا الكتابُ على غيْر إرادةٍ منى لوجوده، وما أكثر ما تحدثتُ بهذا الحديث إلى الذين قرءوا هذا الكلام، وأضيف فمنهم من صدقه ومنهم من أنكر، وأنا مع ذلك لم أقُل إلا الحق، ومهما يكن من شيء، فقد وُجد كتابُ (الأيام)، وأضيف إليه جُزْء ثانٍ، كُتب على نحو ما كتب الجزءُ الأول، وليس أحب إلى نفسى ولا أحسن موقعًا في قلبي من أن يُقدم هذا الكتاب إلى زملائي وأصدقائي في هذه المحنة، ولا أرى فيها قسوة أو شيئًا يُشْبهُ القسوة، وإنما هي أفة (٥) من الأفات الكثيرة التي تعرضُ لبعض الناس في حياتهم فتؤثر فيها تأثيرًا قويًا أو ضعيفًا.

والذين يقرءون هذا الحديث من المكفوفين، سيرؤن فيه حياة صديق لهم فى أيام الصبا تأثر بمحنتهم هذه قلبلًا حين عرفها، وهو لم يعرفها إلا شيئًا فشيئًا حين لاحظ ما بينه وبين إخوته من فرق في تصور الأشياء وممارستها وقد تأثر بهذه المحنة تأثرًا عميقًا قاسيًا لا لشيء؛ إلا لأنه أحس من أهله رحمةً له وإشفاقًا عليه، وأحس من بغض الناس سخرية منه وازدراء (٦) له، ولو قد عرف أهله كيف يرعونه دُون أن يُظهروا له رحمةً أو إشفاقًا، ولو قد كان الناس من رُقى الحضارة وفهم الأشياء على حقائقها بحيث لا يسخرون من الذين تغتريهم (٧) بعضُ الآفات، لا يرثون لهم ولا يُظهرُون لهم معاملةً خاصةً يتكلفونها تكلفونها تكلفًا، لو قد كان من هذا كله، لعرف ذلك الصبى وأمثالُه مخنتهم (٨) في رفق ولاستقامتْ حياتهم بريئةً من التعقيد، كما تستقيمُ لكثيرِ غيْرهم من الناس.

- (*) كتب الدكتور (طه حسين) هذه المقدمة بمناسبة صدور طبعة من كتاب (الأيام) للمكفوفين، وقد رأينا نقلها عن هذه الطبعة؛ لما تحتويه من معان وبيان.
 - (۱) تعتری: تصیب.
 - (٢) الأعباء: المفرد: العبء، وهو: الحمل.
 - (٣) ابث: رفضت، المضاد: وافقت.

- (٤) سفر: كتاب، الجمع: أسفار.
 - (٥) آفة: مرض.
 - (٦) ازدراء: احتقارًا.
 - (٧) تعتريهم: تصيبهم.
- (٨) محنتهم: مصيبتهم، الجمع: مِحَن.

والحمدُ لله على أن هما المستسلم للغُزُن، ولم تذفعه ظُروفُه إلى اليأس، وإنما مضى في طريقه كم سنضع ما أتبح المأن المناس مما أتبح المأن المناس عما أتبع المؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة المناس عما أتبع المؤلفة المؤل والحسم محاولًا الخير لنفسه وللناس ما أتيح له أنْ يُحاول من الخير. وما أكثر الذين قهرُوا هذه المحنة خيرًا مما قهرها، والما خلق المحنة خيرًا مما قهرها، وقدمها لأنه المحنة خيرًا مما قهرها، وقدمها لأنه المحنة عليًا السان ميسر(١) لما خلق رابعًا: قصية الأيسام بنصور المنها خيرًا مما انتصر عليها، وقدموا لأنفسهم وللناس أكثر وأنفع وأبقى مما قدم، ولكن كل إنسان ميسر(١) لما خلق (١٠)

لا يبعد الأصداع المكسوفور في تربيد والمدوا المكسوفور في تربيد والمدوا المدوا ا وبيفه واغيرهم، مُتغلبين على ما يعترضُهم من المصاعب وما يقوم في سبيلهم من العقبات بالصبر والجهد وحسب الاحتمال

ي حدة له حميغ (١١) لفريق من الناس ذون فريق، وخُظُوظها من اليشر (١٣) والغشر (١٣) ومن الشدة واللين ليست مقصورة يم المكفوفين وأصحاب الأفات ذون غيرهم من الناس، ولوقد عرف الإنسانُ ما يلقى غيرُه من المصاعب، وما يشقى به غيرُه من مشكلات الحياة ، لهانت عليه الخطوب التي تعترضُه ، ولعرف أن حظه خير من حظوظ كثير من الناس ، وأنه في عافية مع يُمتحن به غيرُه من الأشقياء والبائسين على ما أتيح لهم من الصحة الموفورة، ومن تمام الآلة واعتدال المزاج واستقامة

و نهم هو أن يلقى الإنسان حياته باسمًا لها لا عابسًا، وجادًا فيها لا لاعبًا، وأنْ يحمل نصيبه منْ أثقالها، ويؤدى نصيبه من واجباتها، ويحب للسس مثلم يحب لنفسه، ويُؤثر الناس بما يُؤثر به نفسه من الخير، ولا عليه بعد ذلك أن تثقل نحياة أو تخف، وأنْ يرْضي الناسُ أو يسخطوا، فنحن لم نُخلقُ عبثًا، ولم نُثْرِكُ مدى (١١٠)، ولم نُكلفُ إرضاء الناس عنا، ونم خلفًا لنودى واحباتنا وليس لنابدُ من تأديتها، فإنْ لم نفعلُ فنحن وحُدنا الملُومون، وعلينا وحدنا تقع النبعات

طرحسين ۱۵ دیسـمبر ۱۹۵۶م

(١٣) العسر: الشدة والصعوبة.

(۱٤) سُدّى: مُهملين.

(١٥) التبعات: المسئوليات، جمع: التبعة.

(١) مُيسر: مُهِياً.

(١٠) طاقته: قُدرته، نجمع: طاقات.

(۱۱) تُمنع: تُغطى - توهب.

(١٢) النِسْر: السهولة.

في الجزء الأول أهم أشخاص هذا البرزو

La	ىم		1	1
		-	S.J	1

الشحصية

شيخ هرم مُحافظ على الصلاة.

جد الصبي لأبيه

رب أسرة كثيرة الأفراد، يبلغ عدد الأبناء ثلاثة عشر، لم يكن فقيرًا ولكنه كثير النفقات؛ لكثرة أوري وحرصه على تعليمهم. اهتم بابنه الصبي اهتمامًا كبيرًا نظرًا لظروفه.

•

والد نم

سُابٌ له مكانة في قريته، كان في كثير من المواقف مصدر فخر الأب واعتزاره. حنا ه أهل أمل لتُقتهم به ـ خليفةً في المولد النبوي، أخذ الصبي معه إلى الأزهر.

أخوه الأزهري

شيخ يقوم بتحفيظ الأولاد القرآن الكريم (في الكتَّاب)، وهو ضخم الجثة، حريص على المال الإلي إلا بصيصًا من نُورٍ ضنيل من إحدى عينيه، ولكنه كان يخدعُ نفسه ويظن أنه من المبصرين. ولسب مع الصبي مواقف كثيرة. 5

سيدنا

(شيخ الكُتَّاب)

شَابُّ يساعدُ «سيدنا» في تحفيظ بعض سُور القرآن، عمل (عريفًا) مع سيدنا، ويقوم سُمِي الكُتَّاب وفتْحه وإغلاقه، ويقوم مقام سيدنا في غيابه.

العريف

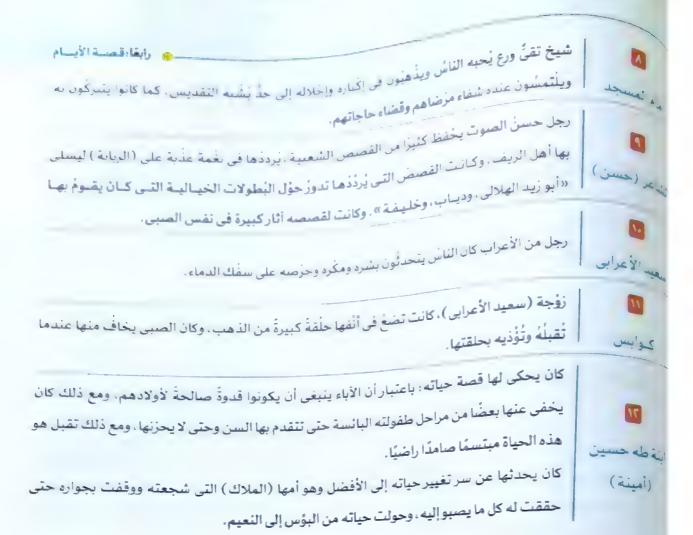
عالم من عُلماء الأزهر الشريف كان يذهبُ إليه الصبى؛ ليقرأ عليه بعض أبواب الألفية، وهي منظومة من ألف بيتٍ تجمعُ قواعد النحو والصرف.

القاضي

شيخ لم يُوفق في الخصول على شهادة (العالمية) من الأزهر، أو شهادة القضاء، فقنع بمنصب كن في المحكمة، وحقد على الشاب الأزهري حقدًا شديدًا، فقد كانت المنافسةُ عنيفةُ بينه وبين اعني الأزهري، ولقد أكل الحقُّدُ قلبه فحال بين هذا الفتي وبين المنبر والصلاة يوم الجمعة.

كانب المحكمة

الشرعبة





قالوا:

الدنيا ساعة، فاجعلها طاعة، والنفس طماعة فألْزِمْها القناعة.

أهم الكتب التي وردت في الجوء الأول

ذكرت سور: الشعراء - النمل - القصص، طلب الشيخ الأب من الصبي قراءتها فعجز، وكلها تبدأ بـ (طسم) ما عدا سورة النمل فني،

بد (طس).

القرآن الكريم

مجموع المتون

(الجوهرة -الخريدة -

السراجية-

الرحبية -

لامية الأفعال

وغيرها)

كتاب صغيريضم أصل العلم وقضاياه الكلية وفروعه

وقد أوصى الأخ الأزهري الصبيَّ باستظهار (حفظ) هذه الصفحات من الكتاب، وكان الصبيُّ لا بفهم معناها ولكنها كانت تثير لديه التيه والإعجاب.

أوديب ملكا

قصة قرأها الأب (الكاتب) على ابنته، فتأثرت بها؛ لتشابه (أوديب) مع أبيها في آفة (العمي). وتشابه ابنته (أنتجون) معها.



كتاب في النحو، أوصى الفتى الأزهريُّ الصبيُّ بحفظه كاملًا خلال سنة للسفر إلى الأزهر.



المحكرات الدود سند والابستطيع ديست جدد وست مدادر الشهروالسنة من المستطيع ديدكرامن هذا البود في عبد ولا يقرب الشارة وكرامن هذا البود في قحرد وفي عبد المرامن المرامن من البود في قحرد وفي عبد المرامن المرامن

د ته برجع نشف لانه یکان یک به حیل تشی هد تهوه و هد تضیع نه با در تا من حوله حرکهٔ یفطهٔ فویهٔ و دد. انس حرکهٔ مستیفظهٔ من عام و مقبهٔ در در

المراكبات طنوت المرازات

ونا كان قد يقى له من هذا الوقت دكرى وضحة ينة لا سيبى إلى الشكة فيها، قرتما هى ذكرى هذا السياح (18 الذى كان يوم أمامه من القصب، والذى لم يكن ينه وين مب الدخفوت قصر، هويذكر هذا السيخ كانه رأه أمس يذكران فصب هذا السياح كان أطول من قامته فكان من العسيرعيه ال يتخطع إلى ما ورعد، ويذكران قصب هذا السيخ كان مفترل كالماكن متلاصقًا، فلم يكن يستطبغ أن بسراً في نديه الله ويذكران قصب هذا السيخ كان يعت عن شعاله إلى حيث المعالمة، وكان يعت عن يعينه إلى آخر النباعة هذا الدية.

وكان أخر الدنيا من هذه تناحية قريبًا. فق كانتُ تشهى إلى قناةٍ عرفها حين تقدمتُ به انسان، وكان لها في حياته ما أو في في خياله ما تأثير عظيم.

بكرها كله، ويذكر أنه كان يحسد الأرانب لتى كانت تخرج من الدركما يخرج منها. وتتخطى السياح وثبًا من فوقه، أو سبد الله ين قصبه، إلى حيث تفرص الله ما كان وراءه من البت أخضر، يذكر منه (الكرنب) خاصةً.

(1) نسيج: ه يحيط بالشيء من حشب أو حديد أو شجر أو بدء (وهو السول). حدم النوجة وسوم.

(١) ينسل: يخرج ويتفذ

(٧) ثناياه: تضاعيفه، ثمراد: فتحاته، تعفرد: ثنية.

(٨) اتسيابًا: دخُولًا في هدوء.

(٩) تَقْرض: تَقَطع.

الهو تشريه أن مايتلكرمن لحياة.

الرجع الخيد ا

انفشی: تغطی. "احداث بران

"احواشيه: جوانبه الله د حاشية . «ايأنس: غرد يحس ، غصاد يستوحش .



I daily . as an land in min our

عديد دور بديد الحدوج در الدون عالمة الشمش وتعشق الناش، فيعتمد الشمن فعنب هد السيخ و و النف حوله الراس و ما الشمش في حسافة من شماله والنف حوله الراس و ما الشاد في حساس على دسافة من شماله والنف حوله الراس و ما المداد وسوت الشاد في حساس على دسافة من شماله والنف حوله الراس و ما المداد و المداد

والكريث تبيدن في

عبد به در لا بحرت بنا الر موقف من السباح الا وفي عليه حسارة الاذعة الله الاقتصاران سيقيم مستحد بالمدار بالمراز بالموقف من السباح الا وفي عليه حسارة الاذعة فيفتنغ عليها . فتحمله بيار مرائعة بالمستحد بالمستحد المستحد المراز المراز والمحل في المستحد المراز المراز

الديك الى روية في محارة صعيرة فشيمه أخه على معمير قد سنط عليها لحاف، وتنفي شبه لحاف من الديك الديك الديك الديك المدال المراديم والمالية المدال المدا

(تصورت واوجه ومخاوف في التاه نومه

دى ولف به الانتفاد وحيه الده اليل والحرج أحد أطرفه من التحاف، فلا بد من أنَّ يغيث به عدرت م المداريث الكبيرة التي ذات عدال فضل لبيث وتملأ أرجاه ونواحيه، والتي كانت تفيط تحث الأرض ما صد الشعدي واسطرت الدس فاد الدال الشعدي إلى نبيتها أن والدائل إلى مضاجعهم، وأطفئت الداح ألا رفاد الاحدوات صعدت هذه العداريث من تحث الارض، وملأت الفضاء حركة واضطرابًا وتهامتنا وصياحًا



- (١/ ١) الثمامة: نيث ضعيف يشيه الخوص الجمع الثمام، ابرد خفة ونه
 - (۱۸) مِنْ فَى نَارِهُ مَنْعَمَقًا. (۱۶) شخصيات ثلاث لها مواقف بطولية خيالية الخنّاها أهل الريف (۱۶) الشكاة: كثيرالشكوي.
 - مجالا التسلية. (١١) كا تدره: تتركه. الماضي: وَذَر
 - مجالا النسانية . (٣٠) يستخفيه بيه إهم. (٣٠) يستخفيه بيه إهم.
 - (١٤) تعمَر: تعبل (٣٦) تعمَر: تعبل (٣٤) الشهوة: الرغبة . (٢٤) الشهوة: الرغبة .
 - ۱۰۰ پتما یی پتحدندی
 - (١٧) كذعة: شديدة مؤلة. (١٦) كالسنج: المصابيح، المفرد: السراج.

and a series of the series of and the same of th in the same is some in the same of a six or and is some of a six و على المسلم الم ري بدل شاهد سر سر در سر سر در المعادلين سر و مشاهر مري مست والمان المناسول الراحات المان والمارجند الأنبال الاحسال المالي في الماريد النساخ المعالم المعالية المسكرة الأرام المستران المراكز المستران المسترا وَيْ ﴾ رُبُّ إِنْ فُغُرِةٌ فِي نُحِمِهِ فَلا بِدِ مِن أَنْ نَصْدَ مِنِهِ بِدِ نَصِيبَ الى جَسِمِهِ فَسَامَه بالعضروا هست وقي كان يستيقظ في السحان الدينة عن العباد المان خلی به وعدت این سفعه اصوات است. بعدر آن پیونهن وقد میان به این از این افتاه و می اختیار عهائي هــ عيف زفري تقدير بافر مشتاها بين الرامستقارة من الاجار السعار المسادات ووعورتُ. وأخَارِتُحَتْ أن تُعِمَّ عَوْنَ مِنْ مِيْضِي عَاضِعَا مِنْ عَيْمَ وَيَعْمُونَ حَوْمَ مِنْ حَوْتُه يهات الصَّوْضَاء التي له يكنَّ يضع تهاحمًّ إلا تُهْرِضُ الشَّيخ من سريره وفع تؤه النبيخ " ثبتوصاً. حَسَانَ الْأَضُوتُ وَهَا أَحْرِكُ حَلَيْ وَمَا أَشْرِحُ وَيُعَلِّلُ وَيُدِّرُ يبصل الرعمة فق فق الباب من دوم يبتث الحديثة كنياس الدان الساب العرائيث عنجة لاعبة حتى تختط بدعى اليث من عبر يدنية ____ المحج ولعجج العساج ويع عميت كالختى يهتم شده يعتنى الم الفريعي عناسه برايجرهيه كساسه للسال بضميت يكس اه من سار جست به حی بد کیا جوں المعارض السفد السي كان سكونه فقت كل فتلاد السعر وفت المسحور قبر العجر المام الطوني مايشوش مواصح الميساء المساح العامر البحل حديث سرم الوجي الا السالت حرب بالانت حريس سرد حرق وهي وتنتاه والتحار

الشمال الثالي ذاكرة صبي



مجبل الأحداث

١- القناة في خيال الصبي،

١-حقيقةُ القناة.

٣- الصبي يتمنى أن يجد خاتم (سليمان) في بطن سمكةٍ.

٤- مخاطر على شاطئ القناة منْ كُل ناحيةٍ. ٥- ذاكرةُ الإنسان وأخداثُ الطفولة.

٦- الصبى يغبُر القناة على كتف أحد إخوته.

تقصيل الأحداث

(حقيقة القناة

كان مُطمئنًا إلى أن الدنيا تنتهى عن يمينه بهذه القناة التى لم يكن بينه وبينها إلا خُطُوات مغذودة ... ولم لا؟ وهوام يكن يرى عرض هذه القناة ، ولم يكن يُقدِّرُ أن هذا العرض ضئيل (۱) بحيث يستطيغ الشاب النشيط أن يثب من إخدى لكن يرى عرض هذه القناة على نخو (۱) ما هى من الحافتين فيبلغ الأخرى ، ولم يكن يُقدِّرُ أن حياة الناس والحيوان والنبات تتصلُ من وراء هذه القناة على نخو (۱) ما هى من دُونها ، ولم يكن يُقدرُ أن الرجل يستطيع أن يعبرهذه القناة مُمتلئة دُون أن يبلغ الماء إبطيه ، ولم يكن يُقدِّرُ أن الماء ينقطع من حين إلى حين عن هذه القناة ، فإذا هى حُفْرة مُستطيلة يعبث فيها الصبيان ، ويبحثُون فى أرضها الرخوة (۳) عما تخلف من صغار السمك فمات لانقطاع الماء عنه .

٢ القناة في خيال الصبي

لم يكنْ يُقدِّرُ هذا كله، وإنما كان يعلمُ يقينًا لا يُخالطُه الظن أن هذه القناة عالَم آخرُ مُستقلٌ عن العالم الذي كان يعيشُ فيه، تعمره (1) كائنات غريبة مُخْتلفة لاتكادُ تُحْصى (٥)؛ منها التماسيخ التي تزدرد (٦) الناس ازدرادًا، ومنها المسحورون الما الذين يعيشُون تحْت الماء بياض النهار وسواد الليل، حتى إذا أشرقت الشمسُ أو غربتُ طَفؤا (٨) يتنسمون (٩) الهواء. وهم حين يطفون خطر على الأطفال وفتنة للرجال والنساء.

- (١) ضئيل: صغير: الجمع: ضئال وضُؤلاء.
 - (٢) نحو: شكل، الجمع: أنحاء.
 - (٣) الرخوة: اللينة، المضاد: الصلبة.
 - (٤) تعمره: تسكنه.
 - (٥) تُحصى: تُعد.

- (٦) تزدرد: تبتلع.
- (٧) المسحورون: الذين سحرهم الجن في أوهام الفلاحين.
 - (٨) طفوا: علوا وارتفعوا.
 - (٩) يتنسمُون: يتشممون النسيم العليل.

(م العبي بتمني أن نحا حانم (سلمان) في بعلى سمده

ومنها هذه الأسماك الطوالُ العراض التي لا تكادُ تظفرُ بعلفلٍ، حتى تزدرده ازْدرادًا، والتي قد يتاح (١٠٠ لبعض الأطفال ان يقْلفروا في بُطونها بخاتم المُلك، ذلك الخاتم الذي لا يكادُ الإنسان يديرُهُ في أصبعه حتى يسعى إليه دون لمح البصر عادمان من الجن يقضيان له ما يشاء، ذلك الخاتم الذي كان يتختمه (١١٠) (سُليمان) فيسخر (١٢٠) له الجن والريح وما يشاء من قوى الطبيعة.

وما كان أحب إليه أنْ يهبط فى هذه القناة لعل سمكة من هذه الأسماك تزُدرده فيظفر فى بطنها بهذا الخاتم، فقد كانت حاجتُه إليه شديدة ألمْ يكُن يطمعُ على أقل تقديرٍ فى أنْ يحمله أحدُ هذين الخادمين إلى ما وراء هذه القناة ليرى بعض ما هناك من الأعاجيب؟ ولكنه كان يخشى كثيرًا من الاهوال "" قبل أنْ يصل إلى هذه السمكة المباركة.

مخاطر على شاطئ القناة من كل ناحية

على أنه لم يكُنْ يستطيعُ أنْ يبلو^(١٤) منْ شاطئ هذه القناة مسافةً بعيدةً، فقد كان الشاطئُ محندي `` عن يمينه وعن شماله بالخطر.

فأما عن يمينه فقد كان مُناك (العدويون)، وهم قوم من الصعيد يُقيمُون في دارِلهم كبيرةِ، يقومُ على بابها أبدًا كلُبان عظيمان لا ينقطع نُباحهما، ولا تنقطغ أحاديثُ الناس عنهما، ولا ينجُو المازُ منهما إلا بغد عناء ومشقة؛ وأما عن شماله فقد كانت هُناك خيام يُقيمُ فيها «سعيد الأعرابي» الذي كان الناس يتحدثُون بشره ومكره وحرْصه على سفك (١٦) الدماء، وإمرأته «كوابس» التي كانتُ قد اتخذتُ في أنفها حلْقةً من الذهب كبيرةً، والتي كانت تحتلف إلى الدار(١٧)، وتُقبِّلُ صاحبنا من حينٍ إلى حينٍ فيؤذيه خرافها (١٨) ويُروغه، وكان أخوف الأشياء إليه أنْ يتقدم عن يمينه، فيتعرض لكلبي العدويين، أو يتقدم عن شماله، فيتعرض لشر (سعيد) وإمرأته (كوابس). على أنه كان يجدُ في هذه الدنيا الضيقة القصيرة المحدُودة من كل ناحية ضُرُوبًا من اللهُو والعبث تماذً نهارَه كُله.

(ه ذاكرةُ الإنسان وأخداثُ الطفولة

ولكن ذاكرة الأطفال غريبة، أو قُلْ إن ذاكرة الإنسان غريبة حين تُحاولُ اسْتعراض (١١٠) حوادث الطفولة، فهي تتمثلُ بعض هذه الحوادث واضحًا جليًا (٢٠٠) كأنْ لم يمض بينها وبينه من الوقت شيء، ثم يمحي (٢١٠) منها بغضُها الآخرُ كأنْ لم يكن بينها وبينه عهْد.

- (١٠) يتاح: يتهيأ.
- (۱۱) يتختمه: يلبسه.
 - (١٢) يُسخر: يُذلِّل.
- (١٢) الأهوال: المخاوف المفزعة، جمع: الهول.
- (١١) يبلو: يختبر ويجرب، المراد: يتعمق في الماء.
 - (١٥) محفوفًا: محاطًا أو محوطًا.
 - (١٦) سفك: إسالة.

(١٧) تختلف إلى الدار: تتردد عليها.

(١٨) خزامُها: الخزام: حلقة توضع بالأنف.

الجمع: الخُزم.

(١٩) استعراض: استعادة.

(٢٠) جليًا: واضحًا، المادة: جلو.

(٢١) يمنى: يزول نهائيًا ويُمنى،المادة: محو.

_ ك صحيد (الصحاح) والمرزعة التي كانت تنبسط من ورائه، والقناة التي كانت بنديس لنها السعير وكانه قد بالناسط من ورائه، والقناة التي كانت بنديس لنها السعير وكانه قد بالناسط و كانت فد بالناسط و كانت فد بالناسط و كانت فد بالناسط و كانت و كانت و كانت و بالناسط و بالناسط و كانت و بالناسط و بالنا

عده سك به كال بسنطيع المستقدم بمبنا و شمالًا عنى شاطئ الفناة دون أن بخشى كلاب العدويين المكار المر وعرائه ، وهو يدكر أنه كان يقصى ساعات من نهاره على شاطى الفناد سعيد الميتهجا لما سمع من عما وتعرائه ، وهو يدكر أنه كان يقصى ساعات من نهاره على شاطى الفناد سعيد الميتهجا لما سمع على الشاطئ الاحر الميروا

الصبى يغبر القناة على كثف أحد إخوته

وهو يدكّر أنه سنضع عبر مرة ألّ يغير مده نقدة على كنف أحد الخوته دُون أنْ يحتاج إلى خاتم الملك، وأنه دهب عن مرة ني حبث كانت تقوم وراء نقالة شجرات من النوت فأكل منْ تُوتها ثمراتِ لذيذة. وهو يذكر أنه تقدم غير مرة عن بعين على شاطئ نقدة حتى وصل ني حديقة المعتم وأكل فيها غير مرة تُفاحًا، وقُطف له فيها غير مرة نغناع وريحان. ولكنه عاجر كُلُ الْعَجْرَأَنَّ يِنَذَكُر كِيفَ اسْتَحالَت الْحال، وتغير وجُهُ الأرض منْ طفره ("") الأول إلى هذا الطور الجديد







الجيل الإحداث

اله مكانة الصبى بين أشريه، ومعاملتها له، وإحساسه بدلك ما رحمة وإهمال واحتياط.

ج الصبح يكتشف سبب هذه المعاملة .

المسل المعداث

(مكانة المسبى بين أشرته . ومعاملتها له . وإحساسه بذلك

كان سابع ثلاثة عشر من أبناء أبيه، وخامس أحد عشر من أشقته. وكان يشَعرُ بأن له بين هذا العدد الضخم من الشباب والأطفال مكانا خاصًا (١) يمتاز من مكان إخوته وأخواته. أكان هذا المكان يُرْضيه ؟ أكان يُؤذيه ؟ الحق أنه لا يتبين ذلك إلا في غُمُوشٍ وابهام (٢)، والحق أنه لا يستطيعُ الآن أن يحُكُم في ذلك حُكُمًا صادقًا.

(م رحمة وإهمال واحتياط

كان يُحس من أمه رحمةً ورأفة . وكان يجد من أبيه لينًا ورفقًا . وكان يشغر من إخوته بشيء من الاختياط في تحدثهم إليه ومعاملتهم له . ولكنه كان يجد إلى جانب هذه الرحمة والرأفة من جانب أمه شيئًا من الإهمال أحيانًا . ومن الغلظة أحيانًا أخرى . وكان يجد إلى جانب هذا اللين والرفق من أبيه شيئًا من الإهمال أيضًا ، والازورار "" من وقت إلى وقت . وكان اختياط (١) إخوته وأخواته يُؤذيه ؛ لأنه كان يجد فيه شيئًا من الإشفاق مشوبًا (٥) بشيء من الازدراء (٦) .

(٣ الصبى يكتشف سبب هذه المعاملة

على أنه لمْ يلْبثُ أنْ تبين سبب هذا كُله؛ فقد أحسَّ أن لغيره من الناس عليه فضْ لَا (⁽⁾)، وأن إخُوته وأخواته يستطيعون ما لا يستطيع ، وينْهضُون من الأمر لما لا ينهضُ له ، وأحسَّ أن أمه تأذنُ لإخوته وأخواته في أشياء تخظرها عليه (⁽⁾) ، وكان ذلك يُخفظه (⁽⁾) ولكن لم تلْبثُ هذه الحفيظة أن استحالت إلى خُزنِ صامتٍ عميقٍ؛ ذلك أنه سمع إخُوته يصفُون ما لا علم له به ، فعلم أنهم يروُن ما لا يرى .

- (١) خاصًا: المراد: متميزًا.
- (١) إيهام: غموض، المضاد: وضوح،
 - (٣) الأزوران الابتعاد.
 - (1) احتياط: حيطة وحذر.
 - (٥) مشوبًا: مختلطًا ممزوجًا.

للتدريب على الفصل (ج

لكتاب التطبيقات واللحتبارات

- (٦) الازدراء: الاحتقار، المضاد: الاحترام.
- (٧) فضلًا: المراد: ميزة، الجمع: فضول وأفضال.
- (٨) تحظرها عليه: تحرمها عليه وتمنعه منها، المساد.
 - (٩) يُحفظه: يُغضبُه. المضاد: يرضيه.

الفصل الرابع حرارة الفشط

المنال المسائد

١- الصبى يفرحُ بلقبه الجديد (الشيخ) بعد حفظه القرآن الكريم.

٢ - اليوم المشئوم يلوم نشيانيه القبرأن.

المسيل الحداث

(الصبى يفرح بلقبه الجديد (الشبخ) بغد حفظه القرأن الكريم

أصبح صبينا شيخًا وإن لم يتجاوز التاسعة؛ لأنه حفظ القرآن، ومن حفظ القرآن فهو شيخ مهما تكن سنه. دعاه أبوه شيخ و ودعته أمه شيخًا، وتعوّد سيدنا أن يدعوه شيخًا أمام أبويه، أو حين يرضى عنه، أو حين يريد أن يعرضد الأمر من الأموري فيما عدا ذلك فقد كان يدُعُوه باسمه، وربما دعاه بـ «الواد». وكان شيخنا الصبى قصيرًا نحيفًا شاحبًا عن جب عس حو ما، ليس له من وقار الشيوخ ولا من خسن طلعتهم حظّ قليل أو كثير، وكان أبواه يكتفيان من تمجيده وتخبيره بهد عن الذي أضافاه إلى اشمه كبرًا (*) منهما وعجبًا لا تلطفًا به ولا تحببًا إليه أما هو فقد أعجبه هذا اللفظ في أول الأمر، وكمه كر ينتظرُ شيئًا آخر من مظاهر المُكافأة والتشجيع . كان ينتظر أن يكون شيخًا حقًا؛ فيتخذ (العمة) ويلبس حد وتخبير وكان من العسير إقناعه بأنه أضغر من أن يخمل (العمة) ومن أن يذخل في (القفطان) .. وكيف السبيل إلى أفناعه بدنت المي أنه في حقيقة الأمر لم يكن خبيقًا (*) أن يُذعى شيخًا . وإنما كان خليقًا رغم حفظه للقرآن أن يذهب إلى (الكتاب) كم كان يذهب مُهمل الهيئة ، على رأسه طاقيته التي تُنظفُ يومًا في الأسبوع.

اليوم المشئوم يدوم نشيانه القرآن

ومضى على هذا شهروشهروشهر. يذهبُ صاحبنا إلى الكتاب ويعود منه في غيرعمل. وهو واثق بأنه قد حفظ 'نقران. وسيدنا مُظمئن إلى أنه حفظ القرآن إلى أنْ كان اليومُ المشنوم الله الله عنه صاحب لأون

- (١) يترضاه: يطلب منه أن يرضى عنه.
 - (٢) زَرِي الهيئة: المراد: حقيرها.
- (٣) كَبْرًا: تكبرًا وافتخارًا، المضاد: تواضّعًا.

- (٤) الجبة والقفطان: الذي الذي يلبسه الشيوخ، جمع الجبة: الجبب والجباب، جمع القفطان: القفاطين.
 - (٥) خليقًا: جديرًا ومستحقًا.
 - (٦) المشئوم: المتحوس.

و گزه السياه باد من العباد الميم معلمينا السيا و العباد من العباد من دلك الموم معلمينا السيا والمريحة ، من من وم المرابوه بامر و (الشروع) فأو بل بايه ومعه صديقان له فتلفّاه أبوه مُبْتُهِجًا وأُجْلِسه في رَفْقٍ، وسأله أسئلةُ عادية ، على إليه أدروم الشهران والمساعد والمسا رويه هذا الشيطان الرحيم وسمى بسم الله الرحمن الرحيم، ولكنه لم يذُكرُ من شورة (الشعراه) إلا أنها إحدى شور ثلاث، ولها (والمدم) وأحد ورد و المساور ومرة ومرة ومرة ومرة المراد والمراد وا ر در مد المرام الله عرام المرام عليه عليه عليه عليه عليه عليه المرام عليه من المرام ا عاول سورة (الشعراء) (طس)، واحد بَرددُ هدا اللفظ، وفتح عليه أبوه، فلم يستطع أنْ يتقدم خُطُوة أخرى.... قال أبوه· واهرا (سورة القصيص)، فذكر أنها الثالثه، وأخذ يُرددُ (طسم) ولم يفتح عليه أبوه هذه المرة، ولكنه قال له في هذوه: قُمْ، وه، يُنْ أَحسبُ أَنْكُ حَفَظَتَ القُرانُ، قَامَ حَجَلًا بِنَدِسَتُ عَرَقًا، وأَخَذَ الْ حَلانَ يَعْتَدَرَانَ عَنَهُ بَالْحَجَلَ وَضِعَ الْسَنِ، وَلَكُنه يرمني لا يذرى أيلُومُ نفسه و لأنه نسى القران، أمْ يلُومْ ... " لأنه أهمله ، أم يلومْ أناه لأنه امتحمه؟



(٧) الخزى: العار والذل.

(٨) الضّعة بالهوان والمذلة بماسيا وصع.

(١) تحفزه تهيأ واستعد.

(۱۰) فتح عليه ، ذكره .

(١١) سيدنا اللراد. شيخ الكتاب.

الفصل الخامس التياح العرابي



المسال الأساك

١- فرْحةُ سيدنا بالصبى عندما استعاد حفظ القرآن. ٢- عهد وثيق بين سيدنا والصبى،

(١ فرحة سيدنا بالصبي عندما استعاد حفظ القرأن

أقبل سيدُنا إلى الكُتَّابِ مسرورًا مبتهجًا، فدعا الشيخ الصبي بلقب (الشيخ) هذه المرة قائلًا: أما اليوم، فأنت تستمن أن تُذعى شيخًا، فقد رفعت رأسى وييضت وجهى (١) وشرفت لخيتى (١) أمس، واضطر أبوك إلى أن يعطيني النبية ولقد كُنت تتلُو القرآن أمس كسلاسل الذهب. وكُنْتُ على النار^(٣) مخافة أنْ تزل^(٤) أو تنْحرف، وكنتُ أحصنك بالوي القيوم (٥) الذي لا ينام حتى انتهى هذا الامتحان. وأنا أُغفيك اليوم من القراءة.

ع هدوثيق بين سيدنا والصبى

ولكن أريدُ أَنْ آخُذ عليك عهدًا، فعدني بأن تكون وفيًّا. قال الصبي في استحياء: لِكُ عليَّ الوفاء، قال سيدنا: فأعْطني يدك. وأخذ بيد الصبى. فما راع (٦) الصبى إلا شيء في يده غريب، ما أحس مثله قَطُّ، عريض يترجْرجُ ملْؤهُ شغر تغُرِّ فيه (٧) الأصابع، ذلك أن سيدنا قد وضع يد الصبي على تخيته وقال: هذه لخيتي أُسْلَمُك إياها، وأريدُ ألا تُهينها، فقل: «والله العظيم - ثلاثًا - وحق القرآن المجيد لا أهينُها». وأقْسم الصبي كما أراد سيدنا. حتى إذا فرغ من قسمه قال له سيدنا: كم في القرآن منْ جُزْء؟ قال: ثلاثون. قال سيدنا: وكم نشتغلُ في الكُتاب منْ يؤم؟ قال الصبي: خمسة أيام. قال سيدنا: فإذا أردْت أنْ تقرأ القرآن مرة في كل أسبوع، فكم تقرأ منْ جُزءِ كل يوم؟

فكرالصبي قليلًا ثم قال: سنة أجْزاء. قال سيدنا: فتُقْسمُ لتتْلُون على (الْعريف)(٨) سنة أجزاء من القرآن في كل يوم من أيام العمل، ولتكُونن هذه التلاوة أول ما تأتي به حين تصل إلى الكُتَّاب، فإذا فرغت منها فلا جُناح (٩) عليك أن تلهُو وتلعب، على ألا تصرف الصبيان عن أعمالهم.. أعطى الصبي على نفسه هذا العهد.

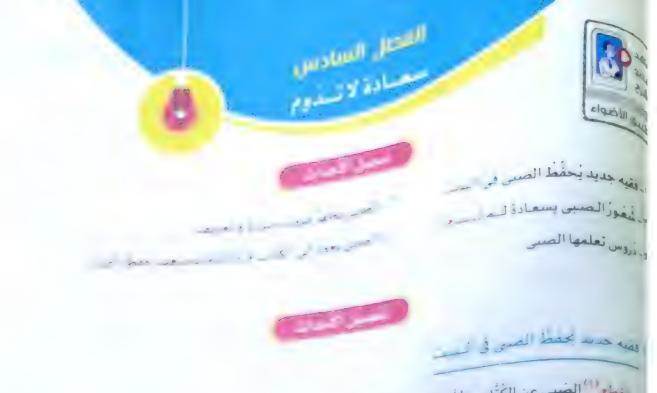
٣ عهد آخريين سيدنا والعريف

ودعا سيدنا (العريف) فأخذ عليه عهدًا مثله، ليُسَمِّعن للصبي في كل يوم ستة أجزاءٍ من القرآن، وأوْدعه شرفه، وكرامة لخيته، ومكانة (الكُتَّاب) في البلد، وقبل العريفُ الوديعة (١٠٠). وانتهى هذا المنظرُ وصبيانُ الكُتاب ينظُرون ويَعْجبون.

- (١) بيضت وجهى: المراد: أسعدتني.
- (٢) شرفت لحيتى: المراد: أكرمتني ورددت لي احترامي ووقاري.
- (٣) كنتُ على النار: المراد: أنه كان قلقًا خائفًا أن يُخطئ الصبي عند امتحانه.
 - (١) تزل: تخطئ، المضاد: تصيب.
- (٥) أحصنك بالحي القيوم: المرد: أدعوالله أن يحميك من الوقوع في الخطأ.
 - (٦) راع: أفزع وأخاف، والمضاد: طمأن.



- (٧) تغُور فيه: تدخل في سهولة وتغوص.
- (٨) العريف: مساعد شيخ الكُتَّاب الذي يقوم مقامه عند غيابه ، فيرعى الصبيان، الجمع: العُرفاء،
 - (٩) لاجناح: لا إثم ولا ذنب.
- (١٠) المراد من الوديعة: شرف الشيخ وكرامة لحيته ومكانة الكتَّاب، جمع الوديعة : الودائع .



يفطع (١) الصبى عن الكُتَّاب لأنَّ فقيها حريحتلف إلى البيت في كُل يوم؛ فيتلُو فيه صورةً من القرآن مكان صيدنا ويفري الصبى ساعة أو ساعتين. وظل الصبى حرَّا يغبث وينُعث في نبيت منى عصف عنه عفيه الحديد حديد عديد عديم ويكتَّابهم، ويسيدنا وبالعريف.

نصبى يظهر غيوب سيدنا والعرب

وكان قد خُيل إليه أن الأمرقد انبتُ (٢) يبنه وبين الكُتاب ومن فيه، فنن يغود نيه، ون يرى نفقيه ولا تعريف سانه (٣) في الرجلين إطلاقًا شنيعًا (١)، وأخذ يُظْهرُ منْ عُيوبهما وسيئاتهما ما كان يُخْفيه، وما له لا يُطْلقُ نسانهُ في الرجلين، وليس بينه وبين السفر إلى القاهرة إلا شهر واحد؟ فسيعود أخوه الأزهري من القاهرة بعد أيام؛ حتى إذا قضي إجازته اصطحبه إلى الأزهر، حيث يُصْبحُ مُجاوزًا (٥)، وحيثُ تنقطعُ عنه أخبارُ الفقيه والعريف.

شغور الصبى بسعادة لم تدم

الحق أنه كان سعيدًا في هذه الأيام؛ كان يشغر بشيء من النفوق على رفاقه و من عمو لا يذهب إلى (الكتاب) كما يذهبون، وإنما يسعى إليه الفقية سغيًا. وسيسافر إلى القاهرة حيث الأزهر، وحيث «سبب الحسير» وحبث «السيدة زينب» وغيرهما من الأولياء، وما كانت القاهرة عنده شيئًا آخر الما كانت مستقر الأرهر ومشاهد الاونباء والمالحين.

- الانقطع عن: توقف عن الذهاب.
 - (١) أنبت: انقطع المصاد اتصل
- (٢) أطلق لسانه فيهما: المرد عابهما.

- (1) شنيمًا: فظيمًا، الحمع شنائع.
- (٥) مجاورًا: مَنْ يعيش مِن الطلاب بجوار الأزهر طلبًا للعلم فيه.
 - (٦) أترابه: أمثاله وزملاؤه، جمع ترب.

ولكن هذه السعادة لم تدم إلا ريثما يعقبها (٧) شقاء شنيع؛ ذلك أن سيدنا لم يُطقُ صبرًا على هذه لفضعه ولكن هذه السعادة لم تدم إلا ريثما يعقبها (٧) يستطع أنْ يحتمل انتصار (الشيخ عبد الجواد)(^) عليه، فأخذ يتوسلُ بفُلان وفُلان إلى الشيخ وما هي لا أن يستطع أنْ يحتمل انتصار (الشيخ عبد الجواد) الشيخ (٩)

ع الصبي بعود الح الكاب مره بالنه ليسيعيد حمدا القران

وأمر الصبيَّ بالعودة إلى (الكُتَّاب) متى أضبح. عاد كارهًا مُقدِّرًا ما سيلقاهُ من سيدنا. وهو بُقْرنه الفري سيدين ولكن الأمر لم يقفُ عند هذا الحد، فقد كان الصبيان ينقلُون إلى (الفقيه والعريف) كل ما يسمعون من صاحبهم ولله أوقاتُ الغداء طُول هذا الأسبوع وما كان سيدنا ينالُ به الصبى من لوم! وما كان العريف يُعبِدُ عليه من عن تلك التي كان يُطْلقُ بها لسانه مُقدرًا أنه لن يرى الرجلين!

(ه دروس تعلمها الصبي

في هذا الأسبوع تعلم الصبي الاحتياط في اللفظ، وتعلم أن من الخطل^(١٠) والخفق الاطمئنان إلى وعيد نرحل بر يأخُذُون أنفسهم به من عهد. ألم يكن الشيخ قد أقسم ألا يعود الصبى إلى الكُتَّابِ أبدًا؟ وها هو ذا قد عاد. وأى عرف س الشيخ يُقْسمُ ويخنِثُ (١١) وبين سيدنا يُرسل الطلاق والأيمان (١٢) إرسالًا، وهو يعلم أنه كاذب؟ وهؤلاء الصبيب بندغي إليه فيشتُمُون له الفقيه والعريف، ويغرونه (١٣) بشتمهما، حتى إذا ظفروا منه (١٠) بذلك، تقربوا به إلى الرجلين و تعو به إليهما الوسيلة (١٦). وهذه أمه تضحك منه، وتُغْرى به سيّدنا حين أقبل يتحدث إليها بما نقل إليه الصبيان، وهؤلاء حيث يشمتون به (۱۷)، ويُعيدُون عليه مقالة (سيدنا) من حينٍ إلى حينٍ، يغيظُونه ويُثيرون سخطه (۱۸). ولكنه كان يختمن هم كله في صبر وجلد. وما له لا يصبر ولا يتجلد، وليسَ بينه وبين فراق هذه البيئة كلها، إلا شهر أو بعض شهر؟ ا



- (٨) الشيخ عبد الجواد: اسم الفقيه الجديد الذي أتي إليه في بيته. (٩) لانت قناة الشيخ: أنرد: أن والده رضى عن سيدنا بعد غضبه عليه.

 - (۱۱) یعنث: یکذب ولاینفذ قسمه. نصد بصدق. (١٠) النطل: قلة العقل وفساده.
 - م الأيمان: جمع: اليمين. وهو الحلف والقسم.

- (١٣) يغرونه: يشجعونه ويزينون له الأمر. (١٤) ظفروا منه: ر - أنه استجاب نهم. (١٦) الوسيلة: ما يتقرب به الإنسان! في غيره. منع توسانر
 - (۱۷) يشمتون به: يفرحون في مصيبته.
 - (۱۸) سخطه: غضبه. -





(العبل الدينة)

، بقاءُ الصبى سنةُ أُخْرى في القريد.

المتعداداتُ الصبى لدُخُول الأزهر بحفظ الألفية ومجموع المنون.

م اخوه الأزهري في احتفال مؤلد النبي ومظاهر الاحتفاء به.

بقاء الصبى سنة أخرى في القزية

ولكن الشهر مضى، ورجع الأزهرى^(۱) إلى القاهرة، وظل صاحبنا حيثُ هو كما هُو، لم يُسافرُ إلى الأزهر، ولم يتّخذ العِمة ولم يدخل فى (جُبة أو قفطان)؛ كان لا يزالُ صغيرًا، ولم يكُن من اليسير إرسالهُ إلى القاهرة، ولم يكن أخوهُ يحب أن يختمله، فأشار بأنْ يبْقى حيث هو سنةً اخرى، فبقى ولم يحفل أحد برضاه أوْ غضبه.

استعدادات الصبى لذخول الأزهر بحفظ الألفية ومجموع المثون

على أن حياته تغيرتْ بعض الشيء، فقد أشار أخُوه الأزهري بأن يقْضي هذه السنة في الاستعداد للأزهر، ودفع إليه كتابين يخْفظُ أحدهما جُملةً (٢)، ويسْتظُهر (٣) من الآخر صُحفًا مُختلفة.

فأما الكتاب الذى لم يكُن بُدُ منْ حفظه كُله (فألفية ابن مالك)(1) وأما الكتاب الآخر فمجموع (المتون)(1) وأوصى الأزهرى قبل سفره بأنْ يبدأ بحفظ (الألفية)، حتى إذا فرغ منها وأتقنها إتقانًا، حفظ من الكتاب الآخر أشياء غريبة، بعضها يُسمى (الجوهرة)، ويغضُها يُسمى (الخريدة)، وبعضُها يسمى (السراجية) ويغضُها يُسمى (الرحبية)، وبعضها يُسمى (المحية الأفعال)، وكانت هذه الأسماء تقعُ منْ نفس الصبى مواقع تيه (1) وإعجاب؛ لأنه لا يفهم لها معنى، لأنه يقدر أنها تدُل على العلم، ولأنه يعلم أن أخاه الأزهرى قد حفظها وفهمها، فأصبح عالمًا وظفر بهذه المكانة الممتازة في نفس أبويه وإخوته وأهل القرية جميعًا؛ ألمْ يكونُوا جميعًا يتحدثون بعودته قبل أنْ يعود بشهر، حتى إذا جاء أقبلوا إليه فرحين مُبتهجين مُتلطفين؟ ألم يكن الشيخُ يشرب كلامه شُرْنا(٧)، ويُعيدُهُ على الناس في إعجاب وفخار؟ ألم يكن أهل القرية يتوسلون إليه أنْ يقرأ لهم درسًا في التوحيد أو الفقه؟ وماذا عسى أنْ يكون التوحيد؟ وماذا عسى أنْ يكون الفقه؟ ثم ألمْ يكُن الشيخُ بنوسلُ إليه مُلحًا مُشتعطفًا مُسْرِفًا في الوعد، باذلًا ما استطاع وما لم يستطع من الأماني، ليُلقى على الناس خُطبة الجمعة؟

(١) الأزهرى: المراد: هو الشيخ الفتى،

قواعد النحو والصرف.

(۱) یحفظ أحدهما جملة: المراد: یحفظه جمیعه،

(۲) يستظهر: يحفظ.

(١) يستطهر: يحفظ.
 (١) الألفية لابن مالك: كتاب مكون من ألف بيت من النظم يضم (/

(ه) المتون: كتاب صغيريضُم أصل العلم وقضاياه الكلية وفروعه، فنجد منه في التوحيد (متنًا)، والفقه (متنًا) وهكذا.

(٦) تيه: زهو - فخر، المضاد: تواضع.

(٧) يشرب كلامه شربًا: المراد: الإعجاب بكلامه وسهولة ترديده.

Mais 1 Yell

(1 Legal Klar & Latis Logh line 1/ collar Kaillo 4

فم هذا اليوم المشهود يوم مؤلد النعى مادا العى الأرهى، على من الريام معماه (١٨), وهن نجله (١٠) هالين النعر هاله أنه هذا اليوم المشهود يوم مؤلد النعى هادا العى الأرهى، عن الريام عماداً وهنا المعمادات وهناه المسهود يوم مؤلد النعام والمعمادات والمناه المعمادات والمناه المعمادات والمناه المعمادات والمناه المعمادات والمناه المناه المعمادات والمناه المناه المناه المناه والمناه حضاله المناه المناه المناه المناه المناه والمناه والمناه والمناه والمناه والمناه المناه والمناه المناه المناه المناه المناه المناه والمناه والمن



- (A) حفاوة: ترحيب ومبالغة في الإكرام.
- (٩) تجلة: تعظيم واحترام.
- . مهيأن : بمهلفيا (١٠)
- (١١) التعاوية: جمع: التعويةة: وهي ما يعتقد أهل الريف أن قراءتها تُزيل الكرب، وتبعد الشر.
- (١٢) السنج: ما يوضع على ظهر الذابة الدكويب، البعمي السروج.
- (١١) يكتنفونه؛ يحيطون به من كل جانب.
- . معلود زوفوع: وزالتا (١١)
- (١٥) عزف: راندة.
- (١١) خيية ١١١١: كالمانة الشيخ.
- الحمع: خلفاء وخلائف.







والمُدُن والعاصمة في القرى والمُدُن والعاصمة

. ع- أنواع العُلماء ومكانتهم وتأثيرهم في الناس

عـ المنافسةُ الشديدةُ بين كاتب المحكمة الشرعية وبين الفتى الأزهري. ع- ملامح شخصية إمام المسجد الشافعي المذهب.

و-ملامحُ الشِّخصية الثالثة (شيخ مالكي المذهب).

- ملامح عُلماء عُير رسميين لهم تأثيرهم في عامة الناس.

٧- تأثيرُ هؤلاء العُلماء على تكوين عقلية الصبي.

(١ اختلافُ منزلة العلماء في القُرى والمُدُن والعاصمة

للعلم في القُرى ومُدن الأقاليم جلال⁽¹⁾ ليس له مثله في العاصمة ولا في بيئاتها العلمية المختلفة. وليس في هذا شيء من العجب ولا من الغرابة، وإنما هو قانون العرض والطلب (*)، يجرى على العلم كما يجرى على غيره مما يُباغ ويشترى، فبينما جروح العُلماء ويغُدُون (٣) في القاهرة لا يحقل بهم أحد أو لا يكادُ يحفل بهم أحد، وبينما يقولُ العلماء فيُكثرُون في القول، ويتصرفون في فُنونه، دون أنْ يلْتضت إليهم أحد غير تلاميذهم في القاهرة، ترى عُلماء الريف، وأشياخ القرى ومُذن الأقاليم، يغذون ويروحون في جلال ومهابة، ويقولون فيستمع لهم الناس مع شيء من الإكبار مُؤثر جذاب، وكان صاحبُنا متأثرًا بنفسية الريف، يَكْبر العلماء كما يُكْبُرُهم الريفيون، ويكاد يُؤْمنُ بأنهم فُطروا(١) من طينةٍ نقيةٍ ممتازةٍ غير الطينة التي فُطر منها الناس جميعًا.

م أنواع العلماء ومكانتهم وتأثيرهم في الناس

وكان يسمع لهم وهم يتكلمون فيأخُذُه شيء من الإعجاب والدهش (٥)، حاول أنْ يجد مثله في القاهرة أمام كبار العلماء وجلة (¹⁾ الشيوخ فلم يُوفق.

كان علماء المدينة ثلاثة أو أربعة قد تقسموا فيما بينهم إعجاب الناس ومودتهم؛ فأما أحدهم فكان كاتبًا في المحكمة الشرعية، قصيرًا ضخمًا، غليظ الصوت، جهوريه (٧)، يمتلئ شذقه (٨) بالألفاظ حين يتكلم؛ فتخرّج إليك هذه الألفاظ ضخمة كصاحبها، غليظة كصاحبها، وتصدمُك معانيها كما تصدمُك مقاطعُها. وكان هذا الشيخ من الذين لم يُفْلخوا في

- (•) قانون العرض والطلب: مفهوم هذا القانون أنه إذا ازداد العروض
 - في الأسواق قل سعره، وإذا قل غلا ثمنه، وعلماء القرى قليلون؛
 - ولذا كانت منزلتهم عظيمة.
 - (١) جلال: عظمة ومهابة.
 - (۱) پروح: يعود. (٣) يغدون: يذهبون.

- (٤) فُطروا: خُلقوا.
- (٥) الدهش: الحيرة.
- (٦) جلة: عظماء، أو معظم وغالبية. المصرد جليل
- (٧) جهوريّه: عالي، ومرتفع الصوت، المسدد هامس.
 - (٨) شدقه: جانب الفم، الجمع: أشداق.

الأهد قصر قدة قد سدة . مصني عن سنس فلم به في لن الهالية (٩) ولا إلى المضاء، فقيم السنس من من من من تمحكمه عبر حبر كار حود في صدامهما القد حمل المه قصاه احد الأفدالهم ولم يكر هد الشمح بسيطيع الأبعل تمحكمه عبى حسر تدريده منه مما القد حمل لمه قضاه الحداث النباغ (أبي حنيفة) في المدينة قلبان محسر : وحراد حده ورداله صدر الدي هو معه كال (حيلي المذهب)، وكان النباغ (أبي حنيفة) في المدينة قلبان المناسبة فللبان الدين الذين الذين الدين ال محسر : فحر ، حده و ، م عدم الدي هو معه كال الحيمي المسلس و العُلماء الأخرين ، الذين كانوا الله المسلم المسلم و الله الله الله المسلم و الله المسلم و الله المسلم و الله المسلم و المسلم و الله المسلم الما يكن الآلي حديثه أقل المدينة بناع فكان ذلك بعيظه والمستخد وطلايًا للمدوى عندهم، فكان لا يان في أرسم الأمي الاسترفعي أو مالكا أولنجدور في أهل المدينة سبال العلمهم، وطلايًا للمدوى عندهم، فكأة أذكباه؛ فلم يكن إلى المدينة السديعي و مالك او حدود في اهن المدينة بسبي المسلوم المسافعي). وأهلُ الريف مُكُرةُ أَذَكَهَاهُ؛ فلم يكُنُ فَيُه فيه فقه الرحيمة) و حد " كُفِيها مِنْ فَقُه (مالك والشَّافعي). وأهلُ الريف مُكُرةً أَذَكَهَاهُ؛ فلم يكُنُ فَيُ عب عنه عن حبيمه ، و عليه من عم رفيد (منت و الموجدة الله من الأمر مُثاثرًا بالحقُّد والموجدة الله ، فكانوا يعطفون عليه ، ويمسئون ان الشيخ إنما يقول ما يقُول ، ويأتي ما يأتي من الأمر مُثاثرًا بالحقُّد والموجدة الله ، فكانوا يعطفون عليه ، ويمسئون

(٣) اغنافسة الشديدة بين كاتب المحكمة الشرعية وبين الفق الأزهرى

وكانت نمد فسة شديدة عنيضة بين هذا الشيخ وبين الفتي الأرهري كان ينتحب خليمة في كُل سنه ١٠١٥٠٠ . الم هد نعنى حبيعة دويه ونما تحدث الباس أن الفتي سيلقي خطبة الجمعة، سمع الشيخ هذا الحديث منم المراس حتى إذ كان يوم نجمعة وامثلاً المسجد بالناس؛ وأقبل الفتي يُريد أن يضعد المنبر، نهض الشبح حتى النهي ألى الم وقال في صوّب سمعه الناس: «إن هذا الشاب حديث السن، وما ينبغي له أن يضعد المنبر ولا أن بخطب من المنبر بالناس وفيهم الشيوخ و صحاب الاسلال الله ، ولئن خليت بينه وبين المنبر والصلاة الأنصرفن " . ثم النمال ال وقال: «ومن كان منكم حريضًا على ألا تبطّل صلاتهُ فليتُبغني». سمع الناسُ هذا فاضطربُوا، وكادت نفع سهم المس تولا أنْ نهض الإمامُ فخطبهم وصلى بهم، وحيل الله الفتى وبين المثبر هذا العام. ومع ذلك فقد كان المس أحهد هس في حفظ الخُظبة واستعد لهذا الموقف أيامًا مُتصلة، وثلا الخُطبة على أبيه غير مرة، وكان أبوه ينتظرُ هده الساعة السي يكونَ إليها شؤقًا، وأعظم ما يكونُ بها ابتهاجًا، وكانت أمه مُشْفقةً تخافُ عليه العين (١٧)، فما كاد يخرج إلى المسجدين اليوم، حتى نهضت إلى جمر (() وضعته في إناء، وأخذت تُلقي فيه ضُروبًا من البَخور، وتطوف به البيت حجره حجرة في كُل حجرة لحظاتٍ وتهمهم ' `` بكلمات، وظلت كذلك حتى عاد ابْنُها، فإذا هي تلْقاهُ مِنْ وراء الباب مُبخِّرةُ مهمهمه ... الشيخ مُغضب ينعن هذا الرجل الذي أكل الحسدُ قلبه، فحال بين ابنه وبين المنبر والصلاة.

(٤ ملامح شخصية إمام المسجد الشافعي المذهب

وكان في المدينة عالم آخرُ (شافعي) كان إمام المسجد، وصاحب الخطبة والصلاة، وكان معروفًا بالتُّقي والورع عدم الناسُ في إكباره وإجْلاله إلى حدُّ يُشْبِهُ التقديس، كانوا يتبركُون به، ويلتمسُون عنده شفاء مرضاهم وقسا، حاجب وكأنه كان يرى في نفْسه شيئًا من الولاية، وظل أهل المدينة بعد موته سنين يذْكُرونهُ بالخيْر، ويتحدثُون مشتعي عندما أُنزل في قَبْره قال بصوْتِ سمعه المُشيعون (٢٠) جميعًا: «اللهم اجْعلْه منزلًا مُباركًا». وكانوا يتحدثون بما أو فس يرى النائمُ منْ حظ هذا الرجل عند الله، وما أعد له في الجنة منْ نعيم.

- (٩) العالمية: الشهادة النهائية العالية لخريج الأزهر، وهي تعادل الدكتوراه. (١٥) أضحاب الأسنان: كبار السن.
 - (١٦) حيل: مُنع. (۱۰) فقنع: فرضي،
 - (١١) يحنقه: يغيظه ويغضبه.
 - (١٢) صدى: المراد: يجدون أثرًا لعلمهم، الجمع: أصداء. (۱۳) غض: أنقص.
 - (١٤) الموجدة: الغضب،
- (١٧) تخافُ عليه العين:الداد تخاف من الحسد. (١٨) جمن قطع من الثان
- (١٩) تهمهم: تتكلمُ كلامًا خفيًا، المراد: تدعو الله.
- (٢٠) المُشيَعون؛ الذين يودعون المِسْ ويمشون في جنازتِه حتى ثبه

(ه ملامح الشحصية الثالثة است من المراجع الشاه الثالثة المراجع المراجع

وشيخ ثالث كان في المدينة ، كل المنكن المدهد) «لم لكن للقطاع المعلم ولا يتحدد حافة، ولما كال يعمل في الأرض، ويتجزء ويختلف إلى المسجد فلمدان الحمس، ويجلس إلى الناس من حين إلى حين، فيقرأ لهم الحديث، ويتفقهم في الدين منو صف عبر بياه (١٠) ولا فنور، ولم يكن يخفل به إلا الأقلون عمدًا.

و ملامع علماء نير سمي سد - عد في در و

هؤلاء هُمُ العُلماءُ. ولكنَّ عُلماء آخرين كانوا منشين (") في هذه المدينة بِقُ اها و يقها وله يكُونوا أقل منْ هؤلاه العُلماء الرسميين تأثيرًا في وهناء السي المستحد على عنونهم منهم هذا المدينة والمناب).

والذي كان الناس مُجْمعين على وصفه بالبخل والشيخ (٢٥) ، والذي كان مُتصلًا بشيخ من كمار أهل الطوق (٢٦) و الدي كان يزُدري العلماء جميعًا؛ لأنهم يأخُذون علمهم من لكتب لا عن تشيوخ . والدي كان يرى أن تعلم تصحيح لما هو علم الله ألى (٢٧) . الذي يهبط على قلبك من عند الله دُون أن تحتاج إلى كتاب؛ بل دون أن تقرأ أو تكتب .

﴿ تَأْثِيرُ هُؤُلاء العلماء على تكوين عقلية الصبي

وكان صبينا يختلف بين هؤلاء الغلماء جميعًا، ويأخذ عنهم جميعًا، حتى اجتمع له من ذلك مقد رمن تعلم ضخم مُختلف مُضطرب مُتناقض، ما أخسب إلا أنه عمل عملًا غيرقليلِ في تكوين عقله الذي لم يخل من ضطرب و ختلاب وتناقض.



- (٢١) تيَّاه: متكبر معجب بنفسه.
 - (۲۲) منبثین: منتشرین.
- (٢٢) دهماء الناس: عامتهم، المضاد: خاصتهم.
 - (۲۱) تسلطا: سيطرد.

- (١٥) الشع: لبخر لشيد. والشعيع البخير. حس المحة والشعاء
 - وت: شجعة. بعني شعاغ.
 - (٢٦) أهل الطرق: المراد: الطرق الصوفية.
 - (٢٧) العلم اللَّذِي: العلم الذي يصل صاحبه عنْ طريق الإلهام.





٨- يوم بانس حزين في حياة أسرة الصبى لوفاة الطملة

Control of the second

- حياة الصبي الإن ألام اليماء وسعادتها.
 عيد المساء المساء
- ٣- استغدادات الأشرة لاشتقبال العيد. هـ بنحال العرق على أن العبي ...
- ٧- الطفلة المسكينة تعانى سكرات الموت.
- ٩- المصائب تتوالى على أسرة الصبي.
- المتداد المرض على أخيه الشاب.
- ١٢- الشاب يُختضرُ ويلْفظُ أنفاسه الأخيرة. ٥١- الصبى تتغير نفسيته ويقضى حق الوفاء لأخيه.

3/- استقرال الحرن بدار الصبي.

٢- الخزل يسيطرعلى أسرة الصبى.

١١- أم حانرة وأسرة بانسة.

١٠ - وباء الكوليرا.

OTHER WALL

حياة الصبى بين آلام الحياة وسعادتها

وكذاك اتصلت أيام الصبى بين (البيت والكتاب والمحكمة والمسجد وبيت الففتش ومجالس الفلماء وعلين الله وكذاك التصلت أيام المعنى بين (البيت والكتاب والمحكمة والمسجد وبيت الففش ومجالس الفلماء وعلي الذكى). لا مي بالخلوة ولا مي بالمرة، ولكنها تخلو حينًا وتمن (" عينًا أخر، وتمضى فيما بين ذلك فاترة " سخيفة، حتى كان يوم من الأيام ذاق الصبى فيه الألم حقًّا، وعرف من أدلك أن تلك الآلام التي كان يشقى بها، ويكره من أجلها الحياة، لم يك شيئًا، وأن السهر قاد حلى أن يؤلم الناس ويُؤذيهم، ويُحبب إليهم الحياة ويهون (" من أمرها على نُفوسهم في وفي وحب

(٢ أخت الصبي الصغرى .. وصفاتها

- قها وبسعة بأنفأ (١)
- لهمنس مقة ؛ تجبه؛ لها مغة إما قليماا نأرد؛ الدائمة ، قيالة (7) المعند : قيالة (7) معند . معند . معند .
- المسانان والمارا
- (ع) طلقة: على وجهها علامات اليشر والفرح.
- (٥) نُسْبِغُ: تفيضُ وتُضْفِي عليها وتعطيها .

فعا هي إلا أن أفيلت بواد. (نبيد الاصحى) في سنةٍ من السيد. وأخذتُ أم الصبي تستعد لهذا العيد: تُهيئُ له النار وتُعد له به المعلى المعل لعبروسي الحركة على المستعدون لهدا العيا حسد بنا حيث حيث وبي حيث وبي حدث عليه على المستعدون لهدا العيا المستعدون لهدا العيا المستعدون لهدا العيام بهذه الحركة على المستعدد الم بغاله على أن يحتنف الى حياط أو عدد وه، قال ميالًا أن أولئك وهؤلاء في شيء من المست. غُلُ في حاجة إلى أن يحتنف الى حياط أو عدد وه، قال ميالًا أن النهويمش هند الحركات الطارعة، ويتما كان يحتوا لي عنده بكن من الحيال يستمد؛ من فده القصص والكتب المختلفة التي كان يقرؤها فبسرف^(١) في قراءتها.

إخمال الأطفال في الريف

إقبلتْ بوادرُ هذا العيد، وأضيحت الطُلفلةُ ذات يوم في شيء من الفُتُور والهَمُود لم يكذُ يِلتَفَتُ إليه أحد، والأطفال في القرى ومُدن الأقاليم مُعرَّضُون لهذا النوع من الإهمال ولا سيما إذا كانت الأسرة كثيرة العدد، ورية البيث كثيرة العمل. ولنساء القُرى ومُدُن الأقاليم فلسفة آثمة (١٠٠) وعلم ليس أقل منها إثمًا. يشكُو الطفل، وقيما نغى به أمه وأى طف لا بشكوا الم هويوم وليلة ثم يُفيق ويبل (١١١ فإنَ غنيتُ به أَمُه فهي تزدري الطبيب أو تُجهَله وهي تغتمد على هذا العدم الآلم علم الساء وأشياه النساء، وعلى هذا النحوفقد صبينا عينيه: أصابه الرمد فأهمل أيامًا، ثم دعى الحلاق فعانجه علاج دهب عبيه وعلى هذا النحو فقدتُ هذه الطفلة الحياة؛ ظلتُ فاترةً هامدةً محمدِمة الله يومًا ويومًا ويومًا، هي منفاة على قرشه في . ناحية من نواحي الدار، تُغني بها أمها أو أُخْتها منْ حين إلى حين، تَدْفعْ إليها شيئًا من الغَنَاء، اللهْ يعلمُ أكان جيئًا أم ردينًا؟ والحركة متصلة في البيت: يُهيَّأُ الخبرُ والفطير في ناحية. وتُنظفُ المنظرةُ وخُجْرةُ الاستقبالُ في ناحية أخرى، وتصيب أ في لهُوهم وعبِثهم، والشبانُ في ثيابهم وأخذيتهم، والشيخ يغُذُو ويروخ ويجلس إلى أضحابه آخر لنهار وأول ألل

ه شبخ الموت نحلق على دارالصبي

حتى إذا كان عصر اليوم الرابع وقف هذا كله فجاةً. وقف وعرفتُ أم الصبى أن شبخا مخبع " يُحنقُ على هذه أحر ونم يكن الموتُ قد دخل هذه الدار من قبل، ولم تكن هذه الأم الحنون قد ذاقت لنع لأنه أنصَحيح. نعما كانت في عمها وإذا الطفلةُ تصيحُ صياحًا مُنْكرًا، فتدعُ أمها كُل شيء وتُسْرع إليها. والصياخ يتصلُ ويزُدادُ. فتدعُ أخوات تصفية كل شيء ويُسْرِعُن إليها، والصياح يتصلُ ويشْنَد، والطفلة تتلوى وتضطرب بين ذراعيُ أمها. فيدعُ انشيخُ أضحابه ويسرع أنها. والصياحُ يتصل ويشتد، والطفلةُ ترتعدُ ارتعادًا مُنْكرًا ويتقبض ﴿ وجْهِها ويتصب ﴿ الْعَرِقُ عِيهِ. فَينصرفُ تصبيان والشبان عما هُمْ فيه من لهو وحديث وينسرغون إليها. ولكن الصياح لا يزداد إلا شدةً. وإذا هذه الأسرة كه واجعة ميون ال مُحيطة بالطفلة لا تذرى ماذا تصنع! ويتصلُ ذلك ساعة وساعة، فأما الشيخ فقد أخذه اتضعفُ نذى يأخذ ترجل في مثر هذه الحال فينصرفُ مهمُهمًا (١٨٠) بصلواتٍ وآياتٍ من القرآن يتوسلُ بها إلى الله. وأما الشبان وتصبيان فيتسلول في شيء من الوجوم، لا يكادُون ينسون ما كانوا فيه من لهو وحديث، ولا يكادون يستأنفونه. هم كذلك حيارى في ترار و مهم جانسة واجمة تُحدق في ابنتها وتشقيها ألوانًا من الدواء لا أغرف ما هي. والصياخ متصل مُثُتُّ. والاضطرب مستمر متزير

- (١) الطارئة: الحديدة المفاجئة المضاد: المتوقعة.
 - (٧) صبينا: يقصد نفسه (وهو طه حسين).
- (٨) الفلسفة: المراد: الاتجاه الخاص الذي ألزم به نفسه.
 - (٩) يُشرف: يزيد.
- (١٠) فلسفة أثمة: المرد النظرة الخاطئة إلى الحياة، وعدم الاهتمام بالمرضى من الأطفال.
 - (۱۱) يُبِل: مِن (أَبِلُ مِن مَرضَه) شَفَى مِنْهِ. (١٢) محمومة: مُصابة بالحمي.

(۱۷) ميهونة: منحيرة. (١٨) مُهِمُهُمُا: الهمهمة: الكلام يصوت خفي

(١٤) لذع الألم: بحرفه وشدته

(١٥) يَتَقْبِضُ: الرد: يِنْكَعَشْ،

(۱۱) پتھىپ، يسيل.

تجسدت لها في صورة مرعمة ملأتها حرث.

(١٣) شبحًا مخيفًا: حَيالًا مُرعبًا. الجمع: أشباح، الراد: أن النكبات

(٦ الحرَّدُ يُسيَطِر على أسرة الصبي

ما كنت أحسب أنه في الأطفال - ولما يتحاوروا الرابعة - فوة تعدل هذه القوة. وتأتي ساعة العشاء وقد من ا نما كنت أحسب أنه في الأطفال - ولما يتحاوروا الرابعة - فوة تعدل هذه الطفلة متصل فلا تمد عن مدتها كبرى أخوت الصبى، وأقبل الشيخ وبيوة فجلسوا إليها، ولكن صباح الطفلة متصل فلا تمد عد أن عنه. ويتمرقون جميعًا، وتُرفع المائدة كما مُدت، والطفلة تصبح وتضطرب، وأمها تحدق فيها حينا وتسحد لدها أن يتمرقون جميعًا، وتُرفع المائدة كما مُدت، والطفلة تصبح وتضطرب، وأمها تحدق فيها حينا وتسحد لدها أن يتمرقون جميعًا، وتُرفع المائدة كما مُدت، والطفلة تصبح وتضطرب، وأمها تحدق فيها حينا وتستطيع دلك أن يتلو المرآن، وتستطيع هذه الأم أن يعضر (١٠) ومن غديب الأم، أن يتلو القرآن، وتستطيع هذه الأم أن يعضر (١٠) ومن غديب الأم، أن يتلو القرآن، وتستطيع هذه الأم أن يعضر فيستطيع الشيخ أن يتلو القرآن، وتستطيع هذه الأم أن يعضر في المان، هؤلاء الناس جميعًا لم يُفكرُ في الطبيب.

الظفلة المسكينة ثعاني سكرات الموت

وتقدم الليلُ وأخذ صياحُ الفتاة يهدأ، وأخذ صوْتُها يخْفت، وأخذ اضطرابها يخف، وخْيِّل إلى هذه الأم التعمية برا م سمع الله لها ولزوجها، وأنْ قد أخذت الأزمة تنحل. وفي الحق أن الأزمة كانت قد أخذت تبحل (٢٠١)، وأن الله كان قد أف الطفاة عدان أخذت الله عداً المن المنافقة عند الأزمة تنحل. وفي الحق أن الأزمة كانت عند الله المنافقة المن الطفلة، وأن خُفوت الصوت وهدوء هذا الاضطراب كانا أيتى (٢٢) هذه الرافة. تنظر الأم إلى ابنتها فيخيل أيه بسد. ثم تنظر فإذا هُدوء مُتصل لا صوَّت ولا حركة ، وإنما هو نفس خفيف شديدُ الخفة يترددُ بين شفتين مُفتحتين فيبر ينقطعُ هذا النفس، وإذا الطفلة قد فارقت الحياة.

يوم بائس حزين في حياة أسرة الصبي لوفاة الطفلة

ماذًا كانت علتها؟ كيف ذهبتْ بحياتها هذه العلَّة؟ اللهُ وحده يعلم هذا، وهنا يرتفع صياح آخر ويتصلُ ويشتد. وهنا يض اضطراب آخرُ ويتصلُ ويشتد، ولكنه ليس صياح الطفلة ولا اضطرابها، وإنما هو صياحُ هذه الأم وقد رأت الموت. واضطراب وقد أحست الثكل(٢٣). وإذا الشبان والصبيان قد فزعوا إلى أمهم وسبقهم إليها الشيخ، وإذا هي في جزع وهلع المناف المنه بألفاظ لا صلة بينها، ويقطع الدمغ صوتها (٢٥) تقطيعًا، وإذا هي تلطم خديها في غنفٍ متصل، وزوجها ماثل أه، مه لا بسب السانة بحرف، وإنماتنهم ودموعه انهمارًا وإذا الجارات والجيران قد سمعوا هذا الصياح فأقبلوا مسرعين فأما الشيخ فبنصو إلى الرجال يتقبل عزاءهم في قُوةٍ وجَلَد. وأما الشيان والصبيان فيتفرقون في الدار، قد قستُ قُلوب بعضهم فنام، ورفِتُ فيور بعضهم فسهر. وأما الأم ففيما هي فيه من جزع وهلع! أمامها ابنتها هامدة جامدة، تولول (٢٦) وتخمش ` وجهه و ـــــ صدرها (٢٨)، ومن حولها بناتها وجاراتها يصنعن صنيعها يولولن ويخمشن الوجود ويصككن الصدورحتي ينقضي نسرت وما أشد تُكُرهنه الساعة التي أقبل فيها بعضُ الناس واختملوا الطفلة ومضوا بها إلى حيثُ لا تَعُود! كان ذنت نبوديه الأضحى، وكانت الدارقد هيئتُ للعيد، وكانت الأضاحي قد أُعدت. فيا لهُ منْ يوم! ويا لها منْ أضاحيًّا ويا نُكُرها من عن حين عاد الشيخ إلى داره مع الظهر وقد وارى (٢٩) ابنته في التراب!

(١٩) أغلقت: ترد: أن الله لم يستجب لدعائها فقد ماثت الطفلة.

(٢٠) تنضرع: تتذلل إلى الله في خضوع وخشوع.

(١٦) تنحل: تنفرج وتكشف،

(٢٢) آيي: علامتي هذه الرحمة.

(٢٣) الثُّكل: فقد الولد والحبيب،

(٢٤) جزع وهلع: حزن شديد، الضاد: اطمئنان.

(٢٥) يقطع الدمع صوتها: يحبس الصوت.

(٢٦) تولول: تصرخ وتبكي.

(٢٧) تخمش: تلطم وتضرب.

(٢٨) تَصُكُ صدرها: تَضَرِيه بِشدة.

(٢٩) وارى: أخفى ووضع، المراد: دفن في التراب.

المعائب تتوالى على أسرة الصبي

منذ ذلك اليوم اتصلت الأواصريين الخُرْن وسُن هذه الأسدة فما هي إلا أنبهر حتى فقد الشيخ أباه أسد ، وما هي النهر أخرى حتى فقدت أم الصبي أمها الفائية (٣١) وإنما هو حد ميصل وألم ١٠٠٠ عصفه بعضًا، منه اللاذع ومنه الهادئ. حتى كان هذا اليوم المنكر الذي لم نعرف الأسرة بوما مثله، والدي طبع حياتها بطابع من الحرن لم يفارقها، والذي ابيضُ له شعر الأبوين جميعًا، والذي قضى على هذه الأم أن تابس السواد إلى أخر أيامها، وألا تذوق للفرح طعمًا، ولا تنام حتى تريق بعض الدموع، ولا تُفيق من نؤمها حتى تريق ذمو غا (٢١) أخرى، ولا تلعم فاكهة حتى تُطعم منها الفقراء والصبيان، ولا تبتسم لعيد، ولا نستقبل بوم شرور إلا وهي كادهه

الكوليرا

كان هذا اليوم يؤم ١٦ أغسطس من سنة ١٩٠٢ و كان الصديمية السنة و وكان و كان و كان و كان و كان و كانت الكوليرا قد هبط المحلقات () وكانت المدارس والكتاتيب قد أقفلت و وكان الأطباء ورسل مصلحة الصحة قد انبثوا في الأرض ومعهم المواتهم وخيامهم يخجزُون فيها المرضي، وكان الهلغ قد ملأ النفس واستأثر بالقلوب، وكانت الحياة قد هانت على الناس، وكانت كل أسرة تتحدّث بما أصاب الأسر الأخرى وتنتظر حظها من المصيبة . وكانت أم الصبي في هلع مستمر، وكانت تسأل نفسها ألف مرة في كل يوم بمن تنزل النازلة () من أبنائها وبناتها! وكان لها ابن في الثامنة عشرة؛ جميل المنظر، رائغ تسأل نفسها ألف مرة في كل يوم بمن تنزل النازلة () من أبنائها وبناتها! وكان لها ابن في الثامنة عشرة؛ جميل المنظر، رائغ وأرفقها بسعار إخوته وأخواته ، وكان أنجب الأسرة وأذكاها وأرقها قلبًا ، وأصفاها طبعًا ، وأبرها بأمه ، وأرافها بأبيه ، وأرفقها بصعار إخوته وأخواته ، وكان مُبتهجًا أبدًا . وكان قد ظفر بشهادة البكالوريا وانتسب إلى مدرسة الطب، وأخذ يننظر وأرفقها بسعار إخوته ويقول إنه يتمرن على صناعته ، أخر الصيف ليذ هب إلى القاهرة . فلما كان هذا اليواء اتصل بطبيب المدينة ، وأخذ يرافقه ويقول إنه يتمرن على صناعته المدينة اليوم بأكثر من عشرين إصابة ، وقد أخذت وظأة الوباء () تخف، لكنه مع ذلك شكا من بعض العبيات المدينة اليوم بأكثر من عشرين إصابة ، وقد أخذت وظأة الوباء () تخف، لكنه مع ذلك شكا من بعض العبيات المورية الليلة وعم عند شاطئ الله أبيه فجلس إليه وحدثه كعادته ، ثم ذهب إلى أضحابه فرافقهم إلى حيث كان يذهب معهم في كل يوم عند شاطئ الإبراهيمية) . فلما كان أول الليل عاد وقضى ساعة في ضحك وعبث مع إخوته ، وفي هذه الليلة زعم لأهل البيت جميعًا أن في أكّل الثّوم وقاية من (الكُوليرا) ، وأكل الثوم وأخذ كبار إخوته وصغارهم بالأكل منه ، وحاول أن يُقع أبويه بذلك فلم يُوفق .

- (٣٠) الهرم: الكبير في السن.
- (٣١) الفانية: التي عُمُرت طويلًا.
 - (۳۲) حداد: خُرْن دائم.
 - (٣٣) يقفو: يتبع.
- (٣٤) تريق دموعًا: تذرفها وتسيلها بغزارة.
 - (٣٥) راغمة: مكرهة.
- (٢٦) كنان الصيف منكرًا: المراد: صيف غير محبب إلى النفوس؛ لما
 - صحبه من أحزان وآلام.
 - (٣٧) الوياء: الداء الذي تفشِّي وانتشر، الجمع: الأويئة.

- (٣٨) فتك: قتل على غرة، المضاد: أبقى.
 - (۳۹) ذریعًا: سریعًا منتشرًا.
- (٤٠) الحجب وكتابة المخلفات: الأدعية التي تكتب في حجاب وتعلق لتمنع الشر، وكانت من البدع المنتشرة في الريف.
 - (٤١) النازلة: المصيبة، الجمع: النوازل.
 - (٤٢) الطلعة: الهيئة.
 - (٤٣) نجيب: نفيس ونبيه، الجمع: أنجاب وتجباء ونُجب.
 - (٤٤) وطأة الوباء: شدتُه وحدثُه.
 - (٤٥) الغثيان: اضطراب في المعدة حتى تكاد تتقيأ.



(۱۱ شنده نرص عن احیه نشدی

وكست بدر همية دمر ده در موه كدره وصعره وحبواتها عندها التصف الليل ولكن صيحة غريبة مازز وشب بدر هذه دم ود در مود الشره وصفره وصور المسلط لدى تصد المسلط الدى تصد الدر المسلط الدى تصد الدر المسلم وروحته عكد في هد المسلم المالية وروحته عكد في هد المسلم المسلم المسلم والمسلم والمسلم المسلم المسل بحسود بحكور أغيتهم الديهم بأخاولون أن يشبلو في شيء من انهدم من ين بانو الصوت ومد كالت احرال عرب سور بحدود عینهه در بهه بخونود را پسینو علی سی و می اعتیان بخرج من تاجری از مناعثین بخرج من تاجری و کار مصدر هد که صوت هد بعثی وهو بعائج القی و وکار العثی قد قصد منه قصد ها ندرید از از ا المراف قدميه ويغضى إلى الخلاء ليقيء مجتهد الا يوقعا عد حتى . سعت نعدة منه أقصدها له بعد المسر

در عقد عبد مشد ووجد نوده عزيقه ني ندر عرفت أم نفتي دي أسانه تنزل شارنة القد كال سبره ورا نسبة سند أن الأعجاد عف كار ها أريد مروع أن مع ذلك، وتكنه يفنك عسه وكار في صونه شي الريز ر فَسُه مَعْصُور مَنْ وَعِيل لَه مِع لَلْكَ حَسُد مُسْتَعَدُّ الاحتمال النازلة. أوى ابقه (عه) إلى خُجُرته، وأمر بالفضل بينه وبين في إخوته، وخرج مسرعًا فدعا جارين من جيراته، وما هي إلا ساعة حتى عاد ومعه الطبيب.

(٠٠ محرزا وسرادسة

وقى ألذه دلك كالمد أم تعلى مروعةً جندةً مؤمنة تغلى بابنها، حتى إذا أمهنه القيء خرجتُ إلى الدهبير الترفعت بدو ووجهها لى السماء وفسِد في ساعاء أنا والصلاة، حتى الشمع حشرجة الْقَيَاء، فالسرع إلى بنها السيدة إلى صارد وتُحَدِّرُ مِن بِين بِدِيهِ، ولمدنهِ مع ذلك لا يكف عن الدعاء و لابتهال،

ونم تستطع أن تخول بين تصبيان و لشبان وبين تعريض. فعلنوا عليه الخجرة وأحاطوا به وحس وهو يُداعبُ أمه كُم أمهم فقيءً. ويعبث مع صغار إخوته. حتى إذا جاء الطبيب فوصف ما وصف وأمر مد مر و نصرف عني أذ يعود مع تصبح. ترمت أم تفتى خجرة بنها، وجلس تشيخ قريبًا من هذه الحجرة واجدً لا يديو ولا يصبى ولا يجيب أحدًا من تذين كانوا يتحدثون إليه.

(الم ندر بحنصر وبعط عدم الاحبرة

وْ قَبْر الصَّبْحُ بِعَد اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الله أخواتُهُ يُدلكُن له ساقيه، وهو يشكُو صاعًا مرة. كاتمًا أنه مرة أخرى، و تقيء يُجهده ويخمع في الوقت نفسه فلب أبويه، وقضت الأسرةُ كلها صباحًا لم نفض منه فم صباحً وجدًا غضمً فيه شيء مُغْزِع مُروع. فأم خارج الدارفكان يزُدحمُ بالناس أقبلوا إلى الشيخ يُواسُونه. وأما داخل الدر فكن مُأدِحِمُ وتنساء أقبلُن يُواسِين أم تفقي،

(١: المفرقة في تتوه: دنمة بوف عميقًا.

(١٥٠) تدهير: شخريين نياب وتدر. رسه شدنيز.

(١٤) تحشرجة: صوت يترند في تحق برد وشد ديود

رادة اخيف جيرًا.

(٥٠) مُروعًا: خَاتْقًا.

(٥١) مضاور: مشقوق من شدة الحزن.

(من) وي بنه: أنزنه.

(٥٣) فنيت في الدعاء: المراد: استفرقت في ذلك.

(٤٥) وجمين: ساكتين حزتًا.

(٥٥) لأي جَهِّد شديد

وكان الشيخ وزوجه عنْ أُولنك وهؤلاء في شُغْلِ وكان الطبيب يتردذ بين ساعة وساعة، وكان الفتى قد طلب وردة بين ساعة وساعة، وكان الفتى قد طلب وردة بين ساعة وساعة، وكان الفتى قد طلب وردة بين ساعة وساعة، وكان الفتى قد طلب وكان الطبيب يتردد بين ساعة وساعه، وحان الطبيب يتردد بين ساعة وساعه، وحان ينظر أن ينبذ أن ينظر الما من ساعة من حين إلى حين ينظر المن يتعجل الوقت، وكأنه يشفق أن ينب أن ينب أن ينب الما من ساعة منكرة! هذه أَنْ يَبِدِقُ عَمْدُ أَلْ يَسْفَقُ أَنْ يَمُوتَ دُونَ أَنْ بِرَى أَخَاهُ الشَّابِ وَعَمْهُ السَّيْخُ، يَا لَهَا مِنْ سَاعَةً مُنْكُرةً! هَذَهُ الشَّابُ وَعَمْهُ السَّيْخُ، يَا لَهَا مِنْ سَاعَةً مُنْكُرةً! هَذَهُ الشَّابُ وَعَمْهُ السَّيْخُ، يَا لَهَا مِنْ سَاعَةً مُنْكُرةً! هَذَهُ الشَّابُ وَعَمْهُ السَّيْخُ، يَا لَهَا مِنْ سَاعَةً مُنْكُرةً! هَذَهُ السَّالِيّ مِنْ الْخُمِيسُ ٢١ أغسطُسُ اللَّذِي مُنْ أَخَاهُ الشَّابُ وَعَمْهُ السَّيْخُ، يَا لَهَا مِنْ سَاعَةً مُنْكُرةً! هِذَهُ السَّالِيّ مِنْ الْخُمِيسُ ٢١ أغسطُسُ اللَّذِي مَنْ أَخَاهُ الشَّابُ وَعَمْهُ السَّاعِةُ مِنْ النَّالِيّ مِنْ اللَّهُ مِنْ النَّالِيّ مِنْ اللَّهُ مِنْ النَّالِيّ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللّلِيْ اللَّهُ مِنْ اللَّالِيْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّ أبها كانه عن الخميس ٢١ أغسطس سنة ١٩٠٢م الأ الصرف الشاب وعمه الشيخ. يا لها عن الحالين من الساعة الثالثة من الخميس ١٠ أغسطس سنة ١٩٠٢م السرف الطلب من الحجرة بانسا، وكأنه قد أسر إلى رجلين من الحجرة بانسا، وكأنه قد أسر إلى رجلين من الحجرة بانسا، وكأنه قد أسر إلى رجلين في هذا المام الما الساعة المنتخ اليه بأن الفتى تحتصر (١٥٠ فأقبل الرحلان حتى دخلا الحجرة على الفتى ومعه أمه. ظهرت في هذا

وا الموقع الموق والمحمد وهو يُجيبُهما: لستُ خيرًا من النبي. أليس النبي قد مات؟! ويذعو أباه يُريد أنْ يُواسيه فلا يُجيبه الشيخ وهو يُواسية فلا يُجيبه الشيخ وهو يُواسية في السريدة و مات؟! ويذعو أباه يُريد أنْ يُواسية فلا يُجيبه الشيخ وهو بُوامُ ويقعد ويُلْقى نفسه في السرير مرة ومن دون السرير مرة أخرى، وصبينا ميرو (١٥٠ في ناحية من هذه الحجرة، و حم عنب دهش (٥٩) يُمزقُ الخزنُ قلبه تمزيقًا.

أم المن نفسه على السرير وعجز عن الحركة، وأخذ يئن (٦٠) انينًا يخفت من حين إلى حين، وكان صوت هذا الأنين يبغد شيئًا فشيئًا، وإن الصبى لينسى كل شيء قبل أنْ ينسى هذه الأنة الأخيرة التي أرسلها الفتى نحيلة ضنيلة طويلة ثم سكت. في هذه اللحظة نهضت أم الفتى وقد انتهى صبرها ووهي جلدها(١٠)، فلم تكذ تقف حتى هوت أو كادت، وأسندها الرجلان، فتمالكتُ نفسها وخرجت من الحجرة مُطْرِقة ساعية في هُدوء، حتى إذا جاوزتُها انْبعثتُ من صدْرها شَكاة (٩٢) الله المعنى إلا انخلع لها قلبه انخلاعًا. واضطرب الفتى قليلًا ومرت في جسمه رغدة تبعها سكوت الموت. وأقبل الرجلان إليه فهيآه وعصباه وألقيا على وجهه لثامًا (١٣)، وخرجا إلى الشيخ. ثم ذكرا أن الصبي مُنْزو في ناحية من نواحي الحجرة، فعاد أحدُهما إليه فجذبه جذبًا وهو ذاهل (٦٤) حتى انتهى به إلى مكان بين الناس فوضعه فيه كما يوضع الشيء. وما هي إلا ساعة أو بعضُ ساعة حتى هُيئ الفتى للدفن وخرج الرجالُ به على أعناقهم. فياللَّقضاء! ما كاذوا يبلُغون به باب الدارحتى كان أول منْ لقى النعش (٦٥) هذا العم الشيخ الذي كان الفتى يتمهلُ الموتَ دقائقَ ليراه.

استقرار الخزن بدار الصبي

منْ ذلك اليوم استقر الحُزن العميق في هذه الدار، وأصبح إظهار الابتهاج أو السرور بأي حادثٍ من الحوادث شيئًا بنبغى أنْ يتجنبه الشبان والأطفال جميعاً.

منْ ذلك اليوم تعود الشيخُ ألا يجلس إلى غدائه ولا إلى عشائه حتى يذكر ابنه ويبْكيه ساعة أو بعض ساعة، وأمامه امرأته تُعينه على البكاء، ومنْ حوله أبناؤه وبناته يُحاولُون تغزية هذين الأبوين فلا يبلُغُون منهما شيئًا فيجهشون (٢٦٠) جميعًا بالبكاء.. من ذلك اليوم تعودتْ هذه الأسرةُ أنْ تغبُر النيل إلى مقر الموتى منْ حين إلى حين، وكانت منْ قبل ذلك تعيبُ الذين بزُورُون الموتى.

(٦٢) شكاة: شكوى.

(٦٣) لثامًا: رباطًا يُشد على وجه الميت الجمع: ألثمة ولُثُم.

(٦٤) داهل: مندهش.

(٦٥) النعش؛ صندوق من الخشب يحمل فيه الميث، الجمع: التعوش.

(٦٦) فيجهشون: أجهش بالبكاء: همَّ به أو بدأ فيه.

(٥١) يُبْرق: يُرْسِلُ برقية (تلغرافًا).

(٥٧) يُعتضر: يحضره الموت في أنفاسه الأخيرة.

(٥٨) مُنْرُو: بعيد لا أهمية له .

(٥٩) دهش: متحير،

(١٠) بنن: يحدث صوتًا خافقًا من المرض، الماضي: أنَّ.

(١١) وهي جَلَدُها: صَعَف تحملها وصبرها.

(compression of the second of the second

the total signs and many that he was all payed by the said in the said pay of the said in the said in

أغوامًا، أم تقدمت به السب وعمل فيه الأولام الفروعة، فقد كانت علة أحيه تتمثل له في كل نينة و سنب الغوامًا، أم تقدمت به السن وعمل فيه الأزهر عمله، فأخشت علة أخيه تتمثل له من حبي في حبي و حبي و عسي في يورة وتقلبت به أضوار الحياة، وإنه لعلى ما هو عليه من وفاء لهذا الأخ، يذكره ويراه فيما يرى تسنه مرة في وسبخ تقدير.



- بها : رهنداها علمه ، شبك بهالي (٧٢)
- . للعفي: رقال (٨٢)
- . اراياه مند لعقشل: ميخا زيد لفخير (١٩٢)
- (۱۷) ارق اسهر دفاق.

- . لغُنْهِ ؛ ليُنعه (۲۷)
- رياسة: روزية: (١٧)
- (٣٧) لمامًا: قليلًا: من كيَّا مستمرً
- (3Y) ailleag: ser ideas.





النية والد لصبي وحيرة نصبي . : د

و العبي في القاهرة في رحاب الأزهريصلي الجمعة. منوره مع أخيه درس الفقه.

الصبي في المحطة حزين يتذكر. ؛ - الصبي يُحدد الغلوم التي يُحبها وسيدُرْسُها شيخ 'خيه عالم جليل تعرفه الأسرة.

نيية والدائصبي. وحيرد بصي

«أما في هذه المرة فستذهب إلى القاهرة مع أحيك. وستضبخ مُجاورًا، ستجتهدُ في طلب العلم، وأنا أرجُو أنْ أعيش من أرى أخاك قاضيًا وأراك من عُلماء الأزهر، قد جلست إلى أحد أعمدته ومنْ حوثك حنْقة و سعة البعيدة المدى السيد قال الشيخُ ذلك لابنه أخر النهار في يوم من خريف سنة ١٩٠٢، وسمع الصبي هذا الكلام فلم يُصدقَ ولم يُكذب، ولكنه المران ينتظر تصديق الأيام أو تكذيبها له. فكثيرًا ما قال له أبوه مثل هذا الكلام، وكثيرًا ما وعده أخوه الأزهري مثل هذا الرحمة المحكمة ومجالس الشيوخ. المدينة يترددُ بين البيت والمحكمة ومجالس الشيوخ.

الضي في المحطة حرين يتذكر

وفى الحق أنه لم يفهم لماذا صدق وغد أبيه في هذه السنة، فقد أخبر الصبي ذات يوم أنه مُسافر بعد أيام. وأقبل بومُ الخميس، فبإذا الصبي يرى تقسمه يتاً هب للسفرحفِّ، وإذا هويرى نفسه في المحطة، ولمَّا تُشْرقِ الشمس، وهويرى نفسه جالسًا الفرفصاء ﴿ أَمنكُس ﴿ الرَّاسِ كُلِّبُ محزولًا. ويسمع أكبر إخوته ينهزه (^) في لطف قائلًا له: لا تُنكسُ رأسكَ هكذا. ولا تأخذُ هذا الوجه الحريان فنخزن أخات. ويسمعُ أبناه يُشْبِعُه في لَطَف قائبلًا: ماذا بغزنُك؟ ألست رجلًا؟ ألست قادرًا على أنْ تُفارق أمك إذ أنت تريا أنْ تلعب؟ ألم يكفك هذا اللعبب الطويل؟ شهد اللهُ. ما كان الصبي حرينًا لقراق أمه. وما كان الصبي حرينًا لأنه لن يلعب. إنما كان يذُّكُرهذا الذي ينا ف هنالك ٧٠ من وراء النبل. كان يذكره، وكان يذكرُ أنه كثيرًا ما فكر في أنه سيكُونَ معهما في القاهرة تلميدًا في مدرسة الطب. كان يذكرُ هذا كله فيحزنُ، ولكنه لم يقُلْ شيئًا ولم يَظْهِرْ حُرْنًا، وإنما تكف البنسام أ. ونوقد أرس نفسه مع ضبيعتها نبكى ولأبكى من حوله: أباه وأخويه.

ا المقة واسعة: كان نظام الدراسة في الأزهر أن يجلس الشيخ إلى جوار (٥) منكس: مطأضي، مرد يشعر بالحزن.

عمود ويلتف حوله الطلاب الذين يأخذون عنه العلم في حلقة كبيرة. (٦) ينهره: يزجره ويغضبه.

" أسى: المسافة والغاية. حسع الأماء. (٧) الذي ينام هنالك: المرد خود نشاب لذي مات بالكولير. (٨) تكلف الايتسام: تظهربه.

")لبث: مكث وبقي.

القرفصاء: أن يجلس المرء على ركبتيه منكبًا ويلصق بطنه بفخليه ويتأبط كفيه.

(٣) الصبى في القاهرة في رحاب الأزهر يصلى الجمعة

وانطلق القطار، ومضتْ ساعات، ورأى صاحبُنا نمسه في القاهرة بين جماعةٍ من المُجاورين قد أَفْيلُوا ال_ه عبد ، أما ما كان قريا من أن العالم المناطقة وأكلوا ما كان قد احتمله لهم من طعام.

والقضى هذا اليوم - وكان يوم الجمعة - وإذا الصبي يرى نفسه في الأزهر للصلاة، وإذا هو يسمع الخطيب شيخ مر وسمعنى هذا اليوم - وذان يوم الجمعة - وإذا الصبي يرى للسلامي هذا. فأما الخطبة فهي ما كان عمر الصوت عالية . فخم (الراءات والقافات) لا فرق بينه وبين خطبب المدينة إلا في هذا. فأما الخطبة أطهل من صلاة الها المدينة المدي في المدينة وأما الحديث فهو هو وأما . • ` فهو هو، وأما الصلاة فهي هي، ليست أطول من صلاة المدينة وأما الحديث

(٤) الصبي يحدد الغلوم التي يُحمها وسيذرشها

وعاد الصبى إلى بينه - أو قُل - إلى حجرة أخيه خانب الطن بعض الشيء. وسأله أخوه: ما رأيك في تجويد الق القراءات؟ قال الصبي: لست في حاجة إلى شيء من هذا، فأما التجويدُ فأنا أَثْقَنُه، وأما القراءات (١٠٠) فلستُ في حاجة إلى درست أنت القراءات؟ أليس يكفيني أنْ أكون مثلك؟ إنما أنا في حاجةٍ إلى العلْم، أريدُ أنْ أدرس الفقه والنحو والمنطق والمرا

(ه حضوره مع أخيه درس الفقه

قال أخوه: حسبُك، يكفي أنْ تَدْرُس الفقه والنحو في هذه السنة.

وكان يومُ السبت، فاستيقظ الصبي مع الفجر، وتوضأ وصلى، ونهض أخوه فتوضأ وصلى كذلك، ثم قال له سير معى الآن إلى مسجد كذا، وستخضر درسًا ليس لك، وإنما هو لى، حتى إذا فرغنا من هذا الدرس ذهبت عن لا يري فالتمستُ لك شيخًا من أصحابنا تختلف إليه وتأخذ عنه مبادئ العلم. قال الصبي: وما هذا الدرس الذي سحصين أخوه ضاحكًا: هو درس الفقه وهو (ابنُ عابدين على الدر) قال ذلك يملأُ به فمه.

ك شيخ أخيه عالم جليل تعرفه الأسرة

قال الصبى: ومن الشيخ؟ قال أخوه: هُو الشيخ... وكان الصبى قد سمع اسم الشيخ... ألف مرةٍ ومرةً. فقد كان ع يذكر هذا الاسم ويفتخرُ بأنه عرف الشيخ حين كان قاضيًا للإقليم. وكانت أمه تذكُّرُ هذا الاسم، وتذكرُ أنها عرفت من فناةً موجاء (' حَلْفَةُ ' ' ' ، تتكلفُ زي أهل المدينة وما هي منْ زي أهل المُدن في شيء، وكان أبو الصبي يسأل ابنه الأرمي كلما عاد من القاهرة عن الشيخ ودروسه وعدد طلابه.

وكان ابنُه الأزهري يحدثُه عن الشيخ ومكانته في المحكمة العُليا وحلْقته التي تُعد بالمئات. وكان أبو الصبي بنع س ابنه الأزهري في أنْ يقرأ كما كان يقرأ الشيخ، فيحاولُ الفتي تقليده فيضحكُ أبوه في إعجابٍ وإكْبار. وكان أبو الصبي بد ابنه: أيعرفُك الشيخُ؟ فيجيبُ الفتى: وكيف لا؟! وأنا ورفاقى منْ أخص تلاميذه وآثرهم عنده؛ نحضرُ درسهُ العاءَ نحضُرُ عليه درسًا خاصًا في بيته، وكثيرًا ما نتغدى لنعمل معه بعد ذلك في كُتُبِه الكثيرة التي يُؤلفها. ثم يمضى الفتي ي وضف بيت الشيخ وحُجرة استقباله ودار كتبه، وأبوه يسمعُ ذلك مُعجبًا، حتى إذا خرج إلى أصحابه قص عليهم مسب من ابنه في شيءٍ من التيه (١٣) والفَخَار.



والاحتيارات

(۱۲) جلفة: جافة. (٩) النعت: المراد الخطبة الثانية التي تكون يوم الجمعة.

(١٣) التيه: الكبر، المضاد: التواضع. (١٠) القراءات: علم دراسة روايات القرآن الكريم.

(١١) هوجاء: حمقاء، الجمع: هُوج وهوجاوات، المذكر: أهوج.





ا = الأن يُخْفَى عن الله بعض مراحل من حياته حتى تكبر، . سر الحفاء الأب عن ابنته بعض مراحل حياته.

ي طُفُولة بريئة ساذجة وقُدُوة حسنة من الآباء. الأب يحكى لابنته قصة «أوديب» فتبكى. الأب يحكى لابنته بغضًا من طفولته البائسة. منذ الوالد في طفولته البائسة وتقيار الم

الاب يحسر الوالد في طفولته البائسة وتقبله لها وتحمله مصاعبها. والسرفي تغيير حياته إلى الأفضل هو أمها (الملاك)

العبرا الأمان

ظفولة بريئة ساذجة وقدود حسنة من الاباء

إنك يا ابنتى لساذجة (١) سليمة القلب طيبة النفس. أنت في التاسعة من عُمْرك، في هذه السن التي يُعْجِبُ فيها الأطفالُ بآبائهم وأُمهاتهم ويتخذُونهم مُثُلًا عُلْيا في الحياة، سأن من عمراك، في هذه السن التي يُعْجِبُ فيها في كُل شيء، ويُفاخرُون بهم إذا تحدثوا إلى أقرانهم (٣) أثناء اللعب، ويُخيلُ إليهم أنهم كانوا أثناء طفولتهم كما هم الأن من المراكم كما هم الأن المراكم كما هم الأن المراكم كما هم الأن المراكم كما أنهم كما هم الأن المراكم كما أنهم كما هم الأن المراكم كما هم الأن المراكم كما أنهم كما أنهم كما أنهم كما أنه المراكم كما أنهم كما

أليس الأمركما أقولُ؟ ألست ترين أن أباك خير الرجال وأكرمهم؟ ألست ترين أنه قد كان كذلك خير الأطفال وأنبلهم؟ ألست مُفتنعةً أنه كان يعيشُ كما تعيشين أو خيرًا مما تعيشين؟ ألست تُحبين أن تعيشي الآن كما كان يعيشُ أبوك حين كان في الثامنة من عمره؟ ومع ذلك فإن أباك يبُذُلُ من الجُهد ما يملكُ، ويتكلفُ من المشقة ما يُطيقُ (٥) وما لا يُطيق، ليُجنبك حياتهُ حين كان صبيًا.

و الأب يُحْفى عن ابنته بعض مراحل من حياته حتى تكبر

لقد عرفته يا ابنتى فى هذا الطور⁽¹⁾ منْ أطوار حياته. ولو أنى حدثتك ما كان عليه حينئذ لكذَّبْتُ كثيرًا منْ ظنك، ولخيبتُ كثيرًا منْ أملك، ولفتحتُ إلى قلبك الساذج ونفسك الحُلْوة بابًا منْ أبواب الحُزْن، حرام أنْ يُفتح إليهما وأنت فى هذا الطور اللذيذ من الحياة. ولكنى لنْ أحدثك بشيءٍ مما كان عليه أبوك فى ذلك الطور الآن.

لن أُحدثك بشيء منْ هذا حتى تتقدم بك السن قليلًا، فتستطيعي أنْ تقْرئي وتفْهمي وتحْكُمي، ويومئذٍ تستطيعين أنْ تعرفي أن أباك أحبك حقًا، وجدً في إسعادك حقًا، ووُفق بعض التوفيق إلى أن يجنبك (٧) طفولته وصباه.

نعم يا ابنتى، لقد عرفْت أباك في هذا الطورمنْ حياته، وإني لأعرفُ أن في قلبك رقةً ولينًا، وإني لأخْشى لوحدثتُك بما عرفت منْ أمْر أبيك حينئذٍ أنْ يمْلكك الإشفاقُ وتأخُذك الرأفةُ فتجهشي بالبكاء (^).

(٥) يطيق: يقدر عليها.

(٦) الطور: المرحلة ، الجمع: الأطوار.

(٧) يجنبك: يبعدك.

(٨) فتجهشي بالبكاء: فتهمى به المراد: تبكين بصوت مرتفع.

(١) ساذجة: بريئة وفطرية.

(۱) بِتَأْثِرُونَ بِهِم: يقلدونهم ويقتدون بهم.

(٢) أقرانهم: أمثالهم، المضرد: قِرْنُ.

(١) أسوة: قدوة ، المضاد: تابع.

Cib of Section de sententent in des de

has shifter often any sellent she was been a sheer a sheep (lander) allen and the sense of a sense in the sense of the sen

G milealetti, sellin isonisold other

مسرا واس لا مرف ، أن هيك مرن ، الاسلمال، ومياهم إلى اللهو والمستحاك وشيرًا مر, فسونهم، وإني لأحشى إلى بير بير من أذاك رما قادر عليه أبولك في رهم، راسوار صياط أن استحدر منه فاسية لاهيك وما أحب أن يصنحك طبيل در الله وب أسر ان ياهو به أو يفشو عليه ومع ذلك فقد عرف أبالك في طور من أطوار حياته أستطيق أن أحدثك به دود ان يربي .

(18 m man Vine sand of daglas littinch

عرفانه يا ابْلاتي في هذا الطوِّر، وكم أحب لو تغرفينه كما عرفيّه، إذًا تُقدرين ما بينك وبينه من فرق، ولكن أني لك مِن وأنت في اللاسعة من غمرك تريّن الحياة كلها تديّم ومنفوًا؟

- (*) أوخهيب، مذاك طيرية في الأساطير اليونائية القديمة، وعقدته عقدة بعسيه بغوم على نطق الابن بأمه و مجنب أبيه، وزقال إنه قال والده وبروج أمه «وددأت يدرق صلته بها، وأجب منها ولدين وبثنين إحداهما سمي (أميجون)، وعندما عرف ذلك فقا عينيه وهام على وجهه في الأرض ندمًا على وجهه في
- (P) Light like clayau.
- (۱۱) انتېېشنا اقبلت. (۱۱) لاغنا، تغېپاد.
- (١١) إن كان أي إنه كان في ذلك الوقت مبي جد وعمل.

- (4/) Talless Hayl; Seines elunias sis.
- (١١) قالتم: حالك شديد السواد.
- (10) نعليه ، حذاؤه ، مني : نقل ، الحمع نعال .
- . نېتغانتان نېتيالبا (۲۷)
- . عَمَالَ فَي مُحَدِ عَيالٍ : عَلَى (١٧)
- (١٨١) مالوفاء متضجراً.
- (١١) يشرئبون: يتطلعون إليه ، عبن اشرأب، المضلد: ينصرفون.



عرفته ينفق اليوم والأسبوع والشهروالسنة لا يأكل إلا لونا واحدًا. يأخذ منه حظه في الصباح ويأخذ منه حظه في المساء ويواحد لأشفقت أمك ولقدمت إليك قد حاله حدد. بالشكوى ولو أخذت يا ابنتي من هذا اللون حفلا قليلا لقد كان أبوك ينفق الأسبوع والشهر لا يعيش إلا على خفر الأرهر وويل للأرهريين من خبر الأزهر إل كانوا ليجذون عيه ضروبًا من المصى رضوب من الحشوات من الحشوات من الحشوات المناه المنا

منز الوالد في طفولته البائسة وندسه نه وعمده دوس سها

كذلك كان يعيشُ أبوك جاذًا مُئِنسمًا للحياة والدرس، محرومًا لا يكاد يشعر بالحرمان، حتى إذا انقضت السنة وعاد إلى أبويه وأقبلا عليه يسألانه كيف يأكل وكيف يعيش، أخذ ينظم لهما الأكاذيب (٢٣) كما تعود أن ينظم لك القصص. فيحدثهما بحياة بحياة بحياة أبها رغد ونعيم، وماكان يذفعه إلى هذا الكذب حب الكذب إنماكان يرْفُق بهذين الشيخين ويكره أن ينبهما بما هو فيه من حرمان، وكان يرْفُق باخيه الأزهرى، ويكره أن يعلم أبواه أنه يستأثر دونه (٢١) بقليل من اللبن، كذلك كانت حياة أبيك في الثالثة عشرة من عمره.

﴿ السرفى تغيير حياته إلى الأفضل هو أمها (الملاك)

فإنْ سألتنى: كيف انتهى إلى حيث هو الآن؟ وكيف أصبح شكّله مقبولًا لا تقتحمه العين ولا تزدريه؟ وكيف استطاع أن يعيئ لك ولأخيك ما أنتما فيه من حياة راضية؟ وكيف استطاع أن يُثير في نفوس كثير من الناس ما يثيرُ من حسد وحقد وضغينة، وأن يثير في نفوس ناسٍ آخرين ما يثير من رضًا عنه وإكرام له وتشجيع؟! إن سألت: كيف انتقل من تلك الحال إلى هذه الحال؟ فلستُ أستطيع أن أجيبك! وإنما هناك شخص آخر هو الذي يستطيع هذا الجواب، فسليه (٢٥) يُنْبنُك.

أتعرفينه؟ انظرى إليه! هو هذا الملكُ القائمُ الذي يخنُو على سريرك إذا أمسيت لتستقبلي الليل في هُذُوء ونوم لذيذ، ويخنُو على سريرك إذا أمسيت لتستقبلي الليل في هُذُوء ونوم الذيذ، ويخنُو على سريرك إذا أصبحت لتستقبلي النهار في سُرور وابتهاج. ألست مدينة لهذا الملك بما أنت فيه من هُدوء الليل ويهْجة النهار؟!

لقد حنا يا ابنتى هذا الملك على أبيك، فبدله من البُوْس (٢٦) نعيمًا، ومن اليأس أملًا، ومن الفقر غنّى، ومن الشقاء سعادةً وصفْوًا. ليس دَيْنُ أبيك لهذا الملَك بأقل منْ دَيْنك، فلتتعاونا يا ابنتى على أداء هذا الديْن، وما أنتما ببالغيْن منْ ذلك بعض ما تُريدان.





- (۲۱) يستأثر دونه: يفضل نفسه ويميزها.
 - (٢٥) سليه: اسْأليه، مادتها: سأل.
 - (٢٦) البؤس: الشقاء، المضاد: النعيم.

- (٢٠) متجلدًا: متحملًا، متصبرًا.
 - (١١) خليقة: جديرة مستحقة.
 - (٢٢) فنونًا: المراد: أنواعًا.
- (۲۳) الأكاذيب: المراد بها: ألوان من الكذب لا يترتب عليها ضرر، المفرد: الأكذوية.

في الجزء الثاني

التعريف بها

الشخصية

1

الشيح

الشيقيطي

عالم كبير (من المغرب) في حفظ اللغة ورواية الحديث الشريف عن ظهر قلب. كان سريع الغضي عالم كبير (من المغرب) في حفظ اللغة ورواية الحديث الشريف عن طهر وقته بمكتبته الغنية بالمخطوط حاد الطبع، رحل إلى (قسطنطينية والأندلس)، وكان يقضى معظم وقته بمكتبته الغنية بالمخطوط والمطبوع في مصر وأوروبا، وكان له رأى في صرف كلمة (عمر) المنوعة من الصرف.

أستاذ الأدب العربي وتدريسه في صورة مبتكرة جديدة من خلال (ديوان الحماسة)، لزم (طه حسين) دروس هذا الشيخ، وأحبه الشيخ، ودعاه أن يسير معه، وتحدثا معًا في تطوير مناهج التعليم بالأزهر، ونقد شيوخه.

. ولم يكن الشيخ (المرصفى) عالمًا فقط، ولكنه كان أديبًا ومثلًا أعلى لطلابه في الأخلاق الفاضلة. وكان فقيرًا جدًا، ولكنه يعنى بتربية ابنه وابنته تربية مثالية، ويرعى أبناء المجتمع الذين يطلبون العلم بالأزهر.

وقد أعجب به الطلبة وشاركوه حياته البائسة الحرة، وثورته على التقاليد البالية في الأزهر ومناهجه العتيقة.

5

الشيخ

سيد المرصفي

كان يلقب بالأستاذ الإمام الشيخ، وكان من طليعة المجددين والثائرين على مناهج الأزهر وكتبه. وكانت له آراؤه السياسية التقدمية في ذلك الوقت.

وقد عرف الكاتب الإمام من خلال طلاب الأزهر الذين كانوا يتحدثون عنه وعن نوادره وعن إفعامه خصومه، وكان الأستاذ الإمام يلقى درس المساء في كتاب (دلائل الإعجاز)، كما كان يلقى دروسًا في تفسير القرآن الكريم.

٣

الإمام محمد عبده

الشيوخ (بخيت)، (أبوخطوة)،

(راضي)

علماء وأنمة يدرسون في الأزهر، وكانوا مثار إعجاب الطلاب، يفخرون بالتتلمُذ على أيديهم.

797

من سكان (الربع)(*) ، كان يقطن بجوار الكاتب، تقدمت به السن حتى جاوز السبعين وهو محتمط بقوة عقله . وقوة جسمه ، فهو شديد النشاط ، متين البنية ، عنيف الصوت ، كما أنه ماكر ، ظريف ، لبق ، كان يعمل تاجز للأرز قبل مجيئه إلى القاهرة ؛ ولذلك أطلق عليه (الرزاز)، وكان له بيت في القاهرة يدر عليه شيئًا من لمان.

الحاج وكانية

وكان يتكلف التقوى والورع ويظهرهما أمام الناس، فإذا خلا إلى أصحابه تتبع عورات الناس وعيوبهم

وقد توطدت العلاقة بينه وبين شباب الأزهر عيث كان يعد لهم طعام العشاء كل أسبوع بشريجون فيه جميعًا ويقسم بينهم بالعدل لا يتعدى أحد على نصيب الأخر. وتفرق الشباب إلى أطراف المدينة وقلت زيارة الحاج (على) لهم ثم انقطعت حق توفاه الله.

الحاج فيروز

8

البقال الذي كانت ترد إليه رسائل الطلاب، وكان يبيع لهم الطعام.

war and annual burney

كان رفيقه في صباه، وكان يسكن بأعلى الإقليم، وكان يزور الصبى، ويقضى معه الأشهر، حيث بذهبان إلى (الكتَّاب) معًا ويلعبان معًا، وقد كان له دور كبير في حياة الصبي، إذ كان السبب في تخلص الصبي من وحدثه والإحساس بالحياة وما فيها من حمال.

إن خالة الصبى

الندى كان يسكن فيه (طه حسين) لا يعرف اسمه، وهو أقدم عهدًا بالأزهر من طلاب الأزهر الموجودين بالربع، كان مصدر فكاهة لهم، عقله محدود التفكير والذكاء، ومع ذلك كان شديد الثقة بنفسه، بعيد الطمع في مستقبله، كان يشاركهم في السدوس خاصة دروس الإمام (محمد عبده)، كما يشارك في الشاى والزيارات، لكن الله لم يفتح عليه في العلم، كان أكثر منهم مالًا.

ماحب الغرفة في الربع

إذا اتصل بأصحابه أنفق على سعة وأعطاهم ما يحتاجون إليه، وكان يقبل منهم الازدراء باسمًا، كانوا يتندرون على جهله بعروض الشعر العربي وأوزانه، فكل أبيات الشعر عنده من بحر «البسيط» اتصل بالإمام (محمد عبده) واتصل بخصومه أيضًا، وأفشى أسرار كل منهما للآخر، فقطع الشباب صلتهم به نهائيًا، وخسر كل شيء ومات دون أن يحزن عليه أحد.

(*) الربع: الدار الكبيرة، الجمع: أرباع وربوع ورباع.

من أحرالكتب الوازية بالجن الثان

كتاب في اللحو مشهور بالأزهر، لم يدرسه أستاذ الصبي المجدد في الفقه والنحو شرح الكثيراوي

الله المرابق المرابق المرابع المرابع المرابع المربع المرب

منط منها المدين مع أخيه الأزهرين معلقتين: لامرئ القيس وطرفة. المعلفات

مقامات الحريرى، مقامات بديع الزمان الهمذاني

عبارة عن خطب (للإمام على بن أبى طالب)، قام بشرحها الإمام محمد عبده، وحفظ الصبي مع أخيه خطبًا منها،

شرح التبريزي كتاب درسه الصبي على يد الشيخ المرصفي. لديوان الحماسة

كلف شيخ الجامع بتدريسه الشيخ المرصفي بدلًا من كتاب الكامل. المغنى لابن هشام

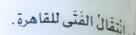
نهج البلاغة







الصبغ يشكن بيتًا غريبًا ويَسْمَع صَوْتًا غريبًا.
 عناعبُ الصعود والنُّزولِ منَ السُّلَم.
 الطبقةُ الثَّانيةُ من بيته.



ر. وَصُفُ الطريقِ إلى بَيته وعَقْباتها. الطبقَةُ الأولَى من بيتِه.

و مُكَوَّناتُ بيتِ الفتّي.



التقال الفتى للقاهرة

أَقَامَ فَى القاهرة أسبوعين أو أكثر منْ أسبوعين، لا يعرفُ من أمره إلا أنه تركَ الريفَ وانتقل إلى العاصمة ليُطيل فيها المُقَامَ طالبًا للعِلم مُحْتَلفًا إلى مجالسِ الدرسِ في الأَزْهر، وإلا أنه يقضى يومَه في أحد هَذهِ الأطوار الثلاثةِ التي يَتَخَيَّلُها ولا يحققها.

الصبئ يسكن بيتًا غريبًا ويسمع صوتًا غريبًا

فهو يسكنُ بيتًا غريبًا يسلكُ إليه طريقًا غريبةً أيضًا، ينحرفُ إليها نَعْوَ اليمين إذا عادَ من الأزهر، فيدخلُ من باب يُفتحُ أثناءَ النهارِ ويُغْلَقُ في الليلِ، وتُفتحُ في وَسطِه فَجْوَةٌ ضَيَّقةٌ بعد أن تُصَلَّى العشاءُ. فإذا تجاوزَ هذا البابَ أحسَّ عن يمينه حَرَّا خفيفًا يبلغ صفحة وجهه (١) اليُمني، وذَخَانًا خفيفًا يُداعبُ خياشيمه (٢)، وأحسَّ

وه مب ورسسة بعض على يمينه حراحقيقا يبلغ صفحة وجهه (١) اليُمنى، وذُخَانًا خفيقًا يُداعبُ خياشيمه (١)، وأحسَّ من شِمَالهِ صوتًا غريبًا يبلغُ سمعَهُ وَيثيرُ في نفسه شيئًا من العَجَب. وقد ظلَّ أيامًا يسمَعُ هذا الصوتَ إذا عادَ من الأزهرِ مُضبحًا وإذا عادَ منهُ مُمْسيًا، يسمعُه وينكرُه (٢)، ويَسْتَحى أن يسألَ عنه، ثم فهمَ من بعضِ الحديث أنه (قرقرةُ (١٠) الشَّيشةِ) يُدخِّنهَا بعضُ تجارِ الحي ويُهَيِّنُها صاحبُ القهوةِ التي كان ينبعثُ منها ذلك الحرُ الخفيفُ وذلك الدخانُ الرقيقُ.

وصف الطريق إلى بيته وعقباتها

فإذا مضى أمامه خطواتٍ وجاور ذلك المكانَ الرطبَ المسقوفَ الذى لم تكنْ تستقرُ فيه القدمُ لكثرةِ ما كان يصبُ فيه صاحبُ القهوة من الماء، خرجَ إلى طريقٍ مكشوفةٍ ولكنها ضيقةٌ قذرةٌ تنبعثُ منها روائحُ غريبَةٌ مُعَقَدةٌ لا يكادُ صاحبنا يُحَقِّقُها (٥)، تنبعثُ هادئةً بغيضةً في أوَّلِ النَّهارِ وحينَ يقبلُ الليلُ، وتنبعثُ شديدةً عنيفةً حين يتقدمُ النهارُ ويشتدُ حرُ الشمس.

(۱) صفحة وجهه: ناحيته.

(أ) خياشيمه: أقصى الأنف، الفرد: خيشوم.

(٢) ينكره: يجهله.

(١) قرقرة: ترديد الصوت، الجمع: قراقر.

(٥) يحققها: يتأكد منها.

دکار صدحت پیشن عمد فر هده انتخابی است. حدالت به در در انتخاب این است از محمد بیشه آزامه قد آزامه کار انتظار بیشهر هیست است. در این این این این این ا الموات به داند المصور (داند المصفر المحكمة المحكمة المحكمة المسلس المصافر المحكمة المساسر المحكمة المحكمة الم المحكم في أنساء إنس المصور (داند أنساء إنس المحكمة المحكمة المحكمة المحكمة المسلسر المحكمة المحكمة المحكمة الم المنظمين والمنطقية والمنطقية والمنطق الكلم في المنط فك لما المنطقية والمنطقية والمنطقية والمنطقية والمنطق المنطقية والمنطق الكلم في المنطق فك لمنطق المنطقية والمنطق المنطق المن معان نبذ وكه مد ند ف سر حمد حمد اللاست في العلم لا المنافق الله المنافقة المنافق هنه الدينة الجمود هالة الدوانية إلى سق في المسكرات في الجمود الدينة المسكرات في المسكرات في المسكرات في المسكر

war of the same and b

ا کی صدحت بعضی ہیں قد کہ است النظام فد عمر او کی بعض علی کی عربا حتی داختی دان عداد النظام اللہ اللہ هینه سمع جانیت مختصهٔ تا تیم می دان آن آن کی شمانه انفران به سینجرف معاجمتی و حصوبی این است. سیر في السُّلُم الذي سينتهي به إلى حيثُ بفيه

وى ف السبه منوسط البس شب السعة ولا شب الصيل في الحداد بده من الحدر و على عبر فيه والهوط منه وله عليا المافسي ولاء تنظيما فاركه عليه تراث كايت الها عقد وراد عليه على برا سنحس تحجر سنحدة وجي تو تعصف فيه وتهاضات به عابتحات من تطبي وقع با تصن در عا بحصاه أناج كلماضعافي سبوا وهيظ منه فقا فادماشاه بمانه بايقهم في بان المكان، وصعافي منذ السماييين ما شاة الله له أن يصعد أو يهبط ولم يخطر له قطُّ أنَّ يَخْمِي دَنَّ هذا الصلم،

و انطبقة الأولى من يت

والماعلة بفدان أفخذه مرتين أومراث إذا صعاعته درجات فلابذاهن أنا يتحرف قليلانحو الشعال ليعضى في تتصعب رادير يمينه فجوةً لم يحين أقط، وتكنه كان يعلم أنها كالتُ تؤدي إن المنظة الأولى " من ذلك البناء الذي أقاد في عوام عرا كان يَدَنُّ إِذَنَّ عَنْ يَعَيِنُهِ مَلْحَلَّ تَكَ تُطِيقَةٍ مِنْ تُطِيقَاتِ ثَنَّي لُم يَكُنَّ يُسكّنها طلاب العِلم، والعاكال يسكي حال من الغمَّال والباعةِ.

- (٦) قلما: قل: فعل ماض (ما) كافة وليس لهذ "تفعل فاعل. ومثله: (١٤) تحط: تنزل من أعسى.
 - (كثرما وطالما).
 - (٧) مستمرضا: يسير بعرض الطريق.
 - (A) النكرة: الكريهة القبيحة. (٩) مصطخبة: متصابحة ومتضاربة،
- (١٩) بتعهد: يعتني ويهتم. المسادر تعانية المشطة
 - (١٠) غل: أعلى،
 - (۱۱) تنعقد: تتراكم وتتجمع.
 - (۱۲) مدرکم: مجتمع بعضه ای بعض
 - (۱۳) تیشی: تنظی

- (١٥) تُغتَل: تحمل فوق السيارة. (١٦) الحوذي: سائق العربة.
 - (١٧) تنز: تحدث صوتًا.
- (۱۸) مشرد: ثانه غيرمنتبه لعاحوله.
 - (١٠) كلفًا: مولعًا ومحيًّا.

 - (١١) يلجها: بدخلها. عدر ولوجًا.
- (٢١) الطبقة الأولى: المرتبة أو الدرجة. منصور المضلق و أسور الور مرج (٢٣) أخلاط: شرد أنواع مختلفة.

الطبقة النانية من بينه

وينغى مُصعِدًا حتى يبلغ الطبقة الثانية, فلا يكاذ ببلغها حتى تحد نصب عبد والله الشيئا من ثرجة يأتيه من هذا الهواء الطلق الذي كان يُبيخ له لتنفس بعد أن كاد يحتيق في ذلك لسنم القدر وبأتبه من صوت تلك البنغاء الله كانت تُصوَّت في غير انقطاع. كأنما نشهد لدس حميعا على طلم صاحبها (الفارسي) لدى سجمها في ذلك القفص البغيض، ليبيعها عدا أو بعد عبد ترجر احر يسجبها في قمص بعيض، حتى إذا تحمص منها وقبص تمنها نقدًا اشترى بدلها خليفة تقوم في ذلك السحن مقامها وتدغو فيه دعاءها وتنتظر فيه مثلما كانت تنتظر صاحبتها أن تُنقلَ من يد إلى يد ومن قفص إلى قفص، وأن ينتقل معها دعاؤها الحرين الذي ينتهج الناس به من مكان إلى مكان كان صاحبتنا إذا بلغ أعلى السُلم استقبل الهواء الطلق بوجهه ودعاه صوت البنغاء إلى أن ينحرف نحو اليمين. عيمعل ويمضى في طريق ضيقة فيمر أمام بيتين يسكنهما رجلان من فارس؛ أحدهما لا يزال شابًا، والآخر قد تقدمت به لسني أحدهما شراسة وغلظة وانقباض عن الناس (٢٥)، وفي الآخر دَعة ورقة وتبشظ (٢١) للناس.

٧ مَكُونَاتُ بيتِ الضَّى

ثم يبلغُ الصبى بيته، فيدخُل إلى غرفةٍ هى أشبه بالذَفلِيز(٢٧)، قد تَجَمَّعتْ فيها المرافق المادية (٢٨) للبيت، وهى تنتهى به إلى غرفةٍ أخرى واسعة غير مستقيمةٍ قَدْ تجمعتْ فيها المرافق العقلية (٢١) للبيت. وهى على ذلك (غرفة النوع، وغرفة الطعاع، وغرفة الحديث، وغرفة السّمر، وغرفة القراءةِ، والدرس)، فيها الكتبُ وفيها أذوات الشاى، وفيها بعض رقائق الطعام، وكان مجلسُ الصبى من هذه الغرفةِ معروفًا محدودًا كمجلسهِ من كلَّ غرفةٍ سكنها واختلف إليها. كان مجلسه غن شماله إذا دخلَ الغرفة، يَمْضى خُطوةً أو خطوتينِ فيجدُ حصيرًا قد بُسِط على الأرضِ أُلقِيَ عليه بساطٌ قديمٌ ولكنه قَيَّم. هنالكَ يجلسُ أثناء النهار، وهنالكَ ينامُ أثناء الليل.

ثُلْقَى له وسَادة يضعُ عليها رأسه ولحافٌ يلتفُ فِيه. وكانَ يَعاذى ''' مَجْلِسُهُ مِنَ الغُرفةِ مجلسَ أخيه الشيخِ، وهو أرقى في مَجْلِسه قَليلًا أو كثيرًا: حَصيرٌ قد بُسِطَ على الأرض وأُلْقِى عليه بساطٌ لا بأسَ به، ثم ألقى على البساط فراشٌ آخر من الله الله الله الله على المعلمة من القطن، ثم بُسطت من فوقها ملاءة. على هنه الخشية ''' كانَ يجلسُ الفتى الشيخُ ويجلسُ معه أصفياؤُه ('''). ولم يكونوا يسندون ظُهورهم إلى الحائطِ كما كان يفعلُ الصبى، وإنما كانوا يسندونها إلى ويَعائِدَ قد رُصَّتُ على الحشية رصًّا، فإذا كانَ الليل استحال هَذا المجلسُ سريرًا ينامُ عليه الفتى الشيخُ.



- (١١) المكدودة: المرهقة، المتعبة.
- (٢٥) انقباض عن الناس: اعترالهم والانطواء عنهم.
 - (٢٦) تبشط: تواضع.
- (٢٧) الدهليز: المدخَّل بين الباب والدار، الجمع: الدهالير.
 - (٢٨) المرافق المادية: المراد: الأطعمة والملابس.

- (٢٩) المرافق العقلية: المراد: الكتب.
 - (۳۰) یجادی: یوازی.
- (٣١) اللُّبدِ: نوع من البساط مصنوع من الصوف.
- (٣٢) حَشِينة: الفراش المحشُّو بالقطن وغيره.
- (٣٣) أصفياؤه: جمع: صَفِي، وهم الأصدقاء المخلصون.





The state of the s

- الأطوارُ الثِّلاثةُ لحياةِ الصَّبِيِّ في الأزهرِ،
- ٣- الأزهر بعد صلاة الفجر في خشوع وذروس عِلْم.
- ٥- درسٌ في الحديثِ وتشوقٌ لدرس (أصولِ الفقهِ).
 - ٧- الصِّبِيُّ لا يُحبُّ (العَنْعَنة) في روايةِ الحديثِ.
- ٥- عَوْدَةُ الصَّبِي مع صَاحِبِهِ إلى البِيتِ بعدَ درسِ الفِقْهِ ،

٢- شَوْقُه إلى الغَرقِ في بَحْرِ العِلْم الذي لا ساحل له.
 ١- الصبغُ يُوازِنُ بَيْن أَصُواتِ الشيوخِ بعد الفجر والظهر.
 ١ الجملة التي أَرِّقتْ تفكير الصبي: (الحقُ هذم الهذم الهذم)
 ٨- ضَوْضاء أَصُواتِ الطُّلابِ وشيُوخهم.

والمسالك

(١ الأطوار الثَّلاثة لحياة الصِّبيَّ في الأزهر

(أ) الطُّور الأولُ: حياةُ الصَّبِي في غُرْفته

وكانَ هَذَا نَصُورُ أَحبَ أَطوارِحياتهِ تلكَ إليه وآثرهَا عندهُ. كانَ أحبَ إليه من طورِه ذاكَ في غرفته التي كان بسي فيها بالغربةِ شعورًا قاسيًا؛ لأنهُ لا يعرفُها ولا يعرفُ مما اشتملته (٢) مِنَ الأثاثِ والمتاع (٣) إلا أقلهُ وأدناهُ إليه، فهوَ لا يعيفُ فيها بالغربةِ شعورًا قاسيًا؛ لأنهُ لا يعرفُها ولا يعرفُ مما اشتملته (١) مِنَ الأثاثِ والمتاع (٣) إلا أقلهُ وأدناهُ إليه، فهوَ لا يعيفُ فيها كمّا كانَ يعيشُ في بيتهِ الريفي وفي غُرُفاته وحُجُراتهِ تلك التي لم يكن يجهلُ منها ومما احتوتُ عليه شيئًا، وإنما كانَ يعيشُ فيها غريبًا عن الناسِ وغريبًا عن الأشياءِ، وضَيْقًا (١) حتى بذلك الهواءِ الثقيلِ الذي كان يتنفَسه فلا بجد فيه راحةً ولا حياةً، وإنما كانَ يجدُ فيه ألمًا وثِقَلًا.

(ب) الطورُ الثانِي: الطريقُ بينَ بيتهِ والأزهر

وكانَ أحبَّ إليه من طورِه الثانى فى طريقهِ تلكَ بينَ البيتِ والأزهرِ، فقد كانَ فى ذلك الطورِ مُشَرَّدًا معرفَ عنس وَ مُضطربَ الخُطَا ممتلئَ القلبِ بهذه الحيرةِ المُضلَّةِ الباهظةِ التى تُفْسِدُ على المرءِ أمرَهُ وتجعلُه يتقدمُ أمامه لاعس غير هُدًى فى طريقه المعنوية أن بض غير هُدًى فى طريقه المعنوية أن بض غير هُدًى فى طريقه المعنوية أن بض فقد كانَ مصروفًا عن نفسهِ بما يرتفعُ حولَهُ مِنَ الأصواتِ وما يضطربُ حولَهُ مِنَ الحركاتِ. وقد كانَ مستخذي أن في نفسه مِن اضطراب خُطاه وعجزِه من أن يلائمَ بينَ مِشْيَتهِ الضَّالَةِ الحائرةِ الهادئةِ ومِشيةِ صاحبه المهتديةِ العارمة أن العنبفة في الأزهر (ح) الطّؤر الثالثُ: الصّبيُ في الأزهر

فَأَمَّا في طورهِ الثالثِ هذا فقد كانَ يجدُ راحةً وأمنًا وطمأنينةً واستقرارًا. كانَ هذا النسيم (``` الذي يترقرق '`` في صحر الأزهر حين تُصَلَّى الفجرُ يتلَقَّى وجهَه بالتحيةِ فيملأُ قلبَهُ أمنًا وأملًا.

- (١) المقصود بهذا الطور: وجوده بالأزهر (الطور الثالث).
 - (١) اشتملته: خوته وضَمَّته.
- (٣) المتاع: كل ما ينتفع به ويرغب في اقتنائه كالطعام وأثاث البيت، الجمع: الأمتعة.
 - (1) ضيفًا: كارهًا.
 - (٥) مفرق النفس: موزع النفس. المقصود: مشتث.
 - (٦) طريقه المادية: أي التي يسير فيها.

- (٧) طريقه المعنوية: المقصود: أحواله النفسية ومشاعره.
 - (٨) مستخذيًا: ذليلًا ضعيفًا، المراد: خَجلًا.
 - (٩) العارمة: الشديدة.
 - (١٠) النسيم: الريح اللينة. الجمع: أَنْسَام ونِسَام.
 - (۱۱) يترقرق: ينساب ويتحرك برقة.
 - (١٢) صَحْن: ساحة ، الجمع: صحون.

وما كانَ يُشَبِّه وقع هذا النسيم على جبهتهِ التي كَانتُ سدى (١٣) بالعرق من سرعة ما سعى، إلا بتلك القبلات التي كالك مما قرأ في الكتب أثناء عبثه في (الكُتَابِ) أو حين كان يخرج ضعيفًا شاحيا (١١) من حلوته (١١٠) تلك التي كان يتوسُلْ بهمه الله بر عديه من) ليقضى هذه الحاجة أو تلك من حاجات الأسه و فيها إلى الله من حاجات الأسه ق

ها إلى المُنْكِلَات تُنعشُ قلبهُ وتشيعُ في نفسه أمنًا وأملًا وجرائًا، وكان ذلك النسيم الذي كان سلفاه في صحى الأ. من الفراء في صحى الأ. من الفراء في الله في صحى الأ. من الفراء في الله في صحى الأ. من الفراء في الله في صحى الأ. من الفراء في صحى الله في صحى الأ. من الفراء في صحى الله في صحى الله في صحى الأ. من الفراء في صحى الله في على من نفسه هذا كُلّه ويرذُهُ إلى الراحة بعد التعب، وإلى الهدوء بعد الاضطراب، وإلى الابتسام بعد الغبوس، ومع ذلك، يشيع في أمر الأزهر شيئًا ما أرخ بالمناه بعد العنوس، ومع ذلك، بُهُ يَكُنْ يَعِلُمُ مِنْ أَمِرِ الأَزْهِرِ شَيِنًا، وَلَمْ يَكُنُ يُعرِفُ مِمَا يَحْتُونِهِ الأَزْهِرُ شَيِنًا، وإنما كَانْ يَكُفَيه أَنْ تُمِسَ قُدَمَيْهِ الحَافِيتَينَ فَلَمْ يَكُنْ يَعْرُفُ مِمَا يَحْتُونِهِ الأَزْهِرُ شَيِنًا، وإنما كَانْ يَكْفَيه أَنْ تُمِسَ قُدَمَيْهِ الحَافِيتَينَ فَلَمْ يَكُنْ يَعْرُفُ مِمَا يَحْتُونِهِ الأَزْهِرُ شَيِنًا، وإنما كَانْ يَكُفِيهِ أَنْ تُمِسَ قُدَمَيْهِ الحَافِيتَينَ فَلَمْ يَعْرُفُ مِمَا يَحْتُونِهِ الأَزْهِرُ شَيِنًا، وإنما كَانْ يَكُفِيهِ أَنْ تُمسَ قُدَمَيْهِ الحَافِيتِينَ ولم المحن، وأنْ يُمسُّ وجههُ نسيمُ هذا الصحن، وأن يحسُّ الأزهر من حوله نائمًا بريد أن بستبقظ، وهادنًا ب بدأن المن من حوله نائمًا بريد أن بستبقظ، وهادنًا ب بدأن المحافية الى نفسية أو لتعود إليه نفسه. وإذا هويشيعر أنه في وطنه وبين أهله، لا يحسس غربة ولا يجد ألمًا، وإنما هي نفسه تتفتح من جميع أنحائها، وقلبه يتشوق من جميع أقطاره ليتَلَقّي.. ليتَلَقّي مادا؟ لينلفي شيئًا لَمْ بَكُنْ عَرِفُه والنَّهُ كانَ يحبه ويُدُفعُ إليه دَفعًا، طَالما سَمِعَ اسمَهُ وأرادَ أن يعرفَ ما وراءَ هذا الاسم، وهو العِلْم،

م شوقه إلى الغرق في بحرِ العلمِ الذي لا ساحل له

وكان يشعرُ شُعورًا غَامِضًا ولكنه قوئُ بأنَّ هذَا العلمَ لاحد ' ' اله، وبأن الناسَ قد عصت حصي كلها ولا يبلغون منه إلا أيسره (١٩). وكان يريدُ أن ينفقَ حياتَهُ كلِّها وأن يبلغَ من هذا العلمِ أكثرَ ما يستطيعُ أن يبلغ مهما يكنُ في نفسه يسيرا وكانَ قد سمعَ من أبيه الشيخِ ومنْ أصحابهِ الذينَ كانوا يُجَالسونَهُ من أهلِ العلمِ أن (العلم بحرّ لا ساحل له) فلم يأخد هذا الكِلامَ على أنه تشبيهٌ أو تَجَوُّز (٢٠) ، وإنما أَخذَهُ على أنه الحقُّ كُل الحقِّ.

وأقبلَ إلى القاهرةِ وإلى الأزهرِ يريدُ أن يُلْقِيَ نفسَهُ في هَذَا البحرِ فَيَشْرَبَ منه ما شاء الله له أن يشرب ثم يموث فيه غرقًا. وأَيُّ موتٍ أحبُّ إلى الرجلِ النبيلِ من هذَا الموتِ الذي يأتيه من العلمِ ويَأْتيه وهو غَرِقٌ في العلمِ؟!

كانتْ هذه الخواطرُ كلُّها تثور في نفسهِ الناشئةِ فجأةً، فتملؤُها وتَمْلِكُهَا وتُنْسِيهَا تلك الغرفةَ الموجشةَ وتلك الطريق المضطربةَ الملتويةَ، بل تُنْسِيها الريفَ ولذَّاتِ الريفِ، وتُشْعِرُها بأنها لم تَكُنْ مُخطئةً ولا عنب حين كانت تتحرق شوقًا إلى الأزهر وضيقًا بالريف.

الأزهر بعد صلاة الفجرفي خشوع ودروس عِلْم

وكان الصبى يسعَى أمامَه مع صاحبِه حتى يقطعَ الصحنَ ويصعد هذه الدرجةَ اليسيرةَ التي يَبْتدئُ بها الأزهر نَفْسه. فيمتلئ قلبهُ خُشوعًا وخضوعًا، وتَمتلئ نفسُه إكبارًا وإجلالًا. ويُخَفِّفُ الخَطْوَ على هذه الحُضر المبسوطة البالية التي كانت تنفرج (٢٢) أحيانًا عما تحتّها من الأرضِ، كَأَنَّها تريدُ أن تتبحَ لأقدامِ الساعين عليها شيئًا مِنَ البركة بِلَمْسِ هذهِ الأرضِ المطهرةِ

- (١٣) تندى: تَبْتَلُ ،المضاد: تَجِفُ.
 - (١٤) شاحبًا: هزيلًا.
 - (١٥) خلوته: عزلته.
- (١١) عِدَية «يس»:المراد: قراءة هذه السورة عدة مرات.
 - (۱۷) حد: منتهي.

- (١٨) ينفقون حياتهم؛ يمضونها ويصرفونها.
 - (١٩) أيسره: أقله ،المضاد: أكثره.
- (١٠) تَجَوُّرُ: غير حقيقي وزيادة ومبالغة المضاد: اعتدال.
 - (٢١) غالية: مبالغة.
 - (۲۲) تُنفرج: تنفتح،

وكانَ الصبئَ يحبُ الأزهر في هذه اللحظة حين سسل المسلُون من صلاة الفجر، وينصرفون وفي عيونهم أسماً السحلطوا الماكلة عند العمود أو ذاك، وينتظروا هذا الأستاذ أو ذاك، فيسمعوا منه (درس الحديث أورن التفسير أو درس الأصول أو درس التوحيد).

التفسير أو درس الأصول أو درس التوحيد).

كان الأزهر في هذه اللحظة هادنًا لا سعمنا أفيه ذلك الدوى القريب الذي كان يملؤه منذ تطلغ الشمس في العشاء، وإنما كنت تشمغ فيه أحاديث يتهامس بها أصحابها، وربما سمغت في يتلو القرآن في صوب هادي معتدل العشاء، وإنما كنت تشمغ فيه أحاديث يتهامس بها أصحابها، وربما سمغت في التمل المعت أسناد من إلى جانب مصل لم يدرك الجماعة أو أدركها ولكنه مضى في التمل المالية ولم يظعم بعد شيئًا يبعث في حسمه ويعد أدرسة بهذا الصوب العالم الذي استيقظ من نومه فادى صلاته ولم يظعم بعد شيئًا يبعث في حسمه والمقوة، فهو يقول في صوب هادي خلو منكسر بعض الشيء: «بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعسد، وأسلام والشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى ونفعنا بعلمه أمين »

ع الصبي يوازن بين أصوات الشيوخ بعد الفجر والظهر

والطلابُ يسمعون لهذا الصوتِ في هدوءِ وفتورِيشبهانِ هدوءَ الشيخِ وفتورَه. وما أكثر ما كان الصبي يو زَن في هس على أصواتِ الشيوخِ حين ينطقونَ بها في درسِ الظهرا فأما أصوت عنى أصواتِ الشيوخِ حين ينطقونَ بها في درسِ الظهرا فأما أصوت عنى فكانتُ قويةً عنيفةً ممتلئةً فيها شيءَ من كي فكانتُ قايدةً عنيفةً ممتلئةً فيها شيءَ من كي فكانتُ تصور المتلاء البطونِ بما كانتُ تمتلئ به من طعامِ الأزهريين في ذلك الوقتِ الذي كانَ الأزهريون يعيشون في نيم الفول والمخلل من ألوان الطعام.

كان في أصواب الفجر دعاء للمؤلفين يشبه الاستعطاف، وكان في أصوات الظهر هُجُوم على المؤلفين يوشن يعدوانًا، وكانت هذه الموازنة (٢٠) تُعْجِبُ الصبي وتثيرُ في نفسه لذة ومتّاعًا (٢٠).

درسٌ في الحديثِ وتشوقٌ لدرسِ (أصولِ الفقهِ)

وكان يسعى مع صاحبه حتى يَرْقَ هاتين الدرجتينِ اللتينِ يبتدئُ بهما الإيوانْ^(٣١)، وهناكَ إلى جانب عَمُودِ من مه الأعمدةِ المباركةِ قد شُدَّ إليه كرسى بسلسلة غليظة يُغِلِسُه صَاحِبُه ويقول له: انتظرْ هنا فستسمعُ درسًا في الحديثِ.فاز فرغتُ من درسى فسأعُود إليك.

وكان درسُ صاحبِهِ في أصولِ الفقهِ، وكانَ أستاذُ صاحبهِ (الشَّيْخ رَاضي) - رَجِمَه الله - وكانَ الكتابُ الذي يُدرُسه النبي راضي (كِتَابَ التحرير للكمَال بن الهمام). وكان الصبي يسمعُ هذهِ الألفاظَ كلَّها فيمتلئُ لها قَلبُه رَهَبًا ورَغَبًا وبهذ تُ واحد لا الله الله الله الله على أن يكونَ هذا الشيخُ التحريرُ! ما معي أن يكونَ هذا الشيخُ ؟ التحريرُ! ما معي هذه الكلمة ؟ الكمال بن الهمام!

- (۲۳) ينفتل: ينصرف.
- (٢٤) ليتحلقوا: ليجلسوا في حلقة.
- (٢٥) ينعقد: يقام، المضاد: يهدم.
- (٢٦) الدوى: الصوت العالى، المضاد: الهمس.
- (٢٧) التنفل: صلاة النوافل، والنافلة: ما زاد على الفرض.

(٢٨) الفاتر: فيه ضعف مستحسن، المضاد: النشيط المتحمس.

(٢٩) الموازنة: المقارنة.

(۳۰) متاعًا: سرورًا.

(٣١) الإيوان: الساحة الداخلية للمسجد.

(٣٢) مهابة: تعظيمًا.

۳.,

ما أعظم هذين الاسمين احقًا أن تعبد تعرالا عناحل له، والخير كُلُّ الخير للرجل الذكى أنْ يغرق فيه، وكان إجلالُ الصبي كان الصبى يسمعه فيتحرق شوقًا إلى أنْ تتقدم به السُنْ ستة الهواد أو سبعة البستطيع أن ينهمَه وأن خَارُ الْغَارُو عُلَيْمُ وَوَوَ مُوسَكُمُ فَيِهِ كَمَا كَانُ لِيَّمِ غُرِينًا السُنْ سِنَةُ الهواد أو سبعة البستطيع أن ينهمَه وأن خَارُ الْغَارُورُ وَلِيَّا مُعْلَا ويفي أرموزد، ويتضرف فيه كما كان يتصرف فيه «السن سنة المداداً» سبعة السنطيع المهمه ما كان جادل فيه أدالك

نهمة نتى أرف تفكير الصبى: (الحق هدم الهدم)

وما كانَ أكثرَ ما يُقلُّبُ في نفسه هذه الجملة أو تلك تعله بحد وروها شيئا فلا يعلق عندي " ولا يا جده دلك إلا اكتاب وعلم. وإجلالًا للعلماء، وإصغارًا لنفسه، واستعدادًا للعمل والجدا

وقد سمع جُمْلةً بعينها شهد اللهُ أنها أرقته غير ليلةٍ من لياليه، ونغصتُ (٣٥) عليه حياته غير يوم من أيامه، ولعلها ان تكونَ قد صرفته عن غير دريس من دروسه البسيرة، فقد كان يمهم دروسه الأولى في غير مشقة، وكان دلك بغريه بالانصراف عنْ حديثِ الشيخ إلى النّفكير في بعضِ ما سمع من أولئك الشبّانِ النُّجباءِ،

وكانتْ هذه الجملةُ التي ملأتْ تَفْسَه وقَلْبِه غريبةً في حقيقة الأمر، وقعتُ على أذنه وهو في أول اليوم واخر اليقظة، فردته إلى اليقظة ليله كله، وهي: «والحق هذم الهدم» (٣٦٠)، ما معنى هذا الكلام؟ كيف يَهْدم الهَدُم؟ وما عسى أن يكون هذا الهدم؟ وكيف يكونُ الهدُمْ حقًا؟ وجعلتْ هذه الجملة تدورُ في رأسه كما يدورُ هذيان (٣١) الخمي في رأس المريض. حنى صُرِفَ عنها ذات يوم بإشكال (٢٦) من إشكالات «الكفراوي» (٣٦). أقبل عليه ففهمة وجادل فيه، وأحس أنه بدأ شرب من ذلك البحر الذي لا ساحل له وهو بحر العلم.

y الصبي لا يحسب (العنعنة)(١٠٠) في روية الحديث

وكان الصبى يجلس إلى جانب ذلك العمود، يعبث بتلك السلسلة، ويسمع للشيخ وهو يُلقى دروسه في الحديث، فيفهم عنه في وضوح وجلاء، ولا ينكر منه إلا تلك الأسماء التي كانت تساقط على الطلبة يتبع بعضها بعضًا، تشبقها كلمة «حَدَّثْنا» وتَفْصِل بَينها كَلِمة «عن».

وكان الصبى لا يفهم معنى لهذه الأسماء ولا لتتابعها ولا لهذه «العنعنة» المملة، وكان يتمنى أن تنقطع هذه العنعنة وأن يصلُ الشيخ إلى الحديث، فإذا وصل إليه سمعه الصبى ملقيًا إليه نفسه كلَّها فحفظه وفهمه، وأعرض عن تفسير الشيخ: لأنه كان يُذكِّرُه ما كان يسمع في الريف من إمام المسجد، ومِنْ ذلك الشيخ الذي كَانَ يُعَلِّمه أوليَات (٤١) الفقه.

- (٣٨) إشكال: أمر يحتاج إلى فهم عميق.
- (٣٩) الكفراوي: عنوان كتاب في النحو مُسمِّي باسم مؤلفه.
- (٤٠) عنعنة الراوى: قولِه في روايته: رواه فلان عن فلان عن فلان .. إلىخ.
 - (٤١) أوليات: مَبَادئ وأسس، جمع: أولى.
- (٣٣) ألغازه: ما يُعمَّى من الكلام، شرد: مسائله الصعبة، المفرد: لغز،
 - (٢١) الطائل: الفائدة والنفع، لمددة: طول،
 - (۲۵) نَغُضَت: كدرت.
 - (٢٦) معنى العبارة: إزالة الباطل حقّ.
 - (٣٧) فذيان: اضطراب عقلي مؤفت.



٨ صوصا: اصوات الطلاب وسبوحهم

ويينما كانَ الشيخُ يمضى في دروسه كان الأزهرُ يستيقظُ شيئًا فشيئًا؛ كأنما كانتُ تنبههُ أصواتُ أولنك الشيوعُ الأر كرو يلقور دروسَهم، وما كان يثورُ بينهم وبين طلابهم من جواريبلغ العنفَ أحيانًا. فهؤلاء الطلات بمناهن، مها لاُصواتُ ترتقعُ وهذا الدَّوى ينعقدُ، وهؤلاء الشيوخُ ترتفعُ أصواتُهم لتبلغ آذانَ التلاميدُ، بَلْ هؤلاءِ الشيوخُ يضعلون ينضقوا بهذه الصيغةِ التي حود الله الدرس، وهي: «والله أعلم». لأنَّ الطلاب قد أقبلوا ينتظرون درس المساع، منالك كان نفياً على شيخ غير هذا انشيخ أو من الشيخ نفسه، فلا بد من أن ينتهى درس الفجر ليبدأ درس الصبح، هنالك كان نفياً على تصبى صاحبُه فيا خذه بيده في غير كلام ويَجذبه في غير رفقٍ، ويمضى إلى مجلسِ آخر فيضعه فيه كما يصع المناع، ويتصرف عنه.

وقد قهم الصيح أنه قد تُقلَ إلى درس الفقه، وأنه سيسمعُ هذا الدرسَ وسيفرغُ منه، وسَينْصرفُ الشيخُ ويتفرَقُ الطارب ويبقَى هو في مكابّه لا يتحول عنه حتى يعود إليه صاحبُه من (سيدنا الحُسَينِ) حيثُ كان يسمعُ درسَ الفقه الذي كان للقبه (الشيخُ بَخِيت) رحمهُ الله.

وكَانَ (الشيخُ بخيت) يُحبُ الإطالةَ في الدرس، وكانَ طلابُه يُلِخُونَ عليه في الجدال، فلم يكن بفلم درسَهُ حتى يرتفعَ الضحى.

و عَوْدةُ الصِّبي مع صَاحبه إلى البيتِ بعدَ درسِ الفِقْه

وهنائكَ يعود إلى الصبى صَاحبُه فيأخذه بيده في غَيْرِ كلامٍ، ويَجْذِبُه فِي غيرِ رِفْقٍ، ويمضى به حتى يُخْرجه من الأزهر وحتى يُرْدَّه إلى طوره الأول، فيلقيهِ في مكانه من الغرفة على وحتى يُرْدَّه إلى طوره الأول، فيلقيهِ في مكانه من الغرفة على دَنْتُ تُبساطُ القديم الذي أُلقِيَ على حَصيرِ بالِ عتيقٍ. ومنذ ذلك الوقتِ يتهيأ الصبى لاستقبالِ حَظَّه من العذاب



(١٩) تؤذِنُ: تُعلِمُ وتُحَبِرُ،



tendil dune.

APPLICATION OF

0

ر الوغلة مصدر عداب المعاور ر المرابع المرابع

4. Ilinia pininga | la gand | 1 - a | 2. pigin | Kili ganin za | Ili Reglere | Isanga 1. Li kila la Halala a | 121, 11

ب اعدة يقدّم له الطعام وراكله الصبي كله إديماه له ب اعتوات الحرق تلمزغ الشبي يضاف ان بشما ، بر الشبي يأمن وينام بعد نوم اغيه .

د الإفرائسيين فعون دار دادر المدين . د الإفرائسيين فعونه داريد داد لهديد

110000, 6140, 1100

1 Millor o which some . Tal so

101,116. ... - 40 4416140

ر الوغدة مضدر عذاب الغيم

المالية المعالمة المعالمة المعالمية المعالمية فعد المالية المعالمة المعالمة المعالمة المعالمة المعالمة المعالم و المعالمة المحالمة المعالمية المرفق الحرق في عرفات المعالمة الم

وكان مجاس الجماعة لا يستقر في غرفة بعينها من غرفاتهم، وإنما فم عند اعبرهم إذا تصبحوا وسد الروميم المراهم المراهم المراهم المراهم المراهم والمراهم والمراهم

(١ القوم يجتمعون حول شاى العضر والصبي يتحسر

وكانُ الصبنُ يعلمُ أن القومُ سيجتمعون حول شاى العصر إذا ارضوا عاجتهم إلى الباحة وإلى الثنير بالشيع ح والمعدو . وسَيَسُتُأَ بَغُون حولَ هذا الشاى حديثًا هادنًا منتظما ، لم يستعيدون ما برؤن أن يستمينوه من درس الطهير مجامري مناظرون (٢) ، ثم يُعيدون درس المساءِ الذي يُلقيه الأستاذُ الإمامُ الشيخُ (محمد عبده) في كتاب (مندر قدم بالصور بعض أيام الأسبوع ، وفي تفسير القرآن الصديم في بعضها الأخر.

وسيتحدثون أثناء إعدادهم لهذا الدرس عن الأستاذ الإمام، وسيستعيدون ما كانوا يسمعون هن حوادره وما هنوا يحفظون من رأيه في الشيوخ ومن رأى الشيوخ فيه، وما كانوا يحفظون من أجورته التي كان للفيها لبمص الساباس أم والمعترضين عليه فيسمهم أن ويُضْطفُ منهم زملاءهم الطلاب.

- (١) اليع: الدار الكبيرة. معه ارباع ودبوع.
- ١) التدر السخرية النوفير.
- (٣) جنم. ازم العكان فلم يبرحه.
- (ع) عدرة: قصة طريمة. حمد نوادر.
- (٥) لعربص: المنسع، حد العراص

- ورودامه الدوراء الجده وروي المالده (٣)
- (٧) دلايل الإعبيان كلياب لعب القباعر الجيريان ينصف عير أوجه الإعبياز في الفراد الكريم
- (A) بالمعهم، بسكتهم ويعبدهم عدر الكلام أو الده



وكان الصبي لهذا كله مُحبًّا وبع كَلِفًا واليه مَشُوقًا مُتَحرقًا (٩) وربَّما أحس الصبي في عليه عس عس وكان الصبي لهذا كله مُحبًّا وبع كَلِفًا واليه مَشُولًا قد كَلِفَ بالشاى وشعر بالحاجة إلى أن يشرح نحمً وكان الصبئ لهذا كلّه مُحبًّا وبه كَلِفًا وإليه مَشُوقا متحرفا وريد الشاى وشعر بالحاجة إلى أن يشرح نوع الى كوب من أكواب الشاى تلك التى تدار هناك، فقد كان هو أيضًا قد كَلِفَ بالشاى وشعر بالحاجة إلى أن يشرح موالى كوب من أكواب الشاى تلك التى تدار هناك، فقد كان هو أيضًا ولكنه خرم هذا كله، فهؤلاء القومُ يتندرونَ ويتناظرون ويدرسون ويشرط ومُمسيًّا، وإلى أن يَسْتَكُمِلُ منه النصاب الله ولكنه خرم هذا كله، فهؤلاء القومُ يتندرونَ ويتناظرون ويدرسون ويشرط ومُمسيًّا، وإلى أن يستطيعُ أن يشاركَ في شيء من هذا، ولا يستطيعُ أن يطلب إلى أخيه الإذنَ له بأن يحضرُ مُخرِ الشاى غير بعيد، وهو لا يستطيعُ أن يشاركَ في شيء من هذا، ولا يستطيعُ أن يطلب المن مقارد المناس مقارد المناس هؤلاء الشباب، ويستمتع بما فيه من لَذَّة العقل والجسم معًا.

۳ الصى بسنحى أن دسال احد

لا يستطيعُ أَنْ يطلبَ ذلك، فأبغضُ شيء إليه أَنْ يظلُب إلى أحدٍ شيئًا، ولو قد طلب دلك إلى أحبه ليه مُ ردًّا رفيقًا أو عنيفًا، ولكنه مُ وَلَمُ له مُؤذِ لنفسهِ على كلَّ حالٍ، فالخبرُ في أَن يملك على نفسه أمرها وبكنم حرة عن ردًّا رفيقًا أو عنيفًا، ولكنه مُ وَلمُ له مُؤذِ لنفسهِ على كلَّ حالٍ، فالخبرُ في أن يملك على نفسه مطرفًا ما أمغرقًا في تمكير، ولكر يُر إلى العِلم، وحاجة أَذُنه إلى الحديث، وحاجة جسمه إلى الشاى، ويظلُّ قابعًا ألك على مجلسه مطرفًا من المحديث، وحاجة جسمه إلى الشاى، ويظلُّ قابعًا ألك على مجلسه مطرفًا من المحديث، وحاجة جسمه إلى الشاى، ويظلُّ قابعًا ألك على الله على الله المحديث، وحاجة عسمه إلى الشاى، ويظلُّ قابعًا ألك على الله على

السبيلُ إلى ذلكَ، وقد تركَ أخوه بابَ الغرفةِ مفتوحًا إلى أقصى غايته.

وهذه أضواتُ القومِ تبلغُه، وهذه ضحكاتُهم تصلُ إليه، وهذه دَقَاتُ مُصْمَتَةٌ تَنْتَهِي الله فَتَوْذَنه بأنَّ صاحب الشاي بحس الخشبَ لِيُوقدَ النَّارِ؟ وكُلُّ هذه الأصواتِ التي تنتهي إليه تُثير في نفسه من الرغبة والرهبة، ومن الأمل و ليأس ما عي ويضنيه (٥٠٠)، ويملأُ قلبهُ بُوسًا وحُزْنًا، ويزيدُ في بؤسه وحزنه أنه لايستطيعُ حتى أنْ يتحرَّكَ مِنْ مجلسهِ، وأن يَخْطُو هن الخطواتِ القليلةَ التي تُمكنه مِنْ أَنْ يبلغَ بابَ الغرفةِ ويقفَ أمامه حيثُ يكونُ أَذْنَى إلى هذه الأصواتِ، وأجدرال يسرم ما تحمِلُه مما يتحدثُ به القومُ. لقد كان ذلك خَلِيقًا أَنْ يَسُرَّهُ ويُسَلِّيَه ، ولكنَّه لا يستطيعُ أن ينتقلَ من مكانه ، لا لأنه بحبي الطريقَ إلى الباب، فقد كانَ حَفِظَ هذه الطريقَ، وكانَ يستطيعُ أَنْ يقطعَهَا مُتَمَهِّلًا مُسْتَأْنيًا، ولكنْ لأنه كانَ يَسْتَحى أَنْ لِفَاجِنَ أحدُ المارَّة فيراهُ وهو يَسْعَى متمهلًا مضطربَ الخُطَا. وكان يشفقُ أن يفَاجنَه أَخُوه الذي كان يُلِمُ بالغرفة مِنْ حينٍ إلى حين ليأخذَ كتابًا أوأداةً أولونًا من ألوانِ الطعامِ التي كانتْ تُدَخرُ (١٦) لِيَتَبِلِّغَ بها (١٧) أثناء الشاى في غيرٍ أوقاتِ الإفطارِ أو العَشامِ

(٤ آلام الصبى وحنينه إلى منزله بقريته

وكان كلُّ شيءٍ أَهْوَنَ على الصبيِّ من أَنْ يَضْجَأَهُ أُخوه وهو يَسْعَى مضطربًا حائرًا فيسأله : ما خطبك (١٨٠)؟ وإلى أين تريذ؟ فكان إذن يرى الخيرَ في أن يبقَى في مكانِه ويُؤثر العافية (١٩)، ويرددُ في نفسه تلكَ الحسراتِ اللاذعةَ التي كان يجذه وحسراتٍ أخرى لم تكنْ أقلُّ منها لذعًا وإيلامًا، حسراتِ الحنين إلى منزلهِ ذلك، في قريتهِ تلك مِنْ قُرى الريفِ.

هنالك حينَ كانَ يعودُ من الكُتَّابِ وقدْ أَرْضَى حاجتَهُ إلى اللعبِ، فَيَتَبلِّغُ بِكِسْرةٍ (٢٠) مِن الخُبزِ المُجَفَّفِ مزذ مع أخواتهِ قاصًا على أمَّه ما أحبَّ أن يقصَّ عليها مِنْ أنباءِ يومِه في الكتَّابِ فإذا بلغَ مِنْ ذلكَ ما أرادَ، خرجُ مر الدارِ فأغلقَ البابَ وراءَه، ثم مضى حتى يبلغَ جُدْرانَ البيتِ الذي كانَ يقومُ أمامه، فلزمهُ ماضيًا نحو الجنوبِ. حتى ﴿ بِعَ

- (٩) الحرقة: ما يجده الإنسان من لذعة الحب.
 - (١٠) دخيلة: قرارة داخل.
 - (١١) النَّصَابِ: القَدْرُ، الجمع: نُصُب،
- (١٢) قابعًا: قبع الرجل: أدخل رأسه في ثوبه، المراد من قابعًا: (ساكتًا ساكنًا مُسْتَكِنًا)،
 - (١٣) مطرقًا: أي قد أمال رأسه إلى صدره، وسكت فلم يتكلم.
 - (١٤) يُعَنِّيه: يشق عليه.

- (١٥) يُضَنِيه: يعذبه.
- (١٦) تدخر: تحفظ لوقت الحاجة.
- (۱۷) ليتبلغ بها: ليسد جوعه بها.
- (١٨) مَا خَطْبِكَ؟: مِا شَأْنِكَ؟ وَالْخَطْبُ: الحَالِ وَالْشَرِ الجمع:خطوب,
 - (١٩) العافية: الصحة التامة، المراد: السلامة والنجاة.
 - (٢٠) يتبلغ بكسرة: يكتفى بالقليل.

ماناً يعينه انحرف إلى يمان ، ثم مضى أمامه حدد الماغ محمود) ، ويحلس هذاك مدين أمامه حدد عدد الماغ محمود) ، ويحلس هذاك مدين أم من الماغ محمود) ، ويحلس هذاك مدين ألم من الماغ محمود الماغ من الماغ الماغ من الماغ ا

صوت الأدان يستدعي الذكريات ليصبي

كانت كلُّ هذه الحسرات تضطربُ في نفس الصَّبيّ أشدُّ الاضطراب، وهو ساكنُ أشد السكون، والما صدفه عنها لحظة صوتُ المؤذن حين كان يدعو إلى صلاة العصر في جامع (بيبرس)، ولكنه كان صوتًا مَنْكرًا أشد الدكر، فكان بدك الصبي بصوت المؤذن في بلده، ولم يكُنْ خيرًا مِنْ هذا الصوت، ولكنه كثيرًا ما أتاح للصبي ألوانًا من النهو واللعب، فكم صعد المنارة مع المؤذن، وكم أذَّن مكانه وكم شاركة في هذا الدعاء الذي يَدْعي به بعد الأذان! ولكنه هنا في هذه العافة لا يستحب هذا الصوت، ولا يستطيعُ أن يشاركُ في الأذان، ولا يعرف حتى من أَيْنَ يأتي هذا الصوت.

وهو لم يدخلْ قطُّ مسجدَ (بيبرسَ)، وهو لا يعرفُ الطريق إلى مِنْدَنتهِ، وهو لَمْ يبْلُ^(٢٨) درج^(٢١) هذه المنْدَنة، ولم يعرفُ أتستقيمُ لِلْمُصْعِد فيها وتتسعُ له أم تَلْتوِى به وتضيقُ عليه كشأنِ مئذنته في الريفِ؟

لا يعرفُ شيئًا من ذلك ولا سبيل إلى أنْ يَعْرفُ منه شيئًا، إنما هو السكونُ، والسُّكُونُ المتصلُ الطويلَ. يا للألم (إن العلم لليُكلُفُ طُلَّدِبه أهوالا (٣٠) ثقالًا.

(١ الصبي ونوم العصر

وكان هذا السكونُ يَطُولُ على الصبى فيجهِدُه، وربما أخذته إغْفاءَة (٢١) وهو جالسٌ في مكانه، وربما اشتدتْ عليه هذه الإغفاءة فاضطرته إلى أنْ يَسْتلقى ويُسْلِمَ نفسَه للنوم. وكان يسمعُ من أمّه أنَّ نَوْمَ العصرِ بغيضٌ (٢٠) مُؤْذِ للأجسام والنفوس. ولكنْ كيفَ السبيلُ إلى أنْ يَرُدَّ عن نفسه هذا النومَ البغيضَ (ولكنه يَهُبُّ فَزِعًا مذعورًا ؛ فقد سَمِعَ صوتًا يدعُوه بهذه الكلمة التي رنَّتُ في آذانهِ أعوامًا وأعوامًا: «مَوْلَانا، أنائمٌ أَنْتَ؟».

- (٢١) حانوت: دكان، الحمع: حوانيت.
 - (٢٢) طرافتها: حداثتها وغرابتها.
- (٢٣) الطارنون: الغرباء، المدد الطارئ.
 - (۱۱) عدل عن كذا: بغد عنه خَادَ.
 - (٥٥) الوعظ: النصيحة.
- (٢٦) المفازي: الحروب، السد: المفزي.

(۲۷) يتحرق: يشتاق.

(٢٨) يَبْلُ: يَعْتَبِر - يعرف، ومادته: بَلُو.

(٢٩) دَرْج: سُلِّم، الحمع: أدراج ودراج.

(٣٠) أموالًا: ع مؤل، وهو الأمر الشديد

(٣١) إغفاءة: نومة خميفة

(۳۲) بغیض: مکروه

Carried Land

٧ أحوه يقدم له الطعام ويأكله الصبي إراسان

(٨ للظلمة وخشة وصوت يؤديه

كر بريفبل على طعامه ، حتَّى إذا فرغ منه عاد إلى سُكُونه وجُمُوده في رُكُنه الذي اصْطُرْ إليه ، وقد أخذ البها على وحد تشمس تبحد (٥٠٠) إلى مغربها ، وأخذ يتسرَّب إلى نفسه شعورُ شاحبُ هادئ حزين ، ثم يذعو مؤذن المعلى وحد تسمس تبحد و٥٠٠) إلى مغربها ، ويُقدُرُ في نفسه أن الظّلمة قد أخذت تكتنفه (٢١) ، ويقدرُ في سمس والمنه في الفرفة بعضُ المبصرين لأضيء المصباح ليطرد هذه الظّلمة المتكاثِفة ، ولكنه وحيدٌ لا حاجة له إلى تمسل على الفرفة بعضُ المبصرين لأضيء المصباح ليطرد هذه الظّلمة المتكاثِفة ، ولكنه وحيدٌ لا حاجة له إلى تمسل والمبصرين أن كان ليراهم مُخطئين في هذا الطّن ؛ فقد كانَ ذلك الوقت يُفرق تفرقة غامضة بين الخلمة و تسميل منها المباه ومؤنسًا ، وكان يَجِدُ في الظلمةِ وَحشة لعلها كانتُ تأتيه من عقد المسرك والفريبُ أنه كانَ يجدُ للظلمةِ صوتًا يبلغُ أذنيه ، صوتًا متصلًا يُشبه طنين البعوص في مد ممثل مُمثلين . وكان هذا الصوتُ يبلغُ أذنيه فيؤذيهما ، ويبلغُ قَلْبَه فيملؤه رؤعًا (٣٨) ، وإذا هو مُضطرُ إلى أن يعبر حست عجد القرفضاء ويَغتَمد بمرفقيه على رُكُبتيه ويُخفِي رَأْسَهُ بين يديه ، ويُسْلمَ نَفْسَه لهذا الصوبَ الذي يأخذه من كل مكل المؤفّضاء ويَغتَمد بمرفقيه على رُكُبتيه ويُخفِي رَأْسَهُ بين يديه ، ويْسُلمَ نَفْسَه لهذا الصوبَ الذي يأخذه من كل مكل مكل العصركان العصركان كثيرًا ما يضطره إلى النوم فقدُ كَانَ سُكُونُ العَشيةِ يَضطره إلى اليقظةِ التي لا تُشبهها بقضة

أضواتُ أخرى تُفْرَعُ الصِّبي يخافُ أَنْ يَتَحدَّث عنها

وكان ينتهى إلى أن يألفَ صوتَ الظُّلمةِ ويطمئنَّ إليه، ولكنَّ في الغرفةِ أصواتًا أخرى كانَتْ تفزعه وتَرَوَّعه: صوتَ محسد على كانتُ هذه الغرفةُ من غرفاتِ الأوقاف. ومعنى ذلك أنَّها كانت قديمةً، قد طالَ عليها العهد، ويَعْدَ بها الأمد (٢٠٠٠). وكثرت في حديد لشقوق. وعَمرَتْ هذه الحشراتُ وهذه الصعارِ من لحد. لشقوق. وعَمرَتْ هذه الحشراتُ وهذه الصعارِ من لحد. كأنما وكلتُ بالصبيّ إذًا أقبلَ الليلُ عليه وهو قابعُ وحده في ذلك الركنِ من أركان الغرفة؛ فهي تبعث من الأصوب العبب

(٣٣) راغيًا عنه: زاهدًا فيه ، راغبًا فيه: محبًّا ومريدًا.

(۲٤) پنصرم: يذهب وينقضي.

(۳۵) تنجدر: تغیب.

(٣٦) تكثنفه: تحيط به.

(٣٧) طنين البعوض: صوت البعوض

(٣٨) روعًا: مرد: فزعًا وقلقًا.

(٣٩) الأمد: النهاية. نحيع الأماد.

مريد عليه المسرعة حيدًا والعطارة على المدر عادما أفلت الصدي هلعا وزعما عادًا أقمل حده ه حده و المدر المدر على المدر على المدر على الأصوار والمحركات كأنها لم يكن. وكان الصدي من جل هدا ومن حي شبه على عبر هذا لا يحرو على ال يدكر من أمو هذه الأصوار و المحركات كأنها لم يكن. وكان الصدي من أجل هذا يعض ذلك المدر عدا المحرو على المدر عدا المحرور المدر ال

and the second

وهد تعود بدعوى صدرة بعشر فيص في مسر و مس نصى ملا فصد بدعه باين طويل فقد بعد داره و مسبع المساح ويصع محفظته في مكانها وبأحد ما بحناح إليه من كتاب و ده عظمه و مسبع المساح ويصع محفظته في مكانها وبأحد ما بحناح إليه من كتاب و ده عظم و مسبع المساع ويطرد من لعرفة في أثناء دلك ثلك الوحدة المنكرة ولكنه سيلفى إلى الصبي تعد اله علي المساع عليه المساع والمناه المناه في لحافه ووضع الله على المسلح وينصرف ويعلق لباب من ورائه ويدير فيه المفتاح، ويمضى وهم يطي أنه سنم نصبي لا و دو و يكون لم يُسْلِعُه إلا إلى أرق متصلٍ مخيفٍ.

وسيعود بعد ساعتين أو بعد ساعات وقد طعم وشرب الشاى وناظر أصحابه وأعدَّ معهم ما ثناء المه أن بعد من دريس لعد عيدير لمعدَّخ ثم يضى ألمصدخ وهو يطنُ أن الصبئ مُغرقٌ في نوم هاديُ لذيذٍ ، وما ذاق الصبي في حقيقة الأمر عما وبعد ينظر سرع فزغًا (٣٠) عودةً أخيه .

عدی بس وینام بعد نوم اخیه

فرد ستلقى أخوه على فراشه بعد أن أطفأ مصباحه وأخذ تَنفُسه المضطربُ أو المنتظم بدلُ على أنه ١٥٠ عفد حد نصى يحسُ الأمنَ والدعة (11)، ويديرُ في نفسه خواطرَ الآمِنِ الوادع (10) وتفكير الهادئ المطمئنَّ. وهذا لك تتصلُ يقطته الآمنةُ بنومه اللذيذِ دونَ أنْ يشعر بهذا الاتصالِ.



(١٥٠) بسعة: مرد بُخفُر، سدد يفذرويعظم.

(٤١) تطن بعقله الظنون: ﴿ يَهُم بِالْجِنُونَ.

(١٤٠) يكتلم: بمسك - يخفى.

(١٣) جزعًا فزعًا: مضطريًا خانفًا. المصاد صابرًا.

(11) الدعة: الهدوء والراحة مادتها: (ودع).

(44) الوادع: الهادئ.





reprint illergi Rings C. מוושד ל

الحاج «على» وشياب الأزهر ।एपमी आहे



٢- غوف الضبي من الصوئين وجهلُه مضدرهما Chapter 1

. نالنِي الْهَا نَالُوْلِيْكَا ا

- الصبي يغبغب للصونين.

نبين يفرف مضد والضوتين

٧- علاقة الماج (على البالبش الأزهر -

٨- (المانَّ عليُّ) بِتَكِلُفُ النَّقُوى وينَّنِّغُ عورابُ النَّاسِ ويغِنَابِهُم.

٥- توظد الحبِّ بين الحاج (على) والشبابر.

٠١- يوم الجمعة يوم البطون.

١٠٠٠ كَالِمُ الطُّعلَمُ لِمُ الْمُلِكِّ لِمِلْطًا عَمِيْلًا ﴿ ١٠٠٠ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ ا

" - الحلج على يُقسَّم الطعام بالعنال ويفنع الثعدى من أي أحد

١١- اشتراك الجميع في ظعام يُعلَم طاو مامد

وعلوف غلس البياب بعضنا غليظة وصوث ينبارن

. (يُلك) وُلما الْالفح - ٢

- - الصَّبين مضمرياً في مغركة الطعام الضاحكة. و تفرق البماعة في أطراف المدينة

. طلا همي يُحلد رُلما أقافه - ١٦ .

شعيل الإعداث

نالثيبغاا بالأنمنظا

وفيًا متصار بعد أن يمن ما حنَّه الزَّنِي « الزَّبِي » واستقاماتُ ها شاعة في الحارة ، ثم يبعدُ شيفًا خشيفًا حق ثم يُسْدِ فليلًا قليلًا حتى يكاد يبلغ غرفة الصبيل، ثم ينحرف (١) ويُضُعفُ شيئًا فشيئًا . حتى يكاد ينقطع ، ثم يب وعربً حن وحين متهدجًا مرجعًا (") ، تُقطعه مدرياتُ العصا على الأرض ، وهو يندو قويًّا فيدَيغُ في الليل الهادي شيئًا يشب لا تسني وتسبيخة مدًّا طويلًا غريبًا ، وقد سكن كل شيء وشمل (١) هدوء الليل كل شيء ، وجعل هذا الصوت الإنسائي بسعت بيري . والأخر صبوتُ إنسانُ فتهنيُ (١) مضطربُ لا هو بالغليظ ولا هو بالنحيف، يذكن الله ويسبعُ بحمده ويمد ... ولكنَّ صَوْلَين غُرينَيْنِ يَرْدُانه فبدأة إلى يقطة فزعةٍ: أحدهما صوت عضا غليظةِ تضربُ 'لأرض عسرا س

(٤ خُوف الضَّبِي مِنَ الصوتِينِ وجُهله مُصْلُوهما

أخروه عنيفا غجاد الأمن والطمأنينَة إلى قلبِه صوت المؤذن وهو ينادى: «الصلاة خيرً من النوم» فهب (" الصبل مترفق بد والبحث عن مُصدرهما، ولكنَّهُ أَمْ يَظَفُّو مِن بحيَّه بطائل (٥), إلا أنه فُقد النوم وأتمُ أينه مؤرقً مروء حي . وقد ارتّاعُ الصبيُّ لهذا الصوتِ أو أَهُذُيْنِ الصوتينِ حِينَ سُمعهُما لأول مرةٍ، وأتعب نُفسه في التعكبر به

- (1) state 3: stands.
- ، بُفرَه على دغم،

الغزايده طيهمه اذيء دلغيه (٣)

- . يفتنج بعير: عاياً الليم المحاسر (1)
- (७) न्यामृः छित्र स्थामकः मिल्ल्युः न्यूनाम्,
- (٢) غَبُ: استبقظ.

وما هي إلا دقائق حتى كانا يهبطان السلم ويجذان (١ في طريقهما إلى الأرهر، ليسمع أحدهما درس (الأصول) وليسمع الخذر درس (الحديث). وجعل هذان الصوتان يوقطان الصبي كل يوم في أول لللث الأحير من لليل. وحعل لعسى برع المسوتان وروّعاه كدانهما (١) في كل ليلة. ورد ليجوّ على أن بسأل أحاه أو عبد أحيه عنهما حتى كانت ليلة الحمعة في تحله المسوتان وروّعاه كدانهما كل في كل سباح. ولكن لصبي لم يهب مترفقا ولكن أخاه لم يهب عجلًا عنيفًا وفليس في فخر الجمعة ولا في صباحه دروس. وليس الشبح المتى ولا الشبح المسي في حاجة وليف المسين فقد قطعة الصوتان. وأما أخود فلم يسمعهما هذه الليلة كما له يسمعهما من قسل وليش الشبح المن في فراشه ضيقًا بهذا السكون، عاجزًا عن الحركة. مشفقًا أن يوقظ أحاد، حتى صليت المجر والنس صوء فأمًا الغضا فتداعب (١) الأرض مداعبة يسيرة، وأما الصوت فيصافح الهواء مصافحة خلوة لا تخلو من فنون

﴿ الصبئ يعجبُ للصوتيس

والصّبى يعجب لهذين الصوتين اللذين يَعنننان (١٠) حينَ يسكنُ الليل وينامُ الناس ويَعسنُ الرَفَق والْمُذَين بِرِقّان ويَلْطُفانِ حين ينشطُ النهار ويستيقظ الناس ويتاح للأصوات أنْ ترتفع وأن تأخذ حظّها من الحرية والنشاط. وهو مَع ذلك مضطرٌ إلى سُكُونِه . مُشفقُ إنْ تُحَرِّكُ أَنْ يُنَبُه أخاد . حتى تَشتذُ حرارةُ الشمس على رأسه فيستوى جَالسًا في أنّاةٍ (١١) ، ويتَرَخْرَحَ من مكانه في رفقٍ حتى يَبلغَ مكانًا لا تَلفحه (١٠٠ خرَارَةُ الشَّمسِ فيستقر فيه دونَ أن يتحرك .

و طرق على الباب بِعَصًا غليظة وصَوْتٌ يُنادى

وهوبهذا ضَيَّقٌ، وله كارهُ، وعليه مُكرهٌ، وأخوه مُغْرقٌ في نومه لا يفيقْ، ولكن البابَ يطرقْ طرقًا عنيفًا. وصوتٌ من ورائه يُنَادى مرتفعًا سَاخطًا صاخبًا: «هلم (۱۳) يا هؤلاءِ، أفيقوا، إلى متى تنامون؟! أعوذُ بالله من الكفر، أغوذُ بالله من الضّلالِ! طُللًا بينامون حتى يَرْتفعَ الضّحى لا يُؤَذُون الصلاةَ لوقتها، هَلُمَّ يا هؤلاء! أعوذ بالله من الكفر، أعوذ بالله من الضلال!».

وَيَـدُ هـذا الصوتِ تَفْرِعُ (البابَ وعصاه تَقْرَعُ الأرضَ، ومِنْ حَولِه ضحكاتٌ ترافقه، وقد هبَ الشيخُ الفتى لأَوَّل للهُ إِنْ البابَ وعصاه تَقْرَعُ الأرضَ، ومِنْ حَولِه ضحكاتٌ ترافقه، وقد هبَ الشيخُ الفتى لأَوَّل للهُ إِنْ اللهُ ال

- (٧) يَجِذُان: يُسْرِعان.
- (٨) كَذَأْبِهِما: كعادتَهما.
 - (٩) تداعب؛ تلاعب.
 - (۱۰) یعنفان؛ یشتدان.
 - (۱۱) أناة: مهل.
- (۱۲) تلفحه: تصيب وجهه.

- (١٣) هَلُمُ: اسم فعل أمر بمعنى (تَعَالَ أَقبِلُ) يستخدم بصيغة واحدة للمفرد، والمثنى، والجمع.
 - (١٤) تقرغ: تطرق تضربُ.
 - (١٥) نبأة: الصوت الخفيف.
 - (١٩) مكظوم: ممسوك مكتوم.

(٥ الضبئ يغرف مضدر الضؤتين

الضَّبِيُّ عَدَا الرَّجُلُ وَهُوْ عَنِّي السَّاخُ (عَلَيُّ). أمْ ضلالًا؟). وقد اندفع معه الشباب من أضحاب الفتى وهم مارون " بالضحك وبعرفول " فيه، وهذالل غرو فهض الفتى جاهرًا بضحكه فسعى إلى الباب ففتحه، واندفع منه هذا الرجل صاخبًا: (أعوذُ بالله من الكفر! أعوذ بالله ور الأرض التوقطها من نومها. من عسى أن يكون هذا الرجل؟ وما عسى أن تكون عصاه؟ وما هذا الضحك الذي ينبغه: وزر فأما الضبق فقد عرف هذا الصوب وهذه العصا . إنه الصوب ثالا ي كان يضطرب في الليل، وإنها العصا التي كان تض

« زُجُد» ولما ا تالفه ٢

. خَلْدَ فَى لَجِنَّا السِّيعَادُ إِنَّا إِن اللَّهِ السُّلِّ عَلَيْهِ السُّلِّمَ اللَّهِ الرَّايَا اللَّهِ السُّمَّةِ السَّاعِ فَالْمَا اللَّهِ السَّمَّةِ السَّامِ السَّمَّةِ السَّامِ السَّمَّةِ السَّامِ السَّمَّةِ السَّامِ السَّمَّةِ السَّامِ السَّمِّةِ السَّامِ السَّمَّةِ السَّمَّةِ السَّمَّةِ السَّمَّةِ السَّمِّةِ السَّمَّةِ السَّمِّةِ السَّمِّ السَّمِّ السَّمِّ السَّمِّ السَّمِّ السَّمِّ السَّمِّ السَّمِّ السَّمَّةِ السَّمِّ السَّمِّ السَّمّ وسُبُ فِيهَا واختَفَظ بِمَا لأهل الإسكندرية مِنْ قوةٍ وعنفِ، ومِنْ صراحةٍ وظرفِ، وكانَ يشَجِرُ في الأزز ومن أُخِل ذلك سن وكَانَ عمِّى الحَاجُ (عَلَيْ) فيمَا مَضْى فِنْ دهره (١٤) - كَمَا عَلِمَ الصَّبِينُ فَيِمَا نِعْلَ - رَجُلَا تَاجِزًا، قُدْ فِلِد فِي الإسكِسِيَّةِ البلية (**)، عَنِيفُ إِذَا تَحَرُّكُ، عَنيفً إِذَا تَكُلُّم، لا يَغِرفُ الْهُفُسُ، ولا يُحْسِنُ أَنْ يَخَاطُ، عَنوْنُهُ، وإنْما هُو صانح رايًا الْمُنْكُمُ اللَّهُ اللَّاللَّا الللّل وكان على الخاع (غاري) (جَلَا شَيْخًا قَدْ تَقَلُّمَتْ بِهِ السَّلُّ حَتَّى جَاوِزَ السَّبْعِينِ، ولكنَّه اختفظ شَوِتَه كُلِي

المُجَاوِرِينَ إِلَّا هَذَا الرِّجِلُ وهذانِ الفارسيانِ اللنانِ ذُكِرًا فِي بَغْضِ هَذَا الحديثِ. مِنْ إِنَّهُ مَنْكُسُ نُكُرُ إِمَّا وَيَا النَّهِ فِي مُنَّا مِنْ النَّهُ فِي مُؤْمِدُ مُسِمِّنًا لِمُنْ النَّفِ فَي مَنْ النَّهِ النَّهُ مُنْ مُنْكُ مُنْكُ مُنْكُ وَلَا مُنْ مُنَّا مُنْ فَي النَّهُ فَي مُنْكُمُ المَّا مِنْ النَّهُ مُنْ النَّهُ مُنْ مُنْكُمُ المَّا مِنْ النَّهُ مُنْ النَّا مُنْ النَّهُ مُنْ النَّهُ مُنْ النَّهُ مُنْ النَّهُ مُنْ النَّا النَّهُ النَّهُ النَّهُ النَّهُ مُنْ النَّالِي النَّهُ مُنْ النَّهُ مُنْ النَّهُ مُنْ النَّهُ مُنْ النَّهُ النَّهُ مُنْ النَّهُ مُنْ النَّهُ مُنْ النَّهُ مُنْ النَّهُ مُنْ النَّا مُنْ النَّهُ مُنْ النَّا مُنْ النَّهُ مُنْ النَّهُ مُنْ النَّا مُنْ النَّهُ مُنْ النَّا مُنْ النَّا مُنْ النَّالِمُ النّلُولُ اللَّهُ مُنْ النَّا لَمُ اللَّهُ مُنْ النَّا النَّا مُلَّا النَّا مُنْ النَّا اللَّهُ مُنْ النَّا النَّا مُنْ النَّا النَّا مُنْ النَّا مُلِّلِّ النَّا مُنْ النَّا مُنْ النَّا مُنْ النَّا مُنْ النَّا مُلِّلِّ مُنْ النَّا مُنْ النَّا مُنْ النَّا مُنْ النَّا مُنْ النِّلِّ مُنْ النَّا مُنْ النَّا مُنْ النَّا مُنْ النَّا مُنْ النّ

(٧ علاقة الحاج (على) بشباب الأزهر

وبينَ أَنْفِيهِم، وَأَمَّا انْتَظَرُ بِهُمْ حَتَّى يَتَقَدُّمُ النَّهَالُ وَحَتَّى يَخْلُمُ أَنَّهُمْ قَد أَرضُوا نُفُوسُهُمْ مِنَ النُّومِ والرَّاحَةِ . هنالك يُخْرُخُ مِن إليه، أَوْ لِلنُّوا هُم عَلَيْهِ فِي أَن يَشْهِدَ مَعَهُم طَعَامًا أَو لِشَارِكُهُم فِي الشَّاع. فإذَا كَانَ يَومُ المِعجَةِ لَمْ لِمُواْغِمُ ولم يَخُلُ يَنْ فَهِا المُعالِمُ المُعلَلُ فأن المِّيالُ الميال هُ فَ يُعَشِيْ نُ أَكُمُ اللَّهِ عَنْ فَأَلَّا مُحْدَا لَهُ اللَّهِ فَمَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّه اللّ يُؤَدُّولِنِ في القلوب حقًّا. فقد كانَ هذا الشَّيخُ يَعْرِفُ مِنْ هؤلاءِ الشَّبَابِ خَبُّهُم للعلم، وجدَّهم في الدرس، وحسوفهم أعن عللاب العلم أَمْدَكُ فُهُ اللَّهِ عُلِقَ مُنيقًا مُنيقًا مُنينًا مُهِمُ مُونيًا مُونيًا عَنْكُ اللَّمَ اللَّهُ اللّ رِي بَالِيشًا وَكُو مِنْ إِنْ مَنْ مُعْدَمُ اللَّهِ الْمُ إِلَّهِ فِي اللَّهِ إِلَّا اللَّهِ عَلَى اللَّهِ المُ

- . نامعلاً : بميمياً (٧١)
- . وهتا عده أن وعفي: نرو) إجد (٨١)
- . ناعفالبي: ناعقهفي (١٩)
- . قريرة : وهجاا ، طليه عذ هذأ : عايلا ان علم (١٠)
- ١٦٨٩٠ نين: ظريف، حسن ١١٥٨٩٠
- (١٢) متين البنية: قوى الجسم، وجعع البنية: بني.
- ٠ نخفغ؛ تتفانع (۲۳)

- . عيفت: عيفية (17)
- . رابقاً : على الولاية بالبادرة وينج ((٥)
- . ميلد أبياً : ميلد رايغاً (٢٦)
- (٢٦) راقوه: المراد: أعجبوه.
- (١٨) تحفظ: احتراز واحتياط.
- (١٩) صدوفهم: إعراضهم وانصرافهم ،الضار: إقبالهم.

فيهدأ بأقرب غُرَفِ هؤلاء الشَّبابِ إليه، فيوقظ صاحبها في هذا العُنْف والضجيج اللذبن رأيتهما، ثم ينتقل إلى المرفة التي تليها ومّعَهُ صَاحِبُه الَّذِي أَيْقَظُهُ، وما يُزالُ كَذُلكَ حتى يبلغ غرفة أحى الصبي فيوقطه على هذا النخو والشبات العرفة المن مرحون يستقبلون به مراحة خولة سير كان تدبير " طعامهم ولهوهم البرىء في يوم الحمعة ، فهو الدى بضرح عليهم طعام الإفطار والسماد في المناف في الم والى المن في غُرْفَتِه أوْ في غُرْفةٍ أُحدِهم، وَهُوَ الَّذِي يَقْتَرِحُ عليهم طعام العشاء، ويشبر عليهم بما ينبعي أن بصبعوا ولا يُعدُّه في عَلَى هَذَا الاغدَاد، ويشبر عليهم بما ينبعي أن بصبعوا ولا ينبعي أن بصبعوا المناء أن المناء أن المناء أن المناء أنها المناء أنها المناء أنها المناء أنها المناء المناء أنها المناء المناء أنها المناء أنها المناء المناء المناء أنها المناء أنها المناء المناء أنها المناء المناء أنها المناء المن ولا يعمد ويُشْرِفُ عَلَى هَذَا الإعْدَاد. ونصُوم (٣٠٠) منه ما يمكنُ أنْ يغوج، يصحبهم صباحهم، ثم يمارقُهم لبصلي الحمعة، ثم وعاله المحمد من يمارتهم لحظة ، ثم يعود اليهم فيشاركهم في عشائهم وفيما يكون بعده من الشاي ثم إدا بَهُ عَلَيْهِ الْمَعْرِبُ أَمْهُم (" ") في صلاتِهم، فَإِذا وجبتِ العِشاءُ فارَقَهُم ليجِدُوا الدروسَ التي سيسمعُونَها من الغد.

(الحاجُ على) يتكلُّف التَّقُوى ويتَتَبُّعُ عوراتِ الناس وبغنابهم

وكانَ عمِّي (الحاجُ عليُّ) يتكَلِّفُ (٣٣) التَّقوي والورغ، ويَظْهِرُ ذلك إلى أَقْصى ما يُظْهِرُ النَّاسُ تكَلَّفُهُم وتصنَّعهم، يبدأ والله والتسبيح بحمده، ضاربًا بهذه الغُروةِ النَّه في الثُّلث الأخيرِ مِنْ كُلُ ليلةٍ، فيخرخ مِنْ غُرْفَتهِ صَاحبًا صَائحًا بذكر الله والتسبيح بحمده، ضاربًا الأرضَ بِعَصَاهُ حَتَّى يَبْلُغَ مَسجِدَ (سَيِّدِنَا الحُسَيْنِ)، فيقرأ فيه وزد السحر (٣١)، ويَشْهَد فيه صلاة الفجر، ثُمَ يرْجع مُتَمْتُمُا مهنهمًا مداعبًا الأرضَ بِعَصَاهُ فيستريحَ في غُرْفَتهِ فإذا وجبتِ الصلواتُ أَذَاهَا في غُرفَتِه وقد فتحَ بابها وجهز بالقراءة والتكبير لِيُسْمَعَهُ أَهِلُ الرَّبْعِ جميعًا، فإذا خلا إلى أصحابِه الشَّبابِ عَلَى طعامِهم أَوْ عَلَى شَايِهم أَوْ في بغض سمرهم على أَصحابِه أَسْرغُ النَّاسِ خاطرًا، وأَضْرَفُهُمْ نكتهُ، وأطوَلُهم لسانًا، وَأَخَفُهم دُعَابِهُ، وأَسْدُهم تَتَبُعًا لعيوب النَّاسِ، وأعظَمهم إغراقًا في الغِيبَةِ، لا يَتَحَفَّظُ في لفظٍ، ولا يَتَحَرَّجُ مِنْ كَلِمَة نابيةٍ، ولا يتردَّدُ في أَنْ يَجْرِيَ على لسانه المنطلق دائمًا ب<mark>صويّه المرتفعِ دائمًا أَشْـنَعُ الألفاظِ، وأشـدُها إغراقًا في البذاء (٣٦)، وأدلُها (٣٧) على أَبْشَـعِ المعاني وأقبح الضّور.</mark>

﴿ تُوظُدُ الْحُبُّ بَينِ الْحَاجِ (عَليُّ) والشبابِ

وكَانَ أُولئك الشبابُ يُحبُّونَه على ذلك، أو يُحِبُّونَه مِنْ أَجْل ذَلكَ، أَوْ قُلْ إِنَّهم يحبونَ ذلك مِنْهُ أَشَدَّ الحُبُّ، ويَكْلَفُونَ به أَعْظَمَ الْكَلْفِ، كَأْنَّه كَانَ يُخْرِجُهُمْ مِنْ أَطْوَارِهِم، ويريحُهم مِنْ جِدَّ العلم والدرسِ، ويفتحُ لهم بابًا من اللهو ما كانوا يستطيعونَ أَنْ يَلِجُوهُ (٣٨) حين كانوا يخُلُون (٣٩) إلى أنفسهم، بَلْ ما كانوا يستطيعونَ أَنْ يلجُوه حينَ كانوا يلتَفُون حَوْلَ هذا الرجلِ الشيخِ. وحين كان يَصُبُ عليهم هُراءه (٤٠) هذا بغير حساب، كانوا يسمعونَ ذلِك منه ويضحكونَ لَهُ، حَتَّى إنَّ جُنوبَهم لتكاذ تنق من الضَّحِك، ولكنَّهم عَلى ذلك لَم يكونوا يعيدونَ على الشيخ كلمةً من كلماتِه البذيئةِ، أو لفظًا من ألفاظِه النابيةِ، فكأنما كانُوا يرونَ شَيئًا يُعْجِبُهم ويُلْهِيهم فَيسْتَمتِعُون به من بعيدٍ، ولا يُبِيحُون لأنفسِهم أو لا تُبيخ لهم ظروفهم أن يَدُنُوا مِنْهُ أَوْ يَسعوا إليه.

(٣٦) البذاء: الفحش.

(٣٧) أدلها: أكثرها دلالة.

(٣٨) يَلِجُوه: يدخلوه، الماضي: ولج.

(٣٩) يخلون: المراد: ينفردون.

(١٠) هراءه: كلامِه القبيح الفاسد.

(١١) تنقد: تَنْشَقُ وتقطع.

(٣٠) تدبير: تنظيم وتأمين، الجمع: تدابير،

(٣١) يقوم: يصلح.

(٣٢) أمَّهم: كان إمامًا لهم،

(٣٣) يتكلف: يتصنع.

(٣٤) ورد السَّحر: ما يقرؤه المؤمن من قرآن قبل الفجر.

(٣٥) سمرهم: سهرهم ليلًا، الجمع: أسمار.



B. C. Williams

وا يوم الجمعة يوم النطون

وكان يوم الجمعة يوم البطون في حياة هؤلاء الطلاب وفي حياة صديقهم الشيخ فكاءه إذا الصحم المان المان وفي الجمعة المناخ في عدم المان الفول والبيض أم الشائ وما كانوا قد ادخوا من عدم خدم القول والبيض أم الشائ وما كانوا قد ادخوا من عدم خدم التي كانت أم المان بعد إن وفي قدم وفي وفي عدم المنافعة أم المنافعة المنافعة وما يعلوها من حدم ومد وكم ذكر الصبو بويا ألم أبيه في كسب ما الم يكن بن وكم ذكر الصبو بهذا المنافعة بهذا الدار وتكافها المن ومي أي أب وخزنها الصلمت ومي أفياء ، وخزنها المناهمة ومن أم أم المنافعة ومن سينها به إلى القطال.

كُمْ ذَكِرَ الصِّبِيُ عَذَا كَأَهُ خِينَ كَانَ مَوْلاءِ الشِبالِ يلتهمونَ عنا الزادَ التهامًا، يغمسونُه في الشّائ كما كان يوصيهم أخبي أو يَقْضُمُونُه (١٥) بأسنانِهم وأضراسِهم قُضُمًا، ثم يَعْبُونَ في أكواب الشّائ ليبلُوه في أفواههم وسَبِ مُن مي ذلك سهلًا هنيًا، وهم في أثناءِ ذلك يتصاحكونَ من دعابةِ الشيخِ وفكاهته، لا يذكون أباءهم وما جذور وزيدي أمهاتهم وما احتملنَ مِنْ كُدُّ وما ذَرْفِنَ (١٥) مِنْ دموع.

وكان الشيخُ وأصدقاؤه الطلابُ يُنَابُونَ عشاءهم أثناء الدورةِ الثانية ولثالثة من الشياع الذي يُغببون عب مد الإفطار

- . لوين مكمتال له المحاسم : تا اله ها الملح (73)
- (١٤ على وجهه : المراد: كما ينبغى .
- (13) التورط: الوقوع.
- . (19) يَغِلُ: يكسرويضعف وينهي.
- . تعينها: المنافئ الإرادات المفرد العربيمة.
- (١٤٩) التَّهَالَكِ: الإِقْبِالِ الشَّدِيدِ وَالحِرصِ.

- . هيلد رسفنال ولقالاً : الشخف : الإلقاء بالنفس عليه.
- (1) سيرتهم: طريقتهم.
- (وقوامه: عماده ونظامه .
- أنواد وأنودة.
- . عزولال يديد المروبي عنوب بالارد بالكلونه.
- (٣٥) وانسيف: تستعن به ويشبله.
- (10) ذُوْنُ: أَسْلَنُ الدَّمِعُ بِغَزَارةً.

في الجميع في طعام يعدد طاد ماد

وكان العلمام لهذا العشباء يفيمن نفس العسى ويفلؤها خجلًا. فلما فَحَ فيه بعد أنْ تقدمت به تمنن وجد لذك ، منا واعجابًا. كابوا بندا ونور و مشاورون وتم حر ميدان منا ولا يهد ومشاور عبد و منا وربيد ومشاور عبد الما العلم والمعاملم والبصل وشيء من الحمين وحالوا يتعلم والعلمام والبصل وأبيه من الحمين وحالوا يتعقون على فله ما المنت ورور والمعاملم والبصل وشيء من الحمين وحالوا يتعقون على فله ما المنت ورور ومن هذه العرامة فإذا اجتمع لهم المنتون ألم يُخرِجُ كُلُّ منهفي من المنتون على المناطق المناطق وكله المنتون ألم يُخرِجُ كُلُّ منهفي من المنتون الهم طعامهم عادا عاديما المنتون عن هذه العرامة فإذا اجتمع لهم ما يتقاجون إليه من نقيد، ذهب أحدهم فاشترن لهم طعامهم عادا عاديما المنتون عن احدهم أن معقدت وقد عبد من فأذا الله من نقيد المنتون إليه نصائحه بين حين وحين حتى إذا تملك من نهينة الطعام به إليه نصائحه بين حين وحين حتى إذا تملك من نهينة الطعام ما أراد حلى بينه وين هذه الما تصحه عن وجي لينفي واجتمع القوم إلى صديقهم الشيخ يعينون أو الى انفسهم يدرسون وطاهيهم يحلف نفسه بين حين وحي لينفي نظرة على هذا الطعام مخافة أنْ يحترق أو يفسد ، وليا الإنضاج . الكين (١٨٥) التي تبعثها النّار من هذا الطعام كلما تقدمت به إلى الإنضاج .

الحة الطّعام يتلذّذ بها غيرالقادرين الله

وكُلُهم يجدُ في تنسُّم هذه الرائحةِ مُقدَّمةً لذيذةً لعشاءِ لذيذٍ. ومن المُحقَّقِ أنَّهم لم يكونُوا وخدهم يصطنعون هذا الطعام، وإنما كان لهم في (الرَّبْع) زملاءً يضطنعون مثله، ويتنَسَّمونَ رائحته مثلهم، ومن المحقق أيضًا أن قد كان لهم في الربع زملاءُ تقصر بهم ذات أبديهم (١٥٩) عَنْ أَنْ يَصْنَعُوا لأنفسهم مِنَ الطعامِ مثل ما كانوا يصنعونَ.

ومن المحقق أيضًا أن هؤلاء العمال الذين كانوا يسكنونَ الدَّوْر السُّفليَّ من (الرَّبْعِ) كانتُ تقضرُ بهم ذاتُ أيديهمُ عَنْ أَنْ يُطَرِفُوا (٢٠٠) أَنفسَهم وأبناءهم ونساءهم بمثلِ هذا الطعام. وأكبرُ الظنَّ أنهم كانوا يجدونَ من نسائهم لهذا الحرمانِ همًّا ثقيلًا. وأكبر الظنُّ أنَّ هؤلاء المحرومينَ مِنَ الطلابِ والعمال كانوا يجدونَ في هذه الروائحِ الَّتِي كانتُ تعلاً الرَّبْعَ يومَ الجمعةِ لذةً مؤلمةً أو ألمًا لذيدًا.

الحاج على يُقَسِّمُ الطعامَ بالعَدُل وَيَمْنَعُ التَّعديَ مِنْ أَيُّ أُحدٍ

وكانت نارُهذا الفحم البلدي بطيئة طويلة البال، فكانَ ذلك يُطيلُ لَذَة قوم ويَمُذُ أَلَمَ آخرينَ. حتَّى إذا صَلِّيَتِ العَصْرُ وذُعِيتِ الشمسُ إلى الغروبِ كان الطعامُ قَد نضجَ، فاجتمعَ القومُ حولَ مائدتِهم وأقبلُوا على طعامِهم في نشاط يُشْبِه الجِدِّ الهازَلَ الشمسُ إلى الغروبِ كان الطعامُ قد نضجَ، فاجتمعَ القومُ حولَ مائدتِهم وأقبلُوا على طعامِهم في نشاط يُشْبِه الجِدِّ الهازَلَ أوالهَزْلَ الجادَّ، كلُّهم حريصٌ على أَنْ يستوفِي حَظَّهُ مِنْ هذَا الطعامِ، وكلهم يُراقِبُ أصحابَه أن يسبقوه أو بشتطو عبه .

- في أي وقت.
 - (٥٥) قَطُّ: طَرف بمعنى في أي وقت. (٥٥) مع تعديد معنى المعنى حصد
- (٥١) حصته: نصيبه، الجمع: حصص. (٥٧) جنوته: جمرته الملتهبة، الجمع: جِذَاءٌ وجُذِيُّ.
 - (٥٨) الذكية: المنتشرة.

(٥٩) تقضربهم ذات أيديهم: المراد: يمنعهم فقرهم.

(٩٠) يُطرِفوا: يُتَحفوا.

(٦١) يَشْتَطُوا عليه: يَجُوروا عليه ويظُلموه.

و كلهم رسيسين أد زطهر ها السرس أو زياع، ها مالمراهية والان الشيخ مهم، فسياسة بمين بين المساوم والمن الشيخ ما أسروا هن الحث طهو براهيم حميمًا، وهو يُشْبُ أَللَّهُمَا بينهم رائما أن وهو .. أنا أنا عمل أن ميل المنطقة على أسيسانه المراهية والما يعلن أسيسانه المناليل أن المناليل أن المناليل أن المناليل أن المناليل والمناليل المناليل المناليل والمناليل المناليل المناليل المناليل المناليل المناليل والمناليل المناليل المناليل والمناليل المناليل والمناليل المناليل ا

(ع) السب مسلم، و معرقه الدامام السامقة

والصبى في اثناء هذه المعركة الضاحكة حجل وحل المصامرة النفس مسطرة حرقة البلد لا بحسر أن يساء لقمته، ولا يحسن أن يغمسها في الطبق، ولا يُخسن أن يبلغ بها همة يخيل إلى بمسة أن عيون الموم حميما باساء بأن عين الشيخ خاصة برمسة الله ولا يُحسن أن يبلغ بها أنه المحفق الله بردهش، وإذا بالمدة يتماطر بالى أويد وهم يعرف ذلك ويألم له ولا يُحسن أن بسهة المحمول الفلال المحقق ان القوم كانوا في شعل عنه بالمسهم خلك أنهم يفكرون فيه ويلتفتون إليه ويُحرَّضُونه على أن يأكل ويقدمون إليه ما لا تبلغه يأه، فلا يربده ذلك الالمعالل واختلاطا، وإذا هذه المعركة الضاحكة مصدر ألم لنفسه وخرَّن لقلبه، وكانت خليفة أن يشره وأن يسمد ولكنها إن أذته في أثناء الطعام فقد كانت تسره وتسليه وتضطره أحيانا إلى أن يضحك وحده إذا حلا إلى نفسه بعد أن يشرب الجماعة شايهم وينتقلوا إلى حيث يذرُسُون أو يسمرُون.

وكذلك أنفق هؤلاء الشبابُ أعوامًا طويلةً مع هذا الشيخِ، وشبٌ الصبئُ في هذه الحياة الضاحكة بفضل (الشيج عليُّ)، عَلَى رَغْمِ ما كان يعترضُ طريقَها من أسباب الألم والأسي.

(١٥ تَفْرُقُ الجماعة في أطراف المدينة

ثم تَفَرَّقَت الجماعةُ، وذهب كلُّ مِنْ هؤلاءِ الشبابِ لوجهه، وتركوا (الرَّبْع) واستقروا في أطرافِ متباعدةِ من المدينةِ، وقلتُ زيارتُهم للشيخ، ثم انقطعتْ، ثم تناسؤه (٦٨) ثم نَسُوه.

(١٦ وفاة الحاج عليَّ رحمه الله

وفى ذات يوم حُمِلَ إلى أفراد هذه الجماعةِ نَعْىُ الشيخ، فحزنتْ قلوبُهم ولم يبلغ الحزنُ عيونَهم، ولم يَرْسُمُ اياته على وجوهِهم، وأَخْبَرَ المخبرُ الصادقُ أَنَّ آخرَ كلمةٍ نطقَ بها الشيخُ وهو يختضرُ (٦٩) إنما كانت دُعَاءه لأخى الصبي. فَرحِمَ الله عمى الحاجَّ عليًا! لَقد كَان ظلُه (٧٠) علَى الصبِئَ ثَقِيلًا، وإنَّ ذِكْرَه لَيَمْلُأ قَلْبَهُ بعد ذلك رَحمَةً وحنانًا.

(٦٢) يصدُّ: يمنع،

(٦٣) يجور: يظلم.

(٦٤) وَجِل: خانف.

(٦٥) ترمقه: تلحظه،

(٦٦) يتقيه: يتجنبه.

(٦٧) آية: علامة، الجمع: أيُ وآياتُ.

(٦٨) تناسَوْه: تظاهروا بنسيانه.

(٦٩) يحتضر: يعانى سكرات الموت.

(٧٠) ظله: المراد تأثيره النفسى.









النرفة مصدر الفكامة وسمات ساكنها

الشبان يفخرون بتلمذتهم على الإمام

يهاكِنُ الغُرْفَة وعِلْم الغروض.

بيون صاحب الغرفة .

ا - الشبانُ يضيقون بكُتُب الأزهر.

ا- ساكنُ الغرفة يتقرُّبُ إلى الطلاب النحباء من شمان الأزهي.

"- ساكنُ الغرفة يتُركُ الطلاب النَّجِباء ويُحاول أنْ بشارك الصبيّ

بنابين . إنفاء خهاة الشابُ واتضاله بطبقة الأثرياءِ مع أصحابِه. ٨-ساكنُ الغُرْفة ينصلُ بالإمام ويخمومه وبالمحافظة

الغرفة مصدر الفكاهة وسمات شاكنها

وغُرْفَةٌ أُخْرَى مِنْ غُرْفَاتِ هذا الربع كانت تَقُومُ فيه غير بعيد عن شمالك إذا صعدت السُّلم، وكانت مصدر فكاهة ودعالة وَلَهُو لَهُولاء الشبابِ أَيْضًا.

كَانَ يَسْكُنُها شَابٌ لَعَلَّه كَانَ أَكْبَرَمِنْ هَوْلاء الطُّلابِ شَيْئًا، وَقَدْ كَانَ أَقْدَم مِنْهُم عهدًا بالأزهر، ولكنه كان من حبيهم ومن طَبِقَتِهِم على كُلِّ حَالٍ، كان نَحِيفَ الصُّوتِ يَكُفى أَنْ تَسْمَعَه لِتَضْحَكَ مِنْ صَوْتِه. وكان ضَيْق العقل، لم يأدن عه نها من ألوان العِلْمِ أَنْ يَسْتَقَرَّ فِي رَأْسِه؛ لأَنَّ عَقْلَه كَانَ مَحْدُودًا محصوراً(١٠). وكان قَصير الذَّكاء لمْ يأذن الله لذهنه أَنْ بعد إلى أَقْرِب شَيْءٍ وَرَاءَ مَا كَانَ يَقْرَأُ في الكُتُبِ عَلى اخْتِلافِها. وكانْ مَعَ ذَلكَ وَاسعَ الثَّقَةِ بِنفْسِه بعيد الطمع في مستقبله، مضمن في عبر تَكُلُفٍ إلى أَنَّه كَأَصْحَابِه هؤلاء الذين يَعيشُ مَعهُم ويُشَارِكهم في أَكْثَر ما يَخْتَلفُون إليه من الدروس.

كان يَشْهِدُ مَعهم (درس الفقهِ ودَرْسَ البَلاغَةِ ودَرْسَ الأستاذِ الإمامِ)، ولم يَكُنُ يَخِفُ لدرس الأصول: لأن هذا الدرس كان يقتصبه أَنْ يَخْرُجَ مِن غُرْفَتِه مَع الفَجِرِ، وقَدْ كَانَ لِرَاحِتِهِ مُؤْثِرًا وبِها ضَنينًا (٢).

وكَان يُشَارِكُ أَصْحَابَهُ في بَعْض مُطالعتهم (٣)، وكان يُشَارِكُهم بِنَوْعِ خَاصً في هذه المُطالعات التي لا تتَصل بالدروس المنظمة ولا بالكتب التي كان الشيوخ يَقْرءونها.

الشبان يضيقون بكتب الأزهر

فقد كان هَوُّلاءِ الشبانُ يَضِيقُونَ بكتبِ الأَرْهرِ ضيقًا شديدًا، يَتَأَثَّرُون في ذلك برأى أستاذِهم «الإمام» في كُتب الأَزهر ومَنَاهِجه. وكانوا يَسْمَعُون من الأستاذ الإمام حِينَ يَشْهَدُونَ ذَرْسَهُ أو حِينَ يَزورونُه في داره أسماء كُتُب في (النَّحْوِ والبَلاغَةِ والتَّوجِيدِ والأَدَبِ أيضًا)، وكانت هذه الكتبُ القيمةُ بَغيضَةً إلى شيوخ الأزهر لأنهم لم حصت

- (١) محصورًا: المراد: ضيقًا.
- (١) ضنينًا: بخيلًا، والجمع: أضناء.
 - (٣) مطالعتهم: قراءتهم،

- (1) قيمة: ثمينة، مادتها: قوم.
 - (٥) يألفوها: يعتادوها.

(٣) الشبان يفخرون بتلمذتهم على الإمام

كانَ يدفعُهم إلى ذلك حبُّهم الصادقُ للأستاد الإمام ورغبتُهم الصادقةُ في العلم والاطلاع، وربما دفعهم لي دنك مع هي العاطفة شيءُ من غرور الشباب، فقد كانوا يفخرون بتلمدتهم (للأستاذ الإمام وللشيخ بخيت وللشيخ أبي خطوة وللشيخ العاطفة شيءُ من غرور الشباب، فقد كانوا يفخرون بتلمدتهم (للأستاذ الإمام وللشيخ المضطفينَ.

والم يكونُوا يَكْتَفُونَ بالاختلافِ إلى هؤلاءِ الشيوخ في ذُرُوسِهم، وإنما كانوا يَزورُونَ شيوخَهم في بيوتهم، وربما شاركوهم في بعضِ البحثِ، وربما استمَعُوا منهم دروسًا خاصة في يوم الخميس بعد أن تُصلِّي الظهرأو بعد أن تُصلَّى العشاء، وكانوا في بعضِ البحثِ، وربما استمَعُوا منهم دروسًا خاصة في يوم الخميس بعد أن تُصلِّي الظهرأو بعد أن تُصلَّى العشاء، وكانوا لا يكرهون أن يَعرفُ عنهم زملاؤهم هذا كلَّه، وأن يتحدَّثَ عنهم زملاؤهم بأنَّهم يَقْرءون فيما بينهم هذا الكتابَ أوذاكَ في هذا الفنَّ أو ذاكَ. وكانوا قد وَصَلوا بهذا كلَّه إلى شيء ظاهرِ من الامتياز '' بين زملائهم، حتى عُرفوا في الأزهر كلَّه بأنهم أنجد طلَّب الأزهر وأخلقهم '') بالمستقبل السعيد. فكانَ مِن المَعقولِ أن يَسعَى إليهم الأوساط ('') مِن زملائهم يلتمسون طلَّب الأوساط ('')، ويلتمسون بذلك الوسيلة إلى التَّفَوُقَ في الاتُصالِ بهم والامتياز حين يَعرفُ الناسُ أنهم من أصدقائِهم وأصفيائهم '')، ويلتمسون بذلك الوسيلة إلى أن يَتَصِلُوا بكبارِ الشيوخِ وأنْمةِ الأساتذةِ، وكان صَاحبُنَا مِن هؤلاء الطلابِ الأوساطِ قد اتصل بهذه الجماعة من الطلاب. أن يَتَصِلُوا بكبارِ الشيوخِ وأنْمةِ الأساتذةِ، وكان صَاحبُنَا مِن هؤلاء الطلابِ الأوساطِ قد اتصل بهذه الجماعة من الطلاب. ليقول زملاؤه إنَّه واحدٌ منهم، وليستطيعَ بِحُكْمِ هذه الصَّلةِ أن يصحبَهم في زياراتهم (للأستاذِ الإمامِ أو الشيخ بخيت).

ساكن الغرفة يَتقرَّب إلى الطلاب النجباء من شبان الأزهر

وكان غرور الشباب يُحَبِّبُ إلى هذه الجماعة هذا النوع من الامتيازِ، ويُهوَّنُ عليها قبول هؤلاء الطفيليين في العلم من ضِعَافِ الطلاب وأوْساطِهم، ثم يتيحُ لهم بعد ذلك، حين يَخْلونَ إلى أنفسهم وقد أخصَوْا على هؤلاء الزملاء جَهالاتهم وسَخَافَاتِهم وأغْلاطهم الشَّنيعة، أن يُعِيدوا ذلك وأن يضحكوا منه مِلْء أفواههم وملء جُنُوبهم أيضًا.

وأكبَرُ الظّن أنَّ صَاحِبَهُم هذا قد عَرَفَهم في بعض الدروس، فما زال يُدْنِي نَفْسَه منهم حتى اتَّصلَ بهم فزارهم، ثم أعجبه رَيْعُهم وأعجبه جوارُه لهم في هذا (الرَّبع)، فاتخذ فيه غرفة وأصبح واحدًا منهم، يشاركهم في الدرس، ويُشَارِكُهم في الشاي، ويُشَارِكهم في الزيارات، ويشاركهم في بعض الشهرة، لكن الله لم يفتَخ عليه قَطُ بأن يشاركهم في العلم والفهم، وفي الإبائة (١٠) والإيضاح. ويظهر أنه كان أوسَعَ منهم يدًا، وأكثر منهم

(٦) نَوَّه بها؛ رفع ذِكْرها.

(٧) أعياهم: أعجزهم،

(٨) الامتياز: التفوق.

(٩) اخلقهم: أجدرهم.

⁽١٠) الأوساط: المتوسطون.

⁽١١) أصفيائهم: جمع: صَفِيٍّ وهو الصديق المختار، مادتها: صفو.

⁽١٢) الإبانة: الإفصاح.

مالاً، أو قُلُ إنه كان يُقَتَّرُ على نفسه إذا خَلَا إليها، فإذا اتَّسَل رأم حابه يسَد على مسه وأمور على نفسه إذا خَلَا إليها، فإذا اتَّسَل رأم حابه يسَد على مسه وأمور على المرب أو لاداء دنِي غاجل أو لارضاء حاجة مُلحة ، فيقدم إليهم من ذلك ما بريدون رفيقا بهم في الما ألهم، وكابوا يعرفون دال له ويحماً ونه دلكهم لم اكو دا اطبعه المحضر منه ، وردوا عليه سحمه بدا عسما ويه كان مراح الما المحضر منه ، وردوا عليه سحمه بدا عسما ويه كان مراح الما الما أنه على الما أطن أنهم في عرفوا في وجهه العصد عدم على كان مراك الما الما على الما أنهم في عرفوا في وجهه العصد عدم على كان ما كان وما أطن أنهم في عرفوا في وجهه العصد عدم على كان ما كان ولاماه الماه ال

شاكل الغزفة وعلم الغزوض

وكان أجمل ما كانوا يتنذّرون به عليه علمه بالعروض (١٧) أو جهله بالعروض، فكلاهما سواء. كان يطالغ معهم كتانا في النحو، فلا يكاد يعرض لهم شاهد (١٨) – وما أكثر ما تغرض الشواهد في كتب النحوا – حتى يكون أسرعهم إلى ره هذا الشاهد إلى بحرٍ من أبحر العروص (١٩) لم يكن يحلف قط، وإنما كان «البسيط» دانما وقد يكون من «الوافر»، وقد يكون من أي بحر من أبحر الشعر ولكنه كان «بسيطا» دانما والغريب أنه لم يكن يكتفي بالإسراع إلى إعلان أن هذا البيت من «البسيط»، وإنما كان يسرع فيأحد في نقطبع لبيت بردة إلى البسيط، مهما يكن وزنه، فيقطع على الجماعة درسهم، ويدفعهم إلى بخرٍ من الصحك لا يكاد يعرف له حد وقد كثر منه ذلك حتى أغرى به (**) أصحابه وأطمعهم فيه، فكانوا كلما عرض لهم بيث من الشعر أطهروا العجر عن ده الى وزنه؛ حتى ينبئهم صاحبهم بأنه من (البسيط)، فإذا فعل أظهروا العَجْز عن تقطيع البيث، حتى يأخذ صاحبهم في تقطيعه فيددة إلى البسيط، وهناك يستأنفون الضحك، ويستأنفون الاستهزاء، ويَلقَاهم هو بهذه الابتسامة الراضية التي تغرف الغضب ولا الغيظ.

ل سكن الغرفة يُتْرَكُ الطلاب النَّجِباء ويُحَاوِلُ أَنْ يشَارك الصبيَّ

وقد أقام هذا الشابُ على ذلك مع أصدقائه أعوامًا طوالًا لم يغاضبُهم ولم يغاضِبوه. وكأنه أحس آخِرَ الأمرِ أنه ليس من نلك الحلبة (٢١)، وأنه لا يستطيع أن يجرى في ذلك الميدان، فأخذ يتخلفُ قليلًا قليلًا عن الدروس، ويتَكَلَّفُ التَّعلَات (٢١) والمعاذيرَ (٢٦)، لا يشاركُ القومَ في مطالعتهم، ويكتفي بالمشاركة في الشاي والطعام أحيانًا والزيارات دائمًا.

وقد تَقدَّمت السَّنُ بالصبى في أثناء ذلك، وتقدمَ به الدرسُ أيضًا، وإذا هذا الشابُ يظهر العطف عليه والقُذر له، وإذا هويَغرِضُ عليه أن يقرأ معه الكتب، ويُعرِضَ عن مشاركة أقرابه (٢٠) وأنداده (٢٥) إلى مشاركة هذا الغُلَام النَّاشيُ، ويأخدُ الغلام في أن يقرأ معه كتبًا في الحديث وأخرى في المنطق وأخرى في التوحيد، ولكنه لا يجد عنده غَناءً (٢٦). وليس الغلام فارغًا للضحك منه والتَّندُريه، وليس هو قادرًا على ذلك ولا راغبًا فيه، وإذا هو يَحْتالُ (٢٧) في التخلص منه والمُضيُّ لشأنه.

- (۲۰) اغری به: جعلهم یسخرون منه.
 - (٢١) الحلبة: المراد: ميدان السباق.
- (٢٢) التُّعلات؛ جمع: (التُّعلُّة) وهي ما يُتَعَلَّلُ به وما يتشاغل به.
 - (٢٣) المعاذير: الحُجَج، المفرد: المعذرة.
 - (٢٤) أقرانه: أمثاله ، المرد: قِرْن.
 - (٥٩) أنداده: أمثاله ، المفرد: بُدِّ.
 - (٢٦) غَناء: نَفْع وكفاية.
 - (۲۷) يحتال: يلتمس حيلة.

- (١٣) سغة: غِنَّى، مادتها: (وَسِعَ).
 - (١١) النقد: المال.
 - (١٥) الازدراء: التحقير.
- (١١) الغض منه: الحط من قيدره.
- (۱۷) العسروض: العسلم المذي يسدرس موسيقا (الشعر).
- (۱۸) شاهدُ: دليلُ على قاعدة غوية من شغرِ أو نثْر، انجمع شواهد.
 أما الشاهد الذي يؤدي الشهادة محمعة شهود وأشهاد.
- (١١) أنخر العروض: المراد أوزانه وتفعيلاته التي ينتج عنها موسيقا الشعر

ارتقاء حياة الشاب وانصاله بطبقة الأثرياء مع أصحابه

وإذا هذا الرجل يترك العلم أو يتركه العلم، ولكنه يظلُّ محسوبًا على الأزهر طالبًا فيه مُشَارِكًا لأصحابه في الناس الاجتماعية من حياتهم.

وقد ارَّنَفَت حيابهم بعص السَّى، رَقَّاها ذَكَاؤهم وَحدَّهُم وتَفوقهم ورضا الأستاذ الإمام عنهم وتقريبه إباهم وإدا الزيارات بينصلون بمان وفلان من أبناء (الأسر الغنية) الثرية الذبن كانوا بطلبون العلم في الأزهر إذ ذاك، وإذا الزيارات بينصر بينهم وبين هؤلاء الشيان الأغنياء الأثرياء، وصاحبهم معهم يزورُ ويُزَان وترتقي حياتُه الاجتماعية كما ارتقت حياة استعار ولكن أصحابة لا يحسون هذا الارتقاء ولا يكادون يشعرون به وهم إذن لا يتحدثون به ولا يتمدّحون بزياءاتهم المانيات الممتارة وحلوسهم إلى أصحابها النابهين، وإنما يرون ذلك شيئًا طبيعيًا مألوفًا، فأما صاحبهم فهم اللذي دام المستعارة وحلوسهم إلى أصحابها النابهين، وإنما يرون ذلك شيئًا طبيعيًا مألوفًا، فأما صاحبهم فهم اللذي دام المستعارة ويستمد منه الغيطة والغرور كُل الغرور، ويستغله لبعض منافعه المادية أحيانًا، وتتحدث المناب المنزلة واحد منهم طريفة هي الحيار من أراد أن يسمع له ومن لم يُرد. وتمضى الأيام ويتقرق هؤلاء الطلاب، وقد أخذ كلُ واحد منهم طريفة هي الحيار بين هذا الرجلُ لا ينساهم ولا يسمح لهم أن يَنسَؤه. قد عجزَ عن تَتَبعهم في العلم فَلْيَتَبَعْهم في غيره مما تفتلي به الحي يزورهم وإن لم يزوروه، ويلقاهم في زيارتهم عند فلان أو فلان من أصحاب المنزلة والثراء.

الغرفة يتصل بالإمام وبخصومه وبالمحافظة

وقد خَرَج الأستاذُ الإمامُ منَ الأزهر في تلك المحنة السياسية المعروفة، وإذا صاحبُنا مُتَّصلٌ بالأستاذ و مسود . ونسي بخصوم الأستاذ الإمام وشيعتِهم أيضًا.

وقد أخذ الأزهر يضطرب، ودَخَلَتِ السياسة في ذلك الاضطراب، واخْتَصَمَتْ فيه السلطان أنّا، وإذا صاحبنا بنصى بالمُضريين مشاركًا لهم في الإضراب، ويتصل بخصوم الإضراب مُفْشِيًا لهم أسرار المضريين. ويتَكَشَفُ الأمر ذات يوم - وبنه مِن يوم ا عن أنّ صاحبنا قد كان مُتَّصِلًا بالمُحَافظة، فتُقْطَعُ الصَّلةُ قطعًا عنيفًا بينه وبين أصدقائِه، ويردُ عن البيوت التي يان عن يوم ا عن أنّ صاحبنا قد كان مُتَّصِلًا بالمُحَافظة، فتُقْطَعُ الصَّلةُ قطعًا عنيفًا بينه وبين أصدقائِه، ويردُ عن البيوت التي يان يَشعَى إليها ويُستَقْبَل فيها، ويَقْبَعُ في غرفته تلك في (الرَّبع)، قد خَسِرَ الناسَ جميعًا ولم يَخْسَرُه أحدٌ، وقد قَصَرت به همنه عن درجة الأزهر، فهو يَنْفِق حياتَه الخَامِلة وحيدًا بائسًا مُحْتَمِلًا خُمُوله على مضص ("") مكتسبًا عيْشَهُ في مَشقَة.

موت صاحب الغرفة

ثم يُنْبئُ المنبئ ذات يوم بأنه قد مات. أماتَ من علَّةٍ؟ أماتَ مِنْ حسرةٍ؟ أم مات من الحرمان؟ ولكن أصدقاءه يسمعون النغى البيات فلا يأخذهم وجوم، ولا يمس نُفُوسهم خُزْن، وإنما يَتلُون هذه الآية الكريمة التي نَتلُوها دَائمًا حين يُنْعى إليها الناسُ: ﴿ إِنّا بِلّهِ وَإِنّا إِلَيْهِ رَجِعُونَ ﴾ (٣٢).



(٣٠) مضض: ألم.

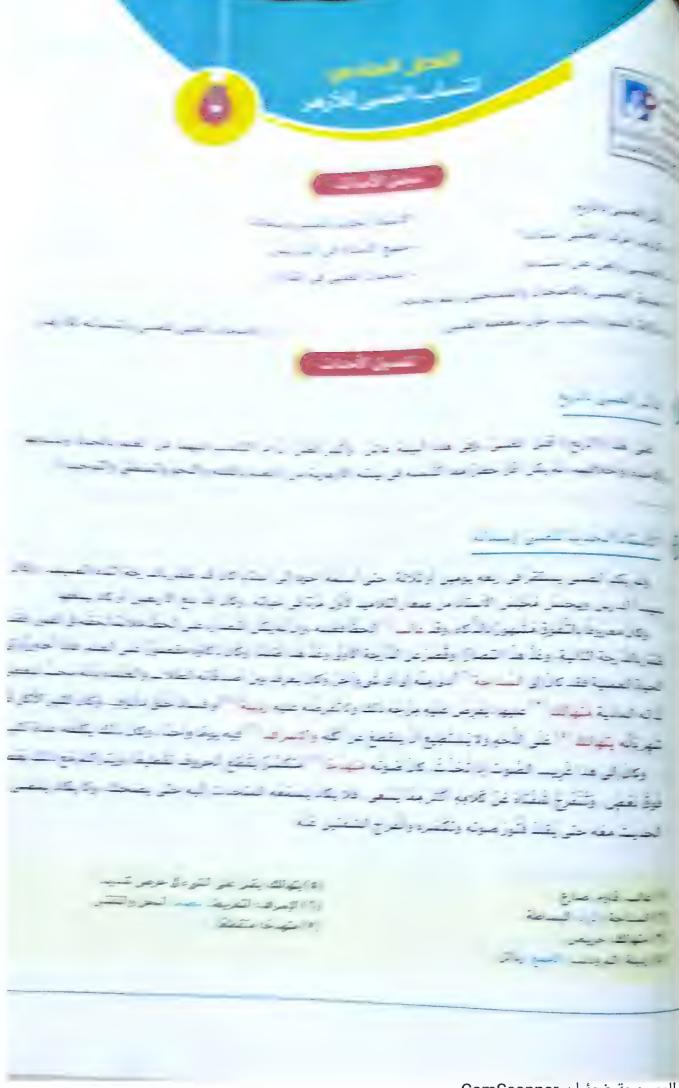
(٣١) النَّعي: خبر الموت.

(٣٢) سورة البقرة من الآية ١٥٦.

(٢٨) شِيعته: أتباعه وأنصاره، الجمع: أشياع.

(٢٩) السلطتان: المراد: سلطة الحكومة وسلطة رجال الدين.





وند يَكُذُ يَطْفَر بدرجةِ العالمية حتى أسرع إلى شَارة (^) العلماءِ فاتخذها ولبس «الفرجيّة (^)» متعجُلًا لُبْسَها، ولم يَكُن العلماءُ يتَحَدُونَ هذه الشَّارةَ إلا بِعُدَ أَنْ يبعد غَهْدُهم بالدرجة (^\) وتُعرَف لهم في العلم سابقةٌ وقَدْمة (\) تُيَسُّرُ لهم حياتُهم

ولكنَّ صَاحِبَنا أَشْرَعَ إلى «الفَرَجِيَّةِ» فَلبسَهَا وأَضْحَك مِنْه أَصْحَابَه مِن الطُّلابِ وأساتذته من الشيوخ، وزادهم ضَي منه وتندرًا عليه أنه كان يلبس الفَرجِيَّة ويمشى خافيًا في نَفليْه (١٢) - إن صحَّ هذا التعبيرُ - لا يتخذُ الجوارب عجزًا من عنها أو زهدًا (١٣) منه فيها. وكان إذا مَشَى في الشارع تثاقل وتباطأ واصطنع (١٤) وقارَ العلماء وجلالَ العلم، فإذا خطا عنب الأزهر ذهب عنه وقاره وفارقته أناته (١٥) ولم يمش إلا مهرولًا.

(٣ كَيْفَ عَرْفَ الصِّبي أستاذه؟

وَقَد عَرَفَ الصَّبِي رِجِلِيه قَبْل أَنْ يَسْمَعَ صَوْتَه، فَقَد أقبل عَلَى مكانِ درسهِ لأولِ مَرَّة مُهَرْوِلًا كَما تعود أَنْ يمشى. وعُرُ بِالصَّبِيِّ وَكَادَ يَسْقَطُ مِنْ عَثْرِيِّهِ، وَمَسَّتْ رِجْلَاهِ الْعَارِيَتَانِ اللَّانَ خَشُنَ جِلْدُهما يدَ الصبيِّ فكادت تُقْطعُ. ثم مضى حزي جَلَس وأَسْنَد لأول مرةٍ ظهره إلى ذلك العمودِ الذي تَمنَّى أن يُسْنِد ظَهرَه إليه معلمًا.

عنهج الأستاذ في التدريس

وكان كغيرِه من أَقْرَانِه في ذلك الوقتِ بَارِعًا في العُلومِ الأزهرية كلِّ البراعةِ ، سَاخطًا على طريقة تعليمها سُخطًا شديدُ قد بَلَغَت تعاليمُ الأستاذ الإمام قلبه فَأثَّرتُ فيه، ولكنها لَمْ تَصِلْ إلى أَعْمَاقه، فَلم يَكُن مُجدِّدًا خَالصًا ولا محافظًا خالصًا وإنَّمَا كانَ شيئًا بين ذلك، وكانَ هَذَا يَكْفي لينظرَ الشيوخُ إليه شزرَا (١٦) وليلحظوه في شيءٍ من الرَّيبَة والإِشْفَاقِ.

ولم يَكذْ يَنْدَأُ دَرْسِه الأول في الفقه حتى أعلنَ إلى تلاميذه أنه لنْ يقرأ لهم كتاب «مَراقِي الفَلَاح على نُور الإيضَاح» كير تعوَّدَ الشيوخ أن يقرءوا للتلاميذ المبتدئين، ولكنه سَيُعَلِّمُهم الفِقْهَ في غَيركتابٍ بمقدارمًا في «مَرَاقى الفَلاح». فعليهم إِذًا أَنْ يَسْمعوا منه ويَفْهَمُوا عَنه، وأَن يَكْتَبُوا ما يحتاجونَ إلى كتابته من المذكرات.

(ه الصّبى راضِ عن أستاذِه

ثم أَخذَ في درسهِ فكان قيمًا مُمْتعًا، وسارَهذِه السِّيرةَ في درسِ النحو، فلم يقرأ للتلاميذ «شرحَ الكفراوي»، ولم يُعَلِّمُهُم الأوجهَ التسعةَ لقراءة (بِسُم الله الرحمن الرحيم) وإعرابها، وإنَّما هَيَّأُهم للنحو تهيئةً حسنةً، وعرَّفهم الكلمة والكلاء والاسمَ والفعل والحرفَ، فكان درسُه سهلًا ممتعًا أيضًا.

- (٨) شارة: علامة.
- (٩) الفَرَحِيَّة: ثوب واسع طويل الأكمام يتريًّا به علماء الدين (وهي كلمة محدثة).
 - (١٠) يبعد عهدهم بالدرجة: المراد: تمر فترة زمنية طويلة.
 - (١١) قُدْمَةً: السابقة في الأمر (الأقدمية).

(١٢) حافيًا في نَعلَيْه: المراد: يرتدي النُّعْلين بلا جَوْرِب.

(١٣) زهدًا: إعراضًا وتركًا.

(١٤) اصطنع: تظاهريما ليس فيه.

(١٥) أناته: وقاره، المادة: (أنى).

(١٦) شزرًا: النظر بمؤخرة العين، المراد: احتقارًا،

وسَالَ الصَّبِيُّ أَنْنَاء شَايَ العضر عما سمع من سناده في نعقه و سحو قيم عاد على حبه و صحابه ما سمع حسب وسنا الشَّيْخ وعن منهجه وأقرت طريقته في التعليم، وجعل الصَّبِيُّ يختلف في هدين الدرسين لا بنجاه إهما أبامًا وما على عدين الدرسين لا بنجاه إهما أبامًا وما ولكنَّه كان يسأل بفسه من الله المالية المالي ومعاهم ولكنّه كان يسأل نفسه منى بنُتُسِنُ آلى الأرها ويصبح عناب منب في سحلانه؟ فيه بدر في هذه لاره ويصبح عناب منب في سحلانه؟ فيه بدر في هذه لاره إن كرعة الله هذين الدرسين استماعًا منظمًا مختومًا، ويصبح صب مصب بي صحيح الذي كان بلقي بعد صلاة المحد ويستمع إلى درس الحديث الذي كان بلقي بعد صلاة المحد و مبياً به الله كان ينتظر أن يفرغ أحود من درس الأصول وأن يَحين الوقت الذي فيه درس الفقه

المنحان الصبي في القرآن

وقد أقبلَ اليومُ المشهودُ. فأنبى الصبيُّ بعد درس الفِقْهِ أنَّه سيدهبُ إلى الامتحانِ في حفظ القرآن توطنة ``` لانتسابه ي الأزهر، ولم يكن الصبى قد أنبئ بذلك من قبر، فلم يَتَّهِيّا لهذاالامتحان، ولو قد أنْسَ به نفر الفراد عسى هسه مدة أه ى وين قبل ذلك اليوم، ولكنه لم يفكر في تلاوة القرآن منذ وصل إلى القاهرة. فيما أنبي بأنه سيمتحن بعد ساعة حدق فسه وجَلَا (١٨)، وسعى إلى مكان الامتحان في (زَاوية العُمْيان) خائفًا أشدَّ الخوف، مضطربَ النفس أشد الاضطراب، ولكنه لم ي يَنْنُو مِن الممتحنين حتى ذهب عنه الوجل فجأة، وامتلا قُلْبه حسْرة والمّا، ونارتْ في عسه حو صار لادعة له ينسها وَ وَهُ النَّظُرُ أَنْ يَفْرِغُ الْمُمتَحِنَانِ مِن الطالب الذي كان أمامهما، وإذا هو يسْمغ أحد الممتحنين يدعوه بهناه الجملة التي وَقَعَتْ مِنْ أَدْنَه وِمِنْ قَلْبِهِ أَسُواْ وَقْع: «أَقْبِلْ يَا أَعْمَى».

ولولا أن أخاه أخذ بدراعه فأنهضه في غيررفي وفاده إلى المُمْتَجِنين في غيركلام. لما صدق أن هذه الدعوة قد سيقت إليه، فقد كان تعوَّدَ من أهله كثيرًا من الرفق به وتَجَبُّ الذكرهذه الافة (١٠٠ بمحضره، وكان يقدرُ ذلك وإن كان لم يَنْسَ قَفْلًا آفته ولم يُشغَّل قطُّ عن ذكرها. ومعَ ذلك فقد جَلَسَ أمامَ الممتحنّين وطلبَ إليه أن يقرأ (سورة الكهف)، فلم يكذ يمضى في الآياتِ الأولى منها حتى طُلب إليه أن يقرأ (سورةَ العنكبوت). فلم يكذ يمضِي في الآيات الأولى منها حتى قال له أحد المنحنين: «انصرفْ يا أعمى، فتحَ الله عليك».

ضِيقُ الصبى بالامتحان والمتحنين رَغْم نَجَاجِه

وقد دهشَ الصَّبِيُّ لهذا الامتحانِ الذي لا يُصوِّرُ شيئًا ولا يدنُّ على جفضٍ. وقد كان ينتضر على أقل تقسير أن تمتحنَّه "للجنة على نحو ما كان يَمْنَجِنُه أَبُوه الشيخ. ولكنه انصرفَ راضيًا عن نجاحه. حض معنى ممتحنيه، محتقرًا المتحانهما.

الله السوار الجديد خول معضم نضبئ

ولم يَخْرِجُ مِن (زاويـة العميان) قَبْلَ أن يعطف به أخوه علَى بعض أركانها. فَتُلقَّاه هِناك أخدُ الفرشين. أو حد لعشدين الله الله الوقت. فأخذ ذراعه اللمني، وأدار حَوْلَ معصمه تسوارًا من تخيط جمع طرفيه بقطعة مختومة من الرصاص، وقال له: انْصَرف، فَتَحَ الله عليك،

(١٠) ساخطًا: كارهًا - غاضبًا.

(٢١) أحد المشئين: الفراش في المسجد.

(٢٢) مغضمه: موضع السوار من اليد الجمع: معاسم

(١٧) توطئة: تهيئة وتعهيدًا.

الم المُخوفًا وفرعًا، الصاد المطمئلً.

١١٨ النَّفَة: المرض الجمع: الأفات، نادة أوف، نرم لعمي

الشنطل السنادس وانتسيات السيني تحززهر

ولم يفهم الصّبي لهذا السّوار معنّى، ولكن أحاة أبيأة بأن هذا السوار سيطل حول مقصمه أصبوعًا كامأر حتى بن الطبيب الذي سيمتحن صحته وبقدر سنه ويطعمه التطعيم الواقي من (الحديد)

وقد كان الصّبِيّ خليقًا أن يبنهج بهذا السّوار الحديد الذي كان يدلُ على أنه في شخ الانتساب إلى الأزهر، وقد حال المديد الذي كان يدلُ على أنه في شخ الانتساب إلى الأزهر، وقد حال المديد الأولى من مراحله ، لولا أنّه ظُلُ مشغولًا عن السوار بدعوة المعتجن له ومنافه أبّاه . وأنفق أسمه عه كما لعدد من الأولى من مراحلة على المنابلي الأرهر مع الفحد ، عائداً منه بعد درس الفقه ، ثمّ ذا هنا إلى الأرهر مع الفحد ، عائداً منه بعد درس النّحو ، ثم مُقيمًا في مُجُلسه ذَاكَ ، فنائمًا في مُخلسه ذاك ، فغاديًا على الأزهر حين الساء الظهر ، ثم راحعًا منه بعد درس النّحو ، ثم مُقيمًا في مُجُلسه ذَاكَ . فنائمًا في مُخلسه ذاك ، فغاديًا على الأزهر حين الساء المؤذن بأنّ الصلاة خيرُ من النوم ،

الامتحان الطبي للصبي والتسابه للأزهر

وَجَاء يومُ الامتحان الطبّي، فذهب إليه الصّبِيُّ وفي نَفْسه شيء من الإشفاق أن يدعوه الطبيب كما دعاه الممنحي على الطبيب لم يدُعُه لأنه لم يكنّ يدعو أحدًا، وإنما دفعه أخوه إلى الطبيب دفعًا، فأخذ ذراعه وخط فيها خطوطًا عقال الحمية عشر»، وانتهى الأمرُ عِنْدُ هذا الحَد.

وأصبحَ الصّبِيُّ طالبًا مُنْتسبًا إلى الأزهر، ولم يكن قَد بلَغَ السّنَ التي ذكرها الطبيب و نتى لم يكن من صحة الانتساب، وإنَّمَا كانَ فِي الثالثة عشرة من عمره، وقد خلَّ السوار عَنْ مغضمه، وعَاد إلى غُرفته وفي نفسه سُن موت ديد في أمّانة الممتحنين وفي صِدْق الطبيب.





نهاة الشَّاقَّة عنو نصبي وأحبه معرة الحرل على نصبي

١- انقضاءُ غهدِ الوحدة القاسية.

نحاة انشاقة على الصبي وأحيه

وَكُنْتُ هَذِه الْحَيَاةُ شَاقَةً على الصَّبِيُّ وعلى أخيه مغا، فأمَّا الصَّبِيُّ فَقَدْ كَانَ يستقلَ (١) ما كانَ يُقدِّم اليه من العلْم و العرفة إلى أن يشهد أكثرَ مما كان يشهد من الدروس، ويبدأ أكثرَ مما كَانَ قَدْ بَداً مِنَ الفنون. وكَانَتْ وحْدتُه فِي الغرفة بَعْدَ ويُحْدُ اللَّهُ عَلَيْهِ. حَتَّى لَمْ يَكُنْ يستطيعُ لها احتمالًا. وكان يُوذُ لو استطاعَ الحركة أكثر مما كان يتحرك والكلام بيت كثرَ معا كان يتكلم. وأما أخوه فقد ثقل عليه اضطراره إلى أن يقودَ الصَّبي إلى الأزهرِ وإلى البيتِ مُصْبِحًا ومُمْسِيًا. وثَقُلَ مح. عَلِيه أيضًا أَنْ يَتْرُكَ الصَّبِيِّ وَحِدِه أَكْثَرَ الوقتِ، ولم يكُنْ يَصتطيعُ أَنْ يضغَل غيرَ هذا، فلمْ يَكُنْ من الممكنِ ولا مِنَ الملائم مع الله ودَرْهِ فَي مَهْ جُرَأً صَٰدِقًاءَهُ ويتخلفَ عن دروسهِ ويقيمَ في تلك الغرفةِ ملازمًا للصبي مَوْنسًا (٢) له.

الصِّبي لا يتحدثُ إلى أحدٍ عن وَحدتهِ وقَسوتِها

وَلَمْ يَتَحدُّثِ الصَّبِيُّ بِذَاتَ نَفْسِهِ إِلَى أَحَدِ، ولم يتحدثُ أَخُو الصَّبِيِّ إليهِ بِذَات نفسه أيضًا. وأكبرُ الظُّنَّ أَنَّهُ تَحَدُّثُ بِذَلْك إِلَى أَصْدَقَائِهِ غَيْرَ مَرَّةٍ. ولكنَّ المشكِلةَ بَلغَتْ أَقصَاها ذات ليلة وانتهتْ إلى الحلِّ بَعْدَ ذَلِكَ دونَ أن يقولَ الصَّبيُّ لأخيه سُينًا اوأن يقول له أخوه شيئًا.

دُعِيتِ الجماعةُ ذاتَ يومِ إلى أَنْ تَسْمر عِندَ صديقٍ لها سُوريُّ لا يسكنُ الرَّبعَ ولا يَسْكُنْ الحَيِّ. وقَبلتِ الجَمَاعةُ دَعُوةً الصديق، ومضّى اليومُ كما تعودتِ الأيامُ أنْ تَمْضِيَ. وذهبتِ الجماعةُ إلى درسِ الأستاذِ (الإمام)، ثم عَادت مِنْهُ بعد صلاةً العشاء؛ ليتخففَ كلُّ واحدٍ مِنْهَا مِمَّا كَانَ يَحْمِلُ مِنْ محفظته وأوراقِهِ.

السَيْطَرَة الحزن على الصبي

وهيًّا الشيخُ الفَتَى أَخاه الصَّبِيَّ لنومهِ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ كُل ليلةٍ وانْصَرَفَ عَنْهُ بَعْدَ أَنْ أطفأَ المصبَاح كَمَا كَانَ يَنْصَرف كُلَّ لْنِلَةِ، ولَكِنَّهُ لم يَكَدْ يبلغُ البابَ حتَّى كانَ الحزنُ قَدْ غَلَبَ الصَّبِيَّ عَلَى نَفْسهِ فَأَجْهَشَ بِبُكَاءٍ كَظَمَهُ مَا اسْتَطَاعَ. ولَكِنَّهُ وَصَلَ فِي أَكْبَرِ الظِّنَّ إِلَى أُذُنِ الْفَتَى، فَلَمْ يُغيِّرْ رَأْيَهُ وَلَمْ يَصْرِفْهُ عن سمره، وإنَّما أَغْلَق البَابَ ومَضَى في وَجْهِهِ.

(٢) مؤنسًا: مزيلًا للوحشة ، المضاد: موحشًا.

(۱) بستقل: يراه قليلًا.



الغصل السابع ولشرو الوحد

وأَرْضَى الصَّبِئُ حَاجَةَ نَفْسِه إلى البُكَاءِ ثم عَادَ إليه اطمئنانُه شَيْنًا فشيئًا، ومثَّل قصَّنَهُ التي كَانَ يُمثُلُها في كُلِّ ليلةٍ، فَلَمْ يَسْتَسلمُ إلى الصَّبِئُ حَاجَةً نَفْسِه إلى البُكَاءِ ثم عَادَ إليه اطمئنانُه شَيْنًا فشيئًا، ومثَّل قصَّة وَبعْدَ أَنْ أَفْطَرَ أَلُوانًا مِنَ الحَلْوَى يستسلمُ إلى النَّومِ إلا بَعْدَ أَنْ عَادَ أَخُوه. ولكنَّه أَصْبحَ فإذا أخوه يُقدِّم إليه بعْد ذرس الفقه وَبعْدَ أَنْ عَادَ أَخُوه. ولكنَّه أَصْبحَ فإذا أخوه يُقدِّم إليه بعْد ذرس الفقه وَبعْد أَنْ عَادَ أَخُوه عَنْه أَنْ الحَلْوَى عَنْه أَنْ عَادَ أَخُوه عَنْه أَنْ عَادَ أَخُوهُ عَنْ أَخِيهِ وَفَهِمَ أُخُوه عَنْه ، فَلَم يَقُلُ أَحَدهُمَا لَصَاجِبِهِ شَيْدًا .

انقضاء غهد الوحدة القاسية

ومَضَى يَوْمٌ ويومٌ آخرُ، وأَحْدُ الشَّيْخُ الفَتَى كِتَابًا مِنَ الحَاجِّ (فَيْرُون) (٣) فَفَضَهُ (١) وَنَظَرَ فيه ثُمَّ قَالَ لأَخيه وقَدْ وضع بدن عَلَى كَتِفه، وامتلاً صَوْتُه حنَانًا ورفقًا: «لنْ تكونَ وحدَك في الغرفَةِ مُنْذُ غَدِ، فسيحضرُ ابنُ خالتَكَ طَالبًا للعلم، وستحدُ ممه مُؤْنِسًا ورَفِيقًا».



(٣) الحاج فيروز: البقال الذي كانت ترد إليه رسائل الطلاب، وكان (٤) فضه: فتحه. يبيع لهم الطعام.







المسال المسال

دِهُ لِمَاتُ الصَّبِى مَعَ ابْن خَالَتِه.

الصبي يَنْتظر ابن خالته.
 تَغَيُّر حياة الصبي.

بابن خَالة الصَّبى يَصِلُ إلى «الرَّبع».

(المسرال المالات

﴿ ذِكْرِياتُ الصبي مع ابْن خالته

وكَانَ ابنُ خَالَته هذا رفيق صِباه، وكانَ له صَدِيقًا وعِنْدَه اثيرًا (١) ، وكان كثيرًا ما يَهْبِطُ من بلدتِه في أَعْلى الإقليم لزِيَارَة الصَى، فينفق معه الشهرأوالأشهر. يَخْتلفان معّا إلى (الكُتّاب) فيلعبان، وإلى المَسْجِدِ فيُصَلّيَان، ثم يعودانِ مع الأصيل (١) إلى البيت فيَقْرَآنِ في كتب القصص والسمر، أو يمضيانِ في ألوان من العبثِ، أَوْ يَخْرُجَان للنزهةِ عند شُجَيْراتِ التُّوتِ التي تَقُومُ على حافة الإبراهيمية. وكانا كثيرًا ما أَدَارًا بَيْنَهُمَا ألوانًا من الأماني والأَحْلامِ. وكانَا قد تَعَاهَدَا على أن يذهبَا معًا إلى القاهرة، وطلبًا العلم معًا في الأزهرِ.

وكثيرًا ما هبط ابن خالبه من مدينته في أعلى الإقليم في آخر الصَّيضِ وقد أَعْطَتُهُ أَمُّه نقودًا، وأَعَدَّتُ له زادًا، وودَّعَتُهُ على أنه سَيَذْهب مع ابن خالته إلى القّاهرة ليطلبًا فيها العلم معًا. ولكنه كان يُشَارِكُ صَدِيقَه في الانْتِظَارِثُمَّ في الغَضَبِ ثم في الحزن والبكاء؛ لأنَّ الأسرة رأتُ أو لأنَّ الشيخَ الفتَى رأى أَنَّ الوقتَ لَمْ يئن (٣) لِذَهَابِهِمَا إلى القَاهرة. ثُمَّ كَانَا يَفْتَرِقَانِ ويَعُودُ الصَديقُ إلى أُمُّه مَحْزُونًا كَثِيبًا.

﴿ الصِّي يَنْتَظِرُ ابن خَالتَه

فَلا غَرَابَة فِي أَنْ يقعَ هذا الخبرُ مِن نَفْسِ الصِّبِيِّ مَوْقعًا حسنًا. ولا غَرَابَةَ فِي أَنْ يَقْضَى الصَّبِيُّ مَسَاءَه راضيًا مبتهجًا لا يُفَكِّرُ الظَّلَ أَن يَقْضَى الصَّبِيُّ مَسَاءَه واصْبَا مبتهجًا لا يُفَكِّرُ الظَّلَ أَن إلا فَي غَدٍ. وقد أقبل الليلةِ صوتًا ولا حَدِيثًا. وأَكْبرُ الظَّلَ أَن خَشَرَاتِ الغُرْفة قد لُعِبَتُ كما كانتُ تَفْعَلُ في كُلِّ لَيْلَةٍ، ولَكِنَّ الصَّبِيَّ لَمْ يَسْمِع لها صَوتًا ولَم يُعسَ لها حركةً.

وقد أَرِقَ الصبى لَيْلَتَه كُلَها، ولَكِنَهُ كَانَ أَرقًا فَرِحًا مُبْتَهجًا، فيه كثيرٌ من تَعَجُّلِ الوقتِ واسْتِبْطَاءِ الصُّبْحِ. وقَد ذَهبَ الصَّبىُ الصَّبىُ الصَّبىُ الصَّبىُ الصَّبىُ الصَّبىُ الصَّبِيُ الصَّبِيِّ فِسمعَ صوتَ الشيخ وهو يَتَغنَّى بالسند (١) والمَن (٥)، ولكنه لم يلق إلى الشيخ بالا(٦)، ولم يَفْهمْ عَنْهُ شَيْئًا.

- (١) أثيرًا: مفضلًا.
- ()) الأصيل: قبيل غروب الشمس ، الحمع: الأصال والأصائل،
 - (٣) ينن: يَجِنْ. الماضي: آنّ، أَيْ: حَانْ. والمادة: أَيْن،
- (1) السَّند: رَفْعُ الحَدِيثِ إلى قَائله ونسبته إليه.
- (٥) المتن: الأصل الذي يُشْرح وتُضَافُ إليه الحواشي.
 - (٩) يَالَّا: أي اهتمامًا.

وذَهَبَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى دَرَسِ الفَقْهَ فَاسْتَمَعَ لَهَ الْأَنْهُ لَمْ يَجِدُ عَنَ ذَلِكَ بُذًا، فَقَدَ كَانَ أَخُوهَ أَوْضَى بِهِ الشَّيخُ، وكَانَ السَّيخُ يَحَارِنَ ويناظره ويَضعَلزُه إلى أن يسمعَ له ويفهمَ عنه. ثم عاذ الصَّبئُ إلى الغُرْفَة في الضَّجُي فَأَنْفَقَ وَقْتَه هَادِنَا قَلِمَّا. هَادِنًا في ظَاهِرِ الأَمْرِ؛ فَقَدْ كَانَ يَكُرَهُ كُلُّ الكرهِ أن يَظْهِر أَخُوه أو أَصْحَابِه على أن شيئًا مِن أمره قد تَغَيِّرَ قَليلًا أو كُنْبِرًا. وقلقًا في عصل القطارُ إلى محطة القَاهِرة.

﴿ ابن خَالة الصِّبي يَصِلُ إلى «الزَّبع»

وقد دُعا المُوْذُنُ بِصلاة العَصْر آخر الأَمْر، ولم يبق بين الصَّبِيِّ وابن خَالَتِه إلا هذا الوَقْتُ القَصيرُ الذي تَقطعُ فيه عَزيَةً مِن عَرَبات النَّقُل هذه المَسَافَة بَيْن المحطَّةِ وبيْنَ الحيْ، سَالِكةَ باب البحر '' صاب الشعرية '' مُنْتَهِيَة إلى هذا الباب الدي ستنعطف (۱۰) نَحْوَه، فَتَمُرُّ بَيْنَ دُخَانِ القَهْوةِ وقَرْقرة الشَّيشَةِ.

وهاتان قَدَمانِ تضربَانِ أَرضَ (الرَّبع) لا يترددُ الصَّبِيُ في معرفتهما، وهذا ابنُ خالتِه يُقْبِلُ فَيُلْقى عليه سلامًا ضاحكًا في عليه عليه سلامًا ضاحكًا في عليه سلامًا ضاحكًا في عليه سلامًا ضاحكًا في عليه سلامًا ضاحكًا في عليه عليه سلامًا ضاحكًا في عليه عليه ومن المحقق في عليه الضَّالِيَيْن مَن الطبه والزَاد. ومن المحقق أنَّ العشاء سيكونُ دسمًا هَذهِ الليلة، وأن الأصدقاء جميعًا سيشاركون فيه، وأن الصَّبِييْن لَنْ يَخْلُوا لأنْفُسِهما وأحاديثهم وحين يَذْهَبُ القَوْمُ لِيَشْهَدُوا دَرْسَ الأستاذ الإمام.

(٤ تَغَيُّر حياة الصَّبِي

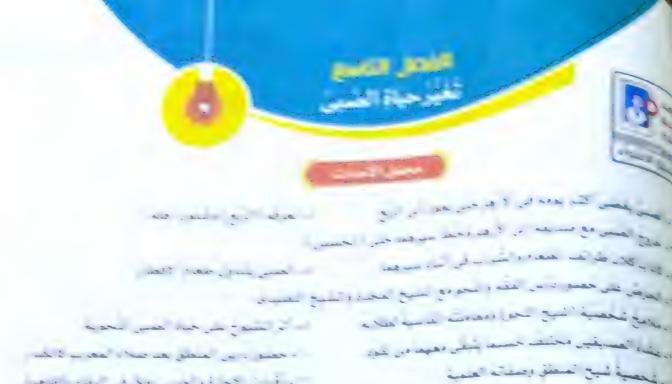
ولكن من المحقق أيضًا أن حياةً الصَّبِيِّ قد تغيرتُ كلها مُنْذُ ذلك اليوم، فذهبتْ عنه العزلةُ حتى رَغِبَ فيها أحيَانًا. وكنز عليه العلمُ حتى صاق به أحيانًا أُخرَى.



(٧) دَخِيلةِ: عُمْق،الجمع: دَخَائِل.

(٨) باب البحر، اسم شارع من شوارع القاهرة،

(٩) باب الشعرية ؛ اسم ميدان شهير بالقاهرة .



- فيت ده ده مساعد في عدد ، عام

والعس يدهب مع صاحبه أبر فاينه في أريف

العلى بنصى كنار يومه في الأيدار متى بعدد أن راج

وإيسارها تغيّر من حياته المدية الم محر محسم من العرفة على السلط القليم النفر علط على الحصير الدار العلقى فلم يغرفه الاحين كال يحسن للافضار والعشاء الرحيل كالراء الالراجات الحياريقية أحيار والماكات يضي يومه كنه أو أكثره في الأرهار، وفيد حوله من العساحا التي كان يختف فيها الن عصر الدينان

الدينة الديع اونسور هـــه

فإذ غاد إلى ﴿ لَأَيْعٍ ﴾ له يدخر الغرفة إلا ليتُخفف من عبدة . ثه يعود فيحرج منها ينحسر مع صحته عنو عراش عنيق م سلانًا قد فَرَقَ أَمَامَهَا وأَحَدَ أَكُنَرُ الطَّرِيِّ على العَارَة قَدُ يُكُلُّ لهد من الا مُوضَعُ أَقَد م الرحر الوحد و مرحس وفي هذا الجسس كان الفلية لا يتهوال والحديث فيبلا ومالقرعة كثيرًا وفد يعرف الاستداعات المداكد يحرف في الصيفة السنسواس ديكة وحديث، يسمع أحدهما، ويَرى الأخرويفَ شراصحيه ما ألا يرى،

وكذلك عرف الصبئ (الزَّيع) أكثر مما كان يغرف. وغرف من شنون هنه كثر مما كان يعرف وسمع من حديثهم كثر مَا كَانَ يَسْمَعُ. عَاشَ حِبْرُ أَنْ بِعَدَالَ كَانَ يُعِيشُ سَرًّا. وتكلُّ حِنْهُ الخصية المشعة من قبر عليه عديقه له تكل في الْعَرِفَةُ وَلَا فِي (الرَّبِعِ)، وإنعا كانت في الأرهر بقسه. فقد استرح الصبي من درس التنجر ونست في عرفته حتى يسنو درس التنقه

(١) النِّد: فرنش من الصوف

(*) في الكتاب شرس فيفرغان الدواشت مو الصواب.

(٥) حيرة: عـــــ

١١) تعالى: "غسيم شعرق.

المالون بعدا ويسعب

المنجعة: مكان تومه . بديا مصاحع

(٣ حروح العسى مع صديقه إلى الأزهر وخط سيرهما حتى (الحسين)

فإذا حان وقتُ الدرس خرج مع صاحبه إلى الأزهر، فسلكا الطريق نفسها التي كان يسلكها مع أخيه، ولكنهما بسلكا، هذه فادا حان وقت الدرس خرج مع صاحبه إلى المرسر الطريق مُنحدثين بالحد مرة وبالهزل مرة أخرى، وقد ينحرفان عن حارة (الوطاويط) تلك الحارة القدرة، إلى شارع (خان حوس) الطريق مُنحدثين بالحد مرة وبالهزل مرة أخرى، وقد ينحرفان عن حارة (الوطاويط) تلك الحارة القدارة القالم المراسلة تطريق متحديث بالحد مرد وبالهرل مرد الحرى، وتسيدنا الحسين)، والغريب أن الصبي تعود -منذ أقبل صديقه عليه إن ذلك النظيف، ويخلصان على كل حال إلى شارع (سيدنا الحسين)، والغريب أن الصبي تعود -منذ أقبل صديقه عليه إن سيد الصيف، ويخلصان على قل خاب إلى ساح رابي على عرده صديقه هذه العادة «الله السيدا الحسين) ولا يذخله إلا قرأ الفاتحة، عوده صديقه هذه العادة «الله عندا الحسين) ولا يذخله إلا قرأ الفاتحة، عوده صديقه هذه العادة «الله عندا الحسين) ولا يذخله إلا قرأ الفاتحة، عوده صديقه هذه العادة «الله عندا الحسين) ولا يذخله إلا قرأ الفاتحة، عوده صديقه هذه العادة «الله عندا الحسين) ولا يذخله إلا قرأ الفاتحة، عوده صديقه هذه العادة «الله عندا الحسين) ولا يذخله إلا قرأ الفاتحة، عوده صديقه هذه العادة «الله عندا الحسين» ولا يذخله إلا قرأ الفاتحة، عوده صديقه هذه العادة «الله عندا الحسين» ولا يذخله إلا قرأ الفاتحة، عوده صديقه هذه العادة «الله عندا الحسين» ولا يذخله إلا قرأ الفاتحة، عوده صديقه هذه العادة «الله عندا العادة الله عندا الله و حملوت عليه أطوار الحياة. وما يذكر أنه مر بمسجد (سيدنا الحسين) إلا قرأ في نفسه هذه السورة الكريمة من سور القران

كانا يأكلان طرائف الطعام والشراب في أثناء سيرهما

وكان أحو الصبي قد خصّص له ولصاحبه مقدارًا يسبرًا جدًّا من النقد ثمنًا الإفطارهما. على أن يأخذا بعد درس الفقه . الشيخ الفتي من (، ن تحسم) . وكانت أربعة أرغفةٍ، فيأكلان منها رغيفين إذا أفطرا ويحفظان منها رغيفين للعشاء ومع أنَّ هذا المقدار الذي خصص لهما من النقد قد كان يسيرًا ضنيلًا لا يتَجاوزُ القرْش الواحد في كُلُّ يوم، فقد عروا كيف يحتالان وكيفَ يقتصدان لِيُمَتَّعَا أنفسهما ببعض ما كانتُ نفوسهما تتوق (^(١) إليه مِنْ طرائف ^(١٠) الطعام والشراس وما يمنَغهما أن يغُدُوا ذات صباح مع الطير، فإذا تُجَاوِزًا ذلك البابَ المُقْفل مِنْ فَجُوتِه الضيْقة، واستدارا ليأخذا طريقهما غُو الأزهر، وَقَفا عند بانع «البليلة»، فأخذُ كلُّ منهما قَدْرًا مِنْ هذا الطعام الذي كانا نجِبًانه أشدً الحب، لكثرة ما أكلا منه إ الريف، ولكثرة ما كانَ يُوضَعُ عليه من السكرِ الذي يختَلِط بحَبَّاته الغلاظ وَيذُوب في مَائِه الشديد الحرارة جذًا، فلا يكادان يسبعانه منهما بقية النوم، ويدبُّ في جِسْمَيْهما النَّشاط، وَيُثِير في أَفُواههما وأجوافهما لذة كانا يُقدّرني قَدْرها، وينهَينهمَا تهيئة صالحة لدرس الفقه، يَسْمَعانِ لحديث الشيخ وقد عَمْرَت بُطُونُهما ورْءوسهما معًا.

ومَا يَمْنَعُهما إذا كانا في شارع سَيدنا الحسين أن يَعْطفا علَى هذا البائع أوذاك فَيَجْلِسا على مَجْلِس ضَيق من الخشب قد ألقى عليه حصيرٌ ضَيِّقٌ أحيانًا، ولم يُلْقَ عليه شيءٌ أحيانًا أخرى، ولكنَّه كان وثيرًا (١٠) على كل حال؛ لأن الجلوسَ عليه كان يَضْحَبِهُ انتظارُ لَذَّةٍ كانا يُحبانها ويقدرانها، لذة هذا التِّين المُرَطِّب الذي يُقَدِّم إليهما في إناءٍ صَغير، فيلتهمانه `` التهامًا ثم يعبان '' في مائه عَبًّا، ثم يأكلانِ ما كانَ تحته مِنْ زَبيبٍ في أَناةٍ وهدوءٍ، وما يمنعهما حين يَعودان قُبَيْل الْعَصْرِ أُوبْغَيْدهُ أَنْ يَجُورا علَى ثمنِ العَشاءِ فيقفا عندَ بائع (الهريسةِ أو بائع البسبوسة)، ويُرْضيَا لذاتهما البريئة إلى هذا اللون من الخَلْوي أو ذاك ، وليس علَى إفطارهما ولا عَلَى عَشَائِهما بأسُّ.

ه الصبئ يتناول طعام الإفطار

فأما الإفطارُ فقد كان أَمْرُه يسيرًا جدًّا: زيارة لبائع مِنْ هؤلاء الباعة الذين كانوا يَعْرضُون (الفولَ النّابت)، ومعهمًا رَغيفًا هما وهمًا يدفعان إلى هذا البائع (مِلِّيمَيْن ونصْفَ مليم)، وقد اشتريا بنصفِ مليم خُزْمةً أَوْ خُزْمتين من كُرَّاث، وهذا البائع يقبل عَلَيهما بإناء ضخم عميق قد امتلا مَرقًا، وسَبحَتْ فيه حبَّاتٌ منَ الفولِ، وأُلْقِي عليه قليلٌ من الزيت، فهما يغمسان خبزهما في المَرق. ويَتَصَيَّدَان ما تَيسرَمِنْ حَبِّ، ويلتهمان ما تَحْمله يَدهُمَا اليُسْرَى إلى أَفْواهِهما مِنْ الكُرَّاث، وما يَبْلُغانِ آخرالرغيف وأخر الكراث حتى يبلغا حظهما من الطعام وقد امتلاً حتى كادا يَكْتظَّان.

- (٦) دأب عليها: استمر عليها وتعوَّد.
- (١٠) طرائف: المستحدث والطيب والغريب من الطعام والشراب، (٧) جراية: ما كان يأخذه طلاب العلم في الأزهر من طعام (عدد من الأرغفة المفرد: طريفة. تجري على كل طالب). (۱۱) يسيغانه: يستعذبانه.
 - (٨) رُواق الحنفية: مكان خاص لطلاب الأزهر الوافدين الذين يدرسون (١٢) وثيرًا: ناعمًا لينًا.
 - المذهب الحنفي، الجمع: أروقة رُوق. (١٣) يَلْتَهمانه: يَبْلعانه مرة واحدة. (١٤) يَغُبانَ: يشربان منه مرة بعد مرة.
 - (٩) تتوق: تشتاق.

كن في الإناء بقية من مرق، فكان الصبي ينستجر أن حبب صحبه إلى در يعرض نسيه من نسرت فعد سرف، وعلى صدحته والمن ويرفع كلمة ليعب فيه حتى يردد إلى البائع غنيف معونهما بعدار إصبت حسميد

بعرص عنى حصور درس شفه والمحوالع الساح المحدود السبح الشبيات

ولل المعنى فقد حرص كل الحرص على أل مه طلب على دا من المناه "مناء المحالمة في المعه المده العدم در المده در المده المان عليه من حهة أحرى وكنه كان شب الصدي في الايسمع العيرها الشبح، وأن يدوق عيرهدين النوس من ألوال العند. والمحال المن المنطقة ولاجهد العصر هذه الدروس التي كانت اللقي في الصحي هذا يا بدر العلام من العد هذا الدافر الم الم الم الم الم الكفروي). وكان يُنفي في الضحى من كل يوه، ينفيه شبخ حديد وكنه قديمًا جميد في الدرجة، قديمً والمن الأيهر، قد تُقَدُّهُ فُ به السنُّ إصار عبه العلم حتى صورت جنه أبد كم كال بعد المناله غد الدار الكما أن ا وكان تصبيل يُصمع مِنْ شَيخه الأول ومن حيه و صحابه علل كثير الشارج لكفرون ا وسحط كثير عليه الكان دلك عربه به ويرغبه فيه

وها هي إلا أن يُخضِّرُ الدرس الأول ويسمع الاوحه النسعة في قرمة السماسة الرحمان الرحيم الرسراع، حتى ا يُ اليون من العِلْم ويكفُّ به أنذ تكف ود هو يوطف مع صاحبه على دفع على هذا الديس من دويس المحم يوظب - في دفة أيضًا - عنى درسه تفسيم وكال برى به ينعيم النحولي درسه الفسيم و به ينهو بالنحولي درسه الحديد والله وفي درسه الجسيد حفًّا. ينهونها الإعراب المنصل الذي الخ فيه النباح على المنال الحاف شحيت

ملامح شخصية اشيخ للحو ومعامث القاسية لطلاله

وَ الْهُوخَاصِةُ بِالشَّيِحُ الذِّي كَانَ يَقُرا منه اللَّهِ وَالدِّحِهِ وَيُغَشِّرِها بِقَرا فِي صَوْبٌ غريب مُضْحِكُ حَفًّا لَه بِكَنْ بِغَرا وَلَمَا كَالَّ إِنْ وَلِم يكن غِنَاؤه يصعدُ مِنْ صدره، واتما كان يَهْبِظُ مِنْ رَأْسه.

وكان صوتُه قد جَمَعَ بين خَصْلَيْن النَّلَ قِضَيْن فكان أصد " أصفيها .. وكان مفضًا عريضًا. وكان الشيخ على نك من أهل الصعب أو قُلُ مِنْ أَقْضَى الصعيد. وكان قد خُنفظ بلهجته الإقبيمية له يُغيِّر مها شيئًا الافي الكلام ولا في الفرءة ولا في العدم وكان تشيخ على هذا كله غَلِيظًا الطبع . يقرأ في عنف، ويسال الطلاب ويارة عبهم في عنف، وكان سريع العضب الابكاء بسأل حتى بشنه، وَنَ أَنْغُ عَلِيهِ السَائِلُ لَم يُعَفِّه مِنْ لَكُمة إِنْ كَانَ قَرِينًا منه. ومِنْ رَفِيةٍ حَدَانُه أَنْ كَانَ مَجْسُمه منه عَينًا . وكان حاء الشيخ عَيضًا كصوته . فك المنز للحقاء والمع ألله مِن الملي الله وقيما يسوم عقالي الذي كالشائصيبة مساميرهذا الحاء في وَجِهه أو فيما يسوم حسمه وَمِنْ أَجُل هِذَا أَسْفَقَ الطَّلابُ مِنْ سؤال الشَّيخ. وحمو أن بينه وبين الفراءة والتفسير والتقرير والعناء. ومن أحر دلك لله يضيُّع الشيخُ وقتُه ولا وقتُ الطلابِ. وبدأ سَنتُهُ الدرسية الشاح المدردي ، ولم اللَّه هذه السنة حتى كان قد أنم شرح السدح حند الما الاكتابًا واحدًا، وعلى حين لم يكن ذلك الشيخ المجدد المحافظ قد تجاوز بطلابه القليلين الأبوب الأولى من المحو

(١١) بِفْتَن: يعجب.

(۱۱) منته: أصله الذي يشرح منه.

(١٧) أضم: تارد: قاس شدید. تحمع ط

(١٨) مكفلومًا: مملوءًا فمه

(١١) الدفية: ما يوضع حول الرقبة طلب لسفَّه (الكوفية).

(٢٠) أمنع: أكثر حفظًا وحماية.

(١١) البني: الثلف

(٢٢) خَلُوا: تركوا.

(٢٣) شرح الكفراوي وشرح الشيخ خالد: من كتب القحو التي كانت تدرس بالأزهر

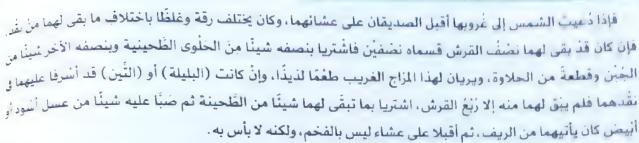


أثرُ الشيوخ على حياة الصبي النّحوية



ودان لهذا خُلُه أثرُه في حيام المسَبِيُّ النَّحُوية، إنْ صحَّ هذا التعبيرُ؛ فقد قضى إجازة الصيف وعاد إلى القاهرة. فيوبر شيسه المسافط المحدد، إنما سلك طريق غيره من الأزهريين، فحضر في الفقه شرح (الظائي على الكنن). وحضرتي العصو (ماشيه العطار على شرح الأزهرية) ولكن من الخير ألا تتعجّل الحوادث وأنَّ نبقى مع صاحبنا في سنته الأوني راد أن يسرغ من درس الضَّحي فينتقل إلى درس الظهر، ثم يعود إلى غرفته فيقرأ مع صاحبه مُطالعًا ذروس غد كم _{كان} والمعلُ أسام ابُ الحدُ من الطلاب، أو مُنتقلًا بين كُتبِ مختلفةِ يفهم عنها أو لا يفْهم،

عشاء السديس مخياف حسيما يتبقى معهما من لقود



فإن جارت البليلة أو التين -أو كلاهما- على نَقْدِهما فلم يبقيا منه شيئًا، فليسَ عليهما منْ بَأْسِ، لقد حَفِظًا رَغيفيهما. وفي الغرفة هذه الصفيحة أو تلك، في هذه العسلُ الأسودُ، وفي تلك العسلُ الأبيضُ، فلْيأخذا من هذا العسل شيئًا وليغمسا فيه رغيفيهما؛ فذلك حرى (٢١) عمًّا كانا يُجِدَانِ في الحلاوة والجبن والطحينة منْ ترف (٢٥).

وربَما أباحا لأنفُسهما على هذا البوس(٢٦) شيئًا مِنْ تَرَفِ فَغَمسَا رَغِيفَهما الأول وقد اقتَسَماه في العسل الأسود، ثم غُمُسا رَغيفُهُما الثاني وقد اقتسماه أيضًا في العسل الأبيض.

(١٠ حضور درس المنطق بعد صلاة المغرب كالكبار

وقد جعلت الشمسُ تُسْرِعُ إلى غروبها، وكاد المُؤَذِّن يَصْعدُ إلى مِنْذَنته، فَليُسْرع الصديقان إذًا إلى الأزهر، فهما يحضران درسًا بعد صلاةِ المغرب كما يفعلُ أولئك الطلاب الكبار. هما يَحْضُران درسًا في المنطق، يحضُران (مَتن السُّلَّم للأخضري). ومن الحق أنهما كانا يحضران هذا الدرس على شيخ كان يَرَى نَفْسه عَالِمًا وإن لم يَعْترف له الأزهر بالعالمية (٢٠٠٠)، طال عليه الوقتُ، واشتد إلحَاحهُ في طلب الدرجة فلم يَظْفر بها، ولكنه لَمْ يَيْنًسْ منها، ولم يَرْضَ بحكم الممتحنينَ فيه، فجعلَ يطاولهم (١١٠) مِنْ جهَةٍ، ويَغيظُهم من جهة أخرى، يُطاولهم بحُضُور الدرس والتقدم للامتحان، ويَغِيظُهم بالجلوس إلى أحد الأعمدة إذا صُلِّيَت المغربُ ومِنْ حوله جماعةٌ منَ الطلابِ وهو يقرأ لهم كتابًا في المنطق كما يقرأُ العُلَماءُ الممتازون! فلم يكن يَهْجُمُ على تعليم المنطق إلا هؤلاء العلماءُ الممتازون.

(١٤) يخزى: يكفى وينغنى.

(٢٥) ترف: نعيم.

(٢٦) البؤس: شدة الحاجة، المضاد: النعيم،

(٢٧) العالِمية: الشهادة النهائية العالية لخريج الأزهر، وهي تعادل

(١٨) يطاولهم: يجادلهم ويغالبهم وينافسهم ويباريهم.

العق راسة المصالب المسيق مع يكل بنزع في العدم والاحافظ في التعدم الأراب المعاد الذراعية المعاد الذراعية والمعاد المسيد المعاد ا

الله المحمد المرابع كم سريع العصد نسيد حدة . وكنه نه يكن يشنه التلاميذ ولا يصريهم أو ته يكن ومن شفه التلاميد وصربهم قد يسفى دلك الانتعالم حقّ وصدقى، الذي قال الدرجة، وبأل معها الإدن الصفيل شته وها وصرفهم

را ميه كر حدة وكر هد سعف حسيد من وست حدث عدد وكنه به بمنفيد من حسد بدار و بعوضة الما عدد من العوضة الما المعام عدد الما المعام المعام

ي لا المعرد و على بشكر في الله و الم على وا

ود سرخ م نفصت نسبهٔ لاوس وم سرخ د حنمت دوس (نفقه و تنحو) وم سرخ ما دعی تدومیت این تشوق به ای الرحیر آنی حیث بستقور تصیف بین همه فی تمدن و تقوی وم شد ما کان تصبی بششوق تی هده الحارة بشعرق خبید آنی تربیب

يكلُ الإحداةُ قد أقبلُت. وم هو يريد أن يعتنع عَن الرحيل وأنْ يبقَى في القاهرةِ. أكّانَ صادقًا في هذا التَّمنُع أم كان كُذَابه أكار صادقًا وكار منكذ مف

كل صدقًا لأنكه أحبً القاهرةً وكلف بها وشق (٣٠٠) عليه فراقها وقد كرد ترحيرً دند. وكار منكث عندكان حود يقصى كتر حارته في القاهرة، وكانت الأسرة تكبر منه ذلك وثرد أية جِدُ وجتها به وكان بريد أن يصنع صلع خيه، وال يصل به عالى يشأر دحيه، ونكن تمنغه به بعد عند أل شيئا.

الصي بدهب مع صاحبه ألى قريشه في الريف

ود هوذا يركب مع صحبه عربة من عرب النقر ومعهد ثيابهد قد نقّت في حرّمتين وقد بنف المحطة وجدت نهد الكرتان لله دفعتا البهد، ثم وضِف في عربة مردحمة من عربات الدرجة الثالثة.

نه تحرف القطار، ونه يكذيعضى قبيلًا وينبغ محضةً بعد القاهرة أو محضين حتى نُسِي الصديقار الفرهما وقاهرتهما ويعهما، ونه يُذكرا إلا شيئًا وحد هو الريف، وما سيكون فيه مِنْ نَدَّةٍ ونعيم.

(٣١) لم يغني عنه: لم يُفِدُه.

البخية تفضي. التق ضعب وشتدً. حصر شهر ولار



(١١ وصول تصوروني حالته دارهما وكانت كالعجاج

وک فات فات فر مید در ایس در ایس در ایس و فرعت الاس اور میشود در در این مید در این در در این در در این در ای

المعادلة الم

• يعرف عيه: بدهد عيه (۵) آشت آشت



النزة تستقبل الضبى بفتور اخزاله

وكذلك أضبع على الصبى ما كان يُديرُ في نفسه (٥) مِن الأماني، وما كان يُقدُّر من أنه سَيْسَتَقْبِلْ كما كان يُسْتَقبِلْ أُخُوه وَعَنَا اللهُ أَمْ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى

مسحت حياة الصبى في القرية كما هي قبل ذهابه للأزهر

ومَعَنَّتُ الحياةُ بعد ذلك في الدار والقريةِ كما كانتُ تمضى قبل أنْ يذهب الصبى إلى القاهرة ويطلب العلم في الأرهر. ويُم لم يَذْهَبُ إلى القاهرة ولم يَجلس إلى العلماء ولم يدرس (الفقه والنحو والمنطق والحديث)، وإذا هو مصطر كما كان يضطر مِنْ قبل إلى أن يَلْقي (سَيْدنا) بالتحية والإكرام، ويُقبِّل يده كما كان يفعل من قبل، ويسمع منه كلامه الفارع الكثير كما كان يسمعه مِنْ قبل، وإذا هو مُضطرُ إلى أن يذهب بيْنَ وقْتِ وأخر إلى (الكتّاب) لينفق الوقت. وإذا التلاميد يلقونه كما كانوا يَلْقونه قديمًا، لا يكادون يَشعرون بأنه غَاب عنهم، ولا يَكادون يسألونه عما رأى أو سمع في القاهرة، ولو قد سألوه التذهم بالكثير.

واكثرُمِنْ هذا كله أنهُ لَمْ يُقبِلْ أحدُ من أهلِ القريةِ على الدار ليُسَلِّم على الصَّبى الشيخ بعدَ أَنْ عادَ إليها وقد غابَ عنها سنةً وراسيَّة كاملةً، إنما كان يَلْقاه منهم هذا الرجلُ أو ذاك فَيُلْقِي عليه في فُتُورِ وإعراضٍ هذا السوَّال: هَا أَنتَ ذَا؟ أَعُدْتَ من القاهرة؟ كيف أَنتَ؟ ثم يُلْقِي عليه هذا السوَّال الآخَر مَعنيًا به رافعًا به صوْته: وكيف تركُت أَخَاكَ الشيخَ؟

وقد استقرَّ إذن في نَفْسِ الصبيِّ أنه ما زالَ -كما كانَ قبلَ رحلته إلى القاهرةِ - قَليلَ الخَطر ضنيل الشأنِ لا يستحقُّ عناية به ولا سؤالًا عنه؛ فآذى ذَلك غُرُورَه، وقد كان غُرورُه شَديدًا، وزاده ذلك إمَعانا (^) في الضَّمت وعكوه أعلى نَفْسه وانصرافًا إليها.

ا تُمرُّد الصبي علَى وَالِده وأَهْلِ قريته لتوسُّلِهم بالأنبياءِ والأولياءِ

ولكنه لم يَكَدْ يَقْضِى أيامًا بينَ أسرته وأهلِ قريته حتى غَيَّر رأى الناسِ فيه ولَفَتهم إليه، لا لَفْتَ عطفٍ ومَودَّةٍ، ولكن لفت إنكارٍ واغراضٍ وازْورار (١٠)؛ فقد احتملَ من أهل القرية ما كان يحتملُ قديمًا يومًا ويومًا وأيامًا.

ولكنه لم يُطِقُ على ذلك صبرًا، وإذا هو ينبو (١١) على ما كان يَأْلف، ويُنْكرُما كان يَعْرفُ، ويتمَرَّدُ على مَنْ كان يُظْهِرُلهم لادعات والخضوع (١٣). كان صادقًا في ذلك أوَّل الأمرِ، فلما أحسَّ الإنكار والأنْوِرَارَ والمقاومةَ تَكَلف وعَاند وعلا أنا في تفسود الخضوع (١٣).

- (۱۱) پنېو: پنفرمنه ويعرض عنه.
- (١٢) الإذعان: الخضوع والانقياد.
- (١٣) الخضوع: الرضا بالذل والهوان والاستسلام.
 - (١٤) غلا: زاد وتجاوز الحد وتشدد.
- (١٥) الشذوذ: الانفراد والمخالفة للجماعة والخروج عن القاعدة.

- (١) بدير في نفسه: المراد: يفكر فيه ويتمناه.
 - (١) حفاوة: مبالغة في الإكرام.
 - (٧) اوت: لجأت.
 - (٨) إمعانًا: تأكيدًا واستمرارًا.
 - (١) عكوفًا: إقبالًا على نفسه والترامًا.

ولو وقف الأمر عبد هذا الحد لاستقامت الأمون وأكن صاحبنا برمم أياه رشأ الدين ويديان قرابر (البيد) والمرع من صلاة الصبح أو من صلاة العصر في فع كميه وهن أسه لم صبحاً في قال لا حويد بابرة (البيد) والمرح في أصدا الصنعار من احويه وأحواته فلم يشهموا عبه ولم يابية والله وأكن أحيد الكريمان والمراح وينا المراح وسوتها وسمعها الشبح ولم يشمله قراميه والكنه مصلى فيها حتى أدمها أثم أقيا على الدين والمراح والمر

و عصب والده منه وتهديده إياه

هنالك غصب الشيخ غضبًا شديدًا، ولكنه كظم غضبه واحتفظ بابنساه، ه وقال فأمن الأسماء الأسماء الله الله أماء الله لسائك لا تغذ إلى هذا الكلام، وإنى أقسمُ لئن فعلت لأفسكنك في القدية ، والقطم الأسم، والسفر والسفر القدية ، والقطم الأسماء الأسماء الأسماء الأسماء القديم والبيوت» ثم انصرف، وتضاحكت الأسرة من حول الصبي، والأن هذه المصه على قد و ها المدرد لم تَرِدْ صاحبنا إلا عِنَادًا وإصرارًا.

7 الوالد يسأله عن أخيه الأزهري والصبي نجيبه أحيانا في دهاء

وقد تُسِيَها الشيخُ بعد ساعات، وأقبل على عشائه ومنْ حوله أبناؤه وبناته كعادته، وجعل بسألُ الصبي عن الشرم المدي يَصِنْعُ فَي القاهرة؟ وماذا يقرأ من الكتب؟ وعلَى مَنْ يَخْتَلفُ مِنَ الأساتِدَة؟

كان الشيخ يجدُ لذة عظيمة في إلقاء هذه الأسئلة وفي الاستماع لأجوبتها، كان يُلقيها على الله الشيخ الميل القرية . الما القرية ، فيجيبُه متكلفًا أولَ مرةٍ ، فإذا أعيدت أغرض الفتي عن أبيه وبخل عليه بالجواب، ولم يكنُ أبوه بعدُ دال، منه حها على كان يتُأذّى به ويشكو منه لزوجته إذا خلا إليها.

قأما الصبى فكانَ سَمْحًا طَيْعًا، لا يُعْرِضُ عن أبيه، ولا يمتنع عن إجابته، ولا عدد السأم مهما سكر الاسام ومهما يكنَ موضوعها، وكان الشيخ من أجل ذلك يحبُ أنْ يسأله ويستمتع بالتحدث إليه في أثناء العشاء وأنهاء العب ولعله كان يُعيد على أصحابِه بعضَ ما كانَ ابنُه يقضُ عليه منْ زيارات الشّيخ الفتى للأستاذ الإمام والشيح (حيرا) ومن اغتراضِ الشّيخ الفتّى على أساتذته في أثناء الدرس وإحراجه لهم، وردهم عليه بالعُنْف وبالشّنم وبالسّنم وبالمدروب وكان الصبيّ يشعر بلّذَةِ أبيه لهذهِ الأحاديثِ ورضاهُ عنها، فيتزيّدُ ويتكثّرُ ويخترعُ منها ما لم يكن وبحسط عن يَقْسِهِ ليقْصّه على أجْيه إذا عادَ إلى القاهرة.

(١٦) دلائل الخيرات: كتاب للإمام الجزولي يشتمل على الأوراد اليومية (١٧) ازدراه: عتاب وسخط واحتفار، عله اردرى التي تتضمن التوسل بالنبي بي وطلب الشفاعة منه في قضاء (١٨) الوثنية: عبادة الأوثان والشرك بالله.
 الحاجات.



المساور المسا

يعلى سدس . أس . من المساول غدية المساعد

الله المستورية المستورية في قريقة السائل والمورد بموسود الله الاسترادينية عود وعود والفالية . والاسراب المسائلة المستورية السياحة ويونيه في هسه وليها ورث من عادةً والمنفاذ والمار الفياح المساح الله الدوائدة

وجه يكل من شرع قدر لسده العسم حيست الأجهيز المداران محمد الشيخ في يد منه والم دائل الفيخ المحمد من يول المدارا ما يول الولم المسجد حيث في السيخ المحمد الواحد) بيس التفتيد في المدينة في القابل العسبة والشدب يهم المام في الدين المدينة في تبييد الحيال، وحيث كان الشيخ عضية) - يول من المحار الدين عشيم المالي في الايم الايم عود المام المام في المدينة المدينة في المدينة المدينة في المدينة المدينة في المدينة في المدينة في المدينة في المدينة في المدينة من الحديث

بالله نسين غاية من بدر عسى شوس

روس شاوة السي الراالمحكمة الشاجية " قسمه الناض وسمة خصة بند السيخ المن ها يقسم بند على يقس خصى الناف عن القاسل بالساخ وهذه منه بالدين وأخل منه بالقضاء الولااته الما يقتفارهم الموقة التراسم بابن الملية الوالم الما يقتفارهم الموقة التراسم بابن الملية الوالم الملية الموقعة المراسم على المراسم عن المراسم عنوانه الماس ولكن الكبيرهم يفايقون وسنهزاته كراسات الديار الماس ولكن الكبيرهم يفايقون وسنهزاته كراسات الديار المراسم عنوانت الديار الماسم عنوانت المراسم عنوانت المراسمة المناسم عنوانت المراسمة المناسمة ال

وبه سعى بعصبه أن محسر الشيخ وأصحابه قبية من الدروطيو إلى الشيخ أن أيزيهه بنه ذلك الشاذ الغريب يُش الشيخ هذأ باسف حش يبخل الدائر فيرى بنه أجنًا في النعب أو الحديث مع الحواله، فينخذة بيده في رفق ويقوده الرمحسه - فيذ سنه على القدمين أجسه ، ثما أخذ بعض القادمين في اللحاث إليه وفيقًا أول الأمن فإذ النعس الحديث حد الرفق وقد مقامه الجوار العليف، وكثيرًا ما كان محور الضيل بنعسرفُ غاضيًا متحرّجا يستغفر الله من الناس العفيد ويستعيد به من الشيط را الرجيه

ا کرمت الدیت الدین احد آید عدد بسوید به سی سد اعداحی بن دیبه سر درید (۱۵) خال فاسد شدید احدم عمل رضائق ا اخیار بحد شد غیر احد بحد نسد ، در بسیا عدد بطیر داد . ا منط شب اعلی ا اسف المعار عصو به المعال المعال المعال و المعال

والذالصبي مسرور من حوار الصبي وجداله حول نقده

وكان الشيخ وأضحابُه – من الذين لم يذرسُوا في الأزهر ولم يتفقُّهوا في الدين – يرضون عن هذه الخمور ويُعْجَبُونَ بِهَا، ويَبِتَهِجُونَ لِهِذَا الصراع الذي كانوا يَشْهَدُونِه بِينَ هذا الصبِيِّ النَّاشِيِّ وهؤلاء الشَّيوخ ﴿ ﴿ ____ وكان أبو الصبى أشدُهم غَبُطةً وسرورًا، ومع أنه لم يُصدُقُ قط أنَّ النَّوسُل بالأولياء والأنبياء حام. ولم نظمن و إلى عَجْز الأولياء عن إخداثِ الكراماتِ، ولم يُسايرُ قط ابنه فيما كان يقولُ من تلك المقالات، فقد كان يحمل أن يري بي مُحاورًا مخاصمًا ظاهرًا على مُحاوريه ومُخاصميه ، وكان يتَعصُبُ لابنه تُعصُّبُا شديدًا. وكان يسمغ ويحفظ ما كان الناس مُحاورًا مخاصمًا ظاهرًا على مُحاوريه ومُخاصميه ، وكان يتَعصُبُ لابنه تُعصُّبًا شديدًا. يتحدثون به ويخترعونه أحيانًا من أمر هذا الصبي الغريب، ثم يعوذ مع الظهر أو مع المساء فيعيدُ دلك كله على وحن رَاضِيًا حِينًا وساخطًا (٢٨) حِينًا آخر.

خروجُ الصبي من عُزلته بعد أنْ شغل الناس بالتفكير في نقده

وعلى كُلُّ حالٍ فقد انتقَم الصبيُّ لِنَفْسه، وخَرَج مِنْ عُزْلَته وشغَل الناس في القرية والمدينة بالحديث عنه والنمي فيه، وتغيرَ مكانُه في الأشرةِ، مكانُه المعنويُّ إنْ صَحَّ هذا التعبيرُ، فلم يُهْملُه أبوه، ولم تُغرضُ عنه أمَّه وإخوته، ولم نم الصلةُ بينهم وبينه على الرحْمةِ والإشفاق، بل على شَيْء أكثَر وآثرَ عِنْد الصبيُّ من الرَّحمة والإشفاق.

ا تَغَيُّرُ مَوْقف وَالِده منه وموافقته على عَوْدَتِه للأزهر

وانقَطعَ ذلك النذيز(٢٩) الذي سمعَه الصبيُّ في أول الإجازة بِأنه قد يَبْقَى في القرية ويُقْطَعُ عن الأزهر فقيهًا يقرأُ القرآن في المآتم والبيوت؛ وآية ذلك أنه أَصْبَح ذات يوم فَنَهَضَ مع الفجر، ونَهَضتِ الأسرةُ كُلُّها مع الفجر أيضًا، ورأى الصبي نَفْسَه بَيْنَ ذِرَاعَى أمه وهي تُقبِّلهُ وتذرفُ (٣٠) دموعًا صامتةً، ثم رأى الصبيُّ نفسَه في المحطة مع صاحبه، وأبوه يجسم في القطار رفِيقا (٣١) به، ثم يُعْطيه يدَه ليقبِّلها، ثم ينصرفُ عنه وهو يَسأل اللهَ أن يَفْتَحَ عليه.

الفَتَى يَعُودُ إلى القاهرة وأخُوه في انْتِظارِه مُرَحِّبًا به

ورَأى الصبئُ نفسَه يَعْبِث مع صاحبه أثناءَ السفر، ثم رأى الصبئُ نفسَه يَنزلُ من القطارِ في محطةِ القاهرةِ، وإذا أُخوه يتلَقَّاه مُبْتَسمًا له، ثم يدْعُو حَمَّالًا ليحملَ ما كان معه من متاعِ قليل وزادٍ كثيرٍ، فإذا تَجَاوزَ بابَ المحطةِ دعا عَربةُ من عرباب النقل فحَملَ عليها الزَّادَ وصَاحِب أخيه، ثم عَربةً أخرى مِنْ عربات الركوب فأجْلَس فيها أخاه رفيقًا به، وجلسَ عن يمينه وأغطى السائقَ عنوان «الرَّبْع».



(٢٧) الشيب: الشيوخ كبارالسن ذوو الشعر الأبيض، (٢٩) النذير: الإنذار بالشر، الجمع: النُّذُرُ.

(٣٠) تذرف: تسيل وتَصُب، المضاد: تجمد.

(٣١) رفيقًا؛ لطيفًا لين الجانب، الجمع: رُفَقاء.

المضرد: أشيب. (۲۸) ساخطًا: غاضبًا.



عِلْمِ الشَّيْخِ (الشَّنْقِيطِي) المنوَّع ورأيه الغريب في صرف كلمة (غمر) المَّلِينِ العَبِي مُعَلِّقَتَى (المَّرَى القيس وطَرَفَة بن العبُد). المَّلِينُ العبُد).

م إقبالُ الصبيُّ على دروس (الأدب والإنشاء ونهج البلاغة والمقامات). المنافق و الله فراس عثير تفكير الصبي.

المَّهِ عِفْظُ الصَّبِيِّ لألوانِ الأدبِ، وإقبَاله على (ديوان الحَماسة).

و أسبابُ انْصِرَاف الطلاب عن دَرْسِ الأدّب وشَيْخِه (المرصفي). ٧- قوة ذاكرة الصبي.

. هُبُّ الصَّبِيِّ لِدَرْسِ الأدبِ للمرصفي، وحُبُّ شَيْخه لَهُ.

و كيفية تدريس الأدب، وأثره في النفوس.

الله مَجْمُوعة الثَّلاثَةِ مِنْ مُحِبِّي الأدب وتُورتهم عَلَى التقاليدِ القديمةِ.

١١- الشيخ المرصفى أديبٌ وعَالِمٌ ومَثلٌ أَعْلَى.

١/- اسْتِقْبَالُه لتلامِيذه في مَنْزلِه المُتَوَاضِع.

١٣- الشيخ المرصفي يُطْعِمُ أُمَّه بِيَدِه.

١١- الشيخ المرصفي مِنْ أَشدً الناسِ فَقْرًا، ولكنه رَاضِ سَعيدٌ.

١٥- إعجابُ التلاميذِ بِهِ، ومُشَاركتهم حياته، ونقدهم له.

١١- إقْبَالُ الطُّلابِ على درُوسِ الأَدبِ والشعرِ.

١٧- اتهاماتٌ للصبيِّ وصاحبيهِ أمام شيخ الأزهرِ وكبارِ العلماءِ.

١٨- الطلابُ يَشْهَدُونَ على الصَّبِي وصَاحِبَيْه؛ مما يُؤَدِّي إلى مَحْو أسمانهم من الأزهر.

١٩- إلغَاءُ دَرْسِ (الكامل) الَّذي يُلقيهِ الشيخ (المرصفي).

١٠- اسْتِعْطَاف الصَّبِيِّ وصَاحِبَيْه للشيخ (بَخِيت)؛ مِمَّا أَدَّى إلى مُجَادلته وغَضَبِه.

(ا - هُجُومٌ على شَيْخ الجامع الأزهر، وَخوف الشيوخِ منه، وحُزْن الفَتَى.

١٠ مَوْقِفُ الأصْدِقاء الثلاثة بَعْدَ مَحْوِ أَسْمائهم مِنَ الأَزْهِر.

١٢- مهاجمةُ الصبيِّ الأزهرَ، ومطالبتهُ بالحريةِ.

اً - شيخ الأزهر كان يُهدُّ دُ الثلاثةَ فقط، ولم يَمْحُ أَسْمَاءهم،

^{16 الصَّبى الشيخ} يَلْبَسُ الطربوشَ بَعْدَ العِمَامة.

عِلْم الشيخ (الشَّنْقِيطي) المنوَّع وَرأيه الغريب في صرف كلمة (غمر)

لم يَكَد الصبئ يبلغ القاهرة ويستقرُّ فيها حتى سمع ذِكْرَ الأدب والأدباء، كما سَمع العِلْمَ والعلماءَ. سمع حديث الأدر بين هؤلاء الصبئ يبلغ القاهرة ويستقرُّ فيها حتى سمع ذِكْرَ الأدب والأدباء، كما سَمع الغناد في الله الله الكبارِحين كانوا يذكُرون (الشيخ الشَّنْقِيطي) رحمه الله، وحماية الأستاذ في الكبارِحين كانوا يذكُرون (الشيخ الشَّنْقيطي) رحمه الله، وحماية الأستاذ في عاحب الشيخ وقع هذا الاسمُ الأجنبيُّ مِنْ نَفْسِ الصبيِّ موقعًا غريبًا. وزاد موقِعهُ غرابةً ما كان الصبي يسمعهُ مِنْ عاحب الشيخ والطوارِه السَمُ الأجنبيُّ مِنْ نَفْسِ الصبيِّ موقعًا وتُغْضِب قومًا آخرين، وأطوارِه الشاذةِ، وآرائه التي كَانتُ تُضْحِك قومًا وتُغْضِب قومًا آخرين،

واطواره الشاده، واراته التي كانت نصحت وما وتعبيب كان أولئك الطلاب الكباريت حَدِّنُون بأنهم لم يَرَوًّا - قَطُّ - صَريبًا للشيخ (الشَنْقِيطي) في حفظ اللغة ورواية العدين كان أولئك الطلاب الكباريت حَدِّنُون بأنهم لم يَرَوًّا - قطُّ - صَريبًا للشيخ (الشَنْقِيطي) في حفظ اللغة ورواية العدين من طَهْرِ قلب، وكانوا يتحدثون بجدته، وشِدَّته، وسُرْعته إلى الغَضّب، وانطلاق لسانه بما لا يطاق من القول. وكانوا يَضْرِبونه مثلًا لِحِدَّة المغَاربة. وكانوا يذكرون إقام تَه في المدينة، ورحلته إلى (قسطنطينية)، وزبارة القول. وكانوا يضربونه مثلًا لِحِدَّة المغَاربة. وكانوا يذكرون أن له مكتبة غَنِيَة بالمخطوط والمطبوع في مصروفي وروب (للأندلس)، وربما تَنَاشَدُوا شِعْرَه في بعض ذلك. وكانوا يذكرون أن له مكتبة غَنِيَة بالمخطوط والمطبوع في مصروفي ورابط وأنه لا يَقْنعُ بهذه المكتبة، وإنما يُنْفق أكثر وَقتِه في دارِ الكتب قارنًا أو - حد . ثم كانوا يذكرون بعد ذلك - متضاحكي. وأنه لا يَقْنعُ بهذه المكتبة، وإنما يُنْفق أكثر وَقتِه في دارِ الكتب قارنًا أو - حد . ثم كانوا يذكرون بعد ذلك - متضاحكي. قصته الكبرى، تلك التي شَغَلَتْهُ بالناس وشَغَلَت الناسَ به، وعَرَّضَتْه لكثيرٍ من الشرِّ والألم، وهي رأيه في أن (غمر) مصروفي من الصرف.

وكان الصبيّ يسمعُ حديثَ «عمر» هذا فلا يَفْهَم منه شيئًا أولَ الأمْر، ولكنه لم يَلْبثُ أن فَهِمه في وُضُوح حين تَقَذَم في وكان الصبيّ يسمعُ حديثَ «عمر» هذا فلا يَفْهَم منه شيئًا أولَ الشبابُ يذكرونَ مُنَاظراتِ (الشيخ) مع جماعاتِ من علم درس النحووعَرَفَ (الصَّرْفَ والمَمْنُوعَ من الصرف، وكان أولئك الشبابُ يذكرونَ مُنَاظراتِ (الشيخ ذاتَ يومِ في الأزهريراسي الأزهرِ في صَرْف (عمر) هذا أومنعه من الصرف، ويتحدثون ضاحكين بأن العلماء اجتمعوا للشيخ ذاتَ يومِ في الأزهريراسي شيخُ الجَامع، فطلبوا إليه أن يَعْرضَ عليهم رأيه في صَرْف (عمر). فقال الشيخ في لهجته المَغْرِبية المتَحَضِّرة: لا عرض عليكم هذا الرأى حتى تَجْلسوا مِنِّي مَجْلِسَ التلاميذ من الأستاذ، فتردَّدَ الشيوخ، ولكن واحدًا منهم مَاكِرًا ماهِرًا نهضَ عم مجلسه وسعى حتى كان بَيْنَ يَدَي الشيخ، فجلس على الأرض مُتَربعًا، وأخذ الشيخ في عَرْضِ رَأيه فقال: أنشَدَ (الخبل) مجلسه وسعى حتى كان بَيْنَ يَدَي الشيخ، فجلس على الأرض مُتَربعًا، وأخذ الشيخ في عَرْضِ رَأيه فقال: أنشَدَ (الخبل) من المُعْلِي الشيخ، في المُعْلِي الشيخ، في المُعْلِي الشيخ، في المُعْلِي الشيخ، في الشيخ، في المُعْلِي الشيخ، في الشيخ، في المُعْلِي المُعْلِي الشيخ، في المُعْلِي المُعْلِي الشيخ، في المُعْلِي المُعْل

يَأَيُّهَا الرَّارِي (^) على عُمَرٍ قد قلتَ فيه غَيْرِما تَعْلَم

قال الشيخ الجالسُ مَجْلس التلميذ بصَوْته المَاكِر النَّحِيف: لقد رأيتُ (الخليل) أمس، فأنشدنى البيت على هذا النج «يَأْيُها الزارى على عُمَرَ». ولم يدعه الشيخ الشنقيطى يُتِمُّ إنشادَه، وإنما قطعَ عليه الإنشادَ محت وهو يقول: «كَذَبت كذبت! لقد ماتَ الخليلُ منذ قرون طويلة، فكيف يُمْكن لِقَاءُ الموتى؟!» وجعلَ بعد ذلك يُشْهدُ الشيوخ على تعمد صاحبه للكذب، وعلى جَهْلِه بالنحوِ والعروض، وضَحِك القوم، وتَفَرَّق المجلسُ دون أن يُقْضَى في أمْرِ «عمر» أَمَمْنُوعُ من الصرائكذب، وعلى جَهْلِه بالنحوِ والعروض، وضَحِك القوم، وتَفَرَّق المجلسُ دون أن يُقْضَى في أمْرِ «عمر» أَمَمْنُوعُ من الصرائكذب، وعلى جَهْلِه بالنحوِ والعروض، وضَحِك القوم، وتَفرَّق المجلسُ دون أن يُقْضَى في أمْرِ «عمر» أَمَمْنُوعُ من الصرائح، ويكفيهُ بالنحو والعروض، ويَجِدُ اللذةَ فبما عُهما يقولُ النُحاةُ أم مصروفٌ كما يقولُ هذا الشيخُ الغريبُ؟ وكان الصبيُّ يسمعُ هذا الكلامَ فَيحفظه، ويَجِدُ اللذةَ فبما عُهم، ويُغجَبُ بما لم يفهم،

- (١) الإمام: هو محمد عبده، وكان مفتيًا لمصر، وتوفى ١٩٠٥م.
 - (١) برّه به: عطفه عليه،
- (٣) أعاجيب: جمع أعجوبة، وهي الشيء غير المعتاد والذي يدعو إلى العجب.
 - (٤) ضريبًا: مثيلًا وشبيهًا، الجمع: ضرباء وأضراب.

(٥) سندًا: رفع الحديث إلى صاحبه.

(٦) متنًا: نص الحديث الشريف، الجمع: متون.

(٧) ناسخًا: المراد: كاتبًا، الجمع: نُسَّاخ.

(٨) الزارى: العائب أو المعاتب.

(٩) محتدًا: غاضبًا ومُغلظًا له القول.

يفظ الضبي معلقتي (امرى القيس وطرفة بن العبد)

وكان الشيخُ يقرأُ لبعضِ الطلابِ هذه القصائدَ التي تعرفُ بـ (المُعَلَّمَاتُ)، وكان أُخُو الصبيّ وبعضُ أصدقائه يسمعون وكان اخو الصبى وبعص اصدفانه يسمعون بر المعلمات)، وكان اخو الصبى وبعص اصدفانه يسمعون الدرس في يوم الخميس أو في يوم الجمعة من كل أسبوع، وكانوا يُعُدُّون هذا الدرس كغيره من الدروس، وكذلك سمع

قَضَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرى حبيب ومَنْزِلِ بسشط اللَّوَى سِنَ الدُّخُما، فَحَوْمَ لَ (١٠)

وما أسرع ما انصرف هؤلاء الطلاب الكبار عن هذا الدرس الذي لم يُسِيغُوه! ولكنَّ أَخَا الصبي حاول أنْ يحفظ وما الدرس الدورس الدورس المرئ القيس)، ومعلقة (طرفة).

معلقات . كان يُردّدُ الأبياتَ بصوتٍ مُرْتَفِع والصبي يسمعُ فيحفظُ، ثم لم يلبثُ أنْ أشركَ الصبيّ معه في الحفظ، ولكنه لم يتجاوزُ كان بو المعلقتين، وانْصَرَف إلى درُوسه الأزهرية الأخرى، واستقرت المعلقتان في نفس الصبي يحفظهما ولا يفهم

انبالُ الصبئ على دروس (الأدب والإنشاء ونهج البلاغة والمقامات)

وكان هؤلاء الطلاب يتحدثون عن درس آخر كان يُلْقى في الأزهر ليُعَلِّمَ الأزهريين صناعة الإنشاء (```).

وكان يُلْقيه شيخٌ (سـوريُّ) مِنْ خاصة الأستاذ الإمام، وقد اختلف إليه هـؤلاء الطلاب، فاشتروا الدفاترَ وكنبوا موضوعاتِ (الإنشاء)، ولكنهم عدلوا عنه (١٠) بعد قليل كما عَدلوا عن دُرْس (الشُّنْقيطي). وأقبل خوالصبى ذاتَ يبوم ومعه (مقامات الحريسرى) (١٣)، فجعل يَحفظُ بعضَها رافعًا صَوْتَه بالقراءة، والصبى عِفظ صامتًا، ثم أشركه في الحفظ كما أشركه في حفظ (المُعَلَّقات). ومضيا في ذلك حتى حفظا عَشْرَ مفامات، ثم انصرف الشيخ الفتى إلى (الأصول والفقه والتوحيد) كما انصرف عن المعلقات ودرس الإنشاء. وأقبّل مرَّة أخْرى ومعه كتاب ضخْم يُسَمَّى (نَهْج البلاغة) فيه خُطَبُ (الإمام على) وقد شرحها الأستاذ الإمام نفسه، نَجِعَلَ يَحِفْظُ مِنْ هذه الخُطّب ويحفظ الصبي معه، ثم أعرض عن هذا الكتاب كما أعرض عن غيره بعد أن حفظ الصبي

وصنَّع الشيخُ الفتى هذا الصنيعَ نفسه بمقامات بديع الزمان الهمذاني.

يت في قصيدة (أبي فراس) يثير تفكير الصبي

ولم يَنْسَ الصبي -قَطُ- قَصِيدة (أبي فراس):

أمَا للهوى نَهِينَ عليك ولا أمرر؟

أراكَ عَصيَّ الدمع شيمَتُكَ (١٤) الصَّبْرُ

فقد أَقْبَل بها أخوه وقد طُبِعَتْ مشَطّرةً أو مُخَمَّسَةً، شَطْرها أو خَمَّسَها بعضُ الأزهريين، فجعل يقرأ في هذه القصيدة. مُلم يلبث أن أعرضَ عن تشطير الأزهرى أو تخميسه، وأخذ في حفظ القصيدة نفسِها مع أخيه.

(۱۴) عدلوا عنه: مالوا عنه، المراد: تركوه.

البيت: مطلع معلقة (امرئ القيس) من شعراء الجاهلية، ويبكى فيه على الأطلال.

(١٣) المقامات: فن من فنون النثريشيه القصة.

الرئيس فيه على الاطلال. الانشاء: المراد: مادة التعبير، وهي ما يعبر فيها بعبارات أدبية

(١٤) شيمة: خلق وطبيعة ، الحمع شيم.

وإنما ذُكر الصَّبِيُّ هذه القصيدة لأنه صادف في أثنائها بيتًا كان يقع في أذنه موقعًا غريبًا، وهو قول (أبي عراس) بدوتُ (١٥٠) وأهلي حاضرُون (١٦٠) لأنني أرى أنَّ دارًا لسَّبِّ منَ أهلها قضر

فقد قرأه الشيخ الفتى وأحفظه أخاه:

..... لأنفى أرى أنْ دار (الست) مِنْ أَهْلَهَا قَضْرَ

وكان الصُبئ يسأل نفسه عن مغنى هذا البيب، كما كان يرى غريبًا أنْ تأتّى كُلْمة «انست» في بيت من نسعي الم تقدّمت به السنُّ وتقدمت به المعرفة أيضًا قرأ البيت على وجهه ففهمه، وعرف كذلك أنْ كنمة «انست» ربعا حاش و شِغْرِ المحدثين من العباسيين ونثرهم أيضًا.

(حفظ الضبئ الألوان الأدب وإقباله على (ديوان الخماسة)

وكذلك اتصل صاحبنا بالأدب على هذا النحو المضطرب المختلط، وجَمَع فى نفسه أطرافًا مِنْ هذا الخليط من الشعرو نشر ولكنه لم يقف عند شيء من ذلك ولم يَفْرغ له، وإنما كان يحفظ منه ما يَمْرُ به حين تتاح له الفرصة، ثم يمضى نشأت وفى ذات يوم مِن أول العام الدراسي أقبل أولئك الشباب متحمسين أشدً التحمس لدرس جديد يُلقى في الصحى ويُلقى في (الزُواق العَبَاسي)، ويُلقيه الشَّيخُ (سَيد المرصفي) في الأدب، وسَمِعوا (ديوان الحماسة).

وكانوا قد فسو في بهذا الدرس حين سَمِعُوه؛ فلم يعودوا إلى غرفاتهم حتى اشْتَرَوْا هذا الديوان. وكانوا قد فسو أن يُغنَوْا به، وأن يَحفظوا الديوانَ نفسه، وأسرعَ أخو الصبى كعادته دائمًا، فاشترى (شرح تبريري للديوان الحماسة) وجَلّده تَجْليدًا ظَريفًا، وزَيَّن به دُولابَهُ ذاك. وإن كان قد نظر فيه بين حين وحين، وقد جعل أخو تضي يَحفظ ديوانَ الحماسة ويُحفظُه لأخيه، وربما قرأ عليه شيئًا من (شرح التبريزي).

وكان يقرؤه على نحوِ مَا كانَ يقرأ كتب الفقه والأصول، ويتفهمه على نحو ما يتفهم هذه الكتب. وكانَ الصَّبئَ بحسُ أن هذ الكتاب لا يَنْبَغى أنْ يُقرأ على هذا النحو ولا أنْ يُفْهمَ على هذا النحو.

المرصفى) أسبابُ انْصِرَاف الطلاب عن دَرْسِ الأدَب وشَيْخِه (المرصفى)

ولكن أولئك الشباب لم يَلْبَثُوا أن أَعْرَضُوا عن هذا الدرس كَمَا أعرضوا عَنْ غَيْره من دُروس الأدب؛ لأنهم لم يَرَوْه جناً. ولأنه لم يكن من الدروس التي أنشأها الأستاذُ الإمامُ. والتي ولأنه لم يكن من الدروس التي أنشأها الأستاذُ الإمامُ. والتي كانت تُسمَّى دروسَ (العلوم الحديثة)، وكأنتُ مِنْها الجغرافيا والحسابُ والأدبُ، ولأنَّ الشَّيخَ كانَ يسخر منهم فَينشرِفُ في السخرية، ويعبث بهم فيغلو (٢٠) في العبث.

سَاءَ ظَنُّهُ بِهم، فرآهم غيرَ مستعدين لهذا الدرس الذي يَحْتَاج إلى الذَّوقِ، ولا يَحْتَملُ الفنقلة '''. وسَاءَ ظَنُّهم به، فرأوه غيرَ مُتَمكّن من العلم الصحيح ''' ولا بارعًا فيه، وإنما هو صاحب شِعْرينشد، وكلام يقال، ونُكَتٍ تُضْحِك ثم لا يبقَى منها شيء.

- (١٥) بدوت: أقمت في البادية.
- (١٦) حاضرون: يقيمون في الحاضرة.
- (١٧) قفر: خالية ، الجمع: قِفار وقُفور.
 - (١٨) فُتنوابه: أعجبوابه.

- (١٩) أزمعوا: عزموا.
- (٢٠) فيغلو: يبالغ ويجاوز الحد.
- (١١) الفنقلة: هي كلمة منحوتة لغويًا من: (فإن قيل كذا., قلنا كذا) مثل: البسملة متحوتة من (بسم الله الرحمن الرحيم).
 - (١٢) الصحيح: السليم، الجمع: الصحاح.

وَكَانُوا مَعَ ذَلِكَ حِراصًا على أَنْ يَخْضُرُوا هَذَا اللهِ إِنَّ الْأَسْتَاذَ الإمام كَانَ يَخْمِيهِ، ولأن نشيخ كان مقرنَ من الأستاد وفات و المحمد و من المنشئ في مُذَحه قصيدةً بَرْفَعْها أبه ثم بمليها على نظلات وباحد بعصهم بحفظه على الها من الها من ومام، الشعرورانعه . وكانو يرونها جيدة ورائعة لأنها كانت في مدح الأسناد الإماء

وقد يذلوا ما استطاعوا من الجهد للمواظنة على هذا الدرس، ولكنهم لم يطيقو عنيه صنر، فانصرفُوا عنه وعادوا ي شابهم يضنمنعون به في تصحي على مهر «انقطع عن صاحبنا دكر الأدب بعد أنّ حفظ من (ديوان الحماسة) حزءًا

نم أشبع دات يوم أن (الشبح المرصفي) سنخصص يومين من أيام الأسبوع لقراءة (المفصل للرمحشري في النحو) صاحبنا إلى هذا الدرس تجديد، ولم يُسْمع للشيخ مرةً ومرةً حتى أحبه وكلف به، وحصر درس الأدب في يامه من الأسبوع، ولزم الشيخ مند دلك لوقت.

قوة ذاكرة الصبئ

وَكَانَ الْصِيئُ قَوِيُّ الذَّاكِرَةُ؛ فكان لا يسمعُ من الشيخ كلمة إلا حفظها، ولا رأيًّا إلا وعاه (" " ، ولا تفسيرًا إلا قيده في نفسه . وكثيرًا ما كان يعرضُ البيت وفيه كلمةٌ قد مضى تفسيرها، أو إشارة إلى قصةٍ قد فَّضَهَا الشيخ فيما قدم من درسه. فكان صاحبنا يعيد على الشيخ ما حفظَ مِنْ قِضصه وتَفْسيره، وما قَيدَ مِنْ آرائه وحو طرد الله ونقده لصاحب الحماسة فُرُاحها (١٥٥)، وتصحيحه لرواية أبي تمام. وإكماله للمقطوعات التي كان (أبو تمام) يرويها.

حب الصبى لدرس الأدب للمرصفي وحب شيخه له

وإذا الشَّيخْ يحبُّ الفتي وَيَكْلَفُ به، ويُوجُّهُ إليه الحديث في أثناء الدرس، ويدعوه إليه بعد الدرس فَيَصْحَبهُ إلى باب الأزهر، ثم يدعوه إلى أن يَصْحَبَه في بعضِ الطريق. وقد دَعاه ذات يوم إلى أن يُبْعِدَ معه في السير، حتى انتهى الشيخ وتلميذه هذا وثلاميذ آخرون إلى قَهْوة فجلسوا فيها. وكان هذا أول عَهْد الفتى بالقَهوات، وقد طال المجلس منذ صلِّيت الظهرحتى دعا المؤذن إلى صلاة العصر، وعاد الفتى سعيدًا مُغْتَبطًا قوىَّ الأمل شديد النشاط، ولم يكن للشيخِ حديثٌ إلى ثلاميذه إذا تَجَاوزَدَرْسَ الأدب إلا الأزهروشيوخه وسوء مناهج التعليم فيه. وكان الشيخ قاسيًا إذا طرق هذا الموضوع، وكان نَقْده لاذعًا (٢٦)، وتَشنيعه (٢٧ على أساتذته وزملائه أليمًا حقًا. ولكنه كان يَجِد مِنْ نفوس تلاميذه هَوَّى، وكان يؤَثِّر في نَفْسِ هذا الفتي خاصة أبلغ تأثيرواً عُمقه. وإذا الفتي يُؤْثِرُ هذا الدرس على غيره من الدروس شيئًا فشيئًا، ويَخْتَص اثنين من التلاميذ المقربين إلى الشيخ بِمَودَّته ثم بوقته، وإذا هم يلتقون إذا كان الضَّحى فيسمعون للشيخ، ثم يذهبون إلى دار الكتب فيقرءون فيها الأدب القديم، ثم يعودون إلى الأزهر بعد العصر فيجلسون في هذا المربين الإدارة والرواق العباسي، يتحدثون عن شيخهم وعما قرءوا في دار الكتب، ويعبثون بشيوخهم الآخرين، ويَعْبَثُون بالداخلين والخارجين من الشيوخ والطلاب، فإذا صُلِّيت المغربُ دَخلوا نرو ق العبَّاسِي فسمعوا درسَ الشيخ (بخيت) الذي كانَ يقرأ في تفسير القرآن مكان الأستاذ الإمام بعد أن تُوفي.

⁽٢٣) وعاه: حفظه وفهمه. (١٥) شُرَّاجِها: مفسريها.

⁽١٤) خواطر: المفرد: خاطر، وهو الهاجس وما يخطر في القلب من تدبير (٢٦) لاذعًا: موجعًا.

⁽٢٧) تشنيعه: فضحه لهم وتشويه سمعتهم.

كيفية تدريس الأدب، وأثره في النفوس

وما أعرفُ شيئًا يدفع النفوس - ولا سيّما النفوس "ثناشئة - إلى الحرية والإصراف فيها أحيانًا كالأدب، وكالأدب الذي على نحو ما كان الشّيخ (المرصفي) يدرسه لنلاميذه حبن كان يصسر لهم (الحماسة) أو بمسر لهم (الكامر) عد دلات على نحو ما كان الشّيخ (المرصفي) يدرسه لنلاميذه حبن كان يصسر لهم (الحماسة) ومؤلاء ثم ميّحات شدو و الشّاعر أولًا، وللراوى ثانيًا، وللشرح بعد ذلك، واللغويين على اختلافهم بعد أولنك وهؤلاء ثم ميّحات الكلمة على على تعرف باطن أن الجمال في الشعر أو النثر، في المعنى جملة وتضعيلًا وفي الورّن والقافية وفي مكان الكلمة على عدو القريب على تعرف باطن أن الجمال في الشعر أو النثر، في المعنى جملة وتفصيلًا وبين غلظة الذوق الأرهري ورفة الدوف القريب اختبار للذّوق الحديث في هذه البيئة التي كان يلقى فيها الدرس، ومُوازنة بين غلظة الذوق الأزهرية جملة، وإلى الثورة عن الخريب ألعقل الأزهري وضد أن العقل القديم، وانتهاءً منْ هذا كله إلى تحطيم القيود الأزهرية جملة، وإلى الثورة عن علي علمهم وذوقهم وفي سيرتهم وأحاديثهم بالحق في كثير من الأحيان، والإسراف و حدى أن في سيرتهم وأحاديثهم بالحق في كثير من الأحيان، والإسراف و حدى أن في سيرتهم وأحاديثهم بالحق في كثير من الأحيان، والإسراف و حدى أن في سيرتهم وأحاديثهم بالحق في كثير من الأحيان، والإسراف و حدى أن في سيرتهم وأحاديثهم بالحق في كثير من الأحيان، والإسراف و حدى أن في سيرتهم وأحاد يثهم بالحق في كثير من الأحيان، والإسراف و حدى أنه المهم وذوقهم وفي سيرتهم وأحاديثهم بالحق في كثير من الأحيان، والإسراف و حدى أنه المهم وذوقهم وفي سيرتهم وأحاديثهم بالحق في كثير من الأحيان، والإسراف و الشيرة المناد المناد المناد المناد المناد المناد والقبال المناد الم

و مجموعة الثلاثة مِن مُجِي الأدبِ وثورتهم على التقاليد القديمة

وَمِنْ أَجِلِ هَذَا لَم يَثِبَتْ حَولَ الشَّيخ مِن تلاميذه الذين كثروا أول الأمر إلا نفرٌ قليل، وامثارُ منهم هؤلاءِ الثلاثة خاصةً فكونًا أجلِ هَذَا لَم يثبتُ حولَ الشَّيخ مِن تلاميذه الذين كثروا أول الأمر إلا نفرٌ قليل، والشيوخُ، وتسامعوا خاصةً نقره فكونًا عصبةً صغيرةً، ولكنَّها لَم تَلْبِث أَنْ بعدَ صوتُها في الأزهر، وتسامع بها الطلاب، وإذا هي بغيضةً إلى الأزهريين مهسن "للأزهر وثورتها على التقاليد، ويما كانت تنظمُ من الشعر في هجاء الشيوخ والطلاب، وإذا هي بغيضةً إلى الأزهريين مهسن "منهم في وقت واحد.

الشيخُ المرصفيُ أدِيبٌ وعَالِمٌ ومَثلُ أَعْلَى

ولمْ يكن الشَّيخُ أستاذًا فحسب، ولكنه كانَ أديبًا أيضًا، ومعنى ذلك أنه كانَ يصطنعُ وقارَ العلماءِ إذا لَقِي تس وحس للتعليم في الأزهر، فإذا خلا إلى أصدقائه وخاصته عاش معهم عيشة الأديب، فتحدث في حرية مطلقة عن كلَّ أنسان وعري و موضوع، وروى لخاصته من شعر القدماء ونثرهم وسيرتهم ما يُثبتُ أنهم كانُوا أحرارًا مثله، يقولون في كلَّ شيء وفي كل أسر: مُتَنَطِّعِينُ (٢٤) ولا مُتَحفظينُ (٣٥)، كما كان يقول.

وكانَ أَيسرَ شَيْء وأهونه أنْ يذهبَ الطلابُ مَذْهبَ (٣٠) شيخهم، ولاسِيَّمَا إذا أحبوه وأَكْبروه، ورَأُوا فيه نعث لاعي للصبر على المكروهِ والرَّضَا بالقليلِ، والتَّعفَّفِ (٣٧) عما لا يَليق بالعلماء، وأصحاب السلطان.

استقبالُه لتلاميذِهِ في منزلِهِ المتواضِع

كانَ تلاميذُ الشَّيخِ يرونَ منه ذلكَ رأى العَينِ ويَلْمسونَه بأيدِيهم، ويعيشُون معه، في حين كانُوا يرورونه في منزه ن المتهدَّم الخُرِب (٣٨) القديمِ فِي حارةٍ قَذِرة من حارات باب البحريقال لها (حارة الرَّكْرَاكي). هُنَاكَ في أقصَى هذه نحرِ ذَكر يسكن الشيخ بيتًا قَذِرًا مُتَهَدِّمًا، تدخُل فيهِ مِنْ بَابِهِ فإذا أنْتَ في ممَرَّ ضَيَّقٍ رَطْبٍ تنبعث فيه روائحُ كَريهة، قد خَلا مِن كِ

- (۲۸) ریاضة: تدریب وتمرین،
- (٢٩) باطن: كل ما خفى، الجمع: بواطن وأبطنة.
 - (۳۰) كلال: ضعف،
 - (٣١) نفاذ: فطنة وذكاء،
- (٣٢) التجني: الادعاء عليهم بالباطل بما لم يفعلوه.
 - (٣٣) مهيبة: مُعَظَّمةٌ.

- (٣٤) متنطعين: متكلفين، غُلاة.
- (٣٥) متحفظين: مقيدين لأقوالهم ولا يطلقونها.
- (٣٦) مذهب: طريقة، والمعتقد الذي يذهب إليه، الجمع: مذاهب
 - (٣٧) التعفف: الصير والنزاهة عن الشيء.
 - (٣٨) الخرب: الخالي، الجمع: الأخرية.

الا هذه الدُّكة الخشبية الضيقة الطُّويلة العَارِية التي قد أُسْبُدت إلى حائطٍ يتساقطُ منه الترابُ.

وكانَ الشَّيخُ ينزلُ لتلاميذه فيجلسُ معهم على هذه الذكة، ولكنه يجلسُ راضيًا مطمئنًا، يسمعُ لهم باسمًا ويتحدث ومع المحديث وأَعْذَبُه وأَصْفَاه وأبراد "" من التكلف" " . وربما كان مشغولًا حين يُقبل تلاميذُه لزيارته ، فيدعوهم البهم أَنَّ المدين المدين المدين المدين عند عند المدين ا البهم . إلى غرفته ، فيصعدون إليه في سُلَم مُنهذم، ويسلكون إليه دهب الله عليه من كل شيء قد انتشر فيه ضوء الشمس، حتى الى حج إذا بَلغُوا غرفته دَخلُوا على شَيْخ مُنْحَنِ قد جلس على الأرض، ومِنْ حَوْله عشراتُ الكُتب يَبحثُ فيها عن مقطوعة يريدُ أن إدا به على الله المنظرة على المنظرة ا يجه الما يَقُمْ لهم، وإنما تلقاهم مستبشرًا فرحًا، ثم دعاهم إلى الجلوس حيث يستطيعون، ودعَا أحَدَهم إلى صُنع القهوة وإدارَتها عليه وعليهم. ثم تَحَدَّث إليهم لَحَظاتٍ، ثم دعاهم إلى أن يُشَارِكُوه فيما كان بِسَبِيله مِنْ بَحْثِ أو تحقيق.

الشيخ المرصفى يُطعِمُ أُمَّه بِيَدِه

ولم يَنْسَ الفتي وأحد صديقيه أنهما زارا الشيخ ذاتَ يوم حين صُلِّيت العصرُ. لما صَعدا إليه لَقيا شَيْخًا قد جَلَس على فراش متواضع ألقى في هذا الدهليز، وإلى جانبه امْرأةٌ مُحَطَّمة قد انْحَنت حتى كاد رأسها يبلغُ الأرضَ والشيخُ يُطْعِمُها

فلما رأى تلميذيه هش (١٤٠) لهما، وأمرهما أنْ ينتظراه في غُرْفته شيئًا، ثم أقبل عليهما بعد حين وهو يقول ضاحكًا راضي النفس: «كُنتُ أُعَشِّي أُمِّي».

كان هذا الشيخ -إذا خُرج مِنْ دَاره- صورةً الوقار والدِّعة (٢٠٠)، وأمن النفس وطَمأُنينة القلب وصَفاء الضمير، وكان صورةً الغِنِّي واليَسار (11)، لا يحسُّ منْ يتحدثُ إليه إلا رَجُلًا قد يُسِّرَ عليه في الرزق، فهو يَعيشُ عيشةً أمنٍ وهَناءَةٍ وهُدوءٍ.

الشيخُ المرصفيُ مِنْ أَشدً الناسِ فَقْرًا ولكنه رَاضٍ سَعيدٌ الناسِ عَقْرًا ولكنه رَاضٍ سَعيدٌ

ولكنَّ تلاميذُه وخَاصَّته كانوا يَعلَمون حَقَّ العِلْم أنه كانَ من أشدَّ الناس فَضْرًا وأَضْيَقِهم يَـدًا. وأنه كان يُنْفِقُ الأسبوعَ أو الأسابيع لا يَطْعمُ إلا خُبْزَ الجراية يغْمِسهُ في شَيْء من المِلْح، وكان على ذلك يُعَلّم ابنَه تَعليمًا مُمتازًا، ويَرْعى غيره مِنْ أبنائه الذين كانوا يَطلبُون العلمَ في الأزهـرِ رِعايةً حسنةً، ويـدلـل (١٥٠) ابنته تدليلًا مُؤثرًا. يصنع هذا كله برَاتِبِه الضئيل الذي لم يكن يَتَجَاوز (ثلاثة جنيهات ونصف جنيه). كان مِنْ أصحَابِ الدَّرجة الأولى، فكان يتقاضى (جنيهًا ونصف جنيه) لذلك، وكان الأستاذ الإمام قد كَلَّفَه درسَ الأدب فكان يتقاضى لذلك جنيهين، وكَانَ يَسْتَجِي أَنْ يَقْبِضَ رَاتِبِهِ أُولَ الشَّهِرِ، ويَكُره أَن يختلطَ بالعلماء وهُم يتهافتون على «المباشر» المنافوا منه رواتبهم، فكان يدفع (خاتَمه) إلى تلميذٍ من خاصته ليقبضَ له هذا الراتبَ الضئيلَ في الضّحى ويؤديّه إليه بعد الظهرِ.

- (٣٩) أبرأه: أكثر تخلصًا مما به وتخليًا عنه.
 - (٤٠) التكلف: التظاهر بما ليس فيه،
- (١١) الدهليز: المدخل بين الباب والدار والمر المنحى، الجمع: الدهالير.
 - (۱۱) هش: انشرح صدره سرورًا.

- (٤٣) الدعة: الهدوء والحلم، والمادة: ودع.
 - (11) اليسار: سعة العيش والغني.
- (٤٥) يُدَلِّل: المراد: يوفر كل أسباب الراحة والرفاهية.
- (٤٦) المباشر: الذي يلي الأمرينفسه ، المراد: الصراف.

(١٥ إعجاب التلاميذ به ومشاركتهم حياته ونقدهم له

كدنك كان بعيضٌ هذا الشيخ ، وكان تلامينُه بوقه ويُشَاء كونه في حياته ثلك البائسة الحرة الممتاءة ، وكان تلامينُه بوق ويسمعون . كدلك كان بعيش هذا الشيخ ، وكان تلاميده باويه وبساء موت بي عد الله عدالة في أن يعتبو لشبحهم ويتأثروه و المرافع والمنظارا، فأي عدالة في أن يعتبو لشبحهم ويتأثروه و المرافع المرافع الشبخ عليه في ذلك تعيد ي الما سيوح الحاليان ما كان يملا فيونهم غيطا وحمد ، وبقوسهم النابات الشيخ عليه في ذلك العهد الأساء ، وفي مدهمه وفي الدالة الله عليه في ذلك العهد الأساء الشيخ عليه في ذلك المحمد الشيخ فصيدةً بعد فيها الشيدة الشيدة الشيدة فصيدةً بعد فيها الشيدة الشيدة الشيدة فصيدةً بعد الشيدة الشيدة المحمد النابات المحمد المحمد النابات المحمد المحمد المحمد المحمد النابات المحمد ا وفي مدهده وفي الدالة اللاهابين وتؤاله بما كان لهم من تعاليد . في مدهدة الشيخ قصيدةً يعدح فيها الشيخ الشيخ الموطان بعد على الشيخ الشيخ الموطان الشيخ الموطان الشيخ الموطان الشيخ الموطان) على المورد الشيخ الموطان) على المورد الموادد الموطان المورد الشيخ الموطان) على المورد المورد المورد المورد الشيخ الموطان) على المورد المور يوم على أدوله للأسناد الإمام حين تولى (حبيح المنابيس) مسيد الرائدية و أملى (الشيخ المرصفي) على ١٠ مند فصدة المساد النشيخ المراسفي) على ١٠ مند فصدة المساد سماها (المنة المعلقات)، والتي ، حج النها فصيدة عدله الله فلما فيغ من إملائها والتَّفُّ حوله تلاميده مصوفي الني على أستاذه. وعرَّضَ بالأستاذ الإمام شيئًا. فَرَدُه بعضْ تلاميدُه في رفْقي. فا تد (١١) أعدمًا خَجلًا واستغفر الله من ي ه كذلك الدفع هؤلاء التلاميد فيما دفعهم إليه خبهم للشيخ وتأثرهم به، فأسرفوا على أنفسهم وعلى سيحهم بعر

(١٦ إقبال المللاب على دروس الأدب والشعر

لم يكتموا عذا العبث الذي كانوا يعبثونه بالشيوخ والطّلاب، ولكنَّهم جعلوا يجهرون بقراءة الكتب القديمة وتمصيبه عر الكتب الأرهرية. يقرءون كتاب (سيبويه) أو كتاب (المفضل) في النحو، ويقوءون كتابي (عبدالقاهر الجرجاني) في نساعة ويقرعون دواوين الشعراء لا يتحرِّجون في اختيار هذه الدُواوين ولا في الجهر بإنشاد ما كان فيها من شعر المجور حب بي الأزهر، ويُقلُدون هذا الشُعر ويتناشدون ما يُنشنون من ذلك إذا التقوا، والطلاب بعدي أبيه سن المستند المستند المناه مه الفرص، وربما أقبل عليهم بعض الطلاب الناشئين يَسْمَعون منهم ويتحدثون إليهم. ويرسون يتعلموا منهم الشعروالأدب، فيغيظ ذلك لف عهم أنه من الطلاب الكبارويزيدهم موجدة منه عليهم والتمار بهم.

(١٧ تهامات للصبى وصاحبيه أمام شيخ الأزهـروكهـارالعلمـاء

وإن فتُياننا الثلاثة لفي مجلسهم حول الشيخ (عبدالحكم عطا) وإذا هم يُدْعُون إلى خَجْرة شيخ الجامع. فبذهبور و حديل المناث لا يفهمون شيئًا ، فإذا دخلوا على الشيخ (حَسُونة) لم يجدوه وحده وإنما وجدوا من حوله أعضاء مجلس ، إ الأزهر وهم من كبار العلماء، فيهم (الشيخ بخيت، والشيخ محمد حسنين العدوى، والشيخ راضي وأخرون). وينقاهم الشيخ متجهمًا، ثم يأمر (رضوان) رئيس (المنشِدين) أنْ يدعو مَنْ عنده مِنَ الطلاب، فَيُقْبِل جماعةٌ من الطلاب فيسله الشيخ عمًا عندهم. ويتقدُّم أحدهم فيتَّهِمْ هؤلاء الفِتْيةَ بالكُفْرِلِمَقَالتهم في (الحَجَّاج)، ثم يقُصُّ مِنْ أَمْرهم الأعاجيب.

(١٨ الطلاب يشهدون على الصبى وصاحبيه مما يؤدى إلى محو أسمائهم من الأزهر

وكان هذا الطالب مَاهرًا حقًّا، فقد أحصَى على هؤلاء الفِتْيَة كثيرًا جدًّا مما كانوا يَعِيبُون به الشيوخ، ومما كانوا يَعبُو، به (الشيخ بخيث والشيخ محمد حسنين والشيخ راضي والشيخ الرفاعي)، وكانوا جميعًا حاضرين، فسمعوا بأذانهم رء هؤلاء الفتية فيهم، وشهد طلابٌ أخُرُون بِصِدْقِ هذا الطالب في كل ما قاله. وَسُئِل الفتيةُ فلم يُنْكِرُوا مِمَّا سَمِعُوا شَبُّ

- (٤٧) غازض: الراد: أتى يمثل ما أتى.
- (٤٨) طرفة: هو طرفة بن العبد، شاعرجاهلي من أصحاب المعلقات.
 - (19) فارتد: فرجع.
 - (۵۰) خطینته: ذنبه.
- (٥١) ينظرون اليهم شزرًا: ينظرون اليهم بمؤخرة العين نظر الغضيان.

(٥٢) يتربصون؛ ينتظرون.

(٥٣) الدوائر: الهزائم، المفرد: الدائرة.

(٥٤) نظراءهم: جمع: نظير، وهو الند والمثيل والمساوى.

(٥٥) موجدة: غضبًا وحقدًا.

(٥٦) واجمين: ساكتين على غيظ.

ولكن الشيخ لم يحاورهم ولم يُداورهم، وإنما دعا إليه (مضوان) فأهره في شرة الماء هم (مالمالا مالكاند من ولكن المن لا يريد مثل هذا الكلام الفارغ، ثم صرفهم عنه في عنف، فخرجها وجلين قد سما أن ابد عمر الله يفاؤون

الا يَضْنعون، ولا كيف يُصورون هذه القصة لأهام

العاء درس (الكامل) الله المديد المدين (المحدر)

ولم يقف أمرهم عند هذا الحد ولا عند نظر الطلاب إليهم في ضحكِ منهم وشماتة بهم، ولكنهم أقبلوا بعد صلاة العشاء ليُلقُوا شيخهم (المرصفي) وليسمعوا منه درس (الكامل)، وأقبل الشيخ، فلقيه (رضوان) وأنباه في أدب ولفاف مان شَيخ الجامع قد ألغى درس (الكامل)، وبأنه ينتظره في مكتبه إذا كان الغذ.

(١) استغطاف الصبي وساحييه للشيخ (عبت) مما أدى إلى محادلته و عدمه

فانصرفَ الشيخُ مَحْزُونًا، ومضى معه تلاميذُه الثلاثة خجلين وجلين، والشيخ ... أن سهم مع دلك، حس إدا الماما في بَغْضِ الطريق خطر لهم أن يذهبوا إلى الشيخ (بخيت) ليستعطفوه ويوسطوه عند شيخ الحامع، وفال لهم أسحهم (لا تفعلوا، فلن تبلغوا مِنْ سعيكم هذا شيئًا)، ولكنهم مضوًا مع ذلك إلى دار الشيخ (بخيث)، فلما أذخاها عليه عناهم فتلقاهم ضاحكًا، ثم سألهم عن جلية أسهم أنك فتُور، فلما أخذوا يدافعون عن أنفسهم قال لهم في فتور أيمنا والملام تَدْرِسُونَ (الكامل) للمُبَرِّد، وقد كان المبرد من المعتزلة، فدرس كتابه إثم.

وهنالك نَسِىَ الفتية أنهم جاءوا مُستَعطفين، وأخَذُوا يُجادلون الشيخ حتى أحفظوه، وانصرفوا عنه وقد ماذه العصب وماذهم الياس، ولكنهم مع ذلك تضّاحكوا من الشيخ وأعادوا بعض كلِماته، وتفرّقوا وقد تعاهدوا على أن يُخفّوا الأمر على أهلهم حني تَقْضَى الله أمرًا كان مفعولًا.

ولَقُوا شَيخهم من الغدِ، فأنبأهم بأنَّ شَيْخ الجامع قد حَظَرَ عليه قراءة (الكامل)، وكلُّفه قراءة (المغنى) لابن هشام، وَنِقَلِهِ مِن الرواق العباسي إلى عَمُودٍ في داخل الأزهر.

(١) فَجُومٌ على شَيْخ الجامع الأزهر، وَخوف الشيوخ منه وحُرْن الفتي

ثم جعل الأستاذُ يعبثُ بشيخ الجَامع، وَيَزْعمُ لتلاميذه أنه لم يُخْلَق للعلْم ولا للمشيخة، وإنما خُلق ليبيع العسل الأنسود في (سِرْيَاقُوس)، وكان قد فَقَد أسنانَه فكان يَنْطِقُ السين ثَاء، وكان يتكلم لغة القاهرة فكان يجعل القاف همزة، ويمد الواو بينها وبين السبي، وكان يتكلم هامسًا، فلم يَنْسَ تلاميذُه قَطُّ هذه الجملة التي طَبغوا بها الشيخ (حسونة) رحمه الله، فسمُوه (بانع العثل في ترياؤوت). ولكن (بائع سرياقوس) هذا كان شَديدًا حَازِمًا وكان مهببا(١١٠) سارما(١٦٠) يخافه الشيوخ جميعًا ومنهم (الشبح المرصفى)، فقد أخذ يقرأ كتاب (المُغْنِي) وذهَبَ إليه تلاميذه مُطمئنين، وما يغنيهم أن يقرأ الشيخ هذا الكتاب أو ذاك، حَسْبُهُم أَنْ يقرأ الشيخ وأن يسمعوا منه ويقولوا له وقد سَمعوا منه، فلما همَّ الفتي أن يقول له بعض الشيء أسكته في رِفْق وهو يقول: «لأ، لأ، عَاوزين نَاكُل عيش». ولم يَعْرف الفتي أنه حَزن مُنذُ عرف الأزهر كما حزن حين سمع هذه الجملة من أستاذه، فانصرف عنه ومعه صديقاه، وإنَّ قلوبَهم ليملؤها حزنٌ عميقٌ.

(٥٧) محو: شطب وإزالة (يمحو الشيء): يُذهب أثره.

(٥٨) سُقط في أيديهم: ندموا وتحيروا.

(٥٩) يُسَرِّي؛ يخفف.

(٦٠) جَلِيَّة الأمر: حقيقته.

(٦١) مَهِيبًا: المراد: مَخْشِي الجانب.

(٦٢) صارمًا؛ جلدًا ماضيًا في تنضيذ أمره، ورجل صارم؛ شجاع

قَاطِعُ فِي أمرِهِ ماضِ فيه دون تردد.

(٢٥ مؤقف الأصدقاء الثلاثة بغد محو أسمائهم من الأزهر

على أنهم لم يرضوا بهذه العقوبة التى فرضها عليهم شيخ الجامع، وإنما فَكُروا فى الطريق التى يجبُ أن يسلكوها ليرفعوا عن أنهم لم يرضوا بهذه العقوبة التى فرضها عليهم شيخ الجامع، وإنما فَكُروا فى الطريق التى (جامع المؤيد) ليرفعوا عن أنفسهم هذا الظلم، فأما أحدهم فقد آثر العافية (١٣) وفارق صاحبيه وجعل أبوه يسغى فى إصلاح شأن ابنه بمعرْلِ منَ العدو والصديق حتى تَهدأ العاصفة، وأمّا الآخر فقصَ الأمر على أبيه، وجعل أبوه يسغى في إصلاح شأن ابنه سعيًا رفيقًا، ولكن الفتى لم يفارق صاحبه ولم يعتزل عدوًا ولا صديقًا، وإنما كان يلقى صاحبه كلَّ يوم فيتخذان مجلسهما سعيًا رفيقًا، ولكن الفتى لم يفارق صاحبه ولم يعتزل عدوًا ولا صديقًا، وإنما كان يلقى صاحبه والشيوخ.

(٧٣ مهاجمة الصبي الأزهر، ومطالبته بالحرية

وأمًا صاحبُنا فلم يَحْتَجُ إلى أَنْ يَقُصَّ الأمرَ على أخيه، فقد انتهى الأمر إلى أخيه مِنْ طريقِ لا يعرفها، ولكنَّ أخاه لم يَلْمُ

ولم يعنفُ عليه، وإنما قال له: «أنتَ وما تشاءُ؛ فستَجْنى ثَمرةَ هذا العَبَثِ وستجدها شَدِيدَةَ المرارة ». ولكن الفتى لم يكنْ يعرف رِفقًا ولا لينًا، فلم يَسْعَ إلى أحدٍ ولم يَتَوسًل إلى الشيخ بأحد، وإنما كتب مقالًا عنيفًا يُهاجم فيه الأزهر كلَّهُ وشيخ الأزهر خاصةً ويُطالبُ بحرية الرأى. وماذا يمنعه من ذلك وكانت الجريدة قد ظهرتُ وكان مُديرها يدعو كلَّ يوم إلى خُرية الرأى؟

وذُهَبَ صَاحِبُنا بَمقاله إلى مُدِير الجريدة، فَتَلقَّاهُ لِقَاءً حسنًا فيه كثير من العطف والإشفاق، وقرأ المقال ثم دَفَعَه ضاحكًا إلى صَديق له كان في مجلسه يَوْمَئِذٍ، فألقى الصديق نظرةً على هذا المقال ثم قال غاضبًا: «لو لم تَكن قد عُوقِبتَ على ما جَنَيْت مِنْ ذَنْب لكانَنْ هذه المقالة وَحْدَها كافية لعقابك». وهَمَّ الفتى أن يَرُدُّ على هذا الصديق، ولكن مُدير الجريدة قال له مُتَرفِّقًا: إن الذي يُحَدثُك هو (حسن بِك صبرى) مُفَتش العلوم الحديثة في الأزهر. ثم قال له: أتريد أن تَشْتُم الشيخ وتَعِيبَ الأزهر، أم تُريدُ أن يُرْفَعَ عنك هذا العَمَّاب؟ فال الفتى: بل أريدُ أن يُرفَع عنى هذا العقاب، وأن أَسْتَمْتِعَ بِحقًى مِنَ الحُرية . قال مديرُ الجريدة : فَدَعْ لي إذن هذه القصة وانْصَرِفْ

(٢٤ شيخ الأزهر كان يُهدَّدُ الثلاثة فقط ولم يَمْحُ أَسْمَاءهم

وقد انصرفَ الفتي، ثم لَم يلبثُ أنْ تبيَّنَ وتَبيَّنَ معه صاحباه أن شيخ الجامع لَمْ يُعاقبهم ولم يَمْحُ أسماءهم مِنْ سِجِلَّات الأزهر، وإنما أراد تَخْوِيفَهم نَيس غَيْر. ومنذ ذلك الوقت اتصل الفتى بمدير الجريدة وجَعل يتَردَّدُ عليه ، حتى جَاء وقتٌ كان يلقاهُ فيه كُلَّ يوم.

و٢ الصبى الشيخ يَلْبَسُ الطربوش بَعْدَ العِمَامة

وفي مكتب مُدير الجريدة ظفر (٦٦) الفتي بِشَيْء طالما تَمَنَّاه، وهو أن يتَّصل ببيئة الطرابيش بعد أنْ سئِمَ بيئةَ العمائم. ولكنه اتصل من بيئة الطرابيش بأرقاها مَنزلةً وأَثْرَاها ثَراءً، وكان وهو فقيرٌ متوسطُ الحال في أسرته، سَيِّئ الحال جدَّا إذ أقام في القاهرة؛ فأتاح له ذلك أن يفكر فيما يكون مِنْ هذه الفروق الحَائلة بين الأغنياء المترفين (٦٧) والفقراء العالسس

(٦٣) العافية: المراد: السَّلامة.

(٦٤) الرواق: بيت يحمل على عمود واحد طويل، الجمع: أروقة، وروق،

(٦٥) راشدًا: مهنديًا موفقًا.

(٦٦) ظفر: فازبالمطلوب.

(٦٧) المترفين: الموسع عليهم في عيشهم (المنعمين).

(٦٨) البائسين: المفرد: البائس، وهو الذي افتقر واشتدت حاجته.

لكتاب التطبيقات واللختبارات

ر للتدريب على الفصل





في نهاية التعبير يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

الجمل الافتتاحية والختامية المناسبة.

التعبير المناسب المعبر عن شعور أو عاطفة من العواطف (حزن _ ندم ـ تحسر ـ شك ـ قلق ـ تعجب _ سرور..إلخ).

الألفاظ المناسبة للسباق.

راباخيا

يوضف الأمثلة والشواهد والأقوال المأثورة في كتابته.

يجيد استخدام علامات الترقيم في مواضعها الصحيحة.

يحول الكلمات والجمل من العامية إلى الفصحى ملتزمًا بالقواعد اللغوية.

يقترح العنوان الأنسب نلفقرة.

يميز بين أشكال التعبير الوظيفى (البرقية واللافتة والدعوة والتقرير والرسالة والملخص.. إلخ).



ً الترتيب الدقيق لفِقر موضوع ما وفق نموذج (المشكلة -الحل).

> ً النموذج الذي يتبعه الكاتب في عرض موضوعه.

> التفصيلات والتفسيرات المتعلقة بفكرة أو جملة ما.

الرسم الإملائي الصحيح للكلمات.

التركيب الأدق المعبر عن معنى مُول مأثور.

التفصيلات غير المهمة في الموضوع.

شرح نواتج التعلم

بهنب ليعم الانتجاه والحدمية المداسية

المعالمة الاعتقاد حب هي جملة جادية للانتساء تغير قصول القارئ لمعرفة العربد عن الموضوع الذي يقرؤه، وتستاعد العرب في الوقت نفسه في عرض تفاضين موضوعه

التقور معمرة عن المكرة الرئيسة في الموصلوع وعدادة ما الكنول الحملية الأولس في المفادة ومنا ينتعهنا من كلام ويصنفها هو الوصيح أنها والقملير والأكب

... هى حمية أنوية لنحص لموضوع ولنهيه بشكل حيد

را مثال: «نقد كص الإسلام حقوق المراة. فما منظم حقوق المراة إلا الإسلام، فقد رعاها حير رعاية اإذ كانت مهضومة الحقوق في الجاهلية، فرد الإسلام إليها حقوقها، وجعنها كفنًا لنرجل الها ماله من الحقوق، ودعا في غيراًية إلى معامنة الزوجات بالمعروف، ولقد كفل الإسلام للمرأة حقوقها، وأوجب عنى الرجل أن يرعاها وأن يقوم به خيرقهم، والإسلام يجل المرأة ويرفع قدرها؛ حتى لنراها في الصدر الأول حمن العصر الإسلامي- تشارك في الأحداث الصياسية».

- مَ فَقَى الْمِثَالُ السَّابِقُ تَعَدِّجِمَةً، ﴿ غَدَ كُنِي السَّادِ حَفَرِقَ عَدِينَ ﴾ جَمِلَةً فَتَنَاحِيةً عبرتَ عن المكرة الرئيسة المفقرة، قطالًا عن أنها جاءت في أول الفقرة، وما جاء بعدها كان تفصيلًا وتوضيحًا لها.
 - أما الجملة الختامية فهي: « "اسلام بحل السرأة ويرفع قدرها"، وهي لخصت موقف الإسلام من المرأة

يحدد الترثيب الدقيق لفِقر موضوع ما وفق نموذج (المشكلة - الحل)

بدایة إن ترتیب انقِقروفق تعوذج (نمشکنة - نحن) یعنی نبده بالمشکنة و نخته بالحن، و نا طلب منت عزیزی تطانب ذلك فعلیك باتبه نخطوت تدنیة:

- قراءة الفقر المراد ترتيبها قراءة جيدة لفهم مضمونها فهمًا جيدًا.
 - وضع عنوان لكل فقرة يعبر عن فكرتها الرئيسة.
- تحديد الفقر التي تتضمن المشكلة، والأخرى التي تتضمن الحل.



تدريب نموذجي (الامتحان التجريبي الثاني):

- ١- تخترق الجسيمات الدقيقة العالقة في الهواء الرئتين والقلب والأوعية الدموية، مما يسبب الأمراض. مثن السكتة الدماغية، وأمراض القلب، وسرطان الرئة، وأمراض انسبداد الشُعب الهوائية المزمنة، والتهابان الجهاز التنفسي، بما فيها الالتهاب الرئوى.
- ١- تغلهر تقارير منظمة الصحة العالمية أن ٩ من بين كل ١٠ أشخاص يتنفسون هواء يحتوى على مستويات عالية من الملوثات، وأن الفئات الأكثر فقرًا وتهميشًا من الناس تتحمل هذا العبء، وأن حصيلة الوفيات بنوي ملايين شخص سنويًا.
- ٣- يتطلب تحسين نوعية الهواء إجراءات تنعكس على صحة الإنسان، كما يجب أن تتعاون الدول في حرم الطاقة النظيفة واستخدامها بطرق أكثر كفاءة واستدامة.
- ٤- تقع أكثر من ٩٠٪ من الوفيات في الدول ذات الدخل المنخفض والمتوسط في آسيا وإفريقيا، ومثيلتها في شرق البحر الأبيض المتوسط وأوربا والأمريكتين، ففي عام ٢٠١٦م حدث ٤,٢ مليون حالة وفاة بسبب تلوش الهواء.
 - ص حدد الترتيب الدقيق في موضوع بعنوان: «٩٠٪ من البشريتنفسون هواءَ ملوثًا» إذا ما قرر الكاتب عد مدر المسكلة ما الحل)؛

(ب) ۲-3-1-7.

.7-1-7-8

(6) 1-3-7-7.

1-1-7-7 (->)

ح (ب).

بعد قراءتك الجيدة للفِقر وفهمها ووضع عنوان لكل فقرة ستجد أن:

- الفقرة الثانية: حددت المشكلة بشكل عام، ولذلك فهى الأولى فى الترتيب، وقد انتهت هذه الفقرة بالحديث عن الوفيات إجمالًا دون تفصيل لناحية ذكر نسبتها، والبلاد التي شهدتها.
- نعتسرة نربعة: ورد فيها تفصيل الإجمال الذي ورد بالفقرة الثانية، وهذا يعنى أن الفقرة الرابعة تأتى في الترتيب عد الثانية.
 - الفقرة الأولى: توضح كيفية حدوث الأمراض التي تؤدي إلى الوفاة؛ ولذلك جاء ترتيبها بعد الفقرة الرابعة.
 - الفقرة الثالثة: جاءت بحل المشكلة؛ لذلك ستكون آخر الفِقر في الترتيب.

40.



بهد النموذج الذي يتبعه الكاتب في عرض موضوعه

مناك نماذج عدة يتبعها الأدباء والكتاب في ترتيب فقر موضوعاتهم، فمنهم من يبدأ برصد الظاهرة أو سرد المشكلة، المنافق بالتفسير أو الحل، ومنهم من يبدأ برعم ثم يبدأ برأيه يُتبعه بالدليل عليه، ومنهم من يسرد المقدمات أولًا ليستنتج منه الندائج إلى ومنهم من يبدأ بزعم ثم يقوم بتفنيده ونقضه إلى

واذا طلب منك عزيزى الطالب تحديد نموذج الكتابة الذي يتبعه الكاتب في ترتيب فقر مقاته، فعليك باتباع ما يلي المقدر قراءة جيدة لفهم مضمونها فهمًا جيدًا.

و المعلق المقرمن خلال وضع عنوان لكل فقرة يعبر عن فكرتها الرئيسة.

م. تحديد الفقر التي تتضمن المشكلة أو الظاهرة والأخرى التي تتضمن الحل والتفسير. ع. تحديد النموذج المتبع لدى الكاتب.

لامتحان التجريبي الثاني):

«قد يعانى شخص ما من دوار وقىء إذا وقف فجأة دون مقدمات، ومثل هذه المعاناة قد تتكرر مع جندى يقف طويلًا بلا حراك، وهو يحفظ النظام والانضباط. فإذا به يخرعلى الأرض مغشيًّا عليه، ثم يفيق بعد ذلك بقليل دون مساعدة ويعود إلى طبيعته، وكأن شيئًا لم يكن.

أمر يثير الدهشـة والتسـاؤل، يشـخصه الأطباء بهبوط الدم، وتضاؤل كمية الـدم الواصلة إلى منطقة تـماع فيسقط الشخص، في ردة فعل سريعة من المخ لاستعادة التوازن ودفع خطر الموت عن الجسم.

س حدد مما يني النمودج الذي البعه الكالب في ترتيب المقرلين النين بذالف مهم المقال الساق

(ب مشكلة - حل. (ج) رأى - دليل. (د) مقدمة - تتيجة.

(١) ظاهرة – تفسير،

اع (أ).

بعد قراءتك الجيدة للفقر وفهمها ووضع عنوان لكل فقرة ستجد:

- المقرة الأولى رصدت ظاهرة الدوار والقىء والإغماء المفاجئ ثم الإفاقة ، وكلها ظواهر مشاهَدة ملموسة ، وليست آراء لكاتب أو مقدمات لمفكر فيلسوف.
- الفقرة الثانية قدمت التشخيص الطبى؛ أى التفسير العلمى لتلك الظاهرة، ولم تقدم علاجًا لحل مشكلة الإغماء أو دليلًا يؤكد رأيًا أو نتيجة لمقدمة (فهبوط الدم مقدمة نتيجتها الإغماء وليس العكس).

لذلك فالإجابة الأولى هي الاختيار الصحيح.

- الظاهرة: شيء مُشاهد وملموس.
- الرأى: وجهة نظر شخصية تعبر عن مشاعر أو معتقدات يمكن أن يتفق الناس أو يختلفوا عليها.

- التفسير: غالبًا ما يأتي مع الظاهرة.

- الحل: دائمًا ما يرتبط بمشكلة.
- المقدمات والنتائج: غالبًا ما تكون مرتبطة بالنظريات العلمية والآراء الفلسفية والمجتمعية.

701

a way to i want - man s. I i can a

عنس مين أبعديد عدراً أفصل وأشرح فكراً ما العبيك بأسرع ما يعر

- में में किसेरे किए के कि में में में में

المديل له علاقة بالفكرة أو يقدم دليلا عليها أو تعنيلا نها ؟ ومد هده العلاقة ؟ ١٠٠٠ مر المعلى المعرور المعدسي للمكوة اللي يشدوهها أو يفدم دنيلا عديها ودانك هل حالال عدح

icim weice Maich Michel Miles

« العالم مهدد بالغر عبى كثير مي الكالمات البحرية »

het han i had ing knin I knym i liek i lack to they we ar en en أيلادة درجة هراؤ الأرض تهدد بارتفاع منسوب البحار والمحيطات وعرف تيابسة ١١٥ من الكائدات التي كانت أهيش على الأرص قد اختضا لتيجة أصيد حدير Co an imme of I see you and - sold in former in

المياء تغطى للني مساحة الأرض، في حين لا تتعدى مساحة البابسة الناس

2 (;)

بعد فر ، أنك أنسبون و الأسلة منجد إن الاحتيار الأول هو أصحبح لأم يُسد - جلا بو تتسم



مين الميان عبر الفكرة والتفصية بمناهات مثل «لال- سائيل ل - يؤك، عن عندا الميناة . «لالم الميناة الميناة الميناة المناها المنتاع المناها المنتاع المنت

وهنوهمال فمهماا يبذ تكليحفتا عنصي

: علوله ولبتل ثليك فالهما الثلاثات. قد تتضمن بعض الموضوعات بعض التفصيلات غير المرنبطة بالموضوع رئب ك وثيفًا ونشكى -عرى عد-

- ــ قراءة الفقر الهراء تصنيد التفصيلات البذ شاكلينطفا المداما الماما القفاء أواءة المقارا الماما المقارات المامية
- تلخيص الفقر من خلال وضع عنوان لكل فقرة يعبر عن فكرنها الرئيسة.
- يُحديد المشرك المعنوى (الفكرة المشركة) بين الفقر.
- تحديد الفقرة التي خلث من هذه الفكرة المشتركة والتي ليس لها علاقة بالموضوع وفقره



الاعتدام الاعتدار الاعتدادي الاحابي

ویکی بھیش کے محبرہ ہے۔ مدار اُنسا کیا وہ، جا متسوحہ میں اسال ہا ہا ۔ اسال سال کا اسال کا اسال کا کا اسال کا افسال کا افسال کا اسال کا اسال کا افسال کا افسا

ويبدو أننا البوم بحصل على قصط ورا عرب أن وراد والد وصر من المد المعصم الد المحتصم الدول الصناعية عند الحميد الدول الماعية عند المحتفية الماعية عرب وحد الدراد الدول الماعية عند المحتال المدول الماعية في المحتول المح

ل حدد الفقرة التي يجدر بمراجع هذا المفال أن يحدقها الالها عبر وليقة الصنة لموضوع المصال مصاحسه

(i) الثانية. (ب) الأولى. احا الثانية. الرسمة

5 (c).

بعد قراءتك الجيدة للفقر وفهمها ووضع عنون لكن فقرة تبجد فكرة مشتركة بن لمنت ففر وهي سام حد عسم الكافي من النوم:

- فالفقرة الأولى ورد فيها «اقتطاع نشاطنا اليومي ساعات نومنا».
 - والثانية: «وجود تدنُّ عام بالتزامن مع ساعات العمل».
 - والثالثة: «لا نقال كفايتنا منه».
- أما الرابعية فخالف ت سوابقها من الفقر وورد فيها تحديث عن تسحصبات مه يه و سنه حساسه من من التفصيلات غير المناسبة ، لذا يمكن حذفها دون تأثير عني تماسك تموضوع

يقترح العنوان الأنسب للفقرة

والإجادة هذه المهارة عليك -عزيزى الطالب- بقراءة الفقرة جيدًا. وتحديد

- الجملة المفتاحية للفقرة.
- الكلمات التي تتكرر، ويمكن أن نتوصل منها إلى عنوان مناسب للعفرة.
 - الموضوع الذي تدور حوله الفقرة.

Carrot

I Mill produced places to, by some some

The presence of the expense of homes of facility forting to provide of the provide of the state of the state

···)

10 4 10 sh p and " 41

A appeared that potential and

التعيم سيمة العدد.

المعالم معزوة المعموة

1, 2

عند تأمر الفقرة السابقة تبعد أن:

- الجملة الممدونة في : النصق عدد دعد و سعير "
- الكندات التي تشكر ويمكن أن تتوصر منه إلى عنولا مذاسب الفقرة هي ١٧٠ كر رسي كسير وهم أي التاكيد عن صرورة التغيير.
 - الموصوع الذي شور حوله الفقرة هو: «لمور مصم بعدم و سعيم ».
 - " " ... I go series in it is in it is in

🕡 يحد التركيب الدق نمعير عر معنى قوز مائور

ولكى تجيد ثلك المهارة عسك:

- فرعة القول قرعة جيسة نفهم مضمونه. - ثم تشرحه أثبت بأسبوبك

- ثم تَحَدَّار التركيب الانق المعير عن معدّاد.

تدريب نموذجي (الامتحان التجريبي الثاني)؛

الانكر حي تجوع ود كت لانشيع ٢

· حد مديني شركب لادة في ده معنى تعقولة المدينة

لا تترك معست دوية. ولا ذكر حلى تتحمة.

ح لائباً في تدول تطعاء وأنث تشعر بالجوع.

12/ 3

min sain sice sain is it is -

. كُلْ عنى معدة خاوية. ولا تُقْرط في تدول الطعام

يعد قرءة السؤال السبق تجدأنا القول المأثورينصحة الانتقاول الطعام الاعتدالجوع (خواء البطن)، وإذا أكساء الملا المعدة حتى درجة الشبع النائك كان الاختيار الأخير هو الصالب. وجادة هذه المهارة على الطالب التسلح بالقراءة العريرة وما فيها من تشيهات وصدادت رعس د والمشاعر المختلفة ، حتى يجيد استخدام النعبير المسلب في نحالة انسعورية والعصب المساعر المثلا: - ((راح المدرد) تعبيريدل على شعور بالحيرة رهض على يديه » تعبيريدل على شعوربالندم.

_ أما «ارتعدت فرانسه» فهو كناية عن الخوف.. إلخ. تدريب نموذجي (الامتحان التجريبي الثاني)؛

ن استخدم مما يلي التعبير الدال على الشعور بالندم:

(أ) زاغ بصره.

ج (ب).

(ج) ارتعدت فرائصه.

- عصل عنی بدید اد) امتعض وجهه.

يحول الكلمات والجمل من العامية إلى الفصحى ملتزمًا بالقواعد اللغوية

وتلك المهارة تتطلب منك تحصيلًا جيدًا لدروس النحو والإملاء والنطق الواردة بكتاب التحو.

تدریب نموذجی:

أرسل إليك جدك رسالة على المحمول باللهجة العامية نصها: «يا بني اتنَّى الله في أبوتَ وأمكَ».

س فإذا أردت كتابة الرسالة باللغة الفصحى فالاختيار الصحيح هو:

(ب) يا بنى اتقى الله في أبوك وأمك.

(أ) يا بُنيَّ اتقِ اللهَ في أبيكَ وأمَّك.

ر يانِنيَ اتق المه في أباتَ وأمَّت

(ج) يا بُنيّ اتقِي اللهَ في أبيكَ وأمّك.

.(1) &

الاختيار الأول هو الصحيح؛ لأن الأمر بالتقوى باستخدام القاف لاالهمزة ومبنى عنى حذف حرف نعمة وبست مسودر وعلامة جره الياء؛ لأنه اسم من الأسماء الخمسة، وأم معطوف مجرور بالكسرة.

(د) أقنع.

(c)(:)-(?).

Calle Harry

يستخدم الالفاظ العناسبة للسياق

. كم يعفلا تالبي يسمثا بستك عيب المخال المخاليات بمنا استك نام المن المناه المناسبة والمستعارة وله الأداء المالية عيافاً أوابقال - باللما وإياد- ولسنة زار فبن كان ميم وكاء بسانما كما يقال «الشخص العناسب في الحان العناسب»، هكذا لغننا العربية الجميلة : كل لفظ ينبغى وضعه عن عصاره

تدريب نموذجي (الامتحان التجريبي الأول):

" رمهنه حياً إرتام لعلى بفعل ما أحتاج إليه مههم ». اليوم سيكون لدى ثياب وطعام وسكن وطريقة لكسب الدخل، وهال كاف في جيب للبدء من جديد، إلم ؟ لأنتي أعرفي «تحدث خبير اقتصاد قائلًا على اسان أحدالا غنياء العصاء بين: اتركني مفلسًا وجاثعًا في أية مدينة، وفي نهارة

وس املا الفراغ في الجملة السابقة بالكلمة الأنسب للسياق الذي قيلت فيه العبارة:

(i) ludge. (i) | + i . (<u>~</u>) | Zmr.

3 (4).

فعيصدها الهعنداهم رغ ومقابتا اشامكاد والمغتسا لليجير

إليك جدولًا يوضح مواضعها:

〈〈 〉 〉	علامتا التنميص	عند نقل شاهد أو نص «قتبس.
	علامة التأثر / التعجب	بعد التعجب والاستغاثة والندبة.
5	علامة الاستفهام	بعد الجمل الاستفهامية .
*	الفوقيتان	قبل الكلام المقول.
•	(TOT)	في تهارة المَصَّوة.
1	الفاصلة المنقوطة	إذا كانت الجملة الثانية هسببة عن الأولى.
,	। जि.च्याः	/- بين الجمل. 7 – بعد المنادى. 7 – بين الشيء وأقسامه .
العادمة	·	الهمالختسا

(<u>~</u>)(,)-(?).

تدریب نموذجی:

«شباب مصر () متى تعملون على نهضة بلادكم ()»

ص حدد مما يلى علامة الترقيم المناسبة على الترتيب:

2 (六).

متراتك رية في يكأما العافوا العالماء علامكا سفافها

التمكن من تلك المهارة يرجى الباع ما يلى: - قراءة البيت الشعرى المراد الاستشهاد به مضبوطًا بالشكل الصحيح أكثر من مرة لفهمه وتحديد مضمونه

- تمديد الموقف المناسب للاستشهاد به. وإليك -عزيزي الطالب ـ قائمة بالمديد من الموضوعات والمواقف وما يناسبها من شواهد قرآنية أو شعرية أو فو ل ما نررز

	- « حبلة ٢٪ أن الماء لشاء السن ناء به ».		
	- وقال: «من حمل النياد رامع نه».		
	- قال النبى على: «المؤمن من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم ».		
التطرف والإرهاب	- وعال تعالى: ﴿ وَأَعِدُوا لَهُم مَا لَدَ عَنْ عَنْ فَوْذِ وَهِ . إِبَاطِ الْخِيلِ ﴾ (الأنفال: ١٠٠).		
الحرب والسلام	- قال تعالى: ﴿ وَلِنْ جُنْجُواْ إِلَيْهِ إِلَيْهِ ﴿ وَالْمُ فَرَحْتُ إِلَيْهِ اللَّهِ وَاللَّهُ اللَّهِ اللَّه		
	- «اقصحة تاج على دوس الأصحاء».		
	- «Iteal Ilmligh & Items Ilmligh».		
البينة والتلوث	- من الأقوال المأثورة: " تا با من المناسبة		
•			
السَّاحِينِ والإدمان	- قال تعلى: ﴿ ﴿ لَا تَشَالُوا أَشِيكُمْ ﴾ (الساء: ١٩).		
14-1 - 1 18-11	. (١٩٥ : قىقبا) ﴿ يَكُلُينًا لَمَا يُجُرِينُ لِيقَالُ كُنَ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَل		
	إنما الصحة غنوان الحياه فانشروها نضرة فوق الجباه		
	- قال الشاعر محمود غنيم:		
isnois	- قال النبي على: «المؤمن القوى خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف».		
	«علموا أولادكم السباحة والرهاية وركوب الخيل».		
نس س	- قال عمرين النطاب المناهدة :		
([reem(t	والجهل يخفض أمة ويناها والعلم يرفعها اجل مصام		
اللو سنة والسوس			
	ندعالها المحمر عدلشا الق المحمر عدلشا الق القريم المحمر عدل القريم المحمد العبانة ومع معلد مدلن العرب		
أحراب	- قال النبي ﷺ: «إن العلائكة لتضع أجنعتها لطالب العلم».		
	يار النبي الله: «طلب العلم فريمه» ".		
117	- قال تعالى: ﴿ قَلْ عَلْ يَسْبُوكُ الْبِيْنِ يَعْلِمُ وَجِينَ وَ يَسْبُونَ وَ يَسْبُونَ وَ يَسْبُونَ وَ يَسْبُونَ		
3.165	- elima ylista llis de lele deste les estos (ligar !).		
6 30	- all rall: ([]] in (] [] () () () () () () () () () (
الموضوعات	The state of the s		
	شواهدها		

قال الشاعر:

عد الوطاء ment franchis

الأعدال

السعيرة

ياحة والناريح

الشباب

١- بلادي هواها في لساني وفي دمي يمجدها قلبي ويدعو لها فمي ٢- وقف الخليق ينظرون جميعًا كيف أبنى قواعد المجد وحدى

٣- وطنى لوشغلت بالخلد عنيه

نازعتني إليه في الخلد نفسي 1- مصر العزيرة لي وطين وهسى الجمي وهسي السكين

وهي الفريدة في الرمن وجميع ما فيها حسن

> العمل - العمل - قال تعالى: ﴿ أَعْمَلُوا ءَالَ دَاوُرَدَ شُكُوا ﴾ (سبا: ١٣).

- وقال: ﴿ وَقُلِ أَعْمَلُواْ فَسَيْرِى ٱللَّهُ عَلَكُو وَرَسُولُهُ. وَٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ (التوبة: ١٠٥). إخراء - المشروغات

- قال النبي ﷺ: «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملًا أن يتقنه».

- قال تعالى: ﴿ قُلْ سِيرُواْ فِ ٱلأَرْضِ فَأَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَنقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن فَبْلٌ ﴾ (الموم: ١٤).

- وقال تعالى: ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي ٱلْأَرْضِ فَأَنظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ ٱلْخَلْقَ ﴾ (العنكبوت: ٢٠).

- قال الشاعر:

نِـلْـكَ أَثــارنِـا تــدل علينا فانظروا بعدنا إلى الآثار

أشرقَ الصبحُ فه زوا النائمين

سالم البنية مقدامًا قويًا

- قال الشاعر محمود غنيم:

يا شبابَ العلم في الوادي الأمين مصر ترجو منكم جيلًا فتيا

- وقال آخر:

شباب قُنعٌ لاخيـرفيهم ويورك في الشياب الطامحينا

قال الشاعر أحمد شوقي:

دقاتُ قلب المروقائلةُ له:

اهمية الوقت

إِنَّ الحياةَ دقائقٌ وثواني،

تدريب نموذجي (الامتحان التجريبي الثاني):

قَالَ الْشَاعِرِ: أَنَا الْيَحِرُفِي أَحْشَائِهِ الدُّرُّ كَامِنْ فَهَلْ سَاءَلُوا الغَوَّاصَ عَنْ صَدَفاتي

حدد الموقف الذي يناسبه بيت الشعر السابق للاستشهاد به في سياقه:

- (أ) ندوة للتعريف بأهمية تشجيع هواة الغوص وصيد اللؤلؤ.
 - (ب) مقالة علمية عن نشأة اللغات وعوامل تطورها.
 - (ج) مقالة بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية.
- (د) مقالة عن الوحدة العربية وأهميتها في الحفاظ على ثروات الأمة.

ح (ج).

بعد قراءتك للسؤال السابق ستجدأن البيت بيت مشهور عن اللغة العربية وحديثها عن نفسها، لذلك فالاختيار الثالث هوالصحيح.

31

وإنيك موحرا لأهم أبواع البعيير الوطيعي وأشكاله المتعدافه

• التعليق هو إيداء الرأى الشخصي المسم بطابع صاحبه الفكيري إزاء صبورة أو موقيف أو خبر أو ما شابه ١١٠٠، ويعين

كطوات كتابة التعليق:

- الإلمام بالموضوع المراد التعليق عليه،
 - "- إبداء الرأى في صورة مُوخِزة وشاملة.
- ٣- مراعاة سلامة العبارات لغويًّا، وعلامات الترقيم.



خُودِج اكتب تعليفًا على الصورة المقابلة

معسور القاء القمامة في الشارع في طريق المارة سلوك مرفوض وغير صحيح، وخاصة أنه يسبب الأمراض وينقل العدوى.

البرقيات

• البرقية: شكل من أشكال التعبير عن الآراء والمعلومات والمشاعر نحو موقف أو مطلب هام يرسل إلى شخص بعينه.

ما يجــب أن تراعيــه فـى البرقـيـةِ،

- ١- كتابة اسم المرسَل إليه وعنوانه أعلى البرقية في ناحية اليمين.
 - ٢- تسجيل موضوع البرقية في الوسط بإيجاز.
 - ٣- كتابة اسم المرسِل وعنوانه أسفل البرقية في ناحية اليسار.

نموذج 🗈 اكتب برقية إلى صديق لك شارك في إنشاء قناة السويس الجديدة حتى تم افتتاحها.

اسم المرسل إليه:	عَبار.
العنوان:	
كنتَ مثالًا في الوطنية والاجتهاد من أجل مصرنا العزيزة، فهنينًا لك ا	
اسم المرسل:	
in interest	

واللافتة الإرشادية، تستخدم في إرشاد الاخرين إلى شيء نافع، أو تحذيرهم من شيء ضار

رَّ أَنْ يُوبِ أَنْ تَرَاعِيهِ فِي اللَّفِيَّاتِ الْإِنشَادِيةِ،

إيران يكون مضمون اللافتة واضخار

٣. أن أنوضع داخل إطار

٢ - خُسُن التنظيم والتوضيح وجمال الخط

اكتب لافنة أمذر الشباب من الانسياق وراء الشائعات الكاذبة .

-yla 111 لا تصدقوا إلا الأمناء من رجال مصر المخلصين.

الإعــــلان

والإعلانات: تهدف إلى توجيه بعض التعليمات والإرشادات للالتزام بنظام محدد من خلال عمل ثقافي أو اجتماعي.

ما يجب أن تراعيه عند كتابة الإعلانات:

الإيجاز وحسن التنظيم وجمال الخط.

٣- موضوع الإعلان.

٥- كيفية التواصل مع المعلِن.

٢ - تحديد الجهة المعلِنة. ٤- تحديد الزمان والمكان.

اكتب إعلانًا عن زيارة مكتبة تم إنشاؤها في الحي الذي تقيم فيه.

الإمابة

5.300

اعــــلان

تعلن إدارة المدرسة عن زيارة لمكتبة الحي الجديدة التي تم إنشاؤها حديثًا، على أن يكون تُجمعنا في تمام الساعة الثامنة صباحًا بفناء المدرسة يوم......

مع أطيب الأمنيات برحلة ممتعة

أصرة الرحلات

... Silinkenski 6

بطاقة الدعوة

• بطاقة الدعوة: بطاقة تدعو فيها فردًا أوجهة لحضور حفل أو اجتماع أو مناسبة.

ما يجب أن تراعيه في بطاقة الدعوة:

٢- تحديد الجهة الداعية.

١- تحديد المدعوين.

٥- الاقتصار على الكلمات التي تقدم معلومات عن الدعوة.

٣- تحديد موضوع الدعوة.

٤- تحديد مكان الدعوة وزمانها.

خُوفِج اكتب بطاقة دعوة إلى حفل زفاف.

الإجابة

بطاقة دعوة

الرسالـة

• الرسالة: مكاتبة نثرية بين مُرْسِل ومُرْسَل إليه.

ما يجـب أن تراعيـه فــى الرسالــة:

- ١- مكوناتها: مقدمة موضوع خاتمة.
- ٤- طريقة عرضها: تاريخ كتابتها اسم المرسَل إليه التحية نص الرسالة المرسِل وعنوانه.
 - ٣ عدد سطورها: لا تزيد على سبعة أسطر ولا تقل عن خمسة أسطر.

مُوذِج اكتب رسالة إلى عمال مصر تحثهم فيها على بذل الجهد في إتقان العمل حتى يرتقى الوطن.

القاهرة في /

الإجابة

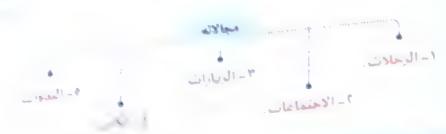
عمال مصرالشرفاء

تحية طيبة مباركة وبعد،،،

حياكم الله دائمًا وسدد خطاكم، ووفقكم فيما تقومون به من جهد لرفعة مصرنا الغالية، وأرجو أن تستمر جهودكم -كل في مجاله - لتظل مصرنا في مقدمة الدول الراقية.

المخلص:.

a smooth 6 والتقرين وصفّ منظم لعمل أو حدث أو مشاهدات نابعة عن حاجة حقيقية يشعر بها كاتب الثقرير بأسلوب وسند



ما يجب أن تـراعيه في حُتَابة التقرير،

١- وضع عنوان للتقرير.

٣- الإيجاز ووضوح الفكر وتنظيمها ودقة العبارة.

هـ ختام التقرير بما يتضمن التوصيات والمقترحات. البعد عن الحيال والعاطفة والمبالغة.

٧- كاتب التقرير «يكتب اسمه ويوقع».

ا- تحديد الزمال والمكان وموضوع وصف المشاهد ت

١- ذكر أهم السلبيات والإيجابيات.

(أما في الامتحال فلا تكتب اسمًا ولا توفيها الك)

اكتب تقريرًا عن زيارة قمت بها مع جماعة من مدرستك إلى مصنع الحديد والصلب.

تقديير عن ريارة	للهابة
في يومالموافقالموافق الموافق	إنه
ت المدرسة بزيارة إلى مصنع الحديد والصلب، وكان عدد المشتركين.	قام
نت وسيلة المواصلات إلى مكان الزيارة	وكا
ت الزيارة في تمام الساعة وانتهت في تمام الساعة	بدأر
ن أهم المشاهدات في هذه الزيارة	ومز
نت العودة في تمام الساعة	وكا
الإيجابيات	أهم
م السلبيات	أم
صح فى المرة القادمة بمراعاة ما يلى مقدم لتقر	وننا

• الطلب: كتاب موجِّه إلى جهة محدِّدة، يُعبُر فيه صاحبه عن رغبته في الحصول على أمرِ ما، أو تحقيق هدف مل (ما يجب أن تراعيه عند الطلب، - اسم الجهة أو المؤسسة التي تعمل فيها (إذا كان الطلب داخليًّا داخل هيئة أو بين هيئات مختلفة) ٣ ـ اسم المُرسل إليه مسبوقًا بصفته الرسميَّة (أسمر ؟ - التَّاريخ: أعلى الجهة اليُّمني. ١ - موضوع الطلب: أسفل اسم المُرسل إليه في الوسط. ٥ - التحيَّة (أسفل موضوع الطلب). ٧ - خاتمة الطلب (أسفل جسم الطلب في الوسط، " – تفصيل موضوع الطلب. - اسم مقدِّم الطلب وعنوانه (أسفل الجهة اليسرى). مُوفِع م كن الله الراس العي التوفير صنا، و قمامة كافية في العي الذي تسكن الله الإمابة بسم النه الرحمن الرحيم 11.1119.29 تحية طيبة وبعد: السيد / رئيس حي.... الموضوع / توفير صناديق قمامة كافية للحي السلام عليكم ورحمة الله ويركاته ... أَتَقَدُّم - أَنَا الموقَّع أَدْنَاه - إلى سيادتكم بطلب لتوفير صناديق قمامة كافية ؛ وذلك للقضاء على نرك القمامة في الحي، برجاء الموافقة السريعة من قِبل شخصكم؛ حتى لا يتعرض سكان الحي للأمر ص و لأوينة وتقبّلوا فائق الاحترام والتقدير... مقدمه لسيادتكم الاسمنييي العنوان:... التلخيص ٩ • التلخيص: اختصار الفقرة المعطاة لك بلغتك الخاصَّة، مع المحافظة على المعنى العام. ما يجب أن تراعيه قبل التلخيص: - اقرأ الفقرة المراد تلخيصها أكثر من مرة؛ بهدف الفهم الجيِّد الواعي لها، للتمييز بين الفكر الرئيسة والفكر اعرعبة ٢- حدِّد الجمل الأساسيَّة التي لا يمكن الاستغناء عنها. OPPO A92

11.17 T.YI/.A/.T

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جعل الفرعية (الشارحة والعفسرة - الععللة - الاعتراضية) والتفاصيل والأمثلة والشواهد وكالله كلمات التي لا يؤثر حذفها في المعنى، مثل: العرادفات، والصفات والأحوال والتوكيدان والبدل. باغة الجعل الأساسيّة بلغتك الخاصة، ثم اربط بينها بأدوات الربط المختلفة، مع استخدام علامات

ساقة بمقدار كلمة في بداية السطر الأوّل. الأخطاء الإملائية والتحويّة، والألفاظ العاميّة بعدد الأسطر المحرّد الد

قرأ القطعة الآتية واختصرها في ثلث عدد سطورها محافظًا على فكرتها وعلامات الترفيع:

لعربية " فهى وصف لا غنى عنه للدلالة على الانتساب إلى أمة لها تراثها ومواقفها ومقوعاتها وخصافهها ورزأن ينتهى هذا الوصف إلى العصبية العرقية ولا إلى «الانفلاق» الفكرى والتفسى، فلم تكن هذه الأمة يرها الطويل في مضمار الثقافة والحضارة ذات عصبية عرقية، ولا كانت مغلقةً على نفسها، بل ربعا أكثر الأمم «انفتاحًا» على الثقافات الأخرى)(*)؛ أخذت منها في يسر، ودون حرج، واستمنت منها " تحرك ماءها وتزييده، وتعمق مجراه وتوسعه، وقد تمثلت ما أخذته وهضمته حتى صار جزءًا منها، بعد أن ته في أصول ثقافتها ونفت منه ما لا يتسق مع هذه الأصول، ثم أعطت الثقافات الأخرى عطاءً كثيرًا سمخا أساسًا من أسس الحضارة الإنسانية الحديثة، ونحن اليوم لا بد لنا من تمثل واضح لأصول ثقافتنا، ورؤية أساسًا من أسس الحضارة الإنسانية الحديثة. ونحن اليوم لا بد لنا من تمثل واضح لأصول ثقافتنا، ورؤية تماميا النواقذ كلها لنستقبل النور والهواء من حيث أنيا. على أن نرى النور بأعيننا لا بأعين غيرنا، وأن تتنفس نهواء برئاتنا لا بالرئات التي توضع لنا، فيكون اختيارنا حزًا، نأخذ ما نريد لا ما براد لنا، وعلى الصورة التي تغرض علينا.

غل

العربية وصف يدل على انتسابنا إلى أمتنا دون عصبية أو انغلاق، وقد كنًا أكثر الأمم انفتاحًا على الثقافات الأخرى. بما يتسق وأصولنا، واليوم لا بد أن نتمثل ثقافتنا، وأن نشارك في حمل ثوائها، فنفتح النوافذ لنستقبل النور بأعيننا لا بأعين غيرنا، فيكون اختيارنا حرًّا.

476

🚺 شاعت بين العامة مقولة: «تفاحة واحدة تغني عن الذهاب إلى الطبيب». وقد نشرت مجلة علمية دراسة أجريت على ٨٠٠٠ شخص ضمت مجموعة من الأشخاص يتناولون التفاح بانتظام، ومجموعة أخرى لا تتناوله، مع سؤالهم عن مراجعاتهم للطبيب ولو مرة واحدة في العام، تبين أنه لا توجد علاقة ثابتة بين أكل التفاح بشكل يومي، والابتعاد عن زيارة الطبيب - حدد مما يلى النموذج الذي اتبعه الكاتب في ترتيب الفقرتين اللتين يتألف منهما المقال السابق:

(ب) رأى - دليل.

(أ) زعم - تفنيد.

(د) ظاهرة - تفسير.

(جـ) مقدمة - نتيجة.

(الامتحان التجريبي الأول)

(1) أى التعبيرات التالية الأدق في أداء المعنى: «كان حريصًا في موقفه »؟

(ب) استمسك برأيه. (أ) ساورته الشكوك.

(ج) كبلته مخاوفه.

(د) التزم جانب الحذر،

(الامتحان التجريبي الثاني)

😙 من النبل و.... ألا تحقر.... من المعروف.

- حدد الرسم الإملائي الصحيح للكلمتين اللتين تحلان محل النقاط في الجملة السابقة:

(ب) المروؤة - شيء.

(أ) المروءة - شيئًا.

(د) المروءة - شيء.

(ج) المروأة - شيئًا.

و من قصة أبو الفوارس عنترة:

«لست أحب أن أبعث إلى نفسك ما لا تحب يا عنترة، إن ما يرضيك أحب إلى مما يرضيني، ولقد كنت لا أعرف لي صاحبًا حق ولدت أنت فوجدت فيك رفيق لعبى، ثم كبرت وقوى ساعدك، فوجدت فيك أملًا جديدًا، فلما بلغت مبلغ الرجال وصرت فارس عبس أصبحت عدتي وملاذي، فأنا بك مباه معجب أحس أن ما تبني من المجد هو مجدى، وأن ما تنال من السعد ه سعدي، ولست أبالي أنك ابن أمي فإنني معك كأننا نسير في مفازة لا نجدة لأحدنا إلا بأن يسلم صاحبه، ولهذا كنت في نصح لك ألتمس أخف الأقوال عليك، فلا أظهر لك رأي إلا في قول عابث يقع من نفسك وقعًا لينًا».

- اقترح مما يلى العنوان الأنسب للفقرة السابقة:
- (١) حب شيبوب لعنترة وثقته فيه وارتباطه به.
 - (ج) مجاملة شيبوب لأخيه عنترة وخداعه له.
- (ب) شفقة شيبوب على عنترة وخوفه عليه.
- (د)خوف شيبوب من غضب عنترة وبطشه.

	النافح عن المت	حق بقولی: «نعم	بيتُ المُدَافع عن ال
	ف الحملة السابية. في الحملة السابية	م للكلمة التي تملأ الفراغ	ماد الرسم الصحي
	(ج) امرؤ. (ج)	(ب) امرىء.	(١) امرؤا٠
1.1/3	(ج) امرؤ.		
(د) امرأ.			
(الامتحان التجريبي الأول)	طأ في نطقه مذيع إحدى القنوات:	لصحيح لبيت شعرى أخو	بين مما يلى الضبط ا
()9* 0	فَيْ مُ الْمُ الْمُعَ إِحْدَى الْقَنُواتِ:	نُس مِــنَ اللُّؤم عِرضُه	المير الما اذا المَّاءُ لَمْ يَدُنَّ
	فَكُلُّ رِداءِ يَوتَسديهِ جَميلُ	نسَ من اللؤمِ عَرضُهُ	dials allies
	فللسل رداء يسرتديسه حمرا		
	فَكُلُّ رداء يسرتديسهِ جميلُ	نسُ مــن اللؤمِ عَرضَهُ	
	فَكُلُّ رداءِ يوتديدِ جميلُ	سُ من اللؤم عِرضَهُ	(د)إذا المرءُ لم يد
		كال التعبير الوظيفي يند	تحت أى شكل من أش
		ن الرحيم	بسم الله الرحم
			القاهرة في:
		,	الموافق:
		لدولة للبحث العلمي	السيد/ وزيراا
	لسلام عليكم ورحمة الله وبركاته		3 4
البحث المارية	the state of the s	مصر الحصاري عبرتاررخ	إيمانا منا بدور
تعالى - في قدرتك مصرنا الحبيبة ؛ تعالى - في قدرتك ما تست	ها الطويل، ودعما لكم في حمـل أمانة نا العلمية والإنسانية، واثقين – بإذن الله لله وسدد خطاكم.	عم العمل على إعلاء قدرت	نرجو من سیادتک
ك مارستم على تحقيق		ء مصر الحديثة، وفقكم اا	الامل من أجل بنا:
	وتفضلوا بقبول فائق الاحترام		
/	الاس		
ال / ۱۵۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰	العبو		
افظة /	المح		
جمهورية مصرالعربية			
(د) التقرير.	الشخصية. (ج) الرسالة الرسمية.	(ب) الرسالة	(أ) البرقية.
0			
لمزيد من التطبيقات			
(m)			الإجابة
- (() - ا التطبيقات	(c) Y-(i) 3-(i) 0-(c) r-(i) Y	- (₹)	





رقم الإيداع: ١٦٩٣٦ / ٢٠٢١م

ترخيص وزارة التربية والتعليم رقم ١٣١/١/١٤/١٠٤

على عالى وإدعيلى دعوة حلوة كوك تيفهنا تامنوفية **2002** #فناة تانة ثانوى **2002**